العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

44 صفحة — 200 فلس

الاردن - عمان - العدد (4) السنة الأولى - 13 محرم 1418 - الثلاثاء 1997/5/20
JORDAN - AMMAN - No.4 - Vol1 - TUESDAY



جنود من اتباع كابيلا يضربون احد اعضاء حرس الرئيس الزائيري المخلوع «موبوتو». التفاصيل ص 7

«بضاعتهم ردت اليهم»

والبضاعة هي نفايات سامة تم تصديرها الى لبنان بطرق غير مشروعة، وأمس تم ارجاع جزء منها الى المانيا

التفاصيل ص 8

سباق على الكرة بين لاعبين في مباراة جمعت فريقي اتلتك دو بلباو واكستريمادورا ضمن الدوري الاسباني وقد انتهت المباراة بفوز اتلتك 1/2

الحسين يتفقد وحدات من الفرقة الرابعة الملكية

عمان - بترا

● قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة يرافقه سمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة والمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة بجولة تفقدية لعدد من وحدات الفرقة الالية الرابعة الملكية.

وكان في استقبال جلالة القائد الاعلى قائد الفرقة وعدد من كبار ضباطها. وفي بداية الزيارة استمع جلالته من قائد الفرقة الى ايجاز عسكري حول المهام والواجبات وسير الامور التدريبية في الفرقة وعبر في ايجازه عن سعادته وجميع منتسبي الفرقة لهذه اللفتة الملكية بزيارته التفقدية لنشامى الفرقة الآلية الرابعة الملكية.. ودعا الله ان يحفظ جلالة القائد الاعلى ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

وقدم قائد احد تشكيلات الفرقة ايجازاً لجلالة القائد الاعلى بيّن فيه المستوى الذي وصلت اليه وحدات التشكيل في الاعداد والتدريب.

وقد التقى جلالة القائد الاعلى خلال هذه الجولة التفقدية لوحدات الفرقة جميع منتسبي هذه الوحدات واستمع الى ايجازات عسكرية من قادتها حول المهام والواجبات التي يقومون بها والامور التدريبية والادارية في وحداتهم.

وصافح جلالة القائد الاعلى منتسبي هذه الوحدات وشكرهم على الجهود التي يبذلونها واطمأن على احوالهم جميعاً. وقد عبر منتسبو هذه الوحدات عن فرحتهم بلقاء جلالة القائد الاعلى من خلال عقد حلقات الدبكة والقاء القصائد والاغاني والاهازيج الوطنية داعين العلي القدير ان يحفظ جلالته بعين رعايته.

قمة وشيكة بين الحسين ومبارك

● «العرب اليوم» - فيصل ملكاوي

علمت «العرب اليوم» ان لقاء قمة قريباً سيعقد نهاية الاسبوع في مدينة العقبة بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك للبحث في المأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية. بعد فشل مهمة المبعوث الاميركي دنيس روس في جولته الأخيرة بسبب التعنت الاسرائيلي.

مصادر اردنية مطلعة ذكرت ان البحث في هذه القمة بشكل اولي جرى خلال زيارة الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الى القاهرة مؤخراً

استمرار الاحتجاج على تعديل قانون المطبوعات والنشر

مجلس النقباء يهدد بالاستقالة الجماعية

نواب المعارضة يعتبرون القوانين المؤقتة باطلة

العرب اليوم - فؤاد حسين

● تواصلت امس حركة الاحتجاج النقابية والسياسية على تعديل قانون المطبوعات والنشر داعية الحكومة الى الغائه. فقد قرر اعضاء مجلس النقباء للنقابات المهنية تقديم استقالة جماعية للنقباء البالغ عددهم ثلاثة عشر نقيباً صباح يوم السبت المقبل في حال عدم تراجع الحكومة عن قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي اصدرته مؤخراً.

وكان الصحفيون قد نفذوا اعتصاماً في مقر نقابتهم يوم امس احتجاجاً على القانون. وقرروا الاعتصام صباح اليوم امام مبنى رئاسة الوزراء لمدة ساعتين ليواصلوا بعدها اعتصامهم المفتوح في مقر النقابة.

والتقى اعضاء مجلس نقابة الصحفيين اثناء الاعتصام في جلسة تشاورية لمتابعة آخر التطورات والاجراءات في هذا الموضوع.

واكد اعضاء المجلس في هذا اللقاء ان اياً منهم لم يسحب استقالته وان ما نشر حول ذلك عار عن الصحة.

وفي هذه الاثناء توالت ردود الفعل حول تعديل قانون المطبوعات والنشر.

واعلن نواب المعارضة امس عن رفضهم لهذه التعديلات واعتبر النواب ان اصدار القوانين المؤقتة في ظل ولاية مجلس النواب يشكل خرقاً للدستور وتعدياً على مجلس الامة.

وايد نواب المعارضة في بيان اصدروه امس موقف نقابة الصحفيين وموقف مجلس النقباء في دفاعهم عن نقابتهم وطالبوا الحكومة بالغاء القوانين المؤقتة الثلاثة التي اصدرتها مؤخراً كونها باطلة دستورياً.

د المجالي: الحكومة لن تتراجع

● قال رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي ان الحكومة لن تتراجع عن القانون المؤقت للمطبوعات الذي صدر قبل يومين.

واضاف المجالي في تصريح صحفي لتلفزيون الشرق الاوسط ان لا تراجع عن القانون وعلى الذين لحق بهم ضرر من القانون اللجوء الى القضاء باعتباره الفيصل.

جاء ذلك على اثر اعلان 13 نقيبا ممثلين في مجلس النقباء بتقديم استقالاتهم مساء امس الاثنين وانذار الحكومة واعطائها مهلة نهائية حتى صباح يوم السبت المقبل للعدول والتراجع عن القانون المؤقت للمطبوعات والنشر.



طلبة من جامعة شوسون في مدينة كوانجو في كوريا الجنوبية يساعدون زميلهم الذي جرح في احتجاجات يقوم بها الطلبة منذ عدة ايام بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لمذبحة قام بها الجيش الكوري عام 1980 وقتل فيها 200 مدني وجرح اكثر من 1000 في مظاهرات آنذاك ضد الحكومة. (أ.ف.ب)

الفيصلي الى نهائي الدرع

فاز الفيصلي على الرمثا بفارق الركلات الترجيحية (2/5) في المباراة التي جرت امس على ستاد عمان الدولي ضمن الدور نصف النهائي لبطولة الدرع. وقد انتهى الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين (1/1).

هذا ويلتقي مساء اليوم فريقا الوحدات والجزيرة لمعرفة الطرف الثاني الذي سيلتقي مع الفيصلي في نهائي الدرع يوم (26) الجاري.

جولة اوروبية للحسين الشهر المقبل

«العرب اليوم» عماد عبد الرحمن

● يفتتح جلالة الملك الحسين الاسبوع السياحي الاردني في العاصمة الفرنسية «باريس» في الثالث عشر من الشهر المقبل ترافقه جلالة الملكة نور، وتلك خلال جولته الاوروبية التي تشمل كلاً من سلوفينيا الشرقية وفرنسا والمملكة المتحدة.

وعلمت «العرب اليوم» ان جلالة الملك الحسين سيلتقي خلال زيارته لفرنسا الرئيس الفرنسي جاك شيراك وكبار المسؤولين الفرنسيين، حيث سيبحث جلالته مع المسؤولين الفرنسيين العملية السلمية والعقبات التي تعترض استئنافها على كافة المسارات، والعلاقات الاردنية الفرنسية وسبل تطويرها وتدعيمها والعلاقات الاردنية الاوروبية بشكل عام وتوقيع اتفاقية الشراكة، بالاضافة الى بحث الاستعدادات لمفاوضات الاردن مع نادي باريس لاعادة جدولة الديون الاوروبية على الاردن. وقد بدأت اعمال الموسم الاردني في باريس منذ مطلع اذار الماضي بهدف ترويج الاردن سياحياً واقتصادياً، حيث يشتمل على عدة نشاطات تتعلق بالحرف اليدوية والصناعات الاردنية والترويج السياحي بالاضافة الى عرض افلام ومحاضرات عن الاردن.

وزير الخارجية البريطاني يزور الاردن خلال ايام

«العرب اليوم» - فيصل ملكاوي

● علمت «العرب اليوم» ان وزير الدولة لشؤون الخارجية ودول الكومنولث البريطاني ديريك فاتتيسشت سيصل الى عمان قبيل نهاية الشهر الجاري في زيارة تستغرق يوما واحدا، ضمن جولة تشمل عددا من دول المنطقة. وهذه الزيارة هي الاولى للمسؤول البريطاني خارج المملكة المتحدة منذ تشكيل حكومة العمال مؤخرا.

واضافت مصادر مطلعة ان الوزير البريطاني سيلتقي خلال زيارته لعمان جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء ووزير الخارجية وكبار المسؤولين لبحث العلاقات الثنائية والعملية السلمية اضافة الى التعريف بالحكومة البريطانية الجديدة واستراتيجيتها في منطقة الشرق الاوسط. وستشمل جولة الوزير البريطاني بالاضافة الى الاردن كلا من مصر وسوريا ولبنان وفلسطين واسرائيل، للبحث في سبل تحريك العملية السلمية التي يعتريها الجمود منذ تولي حكومة الليكود مقاليد الحكم في اسرائيل. وعلمت «العرب اليوم» انه فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية الاردنية البريطانية فان الحكومة البريطانية الجديدة تضع على اجندتها عددا من برامج المساعدات الاقتصادية الخاصة بالاردن سيتم بحثها خلال الزيارات المتبادلة في المرحلة المقبلة بين حكومتي البلدين. يذكر ان سمو الامير الحسن ولي العهد سيقوم خلال هذا الاسبوع بزيارة للمملكة المتحدة ضمن جولة اوروبية بدأها امس بزيارة الى ايطاليا.

صرف تعويضات العائدين الشهر المقبل

● "العرب اليوم" جهاد منسي

علمت "العرب اليوم" ان صرف التعويضات لمتضرري حرب الخليج سيتم بداية الشهر المقبل، وان المبلغ الذي سيتم صرفه لاصحاب استمارات "أ" و "ج" لا يتعدى 320 الف دينار، وقد تم تحويله منذ اكثر من ستة اشهر الى وزارة العمل، الا ان بعض المعوقات الادارية التنظيمية حالت دون اجراءات الصرف.

بحث تسويق منتجات وادي الاردن في اوروبا

«العرب اليوم» حنان الكسواني

● كشف وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين النقاب عن لقائه يوم امس الأول بوفد يمثل البنك الدولي وفريق اسرائيلي متخصص بقضايا التسويق الزراعي وعدد من المتخصصين الاردنيين في هذا المجال. وقال الدكتور حدادين في تصريح خاص للعرب اليوم انه بحث مع الوفدين امكانية تصدير المنتجات الزراعية وبخاصة الخضار والفواكه المزروعة في وادي الاردن الى اوروبا وذلك عن طريق مطار عمان المدني.

سوريا تشجب الغزو التركي للاراضي العراقية

دمشق - رويتر -

شجبت سوريا امس الاثنين توغل القوات التركية داخل الاراضي العراقية لمطاردة الانفصاليين الاكراد مشيرة الى ان ذلك سيؤدي الى زيادة التوتر في المنطقة. وقال مصدر رسمي اننا نستنكر الغزو التركي للاراضي العراقية لأن ذلك يزيد من توتر الاوضاع في المنطقة لأن مشاكل المنطقة لا تحل بغزو اراضي الغير. ومضى المصدر يقول: المنطقة لم تتعود دخول قوات دولة لدولة اخرى للقيام بعمليات عسكرية تخالف كل القوانين الدولية والاعراف والسيادة واذا تم الاستمرار في مثل هذا الاسلوب من قبل الدول فان نتائج خطيرة ستترتب عليه. وكان وفد سوري اقتصادي كبير قد زار بغداد مؤخراً لبحث التعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق وسوريا.

بنك الانماء الصناعي
الميزانية العامة

ص 12

بعد اعترافات الحلبي لـ «العرب اليوم»

عرفات أمر بإطلاق سراح معتقلي «الجهاد الاسلامي» في غزة

القدس المحتلة - العرب اليوم

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امر الاجهزة الامنية الفلسطينية باطلاق سراح اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي المعتقلين في غزة منذ عمليتي التفجير في «كفار دروم» و«نتساريم» الشهر الماضي.

واكدت الاذاعة ان الاجهزة الفلسطينية المعنية باشرت بتنفيذ الامر الرئاسي وبدأت بالافراج عن معتقلي «الجهاد» مما اثار استياء الحكومة الاسرائيلية التي رأت في هذا القرار «تعبيراً عن التراخي الفلسطيني في مكافحة الارهاب».

وقالت الاذاعة ان حكومة بنيامين نتنياهو تلقت من الاجهزة الامنية الاسرائيلية تقريراً يتضمن معلومات مفصلة عن المعتقلين من اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي، ويؤكد ان السلطة الوطنية الفلسطينية بدأت بالفعل باطلاق سراحهم بعد ان كانت الاجهزة الامنية الفلسطينية قد اعتقلت قرابة مئتين منهم في اعقاب الانفجارين اللذين وقعا قرب مستوطنتي كفار دروم ونتساريم في قطاع غزة.

من جهتها ذكرت مصادر فلسطينية ان قرار الافراج عن هؤلاء المعتقلين جاء بعد ثبوت عدم علاقتهم بانفجاري كفار دروم ونتساريم، حيث كشف التحقيق الفلسطيني مع الجاسوس ابراهيم الحلبي ان جهاز «الشين بيت» الاسرائيلي هو الذي خطط لهذين الانفجارين وامر بتنفيذهما.

وكان الحلبي قد اعترف بعد اعتقاله بعلاقته مع «الشين بيت» وادلى بمعلومات مهمة حول نشاط هذا الجهاز الاستخباري الاسرائيلي في قطاع غزة، لكن اشارات مهمة وردت في المقابلة التي اجرتها «العرب اليوم» مع الحلبي في الزنزانة ادت الى اعادة فتح التحقيق معه، ومن ثم تقرر الافراج عن اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي المعتقلين على خلفية العمليتين السابقتين.

وتبدي الاجهزة الامنية الاسرائيلية قلقها الشديد من اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين الذين تقول ان كثيرين منهم كانوا في الاصل اعضاء في حركة فتح قبل ان ينضموا الى «الجهاد».

لكن هذه الاجهزة تراهن على الضغوط الاميركية على السلطة الوطنية لاقناع الجانب الفلسطيني باستئناف التنسيق الامني بشكل عملي وعلى الارض بعد ان الغى الفلسطينيون اجتماعاً امنياً كان مقرراً عقده مؤخراً مع الجانب الاسرائيلي في سفارة الولايات المتحدة بتل ابيب.

الخطوط الفلسطينية تطير قريباً بين عمان والعريش

عمان - رويتر - اعلنت شركة الخطوط الجوية الفلسطينية امس الاثنين انها ستدشن الشهر المقبل اولى رحلاتها الدولية المنتظمة برحلتين اسبوعياً الى الاردن. وقال ماهر عساف مدير الحجز لدى شركة الكرمل للسياحة والسفريات ان هذه ستكون اول رحلة منتظمة. واضاف ان اول طائرة وهي طراز فوكر (15) وتحمل (42) راكباً ستغادر مطار عمان اول حزيران متوجهة الى العريش.

هدية جبنة اوروبية فاسدة سممت 60 طالبة في المفرق

المفرق - صبا عويدات

استقبل مستشفى المفرق الحكومي ظهر امس حوالي (60) طالبة مصابة بالتسمم الغذائي جراء تناول جبنة فاسدة في المدرسة. وافادت طالبات مدرسة ام النعام الشرقية اللواتي تعرضن للتسمم الغذائي انهن تناولن جبنة صفراء وزعتها مديرية التربية والتعليم على الطالبات من الصف الاول وحتى السادس الاساسي.

وقالت الطالبات ان عبوات الجبنة الموزعة كانت عبارة عن هدية من احدى الدول الاوروبية، لكنها كانت منتهية الصلاحية في 8 نيسان الماضي.

قانون «عثماني» قابل للتصدير مع الديمقراطية!!

أحمد الربيع

● اجزت نفسي من العمل الصحفي منذ عامين، كنت خلالها متفرجاً من بعيد على ما تنتجه الصحافة الاردنية من مواد مختلفة.. لكن متعة الاجازة لا تطفيء باي حال قلق الصحفي وشوقه لممارسة المهنة، رغم كل التوتر الذي يرافق ذلك.

كنت ارصد مقالات تكتب، بعضها اكتفي بقراءة العنوان، وبعضها الاخر أقرأ اول سطر واخر فقرة، وأكاد اعرف مسبقاً ماذا يريد الكاتب، وثمة مقالات كثيرة اقرأها كاملة رغم انها تثير التقزز لما تنطوي عليه من نفاق وكذب وتضليل! وثمة مقالات اجد متعة في قراءتها لأنها تحمل موقفاً جاداً وتشير الى صدق الكاتب.. وبعض المقالات كنت اقرأها غير مرة.. لان كاتبها يحشد فيها ثقافة وخبرة عميقة.

تزدحم الصحف، وخاصة الاسبوعية بخليط من العناوين المثيرة والقصص.. بعضها من نسج الخيال، او يفتقر الى المهنية، وبعضها الاخر ينطوي على جرأة وجدية واستغلال اعلى نقطة في سقف الحرية المتاح.

ربما لأن المتفرج تتاح له فرصة اكبر لرصد الثغرات في عمل الاخرين.. فقد كنت وما زلت - كصحفي - اشعر باسف عميق عند مطالعة مادة صحفية تفتقر الى المصداقية.. لكنني ومن منطلق مهني اميل احياناً الى البحث عن عذر للصحفي المستعجل او الصحيفة التي تغامر بسمعتها.. ذلك انه رغم كل ما يقال عن الديمقراطية.. فما زال الحصول على المعلومات الصحيحة يصطدم بعقبات ادارية رسمية، والكثير من المسؤولين يصاب بالحمى اذا نشر خبر عن المؤسسة التي يديرها، لا يتفق مع رغباته!.

ولسوء الطالع، عندما فكرت بالعودة للمهنة، اصدرت الحكومة قانونا (عثمانياً) مؤقتا للمطبوعات والنشر، وكأنه طبخ في ليلة ظلماء! ولان الحكومة تحرص على تعزيز الديمقراطية فلم تستشر الجهة المعنية بشؤون الصحافة (نقابة الصحفيين)، فضلا عن تجاهل مجلس النواب، والفعاليات الشعبية المعنية بالحريات العامة والرأي العام!.

ولا ادري كيف يتفق انتاج قانون متخلف كهذا مع الشعار المطروح لتصدير التجربة الديمقراطية والقيام بدور محوري في المنطقة؟ وهل يعقل ان تنافس البضاعة الفاسدة.. في الاسواق العالمية المفتوحة في لغة حرية السوق؟!

ان القانون «العثماني» الجديد يعني ببساطة اغلاق معظم الصحف الاسبوعية لانها لا تستطيع توفير رأسمال يبلغ 300 الف دينار، وزيادة البطالة في صفوف الصحفيين والاسوأ من ذلك انه يزرع الرعب والارهاب في قلوب الصحفيين، ويمنعهم من توجيه النقد لاداء السلطة التنفيذية.. فلا يوجد صحفي يستطيع تحمل العقوبات المالية الرهيبة التي وضعت في القانون.. واذ يلتقي هذا النص مع ضيق المسؤولين من نقد اداتهم وصعوبة الحصول على المعلومات، فان الامر يزداد خطورة، حيث من السهل، في ظل هكذا ظروف ادانة الصحفي والصحيفة.

انا لست مع صحافة الاثارة والانفلات المهني، واشجع حرية الصحافة واحترام عقل وذوق القراء.. ولكن التعبير عن وجود تجاوزات من قبل بعض الصحف لا يبرر قطع رأس الصحافة بسيف تالف.. واظن ان مرور الوقت هو الكفيل لكي يكتشف القراء الحقيقة.. ويسهم تفاعلهم في نضوج بعض الصحف والصحفيين في تطوير الاداء وتجاوز التجاوزات.. فالحرية لا تنمو في مناخ الارهاب.. بل باحترام القضاء وتعزيز سلطته التي تحمي حقوق الناس من اي تجاوز.

ولعل اكثر ما يثير الضحك، هو تبرير وزير الاعلام لاصدار قانون المطبوعات والنشر، وهو «انه يهدف الى تعزيز حرية الصحافة»!.

ان تقييد حرية الصحافة، يعني تشجيع الفساد بكل اشكاله، وليس كثيراً ان يصدر في الاردن 25 صحيفة يومية واسبوعية في نهاية القرن العشرين.. فقد صدر في فرنسا الف صحيفة ومجلة قبل قرنين من الزمن!!

الندوة الوطنية لحقوق الانسان تختتم اعمالها

المطالبة باصلاحات دستورية وحماية الحقوق الاساسية للمواطن

«العرب اليوم» - فاطمة الصمادي

● اختتمت الندوة الوطنية لحقوق الانسان اعمالها امس بمناقشة اوراق عمل جديدة قدمها المشاركون، حيث نوقشت موضوعات عدة اهمها «حقوق الانسان في المناهج والكتب المدرسية في الاردن» وهي ورقة مقدمة من الاستاذ حسني عايش والثقافة السائدة في المجتمع الاردني وحقوق الانسان لاستاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية الدكتور سري ناصر.

وتناول الاستاذ عايش في ورقته مدى انتشار اتفاقية حقوق الطفل في مناهج التربية والتعليم وبخاصة مرحلة التعليم الاساسي مستعرضا مناهج التربية الاجتماعية والوطنية والمدنية.

وطرح عددا من التساؤلات التي تدور حول اتخاذ تدابير تشريعية وادارية ملائمة لاعمال حقوق الطفل الواردة في الاتفاقية، وكفالة نظام التعليم الاردني للاطفال القادرين على تكوين ارائهم الخاصة وحق التعبير عنها بحرية في جميع المسائل التي تمسهم، وامكانية مأسسة هذا الحق في منابر التعبير والتلقي والاذاعة بالقول والكتابة، والطباعة والفن او اية وسيلة اخرى، واتخاذ الحكومة التدابير الادارية والتشريعية، والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الاطفال من جميع اشكال العنف.

وتساءل ايضا عن وجود الدراسات والبحوث حول ذلك بهدف التعرف على حجم المشكلات والصعوبات القائمة وانواعها والاعباء الناجمة عنها مؤكدا انه لو كانت هناك تدابير لما ظل عشرات الالاف من الاطفال خارج نظام التعليم الاساسي، ولما زادت جرائم الاحداث سنة بعد اخرى.

وناقشت المائدة المستديرة التي عقدت في نهاية الندوة «صياغة برنامج وطني للنهوض بأوضاع وحركة حقوق الانسان في الاردن» والتي اعدها الدكتور سليمان صويص رئيس الجمعية الاردنية لحقوق الانسان.

وتضمن البرنامج توجيه نداء وطني لكي يساهم كل اردني واردنية في العمل من اجل مواصلة السعي للحصول على جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

واكد البرنامج اهمية اجراء عدد من الاصلاحات الدستورية نتيجة التغيرات التي حدثت في جسم المجتمع الاردني.

كما تضمن البرنامج عددا من الحقوق المرتبطة بمبدأ الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية، والحقوق المرتبطة بمبدأ الحرية وأهم تلك حرية التفكير والتعبير والمعتقد.



عباس ناظم

بين

● منذ ثلاثة نهارات وليلتين .. عرفتها بضة ناعمة نعومة الشمس .. المس "بعضها" تيار صاعق يطحن "بعضي" وأتسرى بحكاياتها الندية .. ولانها "الفجر" في ليل بهيم .. اتطلع اليها وطريقي ... عنوانها "القمر" .. واسمها "العرب" .. وظرفها "اليوم" .. !!

حار

لا أعرف ما الذي نتوقعه من رجل يملك (100) يد ويسير على (100) قدم .. وينفخ في (الف) مزمار مرة واحدة.

.. ما الذي نتوقعه منه اذا علمت .. انه يكنس الصحراء بريشة ويحفر البئر بابرة... وينظر من خلال (مليون) باب ..!

لا أعرف كم مسامة يتعرق منها جلده قد اغلقت.

وكم اخرى تفتقت عن جروح مقيحة ..!!

يضحك شهراً ويصمت عدة شهور ...

وفي صمته تعتلج بسمات المرارة والنجاح والتناقض والخطو المتثاقل .. ثم ينام ساعة مفتوح العينين .. ويظل مستيقظاً عدة قرون.

.. شاهدته سيفتتح حديقة مرورية للاطفال .. قلت في نفسي .. ويصغر معهم ايضاً .. ما اعظمه من تقمص .. انه د. ممدوح العبادي ..!!

بارد

الدعوة التي صدرت لاقرار قانون المجلس الاعلى للسلامة يحتاج الى لجنة لاقراره ولاقرار اللجنة .. يحتاج لجنة اخرى لاقرار لجنة اللجنة ولاقرارها يحتاج للجنة.. ولاقرارها جميعها تحتاج لجنة لاقرار لجنة اللجنة اللجنة ... بعد ذلك نحتاج لالغاء كل هذه اللجان لتشكيل لجان جديدة تبحث في امر هذه اللجان!!

حلو

قرار تنظيم مراكز الحدود الذي صدر قبل ايام له ما يبرره ..

فالإبرة التي كانت تدخل الحدود "تهريبا"، أصبح الان من الممكن القبض على "خرمها"!!

مؤسسة التدريب المهني تقدم مشروعاً لتأهيل وتدريب العاطلين عن العمل

عمان - بترا

● عقد مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني اجتماعاً امس برئاسة الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل رئيس المجلس وبحضور المهندس علي نصر الله مدير عام المؤسسة..

وقدم المهندس نصر الله ايضاحاً حول ورقة العمل المتعلقة بمشروع تأهيل وتدريب العاطلين عن العمل ودراسة تفصيلية اعدتها المؤسسة للحد من البطالة ضمن مشروع حزمة الامان الاجتماعي.

واشار الى ان هذا المشروع يأتي منسجماً مع توجهات الحكومة في الحد من ظاهرة البطالة وايجاد فرص عمل واحلال العمالة المحلية مكان العمالة الوافدة من خلال تدريب 4000 متدرب ومتدربة لمجموعات من المهن والتخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

وتمت مناقشة ورقة العمل المتعلقة بحاجة المؤسسة للتوسع في المباني واستئجار او شراء مبنى مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري في ماركا في ضوء الهيكل الاداري للمؤسسة الذي تضمن استحداث مديريات للتدريب المهني وعدة مشاريع تعمل المؤسسة على انجازها.

المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا لـ «العرب اليوم»

صدر الدين : الاجواء غير مناسبة للحوار مع السلطة في دمشق

«العرب اليوم» - فيصل ملكاوي

● قال المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا السيد علي صدر الدين اننا لن نغلق باب الحوار مع السلطة في دمشق ومن حيث المبدأ هذا موقفنا منذ عشر سنوات.

واضاف صدر الدين في حديث خاص لـ «العرب اليوم» في معرض رده على سؤال حول المعلومات التي تحدثت عن وجود اتصالات ومبادرات للمصالحة بين «الاخوان المسلمين» السوريين والسلطة في دمشق بقوله اننا من حيث المبدأ نرحب باي مبادرة للمصالحة من اية جهة كانت ولكن لا نعتقد ان الاجواء مهيأة في هذه المرحلة لمثل تلك الامر معللاً السبب بأن موقف السلطة في دمشق اصبح واضحاً بأنه لن يؤدي الى اية نتائج ايجابية برفضها النظر الى القضية بابعادها السياسية.

وقال في هذه المرحلة لا توجد اية اتصالات مع دمشق مضيفاً انه في شباط الماضي قام احد رموز «الأخوان» في الداخل في سوريا وهو السيد امين يكن بطرح مبادرة عن تقريب وجهات النظر ومحاولة ايجاد انفراج في العلاقة بيننا وبين الحكومة هناك الا ان تلك المبادرة توقفت ولم تحقق اية نتائج ايجابية تذكر موضحاً ان السبب في ذلك تمثل بعدم الافراج عن المعتقلين وعدم استعداد الحكومة لبحث موضوع الحريات والتعددية السياسية في سوريا.

حول مبادرة جبهة العمل الاسلامي الاردنية التي هدفت قبل فترة الى تقريب وجهات النظر بين الطرفين اوضح المراقب العام ان وفد جبهة العمل الاسلامي الذي زار سوريا قبل عدة اشهر قام بطرح ذلك الموضوع «اي المصالحة» مع نائب رئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام مشيراً الى ان جواب السيد خدام كان مفاده انه يمكن لكوادر الاخوان المسلمين في الخارج ان يعودوا الى دمشق كأفراد وليس كتنظيم بأي شكل من الاشكال واشار صدر الدين الى ان ذلك الموقف قديم وغير حقيقي ومشوب بمخاطر كبيرة يمكن ان تصل الى حد اعتقال من يعود منهم وذلك حدث اكثر من مرة في الماضي حسب قوله.

> نتحمل جزءاً من مسؤولية الازمة ولن نعود كافراد

وحول ان كان «الاخوان المسلمين» السوريون يتحملون بعض اسباب ونتائج الازمة التي حدثت في سوريا مطلع الثمانينيات.. بين اننا اعترفنا نحن والسلطة خلال الحوارات التي جرت قبل عدة سنوات بأن الاخطاء كانت متبادلة من كلا الطرفين مشيراً الى ان الاخوان المسلمين في سوريا اجبروا انذاك على المواجهة حيث كانت الخيارات محدودة ويضيف انه رغم ذلك الاعتراف الا ان موقف السلطة في دمشق بقي على ما هو عليه حتى الان غير مستعد للانفتاح السياسي.

وحول امكانية السماح لكوادر الاخوان المسلمين المتواجدين في الساحة الاردنية بممارسة نشاطاتهم السياسية قال صدر الدين اننا لن نمارس من الاردن اي نشاط سياسي ضد السلطة في دمشق مضيفاً اننا نقدر بقوة موقف الاردن واستضافته لنا حيث لا يمكن لنا ان نقابل ذلك الموقف بأي تصرف يمكن ان يحرج الاردن من اية جهة كانت.

ندوة عن واقع المنظمات الاهلية في الاردن ودورها في النهج الديمقراطي

● تعقد الجمعية الوطنية للحريات والنهج الديمقراطي "جند" ندوة بعنوان المنظمات غير الحكومية "الاهلية" ودورها في دعم النهج الديمقراطي في الاردن في المركز الثقافي الملكي يوم 24/ 5/ 1997 الساعة الرابعة والنصف.

يشارك في هذه الندوة التي ستكون عبارة عن جلستين عدد من العاملين في هذه المنظمات، ويتحدث في الجلسة الاولى المعنونة "واقع عمل المنظمات غير الحكومية في الاردن" والتي يرأسها الاستاذ نجيب الرشدان، كل من الاستاذة اسمى خضر والتي ستتحدث في "البيئة القانونية والتشريعية لعمل هذه المنظمات" فيما سيكون المتحدث الثاني الدكتور نظام بركات حول "اليات العمل الداخلية في هذه المنظمات" وسيكون الاستاذ سليمان صويص هو المتحدث الثالث بموضوع التحويل والادارة وتطوير عمل هذه المنظمات.

وبعد ذلك وفي الجلسة الثانية والتي ستكون مائدة مستديرة حول "الافاق المستقبلية لعمل هذه المنظمات" ويترأسها الاستاذ سليم الزعبي، ويبدأ الحوار بورقة للنقاش من اعداد د. طالب عوض والاستاذ ايمن جاد الله.

اكتمال عضوية اللجنة الوطنية الاردنية

● علمت «العرب اليوم» اسماء الشخصيات الوطنية المستقلة التي تشترك مع احزاب المعارضة الأحد عشر في عضوية اللجنة الوطنية الاردنية للتنسيق حول كيفية خوض الانتخابات بشكل موحد، وهم احمد عبيدات وحاكم الفايز وحمد الفرحان وسليمان عرار، وجورج حداد، و د.لبيب قمحاوي، وسليم الزعبي، محمد فارس الطراونة.

وستكون مهمة هذه اللجنة تحديد الطريق الانسب لخوض الانتخابات النيابية القادمة.

مواصلة فعاليات اللقاء التدريبي

عمان - بترا

● ضمن فعاليات اللقاء التدريبي حول اعداد المدربين في الاجهزة العليا للرقابة المالية الذي ينظمه ديوان المحاسبة بالتعاون مع المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة زار المشاركون في اللقاء صباح يوم امس معهد الادارة العامة حيث التقوا الدكتور زهير الكايد مدير عام المعهد الذي قدم شرحا مفصلا حول اهم الاعمال التي يقوم بها المعهد ودوره في خدمة التطوير الاداري ورفد الاجهزة الحكومية بحاجاتها التدريبية ولتحسين الاداء العام.

ومن جهة اخرى واصل المشاركون في اللقاء اعمالهم في فندق عمرة حيث تم عرض ورقة عمل قدمها الدكتور عقلة مبيضين من الجامعة الاردنية حول تقويم البرامج التدريبية تخللها مناقشات ومداخلات من المشاركين في اللقاء.

ندوة الاستنساخ في الاسلامي

"العرب اليوم"

● عقدت في قاعة الشهيد حسن البنا في المستشفى الاسلامي أمس الأول ندوة موسعة حول موضوع الاستنساخ الخلوي، بدعوة من جمعية العلوم الطبية الاسلامية، بالتعاون مع الادارة الفنية وقسم العلاقات العامة.

21 "طوشة" نيابية والصلح سيد الاحكام

كتب: نبيل غيشان

● لم يكن المجلس النيابي الثاني عشر مجلسا تقليديا بكل المقاييس رغم النعوت الكثيرة التي اطلقت عليه من افواه اعضائه وشاركت فيها الصحافة والرأي العام وحتى السلطة التنفيذية حيث قيل عنه مجلس "خيرة الخيرة" و مجلس "مُدجّن" ومجلس "البصيمة" ومجلس "قن الدجاج" ومجلس "روضة الاطفال".

الاعتقاد السلبي السائد لدى اوساط الرأي العام عن المجلس النيابي، عززته كثرة المشاجرات والمشادات الكلامية التي دارت رحاها تحت القبة او شهدتها اروقة وقاعات المجلس والتي استعملت في بعضها منافض السجائر وكاسات المياه والميكرفونات، مصحوبة بوابل من الشتائم من العيار الثقيل، الامر الذي استدعى من المهندسين عند اعادة تأثيث قبة مجلس الامة، تثبيت منافض السجائر والميكرفونات على مقاعد النواب فلم يبق سوى كاسات المياه قابلة للقذف بالاتجاه الآخر.

ورغم أن النواب انفسهم والرأي العام يعترفون بان هذه "المعارك" النيابية تحدث في جميع برلمانات العالم وقد تسيل فيها دماء ممثلي الشعب، الا ان هذه "الحركات" لم تكن مألوفة في بلد اذا تشاجر فيه اثنان في قرية نائية اهتم الاردن من اقصاه الى اقصاه بتفاصيل تلك المشاجرة وتفاعلاتها.

"المعارك النيابية" التي يمكن تسجيلها في المجلس الثاني عشر وصلت الى (21) معركة ومشادة ذات قيمة سجلت خلالها النائب توجان فيصل رقما قياسيا في عدد المشادات الكلامية وعدد النعوت التي اطلقتها على المجلس النيابي واعضائه ورئيسه تحت القبة وخارجها وعلى صفحات الصحف، وكانت اشهر "المعارك" قد حدثت بين توجان فيصل وزميلها جمال الخريشا اثناء اجتماع احدى اللجان حيث وصلت الامور بينهما الى الشتائم ذات العيار الثقيل واستعملت فيها منفضة السجائر، ورغم مرور ثلاث سنوات على هذه المعركة الا ان القضية لا تزال منظورة امام القضاء، بعد ان فشلت جميع محاولات المصالحة والتي قادها رئيس المجلس آنذاك النائب طاهر المصري، ورغم تحاشي اغلبية النواب الاحتكاك مع النائب توجان فيصل الا ان سوء حظ بعض النواب قادهم الى الاشتباك معها.

> توجان والكساسبة سجلا رقما قياسيا

المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب لثلاث دورات متتالية كان اكثر النواب احتداما مع النائب توجان فيصل بحكم موقعه ودوره في ادارة الجلسات، كما اصطدمت توجان فيصل مع النائب عبد الكريم الدغمي رئيس اللجنة القانونية عندما رفض السماح لها بالدخول الى اجتماع اللجنة بصحبة شبكة تلفزيون عالمية كانت تصور فلما عنها، كما اشتبكت توجان فيصل مع النائب عبد الرؤوف الروابدة عندما كان نائبا لرئيس الوزراء في حكومة الشريف زيد بن شاكر حول مصادرة جمارك المطار لكاميرتها، كما اصطدمت توجان فيصل مع النائب عبد الباقي جمو والنائب احمد الكساسبة.

والنائب احمد الكساسبة في عصبيته المعروفة جاء ترتيبه الثاني في "المعارك" النيابية حيث سجل خمسا منها كانت اغلبها دفاعا عن نواب جبهة العمل الاسلامي وكان اشهرها مع النائب عبد الكريم الدغمي عندما "شتم" عبد المنعم ابو زنط ومن يشد على يديه .. بعد ان اثار ابو زنط قضية اعتقال ليث شبيلات "الثانية"، كما تبادل النائبان احمد الكساسبة وعبد الرؤوف الروابدة الاتهامات مثل "اموالك غير نظيفة .." واخرى حول مشروع قانون الاذاعة والتلفزيون اثناء اجتماع لجنة التوجيه الوطني وكانت الامور ان تصل الى القضاء لولا تدخل النواب بين الطرفين.

كما حدثت مشادة كلامية بين احمد الكساسبة والنائب سمير قعوار اثناء مناقشة مشروع قانون شركات التأمين عندما وصف الكساسبة زميله قعوار بانه احد "الحيتان والمهربين .." حدث ذلك في حكومة الدكتور عبد السلام المجالي في منتصف عام 1994. كما تلاسن النائب الكساسبة مع زميلته توجان فيصل اثناء مناقشة استقالة النائب نزيه عمارين.

> تثبيت المنافض والميكرفونات حد من استعمالها جرميا

النائب الدغمي حل بالمركز الثالث في عدد مشاداته الكلامية والتي وصل عددها الى "اربع" كانت احداها مع توجان فيصل وعبد المنعم ابو زنط بالاضافة الى مشادتين مع فواز الزعبي وابراهيم زيد الكيلاني.

النائب عبد الرؤوف الروابدة كان له دور في اشعال بعض "المرائق" لكنه كان يتخفى بعد احتداد اللهب وخاصة في المشادات القاسية بين عبد الكريم الدغمي وعبد المنعم ابو زنط الا ان الروابدة اقتصر مشاداته على توجان فيصل.

النائب نزيه عمارين كان هدفا في هجومين منفصلين من زميله في دائرة الكرك جمال الصرايرة ومنصور بن طريف ولا تزال الخصومة قائمة بين الثلاثة.

رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي كان له مشادة بسيطة اثناء جلسة الثقة مع النائب خليل حدادين الذي تحدث عن قانون الانتخاب والتمثيل النسبي فوجه الكباريتي حديثه الى حدادين قائلا "عيب عليك". وقد اعتذر رئيس الوزراء في الجلسة التالية وانتهت المشكلة. كما حصلت مشادة بين الكباريتي عندما كان نائبا مع زميله بسام حدادين في بداية عمل المجلس.

ومن القضايا الكبيرة كان ما حصل بين النائب مصطفى شنيكات وزير الزراعة وابن دائرته الانتخابية علي الشطي اثناء اجتماع للجنة الزراعة حيث رمى وزير الزراعة زميله بكاسة ماء بعد ان انتقد النائب الشطي اداء وزارة الزراعة وكانت الامور ان تتطور بين الطرفين لولا الوساطة التي انهت المشكلة.

وقبل نهاية الدورة البرلمانية الرابعة بقليل حدثت مشادة حامية استعملت فيها الفاظ نابية وقاسية بين د. عبد الله العكايلة و د.فرح الربضي وانتهت الامور بالصلحة، ورغم الهدوء والرزانة التي يتصف بهما عبد الهادي المجالي ومحمد عويضة الا ان الاختلاف في وجهات النظر قد اجج العواطف بينهما ودارت بينهما مشادة حامية شارك فيها النائب مفلح الرحيمي دفاعا عن زميله المجالي ورئيس حزبه.

ومن اطرف "المعارك" ما حدث بين النائب فواز الزعبي وزميله محمد داودية وعبد الكريم الدغمي حول التهريب .. عندما امتدح النائب الزعبي المهربين.

كما سجلت مشادة بين النائبين د.عبد الله النسور وعبد المنعم ابو زنط واخرى بين عبد المجيد الاقطش ورئيس المجلس سعد هايل السرور..

قد تكون هذه المعارك خرجت عن المألوف وقد تكون استعملت فيها الفاظ نابية وقاسية الا ان الالسن وبعض الصحف قد ضخمت بعضها، ويبقى الاختلاف بالرأي حقا لكل شخص الا ان الاختلاف يجب ان لا يفسد للود قضية.



جدارية مبنى مجلس الوزراء وصورة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي لم تعلق عليها بعد

تصوير - ناصر أيوب

ردود فعل نيابية على القانون المؤقت المعدل للمطبوعات

السرور: كان على النقابة ان لا تصمت طويلا لان الثغرات لا بد من معالجتها

المصري: قانون مؤقت غير جائز ولا توجد ظروف قاهرة لاصداره

شنيكات: كان بالامكان الانتظار لعرضه على المجلس

□ «العرب اليوم» - خالد الشبول

● قبل ان يعقد نواب المعارضة اجتماعهم في قاعة الصور بمجلس النواب ظهر امس من اجل تنسيق مواقفهم حيال قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي صدر قبل ثلاثة ايام، كانت الحكومة قد استنفرت طواقمها الخاصة، والمختصين من موظفي التلفزيون للبحث والاستقصاء في ارشيف جلسات مجلس النواب السابقة لاستحضار بيانات وكلمات ومداخلات النواب عامة والمعارضة بشكل خاص التي القيت تحت القبة خلال دورات المجلس السابقة والتي طالبت فيها بضرورة تدخل الحكومة السريع لوقف ما اسموه يوما «بشطط الاسبوعيات».

وحسب معلومات «العرب اليوم» فان القانون المؤقت سيؤدي الى اغلاق معظم الصحف الاسبوعية لانه سيكون متعذرا على الكثير منها توفيق اوضاعها وفقا لمواد قانون المطبوعات الجديد.

وتفيد المعلومات ايضا بان الحكومة تستعد لشن حملة تلفزيونية ضخمة على الصحافة الاسبوعية مستعينة بمطالبات النواب للحكومات السابقة بتعديل القانون، وذلك لاعطاء انطباع بان التعديل كان مطلبا نيابيا قبل ان يكون حكوميا، لا سيما وان قلة من النواب فقط تعارض القانون الجديد والاغلبية الساحقة لم تحدد موقفها بعد، حتى ان عددا كبيرا منهم رفض مجرد التعليق على هذا القانون بحجة عدم اطلاعهم عليه او لان البعض منهم كان وزيرا في الحكومة السابقة وان اي تعليق من جانبهم قد يفسر في غير محله.. حسب تعبيرهم.

وكانت «العرب اليوم» قد سألت رئيس مجلس النواب وعددا من النواب غير المعارضة عن رأيهم بالقانون الجديد وعن توقيت صدوره في ظل وجود مجلس النواب؟

المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس علّق بقوله «من حيث المبدأ لقد طالبنا بتعديل القانون منذ فترة طويلة وخاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تمس الاخلاقيات والوحدة الوطنية وقلت فيها باننا على استعداد للتعاون مع الحكومة لوضع حد لتجاوزات بعض الصحف.. وقد كانت نقابة الصحفيين قادرة على تعديل القانون دون ان يسمحوا لأحد بالتدخل، وكان على النقابة ان لا تصمت طيلة تلك الفترة لان ثغرات القانون السابق، كان لا بد من معالجتها في يوم ما».

النائب طاهر المصري اكتفى بقوله «قانون مؤقت غير جائز ولا توجد ظروف قاهرة». ومن جانبه وصف النائب الرحيمي قانون المطبوعات الجديد بانه غير دستوري لعدم وجود ظروف طارئة تستوجب صفة الاستعجال.

اما النائب مصطفى شنيكات وزير الزراعة السابق فقد علّق على القانون الجديد بقوله «كان بالامكان الانتظار لعرضه على المجلس النيابي الحالي او القادم، ولم تكن هناك ضرورة ملحة لاصداره بهذه السرعة».

وكان نواب المعارضة قد وجهوا يوم امس مذكرة الى رئيس مجلس النواب طالبوا فيها الرئيس الاضطلاع بمسؤولياته لقيادة مجلس النواب دفاعا عن الشعب وعن كرامة المجلس.

وطالب النواب في مذكرتهم ضرورة عقد جلسة طارئة لمجلس النواب من اجل تدارس قانون المطبوعات والنشر الجديد والقوانين المؤقتة الاخرى التي صدرت في الاونة الاخيرة.

وفيما يلي نص المذكرة: «فقد فوجيء نواب المعارضة باصدار قانون المطبوعات والنشر قانونا مؤقتا خلافا للنص الدستوري ونقضا لعهود الحكومات المتعاقبة بما فيها الحكومة الحالية وكان قد سبق هذا القانون المؤقت قانونان اخران هما قانون الانتخاب وقانون الاوراق المالية ونظرا لما يشكله النهج الحكومي من خطر على الوطن والمواطن والمسيرة الديمقراطية اضافة الى تجاهله لدور مجلس النواب الذي ما يزال يضطلع بمسؤولياته فان نواب المعارضة يطالبون معاليكم بالاضطلاع بمسؤولياتكم في قيادة مجلس النواب دفاعا عن الشعب الذي ائتمننا على مصالحه ودفاعا عن كرامة المجلس كما يطالبون بعقد جلسة طارئة لمجلس النواب لتدارس هذه القوانين المؤقتة والتعامل معها بما يمليه واجب المسؤولية».

اللجنة الوطنية لنصرة السودان تقابل رئيس الوزراء

□ "العرب اليوم"

● قررت اللجنة الوطنية لنصرة السودان في الاجتماع الذي عقدته صباح امس برئاسة السيد عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين، تشكيل وفد منها لمقابلة رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي لبحث قرار وزير الداخلية السيد نذير رشيد بالغاء ترخيص عمل اللجنة. ويضم الوفد الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات رئيسا والاستاذ احمد عبيدات ود. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان والنائب حمزة منصور وعيدة المطلق وممثلا عن احزاب المعارضة.

وتشير المصادر ان الوفد سيطلب من الوزير تفسيرا لقرار الغاء اللجنة.

الاحزاب القومية تدين الاعتداء التركي على شمال العراق

● اصدرت ثلاثة احزاب اردنية هي البعث العربي الاشتراكي والعمل القومي والارض العربية بيانا دانت فيه الاعتداءات التركية على اراضي شمال العراق باسم ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

أضــــواء

طاهر العدوان

شكر ومحبة للجميع وللطفل خالد

أتوجه بالشكر والمحبة لجميع الاخوة والاصدقاء والقراء الاعزاء الذين غمروا اسرة «العرب اليوم» بهذا الاستقبال (للأعداد الاولى) الذي فاق توقعاتنا، وذلك من خلال البرقيات والمكالمات الهاتفية وباقات الورود.

أخص بالشكر الطفل خالد سمير العمايره الذي ارسله والده ليشتري النسخة الاولى من العرب اليوم لكنه تعرض لحادث سيارة ، ولقد تأثرت جداً بالاتصال الهاتفي الذي تلقيته من والده وبالرسالة المعبرة والجميلة التي ارسلها خالد الى الصحيفة وسعدت لأن اصابته كانت طفيفة حماه الله، واليه عبر صحيفتنا بطاقة محبة من جميع افراد أسرة العرب اليوم.

ان هذا الاستقبال المميز للعرب اليوم من قبل قطاعات عديدة في مجتمعنا الحبيب هي عنصر تشجيع كبير ومصدر ثقة عظيمة لنا نعتز وسنعتز بها دائما ونحن نواصل اداء رسالتنا الصحفية التي هي في المحصلة الاولى والاخيرة من اجل خدمة المواطن الاردني ومن اجل خدمة هذا الوطن الحبيب الذي لا نملك رصيداً فيه سوى رصيد الحب والانتماء والاخلاص لترابه واجياله.

نحن عروبيون بوجه وملامح اردنية واردنيون بوجه عربي كما نحب ان يكون هذا العربي في الحاضر والمستقبل ، انساناً حراً متحضراً يحلم ويتمنى ، يشعر بأحاسيس الكرامة ويتعطش لمعاني الرفعة والعزة .

من حقنا ان نحلم ونعمل من اجل صحافة حرة بعد تجارب قرن عربي اوشك على الانتهاء، لم نحصد فيه الا الهزائم والفرقة والضعف، وذلك لسبب جوهري (سيسجله المؤرخون).

هو غياب او تغييب المواطن العربي عن مهمة المشاركة في تقرير مصيره ومستقبله ونوع حياته والقرارات المصيرية التي سبق وأن قادوه الى ساحاتها العاصفة المدمرة كما تساق الاغنام لا كما تختار الشعوب وتؤمن وتعمل.

كثيرون يتحدثون عن المسؤولية في العمل الصحفي وذلك كلما شعروا بأن الصحف بدأت تستعيد جزءاً آخر من حريتها المفقودة ، نحن مع المسؤولية الصحفية ، لكن المسؤولية في اتجاهين وممارستها لا تقتصر على مهنة او واجب دون آخر ، المسؤول مسؤول والوزير مسؤول ، والموظف مسؤول والمواطن مسؤول ، فإذا تجاوزت الصحافة في حد من حدود المسؤولية فيجب العمل لتصحيح ذلك لكن بالحـــوار والتوعية والتوجه نحو الشعب من خلال دعوته للتمييز بين الغث والسمين ، بين الصدق والكذب.

على الجميع وليس الصحفيين فقط ان يتحملوا مسؤوليتهم ، ولو وضعنا الامور على طاولة البحث وامام الاضواء لاحتجنا الى الف قانون مؤقت يعيد المسؤولية لنصابها ، كوضع حد للفساد والعبث واستغلال الوظيفة وامراض النفوذ والتقصير في حق الناس فلا دخان بدون نار ، وليس كل ما يقال في بلدنا ابتداء من همس الدواوين الى اندفاعات الصحافة الا مظهراً من مظاهر لجوء البعض من اصحاب المسؤولية الى التخلي عن مسؤوليتهم والتوجه لخدمة ذواتهم ومصالحهم واطماعهم.

الصحافة مرآة ، وقد تكون مرآة باهتة، او مشوشة ، لكن الشعوب دائماً بحاجة الى هذه المرآة حاجتها الى الحرية ، الى الماء والهواء وفي بلدنا الحبيب نريد ان نتميز بأن لا نتخلى ابداً عن صنع المرآة الصافية التي تكشف عيوبنا لاصلاحها ، والتي تكشف جمال الاردن كما هو جميل بالفعل ، لاننا نؤمن بأن المرآة الصحفية الجيدة هي مدرسة لصنع الخير والبناء والعطاء وخلق الروح الواحدة بين الناس للتمسك بالمستقبل والحلم الجميل به.

بين الصحافي والسياسي

طاقية "الاخفاء" أم لعبة "الاستغماية"!!

□ "العرب اليوم" - ماجده عطالله

● كيف يمكن ان تكون العلاقة بين الصحافي والسياسي .. هل بالامكان "تثويرها" لمصلحة الوطن.. ام اخفاؤها بطاقية الاخفاء واللعب بين الطرفين "الاستغماية" .. طرف يختفي ليفتش عليه الطرف الآخر، وآخر ظاهر يحاول ان يتوارى بكل طاقته .. عملية جذب في علاقة معروفة منذ ظهور فكرة الدولة والحضارة ... ويبقى الصحافي يقترب بحدود الى السياسي.. اشبه بشد وأرخاء "شعرة معاوية" مما يخلق حدوداً للسلطة امام الصحافي لا يمكن تجاوزها. ماذا يقول السياسيون والصحفيون عن انفسهم؟

الاختلاط ضروري

دولة طاهر المصري يتحدث عن طبيعة هذه العلاقة فيقول:

الصحافي انسان مستقل في رأيه ويعتمد اساساً على الموضوعية وعلى الاطلاع على كافة وجهات النظر ويعرضها كما هي ويترك للقارىء حرية اتخاذ موقف ولذلك الاختلاط مع السلطة مفيد لكي يتمكن الصحافي من الحصول على المعلومات.

أما اذا كان المقصود بكلمة الإقتراب هو الاحتواء فهذا خطير جداً ومرفوض فقوة الصحافة في الغرب تنبع من كونها السلطة الرابعة في موضوعيتها واستقلالها ومهنيتها.

التحرر من السلطة

وفي الاتجاه ذاته يتحدث الاستاذ حسن التل فيقول:

لا بد من وجود تنسيق وتعاون بين الطرفين، فالعلاقة يفترض ان تبنى على الاحترام والتسامح، والعطاء، فالسياسي صاحب فكرة او مشروع ملتزم ويعمل لأجله فهو بحاجة ماسة الى الشخص الذي يُعلن عن هذا المشروع ويشرحه ويترجمه ومن المفترض بالصحافي ان يكون نظيفا وصادقا، لان اهم شيء هو توفير المعلومات، فإن استطاع الصحافي توفيرها بدون تدخل السلطة فستكون قدرته على العطاء اكبر لانه سيتحرر من تأثيرات السلطة عليه.

بين الصحافي والسياسي

اما السيد مروان دودين والذي يتحدث كسياسي عمل اعلامياً فقال:

انها علاقة ترقب وحذر وان كانت سمته الاحترام اكثر منه الخوف، ستكون النتيجة ايجابية فمثلاً، انا اخذ الصحافي بمنتهى الجدية والأهمية التي يستحقها وفي الوقت نفسه احاول من جانبي ان تكون لي وليس له السيطرة على الموضوع والحوار بحيث اوصل كسياسي ما اريد وبأقل قدر من الحديث. ولكن هذه ليست دائماً رغبة الصحافي قد يثير مسألة لا ارغب انا كسياسي في اثارتها او ان يزج بي كسياسي في ما لا اعتقد انه موضوع يمكن الخروج منه بأمان.

والصحافيون بشكل عام لا يستخدمون اسلوباً استفزازياً مع السياسي إلا اذا تعالى عليهم او نفى نفيا قاطعا ما يعرفونه أو انه يحاول ان "يتشاطر"!

والصحافي المحترف ينظر الى السياسي بشيء من الندية ولعله بذلك يرى في نفسه سياسياً ولذلك فهو لا يقبل من السياسي ان يتعالى عليه، او ان يحجب عنه معلومات يثق انها معلنة. واكثر ما يغيظ الصحافي من خلال خبره هو عندما يشعر بأن محدثه السياسي ليس صادقاً وانه يتذاكى عليه، وكذلك يود الصحافي ان يكون السياسي (مصدراً) لمعلوماته وليس وسيلة مباشرة.

أما بالنسبة لموضوع الاقتراب بينهما فالصحافي عندنا بحاجة الى ان يكون قريبا من الحكومة، ولكن في كل الاحوال يجب ان لا يكون في حالة تشنج مع رموز الحكومة لانه بذلك يضيق على مصادر معلوماته.

وعليه ان يتمتع باللباقة الكافية التي تجعله من خلال حتى مشاكسته خادماً للوطن اولاً وليس مناكفاً لشخص معين.

وطرحنا نقطة جدلية اخرى تقول: ايهما اكثر تأثيراً الصحافي ام السياسي؟

فكانت هذه الاجابات

> طاهر المصري: الاختلاط مع السلطة مفيد .. بلا احتواء!

كل مهم في مجاله

يقول المصري: لا اعتقد ان صحيفة مثل "العرب اليوم" يجب ان توجه مثل هذه الاسئلة لان فيها جوانب نظرية كثيرة، ومن الواضح ان كل مؤسسة اذا اعتبرنا الصحافة والوزارة مؤسستان لهما دور توعياته في المجتمع فلا يمكن تحديد من هو الأهم او الذي له الدور الاكبر ولكن في نطاق ما قلته دور الصحافة مهم جداً في حالات كثيرة، ولكن لا يتضارب ولا يتناقض مع دور الوزارة او الوزير، فكل في نطاقه مهماً وفي المحصلة تتكامل هذه الجهود.

الصحافي قد يقلب الحقيقة

اما التل فيقول:

ان وُجد السياسي الذي يعرف ماذا يريد وماذا سيفعل فدوره مهم جداً، ولكن دور الصحافي مع هذا السياسي يحمل نفس الاهمية ذلك لان الصحافي يمكنه ان يقلب الحقيقة ويحرفها ويقدمها بشكل يؤثر على الشارع.

وباعتقادي ان الذي ينفذ، وهو السياسي، قدرته على البناء والهدم اكبر.

أما السيد دودين فكانت اجابته قاطعة حين قال:

السياسي قد يرأس الجهاز التنفيذي مباشرة فهو اكثر تأثيراً حيث تظهر نتائجه بشكل أسرع أما الصحافي فتأثيره أوسع ولكنه قد يؤثر أو لا يؤثر.

> حسن التل: السياسي يهدم ويبني .. والصحافي يقلب الحقائق ..!!

الصحافة تشارك

وحول حرية الصحافة ومدى مشاركتها في صنع القرار يقول السيد دودين اعتقد ان للصحافة مساهمة مباشرة في تنوير المسؤول كل في موقعه واستطيع ان اورد عشرات الامثلة على معالجات تمت على يد جلالة الملك الحسين او على يد أقل مسؤول في الدولة بسبب الجهد الصحفي والاعلامي المميز في الاذاعة والصحافة والتلفزيون وذلك لان الطرفين يعرفان ان هذه القضايا ليست خلافية.

اما حرية الصحافة فهي المسؤولية والصحافة التي لا تحترم اساسيات تراث المجتمع التي اساسها الدين ومنظومة التقاليد المتعارف عليها ليست حرة ولا هي صحافة وللأسف ومن جراء الفهم الخاطىء هناك نماذج صارخة تؤذي المجتمع اكثر مما تنفعه فإثارة النقاش الى درجة الزوبعة في المسائل السياسية لا بأس بها ولكن المبالغة في السلوكيات المنحرفة كالفضائح والجرائم فهي غير حرة.

رئاسة الجمهوريات اصبحت وراثية

يقول السيد التل: هناك تجربة صحفية عالمية غنية بالأمثلة ولا شك ان طبيعة النظم السياسية لها تأثيرا في هذه الحرية فمثلاً الحكومة البريطانية تمول الـ "..." ولكن الرأي الآخر موجود وله مساحة واسعة جداً، بينما اجهزة اعلام العالم الثالث موجهة بشكل خاطىء ومكشوف وهذا لا يخدم الصحافة اما اجهزة اعلامنا نحن فالكل يعلم ان هناك حدودا لا يتخطاها اي صحافي لانها تتعلق بما يسمى "أمن الدولة" وهذا عظيم، فليس هناك حرية مطلقة، طبعاً نحن في الوطن العربي محكومون بانظمة شمولية قمعية حتى رئاسة الجمهوريات أصبحت بالوراثة واحب ان اقول ان السؤال غلط في العالم الثالث، لانه في هذه الايام اغلب الصحافيين وللأسف لهم "بخشيش" او راتب أخر الشهر فأين هو الصحافي الحر حتى تكون حرية الصحافة؟!

> مروان دودين: علاقة ترقب .. وحذر .. و"مباغتة"!

عقلية التكتم

اما دولة المصري فيقول: في الاردن حرية الصحافة ما زالت وليداً جديداً ونحتاج الى الوقت لبناء القواعد والأسس القانونية لكي تطلع الصحافة على المعلومات وعلى النقابة ان تكون فاعلة ومؤثرة في فتح الابواب أمام الصحافيين وكذلك لا زلنا بحاجة إلى الوقت لاخراج المسؤول بكافة درجاته من عقلية التكتم والخوف من المعلومات. فأحيانا تُحجب معلومات عادية لا مبرر لحجبها مثل الاحصاءات والارقام، وبصراحة الصحافة عندنا تتبع القرار الرسمي وتزينه ولو ان لدى المؤسسات الصحفية الاردنية حرية اكبر مما لدى المؤسسات في أماكن اخرى، ولكن ما زال سقف الحرية محدوداً.

وعرضنا السؤال التالي:

عندما تكون السلطة غير وطنية او ليست متوافقة على ما يعتقده الصحفي فهل يتحامل عليها؟!

تجارب فاشلة

قال السيد دودين: هناك نماذج صارخة مع الاسف لمثل هذا السلوك وللأمانة هي نماذج قليلة ولا أعتبر ذلك صحافة محترفة حيث يوجد فئة من الصحافيين لهم مصالح شخصية ويعممون تجربتهم غير الناجحة في ملاحقة هذه المصالح على المصالح على الوطن بأكمله .. مثل فاتورة ماء، أو كهرباء أو أي تجربة شخصية، وهذا سلوك غير محترف ولا يقوم به من يعي خطورة المهنة.

أما المصري فيقول: هناك اختلاف في الرؤية والاجتهادات فما هو وطني ومقبول وصحي لدى طرف قد لا يكون كذلك لطرف اخر ولكن المهم ان أي تجاوز من السلطة على المصالح العليا للوطن يجب ان يتم التعرض له وكشفه ومقاومته عند اللزوم. ولكن في ظل دول لها قوانين ومؤسسات وسياسات واضحة لا أعتقد ان الأمور تصل الى الاتهام بعدم الوطنية او حتى الوطنية. ودور الصحافي هو ان يكون ضمير الشعب وعاكسا لمرآته ما يدور في الخفاء والعلن وعليه ان يأخذ الاعتبارات الوطنية والمصلحة العليا دائما بعين الاعتبار.

التنسيق بين المعارضة والسلطة

ويقول التل: كون الصحافي معارضاً للسلطة لا يعني ابداً ان يقاطعها، فهو لن يكون صحافياً دون المعلومات، وفي كثير من الاحيان عندما تأتي حكومة جديدة تأخذ الصحافيين الى جانبها وتنقلهم من مكان الى اخر وترتب اوضاعهم سواء كانوا معارضين ام غير معارضين، لان المعارضة كما هو معروف تعمل لصالح الوطن تماماً كما هي السلطة. لذلك ارى انه لا بد من التنسيق بين الحكومة والمعارضة وعلى السلطة ان تكون واسعة الصدر وان تستوعبهم وهذا التنسيق لا بد منه لانه مطبق في كل العالم من حولنا الا عندنا.!

المعارضة النيابية تؤيد الصحفيين ومجلس النقباء

□ «العرب اليوم»

● عبر نواب المعارضة في مجلس النواب ظهر امس عن رفضهم للقانون المؤقت، قانون المطبوعات والنشر الذي اصدرته الحكومة امس الاول واعتبر نواب المعارضة ان اصدار القوانين المؤقتة في ظل ولاية مجلس النواب يشكل خرقاً للدستور وتعدياً على مجلس الامة.

وادان النواب في بيان اصدروه ظهر امس «النهج الحكومي الذي يعبر عن ذهنية عرفية، تأتي استمراراً لحل مجلس النواب عام 1993 وفرضها لقانون الصوت الواحد..»

وجاء في البيان : ان هذا النهج لا يمكن ان نأتمنه على مصالح شعبنا ولا على مسيرتنا الديمقراطية ولا على الاشراف على الانتخابات النيابية.

واعلن النواب تأييدهم لموقف نقابة الصحفيين وموقف مجلس النقباء في دفاعهم عن حقوق المواطنين وكرامة الوطن، وطالبوا الحكومة بالغاء القوانين المؤقتة الثلاثة التي اصدرتها الحكومة مؤخراً واعتبرها النواب باطلة دستورياً وطالبوا الحكومة التقدم لمجلس النواب بمشاريع قوانين لمناقشتها واجراء حوار وطني معمق ازاءها.

وجاء في البيان : ان مواجهة الازمات السياسية والاقتصادية لا يكون بالتضييق على حريات المواطنين وتكميم افواههم وانما بتفعيل المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، وطالب النواب رئيس مجلس النواب بالتحرك فوراً لعقد جلسة طارئة لمجلس النواب لتدارس القوانين المؤقتة والنهج الحكومي الخطير والوقوف في خندق الشعب والوطن.

الصحفيون اعتصموا امس واليوم اعتصام امام الرئاسة

□ «العرب اليوم»

● اعتصم الصحفيون في مقر نقابة الصحفيين يوم امس تنفيذا لقرار مجلس النقابة المستقيل بدعوة الصحفيين للاعتصام المفتوح في مقر نقابتهم.

وعلى هامش الاعتصام التقى اعضاء مجلس النقابة المستقيل في لقاء تشاوري حيث اكد جميع اعضاء المجلس المستقيل ان اياً منهم لم يتراجع عن استقالته وتدارسوا في الاجراءات الواجب اتخاذها لتحقيق مطالب الصحفيين المتمثلة في العمل على اسقاط قانون المطبوعات والنشر المؤقت.

وقرر المعتصمون القيام باعتصام صباح اليوم الثلاثاء امام مبنى رئاسة الوزراء لمدة ساعتين احتجاجاً على القانون ودعوا النقابات المهنية والاحزاب والنواب الى مساندتهم.

توقيع اتفاقية لتدريب المهندسين الزراعيين

● جرت امس الاول مراسم توقيع اتفاقية تدريب المهندسين الزراعيين حديثي التخرج بين نقابة المهندسين الزراعيين ومجلس المعونة الفنية الالمانية من خلال الوكالة الالمانية للتعاون الفني GTZ.

حيث وقع الاتفاقية من جانب النقابة نقيب المهندسين الزراعيين حسن جبر وعن الوكالة الالمانية للتعاون الفني GTZ مستشار الحكومة الالمانية في مجال الزراعة الدكتور رينهارت بارش.

وتأتي هذه الاتفاقية استمرارا للبرامج التدريبية السابقة والتي مولت ايضا من قبل المعونة الفنية الالمانية التي تنفذها الوكالة الالمانية للتعاون الفني GTZ

حيث نصت الاتفاقية على تدريب 170 مهندسا زراعيا حيث تشارك الجهة المولة بـ70 دينارا كمكافأة شهرية لكل متدرب مقابل 50 دينارا من قبل الجهة المدربة ومما يذكر ان عدد المهندسين المتدربين من خلال هذا البرنامج سيصل مع توقيع هذه الاتفاقية الى حوالي 520 مهندسا زراعيا.

وقد ذكر نقيب المهندسين الزراعيين ورئيس لجنة التدريب في النقابة المهندس حسن جبر ان هناك لجنة مشرفة على هذا البرنامج وضعت اسسا مختلفة لتحقيق العدالة في اختيار الزملاء المتدربين وهي سنة التخرج والتقدير الجامعي وموقع التدريب وتسديد الالتزامات المالية للنقابة بالاضافة الى كتاب تدريب من المؤسسة المعنية كما ان اللجنة تأخذ بعين الاعتبار جميع التخصصات وتحاول توزيع الفرص المتاحة بعدالة على المتقدمين بطلبات التدريب.

وتشمل اماكن التدريب الشركات والمؤسسات التي تتعامل مع مستلزمات الانتاج الزراعي والمزارع الكبرى ومزارع الدواجن والصيدليات والمستشفيات ومصانع المواد الغذائية ومصانع الالبان ومزارع الابقار.

كما ذكر المهندس جبر ان العقبة الكبيرة التي تواجه هذا البرنامج هي التمويل ولذا تهيب نقابة المهندسين الزراعيين ان يكون هناك مخصصات لبرامج التدريب في ميزانية الوزارة حتى تحمل هذه البرامج صفة الاستمرارية.

كما وجه المهندس جبر كل الشكر والتقدير للوكالة الالمانية GTZ على الدعم الكبير الذي تقدمه لهذا البرنامج.

وقد حضر حفل التوقيع نائبة مدير الوكالة الالمانية للتعاون الفني GTZ واعضاء مجلس نقابة المهندسين الزراعيين وممثلون عن القطاع الخاص واعضاء لجنة التدريب في النقابة.

عرفات يحمل واشنطن مسؤولية انهيار «اوسلو»

نتنياهو يتهم السلطة الفلسطينية بالعنصرية

كنفاني: نقوم بواجبنا واسرائيل مستمرة في انتهاك الاتفاقيات

□ عواصم – وكالات

● وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انتقادا للدور الامريكي في عملية السلام.

وقال في تعليق له على تصريحات السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك ان الافتقار الى ضغوط امريكية على اسرائيل هو السبب في ما وصفه انديك بانهيار «صلب صفقة اوسلو» الذي حصلت اسرائيل بمقتضاه على وعد بالامن وحصل الفلسطينيون على وعد بالحكم الذاتي.

وكان السفير انديك قد ذكر في كلمة له امام الغرفة التجارية «الامريكية الاسرائيلية» ان الارهاب والتصرفات المنفردة اعطت انطباعا بان قضايا الوضع النهائي تفرغ من محتواها.

واستبعد مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر قيام الرئيس الامريكي ببذل جهد اكبر لتحريك عملية السلام مطالبا الفلسطينيين والاسرائيليين بـ«عقد تسويات وتعهدات».

واكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت انها لا تنوي التوجه الى الشرق الاوسط في الوقت الراهن. ومن ناحيته دعا بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الولايات المتحدة لتكثيف دورها في عملية السلام قائلا «من دون مساعدة الولايات المتحدة لا يمكن ان تتقدم العملية» وعبر عن اعتقاده بان الادارة الامريكية راغبة في مواصلة مساعيها لدفع عملية السلام «ونحن مهتمون بهذه المساعدة».

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي السلطة الوطنية الفلسطينية بالعنصرية بسبب منعها بيع اراض عربية لاسرائيليين. وذكر في رده على سؤال صحفي ان قرار السلطة الفلسطينية عنصري والاعلان عنه مخيف متسائلا «كيف ستكون ردة فعل العالم لو ان الكنيست منع بيع الاراضي للعرب ؟!» .

واتهم نتنياهو الفلسطينيين بالضلوع في مقتل فلسطينيين قاما ببيع اراض عربية لليهود واضاف ان مقتل الرجلين بمشاركة عناصر من السلطة الفلسطينية يثير «اسئلة صعبة للغاية» حول النوايا السلمية للسلطة الفلسطينية .

وطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بايقاف هذا الامر «فورا» في اشارة واضحة لما جاء على لسان فريح ابو مدين وزير العدل الفلسطيني الذي اعلن في مطلع هذا الشهر بان كل فلسطيني يبيع ارضه لاسرائيليين سيعرض نفسه لعقوبة الاعدام.

وحمل نتنياهو الفلسطينيين مسؤولية فقدان الثقة. واستطرد قائلا «لقد اعتادوا على رؤية اسرائيل تنفذ تعهداتها والان يتوجب عليهم ان يعتادوا على ان لاسرائيل مطالب ايضا».

وشدد على مواصلة الاستيطان وعدم الخضوع للضغوط الدولية قائلا «ان اي تنازل بهدف تنشيط المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين يتضمن تجميد البناء في القدس وفي المستوطنات امر غير وارد وغير منطقي».

وراى في خطاب القاه لدى افتتاحه دورة الاجتماعات الصيفية للكنيست ان الفلسطينيين قاموا بكل المحاولات من ارهاب وضغوط دولية لحمله على الاستسلام» وعبر عن اعتقاده بان السلطة الفلسطينية تحاول بث الفرقة والخوف داخل اسرائيل و«لكنهم سيفشلون لاننا لن نتنازل قط عن اي مصلحة من مصالحنا الحيوية» .

واستمر تبادل الاتهامات بتعطيل العملية السلمية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. فقد ذكر داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية في تصريحات ادلى بها «ان السلطة الفلسطينية لا تريد ضرب الجماعات المعادية لاسرائيل. والتي تدعو الى الكفاح المسلح » وهو الشرط الذي تضعه الدولة العبرية لاستئناف مسيرة السلام.

وقالت الحكومة الاسرائيلية على لسان سكرتيرها ان السلطة الفلسطينية لا تتصدى «للبنية الارهابية» ولا تفعل شيئا لكي تستجيب لحملة اجراءات «تعتبر ضرورية لمكافحة الارهاب».

واشار في تصريح ادلى به للاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس عرفات يطلق سراح الناشطين من الجماعات «المعادية» لاسرائيل حالما تعتقلهم الشرطة الفلسطينية.

ونقلت الاذاعة عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين ان الشرطة الفلسطينية بدأت باطلاق سراح عدد من المئتي عنصر من الجهاد الاسلامي الذين اعتقلتهم في قطاع غزة بعد هجومين انتحاريين على المستوطنات اليهودية الشهر الماضي.

وفي ردها على «نافيه» قالت السلطة الوطنية ان اسرائيل تقوم بانتهاك الاتفاقات الموقعة بين الطرفين .

واوضح مروان كنفاني المتحدث الرسمي باسم الرئيس عرفات ان السلطة الوطنية تقوم بواجبها والرأي العام العالمي يعرف تماما ان ما يقوله «نافيه» مجرد ذرائع للاستمرار في انتهاك الاتفاقات الموقعة.

واتهم مروان كنفاني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالكذب. وقال في اول تعقيب فلسطيني على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان «اتهام السلطة بانها عنصرية هو اتهام يعكس المستوى المتدني لاكاذيب نتنياهو».

واردف قائلا ان على نتنياهو «ان يقرأ جيدا القوانين الاسرائيلية التي تمنع بيع الاراضي لغير اليهود وسواء اكان ذلك يعجب نتنياهو ام لا، وان بيع الاراضي العربية الى اسرائيل هو جريمة وارهاب ضد المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني». واضاف «ان اساليب نتنياهو تذكرنا باساليب محترفي دعاية عنصرية كانوا يقولون ان الكذب المتكرر سوف يخلق حقائق».

واوضح كنفاني ان «العالم يعرف تماما ان سبب الازمة هو القرارات غير المسؤولة التي اتخذها نتنياهو والتي ستؤدي الى كارثة بنا جميعا ولدينا مائة واربعة وثلاثون سببا للاقتناع بان العالم يعرف ان نتنياهو هو المسؤول عن الحالة المتردية».

جاسم حربي، الذي وجد مقتولا في رام الله بسبب بيعه ارضا لليهود

د. عريقات لـ «العرب اليوم»:

كلينتون لم يوقع الاتفاقات للعلاقات العامة انما من اجل تطبيقها بدقة وامانة



□ رام الله - «العرب اليوم»

● قال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء اكد له استمرار موقف الاردن في العمل ضد الاستيطان وضد مصادرة الاراضي ومن اجل الحفاظ على عملية السلام.

واضاف الوزير الفلسطيني في تصريح لـ «العرب اليوم» بعد عودته من زيارة الى عمان التقى خلالها د. المجالي انه اطلع المسؤولين الاردنيين على المستجدات والتطورات الاخيرة في عملية السلام، كما نقل رسالة من الرئيس ياسر عرفات الى جلالة الملك الحسين.

وردا على سؤال حول ابرز ما لمسه في الموقف الاردني ازاء فشل جولة المبعوث الاميركي دينس روس، قال د. عريقات: ان الاخوة في الاردن يدركون ان جولة روس فشلت نتيجة الممارسات الاسرائيلية، وهم يريدون التحرك لانقاذ عملية السلام من خلال ازالة الاسباب التي ادت الى انحرافها عن مسيرتها، وهذا يتطابق مع الموقف الفلسطيني القائل بأن اي محاولة لانقاذ عملية السلام من خلال المسائل الاجرائية لن تجدي نفعاً، وان المطلوب هو التركيز على المضمون، اي الاسباب التي ادت الى خروج هذه العملية عن مسارها كالاستيطان ومصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وهدم البيوت والتنكر الاسرائيلي للاتفاقات الموقعة.

واضاف ان سبب الفشل الذي انتهت اليه جولة المبعوث الاميركي يعود الى استمرار اسرائيل برفضها لكل المطالب الدولية المتمثلة بتجميد الاستيطان ووقف النشاطات احادية الجانب على الارض. كما يعود ايضا الى موقف الادارة الاميركية نفسها. وهنا نتساءل عن غياب الموقف الاميركي التقليدي الذي ظل من عام 1967 وحتى عام 1997 يعتبر الاستيطان غير شرعي وعقبة في طريق السلام، كما يعتبر القدس ارضاً محتلة، وضمها لاسرائيل لاغ وتساءل.. لماذا غياب هذا الموقف الآن؟ ولماذا يصر «روس» على المسائل الشكلية مثل عقد لقاء هنا او هناك ولماذا التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون الدولي؟!

وتابع قائلاً: ليس المطلوب من الولايات المتحدة الاميركية ان تقول انها مع اسرائيل او ضدها، بل المطلوب هو ان تقول انها مع السلام او ضد السلام، سيما وانه في اسرائيل حكومة يقف على رأسها رجل معاد للسلام.

الى ذلك، اعتبر عريقات ان المبادرة الاردنية لتحريك عملية السلام، مبادرة متوازنة وواقعية، ارتكزت الى سبع نقاط اهمها تجميد الاستيطان، وتطبيق القرارات الدولية وتطبيق الاتفاقات الموقعة، لكن اسرائيل ترفض هذه المبادرة، لانها تريد من كل من يتدخل ان لا يزعجها فيما تقوم به على الارض.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان المطلوب من اوروبا توحيد موقفها، خاصة فيما يتعلق بالخطوات الواجب اتباعها بعد رفض اسرائيل للمبادرة، موضحاً ان «هناك (15) سياسة اوروبية بحكم وجود 15 دولة عضواً في الاتحاد الاوروبي».

ومضى الى القول: اذا وحدت اوروبا موقفها، فان اسرائيل التي تعتمد في 70 بالمائة من صادراتها ووارداتها على الدول الاوروبية، لن تستطيع رفض هذا الموقف ولن تستطيع الاستمرار بتمزيق الصف الاوروبي عبر المانيا وهولندا وغيرهما من الدول.

وخلص الوزير الفلسطيني الى التأكيد على ضرورة القيام بتحرك عربي موحد وتحرك اوروبي موحد لاقناع الادارة الاميركية بتغيير سياستها تجاه اسرائيل، ووقف التعامل معها على انها دولة فوق القانون، مشيراً الى ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يوقع الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية لمجرد الصورة الصحفية او العلاقات العامة، وانما من اجل تطبيقها بشكل دقيق وامين.

انتفاضة في سجن مجدو

● رام الله – أ.ف.ب – أفادت منظمة محلية تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين أمس الاثنين ان مواجهات اندلعت داخل سجن اسرائيلي الاسبوع الماضي بين سجنائه الفلسطينيين وحراسه الاسرائيليين وأسفرت عن إصابة أكثر من 200 معتقل بحالات اختناق بالغاز.

وقالت مؤسسة «الضمير» ان الحادثة وقعت ليل الخميس الماضي في سجن مجدو حيث يقضي حوالي 900 سجين فلسطيني أحكاماً مختلفة بينهم حوالي 280 يرزحون تحت الاعتقال الاداري الذي يجدد تلقائياً دون محاكمة.

وأوضحت مديرة المؤسسة خالدة جرار لوكالة فرانس برس ان الاحداث التي استمرت قرابة ساعات «اندلعت عندما حاول المعتقلون الاحتجاج على تجديد الاعتقال الاداري بحق بعض من زملائهم فاقتحم الجنود أقسام السجن بصورة وحشية وأخذوا يطلاق الغاز المسيل للدموع بشكل مكثف».

وتتخذ اسرائيل اجراء الاعتقال الاداري الذي يعود إلى عهد الانتداب البريطاني، عندما تفشل في جمع أدلة تدين فلسطيني تعتقد أنه ضالع في أعمال مناهضة لها.

وقالت جرار ان المعتقلين «واصلوا احتجاجهم في وقت لاحق عن طريق رفض ادارة الوجه عند عملية العد اليومية وقاموا بمسيرات احتجاجية رافعين نعوشاً رمزية».

وكانت مواجهات مماثلة وقعت في ذات السجن في شهر آذار الماضي. في حين وقعت مواجهات أخرى في سجن نفحة في صحراء النقب خلال عيد الأضحى.

وتعتقل اسرائيل حوالي 3 آلاف فلسطيني في سجونها. وأجلت لأكثر من مرة البحث في التفاوض بشأن إطلاق سراحهم وفق ما تنص عليه اتفاقية توسيع الحكم الذاتي لعام 1995.

مقاطعة عربية لمعرض اسرائيلي

تل ابيب - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم» ان الدول العربية الاربع التي دعيت لحضور معرض للتكنولوجيا افتتح امس في تل ابيب امتنعت عن الحضور احتجاجا على تجميد عملية السلام.

واوضحت ان مصر والاردن والمغرب وتونس امتنعت عن ارسال مندوبين الى «معرض 1997 للتكنولوجيا».

وصرحت شوشانا برالينسكي مديرة قصر المؤتمرات الذي يقام فيه المعرض «ان مندوبين خاصين من هذه الدول حضروا مع ذلك المعرض».

وقالت ان رجال الاعمال في هذه الدول يبدون اهتماما خاصا بهذا النوع من المعارض ولكنهم لا يريدون ان يعطوا لزيارتهم صفة رسمية.

خطاب للرئيس اليمني بافتتاح الفصل التشريعي لمجلس النواب




□ صنعاء - رويتر

● قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الاثنين ان امام بلاده مرحلة دقيقة من التحديات في اكثر من مجال وان على الحكومة والشعب تحمل مسؤوليات هذه المرحلة كاملة.

واضاف صالح في الخطاب الذي القاه بمناسبة افتتاح الفصل التشريعي الاول لمجلس النواب الجديد المنتخب - المرحلة دقيقة وهامة ونحن نواجه تحديات كبيرة في المجال الاقتصادي والعدل والامن واستئصال الفساد.

وقال هذه مسؤوليتنا جميعا.. مسؤولية بناء الوطن مسؤولية كل ابنائه في السلطة التنفيذية والتشريعية واحزاب المعارضة.

وكان الرئيس اليمني قد عين الاسبوع الماضي فرج سعيد بن غانم وهو اقتصادي تلقى علومه في بولندا رئيسا للحكومة في توجه اعتبر انه تقديم للاولويات الاقتصادية والتزام بتطبيق برنامج للاصلاحات الاقتصادية اتفق عليه مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويسعى اليمن لجذب استثمارات اجنبية وتقليص العجز في ميزانيته وخفض البطالة من معدلها الحالي البالغ حوالي 25 في المئة..

وقال صالح في كلمته امام البرلمان المؤلف من 301 مقعد نحن نرحب بالمعارضة البناءة وهي الوجه الاخر للحكم وليس كما يفهمها البعض بغرض اثارة البلبلة والفتن والفوضى.

وحقق حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه صالح فوزا ساحقا في الانتخابات البرلمانية التي اجريت الشهر الماضي حيث حصل على 187 مقعدا وحصل حزب الاصلاح على 53 مقعدا وفاز مستقلون باربعة وخمسين مقعدا كما حصل حزبان معارضان على خمسة مقاعد.

مباحثات اردنية – جزائرية في مجالات النقل والبريد والاتصالات

□ الجزائر – بترا

● بدأت في الجزائر امس المباحثات الاردنية الجزائرية في مجال النقل والبريد والاتصالات حيث رأس الجانب الاردني الدكتور بسام الساكت وزير النقل والاتصالات وعن الجانب الجزائري السيد السعيد بن داكير وزير النقل الجزائري وجرى خلال المباحثات استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مجال النقل والمواصلات وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما استقبل د. الساكت السيد محمد الصالح يويو وزير البريد والاتصالات الجزائري حيث بحث الجانبان التعاون بين البلدين الشقيقين وامكانية النهوض بها في مجال البريد والاتصالات.

كما اجرى الوفد جلسة مباحثات مع رجال اعمال جزائريين وزار الدكتور الساكت والوفد المرافق مجمع السيارات الصناعي الخاص بتجميع وانتاج الشاحنات والباصات والاليات الثقيلة في مدينة الرويبة الجزائرية واطلع على التقنيات العالية لهذا المجمع.

وكان د. الساكت والوفد المرافق المؤلف من ممثلين عن وزارة النقل وغرفة صناعة عمان وجمعية المصدرين واتحاد غرف التجارة الاردنية قد وصل الجزائر اول امس الاحد في زيارة تستغرق اربعة ايام.

بذكرى اعتقال الشيخ ياسين

انصار «حماس» يعتصمون امام مقر الصليب الأحمر بغزة

● غزة – (ا.ف.ب) – اعتصم العشرات من الفلسطينيين من انصار حركة المقاومة الاسلامية «حماس» واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني امام مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة امس في الذكرى الثامنة لاعتقال الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» .

وشارك في الاعتصام حوالي مئتي شخص كانوا يحملون صورا للشيخ ياسين ولافتات تحمل شعارات مثل «الحرية للشيخ احمد ياسين» وتطالب بالافراج عن جميع المعتقلين واستمرار اعتقال اخواننا في سجون الاحتلال يكذب دعاوى السلام.

واتصل هاتفيا بالمعتصمين رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس الدكتور موسى ابو مرزوق الذي كان معتقلا في الولايات المتحدة وانتقل الى الاردن مؤخرا.

وقال «ابو مرزوق ان قضية المعتقلين هي القضية الاولى على جدول اعمال حماس» . وتحدث في المعتصمين كمال الشرافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤل لجنة الحريات في المجلس فدعا الى «تحرك سريع من اجل المعتقلين» واكد ان المجلس التشريعي الفلسطيني يبقي قضية المعتقلين في سلم اولويات عمله».

وكان الشيخ احمد ياسين قد اعتقل في 17 ايار 1989 بتهمة ترؤسه حركة حماس وحكم عليه بالسجن المؤبد.

يفتتحه عرفات الشهر المقبل

مؤتمر لرجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين

● رام الله - «العرب اليوم» - اعلنت وزارة التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر رجال الاعمال المغتربين ستعقد اجتماعاً لها في غزة يوم غد الاربعاء لاستكمال التحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر في شهر تموز المقبل.

وقال الدكتور انيس البرغوثي - الوكيل المساعد لشؤون المغتربين في الوزارة لـ«العرب اليوم» ان اللجنة التحضيرية عقدت سلسلة اجتماعات كان آخرها اجتماع الخميس الماضي مشيرا الى ان هذه اللجنة انتخبت د. عبدالعزيز الحاج يحيى مستشار الرئيس عرفات لشؤون الصحة رئيسا لها.

واضاف ان اللجنة وجهت الدعوات لرجال الاعمال المغتربين، واوفدت مندوبين الى دول مختلفة لنشر المعلومات اللازمة عن المؤتمر، كما تقوم السفارات الفلسطينية في الخارج بتزويد رجال الاعمال بالمعلومات اللازمة.

وتوقع البرغوثي ان يحضر ما يزيد على 150 رجل اعمال مغتربا هذا المؤتمر بالاضافة الى 300 آخرين من الداخل للبحث في سبل الاستثمار المشترك.

وقال د. البرغوثي انه بسبب الاغلاقات الاسرائيلية للاراضي الفلسطينية فان المؤتمر سيعقد بشكل منفصل في كل من غزة يومي 21–22 ، تموز المقبل ويومي 23–24 ، من نفس الشهر في بيت لحم، موضحاً ان المؤتمر سيشمل العديد من الندوات وورشات العمل بالاضافة لزيارات ميدانية لبعض المناطق الصناعية والتجارية.

واضاف ان اللجنة التحضيرية طلبت من العديد من الوزارات تزويدها بقائمة من المشاريع التي ترغب في تنفيذها، كما اوفدت ممثلين عنها للوزارات المختلفة لبحث هذه المشروعات.

واشار البرغوثي الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيفتتح المؤتمر في غزة وسيلتقي رجال الاعمال المغتربين لحثهم على الاستثمار في فلسطين.

اسرائيل تهدد بعمليات انتقامية ضد الجيش اللبناني

القدس المحتلة – (ا.ف.ب)

● هدد مسؤول عسكري اسرائيلي الجيش اللبناني امس الاثنين بعمليات انتقامية لاطلاقه صواريخ على مروحيات اسرائيلية الخميس الماضي في جنوب لبنان.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين قوله ان «اولئك الذين يحاولون مهاجمة القوات الاسرائيلية سيكونون مستهدفين بمن فيهم الجيش اللبناني».

واضاف ان مقاتلي حزب الله اطلقوا قذائف والجيش اللبناني (اطلق) صواريخ على مروحيات اسرائيلية كانت تحاول اجلاء جنود

يلتسين يحذر من توسع «الاطلسي»

● موسكو – (ا.ف.ب) – اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاثنين ان روسيا ستعيد النظر في الوثيقة التي تحدد علاقاتها مع حلف شمال الاطلسي اذا توسع ليضم جمهوريات كانت ضمن الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال يلتسين خلال مداخلة امام مسؤولين برلمانيين عرضتها محطة «او ار تي» التلفزيونية الحكومية «اذا قرر حلف شمال الاطلسي قبول جمهوريات من الاتحاد السابق فستعيد روسيا النظر في علاقاتها مع الحلف» .

واضاف «طبعا لا يمكننا منعهم ولا يمكننا ان نشن عليهم حربا» واوضح ان ما يهمه هو توفير الحد الاقصى من الامن لروسيا .

وهذه المرة الاولى يهدد يلتسين باعادة النظر في الاتفاق الذي توصل اليه حلف شمال الاطلسي وروسيا الاسبوع الفائت والذي يحدد العلاقة بين الطرفين رغم مشاريع توسيع الحلف الاطلسي.

ومن المنتظر ان يزور يلتسين باريس لتوقيع الوثيقة التاسيسية في حفل يقام في قصر الرئاسة الفرنسية في 27 ايار/مايو الجاري.

ويتوقع ان يعلن الحلف خلال قمة رؤساء الدول والحكومات في الثامن والتاسع من تموز/ يوليو المقبل في مدريد اسماء الدول المرشحة للانضمام اليه. وتعتبر بولندا وتشيكيا والمجر الاوفر حظا للتفاوض على اجراءات الانضمام. لكن مسؤولي الحلف لفتوا الى انهم لن يغلقوا الباب امام اي بلد آخر يرغب في الانضمام.

ومن جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، قدمت دول البلطيق الثلاث ليتوانيا واستونيا ولاتفيا ترشيحها رسميا للانضمام الى الحلف.

عملية انتحارية تنفذها حركة امل

البحرية الاسرائيلية تخطف 6 صيادين لبنانيين

● صور - لبنان - وكالات - اعلنت حركة «امل» الشيعية اللبنانية والتي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري مسؤوليتها امس الاثنين عن عملية انتحارية على زورق اسرائيلي قبالة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، اكدت الدولة العبرية انها احبطتها. واصدرت الحركة بيانا جاء فيه ان «احد مجاهدي حركة امل» نفذ امس الاثنين «عملية استشهادية استهدفت زورقا حربيا اسرائيليا داخل المياه الاقليمية اللبنانية قبالة شاطىء المنصوري».

واكد البيان ان منفذ العملية «اقتحم بواسطة زورق صيد محمل بكميات كبيرة من المتفجرات الزورق الحربي الاسرائيلي الذي تناثرت اشلاؤه وغرقت في البحر». ولم تشر «امل» الى مصير «المجاهد الاستشهادي» .

وكان ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان زورقا اسرائيليا اغرق امس الاثنين مركبا في جنوب لبنان حاول مهاجمته وقتل شخصا كان على متنه.

وقال الناطق ان زورقا اسرائيليا كان يقوم باعمال الدورية اطلق نيران مدفعه على المركب الذي كان يحاول الاقتراب منه فجرا قبالة ساحل الناقورة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل، فاغرقه. واضاف ان البحرية الاسرائيلية «احبطت هجوما انتحاريا صباح امس عندما قامت باطلاق النار على مركب صيد حاول مهاجمتها وقتلت ارهابيا على متنه ولم يقع اي جريح في صفوفنا».

واشار ضابط في قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان في وقت سابق الى ان مركبا انفجر وغرق بعدما قصفته البحرية الاسرائيلية عند الساعة السادسة صباحا على بعد كيلومترين من الساحل بين الناقورة والمنصوري».

واتصل متحدث مجهول بوكالة فرانس برس في صور (جنوب لبنان) واشار الى ما جرى كان هجوما انتحاريا. واضاف «سنصدر بيانا حول الهجوم الانتحاري الذي نفذه ابطالنا ضد العدو الصهيوني» من دون ان يذكر الى اي مجموعة ينتمي.

وكان تيمور جوكسل الناطق بلسان القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ابلغ وكالة رويتر ان انفجارا ضخما وقع فجر امس قبالة شاطىء المنصوري بعد ان سمع اطلاق نار من زورق اسرائيلي. وفي القدس قال الجيش الاسرائيلي ان قواته البحرية قتلت امس مقاوما كان في طريقه على متن زورق للقيام بهجوم داخل اسرائيل.

ومن جهة ثانية قالت مصادر امنية في صور ان البحرية الاسرائيلية احتجزت قبل ظهر امس ثلاثة صيادين كانوا على متن قارب قبالة شاطىء صور بعد ساعات من الانفجار.

كما ابلغت نقابة صيادي الاسماك في جنوب لبنان وكالة فرانس برس ان البحرية الاسرائيلية اختطفت الصيادين داخل المياه الاقليمية اللبنانية، قبالة شاطىء صور جنوب بيروت.

الحوار في الجزائر ..

بغداد تطلب مساندة عربية

«الذبابة الحلزونية» تفتك بالثروة الحيوانية والانسان

□ «العرب اليوم» : احمد علي

● حذرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية وزارات الزراعة في دول المشرق العربي من مخاطر انتشار آفة جديدة في المنطقة تسببها ذبابة الدودة الحلزونية الآسيوية الخطيرة التي بدأت بالانتشار في العراق.

وقالت المنظمة في مذكرة وزعتها على الوزارات المعنية ان مخاطر هذه الذبابة تكمن في قدرتها الكبيرة على التكاثر السريع والانتشار في ظروف ارتفاع درجات الحرارة الملائمة لانتشارها وغياب المعرفة والخبرة حول كيفية التعامل معها كون هذه الآفة جديدة على المنطقة العربية.

واكدت المنظمة ان هناك احتمالات لانتشار هذه الآفة وبمعدلات وبائية وبالتالي تهديد الثروة الحيوانية والانسان في المنطقة بعد ان وصلت اعداد الاصابات المسجلة لدى وزارة الزراعة العراقية في الحيوانات حوالي (١٧) الف رأس. كما سجلت (٢٠) اصابة خطيرة بين المواطنين العراقيين وتوزعت هذه الاصابات على ثماني محافظات عراقية هي ديالى وكربلاء وواسط وبابل والأنبار والقادسية والنجف والمثنى.

ودعت المنظمة في طلب عاجل الى ضرورة المساهمة في تمويل مشروع اقليمي طارىء وضعته المنظمة لهذه الغاية بهدف السيطرة على هذه الآفة في العراق ووقف ومنع انتشارها الى الدول المجاورة.

ويعتمد المشروع الاقليمي هذا على التحري المكثف والمسح الميداني المستمر والتواصل واستخدام المصائد للكشف المبكر عن تواجد الذبابة والكشف عن الاصابات في الحيوانات ومعالجتها اضافة الى المعالجة الوقائية للحيوانات بالمبيدات وتأهيل وتدريب الفرق الوطنية في كل من العراق وسوريا ولبنان والاردن والسعودية والكويت وايران وتركيا على اساليب وطرق تشخيص الذبابة ومكافحتها.

واعتبرت المنظمة ان مواجهة هذه الافة بشكل فردي ضرب من المستحيل وان هناك ضرورة للمساهمة في المشروع الاقليمي المقترح للمكافحة تساهم فيه جميع الدول المعنية في المنطقة.

ولم يستبعد خبراء عراقيون ان تكون الولايات المتحدة قد قامت باطلاق هذه الذبابة في الاراضي العراقية خاصة وان هذه الذبابة لم تكن موجودة وقد ظهرت فجأة في منطقة التاجي في بغداد الواقعة على نهر دجلة وكان ظهورها منتشرا على مسافة (٨٠) كيلومترا على طول النهر وبعرض كيلومتر، وانتشرت بعد ذلك وفي اقل من شهرين الى ثماني محافظات عراقية.

من جانبه قال الدكتور اسعد أبو الراغب مساعد مدير البيطرة في وزارة الزراعة ان الوزارة وافقت على المشاركة في المشروع الاقليمي المقترح لمكافحة هذه الافة وبادرت الى مخاطبة المنظمات والمؤسسات المالية العربية والدولية لدعم هذا المشروع الاقليمي.

كما عممت الوزارة على جميع المراكز الحدودية والمحاجر البيطرية بعدم ادخال الحيوانات من العراق الشقيق والتشديد على عمليات دخول الاغنام عبر مراكز الحدود بالاضافة الى تدقيق وفحص الحيوانات المستوردة للتأكد من حالتها الصحية والتفتيش عن الجروح او اية يرقات او ديدان ظاهرية.

وردا على سؤال لـ «العرب اليوم» عن صفات هذه الذبابة قال الدكتور ابو الراغب ان الذبابة الأنثى لهذه الافة تصيب الحيوانات من خلال وضع بيوضها في الجروح والفتحات الطبيعية للحيوانات الثديية الحية الداجنة منها والبرية وتفقس هذه البيوض الى ديدان تتغذى بدورها على الانسجة الحية في الجروح مهما كانت تلك الجروح صغيرة. ويتسع الجرح المصاب ولا يلتئم وتصدر منه روائح كريهة تجذب اناث الذباب لوضع المزيد من البيض فيه وقد يتواجد في الجرح الواحد من (٢٠٠٠) الى (٣٠٠٠) دودة تلتهم الانسجة الحية للحيوان في مكان الاصابة بقطر (١٥) سنتمتراً وبعمق (١٨) سنتمتراً وهذا الامر يتسبب في ضعف الحيوان المصاب ونفوقه خلال فترة عشرة أيام إذا لم يعالج مبكراً.

وأضاف الدكتور ابو الراغب ان هذه الذبابة تتميز بقدرتها الكبيرة على التكاثر والانتقال الى مسافات بعيدة بسبب قدرة الذبابة الانثى على الطيران لمسافة تصل الى (٣٠٠) كيلومتر باحثة عن جرح في حيوان أو انسان لتضع بيضها فيه.

وكانت ليبيا قد شهدت في أواخر الثمانينات وبداية التسعينات انتشار ذبابة مماثلة هي ذبابة الدودة الحلزونية الغربية المنتشرة في جنوب الولايات المتحدة الاميركية وتمت السيطرة عليها كليا من خلال برنامج متكامل للمكافحة اعتمد على استخدام المبيدات والذكور العقيمة وبلغت كلفة هذا البرنامج (٧٥) مليون دولار.

النفط مقابل الغذاء لم يخفف المعاناة

□ بغداد - رويتر -

● قالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث العراقي الحاكم امس الاثنين ان اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي ابرمه العراق مع الامم المتحدة فشل في التخفيف من معاناة الشعب العراقي الذي يعاني من وطأة العقوبات الدولية.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي بالصفحة الاولى ان الولايات المتحدة مسؤولة عن بدء تنفيذ الاتفاق واتهمت واشنطن بمحاولة تعطيله.

واضافت ان الشعب العراقي ما زال يعاني رغم مرور علم على توقيع مذكرة التفاهم ونحو خمسة اشهر على بدء تنفيذها.

وقالت ان واشنطن ما زالت «تختلق الاعذار والعقبات» الرامية لاعاقة تنفيذ الاتفاق الذي يقضي ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر.

واضافت الثورة ان مندوب الولايات المتحدة في لجنة العقوبات يؤخر الموافقة على عقود الغذاء والدواء المبرمة بموجب الاتفاق وان العراق قدم للجنة ٥٥٦ عقدا لم يتم اقرار سوى ١٦٩ .

الكويت تلغي مجانية العلاج

□ الكويت - رويتر -

● قال مسؤول بوزارة الصحة الكويتية امس الاثنين ان الكويت قد تلزم العاملين من مواطنيها واصحاب اعمالهم بتحمل بعض من تكاليف الخدمات الصحية الحكومية.

واضاف المسؤول لرويتر انه نوع من برامج التامين.. والمسألة قيد الدراسة ويجب ان يقرها كل من مجلس الوزراء ومجلس الامة. وتابع انه وفقا للخطة سيطلب الى العاملين من الكويتيين واصحاب اعمالهم والدولة المساهمة بمبالغ مختلفة في البرنامج.

وتابع ان وزارة الصحة تبحث تفاصيل البرنامج مع شركات التامين المحلية.

ويتمتع الكويتيون البالغ تعدادهم ٧٢٠ الف نسمة حاليا بخدمات رعاية صحية مجانية بينما يدفع المغتربون البالغ عددهم نحو ١.٢٥ مليون شخص رسوما رمزية مقابل بعض الخدمات الطبية.

واعلنت الدولة التي تنفق نحو ٩٠٠ مليون دولار سنويا على الخدمات الصحية عن خطط لفرض تامين صحي اجباري على المقيمين من الاجانب لخفض تكاليف ما ترى انه استخدام مفرط لخدمات الرعاية الصحية.

ولا يدفع الكويتيون ضرائب ويتمتعون بمجموعة كبيرة من الخدمات الحكومية المجانية او المدعومة بنسبة كبيرة.

وزير الصحة العراقي وجه رسالة لنظرائه العرب والأجانب

٥٨٠٠ طفل يموتون شهرياً في العراق

الحصار الجوي يقتل مرضى القلب والأعصاب

□ بغداد - أسعد العزوني

● قال وزير الصحة العراقي الدكتور اوميد مدحت أن عدم توفر الدواء والمستلزمات الطبية بسبب فقدان العملات الصعبة لشرائها أدى إلى ارتفاع معدل الوفيات والأمراض.

وأضاف في تصريحات لـ «العرب اليوم» على هامش لقائه بوفد غرفة صناعة عمان برئاسة خلدون أبو حسان أواخر الأسبوع الماضي أن الاحصائيات الأخيرة أظهرت أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخمس سنوات وصل إلى ٥٨٠٠ وفاة شهرياً، بعد أن كان في السابق ٥٥٤٠ حالة شهرياً.

أما بخصوص الوفيات لما فوق الخمس سنوات فقد بلغت ٣٥٠٠ حالة شهرياً بعد أن كانت ١٦٠٠ حالة.

وأوضح الوزير أنه طرأ ارتفاع ملحوظ على الأمراض الموسمية والصيفية في العراق أثناء الحصار، مثل الكوليرا والجرب والتيفوئيد والنكاف بسبب انقطاع الكهرباء، وقلة الأدوات اللازمة لتصفية مياه الشرب وتنقيتها وتعقيمها، بالاضافة لقلة المستلزمات لزيادة كفاءة الصرف الصحي.

وبين د. مدحت أن الاطفال العراقيين ما زالوا يعانون من سوء التغذية، حيث أنه لم يحدث أي تغيير ملموس في البطاقة التموينية، مشيراً إلى أن الوقاية حدت من الآثار السلبية بتعاون المواطنين واتباع وسائل التوعية الصحية.

وقال الوزير، انه لا يوجد شعب في العالم عانى مثل العراقيين بسبب السياسة الأميركية، موضحاً أنه بعث رسالة إلى وزراء الصحة في العالم العربي والعالم، لشرح الأوضاع الصحية التي يمر بها الشعب العراقي إضافة إلى جدولين يبينان الحالات المرضية والوفيات الناجمة عنها.

وجاء في الرسالة التي حصلت «العرب اليوم» على نسخة منها ان معاناة المرضى بسبب الحصار تزداد يوماً بعد يوم، وان الكثير من المرضى في المحافظات البعيدة عن بغداد يموتون أثناء نقلهم إلى العاصمة بسبب عدم القدرة على نقلهم جوياً، كما أن الحالات المرضية التي تحتاج إلى العلاج في الخارج كالمصابين بأمراض القلب والذين يحتاجون إلى جراحات أعصاب معقدة لا يستطيعون السفر بسبب اضطرارهم لقطع مسافة برية طويلة إلى الأردن، حيث تستغرق الرحلة بين بغداد وعمان من ١٦ إلى ٢٢ ساعة وقد أدى ذلك إلى وفاة الكثير من هؤلاء المرضى.

كابيلا يدخل كينشاسا

حكومة ذات قاعدة عريضة تعلن اليوم والحياة بدأت تعود لطبيعتها

□ كينشاسا - وكالات :

● اعلن رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا امس الاثنين في هراري ان لوران ديزيريه كابيلا الذي نصب نفسه رئيسا لجمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير) سيدخل كينشاسا اليوم الثلاثاء.

واوضح مانديلا اثر اجتماعه مع رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ان كابيلا سيوجه في اليوم نفسه كلمة الى الزائيريين.

واشاد مانديلا بقوات التحالف الذي يتزعمه كابيلا. ولاحظ ان «الجميع اعترف بانضباط هذه القوات حتى اعداؤها».

ومن المنتظر ان يعلن الرئيس كابيلا حكومة جديدة اليوم الثلاثاء في الوقت الذي أخذت فيه الحياة تعود لطبيعتها ببطء في العاصمة كينشاسا بعد يومين من سقوطها بأيدي تحالف المتمردين دون مقاومة تذكر.

الا أن الامين العام لتحالف القوى الديمقراطية ديو غراتيوس بوجيرا لم يحدد أي مهلة لتنظيم انتخابات في زائير السابقة التي أعاد اليها كابيلا اسمها القديم جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال بوجيرا الذي أرسله كابيلا الى كينشاسا للاجتماع بزعماء المعارضة المدنيين ان القيادة الجديدة تمنح الأولوية لاستعادة الكرامة الانسانية بايجاد نظام سياسي جديد واجراء انتخابات يشارك فيها جميع المواطنين.

وأضاف في اول مؤتمر صحفي يعقده مسؤول من النظام الجديد امس الاثنين ان خطوة من هذا النوع (اجراء انتخابات) يجب ان تسبقها «خطوات مختلفة لإعادة بناء الهيكلية الاقتصادية والخلقية والسياسية»

وأكد بوجيرا وهو كبير مستشاري كابيلا أن جمعية تأسيسية تضم ممثلين للريف سوف تتشكل خلال الشهرين المقبلين . وأوضح ان الحدود النهرية مع الكونغو مقفلة بانتظار استتباب الامن كليا. وقال هناك اشخاص في برازافيل (عاصمة الكونغو) لا نريد أن نراهم من جديد في البلاد.

واشار بوجيرا في مؤتمره الصحفي الى أن تغييرا سيطرأ على شعار جمهورية الكونغو ليصبح (ديمقراطية - عدالة - وحدة) بدلاً من الشعار القديم (عدالة - سلام - عمل).

وفي جوهانسبيرغ قال نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا ثابو مبيكي امس الاثنين ان كابيلا الذي نصب نفسه رئيسا لزائير بعد الاطاحة بالجنرال موبوتو سيسي سيكو سيعلن حكومته الجديدة مساء اليوم الثلاثاء.

وأضاف في تصريحات للصحفيين بعد عودته من لوبومباشي ان الرئيس كابيلا سيعالج مسألة النشاط السياسي الحر للجميع ... ستكون حكومة ذات قاعدة عريضة شاملة قدر الامكان للقوى السياسية المتنوعة.

وقال مبيكي الذي اجرى محادثات على مدى ساعتين مع كابيلا أمس الأول الاحد بعد اطاحة تحالف المتمردين بالرئيس موبوتو ستعلن حكومة جديدة مساء غد الثلاثاء. واضاف ان حزب موبوتو اوضح لكابيلا انه سيعمل مع الحكومة الجديدة.

وتابع قائلا «التحالف وجد الاتصالات التي تلقاها من قيادة حزب موبوتو التي قالت فيها انها مستعدة للتعاون مع التحالف مشجعة» .

وقال انه على ثقة من ان كابيلا سيحافظ على وعده بتشكيل حكومة ذات تمثيل واسع مضيفا «ستكون حكومة ذات قاعدة عريضة» .

ويعد مبيكي اول مسؤول اجنبي يجتمع مع كابيلا . واعترفت جنوب افريقيا بكابيلا رئيسا لجمهورية الكونغو الديمقراطية واعربت عن ارتياحها حيال الخطوات الاولى التي اتخذها الرئيس الجديد كزعيم قومي.

ولعب رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا دورا كبيرا في الجهود التي بذلت للتوسط من اجل التوصل الى حل سلمي وانهاء الحرب الاهلية في تلك الدولة الافريقية التي استمرت سبعة اشهر.

وقد بدأت الحياة تعود لطبيعتها في كينشاسا في أول يوم عمل بعد الإطاحة بالرئيس سيكو الذي حكم زائير ٣٢ عاماً.

وذكر الصليب الاحمر الزائيري ان عدد القتلى خلال يومين بلغ نحو ٢٠٠ شخص معظمهم من الاشخاص الذين قاموا بعمليات نهب وقتلتهم قوات الثوار بالرصاص في محاولة للحفاظ على النظام في البلاد ولكن عصابات قتلت ايضا جنودا من انصار موبوتو.

وفتحت العديد من المتاجر ابوابها في كينشاسا وازدحمت شوارع العاصمة من جديد بالسيارات والمواطنين.

وقامت مجموعات من الطلاب بمظاهرات متفرقة وهم يرددون شعارات مناهضة لموبوتو ومؤيدة لكابيلا وتحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو الذي يتزعمه .

وظهرت الصحف في الاسواق لاول مرة منذ يوم الجمعة الماضي ورحبت بكابيلا الذي اعلن نفسه رئيسا لزائير .

واصدرت صحيفة بوتينشيال اليومية المستقلة عددا خاصا تحت عنوان «كابيلا .. رئيسا للجمهورية» .ونشرت ايضا صورة في صفحتها الاولى للجنرال ماهيلي بوكونجو ليكو وزير الدفاع وقائد جيش موبوتو الذي قتلته قوات من حرس موبوتو بعد ان حاول التوصل لاتفاق مع كابيلا للحيلولة دون وقوع اعمال عنف اثناء استيلاء الثوار على العاصمة.

وكتبت تحت الصورة «الجنرال ماهيلي ضحى بدمائه لانقاذ سكان كينشاسا من المذبحة».

جندي من اتباع كابيلا وسط كومة من السلاح في معسكر حرس الرئيس الزائيري المخلوع

«العرب اليوم» تحاور مهندس الانقلاب في «حزب الجبهة»

بلعياط : الشراكة الجزائرية مع العرب اولاً

□ الجزائر - عبد العالي رزاقي



● عبد الرحمن بلعياط عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني، واحد من اهم رموز العمل الحزبي والسياسي في الجزائر، وهو ايضاً احد المهندسين الاساسيين للانقلاب الحزبي على الامين العام السابق للجبهة عبد الحميد مهري.

عن تجربة بلعياط في الحزب واستعداده لخوض الانتخابات ضمن قائمة الجبهة في مواجهة الاتجاهات السياسية الاخرى، كان لنا معه هذا الحوار..

* كيف ترون استقرار الوضع العام في الجزائر؟

- ان استقرار الوضع العام في الجزائر اليوم مرهون بوجود جبهة التحرير الوطني، بقوة في الساحة السياسية واستقرار الجزائر يعد عاملاً اساسياً وضرورياً لوحدة المغرب العربي واستقراره، وكذلك لدعم مشروع ومساعي وحدة الامة العربية.

*كيف؟

- باعتبار ان للجزائر رصيداً تاريخياً، كمفاوض للاستعمار، وكإحدى الثورات الكبرى في العالم، وكفكرة مستقلة في الساحة الدولية، لما لها من دور ريادي في القديم واليوم ضمن الساحة الدولية.

كما انها تملك ثروات طبيعية من محروقات «بترول وغاز» ومعادن اخرى، اضافة الى انجازها لمدة ٣٠ سنة قاعدة اقتصادية صلبة، ووجود تكوين بشري هائل من المهارات والتحكم في التكنولوجيا الجديدة. واعتقد ان هذه العوامل تجعل الجزائر، بامكانياتها الهائلة، تلعب دوراً فعالاً وحاسماً في العلاقات الدولية في الجهة والاقليم في ثلاثة اتجاهات:

١ـ اتجاه الحوار والتعامل مع اوروبا.

٢ـ اتجاه الامتداد الطبيعي نحو الشرق العربي.

٣ـ اتجاه التعامل الاساسي والرئيسي مع افريقيا نظراً لكبر الرقعة الترابية، وعلاقتنا المباشرة مع افريقيا امتداداً بالسنغال وموريتانيا والنيجر والتشاد.

* اين موقع جبهة التحرير «الموجودة في المعارضة» من ذلك؟

- تحتل جبهة التحرير الوطني، دون سواها، مرتبة محظوظة لدى الرأي العام العربي والافريقي والاوروبي. ولا تزال لديها امتدادات وجذور شعبية فشلت احداث اكتوبر وما تبعها في زعزعتها والقضاء عليها. والآن، الجبهة متفتحة تماماً على تطورات واحداث وطنية ودولية في التجارة والاقتصاد.

نحن نتعامل مع اقتصاد السوق، ونستغل الفوائد المتأتية منه، ونواجه العوائق والصعوبات الناجمة عن التطبيق. ورغم الظروف الغامضة التي تولدت عنها التعددية فإننا نتصرف في الحزب بنزاهة واعتدال ومسؤولية ومصداقية تجاه التعددية الحزبية والاعلامية والثقافية. ويمكن القول : ان حزبنا هو الاكثر امتثالاً واحتراماً لمنظومة سياسية تعددية.

ويظهر هذا جلياً في تصرفات ومواقف الحزب منذ ١٩٨٩، اذ لم يسجل عليه اي تزوير في الانتخابات البلدية والولائية عام ١٩٩٠ والتشريعيات عام ١٩٩١.

ورغم النتائج المشكوك فيها فإن الحزب لم يبادر او يتقدم او يوافق او يزكي اي مسعى لتوقيف المسار الانتخابي، واستعد لخوض معركة الدور الثاني رغم انه تقدم بـ ٣٠٠ طعن ضد النتائج المسجلة. وكان متواجداً في ١٧٨ مقاطعة للدور الثاني.

وكان قد سجل ما يفوق عن مليون و ١٧٠ الف صوت، وواكب الفترة التي تمتد من ١٩٩٢ الى يومنا هذا بمواقف شفافة وواقعية جعلته يتكيف مع الواقع، اي انتخاب رئيس الجمهورية عام ١٩٩٥، وعقد ندوة الوفاق الوطني وتعديل الدستور. ويستعد الآن لخوض معركة التشريعيات التي تليها بعد ثلاثة اشهر الانتخابات المحلية.

* وكيف يرى الحزب «الشراكة مع الغرب»؟

- تفضل جبهة التحرير الوطني التعامل في الشراكة مع رؤوس الاموال والكفاءات العربية قبل كل شيء، لانها تؤمن بوحدة المصير وتعاون الجميع.

* لكن ما يحدث الآن هو العكس؟

- يبقى حزب جبهة التحرير الوطني متمسكاً بأن ثروات البلاد ونتائج جهود الجميع لا بد وان تتمتع بها جميع الشرائح الضعيفة اقتصادياً ولا بد ان يستخدم هذا لتطوير فكر وطني قوي يرسم ملامح المستقبل للاجيال القادمة.

مكافآت مالية لمن يرشد على مطلوبين

مجموعة مسلحة تذبح عائلة بكاملها جنوب العاصمة الجزائرية

□ الجزائر - أ.ف.ب.

● ظهرت على جدران بعض شوارع الجزائر العاصمة ملصقات تحمل صور اسلاميين مطلوبين وتعلن منح من يرشد السلطات اليهم مكافآت مالية وتبلغ قيمة اكبر المكافآت اكثر من ٥٠ الف دينار اردني.

من جهة اخرى اصدرت وزارة الداخلية الجزائرية قراراً نشرته الصحف الجزائرية بشكل اعلان امس منعت بموجبه الالعاب التي لها شكل اسلحة.

وينص هذا القرار على «منع استيراد وتصنيع وتوزيع وبيع الالعاب التي لها شكل اسلحة متطورة على جميع الاراضي الجزائرية». ويندرج هذا القرار على الارجح في اطار مكافحة المجموعات المسلحة الاسلامية.

وكانت وزارة الداخلية منعت بعض الاسمدة التي تستعملها المجموعات المسلحة لصنع قنابل وكذلك منعت الصفائح التي تستعملها هذه المجموعات لتعزيز هياكل السيارات والجدران وابواب المخابىء.

واصبح استعمال قوارير غاز الاسيتيلين خاضعاً لاذن من الدولة. وتصبح هذه القوارير بعد ملئها بمواد متفجرة ومسامير وقطع حديدية من كل الانواع، قنابل متفجرة تتسبب بوقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وتم ايضا تقييد حركة تأجير وبيع الشقق السكنية للحؤول دون قيام المجموعات المسلحة باستئجار او شراء منازل لاستعمالها كمخابىء.

وذكرت الصحف الجزائرية امس الاثنين ان مجموعة اسلامية مسلحة قتلت عائلة من اربعة اشخاص في سيدي موسى التي تقع على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

واضافت الصحف ان «الارهابيين» الذين لم تحدد عددهم اقتحموا في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي منزل عائلة الحوشين الكائن على مقربة من مزرعة معزولة وذبحوا مسنا في السبعين من عمره ورجلا وامرأة واضرموا النار في المنزل مما ادى الى مصرع فتاة في الخامسة من عمرها.

واوضحت صحيفتا «الوطن» و«الاخبار» ان المجموعة خطفت قبل فرارها شابة وسلبت جميع ممتلكات هذه العائلة.

الاجانب الذين رحلوا عن زائير يستمتعون في احد فنادق برازافيل



محمد سحنون مبعوث الامم المتحدة لتقصي الاوضاع في زائير

ابنة الرئيس الاندونيسي تقول ان صحة والدها جيدة

جيري آدامز ومارتن ماك جينس عضوا مجلس العموم البريطاني اللذان رفضا تأدية قسم الولاء للملكة

جبهة ملتهبة في شمال العراق

قوات البرزاني تطرد «العمال الكردستاني» من اربيل

اسطنبول - انقرة - ابراهيم الياس والوكالات -

● استدعت وزارة الخارجية التركية امس، القائم بالاعمال الايراني الى ديوان الوزارة وابلغته طلب الحكومة بضرورة عدم قيام ايران بالسماح لمقاتلي منظمة حزب العمال الكردستاني الذين تطاردهم القوات التركية والمتجهين نحو الحدود الايرانية، بالسماح لها بدخول اراضيها وانما منعهم من ذلك او تسليمهم الى القوات التركية.

وكانت القوات التركية قد جمعت قوة عسكرية هائلة تبلغ 50-60 الف جندي مع المدرعات وناقلات الجنود على الحدود التركية الايرانية والتركية العراقية منذ ما يقارب الشهر حيث بدأت حركة تمشيط واسعة في اراضيها باتجاه الحدود الايرانية - التركية - العراقية. وكانت الاوساط الدبلوماسية الاجنبية تتوقع هذا الهجوم الكبير على شمال العراق منذ اكثر من عشرة ايام، حيث جاء طلب البرزاني لمساعدة تركيا بمثابة الضوء الاخضر لهذه القوات لعبور الحدود العراقية - التركية وبالبدء بحركة تمشيط واسعة ضد مقاتلي حزب العمال في محاولة لتصفيتهم واخراجهم من المنطقة، من اجل تقوية مركز مسعود البرزاني وجعله ينفرد بالسلطة في المنطقة المذكورة لكي يتفوق على غريمه الطالباني الذي انذرته الحكومة التركية بضرورة عدم التدخل في القتال الدائر في شمال العراق من جهة، ولاتاحة الفرصة للبرزاني لترتيب شؤون بيته توطئة لاعلان الانتخابات النيابية في شمال العراق برعاية اميركية - بريطانية - تركية، بعد تنشيط لجنة السلام التركمانية - الاثورية العاملة على الخط الفاصل بين قوات البرزاني والطالباني من جهة اخرى. ولذلك يتردد هنا في انقرة بأن المحادثات الخماسية (بين ممثلي البرزاني والطالباني وامريكا وبريطانيا وتركيا) التي كان من المقرر عقدها يوم الاربعاء الماضي 14 / 5 / 1997 وتأجلت الى موعد اخر لم يعلن عنه بسبب الهجوم التركي المكثف على شمال العراق، قد تعقد في لندن او واشنطن بعد انسحاب القوات التركية من شمال العراق، حتى منتصف حزيران القادم.

واذا كان العراق قد احتج ضد هذا الهجوم واعتبرته (مصر) امراً لا يمكن قبوله، فقد ندد الرئيس الليبي معمر القذافي بهذا الهجوم واضاف بأنه سيأتي اليوم الذي يستطيع فيه الاكراد تأسيس دولتهم في المنطقة، في حين طالبت فرنسا والمانيا بضرورة الانسحاب في اقرب وقت ممكن من العراق، في حين اكد السفير عمر اقبيل الناطق باسم وزارة الخارجية امس، بأن (حركة المطرقة ليست موجهة ضد امن وسيادة العراق التي تحرص تركيا على احترامها وتعمل على وحدة الاراضي العراقية وانما هي موجهة ضد الارهابيين من اعضاء منظمة حزب العمال الكردستاني التركي (بي كي كي) وسوف تنسحب تركيا من المنطقة حال تنظيفها منهم وتسليمها الى قوات مسعود البرزاني).

ومن جهة اخرى انذر عبدالله اوجالان زعيم حزب العمال الكردستاني من خلال تلفزيون (ميد.تي.في) الكردية، مسعود البرزاني لمدة اربعة ايام للكف عن محاربة قواته، والا فانه سيفتح جبهات قتالية جديدة ضده في شمال العراق، في وقت تتناقض فيه الانباء الخارجية حول سير المعارك بين قوات البرزاني وقوات اوجالان من حيث عدد القتلى وتبادل مناطق النفوذ.

واعلن مسؤول في منظمة انسانية امس ان الحزب الديموقراطي الكردستاني حليف القوات التركية طرد حزب العمال الكردستاني من مدينة اربيل في شمال العراق.

وقال هذا الموظف في اتصال هاتفي اجري معه من دبي ان الحزب الذي يتزعمه مسعود بارزاني والذي يسيطر على هذه المدينة، قتل الجمعة الماضي ثلاثة من عناصر حزب العمال الكردستاني واعتقل حوالي 48 آخرين.

واضاف ان «الحزب الديموقراطي الكردستاني انذر الجمعة الماضي حزب العمال الكردستاني بوجوب مغادرة المدينة ولكن هذا الاخير رفض وحصلت مواجهة في الشوارع».

واوضح هذا الموظف الذي رفض الافصاح عن هويته ان (حزب العمال الكردستاني انهزم في هذه المواجهة ولجأ عناصره الى «السليمانية» الخاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني المنافس للحزب الديموقراطي الكردستاني).

يذكر ان الجيش التركي يشن منذ الاربعاء الماضي هجوما في شمال العراق الخارج عن سيطرة بغداد ضد قواعد حزب العمال الكردستاني ولكنه لم يصل الى مدينة اربيل.

وقالت انقرة ان 998 عنصرا من حزب العمال قتلوا منذ بدء العملية العسكرية التي يشنها حوالي عشرة آلاف جندي تركي مدعومين بالدبابات والطائرات.

وقالت وكالة ديم القريبة من الاكراد والتي يلتقط بثها في ديار بكر شرق تركيا امس الاول ان اشخاصا عدة قتلوا اثناء عملية ضد حزب العمال الكردستاني قام بها الحزب الديموقراطي الكردستاني وميليشيات التركمان العراقيين الذين تدعمهم انقرة.

وقال شهود عيان امس الاثنين ان مجموعة من الثوار الاكراد الانفصاليين في جنوب شرق تركيا سدوا طريقا رئيسيا متجها الى شمال العراق خلال الليل في الوقت الذي دخلت فيه العملية العسكرية التي تقوم بها انقرة ضد الاكراد عبر حدود العراق يومها السادس.

انقرة تطلب من طهران عدم السماح لمقاتلي «العمال» بدخول اراضيها

وذكروا ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني اقاموا المتاريس الليلة الماضية واضرموا النيران في شاحنتي وقود.

واضاف الشهود قولهم ان الثوار الاكراد فروا من مسرح الحادث في نصيبين في جنوب شرق تركيا على الحدود المشتركة مع سوريا بعد ان القوا خطابا دافعوا فيه عن قضيتهم ثم فتحوا نيرانهم على شاحنتي وقود.

وفي حادث منفصل قالت وكالة انباء الاناضول ان الثوار الاكراد شنوا هجوما بالصواريخ على بلدة دريك في مقاطعة ماردين القريبة.

وذكرت الوكالة ان الهجوم اسفر عن وقوع اضرار بسيطة.

ووقعت تلك الهجمات في الوقت الذي واصلت فيه القوات التركية تدعمها الطائرات تعقبها لمقاتلي حزب العمال الكردستاني في المناطق الحدودية العراقية في عملية قوبلت بانتقادات دولية.

وناشدت انقرة ايران منع الثوار الاكراد من الفرار الى داخل الاراضي الايرانية.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان القوات التركية تدعمها طائرات (ف - 4) المقاتلة وطائرات هليكوبتر كوبرا دمرت معسكرا تابعا لحزب العمال الكردستاني في الزاب بالقرب من حدود ايران. وذكرت ان بعض الثوار يحاولون الفرار عبر حدود ايران.

ومنع المراسلون من الوصول الى المنطقة كما قطعت الاتصالات الامر الذي يحول دون التحقق من تلك التقارير من مصادر مستقلة.

وقالت مصادر عسكرية ان خسائر الثوار بلغت الف قتيل وانه تم اسر نحو 150 فردا. وذكرت ان خسائر القوات التركية بلغت 14 قتيلا.

وقالت شبكة تلفزيون (ام.اي. دي) الموالية للاكراد ان اكثر من 70 جنديا قتلوا خلال المعارك مع الاكراد. ولم تشر الى حجم خسائر ثوار حزب العمال الكردستاني في شمال العراق لكنها قالت ان احد الثوار قتل خلال اشتباكات مع القوات التركية في شرق البلاد قتل خلالها 15 جنديا.

وانتقدت العواصم الغربية والامم المتحدة العملية العسكرية التي تقوم بها تركيا عبر حدود العراق وحثت انقرة على سحب قواتها واعربت عن قلقها على سلامة المدنيين.

ومن جهة ثانية حملت صحيفة رسمية عراقية امس على تركيا بسبب تدخلها العسكري في شمال العراق مؤكدة ان انقرة «تجاوزت الخط الاحمر في علاقات حسن الجوار» مع بغداد.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث في تعليق بعنوان «تركيا والخط الاحمر» ان «تركيا تجاوزت الخط الاحمر في علاقات حسن الجوار وعلى الحكومة التركية ان تعيد النظر في هذه السياسة التي لا تخدم مستقبل الامن والاستقرار في المنطقة».

واضافت الثورة ان «التحالف الاستراتيجي بين تركيا والكيان الصهيوني يمثل محاولة جديدة لتطويق وتفتيت الامة العربية».

وفي تعليق اخر كتبت الصحيفة نفسها ان «المجتمع الدولي لا يمكن ان يقتنع بحجج تركيا وذرائعها للغزو في حين انه مقتنع اكثر من اي وقت مضى بأن الحل الجذري الشامل لهذا الوضع يكمن في عودة السلطة الوطنية العراقية الى شمال العراق ورفع الولايات المتحدة وحلفائها ايديهم عنه».

واضافت ان «حملات الادانة والاستنكار على اهميتها لا تكفي ولكن المطلوب ان تتحول هذه الحملات الى تحرك دولي منظم يضغط على تركيا للانسحاب السريع من الاراضي العراقية والكف نهائيا عن القيام بمثل هذه العمليات العسكرية».

وقد احتج العراق على استمرار التدخل العسكري التركي واكد ان عودة سلطة الحكومة العراقية هي وحدها الكفيلة باعادة الاستقرار الى شمال العراق.

وندد المجلس الوطني العراقي بالتدخل التركي وطالب بالانسحاب الفوري للقوات التركية. واكد ان بغداد تحتفظ «بحق الرد على العدوان التركي».

البرزاني

الاكراد مع مدفع

اربكان لم يعلم بموعد العملية التركية شمال العراق

انقره - (ا.ف.ب) :

● اكد دبلوماسي تركي ان الجيش التركي لم يبلغ رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان مسبقا بالعملية الهجومية التركية الجارية منذ يوم الاربعاء الماضي في شمالي العراق خشية ان تصل هذه المعلومة الى الانفصاليين الاكراد المستهدفين بالعملية.

فقد اكد السفير المتقاعد سوكرو ايليكداغ نقلا عن مصدر عسكري عالي المستوى لصحيفة «ملياته» اليومية ان العسكريين الذين يخوضون معركة صامتة ضد اربكان منذ بضعة اشهر قاموا بتعتيم ليحجبوا اية معلومات عن الحكومة.

وقال ايليكداغ «ان الجيش خشي ان تتسرب المعلومات الى حزب العمال الكردستاني (الانفصالي) اذا ابلغت للحكومة مما من شأنه ان يفسد العملية».

وقد اعلن الجيش امس الاول ان قرابة الف مقاتل من حزب العمال الكردستاني قتلوا في المعارك منذ يوم الاربعاء الماضي بعد دخول حوالي عشرة آلاف جندي تركي الى شمال العراق لتنفيذ عملية مشتركة مع فصيل كردي عراقي ضد حزب العمال الكردستاني.

وكان الجيش قد اتهم المنظمات الاسلامية غير الشرعية في تركيا في الشهر الماضي بالتعاون مع حزب العمال الكردستاني ضد النظام.

نائب تركي ينشق عن «الرفاه»

اسطنبول - رويتر

● قالت وكالة الاناضول للانباء ان احد اعضاء حزب الرفاه الاسلامي التركي انشق للانضمام الى المعارضة امس مما يزيد من المشاكل التي يعاني منها الائتلاف الحاكم في البرلمان قبل التصويت على مشروع قرار لتوجيه اللوم للحكومة.

واضافت ان محمت سونميز عضو البرلمان عن بلدة بنجول الجنوبية الشرقية قدم استقالته الى مكتب رئيس البرلمان ليقلل من عدد المقاعد التي يشغلها حزب الرفاه في البرلمان الى 159 مقعدا.

وقال سونميز في بيان مكتوب «بعد دراسة الوضع المتوتر للغاية الحالي في البلاد.. قررت التصويت لصالح مشروع القرار» مضيفا انه سينضم الى حزب الوطن الام وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد.


شاب وسط جاكارتا يطلب المساعدة للنجاة من حريق دمر مئات البيوت


جنود مؤيدون لـ كابيلا يضربون جندياً من حرس الرئيس المخلوع موبوتو


لم تجد وكالات الانباء غير هذه الصورة حول لعتصام الصحفيين احتجاجاً على قانون المطبوعات الجديد


مكوك الفضاء الاميركي اطلنطس وتبدو في الاعلى الارض والصورة ملتقطة من محطة مير الروسية

المطالبة بالسجن 20 عاماً لمؤسس شركة «هانبو»

اعتقال مسؤول امني سابق على صلة بنجل الرئيس الكوري

سيئول - رويتر - طالب الادعاء في كوريا الجنوبية امس الاثنين بالسجن 20 عاما لتشونغ تاي سو مؤسس شركة هانبو المتورط في فضيحة فساد هزت المجتمع.

وطالب الادعاء ايضا خلال جلسة استماع للمحكمة بالسجن ستة اعوام لتشونغ بو كيون الابن الذي يشغل منصب رئيس شركة هانبو، واتهم الادعاء الاثنين بالتورط في عمليات رشوة واختلاس.

ويحاكم الاب والابن وتسعة اشخاص في قضية فساد متعلقة بانهيار شركة هانبو لصناعة الصلب تحت ضغط ديون حصلت عليها الشركة رغم مصاعبها المالية عن طريق الرشاوى.

كما طالب الادعاء بالسجن ستة اعوام ايضا لوزير الشؤون الداخلية السابق كيم وو سوك والسجن لمدد تتراوح ما بين خمسة اعوام وسبعة اعوام ونصف لاربعة نواب في البرلمان من بينهم ثلاثة من نواب الحزب الحاكم ونائب من حزب معارض.

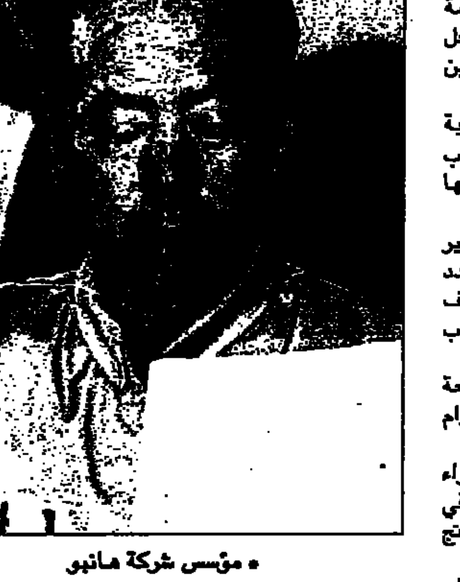
وطالب الادعاء بالسجن لمدد تتراوح بين سبعة وثمانية اعوام لثلاثة مصرفيين والسجن خمسة اعوام للمدير المالي لهانبو.

من جانب آخر نقل تلفزيون سيئول على الهواء امس الاثنين واقعة اعتقال مسؤول كبير سابق في المخابرات على صلة وثيقة بنجل الرئيس كيم يونغ سام.

واظهر التلفزيون كيم كي سوب وهو يدلف الى سيارة تقف امام مكتب الادعاء في سيئول استعدادا لنقله الى السجن. وستوجه له تهمة الحصول على رشوة قيمتها 150 مليون وون (168 الف دولار) في مقابل مساعدة رجل اعمال على الحصول على عقد مربح.

وقالت تقارير تلفزيونية ان مسؤول المخابرات السابق سينقل الى الحجز لينضم الى كيم هيون تشول الابن الثاني للرئيس الذي اعتقل يوم السبت الماضي، غير ان المسؤول السابق نفى تورطه في اي مخالفات.

ويقول الادعاء ان كيم كي سوب حصل على رشوة من مدير سابق في شركة دايهو مقابل تمكينه من الحصول على عقد مربح. واتهم ابن الرئيس ايضا بالحصول على رشوة من رجل الاعمال لي سونغ هو.


• مؤسس شركة هانبو

اوكاموتو ورفاقه يمثلون أمام القضاء اللبناني في 9 حزيران القادم

بيروت – أ.ف.ب

● قالت مصادر قضائية أمس الاثنين ان محكمة الجنايات ستبدأ في 9 حزيران المقبل محاكمة خمسة من عناصر الجيش الاحمر الياباني موقوفين في لبنان بتهمة التزوير.

وستحاكم مع اليابانيين الخمسة المرضة اللبنانية أمية عبود المتهمة في القضية نفسها بممارسة الطب الصيني بطريقة غير مشروعة.

وكان القرار الاتهامي الذي صدر في 8 نيسان قد طلب لليابانيين الخمسة عقوبة السجن لمدة لا تقل عن سبع سنوات بتهم تقليد أختام رسمية واستخدام وثائق مزورة وإقامة غير مشروعة. وطلب السجن خمس سنوات لأمية عبود بتهمة مزاولة الطب بطريقة غير مشروعة ومنع عنها المحاكمة لجهة المساعدة في التزوير.

يذكر أن جهاز أمن الدولة أوقف في 16 شباط الماضي كوزو اوكاموتو ومساو اداتشي وماريكو ياماموتو (امرأة) وكازيو توهيرا وهارو واكو وأمية عبود اضافة إلى ثلاثة ياباتيين أطلق سراحهم بعدما تبين أنهم يحملون جوازات سفر وأذونات إقامة صحيحة.

وكانت اليابان قد أعلنت عزمها على طلب استرداد عناصر الجيش الاحمر، الذي نشط في لبنان مطلع السبعينات الى جانب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش، بعد انتهاء محاكمتهم ليمثلوا أمام القضاء الياباني.

الجيش السريلانكي يعزز المواقع التي استولى عليها من الثوار

كولومبو - رويتر -

● قال مسؤولون في شمال سريلانكا امس ان القوات الحكومية بدأت تحصن مراكزها في المناطق التي سيطرت عليها في مطلع الاسبوع بعد هجوم بالمدفعية والطائرات على مواقع ثوار التاميل.

وذكروا ان قوات الامن بدأت في بناء تحصينات وخنادق وخطوط دفاع متقدمة شمالي وشمال شرقي فافونيا التي تسيطر عليها القوات الحكومية على بعد 220 كيلومترا شمالي العاصمة كولومبو.

وكانت القوات الحكومية قد استعادت اومانتاي الواقعة على بعد 14 كيلومترا شمالي فافونيا وندونكيني من ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام بعد ان شنت الاسبوع الماضي هجومها الاخير الذي اطلقت عليه اسم «النصر اكيد».

وقالت مصادر المخابرات والشرطة ان الهدوء ساد جبهة القتال امس الاثنين بعد المعارك الشرسة التي شهدتها الجبهة الاسبوع الماضي.

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع امس الاول الاحد ان نحو 250 فردا من ثوار التاميل قتلوا منذ بدء الهجوم، وان فرقتين تتحركان على محورين منفصلين في محاولة لفتح طريق امدادات يربط ما بين فافونيا وشبه جزيرة جافنا على بعد نحو مائة كيلومتر الى الشمال.

وكان مسؤولون عسكريون اعلنوا ان القوات السريلانكية سيطرت يوم السبت الماضي على اومانتاي وانها تتقدم الان شمالا في اتجاه معقل ثوار التاميل المحصن في بوليانكولا.

الباز : عملية السلام وصلت الى طريق مسدود

القاهرة – بترا –

● صرح الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسة بأنه من الواضح ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود وتحتاج الى جهود كبيرة لعبور هذا السد لان الوضع الان اصبح مجمدا ولا يوجد اي تقدم بعد ان وصلت الاطراف الى نقطة لا تقدم.

واعرب الدكتور الباز عن امله من ان تضاعف الاطراف المهتمة بعملية السلام جهودها خلال الايام القادمة مشيرا الى ان مصر من جانبها ستبذل كل ما في وسعها لكسر الجمود الحالي ولكن الوضع لا يدعو للتفاؤل.

وحول امكانية ممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل قال الباز في تصريحات صحفية امس «اننا نريد استمرار الدور الاميركي لانه مهم والادوار الاخرى يمكن ان تساعد ولكن لا يجب ان نفكر في استبدال الدور الاميركي بدور اخر مشيرا الى ان اسرائيل تبقى هي الجانب الذي يجب ان يتحرك» .

واكد الدكتور اسامة الباز ان العرب لن يستطيعوا الصبر بعد ذلك وقد اصدروا قرارات ضد السياسات الاستيطانية الاسرائيلية وعرفت اسرائيل جيدا ان موضوع القدس بالغ الحساسية للعرب والمسلمين والمسيحيين مثلما هي حساسة لاسرائيل ولا زلنا نأمل ان تعي اسرائيل هذه السياسة لأنها سياسة محفوفة بالمخاطر وتعود بالضرر على جميع الاطراف.

اشتباكات عنيفة بين الارثوذكس والبروتستانت في اثيوبيا

اديس ابابا - أ.ف.ب - افاد مصدر ديني امس الاثنين ان 200 شخص على الاقل اصيبوا بجروح السبت في اشتباكات عنيفة وقعت بين الارثوذكس والبروتستانت في اربا مينش (جنوب اثيوبيا).وقال زينار مامو المسؤول في احدى الكنائس الانجيلية (بروتستانتية) تم الاتصال به من اديس ابابا، ان الاشتباكات اندلعت منذ مساء الجمعة بينما كان قرابة خمسة آلاف بروتستانتي يستعدون للمشاركة في مراسم دينية في احد ملاعب مدينة اربا مينش.

واضاف ان ثلاث كنائس انجيلية دمرت خلال الاشتباكات اضافة الى قرابة مئة منزل يملكها بروتستانت. فقد قام متظاهرون ارثوذكس مسلحون بسكاكين وحجارة بتدمير المعدات التي وضعت في ملعب المدينة استعدادا للمراسم. كما هاجموا مقرا للشرطة لجأ اليه بعض البروتستانت ثم قاعتين كبيرتين حاول هؤلاء اقامة مراسمهم فيها.

واضطرت السلطات الى استدعاء تعزيزات من المدن المجاورة والى الطلب من الجيش بالتدخل لوضع حد للاشتباكات.

وسبق ان شهدت اديس ابابا ومنطقة ديبريزيت (45 كلم من العاصمة) مواجهات مماثلة حين منع متظاهرون ارثوذكس اقامة مراسم دينية للبروتستانت في الاماكن العامة.

ونتيجة انقسامات داخلية نشأ في الكنيسة الارثوذكسية الاثيوبية تيار اصولي يتهم البروتستانت بالسعي الى جذب الشبان الى صفوفهم وانتزاعهم من كنيستهم الارثوذكسية العريقة التي ولدت منذ اكثر من الف عام.

وكان بطريرك الارثوذكس باولوس دعا جميع الاثيوبيين في رسالة وجهها اليهم لمناسبة رأس السنة الى التحلي بروح التفهم والتسامح والمحبة».

ويشكل المسيحيون 60٪ من سكان اثيوبيا (40٪ ارثوذكس و 20٪ بروتستانت) والمسلمون 40٪. وكانت الارثوذكسية دين الدولة قبل ان تصبح اثيوبيا دولة علمانية تتساوى فيها دستوريا كل الاديان.

هيئة الدفاع تطالب بالافراج عن الشيخ عمر عبدالرحمن بعد تدهور صحته

القاهرة – (ا.ف.ب) –

● ذكر محامي الشيخ عمر عبدالرحمن المرشد الروحي للمتطرفين المصريين امس الاثنين ان هناك معلومات تشير الى وفاة عبدالرحمن في سجنه في الولايات المتحدة حيث يقضي عقوبة بالسجن المؤبد.

وقال المحامي منتصر الزيات لوكالة فرانس برس «وصلتنا معلومات من الولايات المتحدة تشير الى وفاته» .

واضاف الزيات الذي يتولى الدفاع عن المتهمين بالانتماء الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر «ليست لدينا معلومات تؤكد هذه الانباء او تنفيها» مشيرا الى انه بعث برسالة الى السفارة الاميركية في القاهرة طالب فيها بالحصول على «معلومات رسمية حول حالته الصحية» .

ونقلت صحيفة «الحياة» اللندنية عن متحدث باسم ادارة السجون الفدرالية الاميركية قوله ان الشيخ عمر عبدالرحمن «حي» وانه موجود في مركز طبي في «سبرينغفيلد (ميسوري) وحالته مستقرة» .

وكانت محكمة في نيويورك حكمت في كانون الثاني 1996 على عبدالرحمن (59 عاما) بالسجن مدى الحياة لادانته بالتورط في «مؤامرة ارهابية ضد الولايات المتحدة» ومحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان وزير الداخلية المصري حسن الالفي قد اكد الاسبوع الماضي ان مصر رفضت عرضا اميركيا لتسليمها عمر عبدالرحمن. وكانت «الجماعة الاسلامية» قد هددت بالانتقام من الرئيس الاميركي بيل كلينتون شخصيا في حال تعرض حياة الشيخ الضرير للخطر.

واصدرت «هيئة الدفاع المصرية عن الشيخ عمر عبدالرحمن» بيانا طالبت فيه هيئات ومنظمات حقوق الانسان التدخل لدى السلطات الاميركية بالافراج «فورا» عن الشيخ الذي حملت الادارة الاميركية «مسؤولية تدهور صحته» .

وطالب البيان الذي وقعه خمسة من المحامين المصريين السلطات الاميركية «بتحسين معاملة الشيخ عبدالرحمن وعلاجه وتمكين افراد اسرته من السفر لزيارته ومتابعة شؤونه وعدم تعليق طلبات السفر لفترة طويلة دون البت فيها كما حدث مع زوجته السيدة فاتن شعيب، والغاء الحظر على اتصالاته وزياراته والتوقف عن مضايقته ومضايقة زائريه» .

المشتبه به في «تفجير الخبر» يعرب عن استعداده للتعاون مع السلطات الأميركية

واشنطن – رويتر –

● قال مسؤولو شرطة اتحاديون أمس الأول ان الرجل المحتجز في كندا للاشتباه في تورطه في هجوم بقنبلة أدى إلى قتل 19 شخصاً من أفراد القوات الجوية الأميركية في السعودية في حزيران الماضي أعرب عن استعداده للتعاون مع السلطات الأميركية.

واضاف المسؤولون ان المشتبه به هاني عبدالرحيم الصايغ يفضل الذهاب إلى الولايات المتحدة على العودة إلى بلده السعودية. غير أن مسألة المكان الذي سيذهب إليه الصايغ متروكة لكندا.

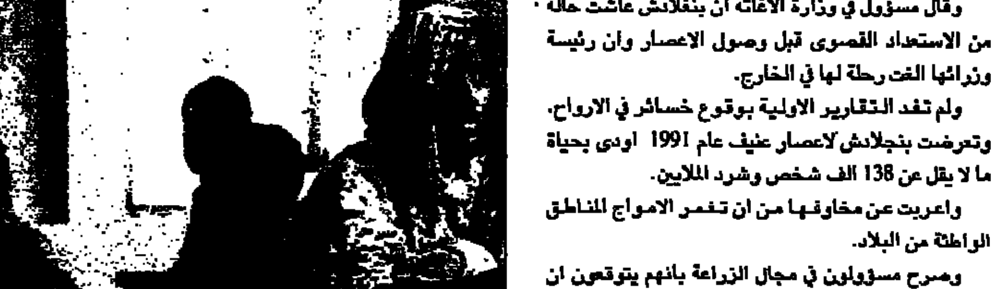
وقال المسؤولون انه ستعقد اليوم الثلاثاء جلسة استماع أخرى في قضية الصايغ وبعدها قد يتم اتخاذ قرار.

ويحاول المسؤولون الأميركيون استجواب الصايغ فيما يتعلق بالهجوم الذي وقع في حزيران الماضي على مجمع ابراج الخبر حيث ينزل العسكريون الأميركيون في الظهران في شرق السعودية.

وتشير أوراق المحكمة الكندية إلى الصايغ على أنه سائق السيارة التي أعطت اشارة التنفيذ للشاحنة المحملة بالقنبلة التي شاركت في الهجوم على ابراج الخبر. لكن الصايغ نفى أي تورط وقال انه كان في سوريا في وقت الانفجار.

وصرح مسؤولو وزارة العدل انهم ما زالوا يراجعون النقاط القانونية في هذه القضية المعقدة. واعترفوا بأنه لا توجد لديهم أدلة كافية لتوجه اتهامات للصايغ فيما يتعلق بالتفجير.

واضافوا ان من بين الاحتمالات احتجاز الصايغ بناء على أمر بوصفه «شاهد أساسي» في القضية وهو اجراء يندر استخدامه ويسمح للسلطات باحتجاز الصايغ أثناء استجوابه.



اعصار يضرب سواحل بنغلادش يتسبب باجلاء 500 الف نسمة

كوكسيز بازار - بنغلادش - رويتر

قال مسؤولون ان إعصارا قويا هب من خليج البنغال ضرب سواحل بنغلادش امس الاثنين واجتاحت رياح زادت سرعتها على 200 كيلومتر في الساعة منطقتي كوكسيز بازار وتيكناف.

وقال مسؤول محلي نقلا عن مكتب الارصاد «عين الاعصار لم تصل الى السواحل بعد لكن سرعة الرياح تخطت 200 كيلومتر في الساعة».

وقال علي امام ماجومدر لرويتر تأثرت مناطق شاسعة وانقطعت الكهرباء والاتصالات. ودمر عدد كبير من المنازل واسقف المنازل المصنوعة من الصفيح كانت تطير في الهواء كأوراق الشجر.

وقال مسؤولو الارصاد الجوية ان عين الاعصار لم تصل الى سواحل بنغلادش بعد وان من المنتظر ان تسبب لدى وصولها امواج مد يصل ارتفاعها خمسة امتار.

وذكروا ان الاعصار ضرب ايضا ميناء شيتاجونج.

واعلنت سلطات بنغلادش المناطق الساحلية منطقة كوارث واجلت امس الاثنين نصف مليون نسمة بعد ان اجتاح اعصار قوي سواحل البلاد المنبسطة.

وقال مسؤول في وزارة الاغاثة ان بنغلادش عاشت حالة من الاستعداد القصوى قبل وصول الاعصار وان رئيسة وزرائها الغت رحلة لها في الخارج.

ولم تفد التقارير الاولية بوقوع خسائر في الارواح. وتعرضت بنجلادش لاعصار عنيف عام 1991 اودى بحياة ما لا يقل عن 138 الف شخص وشرد الملايين.

واعربت عن مخاوفها من ان تغمر الامواج المناطق الواطئة من البلاد.

وصرح مسؤولون في مجال الزراعة بانهم يتوقعون ان تتأثر زراعات الارز والمزارع السمكية بالاعصار.

والغت الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنغلادش رحلة مقررة الى اسبانيا الليلة الماضية واعلنت الحكومة حالة التأهب بين قوات الجيش والبحرية للمشاركة في عمليات الانقاذ والاغاثة.

وشارك نحو 33 الفاً من منظمة الهلال الاحمر ومتطوعين في عمليات اجلاء نحو نصف مليون نسمة من المناطق المنكوبة الى مناطق الايواء.


امرأة واولادها ينتظرون انتهاء الاعصار

انتخابات الرئاسة تضع ايران على مفترق طرق

ناطق نوري.. الأوفر حظاً بالنجاح

طهران – رويتر

● تواجه ايران مفترق طرق وهي على اعتاب اقوى انتخابات رئاسة منذ ثورتها الاسلامية قبل 18 عاماً..

ومن الامور التي ستحددها الانتخابات المقرر اجراؤها يوم الجمعة المقبل الطريق الذي ستسلكه الجمهورية الاسلامية في مجال التنمية الاقتصادية.

ولاول مرة منذ الاطاحة بالشاه عام 1979 يختار الايرانيون بين طريقين.. طريق محافظ من المرجح ان يؤدي الى التخلي عن بعض اصلاحات السوق التي تبناها الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني وطريق جديد يقدم حلولاً بديلة لمعضلة تتمثل في كيفية التوفيق بين التغير الاقتصادي ومتطلبات العدالة الاجتماعية..

وعلى رغم ان الحكومة الايرانية حظيت في الاونة الاخيرة باشادة صندوق النقد الدولي لنجاحها في انعاش النمو وكبح جماح التضخم فإن الاقتصاد الذي يشوبه ارتفاع الاسعار وعدم كفاية فرص العمل يحتل الصدارة في الحملة الانتخابية.

وقال وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الاحد الماضي ان السياسة الخارجية الايرانية لن تتغير عندما يترك رفسنجاني السلطة في آب المقبل.

والزعيم الروحي آية الله علي خامنئي هو الذي يحدد جدول الاعمال الدبلوماسي وعلاقات بلاده ببقية دول العالم، وهو ايضاً القائد الاعلى للقوات المسلحة التي يزيد قوامها عن نصف مليون رجل.

وفي كلمة نقلتها الاذاعة في الاونة الاخيرة قال خامنئي ان الايرانيين لن يعطوا اصواتهم ابداً لاي مرشح يبدي مهادنة للغرب..

وقال مسؤولون لمحللين غربيين مستقلين في طهران ان فوز اي من المرشحين المتقدمين في الانتخابات وهما علي اكبر ناطق نوري ومحمد خاتمي لن يحدث اختلافاً كبيراً لأن خامنئي هو الذي يحدد السياسة الخارجية واتجاهها بشكل عام.

وقال ولايتي في مؤتمر صحفي ان ايران لن تشهد تغييراً في مبادىء سياستها الخارجية الا ان البلاد قد تشهد اختلافاً في الاسلوب. فناطق نوري رئيس البرلمان، 54 عاماً، معروف بنهجه المحافظ وارائه المناهضة للغرب. وهو متقدم على خاتمي في استطلاع الرأي الوحيد الذي نشر حتى الآن.

ويحظى ناطق نوري بدعم جماعات رجال الدين الرئيسية وهو ايضاً قريب من طبقة التجار التي تخشى ان تهدد الاستثمارات الاجنبية وضعها الاقتصادي والسياسي المتميزة.

وتسبب النواب المحافظون بزعامة ناطق نوري في ابطاء اصلاحات السوق التي يتبعها رفسنجاني لكن مؤيدي رئيس البرلمان يقولون الآن انه سيمضي بالاصلاحات قدماً اذا فاز في الانتخابات.

اما خاتمي 54 عاماً ايضاً، فيميل لليسار وشغل من قبل منصب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي، وهو يتبنى قواعد وسياسات اجتماعية وثقافية اقل تحفظاً. ويعرف عنه تأييده لطرح موضوعات حساسة مثل الاتجاهات إزاء الغرب للحوار المفتوح..

ويحظى خاتمي بتأييد تحالف من انصار الوسط والتكنوقراط قريب من رفسنجاني واليساريين الاسلاميين الذين خففوا كثيراً من ارائهم..

اما المرشحان الاخران وهما محمد محمدي ريشهري ورضا ضويري فيعتبران خارج مضمار السباق.

وعدم تغيير السياسة الخارجية يعني استمرار المواجهة بين ايران والاتحاد الاوروبي بشأن قرار محكمة المانية يتهم زعماء ايران بالتورط في اغتيال ثلاثة معارضين اكراد ومترجمهم في برلين. واثارت التهمة التي تنفيها ايران بقوة توتراً وانتقادات لاذعة بين طهران والعواصم الاوروبية الشهر الماضي. وقال ولايتي انه يتعين على المحكمة الالمانية ان «تصحح» موقفها..

ومن ضمن اولويات السياسة الخارجية الاخرى بالنسبة لايران ايجاد منطقة نفوذ في آسيا الوسطى والقوقاز وتعزيز اواصر التجارة مع آسيا شرقاً ومحاولة تحسين العلاقات مع الدول المجاورة جنوباً..

لكن من غير المرجح ان تأتي اي مبادرة لاقامة علاقة من اي نوع مع الولايات المتحدة من قبل طهران. فالولايات المتحدة التي قطعت علاقاتها بايران عام 1980 في ذروة ازمة رهائن السفارة الاميركية ما زالت هي «الشيطان الاكبر» والعدو اللدود في نظر الزعامة الدينية الايرانية.

وعند ذهابهم الى مراكز الاقتراع يوم الجمعة المقبل يبلغ الناخبون الايرانيون المرشحين رسالة واضحة عالجوا الاقتصاد والشكوى المشتركة في طهران وخاصة بين الشبان الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان هي البطالة وارتفاع الاسعار حيث ستلعب المشكلتان دورا رئيسيا في انتخاب خليفة للرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني بعد انتهاء فترة رئاسته الثانية حيث لا يسمح دستور الجمهورية له بالترشيح لولاية ثالثة.

وبرغم ان قضايا اجتماعية مثل القواعد الصارمة للزي وتعليم المرأة وعلاقات ايران بالعالم الخارجي لها اهميتها لدى الناخبين فانها تحتل مركزا ثانويا بالنسبة للاغلبية بالمقارنة مع مشاكل الحياة اليومية وابرزها ارتفاع الاسعار.

وتقدر البطالة رسميا بعشرة في المئة ولكن محللين يقولون ان النسبة تخفي بطالة مقنعة او زيادة العاملين على حاجة العمل نفسه. ويضطر كثيرون الى الاشتغال بأعمال اضافية لزيادة دخولهم في مواجهة ارتفاع منتظم للاسعار في هذه البلاد التي يبلغ عدد سكانها 60 مليون نسمة.

وفي خطبهم الانتخابية تحدث المرشحون الاربعة لخلافة رفسنجاني عن خطط لمعالجة الاقتصاد، وستراقب عن كثب الطبقة العاملة الكبيرة والطبقة الوسطى المتنامية خليفة رفسنجاني ليروا كيف سيعالج مشكلة ارتفاع نفقات المعيشة.

وقال عامل صحي متقاعد يعيش مع ابنه وزوجته توفيراً للنفقات «معاشي 230 الف ريال شهريا (77 دولارا) قبل عشر سنوات كان هذا المبلغ كافيا. والآن حتى اذا تضاعف فانه لا يغطي احتياجاتي الاساسية».

ويعبث التضخم فسادا في سوق العقارات بطهران التي اصبحت من اغلى دول العالم لمن لا تتوافر لديهم عملة اجنبية، كما ان اسعار السيارات لا تهبط حتى وان كانت قديمة او مستهلكة.

وحتى الطبقة المتوسطة في طهران التي انتعشت بفضل نمو اقتصادي ادى الى ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة 4.5 في المئة في العام الايراني الماضي تشعر بلسعة التضخم وقلة فرص العمل لاولاده.

قالت ام من الطبقة الوسطى «تخرج ابني من الجامعة بدرجة في الكيمياء وابنتي انهت الدراسة الثانوية ولكن لا توجد وظائف».

. علي هاشمي رفسنجاني







لافتة انتخابية كبيرة معلقة في وسط طهران للمرشح لرئاسة ايران ناطق نوري ويبدو في الرسم آية الله الخميني، ومرشد الثورة علي خامنئي.

مؤيدون لوزير الثقافة الايراني السابق محمد خاتمي المرشح للرئاسة يوزعون صوره في شوارع طهران

عواصم عربية

الدوحة لمحت قطر الى ان دعوة اسرائيل لحضور المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في الدوحة في تشرين الثاني تتوقف على استئناف محادثات السلام العربية الاسرائيلية

وقال فواج العطية المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ان الوقت طويل من الان حتى تشرين الثاني ويمكن ان يحدث الكثير خلال تلك الفترة، وتأمل قطر ان تستأنف محادثات السلام.

الخرطوم . اعلنت وكالة الانباء السودانية ان السلطة الحكومية من اجل التنمية (ايغاد) ستعقد قمة في 27 ايار الجاري في نيروبي بدعوة من الرئيس الكيني دانييل اراب موي للبحث في عملية السلام في السودان.

وقد تلقى الرئيس السوداني عمر البشير دعوة للمشاركة في القمة التي ستضم قادة دول الايغاد السبع. كينيا والسودان واوغندا واثيوبيا وارتيريا والصومال وجيبوتي.

واوضحت الوكالة السودانية ان الرئيس الكيني دعا ايضا زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق الذي يواصل معركته ضد القوات الحكومية.

وقد اقترح موي عقد هذه القمة اثناء لقاء تم في كينيا في العاشر من الشهر الجاري تحت رعايته بين البشير ونظيره الاوغندي يويري موسيفيني.

وكانت قد عقدت اخر قمة لايغاد في تشرين الثاني الماضي. في جيبوتي بغياب الصومال التي لا تزال من دون حكومة مركزية.

الرياض : اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان نقلته «وكالة الانباء السعودية» امس ان افغانيا اعدم بقطع رأسه في الرياض بعد ادانته بتهريب المخدرات.

وذكر البيان انه «تم القبض على المدعو عبدالكريم مولوي محمد خان (افغاني الجنسية) عند قيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر داخل احشائه الى المملكة واسفر التحقيق عن ادانته بما نسب اليه».

واضاف انه حكم على المتهم «بضرب عنقه بالسيف حتى الموت» ونفذ الحكم امس في مدينة الرياض.

وبهذا الاعدام يرتفع عدد الاشخاص الذين اعدموا في السعودية منذ بداية العام الى 34 شخصا.

بغداد . علم من مصدر رسمي في بغداد امس الاثنين ان وكالة الانباء العراقية وقعت اتفاقا للتعاون في المجال الاعلامي مع وكالة «الاخلاص» التركية ذات التوجه الاسلامي.

وقال المصدر نفسه ان الاتفاق وقع السبت الماضي ويهدف الى «تعزيز التعاون الثنائي في مجال المعلومات والصور وتسهيل مهمة المراسلين من الوكالتين».

وقال مصدر في وكالة الانباء العراقية ان الوكالة ترتبط ايضا باتفاق تعاون مع وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية.

و«الاخلاص» وكالة انباء خاصة ذات توجه اسلامي تعود ملكيتها الى مجموعة صناعية تشرف ايضا على صحيفة «تركيا» ومحطة التلفزيون «تي غي ار تي».

ويأتي توقيع الاتفاق فيما يقوم الجيش التركي بعملية عسكرية ضد المتمردين الاكراد الاتراك في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة العراقية.

وقد احتج العراق على استمرار الهجوم التركي واكد ان عودة سلطة الحكومة العراقية هي وحدها الكفيلة باعادة الاستقرار الى شمال العراق.

الرباط – ذكر في الرباط ان مبعوث الامم المتحدة لنزاع الصحراء جيمس بيكر سيحمل مقترحات عملية بشأن نزاع الصحراء في جولته القادمة في المنطقة خلال الاسابيع القادمة.

وكان مبعوث الامم المتحدة قد زار المنطقة في الاشهر الماضي وبحث مع اطراف النزاع العقبات التي تحول دون تنظيم الاستفتاء واذا ما كان الاستفتاء يصلح كاساس لحل نزاع الصحراء.

منغوليا.. رئيس شيوعي بلا شيوعية

اولان باتور – أ.ف.ب

● اعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية في اولان باتور أمس الاثنين ان زعيم الحزب الشعبي الثوري المنغولي (شيوعي سابق) ناشاغين باغابندي فاز بالانتخابات الرئاسية على منافسه الرئيس بونسالمغين اوشيربات الذي يتولى السلطة منذ سبع سنوات.

وقد حصل باغابندي على 60,79 في المائة من الاصوات في الانتخابات التي أجريت أمس الأول الأحد.

ويرى المراقبون في العاصمة المنغولية ان هذا الفوز الحاسم قد يؤثر كثيراً على مسيرة الاصلاحات الاقتصادية في منغوليا.

وحصل اوشيربات الذي كان يدعمه التحالف الديموقراطي الحاكم على 29.8 في المائة من الاصوات. اما المرشح الثالث غوبوجاف من حزب الوحدة المنغولية فلم يحصل الا على 6.6 في المائة من الأصوات.

وبلغت نسبة المشاركة 85 في المائة (من أصل 1.4 مليون ناخب) الامر الذي يعني تدنياً بالقياس إلى نسبة 91 في المائة التي سجلت في الانتخابات النيابية في حزيران الماضي حين أنهى الديموقراطيون 75 عاماً من حكم الشيوعيين.

وكان باغابندي (47 عاماً) وعد باستخدام صلاحياته الرئاسية إذا ما فاز للتخفيف من تأثير «سياسة العلاج بالصدمة» التي فرضها الديموقراطيون على الاقتصاد.

وأدت هذه الاصلاحات التي حملت الحكومة على تجميد انفاقها والغاء الرقابة على الاسعار وتحرير التجارة الى تضخم متسارع والى ارتفاع نسبة البطالة.

وسيكون باغابندي في موقع قوة لتطبيق سياسته الاقتصادية لأن الحكومة الحالية لا تملك أكثرية الثلثين النيابية اللازمة لتخطي أي فيتو رئاسي.

وسيكون للرئيس أيضاً سلطة اقتراح قوانين جديدة وتعديل القوانين القائمة.

وقال مدير حملة باغابندي الانتخابية «ان الانتخاب هو لمصلحة منغوليا والشعب المنغولي». ورفض بشدة أن يكون هذا الفوز يعني عودة منغوليا الى ماضيها الشيوعي.

تصادم طائرتين بالبرازيل ومصرع 13 شخصا

ريو دي جانيرو – رويتر

● قال متحدث باسم مطار محلي ان طائرتين صغيرتين اصطدمتا في الجو في مطار ولاية سانتا كاتيرينا في جنوب البرازيل.

وصرح بأن الحادث ادى الى مقتل جميع الركاب وعددهم 12 شخصا بالاضافة الى امرأة من غير الركاب توفيت اثر اصابتها بأزمة قلبية حين سقطت عليها وهي واقفة في ارض المطار جثة احد الركاب القتلى.

وقال المتحدث ان الطائرتين اصطدمتا في الجو على ارتفاع 300 متر وعلى متنها 12 شخصا اثناء الاحتفال بالذكرى الخامسة والخمسين لانشاء المطار المحلي.

ولم ينج احد من بين ركاب الطائرتين، حيث لم يعرف سبب الحادث بعد.

المجر تتطلع للانضمام إلى «الاطلسي»

ميزانية وزارة الدفاع حوالي 1.5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي

بودابست – رويتر – تقلص سلاح الجوي المجري الى 50 طائرة مقاتلة من طراز ميج بينما تزدحم القواعد بمعدات سوفيتية عتيقة والذخيرة الاميركية الصنع غير صالحة لبنادق الجيش.

وتقول المجر التي لا تزال ذكريات الغزو السوفيتي في عام 1956 حية انها تتطلع للانضمام الى حلف شمال الاطلسي في القرن الواحد والعشرين.

وقال الجنرال فيرينش فيغ القائد العام للجيش لوكالة رويتر : «نحن في حاجة إلى مساعدات من الغرب كما حدث قبل 50 عاماً في مشروع مارشال».

وتعيد تصريحات فيغ الى الاذهان نداء راديو بودابست الشهير «ساعدوا المجر» أثناء الانتفاضة القصيرة التي سحقتها الدبابات السوفيتية في 1956.

وبانهيار الشيوعية في 1989 لم يعد قادة المجر العسكريين يعتبرون روسيا خطراً، ولكنهم يشعرون بارتياح بالغ تجاه الاتفاق بين روسيا وحلف شمال الاطلسي والمقرر توقيعه في باريس في وقت لاحق هذا الشهر قبيل قمة مدريد حيث من المتوقع أن تدعى المجر وجمهورية التشيك وبولندا للانضمام الى الحلف.

وقال ايمري ميسش رئيس لجنة الدفاع بالبرلمان المجري الذي أمضى ست سنوات في السجن لاشتراكه في انتفاضة 1956 «ليست المسألة ان روسيا تشكل خطراً ملموساً، انني لا أزال اعتقد ان وسط اوروبا ينتمي إلى الجزء الغربي من اوروبا ويجب ان ينضم الى نظام أمني وفي هذا الصدد يجب أن يكون الاستعداد لأسوأ ما يمكن تخيله».

وفي غضون السنوات القليلة أحالت المجر معدات حربية كثيرة تشمل نصف اسطولها من طائرات ميج إلى الاستيداع، ولكن بسبب نقص الاموال لم تستطع استبدال كل ما استغنت عنه.

كما أغلقت قواعد عسكرية وخفضت عدد الجيش الذي سيصل إلى 06 الف جندي في نهاية العام الحالي بالمقارنة مع أكثر من 155 ألفاً في عام 1989 تمشياً مع معاهدات بتخفيض القوات التقليدية في اوروبا بعد انهيار الشيوعية.

كما أخضعت بودابست قضايا الدفاع والتسليح لسلطات مدنية وستخفض فترة التجنيد ابتداء في تشرين الثاني المقبل من اثني عشر شهراً إلى تسعة أشهر وتخطط لإلغاء نظام الخدمة العسكرية الاجبارية واقامة جيش من المحترفين في بداية القرن المقبل.

ولكن ميزانية المجر العسكرية بلغت 97 مليار فورينت (حوالي 750 مليون دولار) هذا العام اي حوالي 1.5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وأقل بكثير من الانفاق المطلوب لمسايرة التقدم التكنولوجي.

وطبقاً لتقديرات أميركية تتراوح تكاليف انضمام شرق اوروبا إلى الاطلسي بين 35 مليار دولار حتى عام 2009. كما تشير دراسة لإدارة الرئيس بيل كلينتون و100 إلى 120 مليار دولار طبقاً لأرقام مكتب الميزانية بالكونجرس.

ويعترف فيغ ان المجر لا تخصص مبالغ كافية للانفاق العسكري وأشار إلى ان التمويل قضية صعبة، وقال: «نواجه صعوبات في الميزانية منذ بضع سنوات ولذلك لم نستطع تلبية احتياجات الجيش المجري، ولكنني استطيع القول ان ثمن الانضمام لحلف شمال الاطلسي لن يكون مرتفعاً لأن العمل داخل منظمة عسكرية أرخص من العمل خارجها».

تأجيل محاكمة مضيفة استرالية بتهمة حيازة مخدرات بالامارات

الشارقة – أ. ف. ب

● ارجأت المحكمة الشرعية في الشارقة امس النظر في قضية المضيفة الاسترالية جوليا الكسندر المتهمة بحيازة المخدرات الى يوم الاربعاء القادم.

وقد احضرت المتهمة الى المحكمة التي قررت بعد مداولة قصيرة مغلقة ارجاء النظر في القضية الى الاربعاء المقبل.

وحضر الى المحكمة محامي المتهمة احمد الرشيد برفقة احد موظفي السفارة الاسترالية واقارب المتهمة.

ورفض المحامي الرشيد الادلاء بأي معلومات عن القضية بناء على تعليمات من وزارة العدل ورئاسة المحكمة.

وكانت جوليا الكسندر (25 عاما) التي تعمل مضيفة في شركة طيران الامارات قد اوقفت قبل اكثر من ثلاثة اشهر من قبل شرطة الشارقة بتهمة حيازة اقراص فاليوم ومخدر الماريجوانا.

ويعاقب القانون الاماراتي بشدة المتهمين بحيازة وتعاطي المخدرات، كما يعاقب بالاعدام من تثبت عليهم تهمة الاتجار بالمخدرات.

بعض قوات دستم تعلن تأييدها لطالبان

اسلام اباد – رويتر :

● ذكرت وكالة الأنباء الافغانية امس الاثنين ان الزعيم الافغاني الشمالي الجنرال عبدالعزيز دستم يواجه تمرداً في معقله بمدينة مزار الشريف.

واضافت الوكالة التي تتخذ من باكستان مقرا لها أن قوات بقيادة الجنرال عبدالملك بدأت تمردها من خلال اعلان تاييدها لقوات حركة طالبان الاسلامية التي تسيطر على العاصمة الافغانية كابول واكثر من ثلثي افغانستان التي تمزقها حرب أهلية مدمرة منذ بداية التسعينات.

وتابعت الوكالة ان مالك هو شقيق رسول بهلوان احد قادة قوات دستم الذي اغتيل العام الماضي في مزار الشريف. وقالت ان تفاصيل التمرد المذكور مبهمة ولم يتضح على الفور ما اذا كان قد اطيح بدستم .

واسس دستم وهو من اصل اوزبكي تحالفا هشا مع قائدين اخرين بعد سقوط كابول وتخوض قواته قتالا مع قوات حركة طالبان في مناطق عدة من افغانستان.

وكان دستم قائدا في جيش الرئيس الافغاني نجيب الله الموالي للاتحاد السوفيتي السابق ثم تحالف في نيسان 1992 مع المجاهدين الذي قاتلوا القوات السوفياتية التي كانت تحتل افغانستان في الثمانينات.

ومكن تاييد دستم للمجاهدين من استعادة كابول من نجيب الله.

وفي كانون الثاني 1994 تحالف مع الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار في محاولة انقلاب فاشلة بالعاصمة ضد برهان الدين رباني رئيس البلاد انذاك.

ونفذت حركة طالبان التي استولت على كابول في 27 ايلول الماضي حكم الاعدام شنقاً بنجيب الله .

اسرائيل تطلب ايضاحات حول الدور البريطاني الأوروبي

لندن – العرب اليوم

● كثفت اسرائيل ضغوطها السياسية على الحكومة البريطانية الجديدة، عشية وصول ديرك فاتشيت وزير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية والمسؤول عن شؤون الشرق الأوسط الى المنطقة نهاية الشهر الحالي.

وطلبت اسرائيل من الخارجية البريطانية ايضاحات حول تحميل بريطانيا اسرائيل، المسؤولية بشكل رئيسي عن تعثر عملية السلام وتجميد المباحثات بين فلسطين وإسرائيل بسبب عمليات الاستيطان في القدس.

كذلك طلبت اسرائيل المزيد من الايضاحات حول الدور البريطاني في الشرق الأوسط، اثر قول فاتشيت أن كثيراً من «النشاطات البريطانية الخاصة بعملية السلام ستكون من خلال الدور الأوروبي».

ويذكر أن الحكومة الاسرائيلية قاومت دائماً قيام الاتحاد الأوروبي بدور فعال في عملية السلام يوازي الدور الأميركي، وهي تصرّ على أن يكون هذا الدور متمماً للتحرك الأميركي.

ويزيد الموقف البريطاني في حالة توحده في الاطار الأوروبي إلى حد كبير، من فعالية الجهود الأوروبية التي لا توازي في نتائجها حجم المصالح الأوروبية في المنطقة في الوقت الحاضر وعلى المدى البعيد.

المانيا بدأت استرجاع نفاياتها الملوثة من لبنان

بيروت – أ. ف. ب

● بدأت المانيا امس الاثنين باستعادة النفايات الالمانية السامة المحتجزة منذ آب الماضي في مرفأ بيروت.

واكدت منظمة البيئة العالمية «غرينبيس» في بيان «ان 21 حاوية نفايات من اصل 36 قد جرى تحميلها على متن الباخرة البلجيكية اهلرز» بحضور وزير البيئة اكرم شهيب والسفير الالماني بيتر فيتيغ وفؤاد حمدان مسؤول مكتب غرينبيس – البحر المتوسط في لبنان.

وذكر البيان ان وجهة الحاويات «مرفأ مدينة بيرمرهارفن في المانيا» مشيرا الى ان الحاويات الخمس عشرة المتبقية «ستنقل بعد 14 يوما على متن الباخرة البلجيكية كرستين».

ورحب حمدان بالخطوة الالمانية واكد في تصريح صحافي: «ان لبنان يطلق اليوم رسالة واضحة لتجار النفايات في العالم وينبههم الى ان اية نفايات ستدخل لبنان ستعاد الى مصدرها على نفقة شركات التصدير او حكومة المصدر».

واوضحت «غرينبيس» ان تمويل عملية النقل قام به «صندوق التضامن لاسترجاع النفايات» الذي اسسته جمعية الصناعيين الالمان لتمويل استرجاع النفايات الالمانية التي يقوم بها الصندوق بتمويل هكذا عملية وهو حدث مهم وسابقة ايجابية».

وكانت المانيا قد ارسلت في تشرين الثاني الماضي بعثة الى لبنان تعهدت على اثرها السلطات الالمانية باستعادتها.

يذكر ان القضاء اللبناني وبناء على معلومات تلقاها من انتربول «الشرطة الدولية» المانيا وضع يده في 17 آب الماضي على النفايات واكدت التحاليل التي اجراها خبراء لبنانيون وفرنسيون انها نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيماوية لا تصلح لاعادة التصنيع.

وفي 14 نيسان الماضي حكم القضاء اللبناني غيابيا بالسجن عشر سنوات على افرام بعينو المقيم في روسيا لتورطه في القضية في حين افرج عن موقوفين آخرين في هذه القضية لعدم كفاية الدليل وهما جان بعينو ومخايل اندراوس.



يشاهدتهم ربت لهم

المفاجأة الطبية الكبرى لهذا القرن

النوبات القلبية الحادة من الامراض المُعدية والبكتيريا الفيروسية سبب حدوثها المباشر

وأخيراً نجح الباحثون على ما يبدو في تحديد هوية العدو الرئيسي والسبب المباشر للإصابة بالنوبات والازمات القلبية الحادة. فبعد أن ظل الاعتقاد السائد يشير إلى أن الازمة القلبية الحادة أو ما يعرف بالسكتة القلبية تحدث نتيجة مجموعة من الأسباب والعوامل ومن أهمها، الاجهاد وتركيز نسبة الدهون في الدم وارتفاع ضغط الدم وقلة الحركة، فإن الوضع الآن قد تغير بعد أن توصل الخبراء والباحثون إلى فرضية جديدة وخبيثة مفادها بأن السبب الرئيسي والمباشر للإصابة بهذه الظاهرة المرضية الخطيرة والشائعة والتي أودت بحياة الملايين من البشر، هو فيروس أو نوع من أنواع البكتيريا القاتلة التي تصيب الإنسان وتنتقل من جسم إلى آخر.

هذا الاكتشاف الجديد المذهل وصفه الباحثون بأنه «مفاجأة هذا القرن الطبية»، فهل يعني هذا الاكتشاف بأن الاصابة بالأزمة القلبية يمكن اعتبارها عدوى يمكن أن تنتقل من إنسان إلى آخر بواسطة فيروس أو بكتيريا؟

الأبحاث والدراسات والتشخيصات المرضية تؤكد كلها الفرضية القائلة بأن أحد أنواع البكتيريا هو السبب المباشر للإصابة بهذا المرض وأن أكثر من ستين بالمائة من الالمان الذين تعرضوا لهذا المرض قد أصيبوا به نتيجة انتقال هذه البكتيريا وهذه العدوى الى أجسامهم وهم في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يعني بأن الأزمة القلبية يمكن اعتبارها بموجب هذا الاكتشاف الجديد من الأمراض المعدية.

انه وباء جديد قديم يتفشى في المانيا ويفتك بالملايين من مواطنيها. وهذا الوباء يفتك بحياة إنسان كل ست دقائق في المانيا لوحدها. وفي أغلب الحالات يقف الاطباء شبه عاجزين عن تقديم أية مساعدة لأي مصاب بالأزمة القلبية الحادة بالرغم من وصول المصاب إلى عيادات الطوارىء في الوقت المناسب، فدقائق قليلة تجعل عملية إنقاذ المصاب غير ممكنة وبعد فوات الأوان. وتشير الاحصائيات طبقاً لما تذكره مجلة «دير شبيغل» إلى أن حوالي نصف عدد المصابين بالازمات القلبية لا تكتب لهم النجاة ولا يتمكنون من الشفاء ويكون الموت أسرع من المعالجة.

الأخصائي في علم الأحياء الدقيقة في جامعة لوبيك الألمانية الدكتور ماتياس ماس، استطاع ونجح في اكتشاف العامل المسبب لهذا المرض باستخدام المجهر الالكتروني «الميكروسكوب»، واعتبره بأنه المسبب الأكثر احتمالاً وترجيحاً لإحداث الازمة القلبية ولهذا الوباء القاتل. وقد اكتشف هذا الباحث الالماني بأن العامل المسبب للأزمة القلبية هو عبارة عن جرثومة أو بكتيريا صغيرة جداً لا ترى بالعين المجردة ويقل حجمها عن واحد على عشرة آلاف من المليمتر وأن جدار خليتها مكوّن من ثلاث طبقات وان هذه البكتيريا دائرية الشكل.

وقد أظهرت الابحاث والدراسات المجهرية والمخبرية بأن هذه الجرثومة أو هذه البكتيريا تتوارى وتتحصن وتخفي نفسها في جسم الانسان على مدى سنوات عديدة. كما اكتشف الدكتور ماس بأن هذه البكتيريا تعشش وتستقر داخل كريات الدم البيضاء التي تعتبر خط الدفاع الأول والرئيسي لحماية الجسم من الأمراض. فكريات الدم البيضاء هي العنصر الأساسي والرئيسي في جهاز المناعة في الجسم البشري.

واكتشف الباحث الألماني بأن هذه البكتيريا التي أطلق عليها اسم «شلاميدية بنويمونية» تستطيع الوصول إلى أي خلية من خلايا الجسم دون أن يكتشفها جهاز المناعة وذلك بسبب وجودها داخل كريات الدم البيضاء، فهي بالتالي تمنع كريات الدم البيضاء من القيام بمهمتها الأساسية عند حاجة الجسم إليها وإلى جهاز المناعة للدفاع عن أية أجسام غريبة تدخل الجسم وتهدده. وبهذه الطريقة وهذه الوسيلة فإن هذه البكتيريا «شلاميدية» تنتقل وترحل في أنحاء الجسم وبالتحديد داخل شرايين الجسم دون مراقبة ودون أن يكتشف جهاز المناعة وجودها، وهي تتنقل وتسبح داخل هذه الشرايين بحرية تامة دون أن يعترضها أي عنصر دفاعي في الجسم. وخلال رحلة هذه البكتيريا داخل الشرايين فإنها تدمر كل خلايا الجسم، وفي آخر مرحلة من مراحل التدمير لهذه البكتيريا وبعد أن تكون قد قضت على جهاز المناعة، تحدث الازمة القلبية أو السكتة القلبية التي غالباً ما تكون قاتلة.

وتدل الاحصائيات والدراسات المتخصصة في المانيا على أن الازمات القلبية الحادة هي من الامراض الاكثر شيوعاً وحصولاً في المانيا وتأتي في المرتبة الثانية من حيث التسبب في الوفاة، بعد مرض السرطان.

ان «لعبة القتل» التي تمارسها بكتيريا «شلاميدية» قد وصفت على لسان الباحث والاخصائي في مجال الاوعية الدموية هيرمان هاللر، وهو من مدينة برلين، بأنها «أكبر مفاجأة طبية في هذا القرن». فقد ظلت الاسباب المسببة لهذا المرض وعلى مدى القرون والعقود الماضية بمثابة لغز محيّر ولم يتمكن الاطباء والباحثون والاخصائيون من تحديد الاسباب المباشرة للإصابة بهذا المرض. وظل الاطباء والباحثون يجرون الابحاث والدراسات منذ أزمات طويلة للإهتداء إلى الأسباب المباشرة للإصابة بالازمات القلبية والسكتات القلبية ولهذا المرض الشعبي الأكثر شيوعاً في العالم. وكان هؤلاء الاطباء والباحثون على يقين شبه تام بأن عوامل الاخطار المعروفة للجميع مثل الاجهاد والدهون في الدم وقلة الحركة وارتفاع ضغط الدم والتدخين والادمان على الكحول، ما هي إلا عوامل مساعدة للإصابة بالأزمة القلبية الحادة لكنها ليست السبب المباشر لحدوثها. وكانت تشخيصاتهم دائماً غير دقيقة عندما يشخصون الحالة المرضية بأن الأزمة قد حصلت نتيجة أي من هذه العوامل أو نتيجة هذه العوامل مجتمعة.

وقبل أسابيع قليلة فقط وخلال انعقاد مؤتمر طبي عالمي في مدينة فيسبادن الالمانية، عرض الباحثون والعلماء المشاركون في المؤتمر دلائل ومؤشرات تشير كلها إلى وجود شكوك واحتمالات كبيرة هي أقرب إلى الحقيقة مفادها: «بأن الأزمة القلبية هي مرض مُعدٍ.. ويمكن أن تنتقل من إنسان إلى آخر بواسطة البكتيريا».

هذه الحقيقة وهذه المعلومة الطبية الجديدة، يرى الباحث في علم الأمراض المُعدية البروفيسور فولفغانغ شتيلله من مدينة فرانكفورت، بأنها «سبق عالمي ومعلومة مثيرة ومدهشة». ويقول في هذا الصدد أن ما بين ٦٠ - ٨٠ بالمائة من كل الحالات المرضية المتعلقة بالشرايين وتصلب الشرايين، تحدث في الغالب وعلى الأرجح نتيجة الاصابة بعدوى بكتيريا «شلاميدية». وبموجب هذا الاكتشاف الجديد والحديث والكبير فإن الباحثين يرون بأنه قد تم الآن تحديد «عدو جديد» للبشرية ويتمثل في بكتيريا «شلاميديه بنويمونيه».

ويرى البروفيسور شتيلله ان هذا الاكتشاف يتيح للأطباء وأخصائيي القلب ايجاد المضادات الحيوية اللازمة والملائمة لمواجهة هذه الفيروسات والبكتيريا الجديدة وان هذه المضادات الحيوية يمكن أن تشكل علاجاً ناجعاً ضد النوبة القلبية، والحيلولة بالتالي دون تعريض مرضى القلب أو الشرايين للإصابة بهذا المرض. كما أن تحديد هذا النوع من البكتيريا كمسبب رئيس للجلطات والازمات القلبية يتيح المجال أمام الناس للكشف المبكر عن وجود مثل هذه الجرثومات في أجسامهم عن طريق الفحوصات المخبرية والطبية المبكرة والتي يمكن أن يكون البعض قد أصيب بها وهو في مرحلة الطفولة.

ومع ذلك فإن الخبراء والباحثين يجمعون بل ويتفقون في الرأي على أن تصلب الشرايين من أهم العوامل المؤدية لحصول الازمات القلبية الحادة والقاتلة وان البكتيريا المكتشفة هي المسبب الرئيسي لضيق وتصلب الشرايين، وتشير الاحصائيات الطبية الالمانية إلى أن عدد الحالات المسجلة في المستشفيات في عام ١٩٩٥ لمن أصيبوا بالجلطات أو الازمات القلبية الحادة بسبب تصلب الشرايين قد بلغ ٤٨٩١٨ حالة لدى الذكور مقابل ٢٨٨٢١ حالة لدى الاناث. وهذا يعني ان معدل الاصابة بالازمات القلبية وتصلب الشرايين بين الذكور اعلى من معدل الاصابة لدى الاناث كما تشير الدراسات والاحصائيات الى ان معدل الاصابة بهذا المرض لدى المدخنين من الجنسين اعلى بكثير من معدل الاصابة لدى غير المدخنين وتصل النسبة الى ١٤.

ان كل من يصاب بعدوى هذه البكتيريا القاتلة لا تظهر عليه اعراض هذا المرض مرة واحدة او دفعة واحدة، في البداية يكون تأثير هذه البكتيريا المهيجة، على شكل عدوى بسيطة وعادية حيث تظهر اعراض هذه العدوى على شكل نزلة برد عادية تتكرر بين الحين والآخر دون ان يكون لها اية ابعاد او تأثيرات شديدة او حادة. ومع مرور الوقت وبعد سنوات تكون هذه البكتيريا قد استقرت تماماً في الشرايين بحيث لا يستطيع الجسم مقاومتها او التخلص منها.

واثناء وجود البكتيريا في الشرايين فإنها تبدأ دورة التكاثر وتنتشر بالتالي في كل الاوعية الدموية. وفي هذه المرحلة يبدأ المريض بالتعرض لسلسلة من الالتهابات الحادة والمزمنة، ولكن دون ان يشعر المريض بأنه على وشك ان يصاب بأية نوبة قلبية حادة.

ترجمة – مصطفى عبدالله
عن «دير شبيغل»

الدكتور ماتياس ماس مكتشف البكتيريا

ـ فريق من الاطباء اثناء معالجة مصاب بنوبة قلبية حادة

عواصم عالمية

لندن – اعربت الحكومة البريطانية الجديدة بقيادة حزب العمال البريطاني عن استعدادها للعودة الى اتفاقية الاتحاد الاوروبي الجديدة التي تسمح لقوات من الاتحاد القيام بعمليات عسكرية لاغراض انسانية وحماية السلام شريطة ان يتم التخطيط لهذه العمليات في اي من الدول الاعضاء في الاتحاد.

ونقلت صحيفة الفاينتشال تايمز عن وزير الخارجية البريطاني روبين كوك قوله ان بريطانيا لن تعترض على الاتفاقية الجديدة التي ستتم مناقشتها في امستردام الشهر القادم.

ويرى المراقبون ان هذه الخطوة بمثابة احراز تقدم طفيف من جانب بريطانيا خلافا للحكومة السابقة التي كانت ترفض مجرد التلميح لاي دور عسكري للاتحاد.

واشنطن – حكمت محكمة العدل العيا في نيوجرسي في الولايات المتحدة الاميركية بالسجن المؤبد على معلم اسرائيلي يعمل في الولايات المتحدة الاميركية بعد ارتكابه جريمة قتل ولديه.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الاسرائيلي «ي» كوستره والذي يعمل معلما للغة العبرية اقدم على قتل ولديه ٨ و١٢ عاما بواسطة الغاز بحجة انه اراد انقاذهما من اعتناق المسيحية.

تيرانا اعلنت مصادر الشرطة ان احد عشر شخصا قتلوا بالرصاص في البانيا في الساعات الاربع والعشرين الماضية.

ففي فلورا بجنوب البلاد قتل ثلاثة اشخاص صباح امس اثنان منهم في مواجهات بين عصابات وواحد برصاصة طائشة.

وقال قائد الشرطة المحلية حاجي دميري لوكالة فرانس برس انه سيطلب مساعدة القوات المتعددة الجنسيات لمواجهة العصابات المسلحة التي تبث الرعب في المدينة. واكد «نحن عاجزون عن السيطرة على الوضع».

وكان دميري قد خلف الاسبوع الماضي ميلتو كوردا الذي استقال بعدما اعلن انه عاجز عن فرض النظام في فلورا.

وفي مدينة ميمالياي (١٨٠ كيلومترا جنوب تيرانا) التي تزرع فيها عصابة مسلحة الرعب منذ يوم السبت الماضي قتل شخصان امس الاول برصاص طائش.

وقال قائد الشرطة في المدينة ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان «الوضع خطر وقوات الشرطة عاجزة. ولقد طلبنا ارسال قوات خاصة من تيرانا».

كما تحدثت وزارة الداخلية في تيرانا عن حوادث اخرى اسفرت عن ستة قتلى في الساعات الاربع والعشرين الماضية.

بوينوس ايرس – اعلنت الحكومة الارجنتينية ان الرئيس كارلوس منعم سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا تستغرق ثلاثة ايام تبدأ يوم ٢٦ ايار يجتمع خلالها مع المستشار هيلموت كول والرئيس الالماني رومان هرتزوغ.

ويرافق منعم في زيارته لالمانيا وزراء الاقتصاد والدفاع والشؤون الخارجية ووفد من رجال الاعمال ويجتمع في كل من بون وبرلين مع المسؤولين الالمان ورجال الصناعة.

وتستهدف الزيارة تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وتعزيز الروابط بين الارجنتين والاتحاد الاوروبي.

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الارجنتيني بعد زيارته لالمانيا الى قبرص حيث يقضي يوما مع القوات الارجنتينية المشاركة في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة المنتشرة في الجزيرة.

جاكرتا – ساد الهدوء العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس الاثنين بعد اشتباكات وقعت خلال اليومين الماضيين بين حزبين متنافسين يقومان بحملات دعائية للانتخابات التي تجري في ٢٩ مايو ايار الجاري.

واستأنفت المتاجر والمصالح التجارية نشاطها كما ازدحمت الشوارع بحركة المرور الصباحية العادية.

العرب اليوم

صحيفة العرب للقرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة

للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر صالح زيتون

xxxxx

المكاتب والمراسلون

القدس: ماجد عبد الهادي هاتف: 9980313

بيروت: سمير منصور هاتف: 300622

القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027

ابو ظبي: جمعة نصار هاتف: 792455

لندن: نصر المجالي هاتف: 01813914809

اسطنبول: ابراهيم الياس هاتف: 63217175

نيويورك: محمد خير

مركز العرب اليوم للدراسات السياسية والمعلومات

فالح الطويل

xxxxx

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع هاتف: 601099

الطباعة

الطباعون العرب هاتف: 686101

الاشتراكات

يراجع بشانها الادارة

xxxxx

المدير التنفيذي

احمد ابو الريش

مدير الاعلان والتسويق

رأفت شرف

xxxxx

المبنى الاستثماري لـ «الطباعون العرب» شارع الصحافة

ص.ب: 862198

فاكس: 602255

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئاسة التحرير: هاتف : 700552

الشؤون الخارجية: هاتف وفاكس: 700551

الشؤون المحلية: هاتف وفاكس: 602577

الاقتصاد: هاتف وفاكس: 700562

العربي والدولي: هاتف وفاكس: 602233

الرياضة: هاتف وفاكس: 602277

المحافظات: هاتف وفاكس: 708181

الاعلان: هاتف وفاكس: 701111

التوزيع والاشتراكات: هاتف : 700564 فاكس: 602266

المقسم الرئيسي: هاتف 683333

الحركة الإسلامية على مفترق طرق

4-4

د. فايز الربيع

● المشاركة في الانتخابات النيابية كاصطياد عصفور بمدفع

● المشروع الاسلامي أصبح الآن أبعد منالا من الوقت الذي نشأت فيه الحركة الاسلامية

● جبهة العمل الاسلامي في الاردن تدار من على بعد

● تناولنا في الحلقات السابقة دراسة تمهيدية تتعلق بالحركات الاسلامية، وطرحنا معيارية الحزب الاسلامي، ونواصل الحديث في هذه الحلقة حول آفاق العمل السياسي للحركة الاسلامية وابتداءً لا بد من تحديد قضية أساسية هي اجابة على سؤال منطقي.. هل الحركة الاسلامية ذات بعد سياسي؟ إذا كان الجواب بلا فلا داعي للخوض في اطار ومضامين العمل الاسلامي وإذا كان الجواب بنعم، وهو كذلك، هل لدى الحركة الاسلامية برنامج عمل سياسي واضح المعالم. وهل تتجاوز أو تجاوزت الحركة الاسلامية الاطار التنظري في الطرح الى البرنامج العملي وحتى عندما واتت الفرصة بعض الحركات كمشاركة في الحكم لماذا لم تقبل عليها أو تأخذ بها؟

ان هناك خصائص مشتركة للحركات الاسلامية كما يوضحها الاستاذ كامل الشريف في مشاركة في الحوار الذي دار حول الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي حيث وضع جملة من الصفات أتفق معه على تحليلها ومن هذه الصفات:

١- عدم وضوح الاهداف التي تريدها الحركة، ومجاراة الحركة للمزاج السائد لدى غالبية الشعوب العربية المرتبطة بالمعارضة.

٢- التركيز على فكرة الزهد في الحكم والتنفير منه وقد أدى هذا الفهم الى إعراض بعض الاسلاميين عن الفرص التي تسنح للمشاركة في المسؤولية.

٣- ان هناك فرق بين الحتميات الاخلاقية المثالية وبين المواقف السياسية دائمة التغير.

٤- ان التركيز على المبادىء المجردة وعدم العناية بالأوضاع السياسية والاجتماعية السائدة والعوامل الدولية قد أدى إلى سلوك الطريق السهل بالاتهام للطبقات الحاكمة برفض الاسلام والترخص في مصالح الاوطان.

٥- هل الحركة الاسلامية حركة ثورية أم حركة اصلاحية تأخذ وتعطي وتقبل بالممكن والانتقال الى الممكن الآخر وهل العلاقة مع الحاكم هي النصح أم غير ذلك؟ وهذا أدى إلى أن تضع الحركة الاسلامية نفسها في مواقف حادة وفي الوقت الذي تبدي الحركة بعض المرونة في التعامل فقد مارست القاعدة الشعبية الضغوط لإحراج القادة بل إن الأمر قد زاد تناقضاً فبينما تلتزم الحركة الاسلامية الاسلوب الاصلاحي مغلفة بلغة ثورية وبالتالي يكون الحساب على الأقوال الظاهرة لا على النوايا الخفية وبالتالي أضاعت الحركة على نفسها الاسلوب السلمي الموجود وجلبت على نفسها متاعب الاسلوب الثوري غير الموجود.

أسئلة مشروعة

وهنا لا بد من طرح أسئلة مشروعة نجد أن الجواب عليها لا بد أن يأخذ شكل المصارحة والوضوح.

أ- ما معنى دخول الحركة الاسلامية الانتخابات النيابية دون وضوح للهدف من المشاركة في السلطة السياسية؟ وبخاصة إذا طرحنا عدداً كبيراً يشمل ربع أعضاء مجلس النواب وإذا جاز للبعض أن يملأ كل مقاعد المجلس فهو لا يمانع فيكون الحال كمن يوجه مدفعاً لاصطياد عصفور.

ب- هل مجلس النواب هو بمعزل عن السلطات الأخرى فهو واحد من السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية فلماذا يحل هنا ولا يحل هناك؟ من أين راتب النائب وما هو القسم الذي يؤديه وما هي القوانين التي باستطاعته تنفيذها؟

جـ- إلى أي حد تم توظيف النصوص الشرعية من (بيعة وطاعة) لتثبيت الأمر الاجتهادي، وما هو البرنامج غير اللفظي الذي قدم من كل الاطراف.

د- هل المطلوب من طرف السلطة ابقاء الحال على ما هو عليه ليكون مبرراً لعزل المؤسسة الدينية عن الحياة العامة؟ أي هل تلتقي أهداف التشدد الأخرى في النهاية في مربع واحد؟ وما قد تجره هذه السياسة في المرحلة النهائية من عواقب تغذي التطرف وتمنع الاعتدال، وإن إبراز ما يسمى بالإسلام الرسمي لا يمنع الشباب من الالتفاف حول الاسلام الثوري.

هـ- ان التمترس وراء الشعارات بحيث تصبح هدفاً واعتبار التنظيم ووحدة الصف بحد ذاته هدفاً أيضاً واتخاذ موقف المعارضة كهدف وليس كوسيلة يضع الحركة أمام جملة من القوالب الجامدة إذا أرادت أن تضع لنفسها هدفاً سياسياً.

و- هل الحركة مقتنعة أنها ليست بديلاً للنظام وانها تعمل من خلال سقف دون ذلك؟، وإذا كان الجواب بنعم، وهو كذلك، ما هو برنامج العمل السياسي المدروس والواضح المعالم والمراحل؟، وإذا كنا نحارب النفاق كصفة مذمومة كيف يمكن أن نتحول إلى النفاق للمجتمع والخوف من فقدان الشعبية فيصبح الخوف من الشارع وليس من الله هو الواقع بل ان الخوف من البعض والاتهام الذي يمكن أن يطرح يصبح هو الواقع. فلكي نثبت ذلك لا بد من مواقف متطرفة يرضى عنها الطرف الآخر.

ز- هل تؤمن الحركة بالاختصاص أم أن الحضور القيادي هو المطلوب وتلميع القيادات هو الهدف، وما هو مصير عشرات الكفاءات والاختصاصات في دوامة العمل السياسي لتصبح لا قيمة لها؟

ح- ما هو مصير الحزب المرتبط بالحركة؟ وهنا لا بد من وقفة متأنية حول هذا الموضوع فيأخذ الحديث عن الأردن واقعاً وبكل الصراحة والوضوح.

الجبهة مقيدة ومشلولة

لقد نشأت جبهة العمل الاسلامي في الأردن لتكون وكما هي في ذهن بعض مؤسسيها وعاءً يستوعب العاملين للإسلام وبالشروط العامة لمواصفات المسلم، ولكنها قيدت باثني عشر قيداً جعلتها مشلولة من حيث الأصل وضعيفة من حيث الولادة فهي جبهة أعطيت صلاحية المعارضة ولم تعط صلاحية المصالحة، وهي جبهة تدار من على بعد من شاء وأبى من أبى، ولا قيمة لكل الذين صدقوا أنها يمكن أن تكون حزباً سياسياً مستقلاً. وقد فهم البعض هذا الامر منذ البداية عندما لم يستوعب مجلس الشورى الأول بعضاً ممن هم ليسوا في التنظيم فخرجوا مبكرين، وفرح الذين خططوا للولادة الميتة بخروجهم لتصبح الجبهة وعاءً للاخوان. ويمارس الاخوان فيها دوراً مزدوجاً في العمل كثيرون غير مقتنعين به.

ان الحديث في العمل السياسي عن قاعدة اما ان نأخذ كل شيء أو نرفض كل شيء، أمر لا يمكن قبوله فالعمل السياسي فيه أخذ وعطاء، ثم هل نتصور أن جماعة غير ضاغطة أو غير راغبة يمكن أن ينادى عليها لتقود العمل السياسي.

وهناك أمر في غاية الأهمية وهو توهّم الأزمة عند الطرف الآخر وان الحركة لا تعيش أزمة، مما يقود إلى فقدهم القوّة والعظمة وما يجره ذلك من مواقف غير محسوبة أو محسومة. لقد سمعنا شعارات كثيرة قبل معاهدة السلام، ومرت المعاهدة، وتحول الأمر من مقاومة المعاهدة إلى مقاومة التطبيع وربما سيتحول في المستقبل إلى شعارات أخرى، فكيف حصل كل هذا، وما هو الموقف الذي اتخذته الحركة في إطار كل ذلك سوى صرخة الكلمة وبيان الرأي.

ان مجمل الملاحظات التي سيقت في هذا الاطار هي ملاحظات واقعية يهون دونها برنامج العمل السياسي الواضح الذي يمكن أن تسعى الحركة إلى تحقيقه ولقد أصبح مفهوم الاستيزار مرادفاً لمفهوم الخيانة ومثار تندر وتهمة، بالرغم من أهمية هذا الموضوع وتجاهل قيمته.

ان الولاء للاسلام عقيدة وشريعة ومنهاج حياة هو الأساس وليس الولاء للحزب أو للأشخاص.

ولا يمكن للحركة أن تخرج من ذلك إلا إذا أعادت النظر في مسيرة عملها السياسي وأفرزت توجهاً جديداً يمكن أن يبقى للجماعة برامجها ولجبهة العمل الاسلامي أسلوبها في العمل السياسي فإذا أخطأت تحملت خطأها كحزب سياسي وإذا أصابت أصاب الجماعة خير منها، ويكون الابتعاد عن إرهاب الكلمة، وعبارات الفصل، والتسريح، خارج القاموس.

ان هذا لا يعني سوداوية الواقع فهناك من المخلصين لديهم كثر، والراغبين في خدمته كثر، حتى ممن هم في موقع القرار، ولكن الأمر يحتاج إلى طمأنة الكثيرين أنهم أصحاب قرار، وفي موقع سلطة، ولا ينازعهم أحد هذا الأمر.

ويكفي أنهم جاءوا إلى مواقعهم عبر افراز شوري بغض النظر عن الطريقة التي جاءوا بها، تماماً كما يحتاج الأمر إلى طمأنة صاحب السلطة انه لا ينازعه في سلطته أحد، بل ايجاد مساحة للعمل ضمن رؤيا وبرنامج يهدف إلى مصلحة الوطن ويصب في اتجاه قوة السلطة وبقائها، ويكفي أن نعلم أن هناك خطوطاً حمراء كلفتها عالية إذا تم تجاوزها على كل الصعيدين وهي معلومة تماماً.

ان الحركة الاسلامية هي أمل إسلامي ومالكة للشوكة الفكرية وناهضة بالفريضة الاسلامية الكفائية ووعاء تنظيمي للطاقات الاسلامية، والحركة بحاجة إلى إعادة فهم في موضوع التعددية بين تحريم وعداء ورفض وارتياب ونفور، وهي بحاجة إلى إعادة النظر بين الذات والآخر، وهي بحاجة إلى إعادة النظر في العلاقة بين التاريخ والعصر والأموات والأحياء والموروث والابداع، كما هي بحاجة إلى إعادة النظر في العلاقة بين الحركة والفكر من حيث تزايد جمود النصوصية وتدني درجة العقلانية، والعلاقة بين التربية الروحية والتربية السياسية حتى لا نقع في مقولة أبو العلاء المعري.. الناس صنفان ذو عقل بلا دين، ودين لا عقل له. كما هي أيضاً بحاجة إلى إعادة النظر في العلاقة بين الطاعة والحرية، فتظل الحركة تقتل في أعضائها ملكات الحرية والنقد والابداع والقيادة.

ان الخلل الذي يغلب الطاعة على الحرية قد غدا سبيلاً إلى الفقر في القيادات وسبيلاً إلى دفع الرافضين إلى الانقسام. ان تطويع الشباب هو للإسلام ومنهجه أما أن يكون جلّ الجهد منصباً على التطويع لعقول عدد محدود وفكرهم وحين يسود شعور التقديس للزعماء وحين تقف القيادات من أهل الفكر المتحرر موقف العداء والاستنكار فيكون الضرر حينئذ أكبر من النفع. فيفتتن القائد بما يفيض عليه من الولاء، ولا تترجم شعارات الاسلام إلى حقائق ملموسة تعالج شؤون الناس اليومية وتحل مشاكلهم، لأن الايمان يستحيل أن يبقى مجرد شعور مبهم يكاد من المستحيل التعبير عنه.

ان من فساد النظر، الاعتقاد بأن عملية النقد والمناصحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (كما يقول الاستاذ عمر عبيد حسن في كتابه نظرات في مسيرة العمل الاسلامي) تحدث تشويشاً في الصف الاسلامي واضطراباً في العمل، ذلك أن الصف أو الجماعة التي تخشى من الحوار وتخاف من المناصحة ويلبس الشيطان على بعض أفرادها بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يهدد كيانها جماعة لا يوثق بها ولا تستحق البقاء ولا تستحق حمل رسالة الاسلام ان ذلك يؤدي وكما هو واقع الى استبقاء الصورة الشكلية للعمل والدعوة، فتنقلب الوسيلة إلى غاية، ويضطرب سلم الأولويات ويضيع تصنيف المشكلات ويتوقف العمل المنتج وتتمحور الصورة الاسلامية حول اشخاص لا تُرى القضية الاسلامية إلا من خلالهم وينقلب جهد العمل الى صناعة المبررات وتتغلب عملية صناعة التبرير على عقلية دراسة أسباب التقصير. ان المشروعية هي للمبادىء والافكار وليس للوسائل والاشخاص، ان هناك فرقاً كبيراً بين مناصحة الفرد لتصويب أخطائه ومناصحة الجماعة ذات التوجه العام والقاعدة العريضة، إذ ان مناصحة الفرد يجب أن تتم بشكل أخوي سري ومناصحة الجماعة تتم بشكل علني لتأتي عامة فيراها الجميع. ان أعداء الاسلام يعرفون تماماً عيوبنا وأخطائنا وتقصيرنا والذي لا يجب أن يعترف بها هو نحن، ولعلّ هذا الباب قد أدى إلى أن تصبح الحركة من أكثر الحركات تفريطاً برجالها ومعرفة بدائها.

لقد مرت على العالم الاسلامي أحداث جسام ومر على أقطارنا بشكل خاص قدر كبير منها وكان للدعوة مذ ذلك مواقف، فإلى أي مدى كانت هذه المواقف صائبة أو خاطئة؟ وهل تحققت الاهداف المرسومة؟ وهل يمكننا القول ونحن مطمئنين أن المشروع الاسلامي الآن أبعد منالاً من الوقت الذي نشأت فيه الحركة الاسلامية؟ وإذ قابلنا بين المشروعين الاسلامي والصهيوني من حيث الوقت والعدد، لا من حيث التفكير والعدة أيهما تحقق؟ وما هي الاسباب لذلك؟، قد يكون من أسباب تكريس الخطأ وقوع بعض النماذج في العمل الاسلامي في حمأة التعصب الحزبي نتيجة ضغط المجتمعات وردود الافعال وتحويل الآراء الاجتهادية إلى مذاهب سياسية والتجمعات الاسلامية إلى طوائف حزبية، فيتحزب بعضنا لمن يواليه مظلوماً أو ظالماً.

ان الاسلام لا يرتبط بجنس أو لون أو عرق أو جماعة أو جيل أو زمان، والسبيل إلى الصواب أن نعرف الحق لنعرف رجاله وأن يبقى ميزاننا الحق وليس الرجال. ان الرأي هو غير الموقف وان العجز في ترجمة المبادىء والآراء إلى مواقف تساهم في حرقها وان عدم القدرة على ربط الاسباب بالنتائج ودراسة الاحتمالات وغياب الحسابات الدقيقة يجعلنا نتحدث عن مثاليات قد ترضي العقل وتكوي العاطفة ولكنها لا ترشد السلوك وتنظم الحياة.

في ضوء الانتخابات الاخيرة وتشكيل الحكومة الجديدة

قراءة في اعادة تركيب التوازن السياسي للنظام اليمني

شاكر الجوهري

● الفوز بالحكومة الجديدة، لم يكن الهدف الوحيد او النتيجة الاساسية الوحيدة التي حققها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من الانتخابات البرلمانية الاخيرة في بلاده .. اذ كانت النتيجة الاهم لهذه الانتخابات هي تكريس الوحدة من خلال اول انتخابات برلمانية بعد حرب 1994 ومن هذه الزاوية تحديداً، يجب ان يقرأ قرار الحزب الاشتراكي اليمني .. الحزب الحاكم سابقاً في الشطر الجنوبي .. بمقاطعة الانتخابات.

لم يقل الحزب الاشتراكي ابدا انه يريد العودة باليمن الى الانفصال والتشطير .. لكنه يركز في ادبياته على خروقات وتجاوزات ادارة دولة الوحدة في المحافظات الجنوبية، ويدعو الى تحقيق مصالحة وطنية في اليمن من منظور يرى انه لا يزال المثل السياسي للمحافظات الجنوبية والشرقية من البلاد، ولقد حاول الحزب الاشتراكي ان يدفع بكل احزاب المعارضة، من خلال المجلس الاعلى للتنسيق بين هذه الاحزاب، الى مقاطعة الانتخابات، الا ان معظم هذه الاحزاب انخرط في العملية الانتخابية، ولم يقاطع إلى جانب الحزب الاشتركي غير حزبين صغيرين آخرين هما:

×× حزب رابطة أبناء اليمن برئاسة عبد الرحمن الجفري الذي عين نائبا لرئيس الجمهورية الجنوبية التي اعلنت بموجب قرار الانفصال في نيسان (ابريل) 1994 .. وهو اول حزب سياسي شكل في جنوب اليمن باسم رابطة ابناء الجنوب العربي، حيث لم يكن يعترف بيمنية الجنوب.

×× حزب التجمع الديموقراطي الوحدوي برئاسة عمر جاوي، وهو الآخر حزب جنوبي.

وعلى تلك، فقد اعطيت المقاطعة صبغة جنوبية محضة، وكان المقاطعون باشتراطهم تحقيق المصالحة الوطنية اولا، يعلنون عن رفضهم لنتائج حرب 1994, وهذا ما سعى الى تكريسه ايضاً برنامج المسيرات والمظاهرات والمهرجانات المعارضة للانتخابات، الذي نظمته هذه الاحزاب، مركزة عملها في المحافظات الجنوبية والشرقية فقط (عدن، لحج، حضرموت).

وبكل وضوح طالب علي صالح عباد (مقبل) الامين العام للحزب الاشتراكي بالتزام الحكومة اليمنية بالتعهدات التي قدمتها الى منظمة الامم المتحدة في السابع من تموز (يوليو) .. يوم الحسم العسكري للحرب، والمتعلقة بالمحافظات الجنوبية.

اما محمد حيدره مسدوس عضو المكتب السياسي للحزب، ونائب رئيس الوزراء السابق في حكومتي الجنوب والوحدة، فانه يطرح الامور بشكل اكثر وضوحاً .. يقول:

لقد قامت دولة الوحدة بين الدولتين السابقتين في الشمال والجنوب .. وتم الاتفاق في حينها على اساس دمج مؤسسات الدولتين في غضون فترة انتقالية مدتها عامان ونصف العام، غير ان هذا الدمج لم يتحقق قط .. فقد ظلت مؤسسات الدولتين قائمة كما هي، بما في ذلك الجيش والأمن والشرطة والمخابرات حتى عشية الحرب التي تمكن عبرها طرف من فرض ارادته على الطرف الآخر، وفي اعقاب النتيجة العسكرية للحرب، تم ضم والحاق دولة الجنوب بدولة الشمال، وهذا مخالف لاتفاقية الوحدة.

فوز مرشح واحد

وعلى تلك فإن المصالحة الوطنية من وجهة نظر قيادة الحزب الاشتراكي تعني العودة الى تقاسم السلطة مع المؤتمر الشعبي العام .. حزب الرئيس .. وهو الامر الذي يعني، ليس عدم الاعتراف بنتائج انتخابات 1997 فحسب .. وانما عدم الاعتراف ايضا بنتائج انتخابات 1993 التي تشكل على اثرها الائتلاف الثلاثي، باشراك التجمع اليمني للاصلاح في الحكومة، واسناد منصب رئيس مجلس النواب الى رئيسه الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر.

هذا المنطق جعل احزاب المعارضة الاخرى تتخلى عن قرار مقاطعة الانتخابات بالرغم من انها لا تزال تتفق مع الحزب الاشتراكي على ان نزاهة الانتخابات مطعون فيها، وهذا ما يؤكده الدكتور قاسم سلام سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، والعلامة محمد الشامي رئيس حزب " حق " الاسلامي، وكذلك عبد الملك المخلافي الامين العام للتنظيم الشعبي الوحدوي الناصري الذي فاز بثلاثة مقاعد في الانتخابات الاخيرة.

وبكل وضوح، يقول المخلافي ان حزبه قرر المشاركة في الانتخابات حرصا على الوحدة، وبعد ان لمس خطر الخطاب التشطيري للحزب الاشتراكي.

هذا التقييم لم يقتصر على احزاب المعارضة الاخرى فقط، بل انه كان ذات التقييم لدى قيادات بارزة داخل الحزب الاشتراكي نفسه ابرزها جار الله عمر عضو المكتب السياسي، سكرتير الدائرة السياسية الذي احتجب في قريته بمحافظة تعز طوال فترة الانتخابات كي لا يضطر الى اعلان موقف سياسي مخالف لقرار الحزب .. وهو القرار الذي خرقه 81 عضوا من الحزب الاشتراكي رشحوا انفسهم بصفة مستقلين في الانتخابات وفاز منهم مرشح واحد فقط هو يحيى ابو اصبع عضو المكتب السياسي، رئيس كتلة الحزب في البرلمان السابق، والى جانب ابو اصبع ترشح عضوان آخران من المكتب السياسي هما احمد علي السلامي وعبد الله مجيديع، وسبعة اعضاء من لجنة الحزب المركزية، ولم تكن مصادفة ان يكون الذين خرقوا قرار المقاطعة هم انفسهم الذين رفضوا واداذوا قرار الانفصال عام 1994

لكن الامين العام للحزب ينفي ان يكون الموقف من الانتخابات قد تحدد داخل الحزب على اساس شطري، فهو يقول ان قرار المقاطعة اتخذ في دورة الانعقاد الرابعة والثلاثين للجنة المركزية بأغلبية 57 عضواً مقابل 32 عضوا وغياب 32 عضوا يقيمون خارج اليمن بسبب ظروف ما بعد الحرب. ويضيف ان اغلبية شمالية هي التي صوتت الى جانب قرار المقاطعة اذ انه من بين 57 الذين صوتوا مع المقاطعة كان هناك 29 شماليا .. اما الـ 32 الذين صوتوا مع المشاركة فقد كانت اغلبيتهم جنوبية (17 عضوا).

اختلال المعادلة داخل الحزب الاشتراكي

غير ان المسألة تبدو اعمق من تلك داخل الحزب الاشتراكي الذي لم يعقد مؤتمره العام الخامس الذي كان مقررا بعد قيام الوحدة وحتى الآن بسبب اختلال المعادلة الديمغرافية داخل الحزب ما بين القيادة والقاعدة .. وهو الاختلال الذي حدث مع قيام الوحدة. فمع توحد شطري البلاد، تم كذلك توحد شطري الحزب الذي كان يعمل في الشمال باسم الحزب الديموقراطي الوحدوي برئاسة جار الله عمر. ومع توحد شطري الحزب برز الخلل الديموغرافي في بنيته .. فالحزب اصبح ذا قاعدة شمالية في غالبيتها، في حين ان قيادته ظلت ذات اغلبية جنوبية وكان من شأن عقد مؤتمر عام جديد على اساس انتخاب القاعدة الحزبية للمندوبين، ان يفرز بصورة تلقائية لجنة مركزية ذات غالبية شمالية على عكس التشكيلة الحالية للجنة المركزية ذات الغالبية الجنوبية، ولهذا فقد تعرقل انعقاد هذا المؤتمر حتى الآن بالرغم من أن كافة التقارير والادبيات التي ستعرض عليه اصبحت جاهزة منذ عام 1992, بما في ذلك مشروع البرنامج السياسي الجديد الذي اسقط كلمة " الاشتراكية " بشكل مطلق .. وبات معروضا على المؤتمر الذي لم يعقد بعد، تغيير اسم الحزب ايضا بما يسقط منه كلمة " الاشتراكي ".

التحليل الديمغرافي لأزمة الحزب الاشتراكي يؤكده اكثر من عضو في مكتبه السياسي .. بل وهناك من يذهب حد القول ان جار الله عمر سبق له ان قدم تطمينات وتعهدات لعلي سالم البيض يوم كان امينا عاماً للحزب، بأن لا يؤدي انعقاد المؤتمر الى تغيير في قيادة الحزب، لكن هذه التطمينات لم تنجح في تسهيل امر انعقاد المؤتمر.

ولا ينفي (مقبل) .. الامين العام الحالي وجود هذه الازمة، لكنه بدلا من ان يقدم حلا لها، يلجأ الى الحديث عن خلافات اخرى داخل كل الاحزاب اليمنية، بما في ذلك المؤتمر الشعبي العام، حيث هناك ما اسماه بأزمة " الاستحواذ ". وحين يلح عليه بشأن ضرورة انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي يكتفي بالقول ان هذه المسألة معروضة على جدول اعمال اللجنة المركزية وهي صاحبة القرار في هذا الشأن.

وواضح ان (مقبل) يحظى بتأييد غالبية ملحوظة في اللجنة المركزية، لكنه يحظى في المقابل بمعارضة ساحقة داخل المكتب السياسي، اذ لا يقف الى جانبه من اصل 21 عضوا سوى عضوين اثنين هما حيدره مسدوس وحسن باعون. ولهذا فإنه يلجأ عادة الى تمرير القرارات التي يريدها بعرضها على اللجنة المركزية مباشرة متجاوزا المكتب السياسي. وهذا الوضع مشابه لماكان عليه الحال في الحزب قبيل احداث 13 يناير (كانون ثاني) 1986 حيث كان جناح علي ناصر يحظى بأغلبية في المكتب السياسي .. لكنها كانت اغلبية صوت واحد فقط. وبالطبع فلا امكانية الان، بعد ان فقد الحزب دولته، لأن يحل الاشكال بواسطة القوة كما حدث قبل احد عشر عاما. ومعارضو (مقبل) لا يختلفون معه فقط بشأن الموقف من الانتخابات، وان مثلت هذه المسألة العنوان الاهم في هذه المرحلة .. فهم يرون ان (مقبل) يقود الحزب الى الدمار والتلاشي السياسي، وبغض النظر عن التفاصيل والاسباب، يقول خصوم الامين العام ان سياسات علي سالم البيض ادت الى افقاد الحزب موقع الشريك في الحكم، وها هي سياسات (مقبل) تقود الحزب الى الخروج من اللعبة السياسية عبر قرار مقاطعة الانتخابات .. ومن ثم فإن هذه السياسات تقود الحزب الى الاختلال السياسي.

قرار المقاطعة لم يكن مؤثراً

ويسجل خصوم (مقبل) عليه ان الرجل كان معارضاً لتأسيس الحزب الاشتراكي .. ذلك انه اعلن نفسه منذ البداية انه ليس ماركسيا يوم كان يسار الجبهة القومية يتبارى في اعلان تطرفه الماركسي، و (مقبل) الذي كان في ذلك الوقت ينظر للفكر الماوي الذي اعتنقه ورئيس مجلس الرئاسة الاسبق المرحوم سالم ربيع علي، كان مع تأسيس حزب ديموقراطي ثوري فقط، وهذا ما يقوله (مقبل) حتى الآن ولا يسعى لاخفائه، ويضيف ان الحزب اسس حين كان هو في سجن الحزب لمدة ست سنوات امضى نصفها في زنزانة انفرادية. اما خصومه فيضيفون الى ذلك مسألتين:

الاولى: ان (مقبل) سبق ان طرد من عضوية الحزب .. والمطرود بعكس المفصول لا يجوز، بموجب النظام الداخلي، عودته الى صفوف الحزب وعلى ذلك فإن عودته للحزب غير شرعية ..!

الثانية: ان (مقبل) الذي امضى سنوات طويلة في سجون الحزب ربما كان يسعى الآن من خلال موقعه كأمين عام للحزب الى الانتقام من هذا الحزب وتدميره من الداخل، وهو الذي لم يكن يوما مع تأسيسه اصلاً.

اما المسألة الانتخابية فإنهم يوظفونها ضده الآن بشكل مضاعف، بعد ان اكدت الوقائع ان قرار المقاطعة لم يكن مؤثراً، ولم يحقق ما اريد منه .. بل انه حقق نتائج عكسية بشكل لافت .. اذ افرزت الانتخابات نوابا من حزبي " المؤتمر " و " الاصلاح " عن المحافظات الجنوبية والشرقية .. وهو الامر الذي ساهم في صنعه قرار المقاطعة.

ويضيف المراقبون انه اذا كان نصف سكان الجنوب قد استجابوا لقرار المقاطعة، كما تقول قيادة الحزب الاشتراكي، فهذا الأمر يعني في واقع الحال ان نصف السكان قد انفضوا من حول الحزب وتحولوا للاندماج مع التعددية السياسية والحزبية لدولة الوحدة.

هل يفعلها الرئيس؟

والانكى من ذلك، يقول خصوم (مقبل) انه يرى في احتمال اسناد الرئيس علي عبد الله صالح لأعضاء من المكتب السياسي مناصب وزارية في الحكومة المقبلة " مصيبة كبرى " ..!

ولكن هل يفعلها الرئيس..؟

هذا السؤال كان مطروحا بشكل جاد قبل تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة فرج بن غانم، وقد كان من بين خيارات الرئيس في بحثه عن كيفية استعادة التوازن السياسي للنظام.

ولقد تلمس الرئيس هذا الامر مبكرا، ومنذ ان كانت العمليات الحربية تدور بهدف تكريس الوحدة، وتدمير الاداة العسكرية لقرار الانفصال الذي اتخذه الامين العام السابق للحزب الاشتراكي .. اذ اقتصرت العمليات الحربية والعدائية، اذا جاز التعبير، على الميدان العسكري، ولم تطل الكادر الحزبي لـ " الاشتراكي " الا في اضيق الحدود .. حيث جرى فقط توقيف محدود من اعضاء الحزب الذين شكلوا وحدات ميليشيا مسلحة، وبعد وقت قصير اصدر الرئيس عفوا عاما شمل كل الذين تورطوا في اعمال حربية، ولم يستثن من ذلك الا المجموعة الست عشرة التي اعتبرها مسؤولة عن اتخاذ قرار الانفصال والحرب.

فمنذ وقت مبكر ادرك الرئيس، ليس الحاجة الى بقاء الحزب الاشتراكي فحسب، بل والى اشراكه بشكل ما في السلطة .. وهو الامر الذي ظل متحققا في الفترة ما بين 1994 وانتخابات 1997 وذلك من خلال الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي التي صوتت اكثر من مرة الى جانب كتلة المؤتمر الشعبي العام ضد كتلة " الاصلاح " .. الطرف الآخر في الائتلاف الثنائي الذي افرزته الحرب، فالواقع ان " الاصلاح " كشريك سلطة افرزته الشراكة في الحرب، كان اكثر ازعاجاً من " الاشتراكي ".. شريك السلطة الذي افرزته شراكة الوحدة.

التوازن السياسي

ويقول المقربون من الرئيس علي عبد الله صالح انه ينظر الى مسألة التوازن السياسي للنظام باعتبارها مرت في المراحل التالية، قبل الوحدة وبعدها:

اولا: تحقيق التوازن لأول مرة بعد تشكيل المؤتمر الشعبي العام مطلع الثمانينات، لأنه ضم في حينه كل احزاب المعارضة اليسارية الى جانب الاخوان المسلمين.

ثانيا: اختل هذا التوازن على هامش انتخابات 1989 حين قرر الاخوان المسلمون خوض منافسة علنية مع مرشحي المؤتمر الشعبي العام الذي كانوا لا يزالون يعملون من داخله حتى ذلك الوقت.

ثالثا: ازداد هذا الاختلال مع قيام الوحدة عام 1990 التي قرر الاخوان المسلمون مقاطعة الاستفتاء على دستورها بعد ان شكلوا مع عدد من شيوخ القبائل بزعامة الشيخ عبد الله الاحمر التجمع اليمني للاصلاح. وفي ضوء المخاوف والشكوك المتبادلة بين الرئيس وقيادة الحزب الاشتراكي، كان لا بد للرئيس من اعادة التوازن الى نظامه من خلال توثيق العلاقات مع التجمع اليمني للاصلاح الذي فاز بـ 63 مقعدا في انتخابات 1993, اهله ليحقق للرئيس التوازن المطلوب من خلال السلطة التشريعية والحكومية الائتلافية التي افرزتها في ذلك الوقت.

رابعا: ولقد كان بالإمكان ان يستمر ذلك التوازن لولا قرار الانفصال والحرب الذي عبر عن رفض الحزب الاشتراكي التنازل عن صيغة التقاسم الثنائي للسلطة. وقد كان من اهم افرازات الحرب احلال شريك الحرب (الاصلاح) محل شريك الوحدة (الاشتراكي) في تقاسم السلطة وهو الاحلال الذي اخل بالتوازن السياسي للحكم على نحو امكن تداركه من خلال استمرار التوازن داخل السلطة التشريعية كما بيّنا قبل قليل.

خامسا: اما انتخابات 1996, فقد كرست اختلال توازن النظام من خلال مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات، وبالتالي عدم تمثيله في البرلمان.

شريك يتحول الى مناقس

هذا الوضع الجديد الذي من اهم ملامحه ايضاً، تحول " الاصلاح " من شريك في الحكم الى منافس لشريكه الآخر " المؤتمر " في الانتخابات، جعل امام الرئيس احد خيارين رئيسيين لاستعادة التوازن السياسي الى نظامه، وهو الحرص دائما على التمترس في الوسط:

الاول: اخراج " الاصلاح " من الحكم ليتحقق التوازن السياسي للنظام من خلال وجود حزبي المعارضة الرئيسيين .. اليساري واليميني خارج السلطة، وهذا ما حدث.

الثاني: اشراك " الاشتراكي " في الحكم وكذلك عموم احزاب المعارضة اليسارية والاسلامية بما في ذلك البعثه الناصريون وحزب " حق "، الى جانب " الاصلاح " بهدف تحقيق التوازن السياسي للنظام باحتواء كافة احزاب اليسار واليمين داخل مؤسسة الحكم، وهذا ما لم يكن بالإمكان تحققه بسبب:

1 - عدم تمكن مرشحي الحزب الاشتراكي الذين رشحوا انفسهم بصفة مستقلين من تحقيق اي فوز يذكر في الانتخابات الاخيرة، يساعد الرئيس على توزيرهم بالضد من قرار اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي بالمقاطعة.

2 - رفض قيادة التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري الاشتراك في الحكومة، وتفضيلها البقاء في صفوف المعارضة.

3 - تباين المواقف داخل التجمع اليمني للاصلاح ازاء مسألة المشاركة في الحكومة الأمر الذي جعل من شأن اشراك التيار المعتدل، تحويل التيار الايديولوجي نحو العنف على الطريقة الجزائرية، او الافغانية. ! خاصة وان الانتخابات البرلمانية اسفرت عن سقوط كل رموز التيار الايديولوجي الاصولي، في حين فاز رموز التيار القبلي في " الاصلاح " الذي ضمن رئيسه الشيخ عبد الله الاحمر موقعه في رئاسة مجلس النواب بدعم من حزب الرئيس .. الامر الذي يكرسه باعتباره صمام امان في العلاقات بين " المؤتمر " و " الاصلاح " ..

ولقد كانت مفاجأة الرئيس في اختيار شخص رئيس الحكومة الجديدة النائب فرج سعيد غانم .. اذ يبدو ان الرئيس قرر ان يواجه " الاصلاح " ليس بقاعدة " الاشتراكي " فقط، وانما باختراق قاعدته الاسلامية ايضا عبر حزب " الحق " الذي نشأ معارضا، وظل معارضا حتى لحظة تشكيل الحكومة الجديدة.

فالذي لا شك فيه ان مشاركة حزب " الحق " في الحكومة عبر امينه العام ستفسح له المجال كي يوسع قاعدته التنظيمية، وان يشكل منافسا لا يستهان به لـ " الاصلاح ".. وهما حزبان غير قابلين للتلاقي والتحالف المستقبلي لأسباب ذات صلة بتفرعات الايديولوجيا الاسلامية ..!

كذلك فإن اختيار فرج بن غانم لرئاسة الحكومة، وهو رجل مستقل سياسياً، وصاحب كفاءة معترف بها تكنوقراطيا، اختيار قادر على لجم قدرة الحزب الاشتراكي على تحريض اهالي حضرموت على المعارضة حيث كان قد اختار حضرموت بالذات لتنظيم اكبر مهرجاناته المعارضة للانتخابات عشية التوجه الى صناديق الاقتراع ..؟

فرئيس الوزراء الجديد لن يكون في حاجة الى توظيف قوة وامكانية السلطة من اجل تحقيق هذا الهدف، فهو قد نجح في جمع اهالي حضرموت حوله قبل هذا الاختيار حين اوصلوه بصفة المستقلة الى عضوية مجلس النواب من بين الاغلبية الاسلامية التي اختارها المعارضة لتمثلهم في البرلمان، في ظل مقاطعة الاغلبية السابقة .. اغلبية الحزب الاشتراكي.

منبر العرب

عبد العالي رزاقي
الجزائر

ديمقراطية الدم..

● بدأت يوم الخميس الماضي الحملة الإنتخابية الجزائرية بمشاركة 7747 مرشحاً يتنافسون على 380 مقعداً في جولة أولية تعقبها جولة ثانية، بعد ثلاثة أشهر.

ويمثل المتنافسون 40 حزباً و68 قائمة حرة. وسيعرفون بـ"أنفسهم" عبر شاشة التلفزيون والإذاعة خلال 19 يوماً تغطيها 99 ساعة بث. وحتى كتابة هذه السطور لا تزال برامج المشاركين في الحملة في الأدراج أو المطابع، أو عند المترجمين، لأن قانون الحملة يفرض أن يكون الخطاب المباشر باللغة العربية، التي أصبح كل حزب يحمل حرفاً أو حرفين منها، ومضطراً للتعريف برمزه لـ "الأميين".

وتكمن أهمية الحملة الانتخابية في كشف المستور من توجهات السياسيين في الجزائر، ذلك أن أكثر من 20 وزيراً (13 من الحكومة الحالية يدخلون الحملة تحت مظلة حزب جديد لم يمض على ميلاده سوى ثلاثة أشهر، لكنه مؤهل لحصد أكثر من 30٪ من أصوات الناخبين.

في الانتخابات التشريعية التي جرت في 26 كانون الأول 1991 كان شعار الأحزاب الإسلامية هو "الحل الإسلامي" و "الإسلام هو الحل". وتخلت هذه الأحزاب اليوم عن "الإسلام" ومشتقاته اللغوية، لتحتمي بـ"السلم" ومشتقاته اللغوية حتى تبقى على "شعرة معاوية" بينها وبين الإسلام.

وكان شعار الأحزاب الوطنية هو "العروبة واستمرارية الثورة" ولكنها تخلت عن "العروبة" وتمسكت بـ"أول تشرين الثاني" دون أبعاده وامتداداته العربية.

وكان شعار الأحزاب اللائكية (الديمقراطية) هو الاعتراف بالأمازيقية كلغة بديلة للعربية أو ما يسمى عندنا في الجزائر بـ (البعثية)، ولكنها تخلت عن المطالبة بـ(لغة) جهتها، وتناست فشلها في أول انتخابات عندما أعلنت أنها أخطأت في المجتمع أو أن المجتمع أخطأ فيها.

لقد سحبت السلطة الجزائرية الإسلام والعربية والأمازيقية من "سوق الحملة الإنتخابية" وأدخلتها ضمن عناصر الهوية. فماذا يقول المرشحون.

الواقع أن "دموية" الحملة الانتخابية، لأنه من الصعب أن تحمي السلطة المرشحين من تهديدات المسلحين.

لكن المؤكد أن الحملة ستؤكد للرأي العام الجزائري والعربي والغربي أن ديمقراطية الجزائر تختلف عن ديمقراطية الغرب. لأنها تستند إلى "الدم" كمرجع أساسي لبنائها. والدم إذا لم يتوقف نزيفه في الجزائر فإنه سينزف في أقطار عربية أخرى.

ويخيل لي أن الجزائر ستقدم تجربة جديدة في الوطن العربي، وهي تجربة قد تؤسس "مرحلياً" لما يسمى برجال المرحلة الإنتقالية، وهم الوزراء ورجال الدولة الذين دخلوا بقوة في الحزب الجديد لإعادة الاعتبار لهم ولكن هذه المرحلة ستتغير، وربما سيحاكم أصحابها لأن "عهد الانفتاح" شجع النهب، وأخفى الكثير من الحقائق وأولاها هي "غياب السلطة"، وانهيار القيم وانتشار "سلطة الرصاص"، ومحاولة تكسير أقلام الصحافيين.

وإذا كان شعار بومدين قبيل الانقلاب على الرئيس بن بلة هو "من يحاكم من؟" أو من هو النظيف بالمفهوم الثوري، فإن ما يجمع المرشحين كلهم هو الصمت لعل الإدارة ترضى عنهم. ظناً منهم أن رضا الإدارة هو ثقة الشعب فيهم.

لا أعتقد أن باستطاعة حزب موال للسلطة في الجزائر أن ينجح في الانتخابات القادمة إذا لم يجد سنداً من المؤسسة العسكرية. وأصوات رجال الأمن ومن يشاركون في الاشراف على الصناديق،

ولا أعتقد أن باستطاعة حزب أن يقنع مواطناً بحل عاجل للأزمة الراهنة، لأنها أعمق من الأصوات لأنها أصبحت "حالة نفسية" يعيشها المواطن يومياً. ولكن التشبث بالحياة ربما يبقى على باب الأمل مفتوحاً.



التطبيع بوساطة «فن النسيان»

أبوبكر السقاف*

● المطبعون انواع ومدارس، فهناك من يرى ان الصراع العربي الاسرائيلي لا معنى له البتة، وان على العرب، وفي مقدمتهم الفلسطينيون «تعلم فن النسيان» وهذه من جوامع الكلم المعاصرة، التي يقتبسها عدنان بكة، عن الروائي الفلسطيني انطوان شماس (الحياة ٩٧٤٥)، وتنقلب الموازين في تقدير الكاتب، وهو ينظر الى الصراع العربي الاسرائيلي من زاوية: كيف ادام هذا الصراع انظمة التسلط في العالم العربي، فهذه الانظمة تبدو في تقديره وكأنها غير مسؤولة اليوم عن تاريخها القريب لان «الحقيقة» المحزنة اليوم هي ان الجماعات المثقفة متخلفة في نظراتها الى العالم اكثر حتى من النخب الحاكمة في بلدان عربية متعددة.

وهو يوحد في هذا السياق بين انظمة التسلط، ولا نختلف معه في كل ما يقوله عن هذه الانظمة، فهي بلا شك كارثة تاريخية، ولا علاقة لها بأية قضية قومية او وطنية، فهي جسد بصورة تراجيدية وكوميدية في نفس الوقت، ولها طبعات عدة في مناطق كثيرة.

ويصعب اتهام الكاتب بالغموض او الالتباس فهو مبدع في دعوته الى «ان ننبذ في شكل نهائي السياسات القائمة على التشبث المهووس بالتاريخ وما فيه من مظالم، وتحميل الآخرين مسؤولية مشاكل هي بالقدر نفسه من صنعنا» اي ان مسؤوليتنا تعادل مسؤولية العدو في صنع تلك المظالم، ولكن العدو لا يتحمل اية مسؤولية عن دوره، اذ علينا وحدنا التخلص من هوسنا.

ان هذا الموقف يتجاوز رأيا آخر في بعض الاوساط، مفاده ان في فلسطين حق الشعبين، وقد اسهب الراحل اميل حبيبي في عرض هذا الرأي، اذ لا يبدو ان لنا حقا البتة، ولذا فان ما يجب علينا عمله، لا يعدو ان يكون التطلع الى المستقبل في اطار السلام، وهو سلام «يشمل اكثر من عقد المعاهدات بين الدول، بل ان يقوم على وعي سياسي وثقافي جديد».

لا ترد في المقال اية اشارة، ولو عابرة الى الحقوق العربية الفلسطينية، وليس ذلك مصادفة، فوجهة النظر التي يدافع عنها الكاتب تتبنى بصورة كاملة الموقف الاسرائيلي – الاميركي، في اشد طبعاته تطرفا، حيث يبدو السلام المفروض غاية الاماني، وهنا تطل حكمة رثة تداولها كتاب هذا الاتجاه في الصحافة العربية، ويمثلها بامتياز انيس منصور وعلي سالم في مصر «والحال ان للسلام لغته السياسية الخاصة، وهي لغة تتعارض تماما مع تلك التي فرضها الصراع العربي الاسرائيلي على المنطقة، ويتطلب البدء بتكلم لغة اعطاء الاولوية لحاجات المستقبل بدل مفاهيم وتفاسير الماضي، من ضمنها مشاعر الظلم او المرارة المشروعة التي يشعر بها الكثير من الفلسطينيين».

المستقبل هنا اسطورة تعادل الغاء الماضي والحاضر والمستقبل، لصالح العدو، اذ يستحيل تصور مستقبل بالاطلاق لا علاقة له بالزمان ولا بالذاكرة، ولا بالواقع المعاش، بالامس واليوم. ان هذه القفزة في المجهول، الذي يطلق عليه الكاتب المستقبل تساوي في واقع الممارسة التسليم الكامل للعدو، وربط مصير الضحية بالجلاد، وهو الطريق الذي سارت فيه «النخبة الحاكمة». ولا يبدو مصادفة ان يغيب في سياق مقال الزميل عدنان ذكر الشعوب العربية، فالمسرح كله يغص بالنخب الحاكمة والمثقفين العرب الذين عملوا «بناء على الفرضية الليبرالية الكلاسيكية في ان الديمقراطية والثورة شيئان مختلفان» ويعد ذلك يتطهر الكاتب ومعه جيله «الذي ينتمي اليه»، وهو الجيل المسؤول عن الكارثة بأسرها، ونحن امام جلد مازوشي للذات يخلط بين الحقائق التاريخية، وضلال او هدى المثقفين، فكل اخطاء حركة التحرر العربية في المارستين النظرية والتطبيقية لا تلغي الحقائق التاريخية، وفي مقدمتها الظلم البشع، الذي يقلق عددا متزايدا من الكتاب اليهود في فلسطين وغيرها، وهو زرع الدولة اليهودية بوساطة الهجرة والاستيطان، وحصيلته كما وصفها مكسيم رودنسون ان اسرائيل واقع استعماري، كما جاء في مقاله الشهير الذي نشر عام ١٩٦٧ في ذروة الحرب، واكد فيه ان موافقة العرب على وجود اسرائيل وحده الذي يعطيها امكان البقاء، وليس منطق القوة.

ورودنسون لا يمكن ان تلصق به صفات المثقف العربي السلبية، ومنها الموالاة المطلقة لشعارات «التقدم» و«الثورة»، فهو من اليساريين المعروفين بنقدهم للمرحلة السوفيتية في التاريخ الحديث والمعاصر، يرفض الكاتب الحقائق التاريخية من موقف وظيفي، لا يريد مناقشة الاسباب والنتائج، فالمعنى كله قائم في الاداء الوظيفي لاية واقعة او صيرورة، وما دام التاريخ او التاريخية ينتج عنهما التمسك بمبدأ الحق او الحقيقة فانه يجب تركهما جانبا لان «هذا يعني قطيا اتخاذ منظور للحياة يركز على ان كل القضايا السياسية ذاتية التكوين وطارئة، وتتطلب التسويات او التراضي ارادة لتحويل النقاش العام من التركيز على الاصول التاريخية للمشاكل (اي الحقيقة التاريخية) الى الاعتبار بالنتائج (اي النفع)» ويدرك ان لهذا التحويل ثمنا فيبشرنا «والثمن لهذا التحويل» هو مفهوم وظيفي لـ «العقل السياسي» بدل المفهوم الايديولوجي «انه ثمن كبير دون شك. وعلينا ان لا ننسى هذا». ان سياق كلامه يجعل النسيان واجبا انسانيا في المقام الاول من اخلاق السياسة ومن منظور وظيفي، بل وبراغماتي، لا يقيم وزنا للحقيقة الا بما هي نتيجة نقلية حسية ومباشرة. كما يقول وليم جيمس وبعده الذرائعي جون ديوي.

وقد كرر الكاتب النسيان في مقاله ورفعه الى مصاف الوصية الحادية عشرة وجعل له فنا قائما بذاته. ان (الموضة) الفاشية منذ سنوات هي مقابلة الايديولوجيا بالعلم، وزحزحة الاولى في الوعي لاحلال الثاني مكانها، اما ان يحاول الكاتب اقناعنا بضرورة ازاحة الايديولوجيا لاحلال ايديولوجيا اخرى محلها، فانه ضرب من اللامعقول، وتبدو السمات الايديولجية واضحة في دعوته الى مبدأ «التسامح» الليبرالي. اذ فيه كما يقول «القضية» ونسي ان التسامح مبدأ قام على رفض جعل امتلاك الحقيقة حكرا على طرف واحد، حتى لو كانت الكنيسة – المؤسسة، او التفسير الديني الأخر، اي نسبية الحقيقة، وعندما تم التسليم بهذا الرأي في امور العقيدة الدينية، تيسر نقله الى شؤون الحياة والسياسة.

وانه لامر يدعو الى الدهشة والاستغراب ان الكاتب يطلب من الضحية النسيان والتسامح، ويعفي العدو من كل ذلك، وكأن «صندوق باندوراه» الذي اوصى العرب والاسرائيليين بعدم فتحه ملكية احتكارية للعرب. ولا يوجد في العالم اليوم مجتمع متمسك بالذاكرة العتيقة وبالخرافات والاساطير، ورافض لمبدأ التسامح مثل المجتمع الاسرائيلي، الذي لا يزال يناقش تعريف اليهودي، ليثقله بصفات جديدة تجعله معادلا لهوية محاولة لنفسها دائما ومستقلة عن سير الزمان.

ان اعداءنا اجدر منا بتوجيه مواعظ النسيان والتسامح اليهم. اما نحن فعلى الاقل هناك كما يؤكد الكاتب نخب حاكمة في بلداننا تتقدم على المثقفين في فهم صورة المستقبل، بينما يتنافس اعداؤنا حكاما ومحكومين في فنون تعميق الذاكرة الحاقدة وتأكيد الذات امام كل الآخرين، فهناك اليهود وغير اليهود. اليهود والاميون، والشعب المختار والخراف الضالة من ابناء الشعوب الاخرى.

يحلم الكاتب بـ «تغيير ثوري في الوعي العربي» لان «عملية السلام العربية الاسرائيلية لن تدوم طويلاً»، ويستمر تبعا لذلك ارتفاع جبل الجثث والعذاب في العالم العربي» وهذه المرة الوحيدة التي يطالب فيها بشيء ثوري.

ان موقف الكاتب يمكن وصفه بأنه نتيجة لتبني مفهومات ايديولوجية غربية هي في حقلها الثقافي في الغرب واميركا، ثمرة لتزاوج وجهات نظر سياسية تستند الى موروث ثقافي يقوم على ربط متين بين العهدين القديم والجديد، لا سيما عند البروتستانت. فهي ايديولوجية بامتياز واسطورية. ان الوعي هو خط الدفاع الاول . وهنا حدثت الهزيمة، وما بعد ذلك تفاصيل، وهنا ايضا معاركنا القائمة والقادمة، والتطبيع معركة ثقافية وسياسية في وقت واحد، ولان الثقافة والذاكرة هما ما تبقى لنا من مقومات الوعي الوحدوي وادراك قضية المصير. فالوحدة العربية، ليست مدينتنا الفاضلة، ولا نزعم انها «المجتمع الفاضل» كما يؤكد الزميل عدنان، الذي يساوي بين الوحدة العربية. وهي طموح تاريخي لا يريد طرد احد من وطنه بالمشروع الصهيوني الذي ينادي بـ «دولة واحدة لكل اليهود»، وهو مشروع قد طبق «بكلمات المؤرخ هشام جعيط... طرد شعب بريء من بيوته، بالعنف تارة وبالحيلة تارة اخرى، وبذا اقصيت الوطنية الترابية، من قبل قومية اسطورية» (الشخصية العربية الاسلامية والمصير العربي. بيروت، دار الطليعة ١٩٨٤ ص ٩٧).

ان سقوط مشروعات التحرر الوطني العربي، وكذلك الطموح الى ثورات عربية، في يد العسكر، كان مدخلا «تاريخيا» رحبا لوصول اكثر الجماعات تخلفا في المجتمعات العربية الى السلطة، فشهد تاريخنا المعاصر طبعات مختلفة من دول ودويلات القبيلة، وحتى حيث تبدو البداوة والقبيلة وكأنها تعيش في هاجس المجتمع، فانها في الواقع قد اكتسبت قوة جديدة باستيلائها على اجهزة حديثة ومؤسسات حديثة تخدم القبيلة لا الشعب بل الامة.

وقد كان فشل «الثورات» وانتحار مشروعات التنوير المترددة سببا في ظهور ثلاثة مواقف في صفوف المثقفين العرب، اليأس والتخلي عن السياسة، والشك في العقلانية والموقف العلماني والاتجاه نحو التراث الديني والانصراف عن السياسة وعن التراث، ورفض التعرف الا الى المصلحة الذاتية، واتخاذ الافكار والعقائد وسيلة لتحقيق هذه المصلحة.

بيد ان الفكر الثوري ليس البتة اضغاث احلام ذاتية، بل «قوة موضوعية تكمن في صميم البنية الاجتماعية، ولا تلبث ان تظهر بأشكال سياسية وفكرية غير متوقعة» (هشام شرابي).

ان مشهد «عودة الروح» في مصر، الذي تزامن مع مشروع الاستيطان في جبل «ابو غنيم» يشد ازر التفاؤل التاريخي. فقد اشتركت جميع الاحزاب من الوفد حتى الاخوان والشيوعيين في المؤتمرات والمظاهرات، وأسست صناديق مالية للقدس والأمر الذي له دلالة هامة في هذا السياق مشاركة الحزب الحاكم في تلك المؤتمرات. وبثبات الفلسطينيين الشجعان في وطنهم مصدر الامل الاول، الذي يقوي في عقولنا ونفوسنا ان اليوم العربي قادم، واننا لن نخرج من التاريخ، رغم اننا من المذلين والمهانين ورغم يؤسنا وتمزقنا، وربما بسبب ذلك كله.

* استاذ الفلسفة في جامعة صنعاء

الاستيطان في الفكر الصهيوني

د. ذياب مخادمة

● الاستيطان ظاهرة انسانية قديمة رافقت النمو الديمقراطي للجماعات البشرية عبر العصور، وقد عرفت الحضارات القديمة هذه الظاهرة التي تقوم على أساس وجود أماكن أفضل للإقامة أو أماكن تتميز بعناصر الجذب لها، في محاولة تلك الجماعات لتحسين احوالها المعاشية، لكن هذه الظاهرة أخذت بعداً جديداً بعد الثورة الصناعية وما رافقها من نشاط استعماري بحثاً عن اسواق جديدة ومواد خام جديدة وأيد عاملة رخيصة، كذلك ظهور حالات الاضطهاد والتمييز العنصري التي افرزتها الثورة الصناعية والظاهرة الاستعمارية التي رافقتها.

وكان الاستيطان اليهودي في فلسطين في أحد جوانبه من افرازات هذه المرحلة، حينما تعرضت بعض الجماعات اليهودية المختلفة الى الاضطهاد والتمييز لاسباب منها ما هو متعلق باليهود أنفسهم حيث حياة العزلة والتقوقع التي اثارت الريبة والشك من قبل المجتمعات التي عاشوا معها، ومنها ما هو متعلق بافرازات الثورة الصناعية، وظهور الدولة القومية والتمييز العنصري الذي رافق هذه المرحلة.

واذا كانت الظاهرة الاستيطانية في مراحلها الأولى اتصفت بالحرية والتعاون واحيانا اندماج الجماعات المهاجرة بالجماعات الأخرى فإن الظاهرة الاستيطانية الصهيونية قد اختلفت عنها حينما اتخذت نمطا جديدا، حيث اتصفت بالعنف واحتلال ارض الغير، وطرده من أماكن استقراره، والعمل على خلق مجتمع بديل للمجتمع القائم الأصلي، كما هو الحال في الظاهرة الاستعمارية الحديثة، بل إن الظاهرة الاستيطانية اليهودية لم تكتف بمكان معين محدد بل أبقت التطلعات التوسعية قائمة حتى في المستقبل.

لقد مثلت الظاهرة الاستيطانية اليهودية إذن أحد افرازات الدولة الاستعمارية الأوروبية، لكنها في الوقت نفسه جاءت لتشكل تزاوجاً، بين مصالح الاستعمار الأوروبي ومصالح الحركة الصهيونية أو مصالح الجماعات اليهودية هناك.

لذلك فليس غريباً أن نجد ان الدعوات المبكرة للاستيطان الصهيوني في المنطقة قد جاءت على لسان القائد الفرنسي نابليون بونابرت اثناء غزوه لمصر عام ١٧٩٨، حينما حث اليهود ودعاهم "إلى إعادة دولتهم القديمة واستعادة مجدهم التاريخي في فلسطين" وتجددت هذه الدعوة من نابليون نفسه حينما فشل في فتح مدينة عكا عام ١٧٩٩ حين استنجد باليهود ودعاهم للمساهمة معه في السيطرة على بلادهم.

لكن هذه الدعوات تكررت وبشكل أكثر وضوحاً وتأطيراً على أيدي مجموعة من المفكرين اليهود امثال "يهودا الكالاي" و "إكاليشير" والحاخام "يهودا القلعي" و "موزس هس" في كتابه "روما والقدس" ١٨٦٢.

وإذا كانت فكرة الاستيطان اليهودي في فلسطين قد بدأت مبكراً، وكذلك انشاء بعض المستوطنات هناك، فإن عملية الاستيطان الصهيوني بإطارها الايديولوجي، وبتطبيقاتها المنظمة الكثيفة، قد بدأت مع ولادة "الحركة الصهيونية العالمية" وعلى وجه التحديد في مؤتمرها الأول في بال بسويسرا ١٨٩٧.

فقد حدد هذا المؤتمر موقع الاستيطان في الفكر الصهيوني، حيث وضعه في مكان الصدارة وجعل من مسألة الهجرة والاستيطان المسألة المركزية التي تدور حولها الأيديولوجية الصهيونية برمتها، فالاستيطان يعني بالنسبة للحركة الصهيونية حلاً للمسألة اليهودية، وتحريراً للتجمعات اليهودية من الاضطهاد والتعسف الذي يلحق بها، وخروجاً من دائرة العداء للسامية، بل ان وايزمن مؤسس الحركة الصهيونية يرى في الاستيطان الوسيلة الوحيدة التي تؤهل اليهود لأن يكونوا أسياد أنفسهم بل وأن يساهموا في تقدم الحضارة العالمية" ويرى الصهيوني المتطرف جابوتنسكي ان "الاستيطان اليهودي في فلسطين هو الحل العملي لمشاكل اليهود السياسية والزراعية والاقتصادية والثقافية".

ومنذ البداية كان الطابع العسكري واضحاً بالنسبة لعملية الاستيطان الى جانب الطابع الزراعي أو الصناعي، فيتم اختيار المكان وكيفية البناء والموقع بناء على تصورات أمنية واحتياطات عسكرية تأخذ بعين الاعتبار المستقبل الذي سوف تؤول اليه هذه العملية.

اما بعد قيام الدولة الاسرائيلية فقد ارتكزت سياسة الاستيطان الاسرائيلية على مجموعة من الأفكار التي من شأنها أن تبقي عملية الاستيطان قائمة بل وتحافظ على وتيرة نموها، لذلك فقد ركز على أن هذه الدولة ليست قائمة على كل أرض اسرائيل، بل على جزء، وجزء صغير منها، ومن الواجب اكمال السيطرة الاسرائيلية على كل أرض إسرائيل، بل ان شمعون بيرس رائد التسوية في اسرائيل كان يبرر رفض اسرائيل للقبول بقرار التقسيم ١٨١، بدعوى ان هذا القرار يشكل تسوية اقليمية مستقلة انشئت على قسم من ارضها التاريخية.

وكما ترى الحركة الصهيونية فإن عملية الاستيطان لا بد وأن تؤدي الى دولة يهودية نقية عن بقية الاجناس، أي أن الاستيطان لا بد وأن يدفع بالسكان الأصليين الى خارج الدولة الاسرائيلية ولا يمكن أن تصبح أرض اسرائيل ملكا لليهود الا اذا اصبحوا هم حراسها وعمالها. لهذا تلاحظ سياسة الابعاد والطرد الجماعي والتخويف واخلاء المناطق سياسة اسرائيلية مرافقة للسياسة الاستيطانية، ترافقها سياسة تهجير اليهود من مختلف بقاع العالم الى فلسطين، ويتم بالمقابل تعبئة يهود العالم والرأي العام العالمي بأن اسرائيل دولة مهددة باستمرار من قبل جيرانها العرب، وأن الرد على هذا التهديد لا يمكن أن يكون إلا ببناء مستوطنات دفاعية أمنية تشكل سوراً منيعاً في وجه أي محاولة لتقدم القوات العربية إلى اسرائيل، وهذا يعني ان هناك مسؤولية على المجتمع الدولي لتقديم العون والمساعدة لبناء هذه المستوطنات ولتعميق القوة العسكرية للدفاع عنها.

لقد أدت هذه الاعتبارات جميعها الى قيام سلسلة كبيرة ومتينة من المستوطنات الاسرائيلية ليس على الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ واقامت عليها دولتها بل على جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حروبها اللاحقة كذلك.

ومن هنا نلاحظ مدى التمسك الاسرائيلي بالمحافظة على المستوطنات القائمة وسعيها إلى بناء مستوطنات جديدة، رغم مناهضة المجتمع الدولي قاطبة لهذه السياسة حتى من قبل أقرب المقربين الى اسرائيل.

وهذا باعتقادنا سر إصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو على الاستيطان في جبل أبو غنيم رغم اجماع المجتمع الدولي على معارضته.

"حطيئة" الحركة الإسلامية

● نجزم بأن أحد أسباب قوة الحركة الإسلامية في الأردن والتي بدأت تتلاشى الآن هي حالة السرية والتكتم التي كانت تحيط بالحركة وبأطرها التنظيمية، حتى لقد كان الغموض والسرية تحيطان حتى بأسماء أعضائها القياديين وتوزيعهم على المناصب والمراتب التنظيمية، وكانت المعلومات التي ترشح عن مواقف واتجاهات الحركة شحيحة إلى درجة الندرة وكانت المرجعية للحركة المعروفة للناس واحدة وكان المتحدث نيابة عن الحركة واحد.

هذه الحالة من السرية والتكتم صنعت للحركة هالة ساعدت في بث الرعب في قلوب فئات سياسية كثيرة في بلدنا واربكت حسابات سياسية أخرى وحالت في مرات كثيرة دون تقدير القوة الحقيقية للحركة ووزنها في الشارع وأعطت للحركة القدرة على المفاجأة وحرية الحركة والمناورة ووحدة الصف والكلمة في مواجهة الآخرين.

وكانت الحركة تملك آلة إعلامية واسعة عبر المساجد والحلقات والأسر تستطيع من خلالها اغتيال أي خصم لها اغتيالاً معنوياً بسهولة مطلقة فكان الذين يحاولون مناكفة الحركة من خارجها أو مناقشة قراراتها من داخلها يوصمون بالعمالة للأجهزة وتهم شتى.

غير أن الذي يبدو الآن أن الأمر قد تغير ولم يعد للحركة إسرار فغسيلها منشور على كل الحبال وخلافاتها أصبحت موضع حديث المجالس والمنتديات والصحف وهي خلافات حادة وجوهرية مهما حاولت بعض مصادر الحركة أن تصورها على أنها اختلاف رأي في إطار الشورى والمرجعيات الحركية بل هو اختلاف جوهري يجري الإعلان عنه بصور مختلفة كلها خارج الأطر والمرجعيات الحركية والتنظيمية من وسائل الإعلام إلى الندوات إلى المحاضرات.

والملفت للنظر أيضاً إن ظاهرة جديدة بدأت تظهر في أجواء الحركة الإسلامية هي ظاهرة تسابق بعض رموزها، والكثير من عناصرها إلى الاتصال بقوى وهيئات وشخصيات سياسية مختلفة والتحدث معها بهدف التنسيق حول المواقف وقضايا سياسية واعلان الشكوى والتبرم من الأجنحة الأخرى في الحركة فهؤلاء يتهمون أولئك بالتزمت والجمود وأولئك يتهمون هؤلاء بالتفريط والتهاون، وكل فريق يقول في الآخر ما لم يقله مالك في الخمر حتى ليظن المرء إن روح الحطيئة حلت بالحركة الإسلامية الأردنية فإن لم تجد من تهجوه هجت نفسها فمثلما مارس الكثير من الإسلاميين اغتيال الشخصية ضد الآخرين هاهم يمارسونه ضد بعضهم البعض مما يسهم في نشر الغسيل على الحبال أولاً ويوهن الصف ثانياص و...ثالثاً.

■ بلال حسن التل

نحن على حق دائماً

● في دراسة علمية قيمة لعالم سعودي شاب حول الخطاب العربي وتحليله قرأته في مؤتمر عقد في عمان مؤخراً، وجد الباحث أن العربي يتجه في قراءته لنص مكتوب إلى التركيز على التحليل النفسي للأحداث وليس على الوقائع المادية لما يقرأ كما يفعل القارئ الغربي مثلاً.

هذه حقيقة معروفة للناس نلاحظها في كل يوم وفي كل جلسة يكون الشأن العام واحداً من مواضيعها. وهذا هو كل ما يستحوذ على اهتمامنا. ولنضرب أمثلة على ذلك:

حزمة الأمان الاجتماعي لمحاربة الفقر والبطالة التي أعلنتها الحكومة مؤخراً. كيف قرأناها؟ لنأخذ طرفي المعادلة: الحكومة أو المتحمسون لما تفعله الحكومة أياً كان ذلك الفعل، والمعارضون المتشككون الذين يأخذون على الحكومة أي شيء تقوم به .

لقد قررت الحكومة تخصيص 698 مليون دينار للقضاء على جيوب الفقر في 16 مخيماً للاجئين و 160 مجلساً بلدياً يسكنها عشوائياً ما يزيد على مليون ونصف المليون من الأردنيين في برنامج يمتد على مرحلتين مدتهماعشر سنوات. والمبلغ الضخم، وهو ضخم لو رصد دفعة واحدة لكن جزءاً كبيراً منه عبارة عن وعود من متبرعين دوليين. أي أنه ليس مضموناً. ولكن الحكومة تقول بأنها ستؤمنه بطريقة أو بأخرى.

وتظن الحكومة بذلك أنها قامت بعملية اختراق واسعة المدى لتشتيت هذا الحمل الثقيل وتفتيته بحيث تكون جيوب الفقر قد انتهت تماماً في نهاية مدة البرنامج. وقد أعادت لهذه الغاية هيكلة صناديق تابعة لوزارة التنمية وأوجدت صناديق أخرى واستخدمت موظفين آخرين ودوائر أخرى وجندت جيشاً لمحاربة هذا الوباء الناشب أظفاره في أعناق ما يزيد على 30٪ من مقدرات أبناء شعبنا.

والمعارضة تظن أن هذا المشروع ما هو إلا لتوطين اللاجئين وإقامة الوطن البديل في مؤامرة أبطالها في كل مكان إلا في المكان الذي نقف فيه، وكل الناس ما عدانا، نحن الذين خلقنا من طينة طيبة نقية هي منبع كل الحكمة.

ولكن المشروع الحكومي ليس مشروعاً على الإطلاق إلا إذا اعتبرناه من نوع المشاريع التي تشبه مساحيق التجميل النسائية التي لا تستطيع أن تخفي بشاعة أو جمالاً. القضية لم تتعد تخصيص مبلغ 40 ديناراً في السنة للفقير، بعضها أو كثير منها يذهب للدراسات والمسوحات والتنقلات والنفقات الإدارية وما شابه ذلك. وهو مبلغ لا يستأهل الالتفات أو الاهتمام إلا إذا أردناه للتطمين كما يفعل الخائف في الظلام حين يلجأ للتصفير. لعله يفيدنا هنا التذكير بأن المواطن الإسرائيلي يتلقى 750 دولاراً في السنة الواحدة من المساعدات الأمريكية وحدها، أي أنه سيتلقى 7500 دولار أثناء مدة البرنامج الأردني.

أما الذين يتهمون الحكومة بما لا تستطيعه، فلماذا لا يذكرون أن هناك برامج قامت بها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين مثل مشروع تنفيذ السلام والذي كان المشروع الحكومي تقليداً له من حيث المدة والمراحل والتخصيصات. ولم يكن ذلك إلا مشروعاً تجميلياً هو الآخر، مع فارق مهم وهو أن أحداً لم يتهم الوكالة أو أية جهة أخرى بأية اتهامات.

دراسة العالم السعودي التي أشرت إليها سابقاً جديرة بالتعميم. قراءتها قد تضع نقاطا كثيرة على الحروف التي يبدو أننا ننزع منها نقاطها في جهد منظم، كأننا نعصب على عيوننا وتراهن على أننا نستطيع تلمس معالم الطريق. مشروع الحكومة ليس للتوطين، فأكثر من 80٪ من اللاجئين في بلادنا يسكنون خارج المخيمات أصلاً. هذا مشروع للتطمين فقط.

■ فالح الطويل

لا تغطوا الشمس بغربال

● كان الصديق والزميل طلعت شناعة يقول ان مجموع راتبه وراتب رئيس التحرير يبلغ الفي دينار.

تذكرت هذه المقولة وانا اقرأ تصريحات الدكتورة ريما خلف وزير التخطيط عن نجاح الاردن في تحقيق معدلات نمو ايجابية منذ العام 1992، حيث تجاوز النمو السنوي الحقيقي نحو 6 ٪ خلال السنوات الماضية.

وقد اسرفت الدكتورة ريما في رسم صورة زاهية للوضع الاقتصادي الاردني، حيث قالت ان عجز الموازنة تراجع من 20 الى 3 ٪، كما تراجعت نسبة البطالة من 25 ٪ الى 14 ٪، وارتفعت الاحتياطات الاردنية الى 250 ٪ مقارنة عما كانت عليه قبل نحو عام.

ويوسع المتخصصين في الشأن الاقتصادي مقارعة الدكتورة ريما بلغة الاختصاص، لكنني كمواطن عادي اشعر انني لا احتاج لمثل هذه اللغة كي ادرك وغيري من المواطنين ان وضعنا الاقتصادي اسوأ حالا مما كان عليه قبل عام !

بالنسبة لمعدلات النمو السنوي، فمن الواضح ان الارقام الصماء، تتعامل مع النمو على طريقة تعامل صديقي طلعت شناعة فيما لو قال ان راتبه وراتب رئيس التحرير زاد بنسبة 50 ٪، حيث ان من الممكن ان يزيد راتبه بنسبة 5 ٪ وراتب رئيس التحرير بنسبة 45 ٪ على سبيل المثال، ومع الاعتذار بالطبع من الصديق والزميل د. نبيل الشريف.

اما بالنسبة لمعدلات البطالة، فلم يتم الحديث عن البطالة المقنعة ولا عن " العاملين " الذين لا يحصلون الا على 40 دينارا شهريا مثلا، ولا عن غير العاطلين عن العمل الذين يحصلون على مبلغ 150 دينارا لا تكفي الا لابقاء المواطن على قيد الحياة اي حياة.

اما قصة ارتفاع الاحتياطات الاردنية فلا ادري ما اذا كان بامكانها ان تؤمن صحن فول لأسرة جائعة تسكن في قرية كفر خل، او مخيم الجبزة.

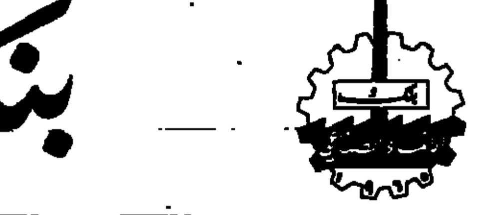
باختصار، وصراحة!

اننا نشاهد - يوميا - ان اطراف مجتمعنا تتيبس من الفقر والجوع، وحزام الفقر يزداد عصراً لبطون البؤساء، وقائمة التجار المفلسين تطول وتطول باسماء زبائن جدد، ومشكلات الشيكات المرتجعة في تفاقم، وقطع هواتف المتخلفين عن الدفع في انتعاش وازدهار، كما هو شأن المتخلفين عن دفع فواتير الماء والكهرباء والى هذا وذاك فقصص النشل والسرقة والنصب والاحتيال وتلبيس الطواقي " وربما القتل اصبحت اكثر من الهم على القلب .. وكل هذا بسبب الوضع الاقتصادي الخانق والمرعب وليس المنتعش كما تقول الدكتورة ريما !

يوسع وزيرتنا العزيزة، كما هو بوسع بقية وزارئنا الاعزاء، ان يقولوا ما يشاؤون، سواء عن اصرار الحكومة على اجراء انتخابات نزيهة (على غرار انتخابات 93 !؟) او عن تكذيب وزير الاعلام لرواية الزميل فهد الريماوي عما لقيه بعد استدعائه للأجهزة الامنية، كما كان بوسع وزير التنمية السابق ان يتحدث عن رغد العيش الذي كان ينعم به الاطفال الرضع في مؤسسة الحسين للتربية الخاصة .. لكن شمس الحقيقة لا تغطى بغربال!!

■ حلمي الاسمر

اعلانات



بنك الانماء الصناعي

كلمة نائب رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسرني ان ارحب بكم في اجتماعكم السنوي الثامن والعشرين وان اتقدم اليكم بالتقرير السنوي الثاني والثلاثين لمجلس الادارة، والمتضمن نشاطات البنك وادائه خلال العام ١٩٩٦. جريا على عادة البنك منذ انشائه في العام ١٩٦٥، فقد استمرت تأدية المهام المنوطة به بموجب قانونه الخاص رقم (٥) لسنة ١٩٧٢ والتي تهدف الى تشجيع المشاريع الصناعية وزيادة فرص العمل وتشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم هذه المشاريع.. الخ.

ففي مجال التمويل وافق البنك في هذا العام على تقديم (١٦٨) قرضا متوسطا وطويل الاجل بقيمة (٤٣,٤٧) مليون دينار بالمقارنة مع (١٤٣) قرضا بقيمة (٢٠,٩٣) مليون دينار قدمها خلال العام ١٩٩٥ محققا زيادة نسبتها (١٧,٥٪) و(١٠٧,٧٪) في عدد وقيمة القروض على التوالي. اما قيمة القروض العاملة في نهاية العام فقد بلغت (١١٠,٧٠) مليون دينارا مسجلة نموا مقداره (١٠١,٤٠٪) بالنسبة للعام السابق.

هذا وقد استحوذت المشاريع الصناعية على (٦٤,٧٪) من مبالغ القروض الموافق عليها خلال هذا العام فيما حصلت المشاريع السياحية على (٣٥,٣٪). اما بالنسبة لاغراض القروض الممنوحة للمشاريع الصناعية فقد توزعت على المواد الخام (٤٣,٧٨٪) والالات والمعدات (٤٢,٠٧٪) والابنية الصناعية (١١,٩٧٪) ثم لخصم الكمبيالات (١,٦٣٪). وقد كان قطاع صناعة المواد الغذائية والمشروبات في طليعة القطاعات الصناعية المستفيدة من مبالغ القروض الصناعية الموافق عليها هذا العام (٢٥,٦٪) ثم قطاع الصناعات الكيماوية والبلاستيكية (٢٢,٦٪) فالورق ومنتجاته (١٥,٥٪) ثم كل من الصناعات المعدنية وغير المعدنية (١٣,٣٪) لكل منهما. اما بالنسبة للتوزيع الجغرافي فقد استأثرت محافظة العاصمة بالنصيب الاكبر من حيث اجمالي عدد وقيمة القروض الممنوحة اذ بلغت حصتها منهما (٥٥,٩٪) و(٦١,٦٪) على التوالي، تليها محافظات الزرقاء ومادبا فالبلقاء ثم المفرق.

كما وافق البنك خلال هذا العام على منح (٣٢) قرضا حرفيا بلغ مجموع قيمتها (٢١٣,٤٩) الف دينار لتمويل مشاريع حرفية في مختلف مناطق المملكة بالمقارنة مع (٥٣) قرضا بقيمة (٣٨٨,٩) الف دينار تمت الموافقة عليها خلال العام الفائت. هذا ويقوم البنك في الوقت الحاضر بالمشاركة بدراسات لتصميم برنامج متكامل لتمويل المشاريع الحرفية والصغيرة على المستوى الوطني. ويتوقع ان يوفر البرنامج عند اعتماده آلية فعالة لتحفيز الاستثمار في القطاعات المنضوية تحت هذا النوع من النشاط وبالتالي فتح مجالات واسعة امام البنك لتقديم المزيد من التمويل لهذه الفئة من المستثمرين.

بلغت قيمة المصروف من قروض البنك خلال هذا العام (٣٢,٧٢) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٤,٠٩) مليونا تم صرفها خلال العام ١٩٩٥ بنسبة تراجع مقدارها (٤,٠٢٪). اما بالنسبة للقروض الحرفية فقد بلغ مقدار المصروف منها خلال هذا العام (٢٠٦,٨) الف دينار بالمقارنة مع (٤٦٥,٢) الف دينار تم صرفها خلال العام ١٩٩٥ اي بنسبة تراجع مقدارها (٥٥,٦٪). اما اجمالي المبالغ المحصلة من قروض البنك فقد بلغ (٣٢,٣٧) مليون دينار خلال هذا العام بالمقارنة مع (٢٩,٢٥) مليون دينار تم تحصيلها خلال العام ١٩٩٥، هذا وقد بلغت نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات (٨٦,١٦٪). اما القروض الحرفية فقد بلغ ما حصل منها (١,٤٧٥) مليون دينار بالمقارنة مع (١,٤٩٨) مليون دينار حصلت خلال العام ١٩٩٥، هذا وقد بلغت نسبة التحصيل (٧٥,٧٪). وكذلك ساهم البنك خلال هذا العام برؤوس اموال شركتين صناعيتين بمبلغ (٢٥٠) الف دينار.

حقق البنك هذا العام ارباحا صافية قبل المخصصات بلغت (٤,١١٦) مليون دينار بالمقارنة مع (٥,٣٣٤) مليون دينار حققها في العام الماضي اي بتراجع نسبته ٢٢,٨٪ ويعزى ذلك الى ان البنك حقق ارباحا اكثر في عام ١٩٩٥ نتيجة لبيع اسهم بعض الشركات التي يساهم فيها.

اما على صعيد موجودات البنك فقد انخفضت قليلا لتصل الى حوالي (١٣٤,٣) مليون دينار بنهاية هذا العام بالمقارنة مع حوالي (١٣٤,٨) مليون دينار بنهاية عام ١٩٩٥. هذا وقد ارتفع رصيد صافي حقوق المساهمين ليصل الى حوالي (٣١,٠٦) مليون دينار بالمقارنة مع (٢٨,٠٨) مليون دينار بنهاية العام الماضي وبنسبة زيادة مقدارها (١٠,٦٪).

وتمشيا مع سياسة الحكومة الرامية الى تنمية وتطوير قطاع السياحة قرر البنك خلال العام زيادة نسبة الاقراض الى المشاريع السياحية من (٢٠٪) الى (٤٠٪) من اجمالي قروض البنك. وبذلك فقد تم منح ١٥,٣٣ مليون دينار لتمويل مشاريع سياحية وقد شكل هذا المبلغ حوالي ٢٧,٩٪ من مجمل التسهيلات المصرفية الممنوحة من قبل البنوك المرخصة لهذا القطاع في عام ١٩٩٦.

قام البنك وضمن برنامج المعونة الفنية المقدم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لاستكشاف فرص الاستثمار بتكليف مكتبين استشاريين باجراء دراسة لقطاعي الصناعات الكيماوية والاجهزة المنزلية للتعرف على دراسات الجدوى الاولية لحوالي (٣٠) من الفرص الاستثمارية حيث ترافق ذلك مع حملة اعلامية مكثفة لتعريفهم بخدمات البنك العديدة ولدعوتهم للاستفادة منها.

كما قام البنك خلال العام بتقديم منحتين لمشروعين صناعيين قائمين بهدف تمويل الخدمات الاستشارية لمساعدتهما على الالتزام بالمعايير الاردنية للسلامة والمحافظة على البيئة، على ان يتم تقديم القروض الميسرة لهما لشراء الاجهزة اللازمة في وقت لاحق. ومن ناحية اخرى قام البنك بتخصيص مبلغ مليون دينار لاقراضه لاصحاب المشاريع الحرفية القائمة في وسط مدينة العقبة والمزمع انتقالها الى المنطقة الحرفية الجديدة ولاغراض تمويل اقامة ابنية المشاغل الخاصة بها.

كذلك قام البنك بتقديم (٢٣) منحة غير مستردة الى شركات صناعية لتمويل الدراسات الاستشارية لتحضيرها للحصول على شهادة نظام الجودة العالمية (ISO 9000).

واستمر البنك خلال هذا العام في تقديم خدمات الوساطة المالية في سوق عمان المالي حيث بلغت قيمة عقود التحويل التي نفذها (١٧,١) مليون دينار اي بنسبة (٣,٤٪) من اجمالي حجم التداول، كما استمر في تقديم البرامج التدريبية من خلال معهد الادارة الاردني التابع للبنك حيث بلغ عددها (٧٧) برنامجا شارك فيها (٨٠٠) متدرب من الاردن وبعض البلدان العربية.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك هذا العام فان مجلس الادارة يقترح توزيع الارباح الصافية البالغة (٢,٩٤٢) مليون دينار على النحو التالي:

- (١,٨٤٣) مليون دينار توزيعات على المساهمين بنسبة (١٨٪).
- (٠,٧٣٥) مليون دينار للاحتياطي الاجباري بواقع (٢٥٪) من الارباح.
- (٠,٣٦٤) مليون دينار للاحتياطي الاختياري.

وينتهز مجلس الادارة هذه المناسبة ليتقدم ببالغ الشكر والعرفان لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المفدى، ولسمو ولي عهده الامين الامير الحسن، وللحكومة الاردنية الموقرة على دعمهم المتواصل للبنك لتحقيق اهدافه التنموية. كما ويتقدم بالشكر لكل من وزارة التخطيط ووزارة الصناعة والتجارة، والبنك المركزي الاردني، كذلك يقدم شكره الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وبنك الاعمار الالماني وبنك الاستثمار الاوروبي، على تعاونهم المستمر مع البنك، كما ويشكر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على دعمه السابق للبنك ويتطلع الى استئناف التعاون معه في المستقبل.

ويشيد مجلس الادارة كذلك بنشاط واخلاص اعضاء الجهاز الاداري والتنفيذي للبنك ويشكرهم على ما بذلوه من جهود مخلصة في القيام بمهامهم ومسؤولياتهم.

ويسر مجلس الادارة ان يسجل شكره لكل من بنك الاردن ومصرف الرافدين، وممثليهما في مجلس الادارة السيدين وليد فاخوري وحسن شلش سعدون على التعاون والجهد المبذول في خدمة البنك خلال مدة عضويتهما. ويدعو المجلس بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار لتسمية ممثل لكل منهما لعضوية المجلس للسنة القادمة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. ميشيل مارتو
نائب رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦

	٣١ كانون الأول ١٩٩٦ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٥ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة:		
نقد لدى البنوك	١٥,٨٨٠,٦٥٩	٢٤,٩٢٣,٦٧٣
سندات مكفولة من الحكومة	٣,١٦٤,٥١٠	٣,٥٧٧,٥٩٠
محفظة اسهم شركات للتداول	٨٣٢,١٣٧	١,١٢٨,٢١٢
اقساط وفوائد قروض مستحقة وقروض تستحق خلال سنة بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها	٣١,٨٢٦,٥٤٧	٢٤,٨١٧,٩٧٦
سلف وايرادات مستحقة وارصدة مدينة اخرى	٤,٥٠٨,٢٠٠	٢,٩٢٨,٩٢٢
مجموع موجودات متداولة	٥٦,٢١٢,٠٥٣	٥٨,٣٩٦,٣٧٣
موجودات طويلة الامد:		
قروض متوسطة وطويلة الامد	٩٩,٢٠٤,٠٤٨	٩١,٨٣٩,٣٦٠
ينزل: قروض تستحق خلال سنة	٢٧,٩٥٩,٠٨١	٢١,٩٩٧,٧٢٩
	٧١,٢٤٤,٩٦٧	٦٩,٨٤١,٦٣١
اسهم شركات للاستثمار - صافي	٥,٢٧٦,٠٨٤	٤,٩٦٢,٤٦٣
صافي موجودات طويلة الامد	٧٦,٥٢١,٠٥١	٧٤,٨٠٤,٠٩٤
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١,٢٧٥,٣٩٢	١,٢٧٣,٧١٥
موجودات اخرى	٢٩٠,٧٠٠	٣١٠,٧٠٠
مجموع الموجودات	١٣٤,٢٩٩,١٩٦	١٣٤,٧٨٤,٨٨٢
حسابات نظامية لها مقابل	٢٨,٠٩٩,٧٧٢	١٥,٣٣٤,٧٦٦

	٣١ كانون الأول ١٩٩٦ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٥ دينار
المطلوبات		
مطلوبات متداولة:		
ودائع لاجل	٣,٥٣٢,٢٧٤	٦,٤٥٧,٣٤٠
امانات واستيراكات ومصاريف مستحقة	٣٠,٩٧٧,٦١٨	٢٩,٢١٩,٣٦٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٨٤٢,٣٤٩	١,٥١٦,٩٥١
مطلوبات تستحق خلال سنة	٩,٤٦٢,٦٤٢	٨,١٣٠,٦٦٩
مجموع مطلوبات متداولة	٤٤,٨١٤,٨٨٣	٤٥,٣٢٤,٣٢٩
مطلوبات طويلة الامد:		
قروض بعملات اجنبية	٤٩,١٢٠,٥٤٠	٤٩,٥٨١,٤٦٧
قرض فروقات فوائد القروض الالمانية	٩٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
سلف البنك المركزي الاردني	١٥,٤٥٥,٦٠٢	١٦,٥١٣,٢٧٣
اخرى	٢,٤١١,٨١٠	٢,٤١١,٨١٠
	٦٧,٨٨٧,٩٥٢	٦٩,٥٠٦,٥٥٠
ينزل: مطلوبات طويلة الامد تستحق خلال سنة	٩,٤٦٢,٦٤٢	٨,١٣٠,٦٦٩
صافي مطلوبات طويلة الامد	٥٨,٤٢٥,٣١٠	٦١,٣٧٥,٨٨١
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع	١١,٦٤٦,٦٧٧	١٠,٨٩٦,٦٧٧
احتياطي اجباري	٨,٠١٩,٣٢٠	٧,٢٨٣,٩٠٠
احتياطي علاوة الاصدار	٦,٢٢٠,٠١٦	٥,٠٩٥,٠١٦
احتياطي اختياري	٥,١٧٢,٩٩٠	٤,٨٠٩,٠٧٩
مجموع حقوق المساهمين	٣١,٠٥٩,٠٠٣	٢٨,٠٨٤,٦٧٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٣٤,٢٩٩,١٩٦	١٣٤,٧٨٤,٨٨٢
حسابات نظامية لها مقابل	٢٨,٠٩٩,٧٧٢	١٥,٣٣٤,٧٦٦

بيان الارباح والخسائر

	السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ دينار	السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ دينار
الايرادات:		
فوائد وعمولات القروض	١٠,٢٠٥,٥٠٤	٩,٢٣٧,٥٤٦
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٣١٠,٩٢٥	٣٤١,٥١٠
فوائد الاموال المودعة لدى البنوك	١,٩٣٢,٠٩٥	١,٨٠٤,٤٢٨
مجموع فوائد مكتسبة	١٢,٤٤٨,٥٢٤	١١,٣٨٣,٤٨٤
ينزل: فوائد مدفوعة	٦,٥١٧,٤٧٢	٦,٤٠٥,٠١٤
صافي الفوائد المكتسبة	٥,٩٣١,٠٥٢	٤,٩٧٨,٤٧٠
يضاف: ارباح الاسهم وايرادات محفظة الاسهم	٤١,٦٤٩	١,٨٦٧,١٧٧
عمولات ورسوم وواردات اخرى	٣٢٥,٠٦٣	٤٤٢,٥٨٠
صافي الايرادات	٦,٢٩٧,٧٦٤	٧,٢٨٨,٢٢٧
ينزل: المصاريف الادارية والعمومية	٢,١٨٢,٧٧٣	١,٩٥٤,١٥٨
مخصص هبوط اسعار اسهم	١٩٦,٢٥٥	٢٧١,٨٩٨
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٩٧٨,٠٥٦	٣٠٤,٦٨٣
صافي ربح السنة القابل للتخصيص	٢,٩٤١,٦٨٠	٤,٧٥٧,٤٨٨
التخصيص:		
المحول للاحتياطي الاجباري (٢٥٪)	٧٣٥,٤٢٠	١,١٨٩,٣٧٢
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٦٣,٩١١	٢,٠٥١,١٦٥
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٨٪	١,٨٤٢,٣٤٩	١,٥١٦,٩٥١
	٢,٩٤١,٦٨٠	٤,٧٥٧,٤٨٨

[illegible] ١٩٩٢ - ١٩٩٦

المبالغ بالمليون دينار	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
١- القروض الصناعية والسياحية والمساهمات:					
أ- الموافقات:					
- عدد القروض	٢٠٢	١٧٠	١٤٧	١٤٣	١٦٨
- قيمة القروض	٢٨,٤٧٠	٣٤,٦٩٦	٢٩,٦٩٥	٢٠,٩٣٩	٤٣,٤٧٢
- المساهمات	٠,١٥٠	٠,٣٠٠	١,٢٠٠	٠,٨٥٠	٠,٢٥٠
المجموع	٢٨,٦٢٠	٣٤,٩٩٦	٣٠,٨٩٥	٢١,٧٨٩	٤٣,٧٢٢
ب- المصرفيات:					
- القروض	٢٦,١٨٠	٣٣,٦٧٤	٣٣,٠٢٠	٣٤,٠٩٠	٣٢,٧٢١
- المساهمات	١,٠٣٥	٠,٥٠٠	٠,٥٨٣	٠,٥٥٠	٠,٥٠٩
المجموع	٢٧,٢١٥	٣٤,١٧٤	٣٣,٦٠٣	٣٤,٦٤٠	٣٣,٢٣٠
جـ- التحصيلات (رأسمال وفائدة)	٢٣,١٧٠	٢٤,٥٦٥	٣٦,٥٠٠	٢٩,٢٥٧	٣٢,٣٧٤
د- رصيد القروض كما هو في نهاية	٦٥,٣٧٠	٧٩,٨٠٧	٩١,٠١٤	١٠١,٣٥٤	١١٠,٦٨٤
٢- قروض الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة-					
أ- الموافقات:					
- عدد القروض	٢٤٢	٢٨٠	٢١٢	٥٣	٣٢
- قيمة القروض	١,٥٨٣	١,٨٩٠	١,٥٣٦	٠,٣٨٩	٠,٢١٣
ب- المصروفات:	١,٥١٠	١,٧٤٠	١,٦٢٥	٠,٤٦٥	٠,٢٠٧
جـ- التحصيلات (رأسمال وفائدة)	٠,٦٠٦	٠,٨٣٦	١,٠٨٠	١,٤٩٨	١,٤٧٥
د- رصيد القروض كما هو في نهاية	٤,١٨٠	٥,٣٩٥	٦,٣٠٢	٥,٦٥٥	٤,٦٨٠
٣- رأسمال البنك المدفوع	٦,٠٠٠	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	١٠,٨٩٧	١١,٦٤٧
٤- حقوق المساهمين	١٢,٥٠٢	١٤,٩١٨	١٦,٣٥٢	٢٨,٠٨٥	٣١,٠٥٩
٥- مجموع الموجودات	١١٢,٣٥٢	١٣١,٤٢٤	١٢٢,٩٠١	١٣٤,٧٨٥	١٣٤,٢٩٩
٦- صافي الارباح قبل المخصصات	٣,٥٦٥	٣,٢٤٦	٢,٥١٦	٥,٣٣٤	٤,١١٦
٧- نسبة التوزيع	١٢٪	١٢٪	١٢٪	١٨٪	١٨٪

[illegible]

الى مساهمي بنك الانماء الصناعي
عمان - الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الانماء الصناعي (مؤسسة اردنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا.

لقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطا جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها. كما يشمل تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للراي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الانماء الصناعي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقانون البنك وللقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان - الاردن
٤ شباط ١٩٩٧

سابا وشركاهم

لاعلاناتكم في صفحة عرض وطلب اتصلوا بالهواتف التالية: العاصمة عمان ٧٠١١١١ خمسة خطوط

المحافظات: إربد ٢٥٠٩٨٥ - الزرقاء ٩٠٩٤٦٦ - البلقاء ٥٥٧١٢٧ - المفرق ٤٩١٩٨ (خلوي) - مادبا ٥٤٧٩٣٦ - جرش ٤٥٠١٧١ - معان ٢١٣٣٣٤٥ - عجلون ٦٦٢٦٩٥ - العقبة ٣١٥٤٨٧ - الطفيلة ٣٤١٩٤١ - الكرك ٣٥١٩٧٧

سيارات للبيع

■ كرايس ام ٧٧ بحالة ممتازة اللون احمر هاتف ٨٨٧٩٢٣ ابو هيثم

■ دياهاتسو لون اسود موديل ٨٩ على الفحص الكامل السعر ٧٠٠٠ دينار هاتف ٧٧٠٥٧٨

■ تويوتا سيلكا موديل ٨٢ بور - كوندشن السعر ٦٠٠٠ قابل للتفاوض هاتف ٧٩٢٤٦٧٥

■ مرسيدس ٥٠٠ كوبيه موديل ٨٥ على الفحص الكامل - هاتف ٨٤٥٥٩٣

■ تويوتا دبل كابين موديل ٩٣ على الفحص الكامل هاتف ٨٤٣٨٦

■ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٨١ مكيفة بحالة ممتازة هاتف ٧٨٨٠٧٠

■ باص نقل مشترك كهاموتورز موديل ٩٦ للبيع او الضمان هاتف ٨٨٥٧٠٧

■ فيات ١٣٢ موديل ٧٦ مراجعة هاتف ٦٣٤١٦١ زاهي دبابنة

■ فولكسواجن موديل ٨٥ فل اوتوماتيك هاتف ٦٨٦٤٠ - ٦٤٠١٧٩

شقق للايجار

■ غرفتين نوم، وغرفة للضيافة، ومطبخ، حمام، صالون واسع للمراجعة دوار المدينة هاتف ٨١٤٣٨٢

■ بناية السماح - شارع كلية التربية هاتف ٦٠٧٥٥٧

■ شقة مفروشة للايجار مكونة من غرفتين نوم + صالون كبير للمراجعة هاتف ٨١٤٨١٢

■ شقة مفروشة في الجاردنز مقابل جبري هاتف ٨٥٥٣٦٦٤٣

■ شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف نوم، وثلاث حمامات وصالة سفرة وبلكونة تقع في الطابق الاول ويوجد مصعد في العمارة للمراجعة الشميساني بجانب مدرسة راهبات الوردية هاتف ٦١١٥١٨

■ شقة مفروشة تتكون من ثلاث غرف نوم وحمامين وصالونين هاتف ٨١٥٣٤٣

■ ٢ نوم وصالون وبرندة في اسكان ابو نصير هاتف ٧٨٤٠١٩

■ ٣ نوم وتوابعها في ام السماق الجنوبي خلف ماكدونالدز هاتف ٨١٦٩٨٠

■ شقة مساحتها ١٥٥ م٢، ضاحية الرشيد مدارس المنهل، هاتف ٣٧٠٥٧

■ بناية تتكون من ٤ مخازن وشقة ذات دخل ممتاز ويسمر مفروي في صويلح - شارع جرش / ٨٣٧٦٧٣ / ابو طلال

شقق للبيع

■ يوجد شقق سوبر ديلوكس على شارع الاستقلال مساحات، تأسيس تدفئة، ٣ نوم، صالة، صالون، حمام + مطبخ، مع برندات، السعر من ١٩ - ٢٨ وتشمل رسوم التسجيل للمراجعة مع هاتف ٦٠٢٩٦٠

■ يوجد طابق ثالث في جبل النزهة للمراجعة هاتف ٧٠٠٣٩٤

■ يوجد شقة في ضاحية الامير حسن للمراجعة هاتف ٦٥٠٦١٦ بعد الساعة ٥

■ شقة في طابق ارضي مع حديقة المساحة ١٤٠م، اسكان المعلمين، ماركا الشمالية، المراجعة هاتف ٨٨١٧٣٩

■ ماركا، حي الوحدات، هاتف ٨٩٦٠٦

■ منزل مساحته ١٦٠ م٢، يتألف من ٤ غرف نوم على السطح وحمامين ومطبخ وغرفة غسيل وخط هاتف، يقبل التقسيط للمراجعة هاتف ١٥ الف دينار قابل للتفاوض هاتف ٦٨٢٩٠

■ فيلا، مساحة البناء ٤٥٠ م٢ مساحة الارض ٨٠٠م، نظام امريكي، دوبلين في ام السماق

فلل للبيع

اذينة هاتف ٦١٤٥٩٧

■ منزل مساحته ٣٣٧ م٢ ويوجد مخازن مقابل مدرسة راية عين الباشا هاتف ٦٣٤٤١٨ السيد شوكت التاعوري

■ منزل للبيع في مرج الحمام مساحته ٣٧٠ م طابق وتسوية الارض ١٣٠٤ م مزروعة سكن أو للمراجعة هاتف ٧١٤١١٤

■ بيت في جبل عمان شارع خرفان المراجعة هاتف ٦٩٥٠٥٤

■ بيت في الجندويل، الكرسي، مؤلف من طابقين كل طابق ثلاث غرف نوم للمراجعة هاتف ٨٥٧١٦٣

■ فيلا في عبدون للمراجعة هاتف ٦٣٩٣٦١

■ منزل وقطع في ام السماق - حنتوشيا - للمراجعة هاتف ٨٦٥٥٩٨

■ فيلتان في دولبكس في سوبر ديلوكس على الطرق الامريكي، مفرطين ومستقلتين في ام السماق بجانب مدارس

موظفين

المدرالشرق هاتف ٦٤٥٨٧٣ - ٨٦١١٧٨

■ مطلوب سكرتيرة لعيادة طبيب نسائية تتقن البرنامج ٦٩٥٣٧٨ بعد الساعة الرابعة

■ دبلوم ادارة اعمال - خبرة بثلاث سنوات للعمل في مجال البنوك دوام نصف نهار هاتف ٦٥٠٤٥١

■ معلمة تحمل دبلوم تربية للعمل في مدارس خاصة هاتف ٦٣١٢٦٨

■ حفار يطلب عمل خبرة ٩ سنوات في جميع انواع ماكينات الحفر هاتف ٥٥٧٢٩٠٩

■ مطلوب خبير في صناعة الالبان للاتصال على هاتف ٦٣٣٨٣٣

■ مطلوب موظفين لصنع تريكو (موسسة دبابا لصناعة التريكو والحياكة) هاتف ٧١٣٩٨٩

■ شاب يبحث عن عمل، يحمل رخصة سواقة وشهادة مندوب مبيعات ومحصل مالي خبرة ٣ سنوات هاتف ٧٧١١٥٥

■ مؤسسة عبير الشرق للتسوق الميداني مطلوب مندوبين مبيعات عدد ٣٠ للمراجعة ماركا الشمالية - دخلة تلاوة - عمارة العايد مكتب رقم ١١

■ مكتب دعاية واعلان بحاجة الى مصمم كمبيوتر، مندوبين ومندوبات دعاية واعلان هاتف ٨٩٢٤٣٨

■ شاب يطلب عمل في مدرسة خاصة حاصل على دبلوم عربي هاتف ٧٥٣٣١٧

■ يعلن مركز حماد الدولي عن حاجته الى مندوبين مبيعات لاجهزة انذار ومواد دعائية وبسولة مربحة هاتف ٧٦٥٣٨٦

■ تعلن مدرسة البشير النموذجية عن حاجتها الى معلمات لغة انجليزية ورياضيات ذوات خبرة عالية، امكان من الامير حمزة هاتف ٧١٤١٣٠

■ يعلن مركز ميرالات وكمال التربوي عن حاجته لسكرتيرة تجيد الطباعة بالانجليزية هاتف ٥٥٤٩٦٣

■ شاب يبحث عن عمل، دبلوم برمجة كمبيوتر، خبرة سبع سنوات في السكرتاريا والادارة للمراجعة هاتف ٦٨٦٦٦٦

وظائف

■ مطلوب سكرتيرة ومندوبين ومندوبات للعمل في الاعلام السياحي، دعاية واعلان، للمراجعة هاتف ٦٣٩٠٥٢

■ مطلوب سائقين ويتحمل ممن يحملون رخص ثلاثة سائقة للمراجعة هاتف ٦٣٩٦٦٣

■ مطلوب فني كهرباء، بولنكة فوراً للمراجعة هاتف خلوي ٠٧٩٤٥٥٦٤

■ تعلن مدارس الاعتصام الاهلية في الصلاح عن حاجتها لمعلمين في جميع التخصصات على من يرغب بالالتحاق ارسال صورة عن المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة والسيرة الذاتية مع ثلاث صور شخصية على العنوان التالي: السعودية ص ب ١٠٥٩٢ الدمام ٣١٤٤٣

■ يعلن مجمع ابو جعفر التجاري عن توفر مكاتب ومخازن للايجار في موقع مميز وسط منطقة العبدلي هاتف ٦٧٩٧٧

■ مطلوب موظفة مبيعات بخبرة سابقة للعمل في نوفوتيه اطفال مجمل الحسين هاتف ٦٥٣٦٩٢

■ مطلوب سكرتيرة هاتف ٦١٩٦٦٣

■ مطلوب سكرتيرة لعيادة اسنان هاتف ٥٥٣٣٦٦٦

■ مطلوب موظفين علاقات عامة وتسويق خبرة وكفاءة ٦٩٤٨١٣ تلفاكس

■ مطلوب كوافير رجالي، درجة اولى المراجعة صالون برا هاتف ٨٨٨٤٩٤

■ مطلوب سكرتيرة لعيادة طبيب نسائي ولادة هاتف ٦٩٥٣٧٨ بعد الساعة الرابعة ظهراً

■ فتاة تبحث عن عمل، لديها خبرة عشر سنوات في مجال الكمبيوتر هاتف ٧٥٠٦٦

■ مطلوب معلمات لحضانة قرية التوت، في ام السماق الجنوبية هاتف ٨١٨١٠٧

■ مطلوب سكرتيرة ومندوبين ومندوبات للمراجعة هاتف ٦١٧٦٦٥

■ مطلوب جامعة لمالئة اردنية مع المبيت، هاتف ٥٥١١٤٦

■ يعلن مكتب الرشاد للاتصالات الدولية والخدمات العامة عن حاجته الى موظفة هاتف ٧٧٠١٠١

■ يعلن مكتب محاسبي في عمان عن حاجته الى سكرتيرة تجيد الطباعة، وخبرة في هذا المجال للمراجعة الويبدة عمارة ابو خضر مكتب هاتف ٦١٨٨٧٧

■ تعلن مطبعة شيراز حاجتها الى مندوبين ومندوبات للعمل لدى شركة لشريك المراجعة هاتف ٧٥٠١٣٦ محمد احمد الكردي

■ مطلوب سكرتيرة للعمل بعيادة اسنان، الشميساني هاتف ٦٩٦٨٩٠

■ تعلن الشركة الوطنية لصناعات الاثاث عن حاجتها لسكرتيرة وسكرتيرة ويشترط اجادة اللغة الانجليزية واستخدام الكمبيوتر هاتف ٨٥٨٤٦٦

■ مطلوب سكرتيرة وموظفة بدوام جزئي بدوام كامل الاتصال على هاتف ٦٣٣٧٧٧ - ٦١١٠٢١

■ صاحب سيارات في مكتب تدريب سواقة السيارات بحاجة الى مدرب ومدربة ويخبرة جيدة، هاتف ٠٧٩٥٥٩٨٦

■ شاب يحمل رخصة سواقة خصوصي - فئة ثالثة بحاجة الى عمل للمراجعة هاتف ٠٦٣٣٣ يومياً بعد الساعة ٥ - ٧ موسى حداد

صالونات

■ مطلوب صالون سيدات في عمان الغربية - الصويفية - ضاحية الحسين - الرابية - عبدون هاتف ٨٥٧٣٤٢

■ يدعوكم صالون الوينيدة سيدات لزيارته ويباشرف خبيرة التجميل منى تادرس شارع السعدي - بجانب مؤسسة شومان للمراجعة هاتف ٦٣٣٦٩١، الرجاء الحجز مسبقا

■ قصر النساء لتجميل السيدات جبل الحسين - فوق فهود الفاروقي

■ صالون شريهان للسيدات بكافة انواع اشغال السيدات بادارة الكوافيرة السورية ام طالب المقابلين حديقة التضامن هاتف ٧٨٩٨٢٣

■ صالون هيلدا للسيدات بادارة الكوافير هيثم الصاوي، ضاحية الامير راشد، شارع نادي السيارات الملكي، هاتف ٨٥٩٦٨٣

■ صالون نجمة صويلح للسيدات، القمصيص، العلاني الكوافير رأفت سالم للمراجعة هاتف ٧٣٠٥٥٢

■ صالون فؤاد الرابية، يعلن عن انضمام خبيرة تجميل للصالون المراجعة هاتف ٥٥٦٦٦٣٧

■ صالون روبيلي للرجال، حيث التسريحات الحديثة لكل رجل انيق، الدوار السابع للمراجعة هاتف ٨١٥٢٩٥

■ صالون سلفا، لخصائيين ماكياج، تأجير فساتين عرائس، جبل الحسين هاتف ٦٨٤٠١٠٠

محلات للايجار

■ محل تجاري المساحة ٢ × ٦، طابقين وسط البلد هاتف ٦٦٣٨٣٩

■ محل مواد تموينية للساحة ١٠٠ م٢ بيادر وادي السير نزلة عطا علي - مقابل اعلانات عياش هاتف ٨١٨٩٦٣

■ محلات تجارية ومكاتب للايجار، الموقع مقابل سوق مطعم حطين التجاري هاتف ٨٥٧٧٦٨

■ مستودع للايجار في منطقة بيادر وادي السير عدد ٢ بالقرب من الدفاع المدني هاتف ٥٨٧٥٥٦

■ عيادات للايجار شارع الخالدي سهيلة الصاحب هاتف ٦٥٦٠٨٨ - ٦٤٣٢٤٤

■ مكتب فاخر للبيع جبل الحسين مجمع عادل القاسم هاتف ٦٩٨٦٢٥

■ محل تجاري للبيع جبل عمان ثلاث ابواب واسعة، هاتف ٦٥٤٦٢٨

■ مكاتب للايجار عمارة الصادق مقابل مفروشات اسطنبول التركية شارع وادي صقرة هاتف ٨١٥١٠٨ ابو محمد

■ محل للبيع على دوار المدينة الرياضية عمارة اللوزي هاتف ٦٦٤٥٥١

■ كراج ميكانيك للضمان او المشاركة مرخص ومجهز ٧٨٣٨٩٧

■ محل قطع سيارات للبيع او المشاركة هاتف ٧٨٣٨٩٧

■ عمارة للبيع (٣٦٠) مسطح طابق ثاني محلات تجارية هاتف ٦٣١٦٧٠ - ٦٣٧٠

■ متجرة للبيع في عين الباشا الشارع الرئيسي هاتف ٨٨٣٨٦

■ محل قرطاسية، الاشرفية حي الارمن مقابل نادي الاقصى هاتف ٨٥٧٠٠٧ من ١٠ - ٢ ظهراً

■ محل احذية للبيع، صويلح شارع الاميرة راية هاتف ٨٣٣٦٢٣ مساء

■ محل قلية للبيع بكامل معداته - وسط البلد هاتف ٦٤٩٦٦

■ فندق شعبي للبيع فندق العاصمة شارع طلال يصلح لاي عمل تجاري هاتف ٦٢٢٦٦٦٢٣

■ محل للبيع بداعي السفر جبل عمان قرب مستشفى ملكة هاتف ٦٤٠١٥٤

■ مكتب للبيع في المدينة الرياضية مساحة ٦٥ متر مربع هاتف ٦٨٠٧١٤

■ مصنع للبيع لعدم التفرغ هاتف ٧٧٧٨٢٨

■ مكتبة للبيع موقع مميز شارع الجمعية العلمية الملكية هاتف ٨١٢٣٣٢

■ محل مواد بناء ويسر مفروي - ابو

■ عائدة هاتف ٦٥٠٣٥٩

■ محل خراطة معادن بكامل معداته في موقع ممتاز هاتف ٧٧٤٤٠٧

■ مطعم وكافتيريا للبيع بداعي السفر مجهز بالكامل، السعر بعد المعاينة ام اذينة هاتف ٥٥٣٢٣٣ بعد الثانية ظهراً

■ معرض خضار وفواكه ومطعم الشعب، جبل الاخضر بجوار عمارة اللوزي هاتف ٦٣٠٨٩٥

■ محل مواد تموينية بكامل معداته جبل التاج، شارع الرئيسي، طلوع الحاوز هاتف ٧٨٥٧١٩

اراضي

■ مساحتها ١٠ دونمات حوض ٢٤ السعر ١٥ الف ونصف، النتيفارة هاتف ٨١٢٠٥٥

■ ارض بمساحة ١١٨٥م٢ تقع في شارع الصخرة المشرفة قرب فندق كراون هاتف ٦٠١٧٩٩ من الساعة ٥ الى ٧ مساء

■ دونمان - جميع الخدمات سحاب خشافية الدبابنية هاتف ٧٣١٧٢ ابو غالب

■ رقم القطعة ٣٣٤ واجهتها ٣م، جميع الخدمات متوفرة، ياجوز هاتف ٦٠٢٠٥٧

■ ١٢٠ دونما هاتف ٢٠٠٣٠٠ - ٨٣٥ / ٧٣٤٨١٢ - ٠٧٩ / ١٠٠ دونمات في منطقة جلول، قرب المطار وسط مزارع السعر ٣٠ ديناراً لكامل القطعة هاتف ٥٥١٦٦٢٢

■ قطع اراضي مساحتها ٣٢٠ - ٣٥٠م٢ بسعر ١٠ آلاف دينار للقطعة، ابو نصير هاتف ٦٩٨٥٥٨

■ دونمان خشافية الدبابنة شرق سحاب هاتف ٧٣١٩١٠ رائد الدبوبي

■ تقسيم (ء) مساحتها ٨٥٦م القويسمة هاتف ٨٤٧٣١٢

■ مساحتها سبعة دونمات تصلح استثمار صناعي في منطقة نابلس الصناعية هاتف ٨٤٧٧١٣

■ عمان الغربية في مكان مميز بام السماق الجنوبي ٦١٥م مقابل منزل البنيفير الكويتي هاتف ٦٨٣٢٧١

■ دونمان قرب الدوار الثالث مطل على عبدون بسعر مغري هاتف ٦٨٨٥٩٩

■ ١٠ دونمات على شارع وادي شعيب في موقع ممتاز

■ ٤ دونمات في منطقة زي متميزة

■ ٢٤٠٧٥ م في منطقة زي، جميع الخدمات متوفرة للاستفسار - المكتب العقاري هاتف ٥٠٥٥٦٣٧٥

خدمات

■ يعلن مركز دار عمان عن دورات في التجميل وتصفيف الشعر، والكمبيوتر، وتصميم الازياء، والطباعة الاولية، جبل التاج - الشارع الرئيسي هاتف ٧٥٠٠٠٩٨

■ مصلح تدفئة هاتف ٤٢٩١٩٥٠ سعيد سمير

■ تستقبل الدكتورة نادية داود عثمان زبائنها لعلاج السمنة والالام المزمنة بالوخز بالابر الصينية المراجعة هاتف ٧٧٤٣٦١

■ مزرعة ثلاثة دونمات في الشهبة الغربية مغطاة بالزيتون والعنب هاتف ٦٨١٤١١

كهربائيات

■ ثلاجة No - Frost جنرال باناني بحالة جيدة هاتف ٦٠٥٧٢٩ ابو محمد

■ فاكس + طابعة + آلة تصوير في جهاز واحد هاتف ٧٠٢٩٥٠

■ ادوات كهربائية للبيع فيديو - جلاية - نشافة + فرن كهربائي هاتف ٨٤٥٧٧٢

■ غسالتين وثلاجتين للبيع هاتف ٧٩٢١٨٠

مفقودات

■ جواز سفر باسم رامي اسعد عبد الله حجازي رقم الجواز ٩٨٤٢٩٠/د صادر في عمان هاتف ٦٨٦٠٥٢

■ فقدت رخصة قيادة عمومية باسم مصطفى سعدي الحروب صادرة من عمان بتاريخ ٩٣/٩/١٣ وتحمل رقم ٩٤٠٠٥٥٠/٤ هاتف ٤٣٩٦٢١٩

■ مرسيدس بيضاء اللون تحمل لوحة رقم ١٩٠٣٨٧ فقدت من مستشفى الجامعة الاردنية الاتصال على هاتف ٧٤٧٤٧٢ الرجاء ممن يعثر عليها ان يقوم بالتبليغ لاقرب مركز شرطة ومكافأة لهذا العمل

■ فقدت انا المدعو عزيز الدين مصطفى سليم جواز سفر صدر من السلط، واجيل رقمه وتاريخ صدوره هاتف ٨٩١٣٠٢

كمبيوتر

■ القادة للكمبيوتر، بيع وتبديل اجهزة كمبيوتر، دورات، برامج، محاسبية هاتف ٦٩١١٢٣

■ فيلا نظام امريكي ثلاث طوابق، تشطيب ديلوكس السلام هاتف ٥٥٦٥٥٧

■ طابعة ليزر نوع كانون ١٢ صفحة في الدقيقة ٦٠٠×٦٠٠ نقطة جديدة السعر ٨٠٠ دينار هاتف ٦٤٧٧١٨

■ طابعة نوع XANTE حجم كبير A3 دقة ١٢٠٠ تعمل على اجهزة ابل وايه بي ام هاتف ٦٤٧٧١٨

■ جهاز ابل كوادرا مع شاشة ٢٠ انش، هاتف ٦٤٧٧١٨

■ مؤسسة النجم العربي للحاسوب بيع - صيانة - خدمات كمبيوتر مرج الحمام دوار الدله هاتف ٧١٦٨٨٠

■ كمبيوتر ٤٨٦ سرعة ١٠٠ ميغا هارتكس ٨٥١ ميغا طابعة ليزر لاعلى سعر هاتف ٤٥٦٦٩٠ وصفي عبده

■ مؤسسة القهوجي التجارية بيع وشراء اجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها الجديد والمستعمل هاتف/ تلفاكس ٦٤٧١٢٨

■ اجهزة وشاشات كمبيوتر وكامير فيديو نوع سانيو هاتف ٧٧٥٦٥٢

■ شركة النظم التعدد وكلاء شركة للكمبيوتر الامريكي اجهزة متنوعة عمان جبل الحسين ٦٤٦٤٣٢ / ٠٧٩-٦١٩ / مجمع الدكتور طعمه الفاتك

■ جهاز ابل ماكنتوش ٢٤٠٨ وعليه برامج مختلفة السعر ٧٨٠ دينار ٦٤٢٥٢٤ / ٠٧٢ - ٦١٧

تعليم

■ دار مكتبة سنان للترجمة - ترجمة شاملة - الكرك - جامعة مؤتة - الباب الشمالي - هاتف ٣٧٣٦٦٢ - فاكس ٣٠٠٩٢٤٩

■ الوطن العربي للتدريب السياحي - دورات متخصصة في السياحة والسفر والشحن الجوي والكمبيوتر - هاتف ٦٠٤٣٣١

■ حضانة في عمان الغربية - هاتف ٢٥٠٧٦٩

■ المركز الاردني للاستشارات - ترجمة - طباعة - مراسلات تجارية - خدمات طلابية - هاتف ٦١٥١٢٤

■ مركز الافق للخدمات الجامعية - قبولات جامعية في كافة التخصصات - العبدلي ووسط البلد - هاتف ٦١٥١٢٤

■ مركز الافق للترجمة - مترجمين لكافة اللغات - هاتف ٦١٣٥٦٤

■ مركز الهاشمي الثقافي الشمالي - دورات محاسبة لطلاب الفرع التجاري ودورات كمبيوتر ودورات في الخياطة والتجميل تلفاكس ٨٩٧٤٠٤

■ مركز التكفي للخدمات الدولية الثقافي - تقييم وضع الطلاب في مواد الثانوية العامة في الفروع العلمية ودورات في مجال الطباعة والتجميل والحاسوب - الزرقاء - شارع الملك عبدالله - هاتف ٩٨٢٠٨١

■ حضانة السوسن تعلن عن بدء التسجيل للنادي الصيفي من ٦/١٥ - ٧/١٥ - هاتف ٧٧٤٨٠٧

■ الازهري لخدمات الكمبيوتر - دورات كمبيوتر لفئات البرمجة باسكال - هاتف ٥٥٢٣٩٢٥

■ مركز فيلادلفيا الثقافي يعلن عن بدء التسجيل للمعلم للصيف في مواد الرياضيات والانجليزي والكيمياء والثقافة العلمية ودورات الكمبيوتر - هاتف ٧٠٤٧٢٠

■ روضة الصحو تعلن عن فتح باب التسجيل للنادي الصيفي والمواصلات مؤمنة - هاتف ٨٧٨٩٦٧ مساء ٦١١٧٥٨ صباحا

■ مركز الدراسات الفنية الثقافي دورات في الكمبيوتر والطباعة والسكرتاريا واللغة الانجليزية - الزرقاء شارع الحبيش ٩٩١٠٥٦

■ مدرسة خاصة بحاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة بالعربي والانجليزي هاتف ٨٥٦٣٨٥

■ مؤسسة صوالحة لانظمة الكمبيوتر فتح باب التسجيل لدورات الكمبيوتر الشميساني بجانب مطعم توم اند جيري - هاتف ٥٦٩٣٠٢٨

■ المركز الخوارزمي الثقافي - هاتف ٨١٩٧٠٤ (٣٦٥)

محافظة البلقاء

■ قطعة ارض للبيع بسكن أ بمساحة ٩٠٣م هاتف ٥٥٥٣٨٢ / ابو عماد

■ ارض تجارية مساحتها ٦٠٥ م٢، شارع وادي الريح هاتف ٥٥١٨٧ بعد الساعة الثالثة ظهرا

■ متجرة للبيع في حي البقيع هاتف ٥٥٤١٧٣

■ تعلن بقالة ابو حنا عن مواد تموينية، سكاكر البان، اجبان، شارع الميدان هاتف ٥٥٠٣٦٤ سمير حنا فاخوري

■ يعلن مركز القلم عن دورات كمبيوتر وطباعة، هاتف ٥٥٧١٧١

■ ٣ غرف نوم وتوابعها مع حديقة، وتدفئة مركزية، وحمام شمسي وخط هاتف، مطبخ، المساحة ٢٠٠ م٢، ضواحي السلط هاتف ٥٥٥٨٦٣ / ٠٥ - ٧٠٤٣٣٧

محافظة الرمثا

■ يوجد فلاب في للبيع موديل ١٩٨٠ على الفحص الكامل هاتف ٧٨٣٣٧٤ - ٠٢

محافظة اربد

■ مخازن للايجار، شارع حوارة، للمراجعة هاتف ٧٢٥٤١٦ (اربد)، ٨٧٤٧٦٩ (عمان)

■ يوجد سيارة للبيع، دايو راسير موديل ٩٤ اللون احمر، راسيور في لوشن السعر النهائي ٧٦٥٠ للمراجعة هاتف ٢٤٧٧١٠

■ شقة ٤ غرف نوم وتوابعها + تدفئة مركزية - تشطيبات ديلوكس قرب مسجد الفيحاء - مقابل ضريبة الدخل هاتف ٢٧٣٨٤٨

■ مؤسسة تجارية في اربد بحاجة الى موظفة تجيد اللغة الانجليزية هاتف ٢٥٠٧٦٩

■ سوبر ماركت للبيع، يقع على دوار التسيم، بجانب مكتبة التسيم، للمراجعة هاتف ٧١٥٠٦

■ سيارة للبيع - نوع نيسان موديل ١٩٩٠ - امريكي للمراجعة هاتف ٧٥١٢٠٦

■ تعلن مدرسة وروضة خولة بنت الازور عن بدء التسجيل للعام الدراسي ٩٧ / ٩٨ اعتبارا من ١٩٩٧/٥/٢ والدوام في مبنى المدرسة الكائن في اخر شارع فلسطين هاتف ٢٤٢٤٧٨

■ شركة بترا للصناعات الهندسية مبنى البلدية ط/١ تلفاكس ٢٤٩٩٣٥ عامر علي

■ السكن العائلي المميز - براديس - للطالبات - للممرضات - للزائرات - الموقع الراحة والاطمئنان الجو الهادي الموقع الشمال غرب بامضات جامعة العلوم والتكنولوجيا هاتف ٢٧٩٥٦٤

■ صالون قصر العاروس - ستوديو تصوير - صالة تأجير بدلات افراح - صالون تجميل، وجميع انواع الاكسسوارات

■ فوزي السلطي - حلويات ومرطبات - شارع الرشيد هاتف ٢٥٠٧٢٩

■ دونم ارض للبيع في الرمثا هاتف ٢٥٠٧٣٩

■ سوبر ماركت محمد حاجيات منزلية - لصاحبه سامي راشد الرمثا - خط الشام

■ مؤسسة احمد الهندسية للتجهيزات الطبية، تجهيز مستشفيات، عيادات، اجهزة ومواد لتقويم الاسنان هاتف ٢٧٠٤٠٠

■ صالون الشاطيء للرجال بادارة هاني ابو عطية الرابية هاتف ٢٧٦٦٢٠

■ مكتب السيبحي للخدمات العامة - الحصن - الشارع الرئيسي هاتف

■ ٢١٠١٦٨ بادارة الحاج سليمان الصيبحي

■ شقة مفروشة فرش جيد، غرفتين نوم وصالة، غرفة ضيوف وحمام، مطابق التي شارع فراس هاتف ٢٧٤٧٦٠

■ مخيطة لبية لصاحبها فوزي لبية - شارع بلال خياطة رجالية ونسائية لاحدث الموديلات

■ قطعة ارض تجارية للبيع - دوار التسيم مساحتها ٥٠٠ م٢ هاتف ٢٥٠٧٦٩

■ مؤسسة تجارية بحاجة الى موظفة تجيد اللغة الانجليزية والراتب حسب الكفاءة المراجعة هاتف ٢٥٠٧٦٩

■ قطعة ارض تجارية للبيع - دوار التسيم ٥٠٠ م٢ المراجعة هاتف ٢٥٠٧٦٩

قطعة ارض رقم ٢٧/ ١٥٠ دونم اراضي حوشا على الشارع الرئيسي، نفس العنوان

■ مؤسسة حطين للتجارة العامة - دوار سال الكبير هاتف ٢٤٨٠١١ لصاحبها واصف فريد سيد ابوها

■ تكسي فورد - دوار سال الكبير - الحي الشرقي هاتف ٢٤٢٥٠٥

■ منزل مستقل مبني على ارض مساحتها ١١٨م٢ في بلدة الحصن دوار البارحة قرب المقبرة - سوبر ماركت علي بني هاني من اجل التوزيع هاتف ٢٧٤٢٩٤

■ مطعم وكن البلابل - شارع الحصن - قرب البنك الاهلي الاردني هاتف ٢٧٠٠٧٣

■ منزل مستقل مبني على ارض مساحتها ١١٧٠ م٢ في بلدة الحصن الحي الجنوبي المراجعة هاتف ٢٧٢٥٧٦

■ صالون قصر النساء لتجميل السيدات، تجهيز العرائس احدث القصات والتسريحات، صبغة، ميش، مقابل سرفيس البارحة هاتف ٢٥٠٩٢٣

■ قلاب للبيع موديل ٧٩ - ١٠ رويس - ٢٢ متر للمراجعة هاتف ٢١٦٧٥٩

■ انا المدعو اسماعيل محمد علي الجراح فقدت دفتر عائلة صادر من المزار شمال اربد هاتف ٢٧٧٤٢٠ / ٢٤٤٣٣٦

■ شقة سوبر ديلوكس للبيع، المساحة ١٦٥ م٢، محمد كهربائي كراج سيارات، ٠٧٩٣٨٥١٥ (خلوي) الموقع: الحي الجنوبي قرب الحشاش عمارة البتراء ٢

محافظة الطفيلة

■ باص تيانوتوزز موديل ٩٢ للمراجعة هاتف ٣٤٢٥٧٧

■ شواية فروج سعة ٣٠ وشواية شاورما هاتف ٣٤٢٣٩٥

■ قطع اراضي شقق سكنية وكتاب هاتف ٣٠٣٢٣ - ٠٧٩

العقبة

■ مطلوب للعمل في العقبة مندوبين ومندوبات مبيعات للعمل في الدعاية والاعلان والمطبوعات هاتف ٣١٥٢٩٣ - ٠٣

محافظة الكرك

■ مخازن للايجار في موقع متميز، بلدة الثنية على طريق جامعة مؤتة بالقرب من مديرية ترخيص السواقين والمركبات هاتف ٣٨٦٢٤٦ / ٨٧٢١٧٠

■ ماكنة سلش ثلاثة عين للبيع بحالة ممتازة والسعر ٩٠٠ دينار هاتف ٣٥٣١١٧ متصرم الشمالية

■ لمن يرغب بشراء كمبيوتر في مسعر في الاتصال على هاتف ٣٥٤٢٤٤ / مروان الشمالية

■ محل مجهز بديكور كامل يصلح لعدة اغراض البوابة الشمالية لجامعة مؤتة - هاتف ٣٧٢٥٥٥

■ صالون واد للرجال، قصات حديثة، سشوار زيوت لمنع تساقط الشعر، هاتف ٣٧٢٥٢٥

■ قطعة ارض للبيع مساحتها ٦٤ دونم مقابل معهد الكرك هاتف ٣٠٥٤٢٦٦٠

محافظة الزرقاء

■ فنون مسرح وتلفزيون تصوير فيديو - مونتاج وماكياج - تحويل انظمة بال الى NTSC امريكي وبالعكس شارع الاندلس هاتف ٩٠٨٨٦٠ عامر الريحاني

■ مطلوب بيت للايجار يتكون من ثلاث غرف نوم، ومنافعها في المناطق التالية: جبل الحسين، طبربور، المدينة الرياضية، للمراجعة هاتف ٩٩٨٦٣١ / ٠٩

■ مصنع كامل مباشر حجر ومعمل طوب في المناطق الحرفية الشمالية هاتف ٩٨٣٢٠٢ بعد الساعة الثانية ظهرا

■ فيلا من طابقين بمساحة ١٦٤ م تقع على الشارع الرئيسي، ياجوز حي الرشيد هاتف ٩٥٣٧٥٧

■ فيلا في منطقة الغباوي - طريق المصفاة هاتف ٩٨١٧٨٧

■ قطعة ارض للبيع مساحتها ١١٤٨ م٢ سكن أ قرب اسكان الامير هاشم، الرصيفة السعر ١٦ دينارا للمتر المربع الواحد هاتف ٢ / ٦٦٩٣٩١

■ معرض ابو عوض للمفروشات والادوات الكهربائية المجمع الداخلي القديم فاكس ٩٧٦٦٥٨ هاتف ٩٠٦٨٧٧

■ يوجد لدينا ماكينات خياطة احذية كبيرة، نوع تركي ومصري، للمراجعة مؤسسة ابو عوض تلفاكس ٩٩٧٦٥٨

■ يعلن تامر للبصريات عن تنزيلات تصل الى ٣٠ ٪ على النظارات الشمسية والطبية من الماركات الايطالية الشهيرة هاتف ٩٠٩٣١١

■ محل للبيع في سوق البلدية الطابق الثاني المراجعة هاتف ٩٠٩٣١١

■ مؤسسة الشلتوني للتزيلات المدهشة ادوات منزلية - تحف - اكسسوارات هاتف ٩٩٨٦٨٥

■ للبيع بيت سوبر ديلوكس على قطعة ارض مساحتها ٥٠٣ م٢ طابق ارضي وتسوية، الجبل الابيض - حي الزواهرة المراجعة هاتف ٩٨٢٥٣٦ او خلوي ٠٧٩٢١٩١٧

■ صالون كمال للبيع بكامل معداته المراجعة هاتف ٩٠٧٣٣٢

■ مكتب ملحيس للدعاية والاعلان والخدمات التجارية اسعارنا معقولة هاتف ٩٨٤٥٥٨ - ٩٠٨٧٦٣

■ شقق مفروشة للايجار بأسعار مناسبة يومي - اسبوعي - شهري المراجعة هاتف ٩٨٤٥٥٨ - ٩٠٨٧٦٣

■ فقد المدعو خالد احمد سلمان عبيد رخصة قيادة يجهل رقمها وبطاقة احوال مدنية الرجاء ممن يجدها الاتصال على هاتف ٥٥٢١٣٢٢ عمان

■ معروض للبيع حافلة بكامل محتوياتها، باص سيارة مازدا موديل ٧٩ / بحالة جيدة المراجعة هاتف ٩٨١١٢٣

■ محلات السرور قطع التيار لباصات (TAT) البوكلسافية يسمر التكلفة - سعر خاص لمن يشتري الكمية كاملة للاستفسار والمعاينة اتصل على هاتف ٩٨٦٦٤٨

■ يسر مؤسسة ابو سمعان التجارية ان تعلن عن طرح انتاجها من علاقات الملك الملبس بطبقة من البلاستيك للمراجعة تلفاكس ٩١٦٢٦٩ / ٠٩

■ يوجد ارض زراعية رقم الحوض ٤ حوض شرقي في قاع خنا هاتف ٨٤٦٦٦٣ محمود جمعة احمد الصعيدي

■ سنبو للبيع هاتف ٩٨٥٤٠١

■ دهان، طراشة، فك وتركيب ونقل العفش هاتف ٩٠٤٣٧٤

■ ارض للبيع في منطقة البصراوي في الزرقاء المراجعة هاتف ٩٨٤٣٣٧

■ عمارة تتكون من ٧ شقق وملحقين مساحة الارض دونم و ٢٠ م مشجرة شجر كبير شارع عمر بن عبد العزيز قرب اشارة الامير حسن هاتف ٩٠٠٥٥١

■ بيت مستقل ومرخص ب ٦٥٠٠ دينار حي معصوم هاتف ٩٩٤٣٩٧ بالقرب ابو تور

■ عدة قطع اراضي سكن ج للبيع تبدأ من ٢٥٠٠ للقطعة الواحدة للمراجعة مكتب الوفاق العقاري هاتف ٨٣٣٨٧٤

■ منزل للبيع يتكون من ٣ غرف نوم وتوابعها - الرصيفة - طريق ياجوز هاتف ٣١٦٠٦٤

■ لدينا مزرعة للبيع مساحتها ٣٦ دونما وبمواصفات ممتازة للمراجعة هاتف ٠٧٩/٤٩٢١١

■ سائق يحمل رخصة فئة رابعة عمومي يرغب بالعمل لدى شركة أو عائلة هاتف: ٩٩١٣٣٠

■ شقق للبيع في اجمل مناطق الزرقاء الجديدة تتكون من ثلاث غرف نوم وصالون وحمامين ومطبخ للمراجعة هاتف ٩٨٥٨٨٨ وعماد

في ذمـــــة الله

محافظة العاصمة

انتقل الى رحمته تعالى
علي عبد السلام سليم
عن عمر يناهز ٥٢ عاما انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى
الطفل خلدون عبد الجبار حسنين
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى
فوزية سالم عبد الرسول الدرابيع
زوجة احمد احمد قزاز عن عمر يناهز ٥٠ عاما انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى
سارة محمد يوسف عودة
زوجة توفيق موسى رشيد عن عمر يناهز ٧٠ عاما انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج عبد اللطيف عبد الله البيشاوي
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
خالد محمود خليل ابراهيم فرج
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحومة
آمنة سليمان سعيد ابو معلا (ام فراحات)
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى
محمد حسن ابراهيم حماد الزيادات (ابو حسن)
عن ٤٥ عاما وقد شيع جثمانه انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نعيمة محمد السبيعات
زوجة اسماعيل السبيعات من عمواس عن عمر يناهز ٧٩ عاما وقد شيع جثمانها امس. انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عبد المعطي فارس سليمان غنيمة
من عين سينيا قضاء رام الله، عن ٥٨ عاماً وقد شيع جثمانه انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المرحومة
عيدة نصار الربضي
ارملة خليل عبود وسيشيع جثمانها هناك
انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
لطفية حسين السقا
زوجة عمر السكاب عن عمر يناهز ٥٠ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
صبحا حسين محمود المصري
زوجة الحاج محمد تحمد الخراز عن عمر يناهز السبعين عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى الحاج
حسن حمدان قنديل (ابو فايز)
من دير طريف واد كل من فايز وفواز ويويف ومحمد وعلي والمرحوم عمر وحمزة وحسين عن عمر يناهز ٦٥ عاما
لانا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
صبحية خليل ابراهيم شاما (ام جريس)
ارملة رزق خليل عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها اليوم الساعة الرابعة من كنيسة المقبرة في ام الحيران انا لله وانا اليه راجعون.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سامي مصطفى البردويل
عن عمر يناهز ٥٥ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

تنعى عشيرة ابو الحاج / القريتاوي ببالغ الحزن والأسى المرحومة الحاجة
صفية حمدان ابو الحاج القريتاوي
زوجة خليل حسن ابو الحاج عن عمر يناهز ٧٠ عاماً

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
حسني ابراهيم عبد الهادي حجازي
انا لله وانا اليه راجعون

يقام في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء قداس وجناز الثالث والتاسع والأربعين عن راحة نفس المرحومة
فدوى قيصر ساروفيم (ام جورج)
ارملة المرحوم بشارة نيقولا نجم وذلك في كنيسة البشارات اللاتين في جبل اللويبدة فأهل الفقيدة يدعون الأهل والأصدقاء مشاركتهم هذا القداس داعين للجميع بطول البقاء

محمد سعيد غطاشة وعائلته يشاركون الاخوة موسى ويوسف وجمال محمد سليمان دعابس وعموم آل دعابس احزانهم بوفاة المرحومة
الحاجة شتية ابراهيم دعابس
زوجة الحاج محمد سليمان دعابس للفقيدة الرحمة ولذويها جميل الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون.

ينعى آل الحسن خاصة وآل شريم بعامة في فلسطين والاردن والخارج وفاة المرحوم الاستاذ
مصعب حسين عبد الحفيظ الحسن
عن عمر يناهز ٦٠ عاما انا لله وانا اليه راجعون.

طلاب وطالبات كلية المجتمع العربي قسم مختبرات الأسنان يشاطرون زميلهم الطالب ثامر محمد حسين الشلبي احزانه بوفاة والدة المرحوم
محمد حسين الشلبي
للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر والعزاء.

ينعى ديوان اهالي بيت امرين - آل الحسون وآل الفقيه وأقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة
يسرى بكر عبد الرحمن الحسون (ام محمد)
زوجة المرحوم طاهر الفقيه التي انتقلت الى رحمته تعالى في القريات - السعودية عن عمر يناهز ٧٠ عاماً انا لله وانا اليه راجعون.

انتقل الى رحمته تعالى
احمد عطا الله ابراهيم خليل
عن عمر يناهز ٧٠ عاما انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة
رتيبة عبد الهادي منصور
أرملة محمود ناجي منصور عن عمر يناهز ٧٠ عاما
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى تعالى
الحاجة يسرى حسن البيطار
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج برجس طراد البركات ابو فاعوري
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى الحاجة
صفية علي عمران
عن عمر يناهز ٩٠ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج يونس سعد حرايزة العبادي (ابو فرحان)
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رزحمته تعالى الحاجة
نعمة محمود النسعة (ام شوكت)
عن عمر يناهز ٧٤ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى
آمنة موسى النجار
ارملة محمود احمد النجار عن عمر يناهز ٨٠ إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت
زياد فهمي حجازي
عن عمر يناهز ٣٥ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة
ايمن نسيم العطي
عن عمر يناهز ٣٠ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عمر عبد الرحيم طق طاق
عن عمر يناهز ٥٥ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
فاتح نجيب عامر
عن عمر يناهز ٦٧ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى
وديعة نقولا عيسى اسحق (ام هاني)
ارملة جريس الساحوري عم عمو يناهز ٧٣ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى
فوز سيف (ام سالم)
ارملة فارس سالم سابا عن عمر يناهز ٧٣ عاما

انتقل الى رحمته تعالى الحاج
صلاح جداوي عرفة
عن عمر يناهز ٧٠ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى
سنية محمد كتخدا
ارملة احمد الطاهر إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عارف محمود محمد القريني
عن عمر يناهز ٦٧ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

عشيرة الهياجنة داخل الاردن وخارجه يعزون عشيرة الشقيرات بوفاة فقيدهم الشاب
علاء محمد حسن شقيرات
الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢١ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

اللجنة الاجتماعية في كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة الأردنية ينعون بكل الأسى والحزن المرحوم
ابراهيم صالح النعيمي
والد زميلهم المهندس نبيل ابراهيم النعيمي ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي. إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظة البلقاء

انتقلت الى رحمته تعالى في السلط
الحاجة فاطمة اسماعيل الكلوب (ام محمد)
زوجة الحاة عبد الحافظ الساير الكلوب إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في السلط المرحومة
آمنة علي فريح خليفات (ام جميل)
ارملة عبد الكريم الحاج مصطفى حياصات عن عمر يناهز ٩٠ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في العدسية المرحوم
يوسف احمد بخيت الثوابي (ابو محمد)
عن عمر يناهز ٦٠ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد حمدان اسماعيل خريسات
عن عمر يناهز ٢١ عاماً انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
طه جميل البسط (ابو هاني)
عن عمر يناهز ٧٠ عاماً إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
عطية عبد القادر عليوة
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في قرية اكريمة في الاغوار الشمالية المرحوم
مصطفى عبد الرحمن عودة العمايرة
عم عمر يناهز ٥٥ عاما

محافظ الزرقاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
صريا اسماعيل شيكاخوا
عن عمر يناهز ٩٤ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في مخيم حطين المرحومة
نعمة محمود النسعة (ام شوكت)
عن عمر يناهز ٧٥ عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
مراد عبد السلام حرفوش
من خريثة المصباح بقضاء رام الله عن عمر يناهز ٣٠ عاماً
انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في ارصيفة الالحاج
ابراهيم حسن مهداوي
عن عمر يناهز ٦٠ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى
وليد محمد قاسم زكارنة
عن عمر يناهز ٦٧ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الرصيفة الحاج
محمد مصطفى عرفة
عن عمر يناهز ١١٠ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظة إربد

انتقلت الى رحمته تعالى في اربد المرحومة
صبحة رزق الله سليمان معايعة (ام صيتان)
عن عمر يناهز ٩٢ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في الرمثا الحاجة
رحمة علي عبد العزيز
ارملة صايل احمد الزعبي عن عمر يناهز ٩٠ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في الطرة الحاج
شفيق راجح شحرور
عن عمر يناهز ٦٦ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج عبد احمد شهاب القراغير
إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظة عجلون

ينعى مدير دفاع مدني محافظة عجلون والضباط وضباط صف والأفراد زميلهم العريف
خليل مبارك خليل الجراح
الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الأحد ١٨/٥/٩٧ عن عمر يناهز ٤٥ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظة الكرك

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة المغير لواء القصر المرحوم
ابراهيم خلف القراونة العمرو
عن عمر يناهز ٧٥ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة راكين المرحومة
آمنة عودة الله العسasفة (ام اكرم)
عن عمر يناهز ٥١ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

محافظة المفرق

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة الرفاعيات المرحوم
هلال عطا الله السميران (ابو نزال)
عن عمر يناهز ٤٥ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة العاقب
قرقوط سلامة فراج
عن عمر يناهز ٨٠ عاما انا لله وانا اليه راجعون

جرش

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة ساكب المرحوم
الحاج محمد مفضي عياصرة (ابو رضا)
عن عمر يناهز ١٠٠ وانا لله واليه راجعون

الأراضي الفلسطينية

انتقل الى رحمته تعالى في بيت لحم المرحوم
احمد موسى ابو صوّي
عن عمر يناهز ٧٠ عاماإنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في قرية الظليل المرحوم
صابر خليل قطيش
من جمزو عن عمر يناهز ٦٠ عاما انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في سما السرحان المرحوم
سلامة سلمان البري
عن عمر يناهز ٨٥ عاما انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في طولكرم المرحوم
محمد عبد الحق ابو التين
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في طولكرم المرحوم
محمد ذيب زبدة
عن عمر يناهز ٦٧ عاماً إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في تل /نابلس المرحومة
مريم عبد الله ابو هنية (ام فتحي)
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في نابلس المرحومة
فدوى محمد زيد الكيلاني
عن عمر يناهز ٤٥ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في نابلس
محمد الصادق الحاج يحيى (ابو الصادق)
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في الخليل المرحومة
عبلة صادق قفيشة (ام هاشم)
عن عمر يناهز ٦٥ عاماإنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى في نابلس المرحوم
محمود توفيق منصور (ابو مؤيد)
عن عمر يناهز ٧٠ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في صوريف الخليل المرحومة
آمنة محمد عبد العزيز ابو سرور
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في خانيونس/ قطاع غزة
الحاجة بديعة محمد شهوان (ام محمد)
إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الىرحمته تعالى في طوباس / نابلس الرحوم
عبد الله عمر سمارة ابو محسن(ابو عمر)
عن عمر يناهز ٤٨ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت الى رحمته تعالى في نابلس المرحومة
مريم عبد الله عفانة (ام فتحي)
عن عمر يناهز ٥٥ عاما إنا لله وإنا إليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

الرياضة اليوم

فاكس الدائرة الرياضية (602277) يستقبل اخباركم واقتراحاتكم ومبادراتكم ومساهماتكم معنا في دعم الحركة الرياضية

الموجز الرياضي

الدرع
الفيصلي (٥) الرمثا (٤)

كرة الشباب
الكرمل (١) العربي (٥)
الزرقاء (١) القوقازي (٥)
الحسين / اربد (٥) الطرة (١)
فاز العودة على الهاشمية بالانسحاب

بطولة العالم - يد
الجزائر (١٩) السعودية (١٤)
بطولة ساو البرازيلية
بالميراس (٤) موغي (٥)

تصفيات المونديال
لاتفيا (٣) استونيا (١)
جامايكا (١) السلفادور (٥)

بطولة العالم لتنس الفرق
هولندا (٤) المانيا (١)

الدوري التونسي
الاولمبي الباجي (٤)
الترجي جرجيس (٥)

الدوري المصري
الاهلي (٥) الاتحاد السكندري (١)

كأس قطر
الاتحاد (١) العربي (٥)

دورة ستراسبورغ للتنس
ايلينا ليخوفتسيفا على الكسندرا فوسيه (٤/٦،٥/٦)
شابين ابلمانز على لورنس كورتوا (٤/٦،٥/٦)
اي سوغياما على مايكه بابيل (٧/٥، ٤/٦)
ساندرين تيستو على فلورا بيرفيتي (٥/٦،٤/٦)

بطولة فرنسا للتنس
اعلان نبأ انسحاب بيكر بسبب الاصابة

بطولة النمسا للتنس
توماس موستر على سيبستيان ٥/٦، ٦/٣
سينج تشالكن على تيم هنمان ٥/٦، ٦/٤
باتريك رافتر على كليمانس ٥/٧، ٦/٢، ٧/٥
ماغنوس نورمان على شرا تنس ٥/٦، ٥/٧

الهنيدي مديرا لاتحاد الكرة

العرب اليوم

اقر اتحاد الكرة تسمية السيد منذر الهنيدي مديرا للاتحاد اعتبارا من مطلع الشهر المقبل.

يذكر ان الهنيدي يتمتع بخبرة رياضية تمتد الى اكثر من ثلاثين عاما وكان اخر منصب قيادي تسلمه مديرا للمركز الاولمبي لاعداد المدربين و القادة الشباب

وسبق له ان عمل امينا عاما مساعدا في وزارة الشباب ،وترأس وفدنا الى اولمبياد برشلونة.

كأس امير قطر

الاتحاد الى نصف النهائي بهدف ذهبي

الدوحة - أ.ف.ب

تأهل الاتحاد الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس امير قطر لكرة القدم بفوزه على العربي ١/٥ ثم بالهدف الذهبي في المباراة التي اقيمت امس الاثنين على ستاد سحيم بن حمد بنادي قطر.

وتغلب الاتحاد على منافسه، الذي تقدم ذهابا 2/١. بهدف سجله السنغالي موسى نداو في الدقيقة ١6 من الوقت الاصلي للمباراة، ليلعب الفريقان وقتا اضافيا، وحسم نداو نفسه النتيجة لمصلحة فريقه عندما سجل هدفا ذهبيا في الدقيقة ١١١ .

وفي نصف النهائي يتواجه الاتحاد مع السد او قطر اللذين يلتقيان اليوم الثلاثاء في اياب ربع النهائي (الذهاب ١/٥ لمصلحة السد).

وفي نصف النهائي ايضا، يلتقي الريان مع الوكرة الخميس والسبت المقبلين، وتقام المباراة النهائية في 30 الحالي.

طار للنهائي لملاقاة الفائز من لقاء اليوم

الركلات «ترجح» كفة الفيصلي .. بميزان الرمثا

رجحت ركلات الترجيح كفة الفيصلي على حساب الرمثا لملاقاة الفائز بمباراة اليوم التي ستجمع الوحدات بالجزيرة في نطاق مباريات الدور نصف النهائي لبطولة درع الاتحاد التي يشهد مبارياتها جمهور كبير ربما يفوق حجم جمهور الدوري (كله) .. وقد تم اللجوء لركلات الجزاء بعد تعادل الفريقين (١/١) في الوقت الاصلي للمباراة الذي شهد حالة طرد لنجم وسط الرمثا عيسى عزايزة:-

ابجديات اللقاء

رغم اعتماده على مجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة (محمد عاقولة، محمد بلاسمه، احمد الداوود، وخالد قويدر)، الا ان الرمثا نجح في الوقوف ندا قويا امام خبراء الفيصلي بل انه امتلك ناصية الشوط الاول باكمله .. فبدا اكثر تنسيقا وقدرة على بناء الهجمات وتهديد مرمى فريدون .. ويحسب لسعد حمزة اعتماده على فريد الشناينة (خوخه) للعب دور بارز بخط الوسط ومحمد ابو عاقوله ليلعب بمنطقة قلب الدفاع بعد اصابة الخزعلي .. انهم مجموعة شابة قامت باكثر من المطلوب منها امام فريق خبير جدا فوجيء بمستوى ادائهم بالشوط الاول الذي شهد بعض الاخطاء العشوائية بين الخزعلي ومراد الحوراني التي تمت مقابلتها بتسرع من جانب الفيصلي الذي كان طرفاه (رامي فنار وفراس الخلايلة) في غاية السلبية فتم استبدالهما فيما تأخر استبدال سليم نيابات للشوط الثاني وهو الذي كان بامكانه حسم اللقاء مرتين .. مرة حين مرر له عيسى عزايزة كرة جميلة من سلسلة ثنائيات تبادلها مع منصور واخرى من كرة خطفها بنفسه وتقدم بها قليلا دون ان يمرر لخالد قويدر .. وفي المرتين سدد كرتين احتواهما فريدون بسهولة لكن سليم نفسه كاد ان يسجل هدفا اواخر الشوط لولا ان تسديدته الضعيفة حولها احمد خليل لكورنر!!

وكل هذه الفرص جاءت بعد ان استغل موفق ابو هضيب خطئا مشتركا من جانب ايهاب نصر وفريدون في تقدير كرة الشناينة ليسبقهما موفق ويسجل بها الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة (24)!!

وحيال ذلك اشرك السعيد حماد وابوشنب فلعب ابو عابد الى جانب التوايهه في الهجوم وعاد هيثم الشبول (النشط) ليشغل مكان فراس الخلايلة، وهذا حرك اللعب كثيرا لان حيوية جعفر حماد طغت على خط الوسط فامتلكه مع صبحي سليمان وتفوقوا كثيرا على وسط الرمثا الذي لم يكن ناشطا فيه سوى عيسى عزايزة الذي تم طرده لنيله انذارين!!

ووسط كل ذلك حاول صبحي سليمان تجريب حظه بتسديدتين جانبتا المرمى فيما تسرع التوايهه بتسديد اكثر من كرة كان بالامكان ان يتم تسديدها بطريقة افضل .. لكن التوايهه سجل نقطة تحسب له حين دخل الشوط الثاني عازما على التسجيل فلم تكد تنتهي الدقيقة الاولى فيه حتى استغل تمريرة ابو عابد وسجل هدف التعادل وسط تلكؤ وذهول من دفاع الرمثا الذي نجح في الزفير الاخير من قطع الكرة النكية التي مررها حماد للتوايهه فانقض عليها النسر عاقوله وابعدها لكورنر .. واشرك حمزة رائد السلمان بدلا من احمد ابو ناصوح على امل التأثير على اعصاب الفيصلي ليوهمهم انه مميز بصد ركلات الجزاء.

لكن نجاحه كان جزئيا اذ طار جيدا على كرتي صبحي سليمان وحاتم عقل لكن سرعتهما سبقته لدخول الشباك التي استقبلت ركلتي حماد وابو عابد لتنتقل الفيصلي للنهائي اما الرمثا فقد صد القائم له ركلة مراد الحوراني وانقذ فريدون ركلة الشناينة.

سيناريو اللقاء

الزمان: 19 / 5

المكان: ستاد عمان

الحدث: الدور نصف النهائي للدرع

شخوص الحدث: (الفيصلي) فريدون شمس الدين، راتب العوضات، احمد خليل، ايهاب نصر، رامي ابو فنار(زياد ابو شنب) فراس الخلايلة (جعفر حماد) علي الزعبي، صبحي سليمان، جمال ابو عابد، محمد توايهه.

الرمثا: احمد ابو ناصوح (رائد السلمان)، محمد الخزعلي (محمد ابو عاقولة) مراد الحوراني، منصور عزايزة، ليث الردور، فريد الشناينة، عيسى عزايزة، سليم نيابات، (محمد بلاسمة) احمد الداوود، موفق ابو هضيب، خالد قويدر.

اخرج الحدث (بدر ابو ميالة، محمد عادل ووليد السعدي)

الانذارات (محمد عاقولة وطرد عيسى عزايزة من الرمثا)

كمبيوتر الاهداف (موفق ابو هضيب (42) محمد توايهه (46) وفي الركلات سجل صبحي سليمان، جمال ابو عابد، حاتم عقل، وجعفر حماد وسجل احمد الداوود فقط للرمثا واضاع مراد الحوراني (القائم) وفريد الشناينة (فريدون)

نجم اللقاء

حرك جعفر حماد اللعب بعد نزوله في الشوط الثاني فبدت لمساته السحرية على الكرة وتمريراته النكية .. فاستحق ان يكون نجم اللقاء .. وفي الحقيقة لولا خروج عيسى عزايزة بالبطاقة الحمراء لكان النجم المفضل للقاء فهو «شاله» على كتفيه وسط فريقه واظهره بمظهر الند امام فريق يمتاز بوجود خط وسط قوي .. ويكفي ان مهمة مراقبة صبحي سليمان انيطت به فنجح بها.

احصائية :

الفريق	الفيصلي	الرمثا
التسللات	4	3
التسديدات	4	2
ركلات ركنية	3	7
الانذارات	–	2



عدسة العرب اليوم سعود طه

هل يفك الجزيرة طلاسم النحس امام الوحدات

«العرب اليوم» - خاص

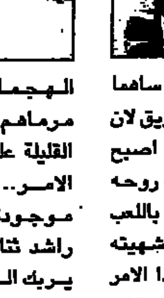
بعد اطلاق صافرة النهاية لمباراة الوحدات والجزيرة التي ستجري في الخامسة والنصف عصر اليوم سيكون قد عرف الطرف الثاني لنهائي الدرع التي ستقام في السادس والعشرين من الشهر الجاري..

واثناء اللقاء سيعمل الوحدات لغسل اثار الصورة السيئة التي ظهر عليها امام شباب الحسين.. ولن يكون ذلك الا باستخدام «محلول» اللعب الجميل الذي استعمله الفريق بطريقة ناجحة في لقاء كأس الكؤوس «امام الرمثا» وامام الحسين اربد «بالدرع» نفسه!

والطريقة سهلة ويتقن اداءها هشام عبدالمنعم، رأفت علي، وانس كمال «وربما مروان الشمالي او شلبايه» رباعي خط الوسط الذي بات اداؤه ينضج يوما بعد يوم بصورة لافتة حتى ان منافسا قويا كالحسين تم الفوز عليه بسهولة حتى كاد الوحدات ان يحرز في الشوط الثاني خمسة اهداف.. ومثل هذا الامر معرض للتكرار بشكل دائم لان رباعي الوسط يشكلون مع ثنائي الهجوم منير ابو هنطش وجهاد عبدالمنعم ثورة هجومية حاليا نقطة التحول فيها «المهاجمان» اللذان ساهما في حدوث النتائج الاخيرة للفريق لان كلاهما تطور مستواه.. فالاول اصبح اكثر فاعلية والثاني عادت له روحه التهديفية والاهم رغبته الجارفة باللعب وعليه فقد انفتحت من جديد شهيته للتهديف وصنع الاهداف.. وهذا الامر يقلق معتز الريشه الحارس الخبير الذي اعتاد ان يكون نجما يتسيد هذا اللقاء بمساعدة رباعي الدفاع خالد ذياب، نضال توفيق، محمد العزازي، وبدوي «ان شفي من الاصابة» والخط الخلفي هذا يحتاج لدعم رباعي الوسط «وليد، علي قبلان، حسين جمعة، اسماعيل الخطيب» حتى لا تتدفق شلالات الهجمات الخضراء بغزارة على مرماهم هذا ان اسعفتهم خبرتهم القليلة على القدرة بالقيام بمثل هذا الامر.. لكن الخبرة كل الخبرة موجودة لدى مراد حسن واحمد راشد ثنائي الهجوم الذي يتوقع ان يربك الدفاع الاخضر ان لم يتم السيطرة عليه مبكرا.. اللقاء عادة يحمل بطياته مسلمتين الاولى عنوبة وحسن اداء الطرفين والثاني فوز الوحدات حتى لو كان الاسوأ.. فهو لم يخسر من الجزيرة منذ عام 80 وللآن الا مرة واحدة وكانت بنهائي الدرع الاول.. فهل يكرر التاريخ نفسه بهذا الدرع!







المشاركة بخماسيات كأس العرب

تأجيل النظر بقضية الاشهب اسبوعا .. وتحويل كتاب موسى للجنة المسابقات

الاشتراك بخماسيات كأس العرب بالقاهرة وعرض قضية الاشهب على الامانة العامة والموافقة على اقامة مباراة اعتزال موسى عوض ورفع كتاب الوحدات المتعلق باستضافة بطولة الكأس العربية للجنة المسابقات .. كانت من ابرز القرارات التي اتخذها اتحاد كرة القدم في الجلسة التي عقدها برئاسة نائب رئيس الاتحاد د. صالح ارشيدات وتاليا بعض تفصيلاتها:

– تحويل كتاب الوحدات القاضي باستضافة بطولة الاندية العربية الثامنة ابطال الكأس بشهر آب للجنة المسابقات.

– الموافقة مشاركة المنتخب الوطني بخماسيات كأس العرب المزمع اقامتها بالقاهرة بنهاية عام 98 .

– تحويل كتاب الفيصلي القاضي بطلب مباراة اعتزال نجمه موسى عوض في الثامن من الشهر القادم للجنة المسابقات لابداء الرأي.

– الاطلاع على كتاب محمد الاشهب القاضي برفع عقوبة الحرمان عنه وعرضه مع باقي العقوبات المماثلة في الجلسة القادمة.

– توضيح رقم المبلغ الذي تسلمه الاتحاد من مؤسسة الاذاعة كبدل عن نقل المباريات والبالغ عشرة الاف وليس ثمانية عشر الفا.

– اخذ العلم بكتاب د. قاسم ابوعين القاضي بتبرع وزارة الشباب بعشرة الاف دينار لاتحاد الكرة.

كرة الشباب تحت 20 سنة

تأهل الحسين اربد والزرقاء للدور الثاني

الزرقاء - اربد - «العرب اليوم»

تأهل فريقا الحسين اربد والزرقاء للدور الثاني من بطولة الشباب تحت 20 سنة لكرة القدم عن المجموعتين الاولى والثانية، حيث حقق فريق الحسين / اربد فوزا كبيرا على الطرة 5 / 1 في المباراة التي اقيمت على الملعب البلدي، وفاز الزرقاء على القوقازي بصعوبة وبعد عرض قوي ١ / صفر بهدف عايد ابراهيم، وعلى ستاد الحسن في اربد فاز الكرمل على العربي ١ / صفر وحسّن من موقعه على لائحة ترتيب فرق المجموعة، ولم تستكمل مباراة العودة مع الهاشمية لانسحاب فريق الهاشمية وعدم اكتمال عدد لاعبيه في الملعب.

مباراة اليوم

تقام اليوم اخر مباريات المجموعة الثانية بين كفرسوم والجليل على الملعب البلدي في اربد الساعة الخامسة، وتعتبر هذه المباراة تحصيل حاصل ولا تؤثر نتيجتها على ترتيب فرق المجموعة.

الهدف اليتيم

جاءت احداث مباراة الزرقاء والقوقازي مثيرة وقوية تبادل الفريقان السيطرة فيها، وتعددت الفرص عند كلا الطرفين الا ان التسرع كان السمة الغالبة في انهائها مما ابقى الشباك نظيفة الى ان تمكن عايد ابراهيم من التسجيل فيها للزرقاء الذي تأهل للدور الثاني.

خماسية

نجح الحسين اربد في السيطرة على مباراته مع الطرة منذ بدايتها وفرض هيمنته على خط الوسط الذي قاده ببراعة اللاعب الواعد ياسر العمري في حين لم يتمكن الطرة من مجاراته، فخسر بقسوة امامه حيث سجل بشباكه اشرف هيلات (5) وانس الزيون (12) وبشار ابو نبهان هدفين (23 و41) وياسر العمري وسجل هدف الطرة الوحيد وليد حناوي (52).

الجزاء

رغم ان العربي كان الاميز والاخطر على ارض الملعب الا انه خرج خاسرا لرعونة مهاجميه وعدم قدرتهم على ترجمة الفرص العديدة التي سنحت لهم امام المرمى في المقابل حسم الكرمل النتيجة لمصلحته من ضربة جزاء في الدقيقة 43 من الشوط الاول بواسطة مجد حميدي.

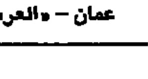
اللاعب الاجنبي عنوان ندوة اليوم

«العرب اليوم»

تستضيف الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» الساعة 6.30 مساء اليوم في مقرها قرب دوار المدينة الرياضية مجموعة من الشخصيات الرياضية للحديث في ندوة خاصة تنظمها العرب اليوم بعنوان «اللاعب الاجنبي في ملاعبنا الاردنية .. ما له ما عليه».

المشاركون ومن بين الشخصيات التي تمت دعوتها للمشاركة في ندوة اليوم السادة .. هشام عصفور مستشار وزير الشباب امين سر اتحاد الكرة، د. عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية، د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية، صقر التل رئيس نادي الحسين / اربد، فادي غندور مدير عام شركة ارامكس للنقل الدولي السريع رئيس اللجنة المشرفة على فريق الجزيرة بطل المملكة لكرة السلة، د. سهى اديب عضو هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية وبهجت شهاب رئيس نادي الوحدات عضو اتحاد الكرة السيد احمد ابو شيخة المدرب السابق للمنتخب الوطني.

دعوة للقراء والرياضيين الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» يسرها وعبر جهاز الفاكس الخاص بها (602277) وهاتف «العرب اليوم» (683333) يسعدها تلقي استفسارات الاعزاء القراء والرياضيين حول قضية اللاعب الاجنبي لطرحها على المشاركين في ندوة اليوم التي تأتي في اطار سلسلة طويلة من الندوات الرياضية ستنظمها «العرب اليوم». وسيدير ندوة اليوم الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» ويحضرها ويشارك فيها الزملاء في الدائرة الرياضية.



رسالة فلسطين

تأجيل قمة الاردن وفلسطين الكروية حتى يوم ٥ حزيران

غزة - «العرب اليوم» - تيسير جابر

بصورة مفاجئة اعلن في غزة امس عن تأجيل المباراة الدولية بكرة القدم بين منتخبي الاردن وفلسطين والتي كان مقررا اقامتها يوم ٢٥ ايار الجاري لتقام يوم الجمعة السادس من حزيران المقبل بمناسبة افتتاح ستاد اريحا الدولي الذي انجزته اليابان هدية للشعب الفلسطيني، وستقام المباراة المرتقبة برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحضور شخصيات رفيعة المستوى، حيث باشرت وزارة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية والاتحاد المركزي الفلسطيني لكرة القدم اتخاذ الترتيبات اللازمة لانجاح المباراة ودعوة سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة لحضورها وكذلك د. قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب وعدد من الشخصيات الرياضية الاردنية.

مبررات التأجيل

كان الاتفاق على تأجيل مباراة الاردن وفلسطين تقرر رسميا في ضوء المكالمة الهاتفية التي تمت امس بين عمان وغزة حيث تبادل السيدان هشام عصفور امين سر اتحاد الكرة الاردني والعميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني وجهات النظر وتقرر تأجيل المباراة نظرا لتزامن الموعد السابق ٢٥ ايار الجاري مع ارتباط العفيفي بزيارة زيوريخ للالتقاء بالدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا - وتوجيه الدعوة الرسمية لزيارة فلسطين وبحث ترتيبات اكمال مستلزمات اعتماد فلسطين في عضوية الفيفا. وسوف يتوجه فريقنا الوطني الى القدس يوم ٥ حزيران ويعود منها في اليوم التالي للمباراة.

ويذكر ان اتحاد الكرة اعتمد السيد هشام عصفور رئيسا لبعثة المنتخب الوطني الى فلسطين.

هشام عصفور

تشكيل المنتخبات الوطنية للشطرنج

عمان - «العرب اليوم»

تم تشكيل المنتخب الوطني للشطرنج من الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى لبطولة المملكة لفئات الاناث والشباب والناشئين والاشبال التي انتهت يوم الجمعة الماضي في مقر نادي الشطرنج الملكي وجاءت المراكز بالترتيب كما يلي:

منتخب الاناث: ليس صبيح، رشا السمهوري، وسهى السمهوري.

منتخب الشباب: خالد السمهوري، سمير هيمماوي، نزار النمري.

منتخب الناشئين: صهيب الموصلي، اسماعيل الحوساني، وطارق نحاس.

منتخب الاشبال: فادي صبيح، احمد السمهوري، احمد نيابات.

بيرس تدخل لائحة العشرة الاوائل

ميامي - (أ.ف.ب) - دخلت الفرنسية ماري بيرس لائحة العشر الاوليات في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين في ميامي بولاية فلوريدا الاميركية.

وانتقلت بيرس التي احرزت بطولة دورة روما الاسبوع قبل الماضي وخسرت دورة برلين اول امس الاحد درجة واحدة على سلم الترتيب من المركز الحادي عشر الى العاشر وتبادلت المراكز مع الجنوب افريقية اماندا كوتزر.

وتقدمت الاميركية ماري جو فرنانديز، التي توجت بطلة لدورة برلين، من المركز الرابع عشر الى الثاني عشر.

وخسرت السويسرية مارتينا هينغيس الاولى [illegible] نقطة مقارنة مع تصنيف الاسبوع الماضي والالمانية شتيفي غراف الثانية [illegible] نقطة وحافظت الاميركية مونيكا سيليش على مركزها (الثالث) ورصيدها ايضا ([illegible]) نقطة.

– تصنيف اللاعبات العشر الاوليات

السويسرية مارتينا هينغيس [illegible] نقطة، الالمانية شتيفي غراف [illegible]، الاميركية مونيكا سيليش [illegible]، التشيكية يانا نوفوتنا [illegible]، الاميركية ليندساي ديفنبورت [illegible]، الاسبانية ارانتشا سانشيز [illegible]، الاسبانية كونشيتا مارتينيز [illegible]، الالمانية انكه هوبر [illegible]، الكرواتية ايفا ماغولي [illegible]، الفرنسية ماري بيرس [illegible].



في طريقه الى بغداد

مارادونا يتوقف في عمان

بغداد - رويتر - ذكرت صحيفة الثورة العراقية الرسمية امس الاثنين ان المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم انهى معسكره التدريبي في الدوحة وغادر متجها الى باكستان لخوض مباراة مع المنتخب الباكستاني في التصفيات الاسيوية لكأس العالم.

واضافت ان المنتخب اقام معسكرا تدريبيا في قطر استمر ١٢ يوما خاض خلاله مباراة ودية واحدة مع نادي السد القطري.

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحيفة ان الاتحاد العراقي لكرة القدم ابلغ مدير اعمال نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا ترحيبه لاستقبال اللاعب ومشاركته في مباراة في بغداد ولكن دون اي مقابل مادي.

واستطردت «ان هذا الرد جاء بعد اتصالات عديدة قام بها مدير اعمال مارادونا يستفسر فيها عن رد الاتحاد حول رغبة اللاعب المذكور في لعب مباراة ودية في بغداد ضمن صفوف المنتخب العراقي مقابل مبلغ كبير من المال».



وفي حالة تأكيد زيارة مارادونا الى بغداد فانه سوف يتوقف في عمان دون ان يعرف ما اذا كانت جهات اردنية سوف تغتنم فرصة توقفه أم ان مارادونا سيتوجه مباشرة من مطار الملكة علياء الدولي الى الحدود العراقية.

اصابة سامبراس قد تبعده عن رولان غاروس

دوسلدورف (أ ف ب)

– يحوم الشك حول مشاركة الاميركي بيت سامبراس المصنف أول في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب التي ستقام الاثنين المقبل 26 أيار على ملاعب رولان غاروس في ضواحي باريس لاصابته في عضلات الفخذ خلال مباراته ضد الاسترالي مارك فيليبوسيس ضمن كأس العالم لفرق الرجال امس الاثنين.

وكان سامبراس متقدماً 4 -6 و 6 - 4 و 1 - صفر عندما اضطر للانسحاب.

وقال سامبراس وهو محبط . «لا ادري ما اذا كان بوسعي المشاركة في رولان غاروس».

سامبراس المصنف الاول على العالم يتعرض هذه الايام لمنافسة شديدة من عدد من الناشئين ومن اهمهم ميكل تشانغ الذي يلحقه بالتصنيف ويخشى ان يحدث له ما حدث لـ شتيفي جراف التي ازاحتها مارتينا هنجيز واحتلت مكانها في الصدارة.

هكذا من الأصل



ردود فعل كبيرة لاستبعاد اربعة من عمالقة اللعبة عن صفوف المنتخب الوطني

هلال بركات لـ «العرب اليوم» .. لا استجدي احدا .. واشعر ان رئيس الاتحاد يستهدفني!

المجذوب .. نرحب بعودة بشناق وهلال .. ننظر للمستقبل ونعتمد على الواعدين

□ «العرب اليوم» - محمد قدري حسن

● بصورة اثارت دهشة الجميع .. خلت القائمة التي اعلنها اتحاد كرة السلة يوم الجمعة الماضي لفريقنا الوطني للرجال .. من نجوم لامعة لها بصمات واضحة في انجازات سنبقى نفاخر بها عربيا واسيويا وحتى دوليا.

في مقدمة المستبعدين من المنتخب يبدو هناك الكابتن هلال بركات، ناصر بشناق، يوسف زغلول ومروان معتوق.

القائمة الجديدة

في حين ضمت القائمة (17) لاعبا من ثلاثة اندية فقط بمعدل (6) من الارثوذكسي - ثالث الدوري - (ناصر بسام، جان ساحليه، ايمن دعيس، فادي السقا، ايهاب امسيح والمغترب في الولايات المتحدة محمود شعبان، و(6) من الاهلي - وصيف بطل الدوري - (رامز حمودة، محمد الشمالي (يفكر بالهجرة الى اميركا)، رياض عايش، مروان الصعيدي، وسام نينو والمغترب في الولايات المتحدة زيد الخص، ومقابل خمسة فقط من نادي الجزيرة - بطل الدوري - الذي الحق (4) خسائر بالقطبين (يوسف ابو بكر) غيث عنابي، ناصر علاونه، حسام لطفي ومحن عودة.

هل هي مغامرة

وبينما يرى اتحاد كرة السلة ان طموحاته الجديدة سوف تجسدها الوجوه الشابه الجديدة يرى اخرون انه لا امل يرجى وان مشاركتنا في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت خلال تموز المقبل ستكون مغامرة محفوفة بالمخاطر لفريق يمثل دولة اعتلت منصة التتويج في اخر دورتين عربيتين ذهبية الدورة السادسة في الرباط 85 وفضية الدورة السابعة في دمشق 92.

حرص «العرب اليوم»

«العرب اليوم» التي تجدد حرصها على ان تمضي مسيرة سلتنا الاردنية بما يوازي ما حققناه سابقا وطموحات عشاقها الذين يتزايدون يوما بعد اخر تابعت قضية تشكيل فريقنا الوطني لكرة السلة وردود الفعل التي اثارتها القضية املين ان تكون مساهمتنا هذه فاعلة وايجابية .. تصب في الصالح العام اولا وقبل كل شيء.

ولهذا يسعدنا ان يطلع قارىء «العرب اليوم» على كافة الاراء

هلال .. يوضح موقفه

«العرب اليوم» اتصلت بالكابتن هلال بركات تستقر منه كيف استقبل انباء خلو اسمه من قائمة المنتخب الوطني الاردني لاول مرة منذ عام 82.

هلال اعرب عن بالغ دهشته للطريقة التي تم من خلالها تشكيل المنتخب الوطني وقال بعد مطالعتي للاسماء المرشحة للمنتخب من خلال الصحف بادرت للاتصال بعدد من اعضاء لجنة المنتخبات الوطنية للاستفسار عن سر استبعاد واسقاط اسمي وغيري من زملائي الذين اعتقد جازما احقيتهم بالانضمام لهذا المنتخب .. مثل ناصر بشناق، يوسف زغلول، ومروان معتوق.

ولكني ميضيف هلال، صعقت عندما تأكدت عدم معرفة بعض اعضاء لجنة المنتخبات باسماء المنتخب.

لا استجدي!

هلال اكد لـ «العرب اليوم» لا استجدي احدا كي اعود للمنتخب .. ولكني اشعر انني مستهدف من شخص رئيس الاتحاد الذي كان من قبل ومع كل اسف خلف استبعادي من منتخب اسيا وحرماني من فرصة تمثيل الاردن مع منتخب العرب الذي تم اختياري منهم خلال رمضان المبارك الماضي.

لمصلحة من؟!

ويتساءل هلال بركات بدهشة .. لمصلحة من هذا الذي يجري في ساحات سلتنا الاردنية؟! هل نحن اعددنا بالفعل العدة لنحافظ على هيبتها وتاريخ امجادها؟! هل نحن قادرون على ان نحقق في بيروت او عمان ما يليق بطموحات عشاق سلتنا وما اكثرهم؟!

انا جاهز

ويجيب هلال على اسئلته .. بقوله انه على ثقة بان وضع فريقنا الوطني بصورته الحالية التي ارادها له الاتحاد الحالي لن تمكنه من ان يحقق شيئا مؤكداً كذلك انه جاهز من الناحية الفنية بدليل تسجيله (21) نقطة للارثوذكسي في مباراة الخميس الماضي امام الجزيرة - بطل الدوري -.

□ «العرب اليوم» - عوني فريج

● علق السيد مضر المجذوب رئيس اتحاد كرة السلة على موضوع اختيار لاعبي المنتخب الوطني للعبة والذي تم تشكيله مؤخرا وعن الكيفية التي تمت بها بالقول ان الاتحاد اعتمد على ما خرجت به لجنة الاستكشاف من خلال مراقبتها لمباريات الدوري الذي انتهى مؤخرا ومشاركة اللاعبين به ولكن على هذا الاساس تم توزيع استبيان على اللاعبين حددنا فيه بعض الامور التي رأينا ان تكون واضحة لهم منذ الان ومنها ما يتعلق بالالتزامات المالية التي غالبا ما نفاجأ بها من قبل بعض اللاعبين والنجوم منهم تحديدا الذين تبدأ مطالبهم في العادة يوم السفر ..!!

لهذا رأينا ان نكون واضحين منذ البداية فليست لدينا امكانات تسد حاجة اللاعب الذي يتضرر من سفره مع المنتخب.

اما بالنسبة لاستبعاد بعض الاسماء المعروفة من النجوم اصحاب الخبرة مثل ناصر بشناق وهلال بركات فيقول المجذوب: بالنسبة للاعب بشناق فأنا يهمني جدا وجوده في المنتخب فهو لاعب لا يحتاج لاشادة من احد فمستواه معروف لدى الجميع .. لكنه لم يرسل لنا الاستمارة التي عرضناها عليه فاعتبرنا ان لديه ظرفا يحول بينه وبين التدريب حسب الاسس التي وضعها المدرب الاوكراني.

واما بالنسبة للاعب هلال فهو ايضا من النجوم القدامى والمعروفين لكن يبدو ان ظروف الاصابة التي يعاني منها حالت دون التحاقه لانه ايضا لم يقم بارسال الاستبيان الى الاتحاد اما اذا شعر بان وضعه ووقته يسمحان له بالانضمام للمنتخب فعلى الرحب والسعة فنحن كاتحاد نرحب باي لاعب نشعر بان مستواه يؤهله لتمثيل الوطن خير تمثيل.

وعن الاسماء الجديدة التي حوتها قائمة المنتخب يقول الكابتن مضر بصراحة نريد بداية جديدة لكرة السلة الاردنية فنحن لا نراهن على النتائج وننظر للمستقبل بكثير من التفاؤل لهذا سيكون اعتمادنا على النجوم الواعدين .. فالمنتخب القديم قدم الكثير رغم انه كان يعتمد على مجموعة النجوم وباقي اللاعبين يذهبون للسياحة اما الان فاعتقد ان القاعدة اوسع وكل اللاعبين في نفس المستوى ثم ارجو ان لا يغيب عن البال بان الخبرة وان كانت ضرورية ولها دور الا انها قد لا تسعف الاندية التي تعتمد عليها فمثلا فريق الجزيرة لا يملك الخبرة ومع هذا حقق الفوز على فرق تملكها ..

وختم السيد مضر مجذوب حديثه بالقول ان الاستكشاف الذي اجريناه على فرق الدوري كشف امورا كثيرة على مجموعة من اللاعبين لا ارى انها كانت لصالحهم ..!!

هلال بركات .. امام الجزيرة بطل الدوري سجل (21) نقطة - عدسة العرب اليوم

في ملعب مكشوف سلتنا بدأت تدريباتها

● باشر فريقنا الوطني لكرة السلة للرجال تدريباته على ارض ملعبه المكشوف في جبل عمان باشراف مدربه الاوكراني وذلك بهدف المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت خلال تموز المقبل وكذلك تصفيات غرب آسيا المؤهلة الى نهائيات بطولة آسيا التاسعة عشرة للرجال التي ستقام في عمان مطلع آب المقبل.

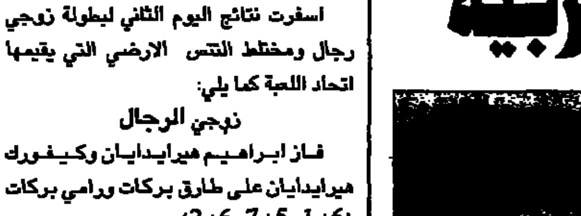
يذكر ان آخر مباراة لعبها فريقنا الوطني لكرة السلة للرجال كانت قبل (3) سنوات في بطولة آسيا السابعة عشرة بجاكرتا!!

رأي من لجنة المنتخبات الوطنية

● د. عايد فضل عضو لجنة المنتخبات التي نسبت اسماء لاعبي المنتخب اكد في حديثه لـ «العرب اليوم» ان اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار انطبقت عليهم الاسس التي وضعتها لجنة الاستكشاف التي تم تشكيلها من طلبة كلية التربية الرياضية الذين التحقوا بدورة خاصة بذلك واضاف باننا قمنا كلجنة منتخبات بتفريغ المعلومات المدونة باوراق الاستكشاف وتم اخذ اراء اللاعبين والتي على ضوئها قمنا باختيار 23 لاعبا هم النواة لمنتخبنا الوطني يتم تصفية العدد فيما بعد الى (16) لاعبا بمعرفة المدرب .. بهذا يقول د. فضل اعتمدنا في الاختيار على الامور العلمية ولم نجامل احدا لان هذا المنتخب يمثل البلد وعلى هذا الاساس اخترنا الاكفأ.

وعن استبعاد النجوم اصحاب الخبرة يقول د. فضل تم طرح اسم اللاعب ناصر بشناق لكن يبدو ان هناك ظروفا حالت دون التحاقه وكذلك اللاعب بركات الذي يعاني من اصابة في الغضروف وطبيعي ان يكون مستواه هابطا واستكشافهم لم يكن مناسبا.

واكد د. عايد في ختام حديثه ان الاختيار لم يخضع لاية خطوط او مزاجية ولم يكن للاتحاد اية علاقة ولم يقم بفرض اي لاعب متمنيا ان تتحرى الصحافة الدقة والموضوعية عند الحديث عن تشكيلة المنتخب!



الوحدات يطلب استضافة كأس الكؤوس العربية

□ «العرب اليوم» - صلاح غنام

● في جلسته التي عقدها مساء السبت الماضي برئاسة السيد بهجت شهاب رئيس النادي اتخذت ادارة نادي الوحدات مجموعة من القرارات والتوصيات كان من ابرزها كما افضى بها السيد خضر صوان امين السر الناطق الرسمي الموافقة رسميا على طلب استضافة نهائيات البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم التي كان الاتحاد العربي لكرة القدم اسند لنادي الانصار اللبناني مهمة استضافتها في بيروت اواخر اب المقبل في حين كان الانصار ابدى رغبة بتأجيل موعد النهائيات لتعارضه مع موسم الاصطياف.

وسمى الوحدات عضو الادارة السيد سامي السيد للسفر الى القاهرة وحضور اجتماع الاسبوع المقبل الذي يعقد يوم 28 الجاري لتدوين الاندية الراغبة بالاستضافة والمشاركة وسوف يعرض السيد رسميا طلب الوحدات ليس فقط في استضافة النهائيات وانما كذلك في استضافة تصفيات المجموعة الجغرافية الرابعة التي تضمه مع الكرامة السوري ونادي الاتحاد الفلسطيني الى غزة والانصار اللبناني في حالة عدم تنظيمها في بيروت.

وفهمت «العرب اليوم» ان الوحدات طلب كذلك استضافة تصفيات المجموعة الجغرافية الرابعة المؤهلة الى نهائيات البطولة العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري التي ستقام في ضيافة الافريقي التونسي اواخر تشرين ثاني المقبل. وتشارك في تصفيات المجموعة الجغرافية الرابعة .. فرق الوحدات، مركز شباب الامعري الفلسطيني، الكرامة السوري والانصار اللبناني حيث يتأهل فريقان الى النهائيات.

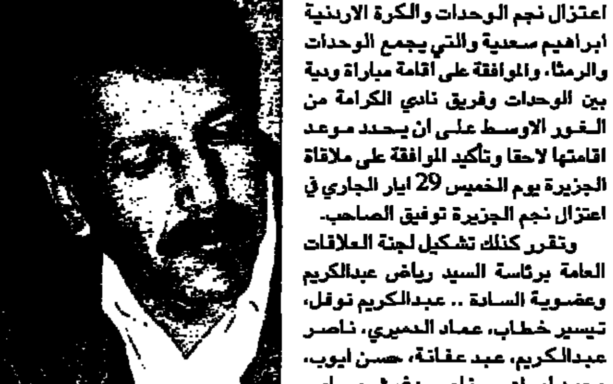
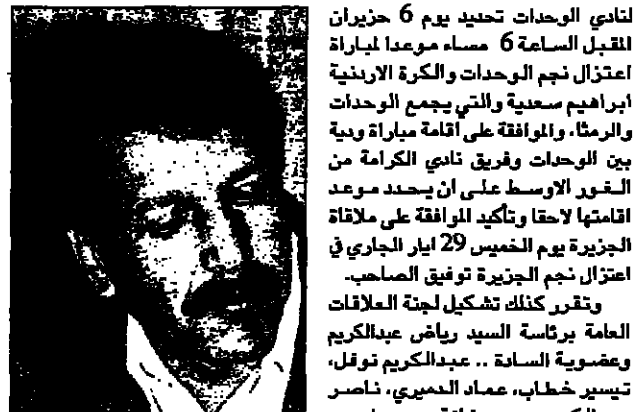
وكان الوحدات استضاف خلال ايار من العام الماضي نهائيات كأس الكؤوس العربية السابعة التي تأهل لمباراتها النهائية فريقا اولمبيك خريبكة المغربي والفيصلي الاردني.

ويذكر ان نادي المنصورة المصري كان طلب استضافة نهائيات كأس الكؤوس العربية القادمة في حالة تعذر اقامتها في بيروت.

قرارات اخرى

وكان من بين القرارات الاخرى لنادي الوحدات تحديد يوم 6 حزيران المقبل الساعة 6 مساء موعدا لمباراة اعتزال نجم الوحدات والكرة الاردنية ابراهيم سعدية والتي يجمع الوحدات والرمثا، والموافقة على اقامة مباراة ودية بين الوحدات وفريق نادي الكرامة من الغور الاوسط على ان يحدد موعد اقامتها لاحقا وتأكيد الموافقة على ملاقاة الجزيرة يوم الخميس 29 ايار الجاري في اعتزال نجم الجزيرة توفيق الصاحب.

وتقرر كذلك تشكيل لجنة العلاقات العامة برئاسة السيد رياض عبدالكريم وعضوية السادة .. عبدالكريم نوفل، تيسير خطاب، عماد الدميري، ناصر عبدالكريم، عبد عفانة، حسن ايوب، محمد ابراهيم، ناصر دغش وسامي دحبور.

بهجت شهاب

نتائج اليوم الثاني للتنس

اسفرت نتائج اليوم الثاني لبطولة زوجي رجال ومختلط التنس الارضي التي يقيمها اتحاد اللعبة كما يلي:

زوجي الرجال

فاز ابراهيم هيرايدايان وكيفورك هيرايدايان على طارق بركات ورامي بركات (6/1، 5/7، 6/2).

فاز احمد الحديد وامين نصراوي على غازي حجير وطارق العراقي (6/2، 7/5)، وفاز وليد بشناق وتايد حبول على ماهر مراد وفادي غاوي (6/2، 7/5)، وفاز فارس العزوني وليث العزوني على يزيد نصيرات وعمران نصيرات (6/0، 6/0).

زوجي المختلط

فاز احمد الحديد وهلا اسعد على باسل تيم ونها مطر وفاز غسان القاضي وعلاء اسعد على نمسه روحي وكمال قطيشات بالتيب.

اختبار جديد لطائرتنا امام المنتخب السوري

ضمن استعداد المنتخب الوطني لكرة الطائرة يلتقي عند الساعة السابعة من مساء اليوم على صالة قصر الرياضة المنتخب السوري الشقيق الذي سيصل ظهر اليوم!!

ومن المتوقع ان يكون هذا اللقاء حافلا بالاثارة والندية خاصة وان المنتخب الوطني يسعى لتعويض خسارته امام الاشقاء.

مدربنا زيد علاوي الذي استلم قبل ثلاثة اسابيع، استدعى خمسة لاعبين جدد لعضوية المنتخب وركز خلال الفترة الماضية على رفع اللياقة البدنية للاعبين وزيادة الانسجام بينهم، وبعيدا عن حسابات الفوز والخسارة فان المدرب سيلجأ الى تجربة جميع اللاعبين للوقوف على جاهزيتهم واختيار التشكيلة الاساسية للمنتخب.

اما المنتخب السوري فانه قادم لتأكيد تطور كرة الطائرة السورية لذلك سيحاول تجديد فوزه والظهور بمستوى جيد.

عموما نتمنى ان نشاهد لقاء جميلا ومليئا بالقوة والاثارة.




فلاش

● كنا نتمنى وما زلنا نتمنى ان يلتزم الاتحاد الاردني لكرة القدم بنشر قراراته في جميع الصحف في نفس الوقت، اولا خدمة للاتحاد ونشاطاته وثانيا حتى يكون هناك عدل في توزيع الاخبار التي من المفروض ان تنشر عن طريق الناطق الاعلامي.

اما تسريب بعض الاخبار من اي جهة اخرى فهو امر يسيء للاتحاد اولا وهو امر مستهجن ومستغرب من اتحاد ناضج يعرف واجبه تماما.

نأمل الا تتكرر مثل هذه الامور وان يتدارك الاتحاد الموضوع بشكل ايجابي.

ممارسة السباحة والحلم المنشود

□ «العرب اليوم» -: ماجد عسيله

● ((علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل))

لقد ورد ذكر الرياضة في العديد من المواقع في القرآن الكريم والاحاديث النبوية ونحن نقول هنا اين نحن من هذه التوصيات في ضوء معطياتنا من الامكانات والتشجيع من المسؤولين والاهل.

الكثير منا او من ابنائنا يتوق الى حوض يمارس فيه السباحة لكي يتعلم او لكي يطور نفسه ولكن للاسف يصطدم بواقع يتمثل في خطوات منها الحالة المادية فقد اصبحت رياضة السباحة تقتصر على الاغنياء فقط بحيث لا تجد في الاردن اي مسبح يستطيع افراد الطبقة المتوسطة او الفقيرة ممارسة السباحة بشكل صحي وجيد اما المسابح التي يمارس فيها الافراد الباقون السباحة فلا يزيد عددها عن اصابع اليد الواحدة.

من هنا فان المسؤولية تقع على اصحاب القرار في انشاء المسابح المختلفة خاصة المسابح الشعبية والتي ترعى هذه الفئة المحرومة من ممارسة السباحة حيث يوجد وبالتأكيد قاعدة كبيرة يمكن ان تعطي السباحة الاردنية وخاصة المنتخبات دفعة قوية الى الامام محليا وخارجيا.

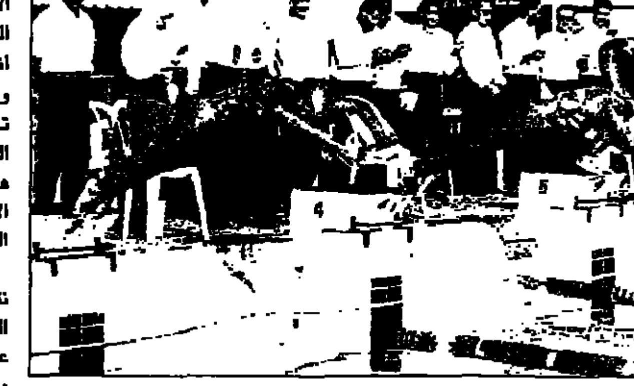
واذا اردنا تتبع العملية منذ بدايتها نجد ان المسؤول الاول هو وزارة الشباب في انشاء هذه المسابح وذلك عن طريق تخصيص جزء من ميزانيتها لهذا الخصوص وتوكيل مهمة المتابعة والاشراف على هذه المسابح الى الاتحاد المعني باللعبة وهو اتحاد السباحة من اجل فرز وانتقاء عناصر ووجوه جديدة ورافدة للمنتخبات الوطنية بدلا من دفنها في مكان ولادتها عن طريق حرمانها من الممارسة.

وفي المقام الثاني ولحين تحقيق هذا من قبل الوزارة فان المسؤولية تقع ايضا على عاتق الاندية التي تمارس فيها رياضة السباحة الآن. حيث انه ومما لا شك فان اهدافها تطوير ونشر رياضة السباحة في الاردن الذي يفتقر الى اماكن تمارس فيه رياضة السباحة فلا يعقل ان يضطر كل شخص يود ممارسة السباحة للذهاب الى العقبة او البحر الميت لاشباع رغبته وتطوير نفسه.

ان حجم القاعدة في كل لعبة عنصر حيوي وهام جدا في تطويرها ومن هنا فان هدفنا هو رفع سوية وكفاءة الرياضة الاردنية بعيدا عن الفارق الطبقي والمستوى المادي ولعل السباحة ستكون اخر هذه الرياضات والتي ستزيل هذه الفروق من اجل مستقبل رياضة اردنية افضل.

نحن لا ننكر دور الاندية التي ترعى رياضة السباحة في الاردن فلها انجازات محلية وعربية ولديها ابطال استطاعوا تثبيت اسمائهم في سجل اللقاءات والبطولات ولكن هل هناك استمرارية لهؤلاء الابطال في ضوء هذه القاعدة الطبقية.

لن نطيل كثيرا وسوف نترقب خطوات وزارتنا الشابة في هذا الموضوع علنا نخطوا خطوة جريئة وواسعة الى الامام.



لقطة من احدى بطولات اتحاد السباحة

أندية واتحادات

السحار مدرباً ليد الاهلي

● علمت «العرب اليوم» ان ادارة النادي الاهلي عينت السيد عصام السحار مدربا للفريق الاول لكرة اليد لتنتفي بذلك شائعات تجميد فريقه.

ولعل اهم ما سوف يقوم به السحار السعي لاسترداد زعامة الدوري في الموسم القادم، وهو احد لاعبي النادي الاهلي في السبعينات والثمانينات.

البقعة يدعو قفازات (15) دولة لبطولته الدولية

□ البقعة - العرب اليوم

● كان من ابرز القرارات التي اتخذها مجلس ادارة نادي البقعة في جلسته التي عقدها قبل امس برئاسة السيد عدنان الاسمر رئيس النادي والناطق الاعلامي ما يلي:

- تشكيل لجنة تحضيرية برئاسة رئيس النادي السيد عدنان الاسمر وعضوية السادة عمر خميس، عزات عبدالنبي، محمد شعفوط، زيد الجابري، محمد نشوان، بسام اشتيوي وغسان ابو شقرة لمتابعة الاجراءات الخاصة ببطولة البقعة الدولية الثانية للملاكمة بالفترة من 14-19 / ايلول المقبل.

- توجيه الدعوات لفرق من العراق، فلسطين، المانيا، الفلبين، اوزبكستان، اوكرانيا، قبرص، تركيا، الجزائر، مصر، سوريا، لبنان، المغرب، السعودية والسودان.

- اقامة اسبوع بيت المقدس الثقافي خلال حزيران القادم وتشكيل لجنة تحضيرية للاسبوع برئاسة السيد تمر ابو اغنيم وعضوية السادة محمود ابو الرز، احمد ابو سعدون، موسى ثامر، وليد حسني، حسين نشوان، سمير الشريف، ابراهيم الوحيدي، محمد وشاح، علي العزة، عادل الملح.

- الموافقة على كافة الاجراءات الادارية والمالية الخاصة باقامة معسكر تدريبي داخلي لفريق كرة القدم الاول تأهبا لمنافسات مسابقة الدوري الممتاز.

معسكر تدريبي لمنتخب الاثقال

● كان من ابرز القرارات التي اتخذها اتحاد رفع الاثقال في جلسته الاخيرة، وكما افادنا بها الناطق الاعلامي المحامي محمد الحجوج ما يلي:

تكليف اللجنة الفنية ومدير المنتخبات الوطنية بتسمية اللاعبين المشاركين في الدورة الرياضية العربية في لبنان واقامة معسكر تدريبي لهم في بغداد اواخر حزيران القادم ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال في صالة نادي حطين..

دورة لتحكيم الجمباز بسوريا

● علمت «العرب اليوم» من مصدر مطلع في الاتحاد انه سيتم مناقشة ايفاد أنستين الى دورة تحكيم للجمباز يعقدها الاتحاد العربي للجمباز بالتعاون مع الاتحاد السوري في الجلسة القادمة.

تبدأ الدورة في (24) من هذا الشهر وتستمر لمدة (4) ايام ويشارك فيها مختلف درجات الحكام.

العرب الرياضي

محمد جميل عبد القادر

اتحاد السلة والمنتخب الوطني

لعبة كرة السلة من الألعاب الجماعية التي لها جماهيرية واسعة وتلقى اهتماماً على كافة الاصعدة.

وقد كنا في يوم من الأيام ابطال العرب وفرسانها في هذه اللعبة.

ولا شك اننا ندرك مدى مسؤوليات اتحاد اللعبة الذي يرأسه زميل عزيز له باع طويل كلاعب وحكم واداري واتحادي في مجال هذه اللعبة يؤهله ليقود اللعبة مع مجموعة خيرة من الزملاء الى امجادها السابقة ....

الموضوع المطروح الآن والذي نأمل أن يتجاوزه الاتحاد ويتجاوزه الجميع هو المنتخب الوطني الاردني الذي نأمل باستمرار ان يضم خيرة لاعبي الاردن من كافة الاندية ووفقاً للمواصفات العلمية الرياضية الصحيحة بعيداً عن أي حسابات أو خلافات أو توازنات مهما كانت سوى مصلحة الرياضة واللعبة.

لقد سعدت بترحيب رئيس الاتحاد بهلال وبشناق كي يعودا للمنتخب اذا كانا مستعدين لذلك واتمنى ويتمنى غيري من عشاق هذه اللعبة أن يضم المنتخب هؤلاء النجوم وغيرهم من اصحاب الخبرة والعطاء والامكانات الفنية جنباً الى جنب مع توجهات الاتحاد للاستفادة والاعتماد على الدماء الجديدة والعناصر الواعدة لمستقبل افضل للعبة.

ان الامر حله سهل مع حسن النية المتوفرة لدى الجميع لاننا يجب ان نكون سعداء لهؤلاء اللاعبين الكبار الذين ما زالت الرغبة في خدمة اللعبة تجري في عروقهم وكذلك للاتحاد الذي يريد للعبة أن ترجع الى سابق عهدها من التألق والقوة.

رياضة مدرسية

احتفال رياضي لتربية مأدبا اليوم

□ «العرب اليوم»

● يرعى د. قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب المهرجان الرياضي الذي تنظمه اسرة التربية والتعليم في محافظة مأدبا الساعة (11.30) صباح اليوم على ارض ملعب البلدية في مأدبا احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

ضاحية مدارس عمان الاولى

□ «العرب اليوم»

● رعى السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الاولى سباق اختراق الضاحية للبنات بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش وذلك في مدرسة ابو عليا الثانوية للبنات، حيث انطلق السباق من امام مدرسة طارق بن زياد الثانوية للبنين ولمسافة كيلومترات.

النتائج الفنية

وبينما حصلت مدرسة شجرة الدر على المركز الاول في المجموع العام بـ(29) نقطة مقابل (60) نقطة لمدرسة «باب الواد»، وحصلت غادة محمد حسن من مدرسة «اليرموك» على بطولة السباق تلتها ايناس سالم من «شجرة الدر» ثم اسراء الخواجا «بلاط الشهداء» جمانة احمد حسين «القادسية الثانية»، ايمان سعيد «شجرة الدر الاساسية»، يسرى غازي، فداء سميح «باب الواد»، سرين اسا «شجرة الدر»، روزان وليد «الباعونية الاساسية» وسيرين احمد «شجرة الدر».

وفي نهاية السباق توج السيد مدير التربية والتعليم لعمان الاولى المتسابقات والفرق الفائزة في سباق الضاحية وكرة الطاولة وبطولة الجمباز للمدارس الفائزة في بطولات المديرية للمرحلة الاساسية الدنيا، وقدمت مدرسة طارق بن زياد فقرة شعبية بمناسبة عيد الاستقلال كما قدمت مدرسة ابو عليا الثانوية فقرة في نهاية الحفل.

وحضر السباق عدد من مديرات ومدراء المدارس والجمهور المحلي، وايضا رئيس قسم النشاطات التربوية والاعلام التربوي.

احتفال رياضي لتربية مأدبا اليوم

□ «العرب اليوم»

● يرعى د. قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب المهرجان الرياضي الذي تنظمه اسرة التربية والتعليم في محافظة مأدبا الساعة (11.30) صباح اليوم على ارض ملعب البلدية في مأدبا احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

كرة الحسين تعسكر في بغداد

□ «العرب اليوم» - اربد

● عقدت ادارة نادي الحسين اربد اجتماعا برئاسة السيد صقر التل واتخذت عددا من التوصيات والقرارات التي لخصها الناطق الاعلامي امين السر مروان الروسان بما يلي:

- اقامة معسكر تدريبي بالعراق

- الموافقة على اقامة معسكر تدريبي للفريق، الاول بالعراق اعتبارا من الاحد المقبل استعدادا لمسابقة الدوري الممتاز.

- قبول استقالة معالج الفرق الرياضية احمد الشرايري بناء على طلبه.

- دعوة مدرب واداري فريق كرة القدم الاول لاجتماع مع مجلس الادارة في الثامنة من مساء الخميس المقبل.

- دعوة اعضاء فريق كرة القدم الاول للاجتماع مع مجلس الادارة في الرابعة من مساء بعد غد الخميس.

- دعوة رئيس واعضاء لجنة كرة اليد بالنادي ومدرب ولاعبي الفريق لاجتماع مع مجلس الادارة في السادسة بعد غد الخميس.

الجزيرة يؤكد لا نية للتعاقد مع خلف

وصل الى الدائرة الرياضية في جريدة «العرب اليوم» رسالة عبر الفاكس من السيد حكم جرار عضو مجلس الادارة / الناطق الاعلامي حول موضوع الجهاز التدريبي للفريق الكروي وتاليا نص الرسالة:

اشارة الى ما تناقلته بعض الصحف اليومية عن البيان الذي ادلى به السيد / حكم جرار - عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة والناطق الاعلامي، حول موضوع الجهاز الفني لكرة القدم في النادي وفيما يتعلق بالمدرب العراقي كاظم خلف تحديداً، نرجو ان نؤكد ان نادي الجزيرة، ورغم استقالة الجهاز الفني والاداري والمدرب / حلمي طه، فلقد طلب مجلس الادارة من هذا الجهاز الاستمرار في عمله لحين نهاية بطولة درع الاتحاد. اما حول موضوع المدرب كاظم خلف فنؤكد هنا ان المدرب كاظم خلف يحظى باحترام الجميع ولكن لم يحضر للنادي بعد (48) ساعة من تصريح الناطق الاعلامي كما ورد في بعض الصحف ان هناك نية للتعاقد معه ولم يتم لقاء اعضاء مجلس الادارة مع المدرب كاظم خلف في النادي.

ان ما ورد لا أساس له ونحن نؤكد اعتزازنا بالجهاز الفني والاداري، رغم استقالته. ونؤكد ان مجلس الادارة لم يلتق ولم يبحث مع المدرب كاظم خلف أية أمور تتعلق بتدريب الفريق لان الجهاز لا يزال يعمل حسب الواجبات الموكلة اليه لحين انتهاء بطولة درع الاتحاد.

سامبرس الاول وموستر يتصدر الجوائز

□ موناكو – رويتر

● اصبح الاسباني اليكس كوريتخا الذي احرز بطولة ايطاليا المفتوحة امس الاحد في روما ثامنا في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين بعدما كان الخامس عشر في حين هبط النمساوي توماس موستر من المركز الثالث الى المركز الخامس وحل محله الروسي يفغيني كافلنيكوف الذي كان رابعا واحتفظ بيت سامبرس ومايكل تشانغ بمركزيهما الاول والثاني بينما تصدر النمساوي توماس موستر قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الاثنين بحصوله على 790084 دولارا وجاء الاسباني اليكس كوريتيا في المركز الثاني برصيد 766513 دولارا والتشيلي مارسيلو ريوس في المركز الثالث برصيد 750148 دولارا.



كوريتخا الثامن في الترتيب والثاني في الجوائز

شركات الدعاية والاعلان استغلت (كأس انجلترا)

□ العرب اليوم – لندن – ابراهيم سيف

● مع انطلاق صافرة البداية لمباراة كأس الكووس الانجليزي في كرة القدم مساء السبت الماضي انتهى الصراع المحموم بين شركات الدعاية والاعلان التي تسابقت على تغطية احداث المباراة التي يتوقع ان يشاهدها نحو (400) مليون مشاهد من مختلف دول العالم. وتأتي احداث المباراة التي انتقلت اخبارها من صفحات الرياضة الى الصفحات الاقتصادية في معظم الصحف البريطانية في اجواء غير معهودة، حيث تسابق مشجعو الفريقين لاحتلال مواقعهم في ستاد ويمبلي الشهير على الرغم من ارتفاع اسعار التذاكر في السوق السوداء لتبلغ حدها الاقصى عند (006) جنيه استرليني مقابل (53) جنيها، القيمة الرسمية للتذكرة وفقا لاتحاد كرة القدم الانجليزي الذي اصدر بالمناسبة (57) الف تذكرة.

وحسب بعض المطلقين فان صور اللاعبين وهم يرتدون ملابس الشركات العلنية باتت تحتل في الايام الاخيرة المواقع الاولى محل صور رجال الاعمال، اما الابعاد الاقتصادية الشاملة فهي تبدأ من حقوق بث المباراة التي يحتكرها الاعلامي البريطاني الاول روبرت مردوخ وبدوره يبيعها لبقية الاقنية الانجليزية والعلنية. هذا الى جانب المبالغ التي تجاوزت ملايين الجنيهات لتمرير اعلان قبيل بدء المباراة مباشرة ولثوان معدودة.

اما الاندية المشاركة، فقد تلقت عروضا جديدة تجاوزت قيمتها (12) مليون دولار لارتداء ازياء بعض الشركات العلنية لتصنيع الملابس الرياضية خلال المباراة، الا ان التزاماتها السابقة حالت دون الاستفادة من تلك الفرص.

وعلى هامش المباراة التي يتطلع اليها الجمهور البريطاني كأرث رياضي تمتد جذوره ابتداء من عام (1932) فان شركات المشروبات وتقديم الاغذية ايضا انهت منافستها لصالح شركة «كوميابره» التي ستدفع مبلغ (12) مليون جنيه سنويا مقابل التعهد بتقديم خدمات الطعام والمشروبات الخفيفة للمرافق الرياضية في ستاد ويمبلي وغيره من الاماكن التي تشهد احداثا رياضية هامة.

ومن الطريف ان المباراة الختامية باتت حدثا اقتصاديا على الرغم من ان البعد الاقتصادي والمالي وكيفية انخراط الاندية الرياضية في الانشطة الاقتصادية لا يعتبر حدثا جديدا، اذ ان هذه البطولة كانت تسمى في السابق مسابقة «كأس الحليب» نظرا لانها كانت تتم برعاية احدى شركات تصنيع الحليب، ثم تعهدت شركة «كوكا كولا» الصلاقة لتنظيم هذه البطولة، الا ان الجديد هو طغيان الانباء الاقتصادية والمالية على الحدث الرئيسي الذي يفترض انه «رياضي».

يوفنتوس اقترب من التتويج

● لقطة طريفة لتورام كريستين (بارما) ويبدو فوق كريستين فيري (جوفنتوس) في مباراة الفريقين ليلة امس الاول والتي انتهت بالتعادل (1/1) ليبقى جوفنتوس بالصدارة بفارق (6) نقاط عن بارما وله مباراتان بالبيد ويهمه ان يفوز بالدوري كونه سيحتفل بالعيد المئوي لتأسيسه في 1997/11/7 وهو سيلاقي دورتموند في نهائي اندية اوروبا في 28 من الشهر الجاري.

(أ.ف.ب)– خاص «بالعرب اليوم»

الاجندة العالمية

ابرز نشاطات اليوم العالمية

.. كريكيت
– سيرلانكا ونيوزلندا في مدينة (حيدر اباد).
– دورهام ومنتخب استراليا في مدينة شيستر بانجلترا.

.. رالي
– رالي الارجنتين الدولي في مدينة (كوردوبا) ويستمر حتى (24) من الشهر الحالي.

.. ريشة
– بطولة العالم للفرق والتي ستقام في مدينة جلاسجو الاسكتلندية حتى (24) من هذا الشهر.

.. كرة القدم
تصفيات بطولة اوروبا تحت سن 21 عاما بين سلوفاكيا والتشيك وتقام في مدينة ترانافا في الساعة السابعة بتوقيت الاردن.

كرة يد
– بطولة العالم في اليابان

اعتزال كانتونا
الصحف الانكليزية تحيي "اللاعب الشاعر"

□ لندن – (أ ف ب)

● افردت الصحف الانكليزية الصادرة امس مساحات كبيرة في صفحاتها لخبر اعتزال الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي ووصفت الاخير بـ "اللاعب الشاعر" و "اللغز المحير" الذي طبع الكرة الانكليزية بطابعه الخاص منذ خمس سنوات.

واجمعت الصحف بما فيها "فايننشال تايمز" المالية على ابراز الخبر في صفحاتها الاولى بعنوان :تنحي الملك اريك". اما الصحف الصغيرة الحجم "التابلويد" فاصدرت ملاحقا خاصة من صفحات عدة وتوقعت للاعب الذي "جعل من الرياضة فنا" ان يتحول الى مجال التمثيل".

واكدت صحيفة "ذي انديبندنت" ان كانتونا "الفيلسوف الثائر" سيظل "في الذاكرة لانه اضفى شاعرية على الكرة الانكليزية المملة تماما".

وخصصت الصحيفة خمسة مقالات عن "انتصارات كانتونا واوقاته الصعبة" منذ 1992. واعتبرت ان انجازاته فتحت الطريق امام اللاعبين الاجانب للمجيء الى انكلترا، واعربت عن املها في ان يحل مكانه في صفوف مانشستر يونايتد البرازيلي جونينيو "لان الكرة الانكليزية لا يمكن ان تخسر الاثنين في غضون ايام قليلة".

وقالت صحيفة "دايلي تيليغراف" ان اعتزال كانتونا سيحزن كثيرين لان "شخصيته لا يمكن ان تحصر في صفحات الرياضة فقط".

وركزت "الغارديان" على ان كانتونا "يعتبر من افضل اللاعبين الذين مروا في تاريخ مانشستر يونايتد الى جانب جورج بست وبوبي تشارلتون ودينيس لو".

واعتبرت "تيليغراف" ان الفرنسي وجد "المجد وراحة البال في مانشستر يونايتد"، ورأت "ان مدرب الفريق اليكس فيرغوسون هو الوحيد الذي عرف كيف يستغل تعدديه كانتونا. ففي الوقت الذي رأى فيه المدربون الاخرون بان اللاعب يمثل مشكلة، اعتبره فيرغوسون المنقذ".

اما صحيفة "تايمز" فوصفت كانتونا بانه يتمتع بثقة عالية بالنفس الى حد الوقاحة، ورأت انه "كان يشرّف العشب ويسديه خدمة عندما كان يلعب عليه". وذهبت الصحيفة الى ابعد من ذلك عندما قالت بان كانتونا جعل مانشستر يونايتد على صورته: عظيم ولا يقوى عليه احد".

وشككت بعض الصحف باعتزال كانتونا وذكرت بانها ليست المرة الاولى التي يعتزل فيها اللاعب.

موهبة ومزاج صعب

وتعرف كانتونا على اللعبة في ازقة مرسيليا ضمن نادٍ مغمور هو كايول ثم بانت موهبته عندما انضم الى اوكسير حيث لعب من 1981 الى 1985 تحت قيادة المدرب غي رو. ويدل حبه بتغيير اسماء الاندية التي دافع عن الوانها من اوكسير الى مارتيغ وبوردو ومونبلييه ومرسيليا ونيم ثم ليز ومانشستر يونايتد الانكليزيين على مزاجه الصعب وطبعه العاصف. وانسحب هذا المزاج والطبع على المنتخب ايضا الذي لعب معه 45 مباراة دولية سجل فيها 20 هدفا.

ومن "مآثر" كانتونا: ركلة وجهها الى زميله ميشال دو زاكاريان، واعتداء على زميليه برونو مارتيني وجان كلود لومو، ورميه القميص في وجه مدربه جيرار جيلي لانه اخرجه من مباراة ودية عندما كان يلعب في صفوف مرسيليا، وشتمه المدرب السابق للمنتخب هنري ميشال.

فضحت الصحف الانكليزية والفرنسية واعتبرها الجميع وصمة عار. واوقف كانتونا 8 اشهر وحكم عليه بالعمل 120 ساعة للمصلحة العامة، فعاد اقوى مما كان.

لكن منذ ذلك التاريخ، ابعد كانتونا عن المنتخب الفرنسي، من دون ان تشفع له انجازاته مع الفريق الانكليزي. وقد حز كثيرا في نفسه انه لم يكن في عداد المنتخب الذي خاض بطولة الامم الاوروبية الصيف الماضي في انكلترا ذاتها، ولم تكن هناك اي نية لدى مدرب المنتخب ايميه جاكيه في ضمه الى الصفوف من جديد ليخوض مونديال 98 وهو الذي كان مدربا له في مونبلييه. اما مباراته الدولية الاخيرة فكانت في 18 كانون الثاني 1995 عندما خسرت فرنسا امام هولندا صفر–1.

وكان "اريك الملك" حسب ما يطلق عليه مشجعو مانشستر يونايتد، معتدا بنفسه ويعتبر انه نابغة ولا يقدر احد على انكار ذلك. لكن عندما رفض مسؤولو مانشستر يونايتد طلبه كان الطلاق والاعتزال.

وتوالت ردود الفعل المتفاوتة حول قرار الاعتزال الذي اتخذه اريك كانتونا صانع العاب مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم ومهاجم المنتخب الفرنسي السابق.

وقال غي روي مدرب اوكسير الفرنسي الذي بدأ معه كانتونا مسيرته الكروية "لست متأكدا من ان كانتونا سيعتزل نهائيا لان للنجوم مفاجآت وقد تعودت عليها دائما مع كانتونا، وعلينا ان ننتظر حتى يتأكد الاعتزال".

وذكر برنار تابي رئيس مرسيليا السابق "كانتونا مصيب في قرار الاعتزال وهو في القمة، وستبدأ الان حياته الحقيقية. انه احد اللاعبين النادرين الذين ليسوا بحاجة الى كرة القدم لتأمين لقمة عيشهم، ومصيره بين يديه وهو الذي سيقرر مستقبله، انه موهوب في كل المجالات. اما الخسارة الوحيدة فهي انه لم يتمكن من خوض مونديال 98 في فرنسا".

وعلق رولان كوربيس مدرب بوردو حاليا ومرسيليا الموسم المقبل "اتخذ كانتونا قرارا مشابها لطبيعته تماما ولم افاجأ به. وخلافا لبعض اللاعبين، فهو لم ينتظر حتى يتراجع مستواه كي يتخذ قرار الاعتزال".

وقال المهاجم الدولي القديم ريمون كوبا "لم اصدق بعد ما اذا كان سيعتزل فعلا، فهو يعشق كرة القدم. قد يكون اصيب بخيبة امل لان مانشستر لم يعرض عليه تجديد عقده سنتين، وعلى غرار ميشال بلاتيني – اعتزل وهو في الثانية والثلاثين – قرر الاعتزال مبكرا وسيحرمنا من تكحيل اعيننا بموهبته.

واعلن كانتونا اعتزاله للمرة الاولى في كانون الاول 1991 بعدما رمى الكرة في وجه حكم المباراة بين فريقه نيم وسانت اتيان، لكنه عاد عن قراره بسرعة وتوجه الى انكلترا بناء على نصيحة من ميشال بلاتيني واجرى له شيفيلد ونزداي اختبارا غير ناجح لكن ليز يونايتد ضمه الى صفوفه وشاركه في الفوز ببطولة الدوري عام 1992 ثم صار نجما اول لمانشستر يونايتد.

وفي كانون الثاني 1995 ركل كانتونا احد مشجعي فريق كريستال بالاس بطريقة "كونغ فو" عندما كان مغادرا الملعب اثر طرده من قبل الحكم



ا.ف.ب – خاص بالعرب اليوم .. جمهور يعترض امام نادي مانشستر على الاعتزال

فوز كبير لباليراس

□ ساو باولو – (أ. ف. ب)

● حقق باليراس متصدر المجموعة الاولى فوزا كبيرا على موغلي ميريم 5–صفر في المرحلة الرابعة عشرة والاخيرة من دور الذهاب لولاية ساو باولو البرازيلية في كرة القدم.

وفاز سانتوس الثاني على بورتوغيزا سانتيستا 5 – صفر وبورتوغيزا على يونياو ساو جاو 2–1، وغواراني على ساو باولو 2 – صفر.

وفي المجموعة الثانية تعادل المتصدر كورينثيانز مع اميركا 3 – 3.

وفاز بوتافوغو على انترناسيونال 2 – صفر، وجوفنتوس على اراساتوبا 2 –1. وتعادل ساو جوزيه مع ريو رانكو 1 – 1.

الفرق العربية في ربع نهائي الكؤوس الافريقية

□ نيقوسيا – (أ.ف.ب)

● صعد 11 فريقا عربيا الى الدور ربع النهائي في بطولات كؤوس الاندية الافريقية الثلاثة لكرة القدم والفرق التي خرجت من الدور الثاني بعد مباريات الاياب لهذا الدور هي الهلال السوداني (ابطال الدوري) والكوكب المراكشي وشباب المحمدية المغربيان (كأس الاتحاد).

ابطال الدوري

تخلص الزمالك المصري حامل اللقب من موفوليرا الزامبي (2/5) ذهابا و1/صفر ايابا) والافريقي التونسي من سان بياروار (6/1 و5/0) واتحاد العاصمة الجزائري من اوبوجي يونايتد النيجيري (3/0 و2/0) والرجاء البيضاوي المغربي من ميلينغا الغابوني (3/صفر و1/1) اما الهلال فسقط امام غولدفيلدز الغاني (2/1 و2/0).

كأس الكؤوس

تأهل المقاولون العرب المصري حامل اللقب على حساب نشانغا رينجرز الزامبي (1/2 و3/0) وتخلص المنصورة المصري من جوليوس بيرغر النيجيري (صفر/صفر و2/صفر) ومولودية وهران الجزائري من اوميمي الاوغندي (2/0 و3/0) والنجم الساحلي التونسي من هارتس اوف اوك الغاني (2/2 و4/1) والجيش الملكي المغربي من فوتبول كلوب الغابوني (2/0 و2/0) ثم بركلات الترجيح (3/4).

كأس الاتحاد

تعادل الترجي التونسي والقوات المسلحة من بوركينا فاسو (1/1) ثم فاز عليه (4/1) وتعادل عين البيضا الجزائري مع اشانتي كوتوكو الغاني (1/1) ثم فاز عليه (3/1) وخرج شباب المحمدية المغربي لخسارته بركلات الترجيح امام جاسبر يونايتد النيجيري (3/4) وهما اللذان تبادلا الفوز (2/0) ذهابا وايابا كذلك خرج الكوكب المراكشي المغربي حامل اللقب بعدما تعادل وكوتون سبور الكاميروني (1/1) ثم خسر امامه (1/0).

موسكو تفكر باستضافة اولمبياد (2008)

□ موسكو – رويتر

● قال رئيس بلدية موسكو امس الاول ان موسكو تفكر في التقدم بعرض لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام 2008.

واضاف يوري لوزهكوف (اعتقد ان بوريس يلتسين سيساند مثل هذا القرار).

واذا ساند الرئيس الروسي يلتسين طلب موسكو سيوجه ذلك ضربة لسانت بطرسبرج ثاني اكبر مدينة في روسيا التي فشلت محاولتها استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام 2004.

وتعهد مسؤولون من سانت بطرسبرج بالتقدم بعرض مرة اخرى ولكن من غير المرجح ان يساند الكرملين عرض البلدين وبدون المساندة المالية لن تنجح محاولة سانت بطرسبرج.

كانت موسكو احتضنت عام 80 دورة الالعاب الاولمبية التي ما يزال يقال عن حفل افتتاحها انه معجزة القرن العشرين.

جونينيو قد يحل محل كانتونا في مانشستر

□ لندن – (أ ف ب)

● يبدو لاعب الوسط البرازيلي الدولي جونينيو مرشحا للحلول محل الفرنسي اريك كانتونا في صفوف مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد قرار الاعتزال الذي اتخذه الاخير ليلة امس الاول.

وكان جونينيو ابدى رغبة بترك فريقه الحالي ميدلزبره بعدما هبط الى الدرجة الاولى وبعدما خسر في المباراة النهائية لكل من كأس رابطة المحترفين وكأس انكلترا امام ليستر سيتي وتشلسي حتى ان مواطنه الشهير بيليه نصحه بالانضمام الى بطل الدوري الانكليزي اذا ما اراد العودة الى صفوف المنتخب البرازيلي.

وابدى اكثر من نادٍ، خصوصا اتلتيكو مدريد الاسباني، اهتماما بجونينيو علما بان مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغوسون ابدى دائما اعجابه به.

ويبقى ان يلبي مانشستر الشروط المالية الصعبة لجونينيو الذي عرض عليه اتلتيكو مدريد راتبا سنويا بقيمة نحو 2,5 مليون دولار.

فوز الجزائر على السعودية

□ كوماموتو – (أ ف ب)

فازت الجزائر على السعودية 19–14 (الشوط الاول 6–3) ضمن بطولة العالم لكرة اليد (المجموعة الاولى) في مدينة كوماموتو اليابانية امام 7 الاف متفرج.

وسجل للجزائر السعيدي (5) ويالا (4) وحمد (2) وبوزيان (2) والعشرية (2) ونجل (1) وبوعناني (1) وبوعنيق (1) والغربي (1).

وسجل للسعودية حسان الجدعاني (7) واخوان (3) وهاني بالهلال (2) والصعيد (1) والحربي (1).

وضمن المجموعة الاولى ايضا، فازت يوغوسلافيا على ليتوانيا 29–21 (17–10)، وفي المجموعة الرابعة، فازت كرواتيا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا على المغرب 26–17 (14–7). وسجل للمغرب برجاء (6) والاهنواري (4) وبو حيديوي (3) والبنتميري (2) وهالي (1) والسعدي (1).

وفي المجموعة ذاتها ايضا فازت روسيا على الصين 34–15 (20–6).

– برنامج اليوم:
تلعب اليوم فرنسا ضد كوريا الجنوبية والسويد ضد النرويج ضمن المجموعة الثانية، ومصر مع اسبانيا والبرازيل مع تشيكيا ضمن المجموعة الثالثة.

لقب من نصيب الاسبانية روانو

□ كارديف – (أ ف ب)

توجت الاسبانية فيرجينيا روانو باسكو الى بطلة لدورة كارديف الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية اليكسيا دوشوم 6–1 و 3–6 و 6–2 في المباراة النهائية، وهو لقبها الدولي الاول.

خسارة استونيا امام لاتفيا

□ (أ ف ب)

خسرت استونيا امام لاتفيا 1–3 ضمن تصفيات مونديال 98 للمجموعة الاوروبية الرابعة في تالين. وسجل زيلينسكي (5) هدف استونيا، وبابيشيف (53) وبليسيف (80) وليمسالو (87 و خطأ في مرمى منتخبه) اهداف لاتفيا.

فوز جامايكا على السلفادور

□ كينغستون – (أ ف ب)

فازت جامايكا على السلفادور بهدف لاندي ولياس (23) ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا 98 لاتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، في كينغستون.

ورفعت جامايكا رصيدها الى 5 نقاط من 5 مباريات فصعدت من المركز السادس الاخير الى الرابع، في حين تراجعت السلفادور الى المركز الخامس برصيد 4 نقاط من 3 مباريات.

وتتصدر المكسيك المجموعة برصيد 8 نقاط من 4 مباريات امام كوستاريكا (7 من 4) والولايات المتحدة (5 من 4) في حين تذيل كندا (2 من 4) الترتيب.

ميامي هيت الى نصف النهائي

□ واشنطن – (أ. ف. ب)

● بات ميامي هيت سادس فريق في تاريخ دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين يقلب خسارته 1–3 الى فوز 4–3 ويبلغ الدور نصف النهائي وذلك بتغلبه على نيويورك نيكس 101–90 في المباراة السابعة الحاسمة في ميامي (ولاية فلوريدا).

اما اخر فريق حقق هذا الانجاز فهو هيوستن روكتس عام 1995 عندما تغلب على فينيكس صنز 4–3 بعد ان كان متخلفا 1–3.

وسيلتقي ميامي في نصف النهائي مع شيكاغو بولز حامل اللقب ابتداء من الخميس المقبل.

وتألق تيم هارداواي والونزو مورنينغ في صفوف ميامي هيت فسجل الاول 38 نقطة (رقم قياسي شخصي في البلاي اوف) واضاف الثاني 22 نقطة و12 متابعة دفاعية.

وغاب عن نيويورك نيكس جون ستاركس ولاري جونسون الموقوفان فكانت المسؤولية على باتريك ايوينغ وحده وقد سجل 37 نقطة و17 متابعة دفاعية.

وبعد ان تقدم نيكس 6–2 في مطلع المباراة، فانه انهار كليا وسمح لميامي بتسجيل 81 نقطة متتالية منها سبع نقاط لمورنينغ.

يذكر ان مدرب ميامي الحالي بات رايلي عمل مدربا لنيويورك نيكس في السابق.

واختير كارل مالون نجم فريق يوتا جاز افضل لاعب في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين 1996–1997 بفارق 29 نقطة امام مايكل جوردان نجم فريق شيكاغو بولز.

ونال مالون 986 نقطة في استفتاء شارك فيه 115 من النقاد الاميركيين والكنديين، واختير في المركز الاول 63 مرة، في حين نال جوردان 957 نقطة واختير في المركز الاول 52 مرة.

وهو ثاني اضيق فارق في النقاط منذ ان بدأت الاستفتاءات في الموسم 80–81. اما اضيق فارق على الاطلاق فهو 22 نقطة عندما توج ماجيك جونسون على حساب تشارلز باركلي في الموسم 89–90 (636 نقطة مقابل 614).

ومالون (33 عاما)، الذي خاض مباراة كل النجوم واول تساره 10 مرات، لاعب اولمبي. واقضل نتيجة له على هذا الصعيد كانت حلوله ثالثا في استفتاءي 88–89 و94–95.

وسجل مالون في الدوري الحالي متوسط 27.4 نقطة و9.9 متابعات و4.5 تمريرات حاسمة وقاد فريقه الى 64 فوزا مقابل 18 خسارة في الموسم الحالي وهي افضل نتيجة ليوتا جاز في تاريخه. وبلغت نسبة التصويب الناجح لمالون من اللعب 55٪ ومن خط الرمية الحرة 76٪.

وفي موسمه العاشر في الدوري سجل مالون 2000 نقطة رافعا رصيده الى 25592 نقطة مع 10 الاف متابعة. ومثل هذين الرقمين لم يحققهما من قبل سوى ويلت تشامبرلين وكريم عبدالجبار وموزس مالون والفين هايز. وهو يحتل المركز العاشر على صعيد عدد النقاط.

اما مايكل جوردان فتوج افضل لاعب 4 مرات من قبل (87–88 و90–91 و91–92 و 95–96)، واحرز لقب افضل هداف 8 مرات وهو في الطريق الى اللقب التاسع لانه سجل متوسط 29.7 نقطة في الموسم الحالي.







(ا.ف.ب) – خاص «بالعرب اليوم» كريس شيلدز (نيويورك) محاصر من قبل ماسترن وفوشن ليونارد (ميامي).

ملاعب العرب

□ تونس – (أ ف ب)

● فاز الاولمبي الباجي على ضيفه الترجي جرجيس 3–صفر في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري التونسي لكرة القدم. وسجل نبيل بلشاوش (56 و 70 من ركلتي جزاء) ومراد المالكي (59) الاهداف الثلاثة. وتعادل الصفاقسي ومضيفه اولمبيك الكاف بهدف لمراد الرنين (22) مقابل هدف لطارق التهامي (7)، وفاز النادي البنزرتي على محيط قرقنة بهدفين لمعز البجاوي (2) وعدنان البلولي (69) قصار رابعا، وشبيبة القيروان على الملعب التونسي بهدف لحبيب رمضان (87).

□ القاهرة – (أ ف ب)

● رفع الاهلي رصيده الى 53 نقطة وتصدر مؤقتا بفارق نقطة واحدة امام الزمالك بعد فوزه الساحق على الاتحاد السكندري 5–1 على استاد القاهرة الدولي في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم.

ولم يلعب الزمالك في هذه المرحلة لمشاركته في مسابقة كأس الاندية الافريقية ابطال الدوري.

وبدأ الاهلي التسجيل مبكراً بعد دقيقتين فقط بكرة قوية لوليد صلاح الدين الذي فاجأ الحارس عصام عبدالعظيم. وفي الشوط الثاني، سيطر الاهلي على مجريات اللعب وسجل التاني احمد فيليكس هدفين متتالين (46 و 51) واضاف حسام حسن هدفا اكثر من رائع (57) واختتم هادي خشبة المهرجان (73).

وخلافا لسير المباراة، حصل احمد ساري على ركلة جزاء قبل النهاية بدقيقة واحدة سجل منها اشرف عبدالحليم هدف الشرف للاتحاد الذي تجمد رصيده عند 33 نقطة.

□ الدوحة – (أ ف ب)

● بلغ الوكرة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس امير قطر لكرة القدم على حساب الشمال.

وقد تعادل الفريقان 2–2 ذهابا، وفي مباراة الاياب اليوم طرد لاعب الوكرة الدولي جاسم التميمي في الدقيقة 44. وسجل الشمال هدفين في الدقيقتين 48 و 70 بواسطة محمد عيسى المهيزع والبرازيلي بيرا.

رقم جيد لكومبرنوس في الكرة الحديدية

□ ريلينغن – (أ.ف.ب)

● حققت الالمانية استريد كومبرنوس حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي افضل رقم عالمي هذا العام في مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلة ٢١.٠٣ متر ضمن لقاء ريلينغن الالماني الدولي لالعاب القوى امس الاثنين وكانت كومبرنوس سجلت افضل رقم عالمي هذا العام ايضا السبت الماضي في لقاء هاله الالماني ومقداره ٢٠.٧٤م.

خطوة اضافية لريال مدريد نحو التتويج



خطا ريال مدريد خطوة جديدة نحو تتويجه بطلا للدوري الاسباني لكرة القدم عندما فاز على بلد الوليد بهدف سجله الكرواتي دافور سوكر من ركلة جزاء (50) في اطار المرحلة الثامنة والثلاثين.

(أ.ف.ب) – خاص «بالعرب اليوم» راؤول (ريال مدريد) يتعرض لاسقاط

فوز ساحق لفيينورد روتردام

● لاهاي – (أ.ف.ب)

حقق فيينورد روتردام فوزا ساحقا على جاره سبارتا روتردام ٦ / ١ في مباراة مؤجلة امس الاثنين فقلص الفارق الى اربع نقاط عن ايندهوفن المتصدر قبل انتهاء الدوري الهولندي لكرة القدم بمرحلتين.

– ترتيب فرق الصدارة
ايندهوفن ٧٤ نقطة، فيينورد ٧٠، تونتي ٥٩، اياكس ٥٧، فيتيس ٥٤.

هامبورغ يقيل مدربه ماغات

□ هامبورغ – (أ. ف. ب)

● اقال نادي هامبورغ الالماني مدربه ولاعبه السابق فيليكس ماغات بعد النتائج السيئة التي حققها الفريق في الاونة الاخيرة وكان اخرها خسارته الثقيلة على ارضه امام كولن صفر/4 في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وكان ماغات استلم تدريب هامبورغ في تشرين الاول 1995. وسيحل مكانه الكسندر ريستيك الذي عمل مساعدا للمدربين الذين تعاقبوا على تدريب الفريق الشمالي من 1978 الى 1987.

يذكر ان ماغات هو المدرب الخامس الذي يعفى من منصبه في الدوري الالماني هذا الموسم لسوء النتائج.

رقم جديد للكندي بايلي

□ فانكوفر (كندا) – (أ. ف. ب)

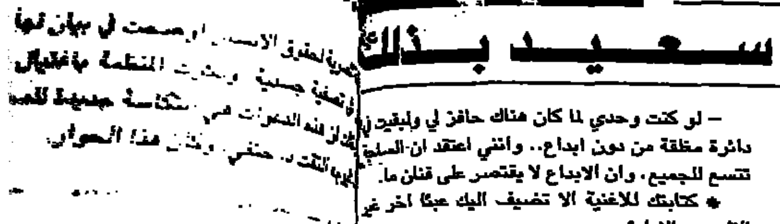
● حقق العداء الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم العالمي وذهبية اولمبياد اتلانتا رقما جيدا في سباق 100 م مقدارها 9.99 ثوان في لقاء فانكوفر الكندي الدولي لالعاب القوى.

وكان بايلي يشارك في سباقه الثاني هذا العام بعد فوزه في لقاء ريو دي جانيرو في افتتاح موسم العاب القوى قبل ثلاثة اسابيع حيث سجل 10.13 ثوان.

ويذكر ان بايلي مدعو لمواجهة الاميركي مايكل جونسون في سباق 150م في تورنتو (كندا) في الاول من حزيران المقبل وسينال الفائز 1.5 مليون دولار.



كاظم الساهر تعاملت مع اشعار نزار قباني باخلاص شديد لروح كلماته ومضامينها



□ بغداد – «العرب اليوم»

● من بين الكثيرين كان صعود المطرب كاظم الساهر هو الاكثر اهمية، فهو صعود في عالم الاغنية ترافق مع حصار بلده وحصار فنانيه ايضا، ووسط هذا الحصار كان صعوده عملا قريبا من المعجزة ومحفوفا بالكثير من الصعوبات.. اضافة الى ذلك فان ما يقدمه كاظم الساهر ابتعد عن «الموضة» واقترب من سياق الطرب العربي الحقيقي، وهو ما ساهمت فيه مواهب الساهر المتعددة، فهو ملحن ومطرب وكاتب اغان.. والامر الذي ميزه عن بقية مطربي جيله من العرب، الذي طردت بعضهم الموضة خارج سياق الطرب بعد سنوات قليلة من بداياتهم.

في هذا الحوار.. التقت «العرب اليوم» المطرب كاظم الساهر في بغداد، فتحدث عن هموم الاغنية العراقية وعن جديده الفني وعن علاقته بأغنيته لحنا وكلمات وغناء:

المطربون العرب يعيدون غناء اعمالي وانا سعيد بذلك

* في بداياتك الفنية كنت شديد الحساسية تجاه ما يحيطك في الساحة الفنية فلماذا؟

– لا انكر ذلك.. وانا اسمي تلك المرحلة بالقلق المشروع، ولا زال الامر على ما هو عليه، لان الفنان كتلة من الاحاسيس الفياضة وعندما يصطدم بأي حاجز يشعر بحساسية تجاه ذلك. وبمرور الايام وازدياد الخبرة وتعمق التجربة اصبحت هذه المسألة عادية جداً ولا تثير اية حساسية كما في الماضي.

* كنت في الماضي، تقول انك تسعى الى الانتشار عربياً لكن ذلك طموح تعترضه الكثير من الصعوبات، لكن الانتشار العربي اتاك من كل جانب في ما بعد، فماذا تقول اليوم؟

– اقول الحمد لله على ما تحقق – رغم انني تعبت وعانيت كثيراً في سبيل النهوض بفني وتحقيق الانتشار.. لقد بدأت في ظل اجواء الحصار ضد بلدي العزيز وكانت الاغنية العراقية مشمولة بذلك الحصار ولا زالت كذلك في بعض الاقطار العربية لكن اليأس لم يدخل قلبي وظللت اطرق على الحديد وهو ساخن الى ان جاءت اللحظة التي طوعته فيها.. فصار مرناً بيدي.

* بعض المطربين العرب اجازوا لأنفسهم التمتع بتسجيل اغانيك بأصواتهم، فما رأيك بذلك؟

– هذا شيء رائع ويسعدني كثيراً، وهو دليل على ان الاغنية العراقية، بألف خير ومطلوبة عربيا وهذا ايضا رد على كل من يقول ان اللهجة تشكل عائقا امام انتشار الاغنية العراقية وهذه الحالة كانت منتشرة قبل ذهابي الى مصر ولبنان وكان بعض الناس يتوهم ان اغنياتي التي يؤديها المطربون العرب هي اغنياتهم، لكن عندما بدأت اغني في الاقطار العربية تغير الحال وصار الجمهور العربي يعرف اغنياتي التي يقدمها بقية المطربين العرب. وفي كل الاحوال انا سعيد بهذه الظاهرة ولا مانع عندي ان يغني المطربون العرب اغنياتي لان ذلك يعني الانتشار للاغنية العراقية وتجاوز الحدود المصطنعة التي يريد البعض تكبيلها بها، وهو ايضا نجاح للعراق قبل ان يكون لي شخصياً.

* كم يأخذ الفن من يومك؟

– بل قل كم آخذ انا من الفن. فهو لا يمنحني قسطاً من الراحة ويظل يلاحقني حتى في نومي!

* وضريبة الشهرة؟

– ادفعها يومياً من راحتي وصحتي، ليس نتيجة الاشكالات التي يثيرها جمهوري عندما يحتفي بي ولا الازدحام الذي يحصل. بل من القلق البدني الذي يتقمصني كلما خطوت خطوة جديدة نحو النجاح، حيث يرتفع ضغط القلق ولا يهدأ او تقل درجته الا حين يتحقق نجاح جديد لي.

* هل انت راض عن نفسك؟

– كانسان.. نعم والحمد لله. لكني كفنان اشكر الله على ما حققته واسعى الى المزيد من النجاح والتألق وانجاز الجديد غير المألوف بحيث اجعل جمهوري مترقباً دائما لا يعرف ماذا سأقدم له، علماً ان مفاجآتي لا تنتهي ابداً ما دمت حياً.

* اما زلت على رأيك بضرورة تلحين اغنياتك لنفسك؟

– نعم ومتمسك به جدا لا سيما في الوقت الحالي حيث لمست النجاح الحقيقي في الاقطار العربية واستقبال اغنياتي على نحو غير اعتيادي، واسأل هنا: اذا كنت افهم صوتي جيدا واقدم له ما يريد من اغان جديدة وجميلة ولدي مخزون كبير من تلك الاغاني الناجحة فلماذا أبخل على صوتي بالحاني وافتش عن الحان اخرى.

انني اكرر ما قلته في هذا الصدد. وهو ان القضية تحد للنفس وثقة بها في آن واحد، وما اقدمه من اغان يؤكد نجاحي ويعزز ثقتي بنفسي. وحتى لو اعجبني لحنا اخر ليس من الحاني فلن اغنيه بل سأتركه لغيري.

* اراك تردد اغنية «سلامي» بكثرة لا سيما في حفلاتك الاخيرة؟

– هذا صحيح، لموقف احتفظ به لنفسي، بالاضافة الى انها اغنية جميلة كلاماً واداءً ولحناً وكلما احييت حفلة فان الجمهور يطلبها، لذا تراها تتردد كثيراً.

* ما هو مقياسك للنجاح؟

– الجمهور.. وليس اي شيء اخر، فعندما ترى رجلا مسنا جاء الى احدى حفلاتي وهو متعب، وربما يكون قد سافر من منطقة الى اخرى حتى يستمع الي، او تأتي امرأة عجوز «على عكازة» لتسمعني في مهرجان، فأعتقد ان هذا هو النجاح، وهو المحبة الكبيرة للجمهور، يتبعها بالطبع تألق المطرب ذاته وحضوره المتميز على المسرح واختياراته الذكية لأغانيه المؤثرة.

* قدمت اكثر من اغنية من شعر نزار قباني فكيف تعاملت مع اشعار هذا الشاعر الكبير؟

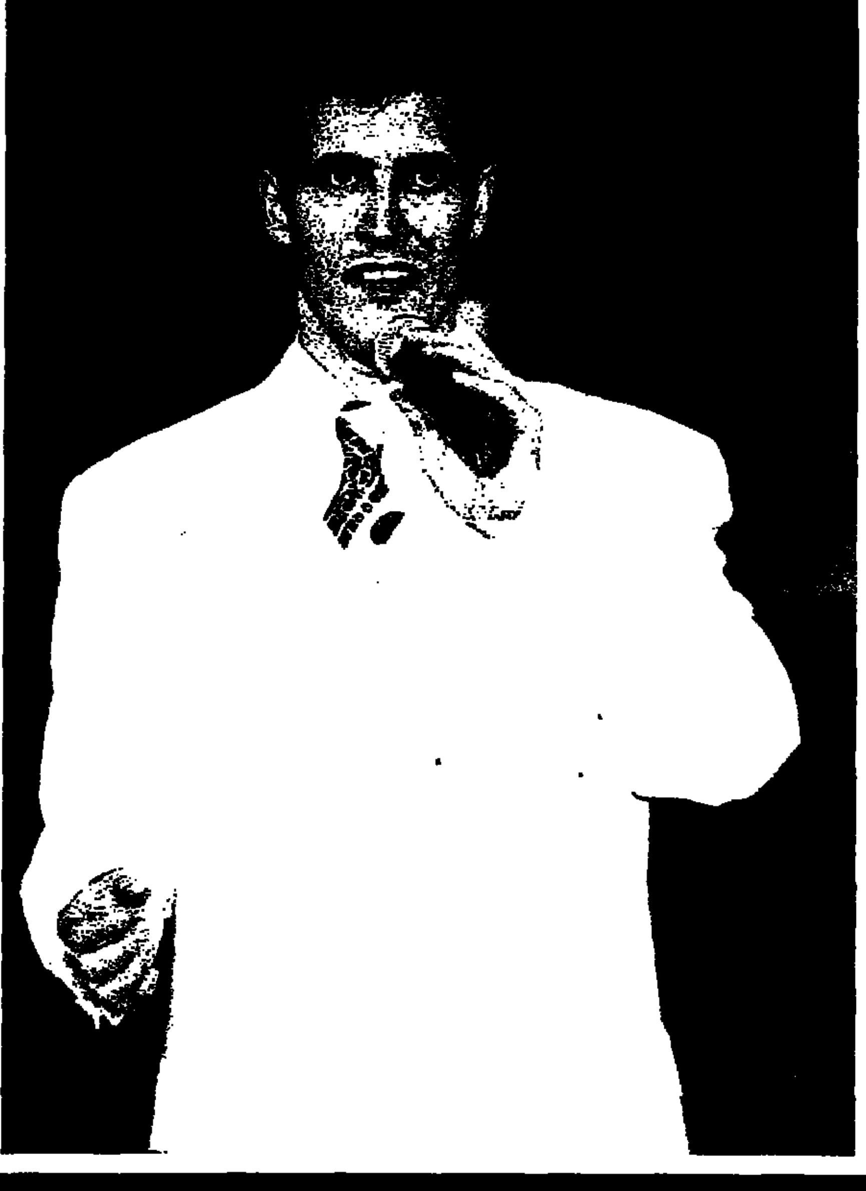
– في شريطي الاخير «مدرسة الحب» قدمت له اغنيتين، وهناك قصائد اخرى في الطريق، وقد تعاملت مع شعر الاستاذ نزار القباني باخلاص لروح كلماته ومضامينها.. وتعبت معها كثيراً لان تلحين القصائد يعد من اصعب المهمات في تلحين الاغاني، وبصراحة كنت المس مشاعره الصادقة بأناملي على العود، وهو ما جعلني اتوهج ابداعاً في تلحين قصائده، وسأفطها ثانية وثالثة لانني اجد متعة في تلحين كلمات نزار القباني.

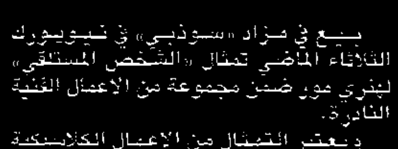
* وماذا ستفعل بعد «مدرسة الحب»؟

– الاخبار التي اسمعها عن شريطي الجديد «مدرسة الحب» تسعدني كثيرا وهي مسألة ستزيدني اصراراً على مواصلة النجاح علماً ان البعض قال ان اغنيات الشريط لا سيما قصائد الشاعر الكبير نزار قباني لن تنجح كثيراً، ولكنها نجحت وهذا النجاح سيدفعني لخلق الجديد المتميز الذي يتجاوز مدرسة الحب الى افاق اكثر رحابة وتألقاً.

يبدو ان قصيدة «زيديني» عشقا صورت في الخارج؟

صورنا «زيديني عشقا» في المانيا ولا مشاكل لدي في مصر





– نعم.. صورت في المانيا، وكان الجو بارداً جداً.. والثلوج تتساقط واوراق الاشجار، وبذلك تطابقت كلمات والحان الاغنية مع الاجواء التي صورناها فيها وربما هي حالة نادرة ان يحدث ذلك.

* ماذا عن الفرقة الموسيقية التي تشارك في عزف الحانك واغنياتك؟

– اعضاء الفرقة احبائي الذين ارتبطت معهم بعلاقات متميزة.. علاقات حب انسانية بحيث صرنا اصدقاء، بدأنا أربعة وصرنا اكثر من عشرين فناناً، معظمهم من منطقتي الشعبية (الحرية) في بغداد والمناطق الشعبية الاخرى.. بدأنا سوية وما زلنا وهم يخافون علي كما اخاف عليهم، واذا اخطأت فانهم يحاسبونني بشدة كما اقسوا عليهم حين يصدر الخطأ عنهم.. فنحن عائلة يحب احدنا الاخر – وابرز اسماء عناصر الفرقة هم قصي عبد الجبار رئيس الفرقة وعازف الكمان.. ومحمد لفتة على الرق ونبيل على الدرامز وحميد وصلاح ومحمود وشعبان ومالك في الكورال.. وحازم على الايقاع الخشبي وحسن على القانون وشقيقي سالم الساهر على الناي وهيثم على الجيتار ومهند فاضل على الاورغ والموزع البارع هو الفنان فتح الله احمد..

ان هذه الفرقة عبرت بهم «الشط» ونجحت بهم، كما كانت اغنيتي «عبرت الشط» اول الغيث في مسيرة نجاحي.

* لحظات عصيبة في حياتك؟

– ابرز لحظات معاناتي كانت بعد العدوان على العراق حيث قاطعنا العرب وظللت محتاراً اين اسجل اغنياتي.. وكنت الحن آنذاك على ضوء شمعة في البيت، وكان هذا اشبه بالنحت في الصخر حتى اصل الى ما اريد... وفعلت المستحيل لايصال صوتي الى الوطن العربي..

* يقولون ان شهرتك جاءت من مصر؟

– شهرتي جاءت من بغداد.. من بلدي العزيز وليس من اي بلد اخر، لكني حققت انتشاراً اكبر وتألقت في مصر، وذلك بفضل فني العراقي وتكاتف الاصدقاء والفنانين والمحبين في مصر.. وهو ما اعتبره نجاحاً للعراق قبل ان يكون لكاظم الساهر.

* لماذا تسجل اغنياتك في الخارج؟

– لان الحصار المفروض على بلدي جعل استديوهاتنا تعيش مأزقاً وتعاني من نقص في التقنيات الحديثة، لذا صار الفنان العراقي يبحث عن استديوهات عربية لتسجيل اغنياته على نحو يضاهي الاغاني العربية علماً ن الفنيين العراقيين العاملين في الاستديوهات العراقية يتمتعون بمستوى رائع وحس فني ممتاز، لكن ماذا تقول امام نقص الالات الحديثة.

* ما رأيك بالفنان ناظم الغزالي؟





– فنان كبير وسيظل خالداً، وانا شخصياً انهل من تجربته وحسه الفني الكثير لانه فنان صنع مسيرته الخالدة بنفسه وقد كانت اغنياته وما زالت خير سفير للاغنية العراقية.

* انت متهم بالاتانية؟

– انا اناني في لحني ولصالح جمهوري..

* لماذا تطاردك الشائعات؟

– انها ضريبة الشهرة، وهي حالة اتعامل معها بطريقة عادية، لان النجوم من الفنانين دائما تستهدفهم الاشاعات، وبحكم وجودي في عاصمة الفن العربي «القاهرة» وبقية اقطار الوطن لعربي فأن الاشاعات ستظل تلاحقني دائما، لكنني كما قلت اتعامل معها بهدوء وصدق وبروح رياضية، رغم ان بعضها يسبب لي المتاعب.

* اغنية تمنيت ان تكون لك؟

– اغنية موسيقار الاجيال الفنان الراحل محمد عبدالوهاب «يا اللي ناسيني».

* لماذا؟

– لانني احبها بطريقة عجيبة، واشعر كأنني اوجدتها.

* هل تؤمن بقراءة الكف؟

– لا.. ولم اسلم كفي لأحد، لانني مؤمن بالقدر وبما خطه الله سبحانه وتعالى على جبيننا.

* هل يضايقك وجود فنان اخر يقاسمك الشهرة؟

– لو كنت وحدي لما كان هناك حافز لي ولبقيت في دائرة مغلقة من دون ابداع.. وانني اعتقد ان الساحة تتسع للجميع، وان الابداع لا يقتصر على فنان ما.

* كتابتك للاغنية الا تضيف اليك عبئاً اخر غير التلحين والاداء؟

– موهبتي في كتابة الاغنية لم تعد خافية على احد، واشرطتي الاخيرة فيها ما يؤكد نجاح الاغاني التي كتبتها، لكني لا اكتب كل اغنياتي بل تخطر علي بالي بعض الافكار مما يضطرني الى تدوينها وصياغة اغنية منها، وانا ما زلت اتعاون مع العديد من الشعراء لكتابة اغنياتي مثل الشعراء كريم العراقي وكاظم السعدي وعزيز الرسام ونزار جواد وغيرهم من الشعراء العرب امثال نزار القباني والراحل عبدالوهاب محمد والاستاذ محمد بن راشد آل مكتوم وغيرهم..

* بعد تجربة مسلسل المسافر الم تفكر في التمثيل ثانية؟

– لقد اتصل بي اكثر من مخرج ومنتج سينمائي وعرضوا علي بطولة مجموعة من الافلام لكنني مشغول بالغناء والتلحين حالياً، وما افكر فيه اليوم هو تقديم اوبريت غنائي استعراضي.

* هل صحيح ان اغنية «سلامتك من الاه» قدمتها لطفل ما والبعض الاخر قال لابنك؟

– لم اقصد ذلك بالضبط لكنني اعتبرها حالة انسانية يمكن ان يعبر بها اي انسان عن حبه لأي انسان اخر سواء كان طفلاً او شاباً او كهلاً!!.

* ما هي مواصفات الكلمات التي تغنيها؟

– بالنسبة للاغاني التي يكتبها بقية الشعراء افترض فيها ان تنال اعجاب المثقفين ويستجيب لها كبار السن الذين قد لا تهزهم الاغنية التي يؤديها مطرب شاب، وان يتوفر فيها الاقناع وان تكون الاغنية قادرة على كسب اعجاب الاطفال والشباب لما تحمله من روح فياضة ومشاعر حساسة.

* هل ندمت؟

– ابداً مادمت اعمل خيراً للناس سواء من خلال فني كفنان او من خلال علاقاتي الشخصية مع الناس.

* ماذا عن الضغوط التي تعرضت لها في مصر؟

– قضية وانتهت على الاقل بالنسبة لي وصار الامر عادياً.. وانا الان اعيش في مصر وامتلك فيها شقة واشعر ان جمهورها يحبني كثيراً وكذلك فنانوها والحمد لله استطعت ان احقق نجاحاً متهلاً في هوليوود الشرق قاهرة المعز.. وانا عازم على الوفاء لذلك النجاح بتقديم اغنيات جميلة واصيلة كي تتناسب مع هذا المد الجماهيري الذي يحيطني به الناس من كل حدب وصوب بحب وتشجيع ربما لم يتوفر لاي فنان عربي اخر.

* وجديدك؟

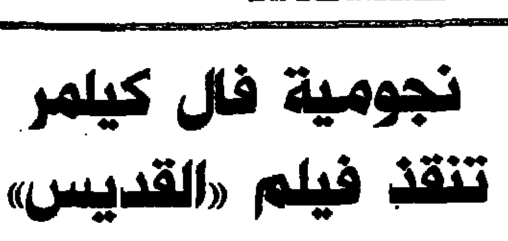
– هناك مشاريع كثيرة لعل ابرزها تسجيل اغنيتين للفنانة اللبنانية القديرة ماجدة الرومي، وهما قصيدتان باللغة الفصحى كتبهما الشاعر الراحل عبدالوهاب محمد، كما سجلت لي المطربة الشابة غادة رجب الفائزة بالمايك عام ٩٥ للاغنية العربية اغنية ابعد عني يا بن الناس وهناك مشاريع اخرى لاغنيات مع هاني شاكر وشريط غنائي لي بعنوان (اشكيك لمين).

* لمن تستمع من المطربين؟

– من العرب موسيقار الاجيال الراحل محمد عبد الوهاب ومن العراقيين ناظم الغزالي.

* والغربة.. بماذا افادتك؟

– حررتني من بعض حزني رغم انها زادت من همومي، وهي هموم الابتعاد عن الوطن والاهل والاصدقاء.. لكن العود يخفف الكثير من غربتي التي افادتني بالانتشار العربي وجعلتني احتك بالفنانين العرب واتعرف على تجاربهم واقدم اغاني جديدة.



نجومية فال كيلمر تنقذ فيلم «القديس»



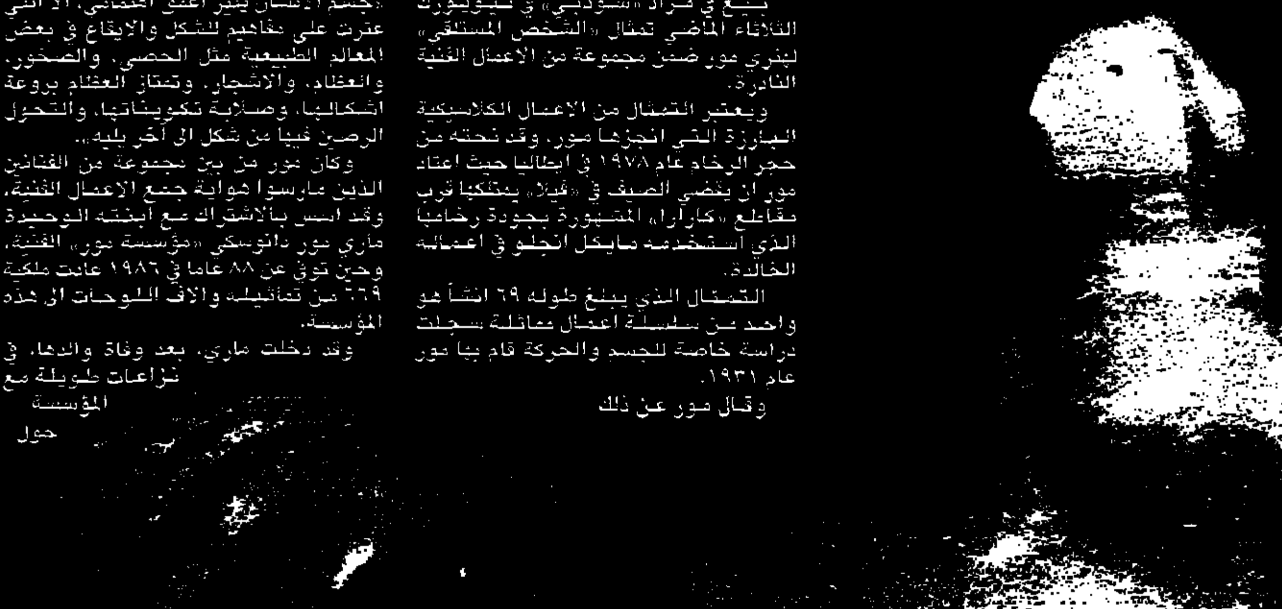
فال كيلمر

«القديس» هو آخر افلام نجم هوليوود الصاعد بقوة فال كيلمر، الذي عرفه جمهور السينما في فيلم «الوطواط» مع نيكول كيدمان.

ورغم الشهرة التي حققها الفيلم باعتباره من افلام المغامرات، الا انه من الناحية الفنية يعتبر تقليدا لافلام روجر مور في الستينات، وباستثناء التقنيات الفنية المتطورة التي استخدمت في انتاج الفيلم فان قصته تبدو غير منضبطة تماما، وهي تشبه قصص افلام جيمس بوند، من حيث التركيز على الصراعات بين امريكا وروسيا.

تدور احداث الفيلم حول لص مغامر، يحترف تغيير الاسماء وسماته الشخصية يطوف العالم ويخوض مغامرات عنيفة وشرسة تدور رحاها في روسيا من اجل زيادة رصيده المالي، وذلك من خلال عمليات النصب والسرقة وتسهيل اتسياب الاسرار العلمية، في خضم ذلك يتعرف الى عالمة فيزياء ويستغلها لبيع اكتشاف علمي لاحد الانقلابيين الروس.. وهو ما يذكر بافلام جيمس بوند المشار اليها.

الفيلم، كما قلنا، ضعيف، ويعتمد على نجومية فال كيلمر الذي يعتبر الحصان الاسود في السينما الامريكية في السنتين الاخيرتين.



«الشخص المستلقي» لهنري مور بـ ١٠٣٦ مليون جنيه استرليني

بيع في مزاد «سوذبي» في نيويورك الثلاثاء الماضي تمثال «الشخص المستلقي» لهنري مور ضمن مجموعة من الاعمال الفنية النادرة.

ويعتبر التمثال من الاعمال الكلاسيكية البارزة التي انجزها مور، وقد نحته من حجر الرخام عام ١٩٧٨ في ايطاليا حيث اعتاد مور ان يقضي الصيف في «فيلا» يمتلكها قرب مقاطع «كارارا» المشهورة بجودة رخامها الذي استخدمه مايكل انجلو في اعماله الخالدة.

التمثال الذي يبلغ طوله ٦٩ انشاً هو واحد من سلسلة اعمال مماثلة سجلت دراسة خاصة للجسد والحركة قام بها مور عام ١٩٣١.

وقال مور عن ذلك «جسم الانسان يثير اعمق اهتمامي، الا انني عثرت على مفاهيم للشكل والايقاع في بعض المعالم الطبيعية مثل الحصى، والصخور، والعظام، والاشجار. وتمتاز العظام بروعة اشكالها، وصلابة تكويناتها، والتحول الرصين فيها من شكل الى آخر يليه».

وكان مور من بين مجموعة من الفنانين الذين مارسوا هواية جمع الاعمال الفنية، وقد اسس بالاشتراك مع ابنته الوحيدة ماري مور دانوسكي «مؤسسة مور» الفنية، وحين توفي عن ٨٨ عاما في ١٩٨٦ عادت ملكية ٦٦٩ من تماثيله والاف اللوحات الى هذه المؤسسة.

وقد دخلت ماري، بعد وفاة والدها، في نزاعات طويلة مع المؤسسة حول ملكية هذه الاعمال، وخسرت في العام الماضي دعوى قضائية طالبت فيها بملكية ٢١٥ تمثالا برونزيا تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار تحتفظ بها المؤسسة كجزء من ملكيتها.

وتمثال «الشخص المستلقي» يندرج ضمن الارث الخاص الذي حصلت عليه ماري من والدها، وقد بيع بمبلغ ١٠٣٦ مليون جنيه استرليني، وهو جزء من الاعمال التي طرحتها للبيع في المزاد وتضم اعمالا لفنانين آخرين من بينها لوحة لجان فرانسوا ميليه بالفحم بيعت بمبلغ ١٨٩ الف جنيه ولوحة اخرى لجورج سورات بيعت بمبلغ ١٩٢ الف جنيه استرليني.

الا ان الاعمال الاكثر اهمية في المجموعة لم يتم بيعها لانها لم تحقق المبالغ التي كانت ماري قد اشترطتها. فقد شملت المجموعة لوحة «المستحمات الثلاث» لبول سيزان وهي واحدة من سلسلة «مستحمات» وكانت ماري قد وضعت لها سعرا اوليا بمبلغ مليون جنيه ولم يتوفر من يدفعه، كذلك لم تحصل لوحة ادغار ديغا «المرأة التي تمشط شعرها» على من يدفع فيها مبلغا مقداره ٣١٠ الف جنيه استرليني.

«جبهة علماء الازهر» تشن حملة ضده

د. حسن حنفي: التكفير سلاح سياسي ضد اي مفكر يجمع بين شرعية الدين والثورة




● الدكتور حسن حنفي، أستاذ الفلسفة بكلية الاداب في جامعة القاهرة، الذي كرس جهوده لاغناء الحركة الفكرية الفلسفية العربية. وله اسهامات متعددة، ومن بين اعماله كتاب «التراث والحداثة» و«من العقيدة الى الثورة».

في الاونة الاخيرة، بدأت حملة ضده تقودها «جبهة علماء الازهر» التي اصدرت بيانا اتهمت فيه د. حنفي بالاساءة الى الاسلام، ووصفت مشروعه في قراءة التراث باعتباره مشروعاً تكفيرياً ينكر ما هو معلوم من الدين.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان اوضحت في بيان لها ان هذه الحملة تعتبر تصفية معنوية لحنفي، يمكن ان تتحول الى تصفية جسدية. وذكرت المنظمة باغتيال المفكر فرج فودة، ومحاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ. وقالت ان هذه الدعوات هي انتكاسة جديدة للمجتمع المدني في مصر.

«العرب اليوم» التقت د. حنفي، وكان هذا الحوار.

* في الاجتهاد اعادة اعتبار للعقل، فهل تعتقد ان باب الاجتهاد اغلق؟ واذا اغلق، فمن الذي قام بذلك؟ ولماذا؟

– نحن الذين اغلقناه، لأننا نشعر بالدونية مرتين، مرة امام الاسلاف، حيث نظن بأننا اقل من الشافعي وابي حنيفة ومالك، واقل من الفارابي والكندي وابن سينا والمتنبي والبحتري وبشار بن برد. كما نشعر بالدونية مرة اخرى امام الغرب، ونشعر انه صاحب العلم والتكنولوجيا والتقدم، فهو الذي يبدع ونحن نستهلك. وبالتالي، ربينا انفسنا على التلقين بدءا من مناهج التعليم، تلقين من القدماء، وتلقين من المحدثين.

ومن ثم، لم يغلق باب الاجتهاد من قبل شخص او بقرار، ولكننا بوضعنا النفسي والتاريخي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي آثرنا ان نكون خارج التاريخ، مع اننا في داخله.

في رأيي، ان المحك الرئيسي هو الاحساس بالتاريخ، نحن في مرحلة تاريخية مختلفة تماماً عن المرحلة الاولى التي نشأت فيها الحضارة الاسلامية كنا منتصرين، والان نحن منهزمون. كنا صناع حضارة وفاعلين في التاريخ، اما الان فنحن نستهلك حضارة اخرى، ويصاغ مسار للتاريخ ويطلب منا مجرد الركوب فيه.

هذه القضية تحتم علينا اختيارات عديدة، وان نصنع ثقافة جديدة تقاوم الهزيمة والتخلف والاحتلال والقهر. فالثقافة القديمة طبعت بطابع الزهو بالانتصار. فأولوية النص على الواقع تعني انتصار النص على الواقع واولوية الله على العالم، فالله منتصر على العالم، واولوية الرجل على المرأة، فالرجل منتصر على المرأة.

ان البنية الرئيسية للثقافة القديمة تقوم على التصور الهرمي للعالم، اي اولوية القمة على القاعدة، انها ثقافة «سي السيد».

الان، هل يمكن ان يكون للقاعدة نفس القيمة التي للقمة، ان يكون للمرأة نفس الحق للرجل، وللتلميذ حق الاعتراض على المعلم، وللشعب نفس الحق في مراقبة الحكام.

نحن بحاجة الى نوع من الثقة بالنفس والشجاعة الادبية، فما انتجه القدماء ليس مقدسا، هي اجتهادات بشر، ونحن بشر، ومن حقنا ان نجتهد ايضا.

> ثمة كبائر سبع عصرية
> وأقوال القدماء ليست مقدسة

– اما ما يقوله الغرب باعتباره ابن حضارة، فهو تعبير عن حضارة خاصة في ظرف تاريخي خاص، قد اتفق معه، وقد اختلف معه. فليس من المعقول ان تنحصر مهمتي فقط في ان اكتب عن كانت وهيجل وشبنهاور وشكسبير وتوماس مان وجان بول سارتر، في حين ابقى مهمشاً.

فالاجتهاد اذن، هو احساس نفسي، هل انا في التاريخ ام خارجه؟ هل في المركز ام في المحيط، وهل انا راكب حضارة ام صانع حضارة؟

* يسعى البعض الى تحجير العقل العربي، لماذا وكيف بدأ ذلك؟

– في الحقيقة، ان الحضارة الاسلامية قامت على الاعتزاز بالعقل، وشرعية الاختلاف. فلدينا مذاهب فكرية مختلفة، طرق صوفية مختلفة، تيارات فلسفية مختلفة، وفرق كلامية مختلفة وبالتالي، فالاختلاف حق مشروع.

ولكن الذي حدث، اننا ابدعنا حضارة اسلامية زاهرة، ربما حتى القرن الخامس الهجري، وكانت الذروة في القرن الرابع. وقد فقدنا هذه التعددية في القرن الخامس، عندما جاء الغزالي، وحسم في العقيدة، حيث اعتبر الاشعرية الرأي الواحد والصائب، وقام بتكفير الباطنية والمعتزلة، واعتبر الشافعية المذهب الفقهي الواحد، رافضاً المالكية والحنفية والحنبلية، وقام بنقد كل فرق المعارضة. ففي الفلسفة كتب «تهافت الفلاسفة»، وفي الباطنية كتب «فضائح الباطنية». واعطى الحاكم المشروعية المطلقة بلا رقابة، وشرع للمحكوم القبول والطاعة.

بالاضافة الى ذلك، شرع الغزالي الانقلاب، حين قال ان الحكم اوالسلطة السياسية يمكن ان تكون بالشوكة، اي بالغلبة، اي بالانقلاب. مع ان النظرية القديمة كانت تقول بأن الامامة عقد وبيعة واختيار.

واضاف الغزالي جزءا في علم العقائد سماه «في ما يجب تكفيره من الفرق». لذلك فقدنا التعددية وحرية الرأي والاختيار منذ الف عام.

وقد حاولنا في الحركات الاصلاحية الحديثة الخروج من هذا الاطار الاحادي الذي وضعه الغزالي. حيث حاول الافغاني اعادة الحياة الى الاسلام، ولكن فشل العرابيين جعل محمد عبده اقل ثورية، ثم استيلاء الكماليين على تركيا، جعل راشد رضا يخاف من التحديث والاصلاح. حتى عدنا وهابيين جميعا، وعدنا من جديد تحت جبة الغزالي، واصبح يكفر بعضنا بعضا. السلفيون يكفرون العلمانيين، والعلمانيون يخونون السلفيين، في حين تلعب الدولة بهذين الجناحين الرئيسيين، تضرب هذا بذاك حتى يضعف البديلان وتقوى الدولة.

فالمأساة تتمثل بأن الكل يعتبر نفسه الفرقة الناجية، والكل يريد ان يحكم، والكل يعتبر نفسه على صواب. والكل يعتبر نفسه المهدي المنتظر. لذلك غاب الحوار، وغابت الوحدة الوطنية، وغابت الرؤية المتكاملة.

* ما هي الخطوة الاولى للخروج من الازمة؟

– نحن نمر الان في فترة ردة، في عصر «اسرائيل الكبرى» فنحن في بيت الطاعة. لم تعد احراراً في بلادنا، غاب الطموح العربي، ولم يبق سوى الابداع الادبي والفني كمؤشر للأمل، وان القلب العربي ما زال ينبض. ولكننا بحاجة الى الابداع في الجوانب الاخرى سياسياً واجتماعياً وفكرياً، وهذا يتطلب وقتاً. لقد دخلنا نحن العرب في التاريخ مرتين، ولكن دون استعداد. دخلنا عصر النهضة ولم نكن مستعدين ثقافياً، ثم جاءت الثورة بعد عام ١٩٥٢ ونحن غير مستعدين لتنمية بلادنا. لذلك في رأيي يجب الاستعداد اولا، لقد بدأنا بالضباط الاحرار، وعلينا الان ان نبدأ بالمفكرين الاحرار.

* حدد القدماء الكبائر السبع، ولك اجتهاد في هذا الجانب، فماهي الكبائر السبع الجديدة؟

– ما دمت قادراً، لن اتخلى عن الاجتهاد بروح العالم والفقيه ومسؤولية القدماء. ومن حقي ان اكون عالماً معاصراً، ولا اقول انني على صواب، ولا أقول ايضاً ان اقوال القدماء في الكبائر صارت مقدسة.

– الخطر، قديماً، كان موجهاً نحو العقيدة، لأننا كنا منتصرين على الارض، فانبرى علماء الكلام للدفاع عن العقيدة. اما الان فالامر مختلف، فالعقيدة غير مهددة، والخطر موجه الى ارض الامة وكرامتها وثرواتها. ومسؤولية العالم ان يعبّر عن روح العصر. لذلك رصدت الكبائر العصرية السبع وهي احتلال الارض، وقهر المواطن، والظلم الاجتماعي والفقر، والتجزئة، والتخلف، والتبعية وعدم الاعتماد على النفس، وسلبية الناس.

* اصبح التكفير سلاحاً مشهراً في وجه العلماء المجتهدين، ما الهدف من ذلك؟

– ثمة صراع مكتوم على السلطة في العالم العربي، بين جناحين رئيسيين، نظراً لضعف الدولة التي يسميها علماء الاقتصاد والدولة الرخوة. وفي حالة وجود دولة ضعيفة تابعة، فان اجنحة اخرى تبدأ تعد نفسها كبديل، وفي العالم العربي ثمة بديلان، بديل اسلامي واخر تقدمي علماني اشتراكي.

وفي هذا الصراع للعموم على السلطة، تعمل الحركة الاسلامية على ابراز نفسها على الساحة، خاصة انه ليس لها مجال شرعي للتعبير في عدد من البلدان العربية. فانها تحاول ان تفرض نفسها اما بعمل سري تحت الارض، وبالقاء القنابل، وبالاغتيالات والعمل المسلح، او عن طريق السيطرة على المجتمع المدني، ومن وسائل هذه السيطرة كسب الانتخابات الطلابية والنقابية. ثم الانتقال من مؤسسات المجتمع المدني الى الفكر المدني. وبالتالي اشهار سلاح التكفير والتخويف باسم الدين. فكل من يفكر، يتهم بالخروج. فاصبح سلاح التكفير مشهراً في يد الحركات الاسلامية ضد كل محاولة للاجتهاد والتفكير والابداع. وفي هذه الحالة، لا يتحرر المجتمع لانه يبدل سيداً بسيد. من سيد الدولة القاهرة عن طريق اجهزتها الامنية الى تظلم قهري جديد عن طريق التخويف بالدين، فأصبحت الشريعة مصدراً للتخويف من اجل السيطرة.

وبالتالي، فان سلاح التكفير هوسلاح سياسي، من اجل السيطرة على العقول ومنعها من الاجتهاد والتفكير. فهي معركة سياسية بالاساس، حيث نجد ان الدولة نفسها تستغل هذا الدين القمعي في اجهزة اعلامها للسيطرة على الناس.

في مجتمعاتنا، تستخدم الانظمة السياسية الدين كأداة للسيطرة، وكذلك تستخدمه الانظمة البديلة كأداة لسيطرة اخرى. ولكن يتم التكفير عندما يستعمل الدين كأداة للتحرر والثورة.

* من سينتصر في النهاية؟ خاصة وان الحملة طالت العديد من العلماء العرب المعاصرين ومن بينهم انت، ونصر حامد ابو زيد وفرج فودة وحسين مروة ومهدي عامل؟

– شواهد التاريخ تثبت انه في مراحل التحول الحضاري يسقط الشهداء. فمثلا جوردانو برونو في نابولي بايطاليا تم حرقه حيا لأنه تجرأ على قول نظرية جديدة في الفلك وفي علاقة النفس بالبدن. وكذلك غاليليو وسقراط. ففي لحظات التحول الرئيسية، لا يستطيع النظام القهري ان يتحمل مفكرا. ولكن على الامد الطويل يتحقق الانتصار لحرية الفكر.

وقد بدأ بعض المفكرين العرب يعون المشكلة التاريخية، وانه ان الاوان للتفكير سلباً، بمعنى الاعداد لارساء القواعد اولا، اي التحرر من القيد القديم. فنحن مصابون بشلل اطفال، فلا بد من مداواة الجسد اولا حتى نتمكن من السير. وقد حاولنا ان نسير عدة مرات، لكن جرثومة الشلل موجودة، فمجرد ان نقوم فاننا نقع من جديد.

وبالتالي نرجو من مجموعة من المفكرين ان يبدأوا باقتلاع الجرثومة الرئيسية، التخلف والقهر، وذلك من اجل اعادة نقد الموروث القديم، فاذا ما تحررت العقول، تحررت الاوطان.

> نشعر بالدونية المزدوجة
> أمام الأسلاف وأمام الغرب

* ما الذي اثار «علماء الازهر» ضدك مؤخراً؟

– بطبيعة الحال، الانظمة والاتجاهات الدينية تقبل وجود الماركسية والليبرالية والقومية لان حصارها سهل، يمكن اتهامها بالتغريب، اما اذا جاء مفكر اسلامي مستنير يقوم على نفس الارضية، ويكشف الزيف الديني والنفاق، ويعطي بديلاً دينياً ايضا، ولكن لصالح الجماهير، فهذا لا بد من استبعاده وتكفيره، لأنه من الداخل، والجماهير معه. هذه الجماهير التي تعرف النفاق الديني فالامثال الشعبية تعج بنقد النفاق ورجال الدين.

فاذا ما ظهر مفكر حر ينشأ من الداخل، ويجمع بين شرعية الدين وشرعية الثورة ومصالح الناس، هنا يبدأ الحصار والتكفير.

* هل يمكن لهذه الحملة التي تشن ضدك ان تثنيك عن مشروعك الفكري؟

– لا، ابداً. ان ما كتب ضدي، وما كتب معي يملأ خزانة ضخمة. لو اردت الرد على المنتقدين والثناء على المادحين لاحتجت عمراً اخر.

لدي خطتي التي اعلنتها في مشروع الدراسة والتجديد. فقد اعدت بناء علم اصول الفقه، ثم علم اصول الدين، وانا الان اعيد بناء علوم الحكمة من النقل الى الابداع. ثم سأعيد بناء التصوف من الفناء الى البقاء، مؤكداً على بقاء الامة وليس فنائها، ثم سأعيد بناء العلوم النقلية من النقل الى العقل، وسأعيد بناء العلوم الاجتماعية في اللغة والادب. ثم سأتوجه الى الجبهة الثانية والعلاقة مع الغرب، وكيف احوله من كونه مصدراً للعلم الى موضوع للعلم. ثم سأحاول ان انظر للواقع تنظيراً مباشراً، فيه تأمل وتفكير لابداع نص جديد ضد الاستعمار والتخلف والقهر والتجزئة والتبعية والتغريب.

مشروعي ما زال مستمراً، والهجوم علي منذ ثلاثين عاماً ما زال متواصلاً. وكما كان جمال عبدالناصر، في الوقت الذي تكون الاذاعات العالمية ضده يعرف انه على الطريق السليم.

حسن حنفي

مواليد عام ١٩٣٥ في القاهرة.
دكتوراه فقه اسلامي واديان مقارنة من السوربون.
استاذ فلسفة اسلامية في جامعة القاهرة منذ عام ١٩٧١.
استاذ زائر في عدة جامعات في الولايات المتحدة الامريكية والمغرب واليابان وجنوب افريقيا.
رئيس قسم الفلسفة في كلية الاداب بجامعة القاهرة ١٩٨٩ـ ١٩٩٥.
مؤسس الجمعية الفلسفية المصرية عام ١٩٨٦.
من اهم كتبه «التراث والتجديد» و«من الانا للاخر» و«مقدمة في علم الاستغراب» و«اليسار الاسلامي» و«من العقيدة الى الثورة».

□ زياد بركات

صورة المبدع!!

● لأسباب عديدة.. جرى تكريس صورة سلبية للمبدع في اذهان «الجماهير» من قراء ومشاهدين، فالشاعر او الفنان لا بد ان يكون ذا لحية كثة طويلة، مهملاً اناقته واحيانا نظافته الشخصية، وهو شخص متمرد على المواصفات الاجتماعية والسياسية وغيرهما بالضرورة، وهو، في صورة اخرى، من نمط «النبي».. والرائي، وهو ما بشر به ادونيس في خمسينات وستينات صعوده، وتواكب ذلك مع صعود النموذج التموزي في القصيدة العربية المعاصرة، الامر الذي تراجع عنه ادونيس بخفة وذكاء يشهدان له.

غير ان الصورة ظلت كما هي، وهو الامر الذي يصادفنا كثيراً في الاردن، فالكتابة لدى الكثيرين قرينة البوهيمية والتفلت من اي التزام، الامر الذي ينعكس على الكتابة نفسها، فهي موسمية لدى الكثيرين، تعتمد «الالهام» والضربة الصاعقة للميتافيزيقي، كأن الكتابة تعبر الكائن مثل الوحي دون استعداد ضروري لها، وانشغال وكد لازمين.

وهذا وان كان صحيحا في بعض المفاصل الرئيسية الا انه يصب في مصلحة تكريس صورة المبدع باعتباره حيوانا غير اجتماعي، وهو ما كرسته، للاسف، اطنان الكتب والرؤى الرومانطيقية التي خلقت صورة للمبدع من الصعب محوها بين ليلة وضحاها، فافلاطون طرد الشعراء من جمهوريته وكذلك فعلت الاديان، بشكل عام، فالشاعر في الاديان يتلقى الالهام من «شياطينه» لا ملائكته، على سبيل المثال.

الصورة الظالمة هذه.. وجدت من يدحضها، فديريك والكوت، الكاريبي الحائز على نوبل الاداب في الشعر، من الذين يكتبون اكثر من ست ساعات في اليوم، وهو ما يفعله ذائع الصيت غابرييل غارسيا ماركيز الذي قال في احدى الحوارات التي اجريت معه، انه يكتب احياناً على الالة الكاتبة اكثر من خمسين صفحة، ليستبقي منها في النهاية نصف صفحة فقط تدرج ضمن مشروعه الروائي، وكذلك الامر مع محمود درويش، الانيق وغير الملتحي، الذي قال، في حوار اجري معه، انه يقرأ الكثير من الكتب حول بعض المواضيع التي تتعلق بقصائده قبل واثناء انكبابه على قصائده.

ثمة نماذج كثيرة واخرى، تساهم في كسر نمطية صورة المبدع، صورة اللا أبالي، محترف المقاهي، ورائحة البول والتنصل من الالتزام الاخلاقي، المقيم في السكر لا في صحو اللحظة الابداعية، غير ان هذه النماذج تظل مجهولة لدى الكثيرين ممن اعتادوا على «الصورة» لا «الاصل»، فقصائد شاعر مثل محمود درويش، مترافقة مع صورة المبدع الثاوية في لا وعي المتلقي، ساهمت في تغريب الشاعر عن نفسه، وذلك من خلال مطالبته بانطباق افعاله مع قصيدته لتكتمل «صورته»، الامر الذي قاومه درويش بضراوة، فالكاتب غير نصه، وهو ليس صورته بالضرورة، غير ان القارئ الرازح تحت قبل صورة المبدع لا يريد ان يقتنع بذلك، فالنص هو صاحبه بالضرورة وصاحبه ليس من هذا العالم، وهو لا يمشي في الاسواق ولا يرتكب الحماقات، احيانا، كالاخرين..

الطويل وشموط لن يشاركا بلقاء المثقفين الاردنيين والاسرائيليين

□ عمان «العرب اليوم»

● نفى الزميل فالح الطويل السفير الاردني السابق في موسكو رئيس قسم الدراسات في «العرب اليوم» الانباء التي ترددت عن قبوله المشاركة في اللقاء الاردني – الاسرائيلي المزمع عقده في الاول من تموز المقبل في قلعة الربض بعجلون.

وكانت مؤسسة بيرتلزمان الالمانية قد وجهت الدعوة الى عدد من المثقفين الاردنيين والاسرائيليين لحضور حفل عشاء يعقب ندوة مغلقة تحت عنوان «الحوار الاردني، الاسرائيلي رقم ٣» ومن الذين ترددت اسماؤهم للمشاركة في الحفل عن الجانب الاردني، السادة العين زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق ود. مصطفى حمارنه ود. علي العتاني ود. نبيل عماري وباسم عوض الله ود. مهدي حماد وجورج حواتمة ورياض الخوري وسلامة نعمات ورندة سلطي ومحمد الشياب واسماعيل شموط ود. نبيل الشريف الذي اعلن اعتذاره عن عدم المشاركة مسبقا ود. موسى الكيلاني ورامي خوري وفريد محاسنة ووهيب الشاعر وعن الجانب الاسرائيلي الدكتور اشر سسر والكاتب عاموس الون والناشر تامي لريلي واخرون.

وقال فالح الطويل ان مؤسسة بيرتلزمان وجامعة لودفك ماكسميليان في ميونيخ درجتا على عقد ندوات فكرية متخصصة حول قضايا تخص الشرق الاوسط، من مثل الامن الجماعي والسلم والمياه والتعاون الاقتصادي، وذلك لتقديم المشورة لصانع القرار السياسي الالماني حول عدد من الامور المطروحة على الساحة الدولية.

واضاف الطويل انه سبق وشارك في ندوة عقدتها المؤسستان المذكورتان في روما سنة ١٩٩٥ وحضرها مندوبون عن عدة دول عربية من بينها المغرب والسعودية والاردن ولبنان وسوريا، مؤكدا ان مشاركته في تلك الندوة كانت بصفته الشخصية.

واضاف الطويل ان المؤسستين المذكورتين درجتا على عقد ندوات كهذه قبل هذا التاريخ الا انهما جعلتا هذه الندوات مغلقة بعد ذلك وتدور حول عناوين متخصصة جداً، وعلى هامش هذه الندوات تقيم المؤسستان حفل عشاء للذين سبق وشاركوا في ندوات المؤسستين السابقة . واضاف ان الدعوة التي وجهت اليه هي للمشاركة في حفل العشاء كونه من المشاركين بندوة روما عام ١٩٩٥ والتي عقدت تحت عنوان «الامن الجماعي في منطقة الشرق الاوسط».

واكد الاستاذ الطويل عدم نيته المشاركة في حفل العشاء المزمع اقامته في الأول من تموز المقبل لاسباب خاصة.

من جهة اخرى نفى الفنان التشكيلي الفلسطيني المعروف اسماعيل شموط ان يكون قد تلقى اي دعوة للمشاركة في الحوار مع الاسرائيليين، مؤكداً انه ليس لديه اي استعداد للمشاركة في ما لو وجهت الدعوة اليه، مشيراً الى ان طرح اسمه في الاخبار المتداولة ربما يكون سببه تشابه اسماء او محاولة تشويه للسمعة الشخصية.

ونفى د. مصطفى حمارنة رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة تلقيه اي دعوة للمشاركة في حفل العشاء المشار اليه، مؤكداً ان اسمه غير مدرج في اللقاء وانه لم يحضر ايضاً حفل العشاء الذي عقدته مؤسسة بيرتلزمان في فندق القدس قبل عامين في عمان.

في حين اعلن الصحفي سلامة نعمات مراسل الحياة اللندنية في عمان انه سيشارك في حفل العشاء الذي سيقام بعد الندوة المغلقة، مشيراً الى انه سبق وشارك في ندوة الحوار الاردني – الاسرائيلي رقم «٢».

ولم يتسن «للعرب اليوم» الاتصال ببقية الذين ترددت اسماؤهم للمشاركة للتعليق على هذه الانباء، مع العلم ان الدعوة الموجهة تقتصر على المشاركة في حفل العشاء لا الندوة المغلقة.

أخبار ثقافية

بيان ضد تعليق عضوية اتحاد الكتاب الفلسطينيين

● اصدر عدد من الكتاب الاردنيين بيانا دانوا فيه تعليق المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين من عضويته، واعتبر الموقعون على البيان التعليق امراً خطيراً يستدعي العمل على عقد لقاء موسع للكتاب والادباء الفلسطينيين من جميع الاقطار، لتجاوز الاسباب التي ادت الى تعليق هذه العضوية.

ومن الذين وقعوا على البيان كتاب أعضاء في الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين ومنهم من لا يتمتع بعضويته، وقد وقع البيان الكتاب رشاد ابو شاور وخليل السواحري وفاروق وادي وابراهيم العبسي وفخري صالح ويوسف عبدالعزيز وزهير ابو شايب واخرون.

شطحات روائية لعفيف الحسيني

● عن دار ازمنة للنشر وبالتعاون مع دار كلوا السويدية صدر مؤخرا كتاب «جهة الاربعاء: شطحات روائية» للشاعر الكردي محمد عفيف الحسيني الذي يقيم في السويد منذ العام (٨٩).

من اجواء هذه الشطحات الروائية المهداة الى الشاعر والروائي سليم بركات نقتطف:«.. طين يتراكم بثقة على اللغة، تعتاد عليه شيرين وتقربه من نسيج طفولتها حتى الارجوحة العالية، ثم يسقط عليها فتموت، منازل عالية.. منازل واطئة.. اراجيح بلا قرار، ماتت شيرين، ثم جاءت شيرين الثانية: انت تعرف الحب، لكن لا تعرف النسيان، والنسيان ذاكرة المستبن..».

يشار الى انه قد صدر للشاعر محمد عفيف الحسيني مجموعتان شعريتان الاولى (قليل من رثاء.. بقية من مجزرة) والثانية (بحيرة من يديك).

مساق خاص عن مادونا

● ما زالت الاخبار الطيبة تنهال على المطربة ذائعة الصيت مادونا، فبعد تألقها في فيلم «ايفيتا» الذي اخرجه المخرج الامريكي البريطاني الاصل الن باركر وفوزها بأوسكار افضل اغنية في مهرجان اكاديمية السينما، ها هي جامعة امستردام في هولندا تستحدث مساقا خاصا بها تحت عنوان «مادونا: موسيقى وظاهرة اجتماعية» وذلك في قسم العلوم التاريخية. والمفاجأة الاكبر تتمثل في انضمام اكثر من خمسين طالبا الى القسم لدراسة مادونا كظاهرة في الفن والحياة.

من الهند الصينية الى قصر الاليزيه: سيرة اندريه مالرو والكاتب والثوري الكبير

● صدر في نيويورك عن مؤسسة فروم Frumm للنشر كتاب جديد يتناول سيرة اندريه مالرو الكاتب والمناضل والوزير الفرنسي الذي ارتدت لديه السياسة ثوب الادب وجعل التاريخ اسطورة والاسطورة تاريخاً، والكتاب من تأليف الامريكي كورتس كيت.

ولد مالرو في فرنسا عام ١٩٠١، ونشأ في بيئة نسائية تحوطه فيها والدته المطلقة وقريباتها، وترك انتحار والده اثراً عميقاً في تكوين شخصيته، وفي السابعة عشرة من عمره ترك المدرسة ليتنقل بعد ذلك بين الاعمال المختلفة والامكنة، حيث عمل بائعا للكتب ثم نشرها بعد ذلك قبل ان يغادر فرنسا الى الهند الصينية التي امدته ذكرياته فيها برصيد غني استغله في رواياته وكتبه، وبعد عودته الى فرنسا بدأ نجمه ككاتب وناقد في الصعود في فرنسا والعالم.

من اشهر اعماله رواية «الفاتحون» ورواية «الطريق الملكي» ورواية «الوضع البشري» التي فازت بجائزة غونكور وهي ارفع جائزة ادبية في فرنسا، وتتميز اعماله بحبكتها المثيرة وشخصياتها المدروسة والخلفية المكانية الساحرة. الا ان اهميتها الحقيقية تكمن في الموقف الفلسفي الذي يحكمها والذي يتناول قضايا الثورة، والموت.



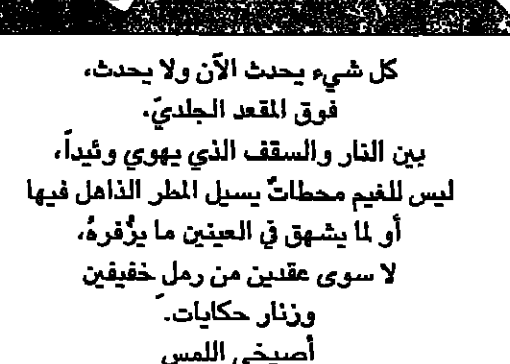

والى جانب الروايات، بنى مالرو مجده الثقافي على عمله الفني الضخم «سيكولوجية الفن» الذي يقع في ثلاثة مجلدات ويعكس فهماً عميقاً ورؤيا فلسفية عميقة للفن.

وكان مالرو قد انضم الى الحزب الشيوعي الفرنسي وقاتل الى جانب شعوب الهند الصينية ضد الاحتلال الفرنسي، كما قاتل في اسبانيا الى جانب الجمهوريين ولعب دوراً نشطاً في المقاومة الفرنسية اثناء الحرب العالمية الثانية، وكتب عن نفسه يقول «بين المتاريس لا في الصالونات، شعرت بانني في بيتي».

الا انه بعد تحرير فرنسا وانتهاء الحرب العالمية ترك الحزب الشيوعي واصبح وزيراً للثقافة في حكومة ديغول، وتوفي عام ١٩٧٦ بمرض السرطان، ودفن جثمانه في البانثيون وهو شرف لا يحظى به الا ذوو الانجازات الفرنسية الوطنية المتميزة.

ومنذ وفاته الى الان صدرت اعداد لا تحصى من المقالات والكتب والافلام والمقابلات التي تتناول جوانب مختلفة من شخصية هذا الكاتب الفذ، ويوفر هذا الكتاب «اندريه مالرو: مسيرة حياة» للامريكي (كورتس كيت) يوفر منظوراً شاملا للقارئ، وذلك لقدرة كاتبة على الرصد عن بعد، حيث يشرف من موقعه ككاتب اجنبي على البانوراما الفرنسية الكاملة التي اثرت في مالرو واثر فيها، وقد اهتم بشكل خاص، بابراز الجوانب المثيرة في شخصية هذا الكاتب الذي كان مغامراً حتى العظم، وفارساً موهوباً من فرسان الكلمة، ورجلا جمع المتناقضات والسحر والحكمة معا.





كل شيء يحدث الآن ولا يحدث،
فوق المقعد الجلديّ،
بين النار والسقف الذي يهوي وئيداً،
ليس للغيم محطاتٌ يسيل المطر الذاهل فيها
أو لما يشهق في العينين ما يزْفرهُ،
لا سوى عقدين من رملٍ خفيفين
وزنار حكاياتٍ.
أصيخي اللمس
لا يخشوشن الجلدُ ولكن
يسرق الأملس منّا جسدينا!

* * * *

كل شيء يحدث الآن ولا يحدثُ،
هل لاحظتِ كم تشبه مرآةٌ سواها؟
وبكم من نَزَقٍ يشبه نجمٌ أختهُ؟

هل تمسّين ارتعاشاً غائباً في زَرَدِ الظهرِ
وعطراً نامَ؟
قولي أي شيء عنكِ أو عني
فلم يبق سوى ما تسرّبه الضجة
من صمت علينا!

* * * *

كل شيء يحدث الآن ولا يحدثُ
عين الشمس عمياءُ،
وفي الغرفة وجهان قديمان،
هواء عابق باللغة الصّماء،
كأسٌ أهرقت سؤرتها وانشطرت،
مثلما يحدث في الموت
خصّفنا من دم الذكرى على عوراتنا
ومسّحنا ظلنا الخائف منا
بيدينا!



" السعفة الذهبية " لليابان وايران وشاهين يعود بجائزتين بعد 47 عاما من الانتظار



جائزة بعد 47 عاماً

شاهين يتسلم الجائزة من المخرج الفرنسي لوك بيسون

شاهين ، شون بن ، جون ترافولتا و نيك كاسافيتس بعد تسليم الجوائز

كان – فرنسا – ا.ف.ب

● حصل المخرج المصري يوسف شاهين (71 سنة) اول امس الاحد على جائزة الذكرى الخمسين لمهرجان كان الدولي للسينما عن مجمل اعماله، كما حصل على جائزة النقاد العرب في المهرجان عن فيلمه " المصير " وهو من انتاج فرنسي مصري صور في سوريا ولبنان ومصر وفرنسا. وكان يفترض ان يعرض خارج المسابقة لكنه شارك مع الافلام التي تنافست على السعفة الذهبية بعد خروج فيلم الصيني زانغ ييمو.

ويروي فيلم " المصير " قصة حياة الفيلسوف العربي الشهير ابن رشد في الاندلس في القرن الثاني عشر. ويدافع فيه شاهين باسلوب معاصر عن المعرفة في مواجهة التعصب الاعمى. وقد جاء يوسف شاهين الى كان للمرة الاولى في سن الرابعة والعشرين. واراد بفيلمه "المصير " ان " يعرض كيف يمارس غسيل المخ " واوضح ان "العنجهية والتعصب ليسا حكراً على الدول العربية . محاكم التفتيش كانت لديكم" وهو نفسه واجه مشاكل مع المتزمتين في مصر الذين حاولوا منع عرض فيلمه " المهاجر " الذي حقق نجاحاً كبيرا في مصر.

وقال يوسف شاهين وهو يستلم جائزته انه كان ينتظرها "منذ 47 سنة. احيانا يكون للانتظار فائدة" ووقف الحضور في القاعة ليصفقوا له.

وقد استقبلت مصر، صحافة ونقادا وسينمائيين، بالترحاب حصول المخرج يوسف شاهين على جائزة خمسينية المهرجان باعتبارها «جائزة لمصر» ، وان رأى بعضهم انها جاءت متأخرة.

وبادر شاهين من جانبه الى تقديم الجائزة «الى مصر العظيمة، قلعة النور والحرية والفن الجميل» ، وذلك في برقية ارسلها الى الرئيس المصري حسني مبارك ونقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاثنين.

وقال المخرج حسين كمال «انا اهنئه واقول لمصر الف مبروك هذا جميل جدا، انها جائزة كان ينتظرها من 47 عاماً».

وكان التلفزيون المصري استقبل النبأ امس الاحد بتمرير شريط فوق الصورة كتب عليه «مبروك لمصر» «ومبروك ليوسف شاهين الجائزة الكبرى التي اوصلت السينما المصرية الى العالمية» .

وقال المخرج كمال الشيخ «كلنا نهنئه، لقد تأخرت عليه الجائزة التي كان يجب ان يأخذها منذ سنوات مضت، نظرا لمساهماته العظيمة». وردا على ما اذا كان يعتبر الجائزة لمصر كلها قال الشيخ «انها اولا جائزة ليوسف شاهين، وهو ابن مصر، ويسعدنا ان ينال ابن مصر الجائزة» .

وقال الناقد طارق الشناوي ان الجائزة التي حصل عليها شاهين الذي شارك في المهرجان بفيلم «المصير» هي «جائزة مميزة نظرا لمشاركاته العديدة في المهرجان، الذي لم يمنحه اي جائزة من قبل». وكان شاهين شارك في كان بافلام «الارض» و «وداعا بونابرت» و «صراع في الوادي» .

ورأى الشناوي ان الجائزة هي تكريم لشاهين «على مجمل اعماله، وربما كان هو يأمل في ان يحصل على جائزة خاصة بفيلمه الذي وقف الجميع وصفقوا له تصفيقا طويلا لدى عرضه في المهرجان وهذا يشكل جائزة في حد ذاته».

واعتبر الشناوي ان «المصير» يعتبر من بين اهم افلام شاهين التي تشتمل على «الارض» و «الابن الضال» و «صراع في الوادي» و «باب الحديد» و «المهاجر» و «اسكندرية ليه» و «العصفور» ، وجميعها شكلت محطات مهمة في تاريخ السينما المصرية التي احتفلت بمئويتها اخيرا.

واضاف ان «الكثير من النقاد، من المصريين وغيرهم، كانوا يتوقعون فوز فيلم شاهين بجائزة في مسابقات الافلام، وهو ما اكدته النشرات الموزعة في اطار المهرجان والتي اعتبر بعضها انه لولا المصير و نكهة الكرز الايراني وسعداء معا (هونغ كونغ)، بشكل خاص لفقد المهرجان الكثير من متعته».

وهذا الموقف قابله موقف متشكك في الجانب الآخر، جانب التيار الاسلامي، عبر عنه المحامي والنائب السابق يوسف البدري الذي كان وراء الدعوى القضائية التي انتهت الى منع عرض فيلم «المهاجر» لشاهين في مصر لانه يجسد النبي يوسف.

ونغ كار واي (جائزة افضل إخراج)

وقال البدري «انا اشك في كل جائزة تؤخذ من الغرب، انا اخشى ان تكون نظير تعرضه للاسلاميين بصورة تشهر بهم» .

لكنه اضاف مع ذلك ان فيلم «المصير» يحمل «جوانب مشرقة» ، لانه يثبت للعالم ان الحضارة الغربية مأخوذة عن علوم المسلمين في الاندلس، وجوانب مظلمة، لانه يشير باصبع الاتهام الى علماء الاسلام والاصوليين الذين يريدون اعادة حكم الاسلام من جديد».

وقال البدري «ان شاهين يملك قدرات فنية عالية، لكن علينا ان نحترم تاريخ امتنا ولا بد من التعايش والا يضرب بعضنا بعضا. انا طلبت لقاء شاهين، لاجلس معه واقول له اني لست ضد الفن الراقي، ولا غائية الفن، لكن لا بد ان تخدم قضايانا ومطالب امتنا حتى تعود الى دينها وتعود مصباحا للحضارة» .

وقد اختتم مهرجان كان الدولي الخمسين للفيلم للعام 1997 مساء اول امس الاحد بحصول فيلمي "سمك السلور" للمخرج الياباني شوهاي ايمامورا و "نكهة الكرز" للمخرج الايراني عباس كياروستامي مناصفة على السعفة الذهبية.

وبذلك حصل ايمامورا (71 عاما) وهو احد اخر عمالقة السينما اليابانية على قيد الحياة على ثاني سعفة ذهبية له، بعد ان منحته لجنة التحكيم هذه الجائزة العام 1983 اما المخرج الايراني كياروستامي فهو يشارك للمرة الثانية في المسابقة الرسمية بعد اختيار فيلمه "عبر شجرات الزيتون " قبل سنتين.

شون بين افضل ممثل وبورك افضل ممثلة و«الغد الجميل» جائزة التحكيم الكبرى

ومنحت لجنة التحكيم التي ترأسها الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني جائزة افضل ممثل الاميركي شون بين عن دوره في فيلم "شيز سو لافلي" (انها جميلة جدا) في حين حلت الممثلة البريطانية كاثي بورك على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم " نيل باي ماوث "

ويقوم " بين " بدور رجل متيم بحب مورين لكن شخصيته ضعيفة وهشة ولا يمكنه السيطرة على اعصابه عندما يكثر من تناول الكحول. ويفقد اعصابه يوما عندما يعرف ان احد الجيران اعتدى على مورين فيدخل الى مصح للامراض العقلية يخرج منه بعد عشر سنوات ليكتشف ان مورين تزوجت من رجل بورجوازي (جون ترافولتا) وهي ام لثلاث بنات. لكنه لن يتخلى عن حبه الوحيد.

وكان شون بين حصل على جائزة الدب الفضي لافضل ممثل في مهرجان برلين العام الماضي لدوره في فيلم "رجل ميت يمشي " الذي اكسبه ترشيحاً لجائزة الاوسكار في الفئة ذاتها.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة افضل ممثلة لكاثي بورك وهي في الاساس ممثلة مسرح وتلفزيون. وتقوم بورك في الفيلم "نيل باي ماوث" الذي اخرجه الممثل غاري اولدمان بدور امرأة تعيش في احدى الضواحي الجنوبية في لندن وتتعرض للضرب من قبل زوجها الذي يعاقر الخمر ويدمن على الكوكايين.

ويمضي الزوج اوقاته في الحانات ليعود لاحقا الى البيت ليضربها الامر الذي يؤدي في احدى المرات الى اجهاضها الجنين الذي تحمله.

وادت بورك بجدارة دور هذه المرأة الشجاعة والانسانية التي تحافظ على ضحكتها وحبها للحياة والقدرة على المسامحة رغم حياتها الصعبة للغاية.

في المقابل كانت جائزة التحكيم الكبرى من نصيب احد الافلام التي كانت مرشحة هو " الغد الجميل " للمخرج الكندي من اصل ارمني اتوم ايغويان الذي يروي بحساسية كبيرة مأساة مدينة صغيرة تفقد اطفالها في حادث باص.

وحصل المخرج ونغ كار-واي من هونغ كونغ على جائزة افضل اخراج عن فيلمه "هابي توغيذر" (سعداء معا)، وهو قصة علاقة بين لواطيين تعتبر جريئة جدا عشية عودة هونغ كونغ الى الصين.

وعادت جائزة افضل سيناريو لفيلم " ذا ايس ستورم" (عاصفة الجليد) للاميركي التايواني الاصل آنغ لي الذي يروي اميركا السبعينات بنظرة ساخرة وتألفت لجنة التحكيم من المخرجين ناني موريتي ومايكل لي وتيمك مبورتون والممثلات مايرا سورفينو وغونغ لي والكتاب بول اوستير ومايكل اونداتي والراقص باتيرك دوبون والمخرج لوك بوندي.

وتميزت جوائز مهرجان هذه السنة انها شملت السينما في كل ارجاء العالم من كندا الى ايران ومن الولايات المتحدة الى مصر وفرنسا وبريطانيا وخصوصا اسيا مع حصول افلام من اليابان وهونغ وتايوان على جوائز.

وحصلت المخرجه اليابانية الشابة ناومي كاوازي على جائزة الكاميرا الذهبية التي تمنح الى اول عمل عن فيلم "سوزاكا".

ومنحت السعفة الذهبية لفيلم قصير الى (هل هو بسبب الرسم على الغلاف ؟) للبريطانية تيسا شيريدان. وذهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة الى الفرنسي ماتويل بواربيه عن فيلمه "ويسترن" وجائزة لجنة التحكم لفيلم قصير الى البلجيكي ليفين ديبروير عن فيلمه "ليوني "والفرنسية ايمانويل بيركوت عن فيلمها "العطلة " ومنحت جائزة التقنية الكبرى لفيلم " انها جميلة للغاية " للاميركي نيك كاسافيتيس، وفيلم "العنصر الخامس " للفرنسي لوك بيسون.

نافذة عربية

□ صالح القلاب

المشكلة ليست في النصوص!!

الثغرة الكبيرة في تعديلات قانون المطبوعات والنشر ليست في النصوص، وإنما في من سيأتي ذات يوم لتطبيق هذه النصوص، فهذا الفلاح الذي تقول الحكومة أنها وضعته لحماية مهنة الصحافة من الشعوذة والتطفل وتلاعب الصبية، قد يُستخدم، وسيستخدم لقطع عنق هذه المهنة من الوريد إلى الوريد.

وحتى نكون منصفين فإننا جميعنا وبدون استثناء كنا شكونا مر الشكوى من ظاهرة الصحافة الصفراء الرخيصة التي اجتاحت بيتنا الصحفي فخلطت الحابل بالنابل وأضاعت المقاييس ولم يعد بالامكان التمييز بين الغث والسمين والصحافي وضارب الطبل.

إن هذه الحقيقة لا نقاش فيها، ومن يقول غير هذا فإنه إما مناكف وإما من أنصار وأتباع هذه الحالة المشوهة التي قلنا فيها أكثر مما قاله مالك في الخمر.

لكن بيت القصيد ليس هذا بل تلك العقلية العرفية التي بقيت كل هذه الأعوام، منذ أن قفز هذا الوطن من قارب أنظمة العصور الوسطى، تتحسر على ذلك الماضي الذي رحلنا عنه بلا عودة ولا أسف وبقيت تتحين الفرص و تسن أضراسها كي تقطع عنق زهرة الديموقراطية التي لا تزال دقيقة العود نحيلة الجسم وتعود بنا إلى عصر الظلمات.

إننا بالنسبة لتعديلات قانون المطبوعات والنشر لا نخشى من النصوص بل نخشى النوايا وهناك نوايا مبيتة، نعرفها جميعاً لأخذ الصالح «بعروى» الطالح ولوضع الجميع بسلة واحدة وإلقاء هذه السلة في غياهب الجب.

إن هناك إمكانية مؤكدة لمعالجة ظاهرة الصحافة الصفراء بغير هذه الطريقة وبغير هذا الأسلوب، وهناك طرق كثيرة لوضع الأمور في نصابها، ولتخليص مهنة الصحافة من هذا التشويه الذي تسود قناعة لدى قطاع واسع من الصحافيين والمعنيين بهذا الأمر بأن هناك من ساهم في افتعاله وخلقه لنصل إلى هذا اليوم الذي لم نكن نريد الوصول إليه.

تمرد في سجن برازيلي واحتجاز مئات الرهائن

□ ريو دي جانيرو – رويتر

● قالت وكالة انباء محلية ان مجموعة من السجناء تمردوا واحتجزوا المئات من الرهائن في سجن بولاية ساو باولو.

وقالت وكالة اجانسيا استادو ان السجناء في سجن مدينة ساو فيسنتي احتجزوا في بادىء الامر ستة من حراس السجن رهائن، بالاضافة الى ما يتراوح بين 300 و 400 من الزوار ثم افرجوا في وقت لاحق عن احد الحراس ونحو مئة من الزوار من النساء والاطفال.

واكدت السلطات في ساو فيسنتي وجود تمرد في السجن لكنها رفضت التعليق على عدد الرهائن وصرحت بانها تتفاوض مع المسجونين. ولم تحدث خسائر في الارواح حتى الان.

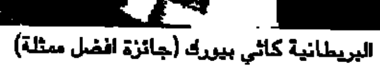
وقالت الوكالة ان سبب التمرد غير معروف كما لم تجر اي محاولة للفرار من السجن.

وتتكرر في البرازيل حوادث تمرد المسجونين ويقول مدافعون عن حقوق الانسان ان سجون البرازيل مزدحمة وظروف المعيشة فيها صعبة. وعادة ما يطالب المسجونون بنقلهم الى سجون اقل ازدحاماً.



الامريكي شون بن (جائزة افضل ممثل)





البريطانية كاثي بيورك (جائزة افضل ممثلة)

الفنانة ايزابيل ادجاني رئيسة لجنة التحكيم

الفرنسيون يستعينون بنابليون لاعادة شعورهم بالعظمة

□ باريس – (ا.ف.ب) –

● على خلفية حملة انتخابية باهتة تفتقر الى الحماس يتهافت الفرنسيون على شراء كتب صدرت حديثا عن الامبراطور نابليون بونابرت في ما بدا انه حنين الى عظمة مفقودة.

فقد بيعت خلال اسابيع، عشرات الوف النسخ من الجزء الاول لكتاب «نابليون» للكاتب الشعبي ماكس غالو، الوزير الاشتراكي السابق، الذي جاء كتابه مساهمة من «اليسار» في تعزيز «الطقس النابليوني» الذي يحييه «اليمين» ايضا.

ويقول برنارفيكسو رئيس مجلس ادارة دار نشر لافون التي اصدرت الكتاب : «نابليون ؟ انه البطل الذي يساعد الفرنسيين حاليا على تقليص الشعور بعدم جدواهم» .

وبعد قرنين من بدء الملحمة البونابرتية من الثورة حتى الامبراطورية، يبقى نابليون والجنرال ديغول في نظر الفرنسيين اعظم رجلين في تاريخهم، بحسب استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «بي فيايه».

واصدرت دار غاليمار الشهيرة ايضا كتاباً عن نابليون خصصته للاطفال وزينته بالرسوم. كما ظهر على شبكة انترنت موقعان عن نابليون يتشعبان الى حوالي 15 موقعا اخر عبر العالم.

ويعتبر لوران جوفران رئيس تحرير صحيفة «ليبيراسيون» ، الذي يضع كتابا عن معارك نابليون، «ان ما يحدث هو مرآة معكوسة تحاول فرنسا التي بدأت بالانحدار ان ترى نفسها من خلالها» .

ففي زمن معاهدة ماستريخت وفي اوروبا التي لم يعد لها من طموح سوى الوصول الى عملة اوروبية واحدة «لم يعد بامكان فرنسا ان تقدم سوى نابليون الذي اعطاها نموذج الانوار وفكرة الامه» .

ويعتبر جوفران في تقويمه لهزيمة نابليون في معركة واترلو امام الجيوش البريطانية والنمساوية والبروسية والروسية في 18 حزيران 1815 ان «حقوق الانسان هي التي سحقت في واترلو» .

وهذا «الاستثناء الفرنسي» الذي فرضه نابليون على اوروبا بقوة السلاح يصفه ماكس غالو بانه «ليس كرها للاجانب ولم يكن عنصريا ابدا وانما كان علمانيا بشكل اساسي» .

ويقول غالو «كان علي ان آحارب الحكم المسبق عليه بانه لم يكن سوى طاغية» فقد كان نابليون بطلا مستبدا من ابطال الجمهورية وهو الذي دمج اليهود ولكنه سمح مجددا بالعبودية واعطى امتيازات ضخمة لعائلته.

ويضيف : «ولكن اي عبرة يمثلها اليوم هذا الكورسيكي الشاب المتحدر من شعب اجنبي مهزوم حمل شعلة الثورة الفرنسية من اجل بناء اوروبا» .

ويخيم ظل نابليون ايضا على اليمين وليس فقط لدى الذين ما زال يتملكهم الحنين الى الامبراطور.

وهكذا يكتب الديغولي جان دوترو في مجلة «فيغارو» المحافظة «لقد بدأ الكيل يطفح من الديمقراطية» معتبرا ان «اوروبا المائعة التي يصفونها لنا» استنساخ عن الولايات المتحدة. يقول جان دوترو «ماذا يمكن ان تعطينا اوروبا والعالم سوى مزيد من الغباء. لقد كنا في احسن حال ضمن بنائنا القومي».

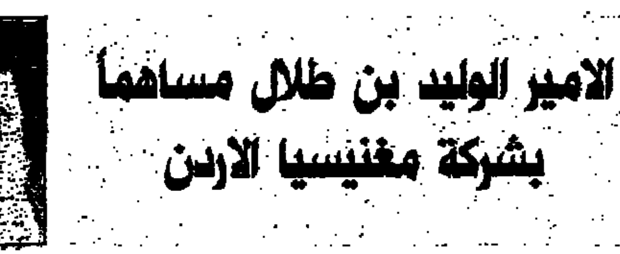
وعلى الرغم من هذا الاجماع حول شخص الامبراطور، نقلت الناقدة الادبية في مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» دومنيك فرنانديز الاسبوع الماضي صوت مدام ستايل التي ارتفع عاليا مغردا خارج هذا السرب .

فبعد ان التحقت هذه المرأة المرموقة بالثورة وغرقت الفرنسيين على المانيا لم يؤثر فيها نابليون الذي ارغمها على الفرار الى روسيا.

وقالت ستايل في مذكراتها التي كتبتها في المنفى ونشرت للمرة الاولى «لقد كان من المحتمل ان نرى نابليون يحاول ابادة النساء عن وجه الارض لو لم يكن في حاجة الى اولادهن كجنوده» .



د. وليد جبر الوطن العربي يمر بمرحلة الانكشاف الغذائي



الامير الوليد بن طلال مساهماً بشركة مغنيسيا الاردن



رئيس الوزراء يفتتح فندق البتراء الجمعة

العرب اليوم:
يفتتح رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي الجمعة المقبلة فندق قلعة النبطيين في مدينة وادي موسى (البتراء) وهو احد الفنادق الحديثة التي تم انشاؤها مؤخرا من فئة الخمس نجوم، وتزيد سعته الاجمالية عن ٢٠٠ غرفة فندقية مجهزة باحدث التجهيزات الفندقية في العالم.



العرب الاقتصادي

خالد الزبيدي

الكاش والثقة بالاقتصاد الوطني

يبدو اننا نسير في اتجاه لا يواكب العالم المتقدم بالنسبة لاستخدام الاموال في تسديد المدفوعات الشخصية وغير الشخصية، كما اننا اقل قناعة وثقة بالادوات المتاحة التي استحدثها الانسان لتسهيل حاجاته، ومنها النقود والشيكات، والكمبيالات، وغيرها الكثير من الادوات.

وخلال الاربع سنوات الماضية شهدت السوق التجارية المحلية تباطؤا تاريخيا شبه متصل، وتراجعت السوق، وخرج الكثير من التجار، خاصة اولئك الذين لم يحسنوا حساباتهم، ولم يدرسوا الحاجات الحقيقية للبلاد.

ومع هذا التراجع برزت ظاهرة الكاش، وضعفت مصداقية ادوات الدفع والسداد الاخرى ومنها الشيكات والكمبيالات، وتجسد هذا الضعف في عدم قبول معظم المؤسسات الحكومية للشيكات الشخصية لتسديد اثمان خدمات تقدمها المؤسسات الحكومية للمستفيد، وتطلب دائرة الجمارك مثلا شيكا مصدقا، اما الدوائر الاخرى فتطلب النقد السائل لتسديد اثمان الكهرباء والاتصالات الهاتفية.

رفض المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية للشيكات المسحوبة على البنوك، وقبول النقد السائل ظاهرة يجب ان تتوقف حتى لا يتعرض الشيك كاداة دفع الى الاهتزاز.

اما اذا كان هناك نفر من غير القادرين على تنظيم امورهم المالية وتعاد شيكاتهم بدون رصيد فهناك وسائل كثيرة لتتابعتهم حسب القوانين المعمول بها في البلاد.

الاصرار على الدفع النقدي ادى الى ظاهرة التكييش او سوق السلع المحروقة، طلبا للنقد السائل لتغطية التزامات فورية، وهذه النتيجة الحقت ضررا بالسوق التجارية وما زالت.

معالجة ظاهرة التكييش (السوق المحروقة) تحتاج لمعالجة الاسباب اولا وليس العكس.

في دراسة اعدتها «العرب اليوم» لقطاع الادوية

صناعة الادوية الاردنية تستعد لمواجهة تحديات التجارة العالمية والملكية الفكرية

■ 6.5 مليون دينار صافي ارباح شركات الادوية وزعت 3.7 مليون دينار للمساهمين

العرب اليوم– علي اسعد

وزعت خمس شركات متخصصة في الصناعات الدوائية 3.7 مليون دينار ارباحا على المساهمين العام الماضي بزيادة نسبتها 23 بالمئة مقارنة مع عام 95, وذلك بعد ان حققت ارباحا صافية مقدارها 6.5 مليون دينار، بزيادة 55 بالمئة.

الدراسة القطاعية التي اعدتها «العرب اليوم» حول خمس شركات ادوية وتشمل دار الدواء، والعربية لصناعة الادوية، والعربية للمستلزمات الغذائية والطبية، والصناعات الدوائية المتطورة، والمركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية، اظهرت زيادة في ارباحها بنسبة عالية رغم تراجع مبيعاتها من 45.7 مليون دينار عام 95 الى 44.8 مليون دينار عام 96 بنسبة تراجع بلغت 2 بالمئة.

وكانت مبيعات شركة دار الدواء قد تراجعت بنسبة 6.3 بالمئة ووصلت الى 17 مليون دينار منها 27 بالمئة تم تسويقها في السوق الاردني و 73 بالمئة تم تصديرها الى الخارج نظرا للاقبال الجيد على الدواء الاردني في الاسواق الخارجية وخاصة الدول المجاورة، وتعتبر الشركة العربية لصناعة الادوية هي الاكثر مبيعا من بين الـ 5 شركات حيث زادت نسبة 3.4 بالمئة، ووصلت الى 24.6 مليون دينار العام الماضي.

وتعتبر الصناعية الدوائية الاردنية من القطاعات التصديرية المهمة للاردن التي تحقق عوائد عالية من العملات الصعبة الداعمة لميزان المدفوعات، وقد اشارت المعلومات الرسمية الى ان حجم صادرات الاردن الدوائية خلال العام الماضي ارتفعت الى 103.8 مليون دينار، وبعد ان كانت 87.3 مليون دينار عام 95 بزيادة نسبتها 19 بالمئة وشكلت حوالي 10 بالمئة من مجمل الصادرات الوطنية.

وتراجعت مستوردات الاردن من الادوية والمستحضرات الطبية العام الماضي بنسبة 5.5 بالمئة ووصلت الى 84.0 مليون دينار نظرا لان الصناعة الدوائية الاردنية تزيد من تغطيتها للاحتياجات الدوائية في السوق المحلي.

واثر تخفيض حجم البروتوكول الاردني مع العراق على امكانية زيادة حجم الصادرات الاردنية الدوائية العام الماضي باكثر مما هو عليه حيث تم تخفيض حصة الادوية الى اقل من النصف وهو البروتوكول السنوي ما اشار اليه نزار جردانة في التقرير السنوي لاعمال شركة دار الدواء في تعليله لتراجع حجم المبيعات لدى الشركة والقطاع بشكل عام الا انه اكد على ان زيادة البيع في عدد من اسواق التصدير غطت جزءا كبيرا من حجم تلك التراجع.

وتستعد شركات الادوية لمواجهة تحديات متطلبات التجارة العالمية التي تفرضها منظمة التجارة الدولية WTO التي تدعو الى تحرير التجارة الدولية وتخفيض نسب الجمارك التي سينشأ عنها زيادة في حدة المنافسة سواء في الداخل والخارج وتعمل ادارات الشركات على الاستعداد لمواجهة موضوع حماية الملكية الفكرية، من خلال التوصل الى اتفاقيات مع شركات عالمية للحصول على امتياز تصنيع بعض المنتجات العائدة لهذه الشركات والاستثمار المشترك، وهو اهم تحد يمكن ان تواجهه الصناعة الدوائية في الاردن. ولذا فان الصناعات الرئيسية، في هذا القطاع تعمل على تطوير خطوط الانتاج لديها ونوعية المنتج لمواجهة متطلبات المنافسة القادمة التي ستتخذ شكلا حادا قد يؤثر على بعض الصناعات التي قد لا تتمكن من القدرة على مواجهة التحديات.

ولذا فان بعض شركات صناعة الادوية المهمة في الاردن قامت في التوسع والاستثمار في دول اخرى مثل دار الدواء التي تعاقدت مع شركات جزائرية للاستثمار والتعاون المشترك في مجال الصناعة الدوائية بالاضافة لاقامة مشروع مصنع دوائي مشترك في السعودية، حيث تم وضع المخططات الاولية وتقديم دراسات الجدوى الاقتصادية واختيار موقع المصنع والحصول على الترخيص من الجهات الرسمية، ونقوم الان باستكمال الاجراءات المتعلقة بالمشروع.

كما تقوم شركة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية بالتوسع في مصنع الدواء لانشاء جناح خاص بالمضادات الحيوية حسب متطلبات وزارة الصحة ومن المتوقع ان تتم التوسعة قبل نهاية العام الحالي، وقامت الادارة بتسجيل الشركة في السعودية، وسلطنة عمان وكذلك تم تسجيل الشركة ومنتجاتها في قطر واليمن والامارات العربية والبحرين والعراق، وهناك جهود لتسجيلها في كل من السودان ولبنان والبانيا وروسيا واثيوبيا.

وتسعى شركات الادوية تحديث مرافقها ومواكبة تطبيق انظمة التصنيع الدوائي الجيد (CGMP) لتأهيل المصانع للحصول على شهادة (ISO) و (FDA).

واظهرت دراسة «العرب اليوم» ان رأس المال زاد بنسبة 3 بالمئة وبلغ 30.1 مليون دينار عام 96 فيما زاد مجموع حقوق المساهمين بنسبة 4.1 بالمئة، وبلغ 65.8 مليون دينار والموجودات نمت بنسبة 2.2 بالمئة، وبلغت 90.1 مليون دينار.

قطاع الصناعة الدوائية

الشركة	رأس ما ل بالمليون			حقوق المساهمين بالمليون			الأرباح الصافية بعد الضريبة بالمليون			المبيعات بالمليون				الموجودات بالمليون			الأرباح الموزعة		
	95	96	نسبة النمو %	95	96	%	95	96	%	95	96	الزيادة %	نسبة التصدير96	95	96	الزيادة	95	96	%
1– دار الدواء	6.–	.6–	–	19.1	20	%4.7	2.2	2.5	%1.1	18.1	17	%6.3-	73%	26.3	25–	%–5	1.2	1.5	%25
2– العربية لصناعة الادوية	9.–	9.–	–	28.–	29.4	%5	1.7	3.3	%98	23.8	24.6	%3.4		42.3	43.1		1.8	1.8	
3– الشركة العربية للمستلزمات الغذائية والطبية	3.3	3.5	%6	3.3	3.5	%6	–	.008	–	–	1.	%56	56%	5.3	7.7		–	–	
4– شركة الصناعات الدوائية المتطورة	6.5	6.6	%1.5	6.5	6.6	%1.5	008.	.3	–	–	–			6.7	6.8		–	–	
5– المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	5.–	5.–	–	6.27	6.28	–	0.254	0.359	%41	3.8	3.1			7.5	7.5		–	0.350	
	29.2	30.1	%3	63.2	65.8	%4.1	4.20	6.5	%5	45.7	44.8	%–2		88.1	90.1	%2.2	3.0	3.7	%23

■104 ملايين دينار صادراتنا الدوائية الى الاسواق العربية والدولية عام 96

التموين تدرس بيع المستوردين المواد التموينية

العرب اليوم– محمد الخصاونة

أكد امين عام وزارة التموين احمد مرعي ان الوزارة تدرس بيع المستوردين كميات من المواد التموينية المتعاقد عليها لحساب الوزارة.

واضاف في تصريح خاص لـ«العرب اليوم» ان الوزارة فتحت باب الاستيراد لمادة الشعير للراغبين من اي مصدر كان. وقد تم الحصول على اذن استيراد لكميات من الشعير لصالح عدد من التجار والمستوردين وان الوزارة مستمرة ببيع مادة الشعير للراغبين من مراكز البيع المعتمدة للوزارة بسعر 120 ديناراً للطن الواحد، كما ان البيع مفتوح من جميع مراكز التوزيع التابعة للوزارة، سواء لمادة الشعير او المواد المخزنة الاخرى مثل السكر والارز والحمص والعدس والحليب.

ويذكر ان هذه الاجراءات تندرج ضمن سياسة وزارة التموين بايلاء القطاع الخاص دوراً اكبر في النشاط الاقتصادي.

استقرار اسعار اللحوم وارتفاع الدجاج الحي

العرب اليوم

استقرت اسعار المواد التموينية خلال الاسبوع الماضي فيما انخفضت اسعار بعض المواد مثل البيض والفوط الصحية وغيرها.

واظهر تقرير وزارة التموين استقرار اسعار اللحوم البلدية عن مستوى 4.5 دينار، واللحوم الطازجة المستوردة عند مستوى 2.9 دينار في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الدجاج الطازج «حي» الى 1.008 دينار.

«المدن الصناعية» تحصل على موقع متميز على شبكة الانترنت

العرب اليوم

تلقت موسسة المدن الصناعية الاردنية على البريد الالكتروني نبأ حصول موقعها على شبكة الانترنت على تصنيف مميز وخاص حسب تصنيف موسسة WEP NET.

وذكرت مصادر موسسة المدن الصناعية بان موقع المؤسسة الذي تم بناؤه على شبكة الانترنت بمساعدة شركة المستقبل للاستشارات الادارية قد حصل على خمس نجوم حسب تصنيف موسسة WEP NET التي تقوم بدراسة المواقع المهمة على شبكة الانترنت وتصنيفها حسب معايير خاصة يتم على اساسها احتساب النقاط حيث الحد الاعلى للتقييم هو خمس درجات.

وبينت الرسالة الالكترونية بان السبب في اعطاء موقع موسسة المدن هذه الدرجة كونه مثالا جيدا للمواقع التي يتم قراءتها وتصفحها بصورة سهلة وان كل المعلومات المتوفرة به موجودة بصورة تجعل من السهل الوصول اليها والاستفادة منها كما ذكرت الرسالة بان موقع المؤسسة هو الموقع الثالث على شبكة الاعمال العربية الذي يحصل على مثل هذا التقدير.

ومن الجدير بالذكر بان موقع المؤسسة على شبكة الانترنت يتضمن بالاضافة الى معلومات عن المؤسسة واهدافها ومشاريعها والخدمات التي تقدمها للاستثمار الصناعي في الاردن دليلا شاملا بالصناعات القائمة في مدينتي عمان والحسن الصناعيتين ومعلومات شاملة عن هذه الصناعات مساهمة من المؤسسة في التعريف والترويج لها.

الاتفاق على جدولة ديون تجار الكهربائيات البالغة ١٠ ملايين دينار في غضون اسبوعين

العرب اليوم – فراس القيلان

اكد نقيب تجار الكهرباء والالكترونيات الدكتور هاني الخليلي ان نقابته توصلت الى اتفاق مع جمعية البنوك لجدولة الديون المترتبة على التجار والبالغة حوالي 10 ملايين دينار.

وقال الدكتور الخليلي في حديث لـ«العرب اليوم» ان هذه الديون جاءت نتيجة ما عرف بعملية السوق المحروق، والتي اجبرتهم على بيع سلعهم باقل من سعر التكلفة للوفاء بديونهم.

واضاف ان هذه الديون كانت العامل الرئيسي في تفاقم مشكلة افلاس بعض التجار وهروب الاخرين لعدم مقدرتهم على تسديد التزاماتهم المترتبة عليهم للبنوك.

واوضح ان عملية «السوق المحروق» نجمت بسبب اربعة عوامل هي:

1– ادخال كميات كبيرة من الاجهزة الكهربائية الى السوق المحلي عن طريق الاستيراد والصناعة المحلية، مما ادى الى اغراق السوق المحلي واوجد خللا في عملية العرض والطلب على الاجهزة.

2– النقص في السيولة النقدية لدى العملاء بسبب السياسة النقدية المتشددة التي يمارسها البنك المركزي.

3– الركود الاقتصادي في السوق المحلي الذي برز منذ عام 94.

4– عدم الالمام بخلفية المهنة ونقص الخبرة لكثير من الذين دخلوا المهنة حديثا.

وقال ان نقابته شكلت لجانا لحل الخلافات التجارية لاعضاء النقابة مع دائرة الجمارك العامة ومديرية المواصفات والمقاييس.

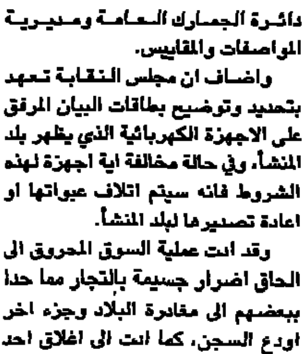
واضاف ان مجلس النقابة تعهد بتحديد وتوضيح بطاقات البيان المرفق على الاجهزة الكهربائية الذي يظهر بلد المنشأ، وفي حالة مخالفة اية اجهزة لهذه الشروط فانه سيتم اتلاف عبواتها او اعادة تصديرها لبلد المنشأ.

وقد ادت عملية السوق المحروق الى الحاق اضرار جسيمة بالتجار مما حدا ببعضهم الى مغادرة البلاد وجزء اخر اودع السجن، كما ادت الى اغلاق احد اكبر مصانع الاجهزة الكهربائية.

واشاد د. الخليلي بالجهات الامنية لتعاونها مع مجلس النقابة في احباط كثير من محاولات تهريب الاجهزة الكهربائية، وقطع الغيار الصغيرة والتي كانت تدخل عن طريق الحدود البرية بطرق غير مشروعة.

واضاف ان ادارة المكافحة استطاعت ان تضبط 100 الف جهاز تلفون مهرب، ومصادرة اعداد كبيرة من المسجلات، استطاع المهربون تغيير عبواتها واستبدال بلد المنشأ باليابان بدلا من الصين.

واعلن ان النقابة بصدد اقامة معرض تسوق لمدة شهر في عمان بالتعاون مع غرفة التجارة، وهي عاكفة كذلك على وضع خطة شاملة للتصدي لاية ظاهرة قد تسيء الى هذا القطاع في المستقبل.



د. الخليلي

انشاء مركز للتجارة الفلسطينية

العرب اليوم– خولة ابراهيم:

قررت وزارة التجارة والاقتصاد الفلسطيني انشاء مركز لتنمية التجارة في فلسطين يعنى برسم الاستراتيجيات والبرامج والانشطة وتسهيل الاستثمار ومساعدة المؤسسات والشركات الفلسطينية لدخول الاسواق العالمية واجتذاب رؤوس الاموال والشركاء التجاريين، وسيكون المركز بمثابة حلقة وصل بين رجال الاعمال الفلسطينيين في الخارج ووطنهم من اجل بناء الاقتصاد الفلسطيني وبناء قاعدة للانتساب الى مراكز ترويج التجارة والتصدير العالمية.

ويعتمد المركز في نشاطه على مبادرات القطاع الخاص في البرامج التطويرية المتعلقة بتنمية الاقتصاد والتجارة في فلسطين ووضع الخطط الفاعلة في المجالين التجاري والاقتصادي، اضافة الى تنسيق الجهود بين المؤسسات التنموية الفلسطينية. وهذا من شأنه ان يسهل الاتصال بين المؤسسات والشركات في فلسطين والخارج ودراسة وتحليل طاقات الاسواق وترويج السلع والبضائع الفلسطينية في مختلف الاسواق. والجدير بالذكر ان المركز سيضم وحدة معلومات عن الانشطة التجارية العربية والاجنبية مربوطة بشبكة «الانترنت».

٣٦ مليون جنيه فائض الخزينة البريطاني

لندن– رويتر

اظهرت بيانات رسمية امس ان الخزانة البريطانية حققت فائضاً بلغ 36 مليون جنيه استرليني في ابريل / نيسان الماضي بعد ان بلغ صافي متطلبات الاقتراض للقطاع العام 8.917 مليار جنيه في مارس / آذار.

وبلغت متطلبات الاقتراض العام في ابريل / نيسان من العام الماضي 2.953 مليار استرليني. وكان الاقتصاديون توقعوا ان تصل متطلبات الاقتراض العام في ابريل 1.7 مليار استرليني ولم يتوقع احد ان ترد الخزانة بعضاً من ديونها متمثلة في الفائض.



بنوك البلدان الصغيرة تلعب دوراً مهماً في غسيل الاموال

التعاون الدولي الاسلوب الافضل لمكافحة غسيل الاموال

■ الغاء الرقابة على الصرف وانفتاح الاسواق المالية الدولية يفتح قنوات اضافية لغسيل الاموال

■ ٥٠٠ مليار دولار حجم الاموال المغسولة سنويا

□ العرب اليوم

● غسيل الاموال يمكن ان تكون له نتائج اقتصادية مدمرة، ولا بد أن تكون مكافحته الاولوية بالنسبة لجميع البلدان وهي لا تتعارض مع تحرير السوق المالية.

منذ سنوات قليلة، سافر فريق من العاملين في صندوق النقد الدولي IMF الى بلد صغير من البلدان الجزر، لتقييم التطورات الاقتصادية، وأثناء تجول افراد الفريق في العاصمة بين الوزارات والبنوك التجارية الرئيسية، لاحظوا وجود عدد هائل من البنوك الصغيرة (اكثر من 100 بنك في بلد يقل عدد سكانه عن 100 الف نسمة). وبعد مرور عام، تبين أن عدداً كبيراً من هذه البنوك لا يؤدي اعمالاً مصرفية مشروعة، وان حكومة البلد شرعت في اغلاقها بمساعدة منظمي المصارف في احدى الاسواق المالية الدولية الكبرى.

ويوضح هذا المقال نقطتين: الأولى، ان بنوك بعض الدول الصغيرة كانت أداة مهمة وواضحة لغسيل الاموال– اي لتغيير شكل المال المكتسب بطريقة غير مشروعة من خلال اطراف ثالثة لإخفاء مصدره– والثانية، ان هناك حاجة الى إطار عام واسع للتعاون الدولي في المعركة ضد غسيل الاموال.

الإطار العام

في 1996، كلف فريق العمل المعني بالنشاط المالي FATF الخاص بغسيل الاموال، التابع لصندوق النقد الدولي ومركزه باريس باعداد دراسة عن تأثير غسيل الاموال على الاقتصاد الكلي. وكان الدافع للدراسة محدداً تماماً، اذ أن صندوق النقد الدولي يشجع انفتاح الاسواق المالية الدولية، او قابلية العملة للتحويل من خلال إلغاء الرقابة على الصرف. ولكن هذا التحرير يكون محفوفاً بالمخاطر بعض الاحيان، لانه يفتح قنوات إضافية لغسيل الاموال القذرة. بل ان وسائل الإعلام نشرت تحقيقات تحت عناوين رئيسية مثل: عام 1992 يعني ايضاً قيام سوق موحدة للجريمة– فمع إلغاء الجمارك والرقابة على الصرف في الاتحاد الاوروبي EC ستزدهر عملية غسيل الاموال ما لم يتم سن قوانين جديدة. وقد صرحت بعض الحكومات لفريق العمل بأنها لا تستطيع تنفيذ «توصيات لجنة الاربعين» لمحاربة غسيل الاموال لان ذلك يتطلب اقرار لوائح مخالفة لنصيحة صندوق النقد الدولي بتحرير الاسواق المالية.

والجزء الاول من الرد على هذه الحجة واضح نسبياً: فالتوصية رقم 23 لفريق العمل تنص على «انه ينبغي دراسة جدوى الاجراءات التي تتخذ لكشف، أو قياس النقود عبر الحدود بشرط توافر ضمانات قوية لاستخدام المعلومات استخداماً سليماً وبدون أي تعويق لحرية انتقال رؤوس الاموال». فالمتابعة لاغراض غسيل الاموال تتطلب معلومات عن معاملات الصرف الاجنبي، وليس فرض الرقابة عليها، ونوع المعلومات المطلوبة للمتابعة تختلف عن تلك الخاصة بالرقابة، فالبلدان التي تحتفظ بالرقابة على الصرف تحتاج– لاغراض تنفيذية– لمعلومات عن الوظيفة الاقتصادية للمعاملات، في حين ان متابعة غسيل الاموال تتركز على اثبات هوية المتعاملين وانماط معاملاتهم (يجب ان تعرف عميلك) وبالاضافة الى ذلك تبين الدراسات ان هروب رأس المال على نطاق واسع قد اطلقته الحوافز الاقتصادية الناتجة عن الرقابة على الصرف، وأسعار الفائدة والتحويلات غير الخاضعة للسوق، وليس النشاط الإجرامي.

وكان الجزء الثاني– والاكثر قوة– للرد صعب الاثبات. إن غسيل الاموال له اثر سلبي كبير على الاقتصاد الكلي، وبالتالي فان هناك اسباباً اقتصادية وجيهة للإقرار العاجل للإجراءات المضادة لغسيل الاموال، ومن بين الدراسات الاقتصادية العديدة التي كتبت عن الجريمة هناك جزء ضئيل جداً يتناول غسيل الاموال، بالرغم من كثرة ما كتب عن الاقتصاد «الخفي» أو «السري» والتهرب الضريبي. وقد ركزت المادة المكتوبة على «الناتج» او «القيمة المضافة» للجريمة، أما غسيل الاموال فهو اكثر ارتباطاً بحجم الاعمال.

حجم المشكلة

لإثبات ان غسيل الاموال له اثر مهم على الاقتصاد الكلي، يتعين إظهار أنه يشمل مبالغ كبيرة بالقياس الى النشاط الاقتصادي ككل، والواقع ان محاولات علماء الاقتصاد الكلي، خاصة في الثمانينات لقياس الاقتصاد السري تمثلت في قياس غسيل الاموال (وان لم يذكر هذا بالتحديد).

لانهم كانوا ينظرون الى التغير في الطلب على العملة عبر سلسلة زمنية إذا ارتبط مثلاً بزيادة الضرائب وبالتالي التهرب الضريبي. وهناك منهج آخر للتقدير تستخدمه دوائر تنفيذ القانون وليس علماء الاقتصاد، تتمثل في وضع التقديرات تبعاً لنوع الجريمة (وذلك من مناهج «الاقتصاد الجزئي») ويعتمد على جمع المعلومات من الشارع واخذ العينات، والسجلات التفصيلية الطبية والاجتماعية والمالية / الضريبية. وكانت نتيجة هذه الجهود وجود كم كبير من التقديرات عن حجم الاقتصادات السرية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي GDP فكان التقدير في استراليا مثلاً 4–12 في المائة وفي المانيا 2–11 في المائة وفي ايطاليا 10–33 في المائة وفي اليابان 4–15 في المائة وفي المملكة المتحدة 1–15 في المائة وفي الولايات المتحدة 4–33 في المائة.

وأدت الاختلافات الكبيرة في التقدير الى الاعتماد على الارقام والتي يتفق عليها الرأي لاغراض العناوين الرئيسية فمثلاً أعلنت جريدة الفايناشيال تايمز في 18 تشرين الأول / اكتوبر 1994 انه وفقاً للتقديرات الحديثة للمسؤولين في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وصل مبلغ الاموال التي يتم غسلها سنوياً في النظام المالي في انحاء العالم الى حوالي 500 مليار دولار– اي نحو 2 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي العالمي، ولم يحدد اساس هذا التقدير وربما يكون قد اخذ من التعميمات والاستيفاءات غير الرسمية للتقديرات المبكرة الجزئية التي اعدها فريق العمل المعني بأعمال غسيل الاموال.

وهناك دراسة نشرت في العام الماضي (كويرك 1996) تختلف عن العمل المبكر في مجال الاقتصاد الكلي من ناحيتين (1) انها دراسة مشتركة بين القطاعات في 19 بلداً صناعياً. (2) انها تستخدم معلومات الانتربول عن الجريمة والمعلومات الخاصة بحجم مشاركة الايدي العاملة كبديل عن استخدام الاسواق غير الرسمية وغير الاجرامية، بالاضافة الى المتغيرات المبكرة للتهرب الضريبي، لتفسير الطلب على النقود والعملات بين الدول الصناعية وكانت نتائجها الاساسية كالآتي:

● إن للجريمة دورها الكبير في تفسير الاختلاف بين البلدان الصناعية في استخدام العملات وودائع البنوك وان 10 في المائة زيادة في الجريمة ترتبط بانخفاض قدره 10 في المائة في الطلب على العملة، وبانخفاض قدره 6 في المائة في الطلب الكلي على النقود.

● أن اتجاه العلاقة بين الجريمة والعملة تغير فيما بين بداية الثمانينات وبداية التسعينات ففي وقت ما ادى الازدياد الملحوظ في الجريمة الى زيادة الطلب على العملة والآن ادت الزيادة في الجريمة الى انخفاض الطلب على العملة. وبعبارة اخرى، إن اساليب غسيل الاموال قد تغيرت فاصبحت تبتعد عن النظام المصرفي والنقود السائلة وتتجه نحو الاسواق المالية الموازية. والى الادوات المتطورة غير التقنية (مثل المشتقات)، وربما المقايضة (مثل مبادلة السفن والاسلحة بالمخدرات). فاذا انتقل غسيل الاموال الى السوق الموازية– اي تسجيل الجريمة المنظمة للمبالغ المدينة والدائنة عن طريق اشباه البنوك عبر شبكة الانترنت مثلاً– فان ذلك قد تكون له آثار مهمة بالنسبة لجهود مكافحة غسيل الاموال، والتي تركزت عادة على النشاط الاجرامي في المرحلة التي تدخل فيها العوائد الاقتصاد الطني.

ونظراً لخطورة المشكلة، فإن هناك حاجة الى معلومات افضل فمن ناحية اذا كان في الوسع ان توفر التقديرات القائمة على معلومات الاقتصاد الكلي دلالات عن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لغسيل الاموال. فان الاخذ بالتأثيرات غير المباشرة يثير الشك حول ما يتم قياسه. ومن ناحية اخرى فان المنهج المعتمد على الاقتصاد الجزئي يتطلب وجود قدر كبير من المعلومات المخصصة لاغراض القياس. ويقدم منهج المسح واختيار العينات وسيلة للتقدير الاستقرائي للاوجه الملحوظة لغسيل الاموال، وذلك بالرغم من ضرورة توخي الحذر لضمان تطبيق المنهجية الشاملة في اختيار العينات، والمتابعة الصيقة للمعاملات. واذا طبقت منهجية دولية موحدة فانها تتيح الاستفادة بوفورات الحجم بالاضافة الى تبادل وجهات النظر بين البلدان.

التأثير على الاقتصاد الكلي

نظراً لان الجريمة والنشاط السري وغسيل الاموال تتم على نطاق واسع فانه يتعين على واضعي السياسة ان يأخذوها في الحسبان ولكن نظراً لان هذه الانشطة يصعب قياسها فانها تشوه المعلومات الاقتصادية وتضع العراقيل امام ادارة الحكومات للسياسات الاقتصادية. وبالاضافة الى ذلك، فان المقدرة على التحديد الاحصائي للبلد وعملية الاصدار، ومقر اصحاب الودائع هي من العناصر الاساسية اللازمة لفهم السلوك النقدي.

ويقدر انتقال الطلب على النقود من بلد لاخر بسبب غسيل الاموال– مما يسبب ظهور بيانات نقدية مضللة– ستكون له نتائج معاكسة بالنسبة لعدم استقرار سعر الصرف وسعر الفائدة وبصفة خاصة في الاقتصادات المدولرة حيث تزداد صعوبة تتبع اجمالي النقود.

ويجب أن يؤخذ في الاعتبار ايضاً تأثير غسيل الاموال على توزيع الدخل فبقدر ما يؤدي النشاط الاجرامي الى اعادة توجيه الدخل من كبار المدخرين الى صغارهم او من الاستثمارات السليمة الى الاستثمارات الخطرة ذات النوعية المنخفضة، سيؤدي ذلك الى الاضرار بالنمو الاقتصادي فعلى سبيل المثال، هناك ما يدل على ان الاموال الناتجة من التهرب الضريبي في الولايات المتحدة تتجه نحو قنوات استثمارية محفوفة بالمخاطر ولكن عائدها اكبر في قطاع الاعمال الصغيرة، كما ان التهرب الضريبي متفش في هذا القطاع. ومن المرجح ايضاً تفشي الاحتيال والاختلاس في الاسواق والمشروعات المربحة وسريعة النمو ولان هذا هو مكان توافر المال.

وبالاضافة الى ذلك فان غسيل الاموال آثاراً غير مباشرة على الاقتصاد الكلي. فالمعاملات غير القانونية يمكن ان تفسر بالمعاملات القانونية عن طريق العدوى. فمثلاً يصبح بعض المعاملات التي تشمل مشاركين اجانب، رغم انها قانونية تماماً، اقل جاذبية بسبب ارتباطها بغسيل الاموال وبصورة اعم، فان الثقة في الاسواق وكفاءة دول الارباح تتضاءل بسبب انتشار جرائم خبراء البورصة والغش والاختلاس وبالاضافة الى ذلك، فان الاموال التي يتم غسلها لاسباب غير التهرب الضريبي تميل ايضاً الى التهرب من الضرائب مما يضاعف من التشوهات الاقتصادية على ذلك ان الاستهتار بالقانون ينتقل بالعدوى اذ ان خرق احد القوانين يجعل من السهل خرق القوانين الاخرى.

وقد ناقشنا حتى الان تدفقات غسيل الاموال ولكن من المرجح ان تكون الارصدة المتراكمة للاصول المغسولة اكبر من التدفقات السنوية، مما يزيد من احتمال الحركات الضارة والتي لا تتسم بالكفاءة الاقتصادية سواء عبر الحدود او في الداخل ويمكن استخدام هذه الارصده للضغط على ا لاسواق – بل وحتى على الاقتصادات الصغيرة.

غير ان الآثار سالفة الذكر تقديرية الى حد ما ولكن دراسة كويرك (1996) اجرت لاول مره اختبارات تطبيقية على العلاقة بين نمو الناتج المحلي الاجمالي وغسيل الاموال في 18 بلداً صناعياً. وقد اثبتت حدوث انخفاضات كبيرة في معدلات نمو ا لناتج المحلي الاجمالي السنوي مرتبطة بالزيادة في غسيل الاموال القذرة في الفترة 83–1990.

التأثير على السياسات

بسبب هذه الاثار المعاكسة لغسيل الاموال على الاقتصاد الكلي، يتعين على السياسات الكلية ان تلعب دوراً في الجهود التي تبذل لمكافحة غسيل الاموال.

الرقابة على الصرف. ينظر احياناً الى الاجراءات المضادة لغسيل الاموال على انها متعارضة مع رفع القيود، والذي من المرجح ان يكون من اثره زيادة ضخمة في حجم ا لمعاملات الدولية– وفي فرص اخفاء مصادر الاموال. الا انه يمكن القول بان النمو الاقتصادي، ونمو الاسواق المالية بصفة عامه له نفس الاثر. يضاف الى ذلك ان الرقابة على الصرف ادت الى انشاء اسواق موازية مزدهرة لها صلات وثيقة بالاقتصاد السري. وبدلاً من محاولة ارجاع عقارب الساعة الى الوراء بالنسبة للاصلاحات الاقتصادية والمالية، يتعين على واضعي السياسة ابتكار اجراءات مضادة تسمح لهم بان يسبقوا تطورات الاسواق المالية. واحد هذه الاجراءات هو توسيع نطاق هيكل الرقابة والابلاغ عن غسيل الاموال للهيئات التي ليس لها نفس القدر من الصفة الرسمية مثل مكاتب الصرافة. وهناك اجراء آخر– وهو ضمان توفير المعلومات والتدريب على الاشراف على مكافحة غسيل الاموال للمتعاملين في الصرف الاجنبي. من خلال قنوات معينة مثل قواعد سلوك الصرف الاجنبي والتي تصوغها عادة الاتحادات المهنية للمتعاملين في الصرف الاجنبي او المؤسسات المصرفية التي يتلقى بعضها المساعدة الفنية من صندوق النقد الدولي.

الإشراف التحوطي في حالة عدم وجود قانون خاص بغسيل الاموال والاجراءات المصاحبة له لا يحقق اخذ المؤسسات المالية بسلوك يقوم على مكافحة غسيل الاموال مصالحها المالية المباشرة ولهذا السبب قام فريق العمل المعني بغسيل الاموال وكذلك لجنة بازل المعنية بالاشراف المصرفي باصدار بيانات لمنع الاستخدام الاجرامي للانظمة المصرفية التي يتبعها الاعضاء بغرض غسيل الاموال. وتتناول البيانات التعاون مع وكالات تنفيذ القانون في التعرف على العملاء وعلى سلوكهم والاحتفاظ بسجلات مناسبة والابلاغ عن اي سلوك يحتمل ان يكون غير مشروع.

وانشطة غسيل الاموال يمكن ان تنشر الفساد في اجزاء من النظام المالي وتضعف سيطرة البنوك، فاذا اصاب الفساد مديري البنوك بسبب المبالغ الضخمة الخاصة بغسيل الاموال، فان السلوك الناهض للسوق يمكن ان يمتد الى مجالات عمل غير تلك التي ترتبط مباشرة بغسيل الاموال، مما يخلق المخاطر بالنسبة لامن البنوك وسلامتها. والمشرفون على البنوك ايضاً يمكن ان يصيبهم الفساد او يتعرضوا للتهديد، ومع ذلك فان جهود تنفيذ القانون يجب الا تطغي على ا لسؤوليات التقليدية للمشرفين المصرفيين.

وخلال السنوات الماضية ساعد صندوق النقد الدولي عدداً من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال على فرض اشراف فعال على ا سواق المال. وفي عدد كبير من الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال ما زالت القدرات الاشرافيه في المستوى الاساسي، ولذا فهي لا تقدم لسلطات تنفيذ القانون سوى معونة قليلة نسبياً في اطار جهود مكافحة غسيل الاموال، ومن ناحية اخرى، ففي عدد كبير من البلدان النامية تكون البنوك المركزية من اكثر الهيئات تنظيماً وفعالية وبالتالي تحثها الحكومات على الاضطلاع بالوظائف الاساسية والتدعيمية لمكافحة غسيل الاموال. وفي بعض الحالات اثار التشديد الجديد التساؤلات حول مدى ملاءمة تدريب المشرفين ونطاق المتابعة.

تحصيل الضرائب، ربما كان التهرب الضريبي – من بين اشكال النشاط غير القانوني– هو اكثرها وضوحاً في تأثيره على الاقتصاد الكلي. ويعتبر العجز في ميزانية الحكومة محور المشاكل الاقتصادية في عدد كبير من البلدان. وتصحيح هذا العجز هو البؤرة ا لاساسية لمعظم برامج الاستقرار الاقتصادي. وبالتالي فان صندوق النقد الدولي اشترك في الجهود المبذولة لتحسين قدرة البلدان الاعضاء على تحصيل الضرائب. وبالرغم من ان قطاع المنشآت الصغيرة حلقة مهمة من حلقات التهرب الضريبي. الا انه ايضاً من القوى التي تدفع النمو الاقتصادي وبالتالي فمن الجائر ان يتعرض العديد من البلدان التي تمر بمرحلة مبكرة نسبياً في التنمية الاقتصادية للتهرب الضريبي وما يرتبط به من غسيل للأموال.

تقديم التقارير الاحصائية منذ سنوات مضت وعقب محاولة لتقدير تدفقات الاموال المغسولة مباشرة باستخدام الاحصاءات المصرفية الدولية، والحسابات الرأسماليه في ميزان المدفوعات خلص بنك التسويات الدولية BIS وصندوق النقد الدولي الى انه بالرغم من ان الودائع التي تغطيها الاحصاءات المصرفية الدولية وميزان المدفوعات، قد تشمل مبلغاً ضخماً من اموال المخدرات، الا ان هذا العنصر يمثل غالباً نسبة صغيرة (وان كانت للأسف مهمة) من الاجمالي وبالتالي لا يمكن بيانها على حدة.

وقد اعتمدت بعض المحاولات الاولى لقياس حجم غسيل الاموال على فحص نسبة النقود السائلة الى الناتج المحلي الاجمالي– مثل النسب المعلنة في الاحصاءات المالية الدولية التي يصدرها صندوق ا لنقد الدولي. وتسمح الاساليب الفنية المتصلة بحسابات ميزان المدفوعات بوضع تقديرات لاجمالي رؤوس الاموال الهاربة من كل بلد، والتي يعتقد في بعض الحالات انها مرتبطة بغسيل الاموال ويمكن وضع تقديرات الاقتصاد الكلي للتلاعب في بيانات الفواتير بمقارنة معلومات التجارة المحلية بمعلومات البلد الشريك من ادارة قاعدة البيانات لصندوق النقد الدولي بعد تحليل الخطأ والسهو في ميزان المدفوعات.

التشريع. قام عدد كبير من البلدان في السنوات الاخيرة باعادة صياغة القوانين التي تحكم اعمال البنوك المركزية والبنوك التجارية والصرف الاجنبي بمساعدة فنية من جانب صندوق النقد الدولي. وقد يكون من الافضل وضع قوانين ولوائح مصرفية منفصلة تغطي متطلبات رفع التقارير للأغراض غير التحوطية بدلاً من ضم هذه المتطلبات في صميم القوانين واللوائح المصرفية، وتتصل النصوص التي تغطي سرية اعمال البنوك، ومعالجة الاعمال المصرفية «الاوفشور» بصفة خاصة بغسيل الاموال.

خاتمة

ليس هناك أساس للخوف من ان تؤدي القوانين واللوائح المناهضة لغسيل الاموال الى اضعاف الجهود التي تبذل لتحرير الاسواق المالية او تصور ان فتح الاسواق المالية سوف يشجع غسيل الاموال فغسيل الاموال يهدد الانظمة الاقتصادية والمالية في عدد كبير من البلدان ويتعين على المجتمع المالي الدولي ان يؤيد بقوة الجهود المبذولة لمكافحته.

الاموال المغسولة

توقعات برفع اسعار الفائدة البريطانية وقيمة الاسترليني مع نهاية العام الجاري

□ لندن– ابراهيم سيف

○ انشغلت الاوساط المالية البريطانية خلال الاسابيع الماضية بالقرارات الجديدة التي اتخذها وزير المالية البريطاني الجديد جوردن براون والتي كان اهمها على الاطلاق منح الاستقلالية التامة لبنك بريطاني (البنك المركزي) لرسم السياسة النقدية لبريطانيا من خلال تحديد معدلات نمو عرض النقد واسعار الفائدة، وعقب ذلك القرار الذي اعتبرته بعض الاوساط المالية مفاجئاً، تطلعت اسواق المال الدولية الى الوزير الجديد خلال زيارته الاولى لمفوضية الاتحاد الاوروبي في بروكسيل خلال حضور اجتماع دول المجموعة الاوروبية الاولى حيث اظهر الوزير تشدداً حول معدلات الضريبة المفروضة على استهلاك الوقود.

من ناحية ثانية اظهر التقرير الفصلي لبنك انجلترا ان اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني مرشحة للصعود وذلك في ضوء عزم الحكومة العمالية الجديدة الحفاظ على معدلات التضخم المستهدفة، واشار التقرير الذي عادة ما تؤثر معطياته على سير الاعمال في حي المال اللندني الى ان هناك حاجة لضبط معدلات نمو الطلب المحلي التي حصلت على اسعار الفائدة والتي رفعت بمقدار ٠.٢٥ لتصبح حوالي ٦.٢٥ واعتبرها خطوة بالاتجاه الصحيح.

وفي ضوء قرار منح الاستقلالية لبنك انجلترا، فان السياسة النقدية ستخضع لتقييم لجنة خبراء من البنك اضافة الى لجنة مستشارين يتم تعيينها، تضم اربعة خبراء يشهد لهم بالكفاءة، وعلى ضوء مداولات اللجنة المعنية، سيصار الى اتخاذ وتحديد وجهات السياسة النقدية.

وفي ضوء المعطيات المشجعة حول الاقتصاد البريطاني، يتوقع ان ينتهي العام الجاري عند معدل ٢.٥ بالمئة، فيما يتوقع ان ترتفع هذه النسبة خلال عام ١٩٩٩ لتبلغ ٣ بالمئة، ومما يقلق الاوساط الرسمية البريطانية هو استمرار نمو الطلب وارتفاع نسبة الانفاق المحلي بنسبة تتجاوز المتوقع، يرافق تلك توقعات ايجابية ومتفائلة حول قوة الجنيه الاسترليني، مما قد يدفع بسعره الى الاعلى مقابل العملات الرئيسية الاخرى وخاصة المارك الالماني والدولار الامريكي، وتردد المصادر المالية من ان ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني امام العملات الرئيسية الاخرى من شأنه ان يحمل اثاراً ضارة على الصادرات البريطانية ولا سيما في القطاع الصناعي، وفي ذات الحين تغذي النمو المتصاعد للانفاق مما قد يخلق بعض العجوزات في الميزان التجاري، ومن هنا تبرز اشكالية استخدام اسعار الفائدة للحد من الطلب المحلي، حيث يمكن أن تعمل بالاتجاه المعاكس وتؤدي الى ارتفاع قيمة الاسترليني وهو ما ترجحه الاوساط المالية هنا في لندن.

الى ذلك فان موضوع الوحدة النقدية الاوروبية والموقف البريطاني الغامض حيالها يزيد الامر صعوبة على المحللين، حيث يلجأ المسؤولون عادة الى اطلاق تصريحات لا تعبر عن مواقف صحيحة تساعد المستثمرين في اسواق المال على اتخاذ مواقف بناءة عليها.

ارتفاع اجور الهبوط والاقلاع في المطارات الاوروبية

□ ميونخ– بترا

○ وصل مجموع المبالغ التي تنفقها شركات الطيران الاوروبية سنوياً الى ما يقرب من 18 مليار مارك الماني يذهب منها حوالي 6 مليار مارك كأجور لعمليات الهبوط والاقلاع في مطارات القارة الاوروبية.

وقالت صحيفة سود دوتيشه الالمانية ان هذه الشركات تنفق ما يعادل 12 مليار مارك سنوياً كبدل لعمليات الانزال والتحميل للبضائع المشحونة جواً وحقائب الركاب بالاضافة الى الخدمات الارضية الاخرى.

واكد رئيس اتحاد شركات الطيران الاوروبية ديبو ابليتغ ان هذه الكلفة عالية جداً لانه بامكان الكثير من المطارات ان تخفض المبالغ والرسوم المطلوبة لمثل هذه العمليات.

الخميس القادم مؤتمر الملكية في الدوحة

□ الدوحة– بترا

● يعقد في الدوحة يوم الخميس القادم المؤتمر الاقليمي السنوي لمنطقة الخليج و شبه القارة الهندية للخطوط الملكية الاردنية الذي يحضره نادر الذهبي الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية والمدير العام لمنظمة الطيران العالمية «الاياتا».

وقال حسين حمودة المدير الاقليمي للملكية الاردنية في الدوحة في تصريح لصحيفة الراية القطرية الصادرة امس ان هذا الاجتماع سيحضره تسعة من المدراء الاقليميين للملكية العاملين في الخليج و شبه القارة الهندية حيث سيبحثون العديد من الموضوعات من ابرزها تحسين مستوى الاداء ورفع مستوى الخدمات وبحث خطة كل محطة للملكية الاردنية في تلك المنطقة. وقال ان اختيار قطر ليتم فيها هذا الاجتماع الذي يعقد سنوياً في دول اوروبا وامريكا والخليج لكون قطر من المناطق الهامة والنشطة في منطقة الخليج وللعلاقات القوية التي تربط قطر والاردن والعلاقة المتميزة بين الملكية الاردنية والناقلتين الوطنيتين لدولة قطر الخطوط القطرية وطيران الخليج. واكد السيد حموده على دور الملكية الاردنية وما تقدمه من خدمات متطورة في حركة السفر بين الدوحة وعمان مشيراً الى برنامج الرحلات الصيفية الذي يبدأ العمل به في الثاني عشر من حزيران القادم و المتضمن تسيير خمس رحلات اسبوعية مباشرة الى عمان ايام السبت، الاحد، الثلاثاء، الاربعاء والخميس حيث تقلع من الدوحة وستكون العودة من عمان ايام الجمعة، السبت، الاثنين، الثلاثاء و الخميس.

رسالة القاهرة

صناعة المقاولات تمثل ٥٠٪ من الاستثمارات المالية في الوطن العربي

المقاولون العرب يبحثون دعم التكامل العربي في مجالات المقاولات

مشروعات مشتركة بين الاتحادات العربية، وتقليص دور الشركات الاجنبية

مشاركة مصرية عراقية اردنية في اعمار العراق..

□ القاهرة «العرب اليوم» فتحي خطاب

● يفتتح الدكتور عصمت عبد المجيد – أمين عام جامعة الدول العربية – غداً الثلاثاء ندوة حول: «دور الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك في دعم المقاولات العربية في التشييد والبناء» بمشاركة وفود المقاولين العرب من 13 دولة عربية هي مصر، الأردن، سوريا، السعودية، المغرب، الامارات، تونس، العراق، لبنان، الجزائر، فلسطين، لبنان، ليبيا، اليمن، واكد المهندس محمد محمود علي حسن – رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصري للمقاولي التشييد والبناء– ان الندوة محددة بالموضوع الرئيسي وهو مناقشة دور الجامعة العربية في دعم صناعة المقاولات التي تعد من اهم القطاعات حيث تمثل 50٪ من الاستثمارات المالية في الوطن العربي مما يفرض حتمية الانطلاق الى مرحلة التكامل العربي في مجالات المقاولات وعلى هذا الاساس فان هدف الندوة توفير قدر مناسب من الاحتكاك بين اصحاب المهنة الواحدة بما يمهد للسياسيين في الدول العربية اتخاذ خطوات واسعة للتكامل في مجال المقاولات والتشييد والدعوة الى مراعاة اهمية عنصر الزمن والمبادرة نحو اقامة مشروع التكامل الاقتصادي العربي كضرورة عاجلة للتعامل المشترك مع المتغيرات الاقتصادية الدولية والاقليمية المتلاحقة من موقع ثقل جماعي عربي يرتكز على اسس موحدة او متسقة، واضاف لـ «العرب اليوم»: الندوة ستناقش توطيد العلاقات في مجال المقاولات بين المؤسسات العربية واقامة شركات مشتركة عربية – عربية واخرى عربية– اجنبية للاستفادة من الفرص المتاحة في الاسواق الدولية ووضع برنامج لتحرير خدمات الانشاءات والمقاولات بين الدول العربية وفي نطاق اشمل بحيث يمكن الاستفادة من الطاقات العربية المتاحة في هذا القطاع وبحث وسائل تقليص حجم نشاط الشركات الاجنبية في الاسواق العربية بعد ان بلغت مساهمتها اكثر من 80٪ من المشروعات في الدول العربية، وتوفير مناخ مناسب لعقد صفقات بين المقاولين العرب بحيث يتزايد الاتجاه نحو تكوين شركات عربية مشتركة كبرى تستطيع منافسة الشركات الاجنبية التي دخلت السوق العربي معتمدة على امكانياتها الفنية والمادية، وقال رئيس الاتحاد المصري للمقاولات: هناك اكثر من 170 مقاولا عربيا مشاركا في الندوة لبحث الارتقاء بالمهنة وقيام مشروعات مشتركة بين الاتحادات العربية ومناقشة مشكلات توفير مواد البناء وارتفاع اسعارها وامكانية توفيرها ولذلك سوف تطرح مشروعات جديدة على غرار مشروع الاتحاد المصري الخاص باقامة مصنع الاسمنت في جنوب مصر.

واكد المهندس محمد محمود ان مشاركة الاتحاد العراقي في هذه الندوة سوف يتيح الفرصة لعودة التعاون بين شركات المقاولات العربية والعراقية وخاصة دراسة المساهمة الفعلية للمقاولين المصريين والاردنيين مع اشقائهم في العراق في اعمال اعمار العراق، مشيرا الى قرار المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب والذي سيصدر اليوم (الاثنين) بنقل مقره من الدار البيضاء بالمغرب الى القاهرة مع بقاء مقر المغرب كمقر فرعي للاتحاد، واوضح ان الموضوعات المدرجة على اجتماعات المجلس الاعلى للاتحاد تتضمن ضرورة تعاون الاجهزة غير الحكومية العاملة في هذا المجال في تحديد معوقات الانطلاق داخل السوق الوطني والدولي وتطوير هذا القطاع ليكون منافسا في اطار الظروف الجديدة مما يستدعي التركيز على برامج التدريب واكساب الخبرات للمقاولين العرب ووضع القواعد اللازمة لتنظيم اللوائح الداخلية لممارسة انشطة الاستشارات الهندسية والمقاولات والانشاءات.

واكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان عقد هذه الندوة يأتي في اطار دعم التعاون العربي في كافة المجالات واتاحة الفرصة للقطاع الخاص العربي للاضطلاع بمهمته في تحريك وتوظيف الموارد عبر الوطني العربي من رؤوس اموال وخدمات واشخاص وسلع، وتبحث الندوة ثبات دعم هذا القطاع الحيوي كمحرك للنمو الاقتصادي وحافز للاستثمار ومدخل مناسب وفعال للتكامل الاقتصادي العربي مما يستلزم دراسة تطوير وتوثيق التعاون بين اتحادات المقاولات العربية وتبادل الخبرات بين الدول العربية وبحث اتجاهات العمل المستقبلي في اطار من سياسات التنسيق وتأسيس الشركات والمؤسسات المشتركة.

نبذ القوة وحل مشاكل المياه ودياً

□ مراكش – العرب اليوم

● دعا المؤتمر الدولي للمياه الذي عقد مؤخراً في مراكش الى تبني خطة عمل ترتكز على استخدام اسلوب جديد للحد من استهلاك المياه.

وحث المؤتمر على ضرورة تكثيف التعاون الدولي والاقليمي لمواجهة شح المياه الذي سيشكل احدى سمات القرن القادم، والى تجنب النزاعات الحدودية التي تنشأ نتيجة السيطرة على الموارد المشتركة للمياه بين الدول، وكان الملك الحسن الثاني قد نبه الى مشكلة الجفاف التي ستعول في دول شمال افريقيا والشرق الاوسط وقال ان هذه الدول ستواجه تحديات مائية كبيرة عن طريق ترشيد استخدامها وتكثيف التعاون الدولي لمواجهة شح المياه الذي سيشكل احدى سمات القرن القادم.

ودعا هذا المؤتمر الى تجنب النزاعات الحدودية التي تنشأ نتيجة السيطرة على الموارد المشتركة للمياه وذلك من خلال التضامن والتنسيق المشترك بين الدول، وحذر هذا المؤتمر من اللجوء الى استخدام القوة لحل مشكلة المياه.

ودعا الملك الحسن الثاني في رسالة وجهت الى المشاركين في المؤتمر الى تبني اجراءات عاجلة تكفل تجنيب الاجيال المقبلة نقصاً في الماء عبر اتخاذ سلسلة من التدابير البيئية التي من شأنها نزع فتيل الصراعات التي قد يتسبب بها الاستعمال المشترك لمصادر المياه في القرن المقبل.

وقال في رسالة تلاها مستشاره ان معدلات النمو السكاني ستزيد بوتيرة اسرع من زيادة موارد المياه وستتراجع الكمية المتوافرة لاستهلاك الفرد من 3500 متر مكعب عام 1960 الى نحو 600 متر مكعب سنة 2025 في وقت ارتفع عدد سكان المنطقة من 107 ملايين نسمة عام 1965 الى 200 مليون عام 1995. ولاحظ ان الحاجة الى المياه ستزيد من تمدد المدن السريع في المنطقة التي سيتحول 75 في المئة من سكانها الى المدن القرن المقبل.

واعتبر الحسن الثاني ان المغرب كان سباقاً في التعاطي مع ازمة المياه منذ عام 1967 بتبنيه خطة بناء السدود التي يبلغ عددها 90 سداً تمكن من التحكم بعشرة بلايين متر مكعب من الماء تشكل نسبة 70 في المئة من مجموع الموارد المائية.

ودعا الى تحويل جزء من الديون المغربية الخارجية الى صندوق دولي لتمويل مكافحة تلوث المياه لتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال والى تعبئة دولية وتضامن دولي دائم في هذا المجال ورصد موارد اضافية وتبادل التكنولوجيا والخبرات لمواجهة مشكلة المياه. كذلك دعا الى ان يتحول المؤتمر الدولي الى منظمة دائمة تجتمع بصورة دورية، وتكون الاطار الدولي للبحث في قضية المياه وتبادل المعارف والتكنولوجيا.

فيليبس بترول تبنى مشروع بتروكيماويا بقطر

□ الدوحة– اف ب

● اعلن مصدر قطري رسمي امس الاثنين ان قطر اختارت شركة «فيليبس بتروليوم» الاميركية شريكاً في مشروع بتروكيميائي تبلغ كلفته 750 مليون دولار. وقال مصدر صناعي في الدوحة ان المرشحين الاخرين لهذا المجمع الذي سيبدأ انتاجه اواخر العام 2000 كانا شركة «داو كميكال كومباني» الاميركية وشركة «نوفا كوربوريشن» الكندية.

وفي تصريح لوكالة الانباء القطرية اوضح وزير الطاقة والصناعة عبدالله بن حمد العطية ان تكنولوجيا شركة فيليبس ستستخدم لانتاج 500 الف طن من الاتيلين سنوياً في المجمع الذي سيبنى في منطقة مسيعيد الصناعية التي تقع على مسافة 48 كيلومتراً جنوب الدوحة.

واضاف ان اتفاقاً مبدئياً بين الجانبين وقع اليوم الاثنين وحددت حصة شركة «فيليبس بتروليوم» فيه بـ 49 في المئة من الاسهم و«المؤسسة العامة القطرية للبترول» الرسمية بـ 51 في المئة للشركة الاميركية.

وتسعى قطر الى زيادة انتاجها البتروكيميائي ثلاثة اضعاف قبل العام 2000 ليبلغ 2.5 مليوني طن في السنة في اطار برنامج يرمي الى توسيع قاعدتها الصناعية من خلال الاستفادة من الطاقة والمواد الاولية المستخرجة من احتياط الغاز لديها.

وتحتل قطر المرتبة الثالثة في احتياط الغاز على الصعيد العالمي بعد روسيا وايران.

د. فلاح جبر أمين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لـ«العرب اليوم»:

الوطن العربي يمر بمرحلة الانكشاف الغذائي

265 مليون عربي يستهلكون مليار رغيف سنوياً

قرارات المنظمات العربية حبر على ورق

نتحدث عن الاستثمار الداخلي واستثماراتنا الخارجية 800 مليار دولار

آن للعرب ان يستفيدوا مما جرى في العراق وليبيا



د. فلاح جبر

□ العرب اليوم– عمان– أسعد العزوني

○ قال الدكتور فلاح سعيد جبر أمين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية إن الوطن العربي حالياً يمر بمرحلة الانكشاف الغذائي وهو اخطر من الامن الغذائي، نظراً للنتائج المترتبة عليه، مضيفاً ان العمل العربي الجاد المشترك كفيل بجعل الوطن العربي قوة مؤثرة ومنتجة في العالم.

«العرب اليوم» التقت به اثناء زيارته لعمان لمقابلة كبار المسؤولين والتباحث معهم بأمور تتعلق بصناعة الغذاء في الوطن العربي، فكان هذا اللقاء:

* الأمن الغذائي العربي الى أين؟

– الأمن الغذائي بشكل عام هو قدرة الشعب على توفير احتياجاته من الغذاء طيلة العام ولاي بقعة جغرافية وفرد في المجتمع، وقد سمي أمنا لان بدونه يفقد الانسان حياته، ولذلك ارتبط الامن الغذائي بالحياة.

إننا في الوطن العربي نعاني مما هو أخطر من الامن الغذائي، فنحن ومنذ 15 عاماً نعيش حالة انكشاف غذائي، حيث ان تعداد الوطن العربي يبلغ 265 مليون نسمة ينتجون ويستهلكون مليار رغيف خبز، 60 بالمئة من المواد الاولية مستوردة من الخارج.

ويستورد العرب 10 بالمئة من كل ما يدخل في سوق التجارة الدولية من غذاء ومع ذلك هناك مليون وفاة لأطفال دون سن العام من مجموع 8 ملايين ولادة حديثة سنوياً يموتون بسبب نقص التغذية، وإن معدل زيادة الاستهلاك تبلغ 7 بالمئة سنوياً، 3.5بالمئة منها بسبب زيادة عدد السكان ومثلها بسبب تغير انماط الاستهلاك الغذائي وزيادة الوعي الصحي والاقتصادي مع هذا فان انتاجنا الغذائي لا يزيد عن 2 بالمئة، حيث عندنا فجوة بين العرض والطلب. ونتيجة لذلك فان نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح 50 بالمئة والسكر 30 بالمئة والزيوت 30 بالمئة والألبان 50 بالمئة. هذه المواد تشكل الاغذية الرئيسية للإنسان وبالتالي لا بد من تضافر الجهود لمجابهة الانكشاف الذي يعتبر اخطر من الامن لاننا تجاوزنا جرس الخطر.

ما العمل

* وإزاء ما تقدم ما هو المطلوب عمله لمجابهة هذا الخطر؟

– أمننا الغذائي مرتبط بالسوق العالمي، لان فائض الانتاج لبعض السلع الاساسية خاصة الحبوب تتمركز في دول محدودة وكذلك السكر والزيوت.

وإذا ما دققنا في قائمة مشترياتنا الخارجية نجدها بلغت 35 مليار دولار سنويا، واستطيع القول اننا ربما نجد اموال عام 2000 للشراء، لكننا بالتأكيد لن نجد ما نشتريه، فما نشر حديثا عن توقعات الانتاج والاستهلاك بعد توقيع اتفاقية الجات يشير الى ان الانتاج سيساوي الاستهلاك، ولكن لمن يدفع، ولم تعد الدول النامية، وخاصة العربية هي المستوردة، بل دخلت على الخط روسيا واليابان ودول جنوب شرق اسيا حيث اصبحت هذه الدول مستوردة للغذاء. وفي ظل رفع الدعم المقدر بـ 400 مليار دولار سنوياً للانتاج والصادرات من دول اوروبا وامريكا الشماليه، فاني اتوقع زيادة الاسعار من ناحية، وان تتذبذب من ناحية اخرى. ولهذا فاني اناشد اصحاب القرار في الوطن العربي ان يعالجوا الوضع الحالي بالسرعة الممكنة.

* ما هي بنظركم المعيقات امام تحقيق الامن الغذائي العربي؟

– اهم معيقات الصناعة الغذائية ان الزراعة والانتاج الزراعي العربي بشقيه النباتي والحيواني غير مواكبة لاحتياجات الصناعات الغذائية واستهلاك المواطن، لان انتاجية الارض منخفضة، كما اننا نصرخ دائماً بأننا لا نملك ماء ونحن نهدر حوالي 80 مليار متر مكعب من المياه نتيجة عدم ترشيد الري.

* بماذا تفسر عدم انتاجية الارض العربية مقارنة مع الارض خارج الوطن العربي؟

– يملك الوطن العربي اعظم احتياطي عالمي من الفوسفات والكبريت والبوتاس ولو قمنا باستغلال هذه الثروة جيداً لاصبحنا اسياد الدنيا، ولكن استهلاك مزارعينا للأسمدة محدود وغير مبرمج، ولذلك فان انتاجية الأرض والحيوان في المنطقة العربية لا يعادل 40 بالمئة من الانتاج العالمي واقل من 25 بالمئة من انتاجية الدول المتقدمة.

وهناك ظاهرة اخرى وهي ان كافة برامجنا التنموية هي برامج قطرية وليست قومية وبالتالي وصلنا الى ما نحن عليه من انكشاف غذائي خطير.

* هناك سر في وصولنا الى هذه الحالة، هل تسلط لنا الضوء عليه؟

– نعم هناك سر، فنحن نملك اراضي شاسعة، ومصادر مياه غنية ومناخاً معتدلاً، فالسودان يعتبر سلة العالم العربي الغذائية، ولدينا في مصر والعراق وسوريا اراضي شاسعة، ولكننا مع الاسف اعتقدنا منذ الخمسينات ان التصنيع هو الذي سينقلنا على بساط الريح من حالة التخلف الى التقدم آن الاوان ان ندرك ان الثورة الصناعية في اوروبا ولدت في رحم الزراعة فطورتها وجعلتها صناعة، وبالتالي أهملت القطاعات الزراعية كافة، وبدأت الهجرات العشوائية من الريف الى المدن وشحت الاستثمارات في قطاعات الري والزراعة، وابتعد العديد من المزارعين وابنائهم عن العمل الزراعي.

الاستثمار

* بالنسبة لموضوع الاستثمار، ألا تعتقد بأننا قادرون على تطوير الانتاج عن طريق تخصيص مبالغ لاستخدام التكنولوجيا؟

– نحن بحاجة ماسة الى ذلك، حيث اننا نفتقر الى مراكز بحثية علمية متطورة تتعامل مع زيادة الانتاجية والارتقاء بالانتاج ونحن نقول ان عصرنا عصر التكنولوجيا ومع هذا فان 50 بالمئة من مزارعينا اميون. أما بخصوص الاستثمار بشكله العام فاننا نقول دائماً اننا نريد ذلك، وهناك 800 مليار دولار عربي مستثمرة في الخارج، كما اننا ننادي بالتكامل، مع ان قراراً سياسياً واحداً يمنع لقاء العربي بأخيه العربي ويغلق الحدود.

* وما هو تعليقكم على واقع الصناعات الغذائية العربية الحالي؟

– لقد قامت هذه الصناعات بادراك او بغير ادراك بمنافسة غير متكاملة، وهذه الصناعات تشمل الالبان، المعلبات، والزيوت في حين اننا بحاجة الى تطوير غذاء الاطفال، حيث ان لدينا 60 مليون طفل دون سن الخمس سنوات. اضافة الى تطوير صناعة زيت الزيتون، فلدينا 180 مليون شجرة، وكذلك التمور ولدينا 73 مليون شجرة نخيل.

ومن هنا جاء قرار الجمعية العامة ومجلس ادارة الاتحاد بالتمني على قادة هذه الامة ليعقدوا مؤتمر قمة متخصصاً للأمن الغذائي العربي.

تجارب عربية

* على ضوء ما حصل في العراق والسودان وليبيا أليس هناك دروس مستفادة؟

– لقد اصبح الغذاء اشرس سلاح بيد الاحتكارات الدولية، وان تجربة العراق وليبيا والسودان امثلة حية امام العالم كله. وبالتالي فان قدر هذه الامة، وهي قادرة اذا امتلكت الرؤى الصادقة والايمان الراسخ ان تحقق امنها الغذائي، بل وتصدر من فائضها للعالم الخارجي. واننا بحاجة فقط الى الثقة المتبادلة فيما بيننا والى الثقة بقدراتنا.

* وماذا بخصوص العولمة؟

– نحن الآن في مرحلة ما يسمى العولمة التجارية والاقتصادية والصناعية وانا اسمي هذه المرحلة التقنو– اعلام، والهيمنة التقنية فالبقرة الاجنبية مثلاً بعد ان تم تحسينها ارتفع معدل انتاجها للحليب من علفها بطف جيد الى 16 طناً سنوياً، بينما نجد البقرة العربية يصل معدل انتاجها العام 1.5 طن، كما ان معدل انتاج الهكتار من الارض –للقمح عندنا يساوي طناً واحداً، بينما نجده في الغرب يساوي 5 اطنان، وهناك استثناءات في مصر والسعودية، الوضع ينسحب على انتاج الانسان.

* وماذا تقول في عملية الشراكة الاوروبية من حيث تأثيرها على الصناعات الغذائية العربية؟

– ما سمي بالشراكة وتحرير التجارة سينعكس علينا، هناك تخفيض يصل الى 21 بالمئة من مجموع 400 مليار دولار كدعم سنوي في دول الاتحاد الاوروبي وامريكا الشمالية، لكن السؤال هو اين تذهب الـ79 بالمئة المتبقية والتي تعادل 300 مليار دولار سنوياً في ظل الاتفاقات الموقعة، هل ذهبت للبحث العلمي، للإرشاد الزراعي، للبيطرة، ام لتسهيل النقل الداخلي.

وبالتالي استطيع القول اننا مع اطلاق الابداعات الفكرية والمبادرات الشخصية، ولكن الكلف تلعب دوراً كبيراً في ما نستطيع ان نأخذه وما لا نستطيع ان نأخذه من السوق العالمية.

* ألا ترى معي ان الغرب يريد منا ان نحقق خلال خمس سنوات ما حققوه في 200 عام؟

– هذا صحيح، فسيكون عام 2005 بداية اختفاء الضرائب والجمارك وكافة القيود. وبالتالي ستفتح الجسور بيننا وبين الشمال، وهي جسور ذات جانبين– قد تكون تكاليف انتاجنا اقل، ولكن الانتاجية العالية مقارنة بانتاجنا ستغطي هذا الجانب، ولهذا يجب الحذر من التفاؤل بأننا سنغزوا الاسواق الاجنبية.

لقد اوجد النظام العالمي الجديد نظام الـ ISO 9000 و ISO 14000 ومن لم يحصل عليه، سيكون ممنوعاً من التصدير، وهذا يعني ان ما حققوه في 200 عام يريدون ان نحققه في خمسة اعوام، وانني واثق بقدرتنا على ذلك اذا ما تعاملنا مع الوطن العربي على اعتبار انه وحدة جغرافية اقتصادية صناعية متكاملة، وبغير ذلك يجب ان نحذر كثيراً من هذه الاتفاقيات.

* هل انت متفائل بانشاء منطقة التجارة العربية الكبرى؟

– نعم، متفائل، شرط وجود المصداقية، لقد كانت فكرة انشاء هذه المنطقة التي ستبدأ العمل في 1/1/1998 احدى اهم المواجهات وتحفيز القدرات في هذا الجانب لتيسير تنمية التبادل التجاري بين البلدان العربية.

* والسوق العربية المشتركة؟

– كان ذلك قراراً منذ 20 عاماً انضمت اليه 7 دول منها مصر والعراق وسوريا و الاردن على اساس ايجاد نواة للتكامل الاقتصادي العربي، كما تم توقيع العشرات من الاتفاقيات في قمة عمان الاقتصادية عام 1980 لتيسير التبادل التجاري العربي، وتحقيق الامن الغذائي ومحو الامية، ولو نفذ ربع ما اتفق عليه، لكنا حالياً واحدة من اعظم دول العالم اقتصادياً وتقنياً.

* اذا نستطيع القول ان كل ما اتخذ بهذا الشأن ما هو الا حبر على ورق؟

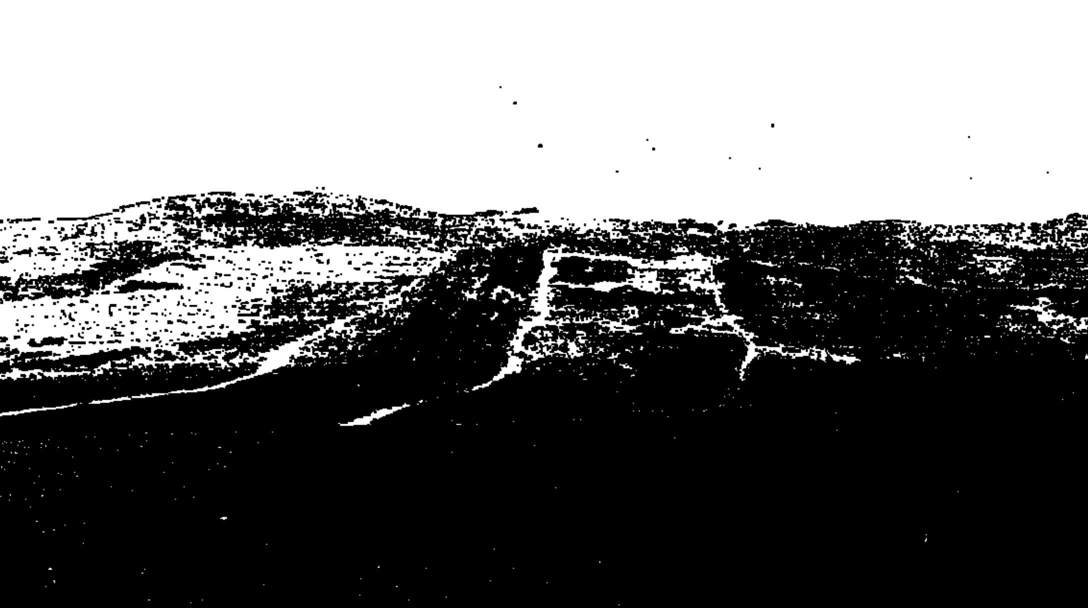
– هذا صحيح، ويحق للمواطن العربي ان يتساءل اين دور المنظمات ومنها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في محاولة التصدي لما يواجهنا من تحديات؟

– لقد كانت بمجملها احد الاسباب التي دعت الى عقد اجتماع في الجامعة العربية لمحاسبة الذات اولاً عبر المنظمات ومحاسبة الاخرين، وهناك لجان عمل عاكفة على تحديد المقصرين في هذا الموضوع، ولماذا التقصير، آمل ان ننجز هذه المهمة في القريب العاجل، واعتقد ان هذا العمل شجاعة لوخز الضمير في الامة العربية.

* ألا تشاركني الرأي أن السوق العربية بدأت قبل الاوروبية، ولكن النتائج تختلف؟

– لا اختلف معك في ذلك، فالسوق العربية بدأت قبل الاوروبية، ولكن الذي حصل عندنا من خصومات سياسية ادت الى ما نراه اليوم.

ان العالم كله يرفع شعار السياسة تتبع الاقتصاد، الا عندنا حيث يحدث العكس، ولا بد من تصحيح المسار لاجد حاضرنا ومستقبلنا، فالمستقبل وليد الحاضر، وويل لامة تأكل من وراء البحار.



الثروة الزراعية

رسالة تونس

الأردن وتونس... التوأمان

□ تونس– العرب اليوم– عبداللطيف الفراتي

● بلدان صغيران سواء من حيث المساحة او العمق الديمغرافي محاطان بجيران يتميزون بالاهمية العددية او بالثروات الطائلة بالمساحات الشاسعة.

ذلك هو شأن كل من الاردن وتونس البلدان اللذين وان فصلت بينهما مسافات طويلة فانهما توفقا اكثر مما هو حاصل بين اي دولتين عربيتين الى اقامة علاقات تعاون وود مثالية في العالم العربي.

ولما كان المنطق والعقلانية هما سيدا الموقف في كلا البلدين فانهما اتخذا من التعاون الاقتصادي والتجارة البينية مدخلا رئيسيا لعاملاتهما مما وفر بينهما قاعدة مناسبة لتطوير العلاقات واقامتها على اسس متينة زادت من لحمتها ما ساد بينهما من تفاهم واحترام متبادل وما اعتمداه من اعتدال واخضاع القرار السياسي فيهما للعقل والالتزام بخط سياسي في العلاقات العربية اقليميا والدولية عالميا يقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى سواء كانت قريبة او بعيدة هذا فضلا عن تكريس الممارسة الديموقراطية والسير فيها على اسس من التدرج الذي يجنب المنزلقات والاخطار وفقا لبيداغوجية مضبوطة الاهداف والوسائل.

ومن هنا فان البلدين اكتسبا وزنا في العلاقات العربية والدولية ليس نابعا من قوة العدد ولا المساحة او الثروة او الشعارات الثورية بل من السلوك العقلاني وقوة الحجة والالتزام بالشرعية الدولية والقدرة على الانصات الى مختلف وجهات النظر والتفضيل بينها على اساس المصلحة الوطنية والعربية والدولية العامة مع اختيار الاعتدال والتوجه السلمي كركائز اساسية في السلوك السياسي العام.

وازاء كل هذه النقاط التي يلتقي حولها البلدان العربيان الشقيقان كان لا بد من ان يجدا مساحة كبيرة للتقارب والتعاون واعطاء المثال في العلاقات النموذجية التي يجب ان تقوم بين دولتين عربيتين وجدتا قواسم مشتركة كثيرة رغم ما يفصل بينهما من مسافات شاسعة.

وللواقع فان هذاالتوجه لعلاقات متميزة بين البلدين وان وجد في تغيير السابع من نوفمبر 1987 في تونس مرتكزا رئيسيا للانطلاق فانه يعود الى فترة ابعد من ذلك انه ومنذ 1965 اي منذ 32 سنة تم ابرام 22 اتفاقية ثنائية بين تونس وعمان تشمل مختلف مجالات التعاون الثنائي اضافة الى ما تقتضيه الاتفاقيات والمعاهدات التي يوفرها الاطار العربي في حضن جامعة الدول العربية وهي ايضا كثيرة.

ومن بين هذه الاتفاقيات نجد ان 12 منها قد تم توقيعها منذ 10 سنوات اي بعد التغيير الذي عرفته تونس وتشمل هذه الاتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري وايضا الثقافي وكذلك القضائي وفي مجال النقل الجوي وحول القوى العاملة وفي مجال الاعلام والسياحة وعدم الازدواج الضريبي والمواصفات والتنسيق الاداري وغيرها من المجالات الاخرى التي لا تقل اهمية.

وعرفت الفترة الاخيرة ايضا تبادلا مكثفا للزيارات بين مسؤولي البلدين في كل المستويات فيما وجه الرئيس بن علي في 24 شباط فبراير الماضي دعوة لجلالة الملك الحسين لاداء زيارة رسمية الى تونس وجدد جلالته من جهته الدعوة للرئيس بن علي لزيارة الاردن فيما ينتظر ان يقوم سمو الامير عبد الله بن الحسين نجل جلالة الملك بزيارة الى تونس في شهر حزيران المقبل اي بعد بضعة اسابيع بزيارة الى تونس بدعوة من وزير الشباب التونسي.

واذ تطورت المبادلات التجارية بين البلدين بصفة محسوسة في السنوات الاخيرة فان الامل ما زال معقودا على مزيد من النهوض بها والعمل على استقرار حجمها عند معدلات مرتفعة لا تراجع فيها.

فقد ارتفعت الصادرات الاردنية الى تونس من 4.1 مليون دولار عام 1992 الى 5.8 مليون دولار عام 1993 الى 6.4 مليون دينار في العام 1994 الى 5.2 مليون دولار عام 1995 الى 7 مليون دولار عام 1994 ثم انهارت الى 1.1 مليون دولار في 1995 وهو الرقم الذي استقرت عليه في عام 1996.

وفيما تطورت الصادرات الاردنية الى تونس باستمرار شهدت الصادرات التونسية انتكاسة في 1995 و 1996 تعود الى نقص عرض زيوت الزيتون التونسي في العامين الاخيرين وهي التي تشكل مادة رئيسية في الصادرات التونسية للاردن الى جانب عوامل موضوعية اخرى.

وفيما عدا هذا فان مشروعات مشتركة بعضها بمساهمة امريكية قد قامت بين البلدين وخاصة في المجال الصناعي وفي الميادين التي حقق فيها الاردن بعض السبق.

وقد تم منذ عامين رفع اللجنة المشتركة للتعاون الى مستوى لجنة عليا تجتمع بمعدل مرة كل سنة برئاسة الوزيرين الاولين الاردني والتونسي لضبط حالات التعاون الثنائي واعطائها دفعة جديدة من ذلك ان الدورة الاولى للجنة العليا التي انعقدت في تونس في نيسان 1995 قد انتهت الى توقيع 5 اتفاقيات فيما ان الدورة الثانية التي انعقدت في شهر كانون الاول الماضي بعمان اضافت اليها اتفاقين اثنين في غاية الاهمية؟

ويواصل التعاون بين البلدين اتجاهه التصاعدي مؤكدا الدور الاقليمي الفاعل للبلدين والتنسيق القائم بينهما وفرض نفسيهما كنموذجين للتعقل والاعتدال وكذلك النجاح الباهر في تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية متوازنة افرزت تحسينا واضحا في المستوى المعاشي للفرد في الدولتين رغم قلة الموارد المالية وشحها وبفضل ما امكن تحقيقه من طرق الترقية الاجتماعية وخاصة بالرهان على التعليم حيث يتصدر البلدان مكانة مرموقة في الانتشار التعليمي بين دول العالم العربي ودول العالم الثالث تجعل كلا منهما يلاصق الدول الاكثر تقدما في العالم.

الحسابات السرية السويسرية Blus 400 موضع تساؤل

□ لندن– العرب اليوم

○ تسلطت الاضواء من جديد على سويسرا، «عاصمة المال» وذلك في اعقاب قرار الحكومة السويسرية الطلب الى اللجنة الاتحادية للبنوك للبدء في تحقيق لحصر ثروة الرئيس الزائيري موبوتو سيسيكو التي قدرت بحوالي 4 مليارات دولار اضافة الى التدقيق في حسابات خاصة بافراد عائلته.

وجاء قرار الحكومة السويسرية بناء على ضغوطات دولية مارستها اكثر من جهة وذلك في محاولة لوضع معايير اخلاقيه تحكم الحسابات السرية التي تؤول الى رؤساء وشخصيات سياسية مهمة وخاصة في دول العالم الثالث.

ويعتبر هذا التحقيق في حسابات الرئيس الزائيري هو ثاني عملية توافق عليها الحكومة السويسرية بعد الموافقة على التدقيق في حسابات الديكتاتور الفلبيني الراحل ماركوس. وتثير قضية موبوتو الذي ترشح الاوساط السياسية سقوطه وذلك في ضوء زحف قوات المتمردين من الجنوب، بعداً اخلاقياً اضافة الى الجوانب الاقتصادية فيما يتعلق بحسابات Blus 400، او اصطلاحات الحسابات السرية حيث تبين احصاءات المصارف السويسرية والتقارير المختلفة ان معظم هذه الحسابات تعود لحكام لا يطبقون الحد الادنى من الديمقراطية في بلادهم، ومن المفارقات التي حملتها التقارير المالية عن الرئيس الزائيري الانفاق الباذخ والنمط الاستهلاكي غير المعهود، حيث قدر ان موبوتو ينفق حوالي 5 ملايين دولار خلال جولة واحدة في التسوق من حين ان الدخل الفردي في بلاده يقدر بحوالي 117 دولاراً في السنة.

اما اوضاع المدارس والمنافع الصحية والبنى التحتية فهي لا تكاد تكون موجودة، مما يزيد من صعوبات خلق فرص استثمار جديدة في الدول الفقيرة.

تلك المعطيات التقطتها جهات عديدة وركزت على الدور الاخلاقي الذي يمكن ان تمارسه البنوك التجارية التي لا تنظر لاية اعتبارات من هذا النوع، وحسب ما تناقلته اوساط المال في لندن، فان الكثير من كبار المودعين وخاصة من يشغلون مناصب سياسية عليا في بلادهم سيكونون مضطرين لاعادة اعتبار قرار الايداع، سيما وان التشريعات السويسرية، تسمح بالاطلاع على الحسابات السرية.

هل تتمكن البنوك من جذب الاموال العربية المهاجرة

□ العرب اليوم

تبين دراسة اعدها بنك ميريل لينش انه من الصعب التعرف بدقة على حجم الثروات العربية العائدة الى بلادها للطبيعة السرية التي تتميز بها، ولكن تقدر مثل هذه العمليات بحوالي ٨٠٠ مليون دولار، موزعة على ٢٠٠ الف مستثمر نصفها يملكه سعوديون وكثير من النصف الباقي يملكه لناس من الكويت والامارات.

ويقول مصرفي سويسري كبير (ان منطقة الشرق الاوسط عبارة عن قنينة اموال بغير قاع) على الرغم من ان السنوات العشر الاخيرة لم تشهد ولادة ثروات كبيرة جديدة في المنطقة.

ومع بداية عصر الخصخصة في العالم العربي فان الثروات العربية التي يمتلكها مستثمرو القطاع الخاص العربي فيما وراء البحار بدأت بالعودة الى بلادها، وكان السبب الاساسي في هجرة هذه الاموال هو نقص فرص الاستثمار المحلية في الاقتصاديات العربية الصغيرة وذات البورصات الناشئة، من هنا بدأت بنوك الشرق الاوسط تعي اهمية تنشيط عملياتها وتقديم خدمات افضل لاصحاب الثروات العائدة كي تجتذب هذه الثروات، واصحاب هذه الثروات ينقسمون الى قسمين الاول محافظ جمع امواله من النفط مباشرة ويتعامل بثقة مع الودائع النقدية والسندات والعقارات، والقسم الثاني يعمل في التجارة والاستيراد بحكم صغر سنه وخبرته في كليات التجارة الاوروبية والامريكية. وتعتبر البنوك السويسرية هي المسيطر التقليدي على سوق

الكويت تدرس توسيع مصفاة روتردام

□ الكويت– رويتر

○ نقلت صحيفة الوطن عن مسؤول في مؤسسة البترول الكويتية امس الاحد قوله ان المؤسسة تدرس خططاً لتوسيع مصفاتها في روتردام بعد الاغلاق المقرر لمصفاة تملكها المؤسسة في الدنمرك.

وقالت الصحيفة ان هاني حسين العضو المنتدب في المؤسسة لشؤون التسويق كشف عن احتمال توسيع مصفاة هولندا بعد اغلاق مصفاة الدنمرك. وذكرت المؤسسة في ديسمبر كانون الاول انها تدرس زيادة الطاقة الانتاجية لمصفاتها في روتردام الى 150 الف برميل يومياً من 80 الف برميل يومياً وانها ستغلق مصفاتها في الدنمرك التي لا تتمتع بقدرة تنافسية في عام 1997. وقالت الصحيفة ان المؤسسة تدرس مقترحات لبيع منشآت التخزين في مصفاتها في الدنمرك وانها تنوي تسريح 200 عامل في المصفاة.

بنك الاتحاد السويسري ينظم ندوة فرص الاستثمار في الاردن

□ لندن– العرب اليوم

○ نظم بنك الاتحاد السويسري UBS في مقره الاوروبي في لندن مؤتمراً حول فرص الاستثمار في الاردن، وذلك بالتعاون مع ادارة سوق عمان المالي. وهدف المؤتمر الى التعريف بالفرص الاستثمارية في الاردن والاشارة الى التغيرات التي ادخلت على قوانين الاستثمار والفرص المتاحة للقطاع الخاص.

ويرأس الوفد الاردني وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي. العرض شمل اداء بعض الشركات الاردنية، الكهرباء، الاسمنت والبوتاس والفوسفات وهي من شركات القطاع العام، الى جانب شركات من القطاع الخاص مثل دار الدواء والبنك الاهلي.

3.5 مليار دولار نفط ايراني لتوتال

□ طهران– اف ب

○ اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي يوم امس ان ايران ابرمت عقداً نفطياً بقيمة 3.5 مليار دولار مع شركة «توتال» الفرنسية.

واشار ولايتي خلال مؤتمر صحفي الى ان «توتال» وقعت هذا العقد مع «الشركة الوطنية للنفط الايرانية»، و«توتال» هي اصلاً الشريك النفطي الاجنبي الرئيسي لايران، منذ الاتفاق الموقع في تموز / يوليو 1995 في شأن استثمار حقلي سيري في الخليج.

ويذكر ان الولايات المتحدة اقرت في آب / اغسطس قانون داماتو الذي يتيح لها فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاعي النفط والغاز في ايران اكثر من 40 مليون دولار خلال سنة.

رأسمالها 43 مليون دولار

الأمير الوليد بن طلال مساهماً مؤسساً بشركة مغنيسيا الأردن

□ العرب اليوم

○ في اطار مساهماته المستمرة في المشاريع المميزة في الدول العربية الشقيقة قام سمو الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس ادارة شركة المملكة القابضة بابرام اتفاقية شراكة جديدة والتي اصبح بمقتضاها مساهماً مؤسساً في رأس مال شركة مغنيسيا الأردن المساهمة العامة المحدودة والتي يبلغ رأسمالها 43 مليون دولار امريكي.

وقد صرح السيد طلال رشيد عريقات رئيس لجنة المؤسسين لشركة مغنيسيا الأردن المساهمة العامة المحدودة بأن الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز هو المساهم العربي الوحيد في هذه الشركة اذ أن باقي المساهمين هم شركات مساهمة ومؤسسات اردنية وهي الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت وشركة البوتاس العربية والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والمؤسسة الاردنية للإستثمار وبنك الإنماء الصناعي والبنك العربي المحدود والبنك الاردني للإستثمار والتمويل والبنك الاهلي الاردني.

وأشار عريقات الى ان الشركة عقدت اجتماعها التأسيسي يوم الخميس 15 مايو 1997م وانتخبت مجلس ادارتها الأول. ومن المتوقع ان تبدأ الشركة الجديدة إنتاجها الذي يعتمد على املاح البحر الميت في اواخر عام 1999م بطاقة انتاجية تغطي 7 بالمئة من الإنتاج العالمي.

ويعتبر هذا الاستثمار الثالث للأمير الوليد بن طلال بعد اقل من ستة شهور من زيارته للأردن حيث ساهم سموه في شركة البحر الابيض المتوسط للسياحة(فندق فورسيزنز عمان Four Seasons وبنك فيلادلفيا للإستثمار Philadelphia Investment Bank. وللأمير الوليد مشاريع استثمارية ضخمة بالمملكة العربية السعودية وفي العديد من دول العالم مثل امريكا وكندا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والشرق الاقصى. ويحرص سمو الامير الوليد على المساهمة في مشاريع الاستثمارات في الدول العربية الشقيقة بعد دراسة جدواها الاقتصادية والتأكد من انها تعود بالفائدة على البلد التي تقام فيها وعلى المواطنين حيث ركز سموه خلال الفترة الاخيرة على التوجه للإستثمار في دول عربية عديدة مثل مصر ولبنان والأردن وسوريا وقطر والبحرين وتونس.

والأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز، كونه رئيساً لمجلس ادارة شركة المملكة القابضة مستثمر عالمي معروف ولديه محفظة متنوعة من الاستثمارات المحلية والعالمية في مجال البنوك وتطوير العقارات وصناعة الفنادق والترفيه والمتاجر الفاخرة والاسواق المركزية ووسائل الاعلام والبث التلفزيوني واعمال السياحة والسفر. فإستثمارات سموه تشمل حصصاً ضخمة في البنك السعودي التجاري المتحد وبنك القاهرة السعودي وشركة العزيزية– بندة المتحدة وشركة هرفي للوجبات السريعة وشركة نيمة للصناعات الغذائية و شركة العزيزية للإستثمار التجاري وشركة المواشي– المكيرش المتحدة وشركة التصنيع الوطنية وشركة سلكي لاسلكي للإتصالات وراديو وتلفزيون العرب ART وهي شركة انتاج وبث برامج تلفزيونية تبث ارسالها الى معظم قارات العالم وشركة روتانا للصوتيات والمرئيات.

أما استثماراته العالمية فتشمل حصصاً ضخمة في سيتيكورب Citicorp وديزني لاند باريس Disneyland Paris ومجمع كناري هوارف Canary Wharf في لندن ومحلات ساكس فيفث افينيو Saks Fifth Avenue وحصة في شركة التلفزيون التجاري الايطالي ميدياست tMediase المتفرعة من مجموعة فننفست Fininvest وشركة الطيران العالمية TWA، والشركة النرويجية للبواخر السياحية Norwegian Cruise Line



الوليد بن طلال

بعد صعود الفائض الياباني الى ٧.٢ مليار دولار

الدولار يستعيد توازنه ويرتفع امام الين ويستقر امام الجنيه

□ العرب اليوم - رويتر

● استعاد الدولار بعض توازنه في اوائل معاملات اوروبا امس بعد تعثره لفترة قصيرة ونزوله الى ١١٤.٨٥ يناً في المعاملات الاسيوية بسبب قفزة حادة في الفائض التجاري الياباني وبلغ ٧.٢ مليار دولار في الوقت الذي قفز الفائض مع اميركا الى (٤.٠) مليار دولار.

ففي طوكيو تذبذب الدولار تحت مستوى ١١٦ ينا في طوكيو عند ظهر امس بعد ارتفاعه عقب هبوطه الذي تلا نشر بيانات تجارية يابانية في بداية التعامل وحوم الدولار حول مستوى ١١٦ ينا في اواخر معاملات طوكيو امس.

وظلت معنويات السوق ضعيفة وبدا الدولار سريع التأثر بالانباء السلبية وتتركز الانظار على اجتماع لجنة تحديد السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» غدا الثلاثاء ويراهن معظم المتعاملين في طوكيو على عدم تغير السياسة الائتمانية الامريكية.

وفي لندن ارتفع الدولار الامريكي مقابل المارك والين في المعاملات الصباحية في اوروبا متجاوزا مستوى ١١٦ ينا مرة اخرى بعد هبوطه في المعاملات الاسيوية الى ١١٤.٨٥ ينا.

وكانت حركة التعامل خفيفة نظرا لاغلاق معظم الاسواق الاوروبية بينما تنتظر السوق اجتماع لجنة السوق المفتوحة بمجلس الاحتياطي الاتحادي اليوم للنظر في اسعار الفائدة.

وفي الساعة ٠٧.٠٢ بتوقيت جرينتش بلغ الدولار الامريكي ١.٦٩٣٣ مارك و ١١٦.٢٨ ينا بالمقارنة مع ١.٦٩٤٢ مارك و ١١٥.٥٥ ينا في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة الماضي.

واستقر الجنيه بوجه عام امام المارك والدولار في اوائل التعاملات الاوروبية بينما تنتظر السوق اعلان متطلبات الاقراض للقطاع العام البريطاني، ويتوقع الاقتصاديون انخفاض متطلبات الاقتراض الى ١.٧ مليار جنيه استرليني من ٨.٨ مليار جنيه في الشهر السابق مع زيادة حصيلة الضرائب بفضل النمو الاقتصادي.

وتشير التوقعات الى ان اغلاق الاسواق وترقب اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي»اليوم يعملان على اضعاف حركة التعامل في لندن.

وفي الساعة ٦٥٩. بتوقيت جرينتش جرى تداول الاسترليني بسعر ٢.٧٧٤٠ مارك ١.٦٣٩٤ دولار مقارنة مع ٢.٧٧٢٨ / ٢.٧٧٣٣ مارك و ١.٦٣٧٧ / ١.٦٣٨٢ دولار في اواخر معاملات اوروبا يوم الجمعة الماضي.

وسط مخاوف من ارتفاع الفائدة الاميركية

الاسهم البريطانية تهبط واليابانية ترتفع لاعلى مستوى

□ "العرب اليوم" - رويتر

● سجلت الاسهم اليابانية ارتفاعا عند الاغلاق في طوكيو وصعد المؤشر الرئيسي لاعلى المستويات العام الحالي، فيما انخفضت الاسهم البريطانية في بداية التعامل بعد هبوط وول ستريت الجمعة الماضية وسط مخاوف من احتمال رفع اسعار الفائدة الاميركية. وارتفعت الاسهم في بورصة هونج كونج.

ارتفاع مؤشر نيكي

وأيضا في طوكيو ارتفعت الاسهم اليابانية عند الاغلاق امس وصعد المؤشر الرئيسي لاعلى مستويات العام الجاري بعد ان استردت الاسهم الممتازة الخسائر التي منيت بها نتيجة ارتفاع الين في الصباح.

وقال سماسرة ان الحذر ساد المعاملات قبل اجتماع اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الاتحادي "البنك المركزي" الاميركي لمراجعة اسعار الفائدة اليوم الثلاثاء.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من اسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ١٦٥.٠٢ نقطة اي بنسبة ٠.٨١ في المئة ليغلق على ٧٥ ر ٢٠٤٨٩ نقطة.

وزادت العقود الآجلة للمؤشر لشهر يونيو / حزيران ١٨٠ نقطة الى ٢٠٥٥٠ نقطة.

وقال كنجي كاريكومي من مؤسسة دايوا للاوراق المالية "انتعشت الاسهم الممتازة بعد ضعفها في بداية المعاملات. وحدث اقبال على شراء الاسهم منخفضة الاسعار واسهم الشركات العقارية والعقود الاجلة مما اعطى المؤشرات دفعة قوية".

وارتفع مؤشر نيكي / ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ١٦٥.٠٢ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٠.٨١ في المئة ليصل الى ٢٠٤٨٩.٧٥ نقطة.

هبوط الفايننشال تايمز

وفي لندن انخفضت الاسهم البريطانية بأكثر من نصف نقطة مئوية عند الفتح امس وهبط مؤشر فاينانشال تايمز ٢٤.٥ نقطة بعد الهبوط الشديد الذي شهدته بورصة وول ستريت يوم الجمعة الماضي.

وجاء الهبوط وسط مخاوف من احتمال رفع اسعار الفائدة الاميركية في اجتماع لجنة السوق المفتوحة بمجلس الاحتياطي الاتحادي اليوم الثلاثاء.

وانخفضت السندات الحكومية البريطانية في الصباح في انتظار بيانات متطلبات الاقتراض للقطاع العام.

وكان مؤشر داو جونز الصناعي هبط ١٣٨.٨٨ نقطة أي بنسبة ١.٨٩ في المئة ليغلق يوم الجمعة على ٧١٩٤.٦٧ نقطة.

وفي الساعة ٧٣٨ بتوقيت جرينتش انخفض مؤشر فاينانشال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٢٥.٧ نقطة اي بنسبة ٠.٥٥ في المئة الى ٤٦٦٨.٢ نقطة.

هبوط مؤشر هانج سينج

وفي هونج كونج قال سماسرة ان اسهم هونج كونج ارتفعت عند الاغلاق يدعمها انتعاش اسهم القطاع العقاري رغم الهبوط الذي شهدته الاسهم الاميركية في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال ادريان نجان مدير بيريجراين للاوراق المالية ان الكثيرين يتوقعون ارتفاع الاسهم ويعتقدون ان اسعار الفائدة لن تتغير.

وصعد مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة ٤٦.٤٥ نقطة اي بنسبة ٠.٣٣ في المئة ليغلق على ١٤١٠٨.٨٢ نقطة. وكان المؤشر انخفض في وقت سابق الى ١٣٩٤٦.٩٤ نقطة.

وبلغ حجم التداول ١١.٥٦ مليار دولار هونج كونج بانخفاض طفيف من ١٢.٧٣ مليار يوم الجمعة.

الذهب يتحرك فوق مستوى الدعم

□ "العرب اليوم" - رويتر -

● توقع الخبراء ان تستمر حالة الترقب والحذر في الاسواق الاسيوية والاوروبية المتعاملة بالذهب مع خطط المانيا لاعادة تقييم احتياجاتها. وتحرك الذهب في بداية التعامل في اوروبا فوق مستوى الدعم.

ففي هونج كونج قال متعاملون انه لم يطرأ تغير على سعر الذهب عند بداية التعامل في هونج كونج امس بالمقارنة مع مستواه الهابط عند الاغلاق في نيويورك في الوقت الذي اتسمت فيه التعاملات بالهدوء والركود.

وفتح الذهب متساويا مع سعره عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي وهو ٣٤٣.٨٠ / ٣٠ ر٣٤٤ دولار / الاونصة. وهابطا عن مستواه عند الاغلاق.

وقال احد المتعاملين ان "الشائعات المستمرة عن بيع الحكومة الالمانية ذهبا ادت الى هبوط الذهب.. ولكن ضعف الدولار الاميركي يوفر دعما للذهب على المدى القريب".

وقال متعاملون ان سعر الذهب انخفض عند الاغلاق في هونج كونج مقارنة مع مستواه عند الاغلاق في نيويورك. وقال المتعاملون ان عمليات بيع في اواخر الجلسة قضت على اثر الاقبال على الشراء في المعاملات الفورية في الصباح.

واغلق الذهب على ٣٤٣.٢٠ / ٣٤٣.٧٠ دولار للاونصة بالمقارنة مع سعره عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة وهو ٣٤٣.٨٠ / ٣٠ ر٣٤٤ دولارا للاونصة.

وفي زوريخ حوم الذهب فوق مستوى الدعم عند ٣٤٣ دولارا للاونصة.

وفي بداية معاملات اوروبا امس مقارنة مع اغلاق لندن يوم الجمعة الماضي على ٣٣٤.٥٠ / ٣٤٥.٠٠ دولارا للاوقية..

ومن المرجح ان تستمر حالة الترقب والحذر في السوق مع خطط المانيا لاعادة تقييم احتياطياتها الذهبية.

ومعظم اسواق اوروبا اغلقت امس بمناسبة عيد العنصرة.. وفتح البلاتيوم على ٣٨٨.٥٠ دولارا للاوقية انخفاضا من ٣٩٠.٧٥ / ٣٩١.٧٥ دولارا يوم الجمعة.

ونزل سعر الفضة سنتين الى ٤٦٨ / ٤٧٠ سنتا للاوقية.

في لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية عند ٣٤٣.٣٥ دولارا للاونصة / انخفاضا من ٣٤٤.٥٠ دولارا في جلسة القطع المسائية يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعره عند اغلاق السوق يوم الجمعة الماضي ٣٤٤.٥٠ / ٣٤٥.٠٠ دولارا للاوقية.

مصر تطرح ١.٣ مليار جنيه اذونات خزينة

□ القاهرة - رويتر

● اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٣٠٠ مليون جنية لاجل ٩١ يوماً على ان تصدر في ٢٢ مايو آيار الحالي وتستحق في ٢١ اغسطس آب المقبل.

وتستحق يوم ٢٢ مايو آيار اذون خزانة اجلها ٩١ يوماً وقيمتها ٩٨٠.٧٧٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون خزانة في ا لمزاد السابق ٩.٠٤٩ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢١ مايو.

DEM=D BID 120 — 1.7090, 1.7150, 1.7100, 1.7050, 1.7000, 1.6950 — 1359 1523 1647 1811 1935

FRF=D BID 120 — 5.7565, 5.7800, 5.7600, 5.7400, 5.7200 — 1354 1518 1642 1806 1930

GBP=D BID 120 — 1.6399, 1.6420, 1.6400, 1.6380, 1.6360 — 1359 1523 1647 1811 1935

JPY=D BID 120 — 115.90, 116.40, 116.20, 116.00, 115.80 — 1354 1519 1642 1806 1930

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	8.500 % سنوياً
سعر الفائدة على الاصدار الاخير من سندات التنمية	9.250 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	9.250 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	9.500 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	10.00 % سنوياً
معدل سعر فائدة الاصدار الاخير من اذونات الخزينة (المباع للبنوك التجارية) لاجل ثلاثة شهور	8.900 % سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرّجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	6.87 % سنوياً

REUTERS — The Business of Information

اسعار العملات العالمية

دينار اردني	-	1.4124	2.4025	0.8616	2.0205	5.2972	5.1873	2172.32	4.7874
دولار امريكي	0.7080	-	1.7010	0.6100	1.4305	3.7504	3.6726	1538.00	3.3895
مارك الماني	0.4162	0.5879	-	0.3582	0.8409	2.2044	2.1587	904.01	1.9923
جنيه استرليني	1.1611	1.6394	2.7898	-	2.3453	6.1507	6.0231	2522.32	5.5587
فرنك سويسري	0.4945	0.6991	1.1892	0.4258	-	2.6194	2.5661	1074.17	2.3683
ين ياباني	0.6127	0.0087	1.4718	0.5274	1.2383	0.0325	0.0318	13.31	2.9333
ريال سعودي	0.1888	0.2666	0.4536	0.1626	0.3814	-	0.9793	410.09	0.9038
ريال بحريني	1.8781	2.6527	4.5123	1.6181	3.7947	9.9488	9.7424	4079.90	8.9913
ريال قطري	0.1945	0.2747	0.4674	0.1675	0.3933	1.0303	1.0089	422.50	0.9311
دينار كويتي	2.3424	3.3085	5.6278	2.0181	4.7328	12.4083	12.1509	5088.50	11.2141
درهم اماراتي	0.1928	0.2723	0.4632	0.1660	0.3897	1.0212	-	418.78	0.9229
ليرة لبنانية / ١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0011	0.0004	0.3897	0.0024	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2089	0.2950	0.5019	0.1799	0.4222	1.1065	1.0835	453.76	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1631	1.1689
مارك الماني	0.4176	0.4197
فرنك سويسري	0.4936	0.4961
فرنك فرنسي	0.1239	0.1245
ين ياباني	0.6097	0.6127
جلدر هولندي	0.3716	0.3735
ليرة ايطالي	0.4239	0.426

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	276	فوري
الكاكاو ($/ton)	1499	فوري
سكر (Stg/ton)	165.3	فوري
القمح ($/ton)	170	فوري
صويا (c/lbs)	23.63	فوري
شاي (Stg/Kg)	157	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
ارز ($/ton)	480	فوري

اسعار المعادن

ذهب	347	346.5
فضة	4.85	4.83
بلاتين	394	393
المنيوم	1671	1670
نحاس	2470	2469
زنك	1343	1342
رصاص	628	627
نيكل	7840	7835

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	15.85	15.85
عربي خفيف	17.75	17.75
عربي وسط	16.7	16.7
برنت	19.80	19.80
تكساس	21.25	21.30
بوني	19.80	19.80
دبي	18.49	18.50
بنزين	190.00	190.00

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

دولار	5.688	5.816	6.000
استرليني	6.375	6.500	6.688
ين	0.551	0.578	0.656
مارك	3.156	3.168	3.227
فرنك	3.313	3.375	3.469
سويسري	1.727	1.781	1.844
ليرة	6.883	6.813	6.715

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	7333.55	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	841.88	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1353.58	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	4697.8	16.60	0.35	4681.20	4723.70	4688.90
طوكيو	NIKKIE 225	20324.73	268.42	1.34	20056.3	20347.53	20080.61
تورنتو	TSE 300	0	0	0	6276.7	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2800.81	24.80	0.89	2776.01	2804.51	2783.66
فرانكفورت	DAX	3604.55	42.44	1.19	3562.11	3606.81	3590.21

البورصات العالمية — REUTERS — الاسهم الاكثر نشاطا

طوكيو

Name	LAST	NET
KEISEI ELE RY	696	+27
NIP STEEL CORP	364	-5
DENKI KAGAKU KGY	316	+36
TOKYU LAND CORP	446	+17
NKK CORP	260	-3
NOMURA SECS	1440	+20
TOYOTA MOTOR CO	3650	+80
KAWASAKI STEEL	369	
FUJI BANK	1560	+30
N/A		
N/A		
CANON INC	2880	-40
N/A		
MITSUI OSK LINES	256	+5
N/A		
MITSUI TOATSU	326	-5

نازدك

Name	LAST	NET
PAIRGAIN TECH	15	-2 1/4
INTEL CORP	154 1/8	-1
NETSCAPE COMM	30 3/8	+1 1/8
CISCO SYSTEMS	61 1/4	-0 1/4
MIROSOFT CP	116/13	+1 /60
DELL COMPUTER	95 3/4	+1 1/2
DSC COMM	23 1/2	+0 7/8
ASCEND	46 3/4	-0 3/4
THREE COM CP	37 3/8	
SUN MICROSYS	32	-0 1/8
QUANTUM CORP	43 1/2	-1/11

لندن

NAME	Last	Net
DRAGON OIL	3 1/2	0
VODAFONE	77.998	-3
PRUDENTIAL CORP	661	-8
TESCO PLC	391	-2
BURTON GROUP	134 1/2	-5 1/4
BTR PLC	222	-1 1/2
GRAND MET PLC	557	-8 1/2
LLOYDS TSB GRP	616	-4 1/2
SEARS PLC	80	0
HILLSDOUN HLDGS	176	-1 1/2

وول ستريت

Name	Last	Net
PHILIP MORRIS	43	+0 5/8
MERCURY FIN	2 1/2	+0 1/8
HEWLETT-PACKARD	52 1/2	+0 1/8
AT&T	33 3/8	
WESTERN DIGITAL	62 1/8	-3 7/8
GENERAL ELEC. CO.	60 3/8	+0 1/8
SEAGATE TECH	45 1/4	-3 1/4
ADV MICRO DEVICE	40 1/4	-2 3/8
WESTINGHOUS ELEC	17 1/8	-0 1/8
INTL BUS MACHINE	166 7/8	-3
PEPSICO INC	37	+0 1/4
TOYS R US CORP	29 5/8	
CENTRAL & SOUTH	21 5/8	-0 1/2
COMPAQ COMPUTER	93	-1
NIKE INC CL B	54 7/8	
EXXON	58 1/2	+0 3/8
VIVRA INC	35 1/8	+0 1/8
ARCHER-DANIELS	19/5/8	+0 1/8
PHILIP ENVIR	12 1/2	-0 1/4
CHRYSLER CORP	31 1/4	
BOEING CO	97 7/8	-0 5/8
TERRA NOVA	20	-0 1/2

زيوريخ

NAME	LAST	NET
CS GROUP N	172.00	+0.25
SBC N	343.50	
CIBA SPECIAL N	133.25	-0.50
UBS I	1499	+6
KLOOF GOLD MININ	10.05	-0.05
MIKRON N	235.00	+2.00
NOVARTIS N	2011	-17
UBS N	300.00	+1.00
FELDSCHL-HUERL N	311.00	+15.00
BAYER AG	55.00	-0.25

سيدني

NAME	LAST	NET
COLONIAL	3.310	
M.I.M. HLDS	1.830	+0.010
BROKEN HILL PTY	19.030	+ 0.341
DGM 31DEC97	0.001	
CVN 28JUL01	0.007	+0.001
GOODMAN FIELDER	1.720	
CARNARVON PETE	0.025	+0.003
WMC	8.240	+0.160

باريس

Name	LAST	NET
SCHNELDER SA	320.0	-16.9
CITIBK: CAC PW KY	0.33	-0.01
TOTAL	558	-1
AXA-UAP	374.7	+5.0
RHONE-POULENC A	196.9	+2.4
ELF - AQUITAINE	601	-7
EAUROTUNNEL SA	6.50	-0.05
LAGARDERE WT 97	8.95	+0.90

خدمة رويتر الاقتصادية



1997/5/19 الاثنين ACCESS

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير (%)	المعدل للتحرك	عدد العقود	Yield	P/E	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
البنوك														
البنك العربي	180	46740	261.000	261.000	259.000	258.000	259.667	-0.77%	257.599	4	1.54	11.9	269.000	213.000
البنك الأهلي (غ)(ع)	2950	5316	1.790	1.800	1.800	1.800	1.800	+0.56%	1.788	4	0.00	N/A	2.100	1.680
بنك الأردن	267	794	3.020	3.000	2.970	3.000	2.975	-0.66%	3.003	3	0.00	10.9	3.600	2.760
بنك الشرق الأوسط	6200	6792	1.050	1.100	1.070	1.080	1.085	+2.86%	0.989	7	0.00	70.9	1.210	0.880
بنك الإنماء	1175	2607	2.220	2.220	2.220	2.220	2.219	0.00%	2.236	3	7.62	8.2	2.480	2.120
بنك الإسكان	8400	41165	4.900	4.950	4.900	4.900	4.901	0.00%	4.760	15	3.96	14.8	5.100	4.250
الأردني الكويتي	400	1040	2.620	2.600	2.600	2.600	2.600	-0.76%	2.573	2	0.00	18.8	2.950	2.440
الأردن والخليج	10539	8430	0.810	0.800	0.800	0.800	0.800	-1.23%	0.800	10	8.75	4.8	1.050	0.790
البنك الإسلامي	3363	12249	3.640	3.650	3.640	3.640	3.642	0.00%	3.622	10	3.30	14.8	4.050	3.480
بيتنا	250	253	1.000	1.010	1.010	1.010	1.010	+1.00%	1.016	1	14.85	0.6	2.850	1.000
	33724	125380								59				
195.330	التغير:	-1.100	نقطة -	-0.56%										
التأمين														
العرب للتأمين	500	910	1.900	1.820	1.820	1.820	1.820	-4.21%	1.982	1	5.49	7.1	2.200	1.850
	500	910								1				
114.030	التغير:	-0.450	نقطة -	-0.39%										
الخدمات														
اتحاد السيارات	747	5341	7.150	7.150	7.150	7.150	7.160	0.00%	7.154	2	4.90	7.8	7.500	6.000
المحفظة الوطنية (س)	62150	67061	1.080	1.110	1.080	1.110	1.089	+2.79%	1.035	48	0.00	-	1.480	0.930
السراي	100	700	6.900	7.000	7.000	7.000	7.000	+1.45%	7.556	1	7.14	12.5	9.300	6.900
الزرقاء للتعليم (س)	2000	1960	0.990	0.980	0.980	0.980	0.980	-1.01%	0.980	1	0.00	-	1.220	0.960
الدولية للتعليم	1900	5757	3.050	3.030	3.030	3.030	3.030	-0.66%	3.004	2	0.00	7.9	3.720	2.900
تطوير الأراضي (س)	200	136	0.700	0.680	0.680	0.680	0.680	-2.86%	0.706	1	0.00	-	1.110	0.700
الموحدة لتنظيم النقل	1200	1980	1.670	1.650	1.650	1.650	1.650	-1.20%	1.647	8	6.67	7.8	2.230	1.630
	68297	83535								63				
110.470	التغير:	-0.060	نقطة -	-0.05%										
الصناعة														
مصانع الإسمنت	13847	52597	3.800	3.800	3.780	3.800	3.798	0.00%	3.762	22	2.89	25.6	3.82	3.080
مناجم الفوسفات	12210	41514	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	0.00%	3.254	11	2.94	9.4	3.50	2.710
البوتاس	23700	150224	6.300	6.350	6.250	6.350	6.339	+0.79%	5.991	24	3.15	14.8	6.33	4.850
مصفاة الأردن	595	5543	9.380	9.350	9.310	9.310	9.316	-0.75%	9.350	8	9.55	9.0	10.40	8.720
الإنتاج (س)	312	592	1.940	1.900	1.900	1.900	1.898	-2.06%	1.887	3	0.00	-	3.26	1.650
الخزف الأردنية	333	2278	7.040	6.850	6.850	6.850	6.840	-2.70%	7.030	2	2.92	7.1	7.25	5.650
السجاير الدولية	6000	7028	1.180	1.170	1.170	1.170	1.170	-0.85%	1.170	4	0.00	27.5	1.33	1.080
الورق والكرتون	500	1400	2.800	2.800	2.800	2.800	2.800	0.00%	2.840	1	0.00	16.1	3.60	2.860
الأردنية للأنابيب	76	104	1.410	1.410	1.410	1.410	1.390	0.00%	1.434	3	5.67	17.5	2.10	1.410
المواشي والدواجن (س)	3000	1530	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	0.00%	0.514	4	0.00	10.8	0.96	0.450
الصناعات الوطنية	1500	838	0.560	0.560	0.550	0.560	0.559	0.00%	0.554	4	10.71	8.3	0.87	0.540
الصناعات الوسيطة (س)	450	324	0.720	0.720	0.720	0.720	0.720	0.00%	0.728	2	0.00	-	1.54	0.700
اتحاد الصناعات	926	827	0.900	0.900	0.890	0.890	0.893	-1.11%	0.897	8	0.00	28.2	1.38	0.860
الوطنية للكوابل	300	826	2.740	2.760	2.740	2.740	2.763	0.00%	2.693	2	0.00	16.7	3.73	2.130
الالكتروكيماويات (س)	15700	10100	0.640	0.660	0.630	0.630	0.644	-1.56%	0.673	29	0.00	-	1.17	0.570
العربي الدوائية	250	353	1.410	1.410	1.410	1.410	1.410	0.00%	1.411	2	4.96	18.0	1.87	1.120
الزي للألبسة (م)	1596	2556	1.630	1.610	1.600	1.600	1.602	-1.84%	1.708	12	0.00	102.9	2.09	1.630
الزيوت النباتية	1600	2345	1.490	1.480	1.450	1.450	1.466	-2.88%	1.495	5	0.18	550.7	2.66	1.410
الموارد الصناعية	6850	7661	1.160	1.160	1.150	1.150	1.152	-0.86%	1.147	17	8.70	15.5	1.73	1.130
الكابلات الحديثة	7500	6465	0.870	0.870	0.860	0.860	0.862	-1.15%	0.871	15	0.00	15.8	1.23	0.840
	97044	295106								178				
121.130	التغير:	0.220	نقطة -	+0.18%										
السوق الموازية														
التسهيلات التجارية	550	248	0.460	0.450	0.450	0.450	0.450	-2.17%	0.442	2	0.00	12.0	0.79	0.410
المركزية للتجارة	3300	1320	0.400	0.400	0.400	0.400	0.400	0.00%	0.403	3	0.00	-	0.67	0.370
الاتحاد للاستثمارات *(س)	27305	4642	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	0.00%	0.670	14	0.00	-	0.94	0.660
العربية للاستثمارات (س)	8700	4092	0.490	0.480	0.470	0.480	0.470	-2.04%	0.485	15	0.00	-	0.81	0.370
الشرق للمشاريع ** (ج)(غ)	2042	1078	0.778	0.780	0.770	0.780	0.774	+1.30%	0.741	5	0.00	N/A	0.85	0.730
المستلزمات الطبية (س)	2400	1326	0.580	0.560	0.550	0.550	0.552	-1.79%	0.557	8	0.00	-	0.73	0.510
الدولية السياحية **(ج)	11600	4515	0.640	0.650	0.630	0.640	0.639	0.00%	0.636	10	0.00	14.5	0.95	0.610
التجارة الدولية	5000	2300	0.470	0.460	0.460	0.460	0.460	-2.13%	0.448	4	0.00	53.0	0.65	0.430
تاميكو (ج)(غ)	80767	43745	0.560	0.560	0.530	0.540	0.542	-3.57%	0.563	58	0.00	N/A	0.8	0.400
حديد الأردن (غ)	10287	7303	0.720	0.710	0.710	0.710	0.710	-1.39%	0.717	12	0.00	N/A	0.97	0.710
ليزك لصناعة المعدات (غ)	350	193	0.580	0.550	0.550	0.550	0.550	-5.17%	0.571	2	0.00	N/A	0.6	0.430
شرق أوسط دوائية **(غ)	450	176	0.650	0.640	0.640	0.640	0.640	-1.54%	0.627	1	0.00	N/A	0.7	0.600
الاتحاد للسجاير **(ج)(غ)	2400	1488	0.870	0.870	0.870	0.870	0.870	0.00%	0.872	2	0.00	-	1.21	0.860
الرازي 65%(غ)	42250	10218	0.600	0.600	0.580	0.590	0.592	-1.67%	0.602	14	0.00	N/A	0.7	0.550
المتحدة الهندسية	6600	2722	0.420	0.420	0.410	0.410	0.412	-2.38%	0.422	9	0.00	25.3	0.6	0.380
الصناعات الغزلية	2900	2347	0.820	0.810	0.800	0.800	0.809	-2.44%	0.803	7	0.00	21.0	0.9	0.760
مجمع الشرق الأوسط (ج)	19450	12840	0.660	0.670	0.660	0.660	0.660	0.00%	0.657	13	0.00	7.7	0.8	0.530
مسالخ الدواجن (غ)	250	165	0.660	0.660	0.680	0.680	0.680	0.00%	0.671	1	0.00	N/A	0.8	0.590
الوطنية للألمنيوم **(ج)	29000	17392	0.840	0.850	0.840	0.850	0.850	+1.19%	0.873	10	0.00	118.3	1.0	0.810
	255601	118102								191				
المؤشر العام: 155.92	التغير:	-0.36	نقطة -	-0.23%										
المجموع	455166	623033								492				

تراخي اسعار الاسهم وسط تعاملات محدودة

العرب اليوم

● تراخت مؤشرات الاسهم امس في تعاملات محدودة وشمل الطلب اسهم «57» شركة وبلغت نسبة الاسهم الخاسرة الى الاسهم الرابحة 1:3-75 . حيث اقفل السهم مرتفعاً لثماني شركات، وانخفض اقفال اسهم «30» شركة واستقر اقفال اسهم «17» شركة عند المستويات السابقة.

مؤشر العرب الاقتصادي المرجع لاسهم النظامية اقفل امس على انخفاض محدود مقداره 0.19 بالمئة واقفل عند «1018.92» نقطة كما انخفض اقفال مؤشر العرب البسيط «غير المرجح» على انخفاض مقداره 0.27 بالمئة واقفل عند 892,07 نقطة وتراجع مؤشر العرب البسيط الذي يقيس اسهم السوق الموازية بنسبة «1.34» بالمئة وبلغ 603,39 نقطة.

ويتكون مؤشر العرب من «30» سهماً هي الاكثر تميزاً في السوق ويتألف من «1000» نقطة وسنة الاساس 1995/12/31

الرقم القياسي العام للاسعار الصادر عن سوق عمان المالي والمرجح بالقيمة السوقية ورأس المال لانشط «60» شركة اقفل على تراجع مقداره 0,23 بالمئة وبلغ «155,92» نقطة.

ومنيت اسهم البنوك، التأمين والخدمات بخسائر متباينة مقابل ارباح محدودة لاسهم الشركات الصناعية التي حافظت على قيادة الطلب في السوق بتعاملات حجمها 0.51 مليون دينار.

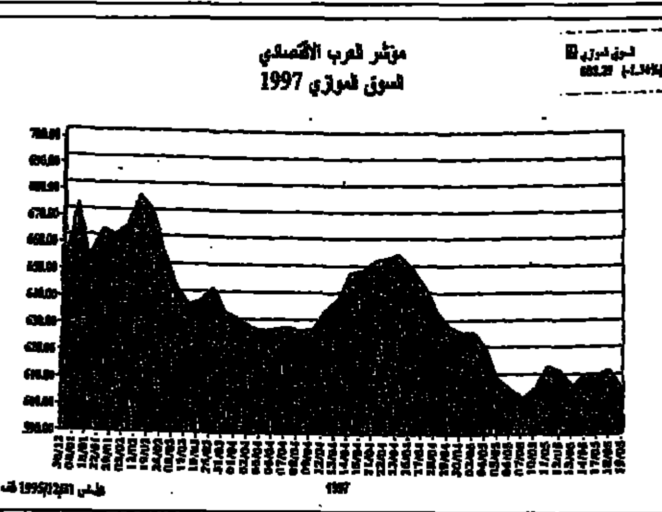
ومن بين اسهم عشرة بنوك ارتفع اقفال اسهم ثلاثة بنوك، وانخفض اقفال اسهم اربعة بنوك، واستقر اقفال اسهم ثلاثة بنوك اخرى، وسجلت اسهم بنكي العربي والاسكان افضل تعاملات، وفقد سهم العربي «2» دينار من قيمته واقفل عند «259» ديناراً.

مصادر السوق اكدت تعاملات نشطة على اسهم البوتاس العربية حجمها «150» الف دينار، واقفل السهم مرتفعاً بمقدار «50» فلساً وبلغ 6.35 دينار.

السوق الموازية شهدت تعاملات منخفضة بلغ حجمها 25.6 الف دينار، واستحوذت شركة تاميكو على المركز الاول بتعاملات حجمها 18 الف دينار.

مؤشر العرب الاقتصادي المرجع لأسعار الأسهم الأردنية

المؤشر	97/05/19	97/05/18	التغير عن اليوم السابق	التغير عن 96/12/31	التغير عن 95/12/31
البنوك	1064.41	1070.27	%0.55 -	%1.87 +	%6.44 +
التأمين	828.52	833.61	%0.61 -	%3.95 -	%17.15 -
الخدمات	883.48	884.56	%0.12 -	%8.58 -	%11.65 -
الصناعي	983.32	980.12	%0.33 +	%5.93 +	%1.67 -
النظامي	1018.92	1020.85	%0.19 -	%2.79 +	%1.89 +



البورصات العربية

Name	Last	Net.Ch
ARAB INT.INS.	0.080	
AHLI COML. BANK	0.340	
A.B.C. -$-	10.00	
BAH INSURANCE	0.310	
BANK BAH + KWT	0.196	
BAH COML FALT	0.180	
BAH HOTEL	↑ 0.216	+0.006
BAH MILLS	↓ 0.165	-0.010
BAH ISLAM. BANK	0.170	
BAH + KWT INS.	↓ 0.284	-0.008
BAH INT. BANK	0.190	
BAH.LEISURE CO.	0.070	
BAH MID E. BANK	↑ 0.111	+0.003
BAH MAR.+M.INT	↓ 0.595	-0.005
BAH SAUDI BANK	↓ 0.136	-0.001
BAH SHIP.R.ENG	↓ 0.560	-0.040
BAH TOURISM	↓ 0.147	-0.002
BAH TELECOM	0.414	
DELMON POULTRY	↓ 0.170	-0.016
FAYSAL ISLAM -$-	2.15	
TRAFFCO	0.248	
UNION GULF INS.	↑ 0.091	+0.003
NATL. IMP+EXP	0.665	
ALAHLIA INS.	↓ 0.250	-0.004
INVSTCORP -$-	1.77	
BAH LIGHT INDSTR	0.140	
BAH CINEMA	↑ 0.480	+0.018
NATL. BANK BAH	0.408	
NATIONAL HOTEL	↓ 0.095	-0.001
OMAN CEMENT CO		
PEARL INVT. CO.		
BAH CARPARK	↑ 0.137	+0.005
TAIB BANK -$-	↑ 0.99	
UNITED GULF BANK	↓ 0.114	-0.001
UGIC	0.720	

NAT . BANK OF ABU DHABI INDEX 2562.29

NAT.BANK OF ABU DHABI INDEX 2562.29

ABU DHABI COMMERCIAL BANK	355
ABU DHABI NATIONAL HOTELS	110
ABU DHABI NATIONAL INSURANCE	1075
NATIONAL MARINE DREDGING	405
EMIRATES INSURANCE	625
AL DHAFRA INCURANCE	855
AL AIN AHLIA INSURANCE	950
ABU DHABI AVIATION	640
MASHREQ BANK	840
NATIONAL BANK OF ABU DHABI	530
EMIRATES BABK INTERNATIONAL	22.50
UNION NATIONAL BANK	365
NATIONAL BANK OF DUBAI	670
NATIONAL BANK OF SHARJAH	9.5
ETISALAT	975
DUBAI COMMERCIAL BANK	66
NAT. BANK OF RAS ALKHAIMAH	21
NAT. BANK OF UMM ALQUWAIN	225
NAT. BANK OF FUJAIRAH	230
DUBAI ISLAMIC BANK	155
ABU DHABI COOP.SOCIETY	160
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF	255
DUBAI INVESTMENT	13.50
UNION PROPERTIES	18.5
OMAN-EMIRATES INVEST.HOLDI	18
UNITED ARAB BANK	235
INVEST BANK FOR TRADE & IN	205
ABU DHABI SHIPBUILDING	44
AL KHAZNA INSURANCE	290

Name	Last	Net.Ch
SUEZ CEMENT CO E	↓ 68.00	+0.10
WEST & CTRL MILL	↑ 87.25	-2.54
SHAMS HOUS&DEV	↑ 20.53	+0.97
TORA CEMENT	↓ 92.25	
ALEX CEMENT	↓ 69.50	-1.49
E.AMERICAN BANK	↓ 137.50	+0.63
MOHANDES BK E	↓ 41.00	-2.00
STARCH & GLUCOSE	↑ 41.00	-1.00
UPPER EGYPT MILL	↓ 85.00	-1.81
COM INTL BK	↓ 74.75	-1.75

Name	Last	Net.Ch
KWT INV PROJECTS	↓ 0.260	-0.010
INT FIN ADVISERS	↑ 0.360	+0.025
PEARL REAL EST	↓ 0.142	
INDUST INVEST CO	↑ 0.360	
UNITED REALTY CO	↑ 0.345	-0.005
COMMERCIAL BANK	↓ 0.280	-0.005
UNITED INDUST.	↓ 0.208	-0.004
COAST INV & DEV.	↑ 0.194	+0.004
KWT REAL EST.	↓ 0.390	-0.005
BAHRAIN INT. BNK	↓ 0.144	-0.004

Name	Last	Net.Ch
AUDI BANQUE	20.00	
BQ LIBANAISE COM	16.500	+0.250
BANK OF BEIRUT	3.6250	+0.0625
ETERNIT	1.96875	+0.0937
STE CIM BLANCS B		
STE CIM BLANCS N		
STE CIM LIBANAIS	1.2812	
SOLIDERE A	10.5000	
SOLIDERE B	10.500	-0.875
UNICERAMIC B C		

Name	Last	Net.Ch
AHLIA DETERGENT	↓ 1.37	-0.03
AL AHLIA INS CO	↑ 3.35	+0.03
AL AHLIA PORTFOL	↑ 8.57	+0.10
AL AMAL INDUSTRY	↑ 2.20	+0.08
ANWAR INDUS	↓ 1.93	-0.01
ALBATNA DIARY CO	↓ 0.19	-1.00
BATNAH HOTEL		
BRAIMI HOTEL		
ALKHWR DEV SVC P	↑ 1.87	+0.17
ALRAUDHA QUARRIE	↑ 7.00	+0.62
SALAN FOOD	↓ 1.70	-0.06
ALSAWADI RES	↑ 1.15	+0.05
AREEJ VEGOIL DER	↓ 1.60	-0.03

خدمة رويتر الاقتصادية

التبدلات الاقتصادية تستدعي ازالة العوائق من امام الاستثمار

القطاع الاهلي يعاني من هموم كثيرة منها ضريبة الدخل في المحاكم

الواقع العربي يفرض التحرك باتجاه اقامة المشاريع المشتركة القومية

الفعاليات الخاصة العربية تحقق انجازات متواضعة لخدمة الاستثمار

□ العرب اليوم- عز الدين صلاح، خولة ابراهيم

○ مؤسسة المدن الصناعية الاردنية تأسست سنة 1980 بمساهمة مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص واستطاعت ان تقيم مدينتين صناعيتين الاولى في سحاب والثانية في اربد ووصل قيمة المصانع فيهما اكثر من 500 مليون دولار وهي تخطط لاقامة المزيد في باقي مدن المملكة.

ونجحت مدينة سحاب الصناعية في استقطاب استثمارات قديمة وجديدة وفي اقامة صناعات متعددة الاغراض والاهداف وفي ظل شروط تنظيمية وبيئية مناسبة وكان لهذا المرفق دور كبير في رسم خريطة التقدم والتوسع الصناعي الذي شهدته البلاد في السنوات الاخيرة.

وقيل عند تأسيس هذه المؤسسة الرائدة ان الحكومة ستقدم كافة التسهيلات الادارية والتنظيمية وستجد حلاً شافياً لمسألة البيرقراطية المتفشية في اجهزة الحكومة المعنية بالاستثمار والاقتصاد. وذلك بهدف تشجيع الاستثمار باعتبار الركيزة الاساسية لدفع التطور ومعالجة مشكلة البطالة في الاردن.

ومضى على تأسيس هذه المؤسسة الرائدة حوالي 17 عاماً وهي فترة كفيلة لمعالجة معظم العوائق التي تعيق الاستثمار والحركة الصناعية، بيد أن الحال الراهن يشير الى ان هناك عقبات كثيرة ما زالت تعترض تطور الاقتصاد الاردني.

ولعل ما قاله رئيس جمعية رجال الاعمال حمدي الطباع مؤخراً واثناء تفاعل اعضاء الجمعية مع رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي يؤكد وجود مثل هذه العقبات، اذ طالب الحكومة وباسم القطاع الخاص بتحرير الاقتصاد من بقايا القيود التي ما زالت تكبله وتعيق انطلاقه مؤكداً تثمينه لتوجهات الحكومة في سبيل رفع الاعباء المالية عن الخزينة وتوسيع نشاطات القطاع الاهلي لتمتد الى قطاعات البنية الاساسية وزيادة انتاجية الشركات وتفعيل قوى السوق، مع الاخذ بعين الاعتبار الاثار الاجتماعية لجميع تلك الاجراءات على ابناء البلد، وبالتالي تفرغ الحكومة للتركيز على تقديم الخدمات الاساسية كالتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية ومعالجة مشاكل الفقر والبطالة ورفع مستوى الخدمات والمرافق العامة.

وذكر الاقتصاديون ان الاستثمار هو وحده الكفيل بتخفيض معدلات البطالة ومكافحة الفقر والحفاظ على زخم النمو الاقتصادي وادامته في الاقتصاد الاردني الناهض، وهذا يستدعي مطالبة الحكومة لان تعمل وتزيل المعوقات التي تعترض الاستثمار، ويكون ذلك بتنشيط المجلس الاعلى للاستثمار وزيادة عدد ممثلي القطاع الاهلي فيه.

وطالب ان تقوم الحكومة بتسهيل جميع الاجراءات المتعلقة بدخول المستثمرين واقاماتهم ومعاملاتهم وترجمة الوعود بانشاء نافذة استثمارية الى حقيقة واقعة، تسهل على المستثمر المحلي والاجنبي عناء التنقل بين مختلف الوزارات والدوائر مما قد ينفذ من الاستثمار والامثلة كثيرة على هروب المستثمرين من جراء الروتين المقيت، وعدم مسؤولية واهتمام بعض الموظفين العموميين.

وفي هذا المجال لا بد من تبسيط الاجراءات الرقابية لديوان المحاسبة بحيث تكون الرقابة سلسة وشفافة ولاحقة لعملية الصرف، ومشجعة لنشاط القطاع الاهلي لا منفره له، وهنا نشير الى ان بعض دوائر الدولة ما زالت تستخدم الاساليب الادارية القديمة، كما نرى من الضروري ان تسدد الوزارات والدوائر الرسمية ما عليها من استحقاقات للمقاولين والشركات ومستودعات الادوية.

وكشف الاقتصاديون الاردنيون النقاب عن ان القطاع الاهلي يعاني من هموم كثيرة. كقضايا ضريبة الدخل المتراكمة في المحاكم والتي لا بد من تسويقها بشكل او بآخر حتى لا تبقى سيفاً مسلطاً على رقاب فعاليات هذا القطاع. جنباً الى جنب مع قانون الجمارك الذي لم يأخذ بتوصيات القطاع الاهلي. فالمعاناة لا زالت قائمة والاجراءات طويلة ومعقدة والمزاجية في التخمين، والترهل الاداري في جهاز الخدمة، ما تزال موجودة. فالوضع اصبح لا يحتمل تقصير الموظفين وقلة كفاءتهم واهليتهم وعدم مواكبتهم لروح العصر ومبتكراته خاصة واننا ندخل في عصر منافسة شديدة مع الدول والشعوب الاخرى في المنطقة والعالم.

واعرب الطباع عن تأييده لتحديث القوانين المنظمة لعمل المناطق الحرة والمدن الصناعية بحيث تأخذ بعين الاعتبار مشاركة القطاع الاهلي في ادارتها واستثمارها باعتباره الناشط والمشغل الوحيد لها.

وتبذل الفعاليات الاقتصادية الاردنية وفي مقدمتها جمعية رجال الاعمال جهوداً متواصلة لتعزيز التنسيق والتضامن مع الفعاليات الاقتصادية العربية لمواجهة التبدلات الاقتصادية الكونية ومنها تجاه دول العالم لايجاد تكتلات اقتصادية عملاقة.

ويقول اقتصادي بارز هو ابراهيم النجاني ان الواقع العربي يفرض التوجه نحو الاستثمار المحرك للتجارة والصناعة واقامة المشاريع المشتركة وتطوير الشركات القائمة وهذا يستدعي وضع استراتيجية جديدة للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي وذلك لتعزيز قدرة العرب التفاوضية في المجالات الاقتصادية والسياسية.

وحقيقة استجابت اقتصاديات الدول العربية للمتغيرات الدولية والتمحورة بتطوير الاقتصاد ودعم الاستثمار وتحرير التجارة العالمية واحدثت اجراءات لاعادة هيكلة بناها الاقتصادية.

وعمدت معظمها الى توفير قوانين مناسبة لكسب مزيد من الاستثمار وادخلت اصلاحات كبيرة في سياساتها الجمركية والضريبية والمالية واتبعت الخصخصة بهدف تفعيل القطاع الخاص وتهيئة الظروف المناسبة له لان يلعب الدور الاقتصادي الفعال.

ووافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الـ 59 اقامة منطقة تجارة عربية حرة في فترة اقصاها 1998 وذلك لتعزيز التجارة البينية فيما بينها.

واذا ما دققنا في تفاصيل التعاون الاقتصادي العربي نجد انه يخطو خطوات باتجاه التضامن والتنسيق. فمثلاً هناك الاتفاقية الوحدة العربية للاستثمار وهي خطوة رائدة رغم انها لم تستطع ان تحقق انجازات كبرى على صعيد اعادة رؤوس الاموال العربية المهاجرة.

وحققت اقتصاديات الدول العربية بعض النجاحات في التنسيق والتضامن فيما بينها في مجالات التجارة والاستثمار والانتاج، فقد توجهت الفعاليات الاقتصادية الخاصة في السعودية نحو استثمارات جديدة في مصر ولبنان وتونس والاردن، ففي الاولى تبلورت مشاريع هامة مثل انشاء مصنع لوحات كهربائية ومصنع لانتاج السكر واخر للطوب الرملي وثالث لتصنيع طواحين هواء لفتح المياه وتوليد الطاقة الكهربائية.

وفي الاردن استطاعت الشركة السعودية المتحدة للاتصالات من اخذ عطاء تقديم خدمة النداء الآلي بقيمة 5.92 مليون دولار.

وفي لبنان عرض رجال اعمال سعوديون المساهمة في الكثير من المشروعات الخاصة بالبنية الاساسية واقامة بعض المشاريع الصناعية والسياحية في لبنان، وأهمها المنطقة الحرة في بيروت، وطرحت تونس 135 فرصة استثمارية تقدر قيمتها الاجمالية باكثر من 2 مليار دولار. وسبق للسعودية ان شاركت في 310 من المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية والخدمية، وقد جاء على لسان وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي ان السعودية تعتبر اكبر من اهم شريك تجاري لبلاده في العالم.

كما لعب القطاع الخاص في السعودية دوراً بارزاً في تطوير الاقتصاد المحلي وبلغت نسبة مشاركته في الناتج القومي حوالي 47 بالمئة.

هذه المشاريع الاستثمارية لو توسع نطاقها وخاصة في مجال اقامة المشاريع المشتركة والاستفادة من جميع الفرص والمزايا والحوافز المتاحة فانها ستحقق التكامل الاقتصادي العربي الذي ينتج عنه اقامة سوق عربية مشتركة.

اوبك ما زالت تنتج اكثر من حصتها

□ نيقوسيا- اف ب

● قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) المتخصصة في شؤون النفط امس الاثنين ان منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» انتجت في نيسان / ابريل الماضي 27.02 مليون برميل من النفط يومياً اي ما يزيد بنحو 400 الف برميل عن انتاجها في الشهر الذي سبق.

واوضحت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان زيادة الانتاج هذه تعود في شكل خاص الى ايران التي انتجت 3.755 ملايين برميل يومياً في نيسان / ابريل مقابل 3.45 ملايين برميل يومياً في شهر آذار / مارس الذي خفضت فيه انتاجها بمقدار 250 الف برميل في اليوم لاسباب تقنية.

ومع ذلك فان معدل الانتاج الايراني للاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي بقي في حدود 3.65 ملايين برميل في اليوم وهو معدل قريب من الحصة الانتاجية لايران كما حددتها «اوبك».

اما العراق الذي تبلغ حصته الانتاجية 1.2 مليون برميل في اليوم فقد انتج 1.32 مليون برميل يومياً في نيسان / ابريل. وعزت ميس هذه الزيادة الطفيفة في الانتاج الى انخفاض الاسعار حيث اضطرت بغداد الى تصدير المزيد من النفط 720 الف برميل يومياً، لكي تحصل على المليار دولار المسموح لها بها كل ستة اشهر بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وهكذا تخطى اجمالي انتاج اوبك بنحو مليوني برميل يومياً، سقف الـ 25.033 مليون برميل يومياً الذي حدد في العام 1996 تحسباً لعودة العراق الى السوق النفطية.

ومن بين الدول التي ما زالت تتجاوز حصصها المحددة عددت «ميس» فنزويلا (زائد 841 الف برميل يومياً) ونيجيريا (زائد 285 الف برميل) وقطر (زائد 192 الف برميل) والجزائر (زائد مئة الف برميل) واندونيسيا (زائد 95 الف برميل) والكويت (زائد 70 الف برميل) والامارات (زائد 79 الف برميل).

في المقابل واصل متوسط اسعار السلة المرجعية لاوبك تراجعه الذي بدأ في مطلع العام الحالي، فبلغ 17.46 دولاراً للبرميل في نيسان / ابريل مقابل 18.46 دولاراً في آذار / مارس و 20.49 دولاراً في شباط / فبراير و 23.19

على هامش مؤتمر «سيجري» العرب:

النمو السريع يتطلب الاستغلال الاوسع للطاقة

![د. فاروق زكي]

د. فاروق زكي

د. احمد حياصات

٥٠ ورقة عمل تعرض التجارب وتناقش المشكلات

□ العرب اليوم- خولة حنا وخولة ابراهيم:

● عقد مؤتمر «سيجري العرب» في عمان للفترة من 12 - 14 ايار الجاري، و «سيجري» هو الاختصار من الاسم الفرنسي المقابل للمؤتمر الدولي للانظمة الكهربائية ذات الفولتية العالية، تأسس في باريس عام 1920 ويعقد جلساته الرئيسية مرة كل سنتين ويُعنى بمجالات توليد ونقل الطاقة الكهربائية على الفولتية العالية والدراسات المتعلقة بالتخطيط والتحكم بهذه الانظمة ووقايتها، ونظرا لاهمية المؤتمر شكلت لجان وطنية في العديد من الدول، وتأسست لجنة «سيجرى» الوطنية في الاردن عام 1988. عقد مؤتمر «سيجري» العرب الاول في القاهرة عام 1995 وهذا هو المؤتمر الثاني الذي شهد 50 ورقة عمل مقدمة من عشر دول عربية.

وكان المهندس محمد سعيد عرفة مدير عام شركة الكهرباء قد استعرض في كلمته مشاركة الاردن في رعاية التقدم العلمي ونقل التكنولوجيا والمعرفة في عالمنا، وكان محمد صالح الحوراني وزير الطاقة والثروة المعدنية قد اشار الى النظام الكهربائي المتطور الذي يغطي مختلف مناطق الاردن ويزود ما نسبته 99 بالمئة من سكان المملكة بالتيار الكهربائي، وان المؤتمر يركز على اهمية البحث والتطوير في استنباط وسائل جديدة لتحقيق تقنيات عالية.

وكانت الدكتورة «ثناء عفيفي» من كلية الهندسة جامعة عين شمس قد قدمت بحثا عن قدرة تحمل الكيبلات الارضية ذات الجهد العالي، كما قدم المهندس حامد البعيجان من شركة كهرباء الشرقية السعودية احد ثلاث اوراق عمل قدمها الوفد السعودي لعرض التجربة السعودية في هذا الميدان.

اما الدكتور عزت عبد الفتاح ممثل هيئة الطاقة الذرية المصرية فقد قدم ورقة عمل تبحث بضرورة نظام ارضي لحماية الاشخاص والمعدات الكهربائية.

من ناحية ثانية فقد اشار عبد الرحمن ناجي - المدير السابق للمكتب الوطني للكهرباء في المغرب الى عملية الربط الجارية بين الشبكتين الاوروبية والافريقية عبر مضيق جبل طارق التي تخدم ما يجري الان بين مصر والاردن في الربط الكهربائي عبر مدينة العقبة والنقب، ولكي نجعل من دول حوض البحر المتوسط حلقة واحدة للشبكة الكهربائية لا بد من ان تستكمل عمليات توصيل الشبكة الليبية - التونسية من جهة، والشبكة الاردنية السورية من جهة اخرى.

وللدكتور احمد حياصات - المقرر العام للمؤتمر رأي في ان اهمية المؤتمر تكمن في استعراض المشكلات عن طريق البحث العلمي ومحاضرات الخبراء العالميين، خاصة وان الاردن يمر حاليا بمرحلة اعادة هيكلة الكهرباء حيث تم تحويل السلطة الى شركة، وهناك خطوات باتجاه خصخصة قطاع الكهرباء والطاقة نأمل ان تودي الى رفع كفاءة العمل والاستغلال الامثل للطاقة الكهربائية.

حضر الدكتور فاروق زكي - من كندا - المؤتمر كباحث وهو عالم عربي متخصص في موضوع الفولتية العالية وتنسيق العازلية وتلوث العوازل، وقدم محاضرة في المشكلات الفنية للكهرباء في الدول العربية والتي يرى انها متشابهة وان تبادل الرأي يفيد في خلق الحلول ويسهم في المعالجة وان المهندسين العرب هم اكثر دراية بمشكلاتهم من المؤسسات الاجنبية التي لا تستطيع تحسس خصوصيات منطقتنا، واشار الى ان الدول العربية لا زالت في حيز استغلال الطاقة لا تتجاوز الـ 10 بالمئة والنمو السريع يتطلب الاسراع في ايجاد مساحات اوسع في مجالات توليدالطاقة واستغلالها.

٣٧.٥ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين دول الخليج واليابان

الامارات اهم شريك لليابان

□ابو ظبي- العرب اليوم

● ارتفع التبادل التجاري بين اليابان ودول الخليج خلال العام الماضي بنسبة 11.8 بالمئة ليصل الاجمالي الى 37.5 مليار دولار واحتلت دولة الامارات المرتبة الاولى لتصبح اكبر الشركاء لهذه الدولة العملاقة اقتصادياً.

وقال بيان صادر عن هيئة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» ان خفض الين خلال العام الماضي ساهم في دعم الصادرات اليابانية لدول الخليج، كما ان ارتفاع اسعار البترول ساهم في دفع فاتورة الزيادة في الواردات الخليجية. واشار البيان الى ان التجارة بين اليابان والخليج تمثل 5 بالمئة من التجارة اليابانية مع العالم.

وقد ظل معدل التجارة اليابانية مع الخليج خلال 1996 عند المستوى 1 الى 4 وارتفع الفائض التجاري لدول الخليج بنسبة 12 بالمئة الى 23 مليار دولار وهو اعلى مستوى للفائض التجاري خلال 15 عاماً.

وشهد العام الماضي تقدم الامارات لتصبح للمرة الأولى اكبر شريك تجاري لليابان بين دول الخليج، وتصل حصة الدولة من اجمالي هذه التجارة 36.9 بالمئة في حين تراجعت السعودية الى المرتبة الثانية وحصتها 36.5 بالمئة تليها الكويت 10.8 بالمئة وقطر 7.3 بالمئة وعمان 7 بالمئة والبحرين 1.5 بالمئة.

وقد سجلت الصادرات اليابانية للخليج زيادة نسبتها 11.5 بالمئة العام الماضي بعد 3 سنوات متوالية من التراجع المتواصل، وارتفعت قيمة الصادرات الى 7.3 مليار دولار مقابل 6.5 مليار دولار العام قبل الماضي، وساهم تراجع الين مقابل الدولار في جعل السلع اليابانية اكثر تنافسية في الاسواق الخليجية، كما ادت زيادة القدرات الشرائية الخليجية بفضل ارتفاع اسعار البترول في نمو الصادرات اليابانية للمنطقة.

وشهد العام الماضي زيادة واضحة في صادرات الآلات الكهربائية، والسيارات والادوات المعدنية والمطاطية، بفضل النمو الصناعي في دول الخليج، في حين تراجعت صادرات الكيماويات والمنسوجات.

وقد زادت صادرات المحركات وآلات الضخ، والتوربينات بنسبة 16.8 بالمئة الى 584 مليون دولار في حين زادت صادرات الآلات الانشائية بنسبة 67.7 بالمئة الى 164 مليون دولار، وشهدت صادرات الادوات الكهربائية ومعدات الطاقة بشكل هائل وبنسبة 3.3 بالمئة الى 292 مليون دولار مقابل 73 مليون دولار العام قبل الماضي.

وانخفضت في المقابل صادرات الاجهزة السمعية والمرئية والأدوات المنزلية بنسبة 14.9 بالمئة و 12.2 بالمئة على الترتيب، الى 265 مليون دولار و 109 ملايين دولار، ورغم ذلك فقد زادت الشركات اليابانية من صادراتها في انتاجها في الخارج لتعوض التراجع في الصادرات المباشرة بين اليابان، وتتوقع «جيترو» ان يستمر ضعف صادرات الادوات المنزلية المباشرة خلال السنوات المقبلة، بسبب استمرار تحول هذه الصناعات الى مراكز انتاجية خارج اليابان.

وقد ارتفعت صادرات اليابان من السيارات التي تمثل 38 بالمئة من اجمالي الصادرات بنسبة 20.9 بالمئة الى 2.7 مليار دولار مقابل 2.28 مليار دولار في 1995، وزادت قيمة صادرات اليابان من سيارات الركوب بنسبة 18.8 بالمئة الى 1.5 مليار دولار مقابل 1.2 مليار دولار العام قبل الماضي، وزاد عدد السيارات بنسبة 40 بالمئة الى 123 الف سيارة مقابل 88 الف سيارة في 1995.

وخلال 1996 سجلت الصادرات اليابانية لدول الخليج عدا عمان وقطر زيادة كبيرة، حيث زادت بنسبة 11.7 بالمئة للسعودية و 10 بالمئة للامارات، الى 3 مليارات دولار و 2.3 مليار دولار على الترتيب واستمرت السعودية في موقعها كاكبر سوق للصادرات اليابانية بنسبة 41.6 بالمئة مقابل 31.9 بالمئة للامارات، في حين زادت الصادرات للكويت 38.1 بالمئة لتحتل المركز الثالث بدلاً من عمان في قائمة اهم المستوردين من اليابان بالخليج.

أما بالنسبة للصادرات الخليجية لليابان فقد زادت بنسبة 11.9 بالمئة العام الماضي الى 30.3 مليار دولار وهو اعلى مستوى منذ 1993، مقابل 27.1 مليار دولار في 1995، وساهمت زيادة اسعار البترول في ارتفاع قيمة الصادرات الخليجية لتمثل صادرات دول الخلية مجتمعة 8.6 بالمئة من الواردات اليابانية.

وزادت قيمة الواردات اليابانية من الخليج بنسبة 13.7 بالمئة الى 23 مليار دولار مقابل 20.2 مليار دولار في 1995، في حين زاد حجم الصادرات بشكل طفيف، وبلغت نسبة البترول الخليجي من اجمالي واردات اليابان البترولية 70 بالمئة تقريباً، كما شهدت واردات اليابان من الغاز والبترول المسال والمنتجات البترولية الاخرى زيادة نسبتها 11.5 بالمئة و 10.1 بالمئة على الترتيب.

وزادت واردات اليابان من الالمنيوم، وهو ثاني اهم سلعة تستوردها من الخليج بعد البترول بنسبة 11.1 بالمئة الى 350 مليون دولار، في حين انخفضت واردات الكيماويات بنسبة 34.2 بالمئة الى 277 مليون دولار.

وحافظت الامارات على مكانتها في مقدمة الدول الخليجية المصدرة لليابان، وبلغت حصتها 98.1 بالمئة تليها السعودية 35.3 بالمئة وزادت الواردات اليابانية من الامارات والسعودية بنسبة 13.4 بالمئة و 10.1 بالمئة الى 11.5 مليار دولار و 10.7 مليار دولار على الترتيب.

وفي المقابل زادت واردات اليابان من الكويت وقطر بنسبة 15 بالمئة و 14.1 بالمئة الى 3.2 مليار دولار و 2.5 مليار دولار على الترتيب، واحتفظت الكويت بمركزها كثالث اكبر المصدرين الخليجيين لليابان بحصة قدرها 10.5 بالمئة وجاءت قطر رابعة بنسبة 8.2 بالمئة وعمان والبحرين في المركزين الخامس والسادس بنسبة 6.5 بالمئة و 1.4 المئة على الترتيب.

طارق عزيز: نحرص على الصناعات الاردنية كما نحرص على ادامة العلاقات بين الاردن والعراق

أبو حسان يدعو المسؤولين العراقيين لمعرض عمان الصناعي

□ بغداد -العرب اليوم- اسعد العزوني:

● أجرى وفد غرفة صناعة عمان برئاسة خلدون أبو حسان مباحثات الاسبوع مع العديد من المسؤولين العراقيين في القطاعين العام والخاص، وتركزت هذه المباحثات التي اتسمت بروح الاخوة والتعاون حول توسيع افاق التبادل التجاري بين البلدين، وحول مكانة الاردن في نفوس العراقيين.

وأكد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء حرص العراق وتقديره للصناعات الاردنية طيلة الفترة الماضية وسنوات الحصار اضافة الى حرصه على ادامة العلاقة الاخوية بين القيادتين الاردنية والعراقية مشيرا الى ان هذه العلاقة يجب ان تبقى مستمرة ومتواصلة لان ذلك لمصلحة البلدين واصفا اياها بأنها نموذج في العلاقات العربية . وأنها ليست وليدة اليوم، بل قديمة وأعطت ثمارها قبل الحصار وبعده.

وأشاد عزيز بدور غرفة صناعة عمان التي عملت على ادامة هذه العلاقة بغض النظر عن ظروف سوء التفاهم.

وقال أن جلالة الملك حسين خلال لقائه به مؤخراً أبدى رغبة ملحة في المحافظة العلاقات والتعاون بين البلدين ضمن المجالات المتاحة.

محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية أكد من ناحية دعم العراق الكامل للاردن. وأنه يرحب بالتواصل بين البلدين لما يعود لمصلحة الشعبين الشقيقين، وأعاد وزير الخارجية الذاكرة الى رئيس الوزراء السابق الذي كان اقترح عقد دورات لتأهيل كوادر للخارجية . لوضع السياسة الخارجية حيث كان قرار هيئة الرأي ان يكون ثلثي الموضوعات المطروحة في الجانب الاقتصادي، لان من لا يستطيع العمل بالاحصاء لا يفهم بالعمل السياسي وأيد الصحاف عملية تنقل رأس المال وقيام المشاريع العربية المشتركة، مشيدا الى نجاح تجربة الاستثمارات العراقية والاردنية في الاردن، والتي تصدر انتاجها لاسواق العراق، موضحا أن لدى الاردن والعراق المشاريع والافاق الطموحة شرط وجود الرغبة في التطبيق للانجاح وازالة العقبات، ونوه الى ضرورة تهيئة مستلزمات الاستمرار لهذه المشاريع.

وأوضح وزير الخارجية أن الحصار حد من امكانيات العراق لكن سفينة كبيرة لا تغرق بسرعة، مشيرا الى أن على العراقيين والاردنيين تعويض ما خسروه بسبب الحصار، وتسريع الحركة الحالية وأكد ان وزارته تدعم كل المتطلبات التي تؤدي الى الاستمرارية والتقدم في الخطوات العملية، مضيفا انه لا يجب التهيب من اجراءات الامم المتحدة التي تحدد وتقيد التبادل التجاري بين العراق والاردن، وأكد الصحاف أن الحصار سيرفع وأنه بدأ يتآكل مشيراً ان فرصة



طارق عزيز وابو حسان

الصحاف: أكد دعم العراق الكامل للاردن

وزير الصحة: العراق يركز على الصناعات الدوائية الاردنية

وزير التجارة: مع رفع البروتوكول بعد الدراسة

وزير المالية: سننفذ عقودنا الموقعة مع الاردن

التعاون بين الاردن والعراق ممتازة، وأن الطرفين مطالبان بالمحافظة على ما تم بناؤه حيث أنه لا يوجد مجال للطرفين سوى التعاون مشيراً الى ضرورة ترسيّ التجارة البينية بين العراق والاردن لانها تؤدي الى مزيد من التنسيق والتعاون.

وقال انه لن يحقق ربحا في البداية لكنه سيكون مفيدا جدا انا ارتبط بمضامين اخرى للتعاون حيث ان العراق سيأخذ ذلك من وجهة نظر سياسية مشيراً الى ان التعاون المشترك بين البلدين سيعطيهما دفعة قوية للتوجه الى الاسواق الخارجية حيث ان التاجر الاردني بخبرته ومرونته يستطيع تسويق العراق في الخارج.

وأوضح أن قيمة ما تم بناؤه بين البلدين سيتضاعف بعد الحصار ، مضيفا ان جيمس بيكر وزير خارجية امريكا الاسبق قال اثناء انعقاد مؤتمر مدريد للرئيس الاسد ان العرب جميعا خسروا وليسوا في موقع يفرض الشروط مشيرا الى أهمية التكاتف والتعاون.

وأكد ان العراق يسعى لمد جسوره مع الجميع بكل الوسائل الممكنة للوصول الى تنمية مشتركة حتى مع الكويتيين.

وقال الدكتور أوميد مدحت وزير الصحة لدى اجتماعه مع وفد غرفة صناعة عمان أن العلاقة المتميزة بين الشعبيين تترسخ شيئا فشيئا وأن للاقتصاديين الاردنيين وبالتحديد غرفة صناعة عمان دور كبير في تلك مشيرا الى أن التعاون بين الصناعيين الاردنيين والعراقيين خفف كثيرا على العراق لانهم أدركوا ان المستقبل واعد.

وأوضح انه تم تجاوز الازمة الدوائية الاخيرة لان النية الحسنة والتجاوب ممتاز مضيفا أن العراق يركز في موضوع الدواء على الاردن التي سيكون له حصة الاسد مع أن الامم المتحدة تريد عرقلة التواصل الاردني العراقي مطالبا الاردنيين بالذهاب الى نيويورك لحث الجهات المعنية للتساهل مع العقود الاردنية.

وأوضح وزير المالية العراقي حكمت العزاوي ان اللجان المختصة وافقت مؤخراً على بعض العقود الاردنية، مشيرا الى أن قرار العراق كان بالمضي قد ما في تنفيذ هذه العقود حتى لو تم رفضها وذلك بالطرق الخاصة.

وأشاد بدور غرفة صناعة عمان المتعاظم في دعم العراق وتوطيد العلاقات مضيفا ان العراق لا يريد بحث المشاكل بل سيكون البحث في سبل تطوير العلاقة مع الاردن حيث ان نقاطا وافكارا عديدة تم طرحها للمناقشه مؤكد: انه ليس للاردن اخ مثل العراق.

واضاف ان اللقاءات المشتركة اثمرت لانها عالجت كافة الامور، منتقدا ظروف التجارة البينية مع الاردن وطالب بدراسة هذا الموضوع جيداً.

وبين وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح خلال لقائه بالوفد أن الاردن حسب منكرة التفاهم يأتي بعد فرنسا بسبب وضع الاردن من حيث الصناعات والبروتوكول واوضح ان العراق يولي ميناء العقبة أهمية خاصة وأنه يساويه بأم قصر.

وقال أن الامم المتحدة تريد أن يتخلى عن مصادره القديمة موضحا أن سياسة العراق تجاه الاردن لم تتغير ، وأن العراق لن ينهزم من الاردن بضغط خارجي.

وأبدى الوزير موافقته المبدئية على زيادة البروتوكول الموقع بين الاردن والعراق الى (300) مليون دولار على أن يدرس الموضوع جيدا ، مرحبا بمستلزمات الانتاج الزراعي الاردني لانه لا حظر عليها .

وقال وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد أن العراق فتح الابواب أمام الاقتصاد الاردني منذ البداية-وانه تم السير بهذا التوجه لخلق التعاون العربي الاقتصادي المشترك، واوضح أن الاستثمارات الاردنية التي اقيمت لغرض السوق ستؤخذ بعين الاعتبار مستقبلا ، مشيراً الى انه ليس لصالح العمل العربي المشترك اقامة مصانع جديدة في العراق لتموت مصانع في الاردن.

وأبدى اعجابه بفكرة المعرض الصناعي الاردني المقرر اقامته في الابع والعشرين من الشهر الجاري لانه يجمع شمل الاقتصاد العربي.

وكان خلدون أبوحسان رئيس غرفة صناعة عمان قد أكد خلال لقائه مع كافة المسؤولين العراقيين أن الغرفة وكافة الاقتصاديين الاردنيين يعملون لصالح العمل العربي المشترك وبتوجيهات من جلالة الملك حسين ، حيث وجه الدعوة الى هؤلاء المسؤولين لحضور حفل افتتاح المعرض الشامل للصناعات الاردنية.

وخلال لقاء وفد غرفة صناعة عمان مع القطاع الخاص العراقي، اوضح المهندس عدنان القيسي رئيس اتحاد الصناعات العراقية أن هناك روابط قوية بين الاردن والعراق، وانه رغم بعض الظروف الخارجة عن الارادة حافظ القطاع الخاص العراقي على العلاقات الاقتصادية الطيبة مع القطاع الخاص الاردني.

واضاف ان العراق مصمم على رعاية المشاريع الاستثمارية التي انشئت في الاردن لرفد السوق العراقية، وحتى لو رفع الحصار كلياً عن العراق، وعملت المعامل العراقية، فسوف ينظر الى هذه المشاريع نظرة خاصة باعتبارها مشاريع عربية ممولة بمال عربي، مشيراً الى ان اتحاد الصناعات العراقية يشجع القطاع الخاص عندما يستورد المواد المسموحة حسب منكرة التفاهم عن طريق ميناء العقبة.

وقال ان هناك خططاً جاهزة للتنفيذ بعد فك الحصار لتنفيذ مشاريع مشتركة بين القطاع الخاص في القطرين. حيث ان التفكير جاد باستغلال المواد الموجودة في كلا البلدين، منوهاً الى انه سيتم تصدير مواد اولية عراقية للأردن مثل الكبريت والاسمدة واليوريا بعد فك الحصار.

كما تمنى اقامة مشاريع حكومية مشتركة كبيره بين العراق والاردن.

واكد المهندس القيسي ان غرفة صناعة برئاسة خلدون ابو حسان وكذلك القطاع الخاص اسهم في دعم العلاقات مع القطاع الخاص العراقي. موضحاً ان زيادة البروتوكول الى 300 مليون دولار امر ضروري.

وشدد زهير عبدالغفور رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية على ضرورة التواصل والادامة في العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق والأردن مشيراً الى ان القطاع الخاص في البلدين معني بتطوير هذه العلاقة لمصلحة الطرفين.

واضاف ان العراق بقطاعيه العام والخاص ينظر الى الاردن نظرة مميزة، باعتباره وقف مع العراق في ازمته الحالية، مشيراً الى موقف غرفة صناعة عمان التي بلغ عدد زيارات وفودها الى العراق منذ الحصار ثماني عشرة زيارة، حيث اسهمت هذه الزيارة في ازالة سوء الفهم الذي حصل بين البلدين، واعادة العلاقات الحميمة بينهما حسب توجيهات القيادتين السياسيتين.

في دراسة اقتصادية وسياسية

اسرائيل في موقع المضطر لقبول العملية السلمية

■ التحولات الهائلة ترغم اسرائيل على اعادة ترتيب اولوياتها
■ هناك ضرورة لتأمين منهج علمي للتعامل مع التجربة الصهيونية

□ العرب اليوم – عز الدين صلاح

● أكدت دراسة اقتصادية سياسية على ان التحولات الكمية في البنية الاقتصادية الاسرائيلية والتي كانت تترجم بتحولات نوعية عميقة جداً، هي التي ارغمت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على السير في مسار العملية السلمية الجارية الان في المنطقة، واوصلت اسرائيل الى حالة محددة اصبح فيها خيار التسوية والتطبيع مع العالم العربي مسألة عالية الاهمية ولاقصى مدى.

وحثت الدراسة التي جاءت تحت عنوان «الاقتصاد السياسي لاسرائيل» العالم العربي وخاصة الاطراف المعنية بالتفاوض والتصارع مع اسرائيل على ضرورة تأمين فهم اعمق وادق لهذا الكيان، ويركز على الجانب الاقتصادي فيه الى جانب الجوانب الامنية والعسكرية. ونظراً لاهمية ما ورد في الدراسة من افكار وعناصر ارتأت «العرب اليوم» ان تتناول المفاصل الاساسية فيها والتي بالتأكيد ستكون مثلاً للجدل، على ان تواصل في حلقات اخرى التحقق من صحة ما ورد فيها من لدن اصحاب الاختصاص في المجال الاقتصادي السياسي.

وفي عنوان لهذه الدراسة التي اعدها الدكتور حسين ابو النمل المختص في الاقتصاد والمتتبع لتطور البنية الاقتصادية الاسرائيلية، نرى نقداً لاذعاً للمنهج السائد في الواقع العربي والذي وصفته بانه يتعامل مع هذا الكيان «اسرائيل» فقط من الجوانب الامنية والعسكرية والايديولوجية، وهو ما قد يكون مقبولاً في مرحلة ما قبل التسوية.... أما الان وطبقاً للدراسة فانه بالضرورة ان نسلك منهجاً اخر يتجاوز الظاهري السياسي ويتوغل صوب الاقتصادي الاجتماعي لهذا الكيان والذي شهد تحولات بعيدة جداً لم تلحظ ولم تعط الاهمية التي تستحق، رغم انها اي التحولات صاغت سيرورات موضوعية بعيدة، عميقة، وحفرت مسارات قوية جعلت اسرائيل مضطرة وامام خيار وحيد هو الانضباط لها، وانه لن نغامر كثيراً لو قلنا انها بدرجة او اخرى اي اسرائيل امام سؤال يمس طبيعة وجودها.

وتمضي تقول «انه ربما لا تعني كثيرين تعابير من طراز: مضطرة او امام اللاخيار، ولكن الكاتب وعلى ضوء التجربة على قناعة تامة ان كثيرين ايضاً، وبعضهم في مركز القرار العربي يدركون جيداً وبدقة كاملة معاني الكلمات ومترتباتها، سواء اكان هؤلاء في موقع صراعي او موقع تفاوضي، او كليهما معاً... وهنا يمكن الحديث عن فائدة لا تقدر بثمن تعود على مصارع او مفاوض يدرك جيداً ان من يواجهه هو في موقع المضطر وامام اللاخيار، وانه في الحالة المحددة والمرحلة المحددة فان خيار التسوية والتطبيع بالنسبة له مسألة عالية الاهمية ولاقصى مدى».

وتقول الدراسة ان هناك اسئلة كثيرة طالما شغلت بال البعض ومنهم الكاتب الذي واكب بحثياً التجربة الاسرائيلية، وتتمحور حول ماهية اسرائيل التي نواجهها؟ وما هي نسبة المضمر والمعلن في موقفها؟ وهل علينا ان نصدق ما تقوله وتحديداً فيما يتعلق بانها تعلن كامل الحقيقة؟ واي تبدل نوعي داخلي طرأ على وزن مختلف مكونات القرار السياسي الاسرائيلي من ايديولوجية واقتصادية واجتماعية؟ وهل وصل ذلك التبدل حدوداً فرض معها اعادة تحديد الاولويات وبالتالي السياسات ازاء عدد من القضايا؟...

للاجابة على هذه التساؤلات وطبقاً لاراء الكاتب فانه يمكن القول وبقليل جداً من المجازفة ، انه ورغم تعدد العوامل المؤثرة في القرار الاسرائيلي، خضع وزن كل واحد منها ويخضع لتبدل متفاوت كماً ونوعاً ، تبعاً للتبدل الذي طرأ في عمق البنية وعليها مع تقدم واختلاف الفترات، واستطراداً ، فانه من قبيل العبث، البحث عن اجوبة دقيقة الا اذا بدلنا جذرياً المنهج الذي طالما قرأنا اسرائيل من خلاله، والذي ربما كان صالحاً جزئياً في الماضي، لكنه لم يعد قادراً على استيعاب ما حدث ويحدث داخل اسرائيل، وان المنهج الموغل صوب الاقتصاد يشير ويتعرف على تحولات كمية في البنية الاقتصادية الاسرائيلية كانت تترجم وعلى مهل بتحولات نوعية عميقة جداً بدأت تظهر اثارها السياسية و الاجتماعية النوعية، مع ما تقتضيه هذه من استحقاقات نوعية مهمة جداً..... وهذا المنهج يستدعي كذلك التحرر مسبقاً من بديهيات فكرية وسياسية ، ربما كانت صحيحة نسبياً في السابق لكنها لم تعد كذلك الان.

تطور بنية اسرائيل

وفي عنوان اخر فان بنية اسرائيل وحتى عام 1985، دلت على ظواهر متعددة لعل أهمها ان اسرائيل قد شهدت تحولات اقتصادية نوعية عميقة جداً وعلى مستوى عال من التطور يؤهلها لمكانة بارزة في العالم الاول المتقدم، وانها تخطو بقوة، ان لم تكن قد دخلت بالكامل حيز العلاقات الرأس مالية وبالتالي اصبحت محكومة بقوانينها وديناميتها.

واكدت معطيات العقد 1985–1995 ما تقدم، وان اضافت جديداً هو ان التحول على تسارع متزايد، وطبقاً لذلك فان الفرضية الاساسية ا لتي تحتاج لاختبار هي التالية: قامت التجربة المتجسدة باسرائيل والتي هي نتاج المشروع الصهيوني على دينامية ايديولوجية هي الصهيونية، التي شكلت تاريخياً روح التجربة ومحركها، والان، دخلت حياة الدولة والمجتمع دينامية جديدة هي الرأسمالية، التي لم يعرف عنها التهاون او العجز في مواجهة الديناميات المضادة لها أو العاملة في موازاتها، والحال هذا هل تصبح وداخل البنية الواحدة امام تجاور او تناصر ديناميتين تتمتع كل واحدة منها بدور وفعالية عالية التأثير؟...

وهذا التساؤل حول الديناميات العاملة في قلب البنية الاسرائيلية يفتح المجال لاسئلة متعددة تبدأ بضرورة التيقن اولاً من هيمنة او على الاقل تجذر الرأسمالية ومكانتها الراهنة في دورة حياة اسرائيل، كذلك العلاقة ا لمحتملة بين الديناميتين الايديولوجية الصهيونية والاقتصادية الرأسمالية، والمترتبات السياسية والاجتماعية، وخصوصاً لناحية وزن ودور كل منهما في صياغة القرار السياسي وحركة المجتمع، وانعكاس ذلك على كل من السياستين ا لداخلية والخارجية.

وللاجابة على ذلك لا بد من التأكيد على ان تجربة المشروع الصهيوني ، قبل وبعد قيام الدولة ، اكدت على ان مفهوم الدولة ووظيفتها يتماهى ومفهوم المؤسسة، اذ تعلو الذهنية المعيارية على ما عداها من اعتبارات، كما اكدت على ان وظيفة الدولة ودورها كان في حفظ التوازن بين الديناميتين ودفع التطور وقيادته، ليس بوصفها سلطة قسر، بل كأداة تخطيط وتمويل ضخمة تملك القدرة على فرض ما تراه مناسباً، في كل مرحلة، وضمن استراتيجية شاملة، وقادت التطور وسعت بنجاح لمواكبته ، بما يعنيه ذلك من بذل المساعي لتجديد واعادة تجديد رؤيتها لدورها لوظيفتها وجهازها.

وخلاصة الانجازات الاقتصادية والاجتماعية المتحققة في شتى المجالات تشير الى ان دالة الانتاج في الاقتصاد الاسرائيلي ككل اصبحت وعلى نحو متزايد اكثر ارتباطاً بعامل التوظيف الرأسمالي والعلمي، وانها في قطاع الصناعة اكثر بروزاً مما هي في المجالات الاخرى، كما وانها على تسارع، وبدأ حجم الانتاج في اسرائيل – يجد حريته من قيد الكم البشري، وعلى نحو متزايد، في تكثيف استخدام العلم والرساميل.

وهذا الحال اوصل اسرائيل لان تقع في اسر قيد اخر، وبموجبه لا مجال لمتابعة نموها او حتى حفظه عند الحدود العالية، اذا سارت بخيار وحيد امامها، وهو التوجه اكثر فأكثر نحو الخارج، وهذا شأن بدأته منذ فترة طويلة جداً، ولا نبالغ اذا ما قلنا انها استنفدت تقريباً معظم الفرص المتاحة لها على هذا الصعيد، ونقص بالفرص كل شيء بدأ من التسهيلات التي وفرتها لها صداقاتها في الخارج ، وانتهاء بالتسلل الى ما عدا ذلك من اسواق ، بما فيها الاسواق العربية من خلال اساليب غير مشروعة كالتهريب وخلافه.

تراكم المخزون الانتاجي

واوضحت الدراسة ان الدينامية الاقتصادية لاسرائيل ادت الى تصاعد مستمر وتراكمي في المخزون السلعي الانتاجي، ووصل حالياً الى معدلات لم يبلغها في السابق، وهذه الظاهرة المرشحة للتفاقم سببت ازمة فيض لم تحظ ولو بادنى كمية من الضوء من لدن العالم العربي. وهذه الظاهرة هي تجسيد لتفاوت متماد بين الطاقات الانتاجية والطاقات الاستهلاكية، وترافق ويترافق مع استنفاد متسارع للفرص الداخلية والخارجية المتاحة لتوفير التوازن المطلوب بين القدرة على الانتاج والقدرة على التصريف، واستطراداً حسن اداء الدورة الاقتصادية واكتمالها.

ولكي تكتمل الصورة بالضرورة ابراز حقيقة جديدة اضافية وهي مكانة حلقة الخارج في دورة حياة اسرائيل عموماً، واقتصادياً على وجه الخصوص، مع التنويه الى مسألة قديمة معروفة وهي اعتماد اسرائيل في وارداتها وصادراتها على الخارج ولكن الجديد هو النقلة النوعية التي طرأت على هذا الصعيد. وعند تناول هذه النقلة انكر ان نسبة تجارة اسرائيل الخارجية في عام 1994 قد وصلت الى 96 بالمائة فيما كانت عام 83 ما قيمته 76 بالمائة. وهذا التطور الهائل يدلل على ان هناك زيادة متسارعة في اندماج اسرائيل بالخارج كنظام حياة وهو ما يعني ان الخارج وبالكامل تقريباً يلعب دور المدخلات والمخرجات في آن واحد، وهذا يحد من مناورة اسرائيل الخارجية.

واوضحت الدراسة ان هذه الحالة اي اندماج اسرائيل كنظام حياة بالخارج تعني ان هذا الكيان لم تعد علاقته بالخارج قاصرة على هذا الجانب او ذاك بل بمجمل الدورة الاجتماعية لنظام الحياة فيه، وكذلك قسرية وموضوعية وشمولية هذا الخيار على اسرائيل التي هي في موضع غير قادرة على الاختيار.

محدد قسري للسياسة

وهذه الحالة تظهر عمق التحولات الداخلية والخارجية الكامنة وراء التطور الذي حدث في البنية الاسرائيلية وطبقاتها اصبحت دورة الحياة بمجملها تخضع لشروط موضوعية لعبت وتلعب دور المحدد القسري للقدرات السياسية على هذا المستوى او ذاك، ولا أغالي لو قلت لقد انتهى الزمن الذي كانت به الدولة وقرارها السياسي هو المصدر الأساسي للموارد والقادر على التحكم بحركتها.

وتصريحات شمعون بيرز بان ناتج اسرائيل القومي في عام 96 بلغ 90 مليار دولار وبعدها اقوال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بان بلاده قد وصلت الى مرحلة اصبحت قادرة بها عن الاستغناء عن المساعدات الامريكية. لها دلالات قريبة وبعيدة، ومن ابرزها انها تثبت ان السلطة السياسية في اسرائيل، قد ربحت نسبياً حريتها السياسية ازاء التعامل مع الخارج، ولكنها بنفس الوقت خسرتها بالكامل تقريباً ازاء البنية الداخلية واشتراطاتها الموضوعية القسرية التي من المؤكد انها ستكون أقسى بكثير من الاشتراطات الخارجية وتحديداً الامريكية.

وموقف الاشتراطات الداخلية محل الحديث لا تقبل مساومات او مفاوضات، عكس الخارجية وتحديداً الامريكية والتي تعتبر اكثر مرونة وبامكان اسرائيل المناورة عليها .

ولعل المفارقة التي يجب ان نشير اليها ، هي ان البنية التي أهلت نتنياهو للاعلان عن حرية بلاده من قيد المساعدات الامريكية، ليست هي التي اوصلته للحكم، اذ كانت تقف في الانتخابات الاخيرة وراء منافسة بيرز وذلك انطلاقاً من مصالحها.

وهذه المفارقة تدلل عن تناقض النتائج السياسية المحققة مع النتائج التي تحققت على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ، وطبقاً لها لم يعد من السهولة بمكان تحويلها او التحكم بها سياسياً كيفما اتفق، كما كان الحال في عهود سابقة، وبناء عليه فان اي اختلال في حلقة من حلقات البنية التحتية، لا بد وان يصيب مجمل السلسلة باضطراب.

ونحن أمام هذه المفارقة يبرز تناقضان بين واقعين محققين:

1– الصورة السياسية القائمة ، والمتمثلة بتجانب ما يسمى اليمين واليسار في اسرائيل لمقاليد السلطة وتناوبهما عليها منذ عقدين، حيث بدأت الحياة السياسية هناك تتمحور منذ نصف عقد او يزيد على عنوان التسوية الذي شهد اندفاعه مع حزب العمل الذي خسر الغالبية في الانتخابات الاخيرة، لصالح فريق، لم يخف يوماً نظرياً وعملياً طروحاته التي لا خلاف على انها من الفظاظة بحيث يستحيل قبولها حتى من اكثر الاطراف العربية تساهلاً ومرونة ازاء مشروع التسوية.

2– واقع التحولات الاقتصادية والاجتماعية ويقضي منطق الامور في الحالات الطبيعية ان تشكل ارضية تنبثق عنها الحركة السياسية وتتقدر ولكن الواقع يظهر ان القرار السياسي بيد الفريق الذي ينتمي الى الايديولوجية العقائدية، وهذا يطرح تساؤلاً مستقبلياً عن احتمالات العلاقة بين الديناميتين الايديولوجية الصهيونية والاقتصادية الرأس ماليه ومهما تكن العلاقة تجاوراً ام تكاملاً ام تناصراً، فان هذا لن يلغ اقراراً مباشراً بان التجربة الاسرائيلية بمختلف مكوناتها المادية انتجت في المختبر وليس في ا لكنيست.

وأن الاستمرار في تبني الرأي السائد القائل بان الايديولوجية الصهيونية هي مرجعية التجربة هو بحد ذاته كارثة فكرية ووطنية واخلاقية، اذ ليس من المعقول اعتبار حركة عنصرية غيبية وتصل الى حدود البدائية، بانها مرجعية التجربة.

النخبة وضبط التناقضات

وخلصت الدراسة الى ان هناك عاملاً مقدراً اضافياً هو فوق كل من الايديولوجية والاقتصاد ومهمته ضبط التوازن ما بين المتناقضين في التجربة الاسرائيلية الاستثنائية، ويتمثل بالنخبة السياسية التي اطلقت المشروع الصهيوني وقادته حتى في ادق تفاصيله قبل وبعد قيام الدولة العبرية.

وهذه النخبة هي علمانية صارت يهودية صهيونية، وعاشت التجربة الاوروبية واستفادت منها وانتجت التجربة بتناقضاتها، العلم وضروراته من جانب، والدين ودوره في جانب اخر، وكان في التجربة حضور غير مفتعل للواقع العلمي وللذاكرة الجماعية الحية.

كما انها حددت دور ووظيفة كل مكون في التجربة، وهذا وحده يفسر وحدة المتناقضات والنزوع للافراط في كل شيء. وبهذا المعنى، فان اية قراءة في تحولات اسرائيل، لا بد وان تشمل كافة المجالات، وتحديداً اطلاق فعالية كل عنصر تكويني من عناصر التجربة الى اقصى مداه وهو ما كان، وهنا مكمن الخطر على المدى المستقبلي ، اذ ان هناك ظلالاً من الشك تحيط بالامكانية الموضوعية لاستمرار انضباط هذه الحالة المتناقضة خاصة وعلى ضوء وصول الدينامية الاقتصادية الى درجة متقدمة من التجذر.

إن مكمن الخطر، بل احتمال الكارثة، هو في ترك كل عنصر من العناصر المتناقضة ينمو بشكل مستقل وليس بالتفاعل مع العناصر المجاورة له.





بيريس





نتنياهو



رابين

الدينامية الرأسمالية متجذرة وقادرة على تطويع ما يجاورها

اسرائيل تعاني من ازمة فيض في الانتاج

النخبة السياسية هي العامل المقرر في ضبط العناصر المضادة

مكمن الخطر هو في ترك كل مكون ينمو باستقلالية

في حوار مع مدربة قيادة سيارات

الرجل انجح من المرأة في القيادة

«العرب اليوم» - سحر القاسم

● هناك العديد من المهن التي لم تعد حكراً على الرجل دون المرأة، ومنها مهنة التدريب على قيادة السيارات، فقد شاركت المرأة الرجل في هذا المجال ايضاً واثبتت كفاءتها رغم وجود من يعتقد العكس، ولالقاء المزيد من الضوء على عمل المرأة في مجال التدريب على السواقة، التقت «العرب اليوم» بالسيدة نائلة حمدان (ام محمد) احدى مدربات القيادة حيث كان لنا هذا الحوار معها:

● سيدة ام محمد، هل لك ان تعرفينا على بطاقتك الشخصية؟

- اسمي نائلة محمد حمدان، ٣٩ سنة، متزوجة وام لاربعة اطفال، حاصلة على دبلوم رياضيات.

● كم عمرك في مجال التدريب على القيادة؟

- عملت في التدريب مدة ثماني سنوات.

● لماذا اخترت التدريب على قيادة السيارات، علماً بأنك حاصلة على دبلوم رياضيات؟

- لقد كنت اعمل مدرسة لمدة ثلاث سنوات في مجال تخصصي قبل ان اعمل في التدريب، ثم تزوجت وسافرت خارج البلد وانقطعت عن التدريب مدة تزيد عن اربع سنوات، وعندما عدت الى بلدي كنت ارغب في العودة لعملي وتفاجأت عندها ان النظام في مدارس الوكالة يفيد بأن المعلم اذا ترك عمله مدة تزيد عن اربع سنوات لا يحق له العودة لعمله، بالتالي لم اتمكن من العودة لعملي في حين انني كنت بحاجة للعمل من اجل زيادة دخلي، لذلك كان علي ان اعمل ولو في مهنة بعيدة عن تخصصي، وبما انني اعشق القيادة فكرت ان اعمل مدربة، وسألت في دائرة الترخيص فيما اذا كان هذا الامر ممكناً وعرفت عندها انه يحق لي ان اعمل في مهنة التدريب.

● هل كان لهم شروط معينة للموافقة على طلبك هذا؟

- اشترطوا ان اكون حاصلة على رخصة عمومي وان اجتاز دورة تدريب مدتها شهر واحد وبالفعل حصلت على الرخصة وتدربت وباشرت بعدها العمل في مركز لتدريب القيادة على السيارات.

● ما هي الصعوبات التي تواجهك كامرأة في هذه المهنة؟

- من الطبيعي ان يكون لكل مهنة صعوبات ومشكلة التدريب بالنسبة للمرأة طول فترة الدوام خاصة في فصل الصيف حيث يزداد عدد المتدربين بسبب المغتربين والعطلة الصيفية لان الطلبة يفضلون التدريب في وقت العطلة وهذا يتطلب ان اعمل مدة تزيد عن ثماني ساعات وهذا يعني ان انشغل عن اطفالي ومنزلي معظم الوقت.

● هل تدرب ام محمد شباباً ام ان عملك يقتصر على النساء؟

- ادرب فقط السيدات، فالمركز يضم عدداً من الشباب يتولون هم تدريب الشباب.

● هل يختلف تدريب المرأة عن الرجل؟

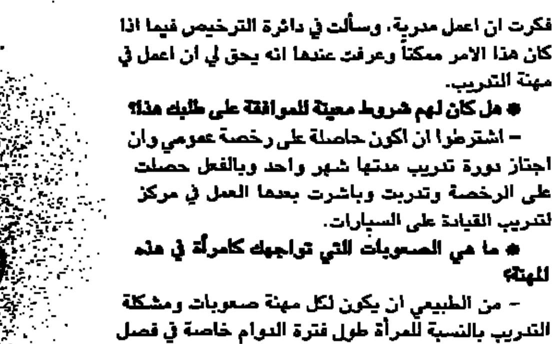
- بالتأكيد وذلك بسبب الاختلاف في طبيعة جسد المرأة الذي يختلف من الناحية الفسيولوجية عن جسد الرجل حيث قدرة الرجل على الحركة اكبر، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الشباب يمتازون بالجرأة وسرعة البديهة اكثر من الفتيات وهذا يعني ان تدريب الرجل اسهل من تدريب المرأة.

● هل تميل المرأة للسرعة الزائدة والتهور مثل الرجل؟

- بعض الشابات خاصة اللواتي تكون اعمارهن في نهاية فترة المراهقة وبداية فترة الشباب يملن الى زيادة السرعة والتهور والتسابق مع السيارات في الشوارع من اجل اظهار النفس، ولفت النظر اليهن، لكن النساء اللواتي تعدين سن الخامسة والعشرين من عمرهن لا يهمهن السرعة الزائدة بقدر ما يهمهن التحكم بالسيارة والقدرة على القيادة السليمة.

● اثناء القيادة هل تنشغل المرأة بتصفيف شعرها وبالماكياج مما يؤثر على قيادتها؟

- كثيراً ما يحدث ذلك خاصة من الشابات الصغيرات حيث تترك الفتاة السيارة من اجل ان تصفف شعرها او تعدل الماكياج وهذا بالطبع له تأثير لذلك تحتاج هذه النوعية الى حرص اكثر.







● هل تواجهين تعليقات او استغراباً كونك مدربة؟

- التعليقات واستغراب الناس يحدث دائما حتى من قبل رجال الشرطة الذين يطلبون مني الوقوف ليتأكدوا من انني مدربة قيادة ويسألونني عن نوع الرخصة التي حصلت عليها، اضافة الى نظرات الناس مما يدل على استغرابهم ان تدرب امرأة على القيادة.

● هل تنصحين الفتاة او السيدة بارتداء حذاء معين ليسهل عليها القيادة؟

- يفضل ان ترتدي المرأة حذاء بدون «كعب» او ما يسمى «توب سايدر» لكن الغريب في هذا الامر بالذات ان بعض النساء يأتين بـ «شبشب» وهناك من تريد ان تخلع حذاءها اثناء القيادة، اما بالنسبة للباسها فيفضل ان يكون مريحاً كالبنطلون او الفستان الطويل كي لا تنشغل للالتفات لجلستها وان يكون الثوب ساتراً لها.

● فيما يتعلق بك كمدربة هل لك لباس محدد وما هو؟

- للمدرب لباس معين وهو ارتداء اللون الرمادي الفاتح والداكن بحيث يكون الجزء العلوي باللون الفاتح بينما السفلي باللون الداكن.

● هل يشترط بعض الرجال ان تدربه سيدة او العكس؟

- نعم هناك من يشترط ان ادربه انا من الرجال وبالطبع ارفض لان هناك الزملاء الشباب القادرين على تدريبهم، ففي احد الايام حضر شخص للمركز وطلب ان ادربه وعندما رفض ان يدربه اي من الشباب وخرج ولم يعد.

● يقال بأن السيدات اقل مهارة من الرجال في قيادة السيارات ولكن ينجحن في الفحص المروري بسهولة كونهن من الجنس الناعم؟

- قد يكون الجزء الاول صحيحاً لكن الجزء الثاني فيه ظلم فالرجل اكثر مهارة من المرأة بسبب جرأته وممارسته المستمرة للقيادة.

اما بالنسبة للفحص فلا يوجد فرق بين الرجل والمرأة لكن ما يحدث هو ان المرأة تحرص على الهدوء عند الفحص بينما الرجل يريد ان يظهر نفسه فينطلق ويندفع وهذا الاندفاع يكون سبباً في اخفاقه في الفحص.

● سيدة ام محمد بصراحة ما هي نسبة المتدربات اللواتي يجتزن فحص القيادة من مجموع المتدربات لديك؟

- يمكن تقديرهن بنسبة ٧٠٪.

● هل يختلف تدريب الفتيات في عمر مبكر عن السيدات اللواتي يتجاوزن سن الثلاثين؟

- المرأة في عمر مبكر عادة لا تكون متزوجة فلا تعاني من مشاكل تشغلها اثناء القيادة لذلك فمن السهل ان تنجح في الفحص بينما من الصعب ان تنجح السيدة التي تجاوزت سن الخامسة والثلاثين لانشغالها بالمشاكل العائلية وهموم الحياة وهذا غير موجود عند صغيرات السن.

● ماذا عن المواقف الطريفة التي شهدتها اثناء عملك كمدربة؟

- من اكثر المواقف طرافة عندما كنت ادرب احدى الفتيات وفي طريقنا توقفنا على اشارة ضوئية واذا بشاب يقود سيارته من الخلف يدعم سيارتي قليلاً الى حد انها لم تؤثر نهائياً في السيارة لكن المفاجأة كانت عندما اطفأت الفتاة السيارة ونزلت وبدأت تشتم الشاب حيث قالت له: يا اخي خوفتني، رعبتني، عقدتني ولن اقود بعد اليوم، لماذا تدعمني وانا واقفة ولم افعل لك اي شيء.. الخ في حين ان الشاب حاول الاعتذار لكن بدون فائدة.

كذلك احدى الفتيات اثناء قيادتها توقفت السيارة فجأة فما كان منها الا ان تركت السيارة وبدأت تصرخ وتستنجد لاجد لها حلاً.

كذلك هناك مواقف طريفة يومية عادة وهي قفزها من ابسط صوت تسمعه اثناء قيادتها وتترك السيارة فوراً.

● ما رأيك في الحصول على الرخصة عن طريق الواسطة؟

- في رخصة القيادة الواسطة تضر ولا تنفع وهذا ما حدث مع احدى الفتيات حيث حصلت على الرخصة بالواسطة واراد اهلها ان تقود السيارة وتسير بين السيارات في حين انها رفضت لانها خائفة وعندما اصر اهلها على ذلك اخذت الفتاة تصرخ وتبكي وتقول لا اريد ان اقود السيارة، وعندما حضرت لي لأدربها في البداية كانت عندما تقود السيارة وترى من بعيد سيارة اخرى قادمة تترك السيارة وتبدأ تصرخ: ام محمد هناك سيارة اتية ماذا افعل، وهذا دليل على ان الواسطة قد تعطيها الرخصة لكنها لن تمكنها من القيادة الا اذا كانت تقود جيداً.

● شكراً لك يا ام محمد

- عفوا والشكر لجريدة العرب اليوم.









مع الولد

□ فداء طه

أخطاء تربوية

نخطيء أحيانا في نظرتنا وتعاملنا مع أطفالنا، وتكبر نفس الاخطاء معهم مثلما يكبرون.. والعجيب أن هذه «الاخطاء» ترتكب بدافع الحب اللامعقول الذي نحمله لهم، والحرص على مصلحتهم.. وحمايتهم من المجهول، ودرء الاخطار عنهم، ومساعدتهم في مواجهة التحديات المحدقة بهم اليوم...

لا أشكك في حب أب لإبنه أو أم لولدها، ولكني أرى أن نظرة بعض الآباء لاولادهم منذ الصغر تحمل مفاهيم خاطئة لا سيما نظرة «التملك».. وكلنا يحب أن يشبهه ولده، يفتخر ويزهو به أمام الناس ثم يقول ضاحكا: «طالع لابوه» أو «طالع لامه».

غير أن أسلوب الضغط على الابناء ومطالبتهم بأن يكونوا نسخة مصغرة عن أهاليهم أسلوب مرفوض عديم الجدوى.. فمن الضروري أن نمنح أبناءنا الفرصة، للتفكير والاعتماد على النفس في مواجهة الامور مع المراقبة والتوجيه والتدخل عند الضرورة فقط..

ولنع ان اطفال اليوم هم اطفال في اجسادهم فقط.. لكنهم يملكون من الذكاء والوعي والثقافة ما يمكنهم من التعامل مع الاحداث بطريقة تثير دهشتنا واستغرابنا معا.. اذ ان وسائل الاعلام اسهمت بشكل كبير في تربيتهم وتوجيه سلوكهم..

لا أدعو الى ترك الحبال لاولادنا على الغارب.. ولكن لمحاورتهم وتفهم واقعهم ومحاولة تجسير الفجوة بين الاجيال المختلفة، والاطلاع على أفكارهم ونظرتهم للحياة لعلها جديرة بالمراعاة...ادعو الى رحابة صدر وطول بال مع اولادنا لا سيما في سن المراهقة والى تفهم احتياجاتهم ومتطلباتهم .. والى مراعاة الفوارق الكبيرة والتطور الهائل بين الجيلين..

هذه التربية تقوي العلاقة الاسرية وتلقي على الابناء مسؤولية الاعتماد على النفس .. وتعطيهم الثقة بما يفعلونه، وبالتأكيد ستعينهم على مواجهة أعباء الحياة عندما لا تكون موجودين لمساعدتهم..!!



اصدقائي الصغار

هذه مساحة تفردها لكم يوميا صحيفة «العرب اليوم» صحيح انها مساحة صغيرة، لكنها سوف تتسع لكم جميعا، وستكبر بكم وبمساهماتكم .. وأفكاركم وباحلامكم.. بأشعاركم وأقاصيصكم.. بقراءاتكم وبما تقطفونه من معارف متنوعة.

انتم الان على اعتاب العطلة الصيفية، تمهيدا لانتقالكم الى مراحل دراسية اعلى .. هل ثمة حاجة لتذكيركم ان هذا يتطلب منكم جهدا وتركيزا لاجتياز الامتحانات النهائية بنجاح؟؟

لا تخافوا.. سيظل التلفاز في مكانه، وستظل مقاعدكم امامه شاغرة في انتظاركم..

لا تخافوا.. فثمة وقت كاف لالعابكم بعد الامتحانات وثمة متسع لجلسات الاصدقاء.

اما نحن فلن نشغلكم كثيرا في هذه المرحلة.. ولكننا ندخر لكم الكثير من الحكايات والاشعار والمعارف والمعلومات والرسوم، ونعدكم بمسابقات متنوعة وجوائز قيمة، فاهلا بكم.

● يوسف ضمرة

صديقي: ارسم ولون الشكل التالي فتحصل على رسم جميل..



والآن، ماذا تتعلم من الرسم ؟!

ازياء للطفل

اناقة المساء بيجاما وقميص نوم مزهر

ان يأوي طفلك الى فراشه والفرحة تغمر قلبه، ليغمض عينيه على احلام غد مشرق فهذا شيء مميز.

اطفالنا، اجمل شيء في حياتنا، آخر ما ابتكر لهم بيجامات ملونة وقمصان نوم من القطن الخالص، والروب «الكابيتوني» ذو اللون الواحد والقطني المزهر والسادة.. لمنحهم الراحة النفسية قبل النوم ولتتويج احلامهم المستقبلية باللون الوردي..



قالوا لـ العرب اليوم قبل صدورها

«العرب اليوم» – حسن التميمي

● اجرت «العرب اليوم» استطلاعاً مع شرائح مختلفة من الشارع الاردني تركز فيه الحديث حول القضايا التي تشغل تفكيرهم والامال التي يعقدونها على الصحافة وما يرتأونه من اقتراحات وادخالات واضافة ابواب وزوايا جديدة تتناول مشاكلهم وتعبر عن تطلعاتهم وتساهم في وضع الحلول الناجعة للعوائق التي تعترض طريقهم وفيما يلي نص الحوار:

تصوير : محمد ابو غوش

عماد محمد — حسن محمد المالي — اشرف حسن

حسن محمد المالي – صيدلاني

* ما ملاحظاتك على الصحف المحلية؟

جيدة الى حد ما، وهناك صحف تتميز عن الصحف الاخرى في ابوابها وزواياها ومقالاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وسبب تفضيل صحيفة على اخرى هو كتابها ومحرروها.

*ما المواضيع التي ترى اضافتها؟

– مشاكل الشارع الاردني ووضع الحلول الناجعة لها والتركيز على الوضع الاقتصادي والرياضي وان يكون هناك كتاب زوايا واعمدة متخصصون ومتميزون.

اشرف حسن شكوكاني – محاسبة

* ماذا تتوقع من جريدة جديدة؟

– ان تكون متميزة عن الصحف الاخرى في مواضيعها وابوابها وتحليلاتها. وان تهتم بالشباب بشكل خاص بحيث يجد من يقرأها كل ما يريده، وان تنشر مواضيع تجذب القارىء وتجعله يقبل على شرائها بلا تردد واهم شيء ان تكون صادقة في كل ما تنشره.

* ما ملاحظاتك على الكتاب المحليين؟

– هناك نسبة من الكتاب المحليين مبدعون وهناك كتاب مبتدئون لا يمتون الى الصحافة والكتابة بصلة.

* ما القضية التي تشغل بالك؟

– ان تكون هناك قيمة للطالب الخريج فيجد فرصة عمل مناسبة له وضمن اختصاصه وان يكون له رأي في الكلية مثل طالب الجامعة فيشارك في انتخابات مجلس الطلبة وفي تنظيم الحفلات وان يكون هناك تشجيع له ودافع ليقبل على الدراسة.

عاطف محمود القيسي – موظف

* ما الذي يدفعك لشراء جريدة ما؟

– اشتري الصحف المحلية لأطلع على العطاءات ولقراءة بعض المقالات لكبار الكتاب.

* ما الذي تقترح ادخاله الى صحيفة جديدة؟

– ان تعنى بحل المشاكل الاقتصادية في البلد وان تجد العلاج الناجع لحل مشكلة البطالة التي تهدد المجتمع وان تقوم وزارة التموين بالرقابة على الاسعار.

* ما الذي يشغل بالك؟

– اكثر ما يشغل بالي هو الغلاء فأسعار السلع في ازدياد والمواطنون في ضائقة مالية.

فايز محمود ابراهيم – مدرس

* ما ملاحظاتك على الصحف المحلية؟

– نسبة الدعايات والاعلانات فيها كبيرة، كما ان هناك اعلانات غير مستحبة من قبل بعض الناس كاعلانات الملاهي والنوادي الليلية.

* ما الذي يدفعك لشراء جريدة ما؟

– اقبل على شراء الصحف المحلية لما فيها من موضوعية الى درجة ما.

* ما الذي تقترح ادخاله الى صحيفة جديدة؟

– ان تبتعد عن التهريج والاشاعات والمبالغة وان تكون جريئة في طرح الموضوعات ولا سيما الداخلية والسياسية.

* ما الذي يشغل تفكيرك؟

– قضية فلسطين وتكثيف الاعلام من حولها لايجاد حل لما يعترض طريق حلها من صعوبات ليعود الشعب الفلسطيني الى ارضه ووطنه لممارسة حياته بحرية وامان.

عماد محمد عبدالجليل – مدرس

* ما الذي يدعوك لشراء جريدة ما؟

– تجذبني العناوين البراقة، والمواضيع الاقتصادية والاطلاع على مشاكل الناس.

* ما ملاحظاتك على الصحف المحلية؟

– كثرة الاعلانات مما يربك القارىء ويشتت افكاره، فكلما قلت مساحتها اصبحت الجريدة هادفة وبناءة فبعضها يركز على المواضيع الجنسية المثيرة والمخلة للاداب والغريبة على مجتمعنا.

* ما المشكلة التي تعاني منها؟

– السكن، فالايجارات عالية جداً تثقل كاهل المواطن وتزيد من اعبائه، كما اتمنى ان يكون التأمين الصحي شاملاً.

* ماذا تقترح اضافته الى جريدة جديدة؟.

– تخصيص زاوية للمواطنين لابداء ارائهم بحرية تامة من دون رقابة. والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والابتعاد عن التهويل والابهار واقحام المعلومات الهدامة وعدم تشويش افكار الناس بقضايا جانبية.

زياد حمد عقل – سائق.

* ما الذي يدفعك لشراء جريدة معينة.

– الذي يدفعني لشراء جريدة معينة هو الاطلاع على الاخبار المحلية والعربية والعالمية لمعرفة ما يجري من احداث كما احب قراءة صفحات الرياضة ومعرفة احوال الرياضة المحلية مما يكسبني مهارات جديدة.

* ماذا تقترح ادخاله الى صحيفة جديدة.

– اقترح اضافة صفحة مختصة بالقصص البوليسية والاجتماعية الهادفة.

* ما القضية التي تشغل بالك؟

– الغلاء المستفحل، فالاسعار نار والناس احوالهم المادية سيئة كما ان الايجارات غالية جداً ارجو وضع حد لها ليعيش المواطن مرتاح البال.



الزميل حسن التميمي يتحدث الى أحد المواطنين

الصداع انواعه ثلاثة..

«العرب اليوم» – باتر وردم

● يعرف بعض علماء النفس ووظائف الاعضاء الصداع بأنه مرض العصر والذي يصيب معظم الاشخاص في هذا العالم، نظراً لازدياد المتاعب والضغوطات النفسية والاجهادية التي ادت اليها الحضارة المدنية الحديثة. ومن النادر ان يمضي اسبوع او اسبوعان على اي منا دون ان يصيبه صداعاً خفيفاً كان ام شديداً.

ويمكن تقسيم حالات الصداع الى ثلاث مجموعات رئيسية اولاها الصداع الناجم عن انقباض العضلات وهي الاكثر شيوعاً وينتج الالم عن شد العضلات في الرقبة والجزء الاسفل من مؤخرة الرأس. وفي العادة لا يشعر الشخص بالالم في نفس المكان الذي حدث فيه الشد العضلي، بل يكون الالم متنقلا ويشعر به الشخص في اماكن مثل الجبهة والصدغ وتجويف العين.

وتنتج حالات صداع الانقباض العضلي، من الزيادة المؤقتة في التوتر الذي يحدث في الحياة اليومية مثل ضغط العمل او البيت وقد تكون ناتجة عن النوم او العمل في غير الوضع الطبيعي او قضاء فترة اطول من المعتاد في اداء عمل قريب جداً من العين. وهذا الصداع مؤقت ويختفي حال تناول احد الادوية المضادة للالم. وهنالك حالات ناتجة عن مشاعر الاكتئاب العاطفي وتستمر لفترات اطول، وفي احيان اخرى تكون ناتجة عن التهاب في مفاصل الرقبة او حالة مزمنة من التوتر او القلق الشديد.

اما القسم الثاني من انواع الصداع فهو الصداع النصفي الذي ينتج عن تمدد جدران الاوعية الدموية الموجودة في الرأس، وبعض الناس لديهم استعداد لهذا النوع من التمدد بينما ليس لدى غيرهم هذا الاستعداد وفي بعض الاحيان ينتج الصداع النصيفي على شكل نوبات قصيرة متتالية من الالم الحاد بالرأس وفي حالات اخرى قد تظهر امام العين خطوط متعرجة متبوعة بصداع حاد. وهنالك ملامح مشتركة للصداع النصفي فالالم لا يميل الى الاستمرارية لفترة طويلة وغالبا ما يكون اشد في احد جانبي الرأس وكثيراً ما يكون مصحوباً بالغثيان، كما انه لا يرتبط بمضاعفات خطيرة. وقد يحدث الصداع النصفي نتيجة لزيادة او نقص شديدين في مستوى التوتر، فبعض الناس اذا ما اضطر لاستضافة ضيف ثقيل فانه يصاب بالصداع النصفي كما ان الشخص الذي يعمل عملا شاقا لفترة طويلة دون اجازة قد يصاب بالصداع النصفي عند قيامه بالاجازة.

اما القسم الثالث من حالات الصداع فهو الناتج عن امراض العين، والتي يحس بها الشخص في العين او الحاجب او الجانب المصاب بالمرض. وكثيراً ما ترتبط حالات الصداع هذه ببعض الاعراض الاخرى مثل زغللة العين او هالات حول الاضواء او حساسية شديدة نحو الضوء.

اما حالات الصداع الناتجة عن اجهاد العين فتشبه حالات صداع الانقباض العضلي الا انه من الواضح ان لها علاقة باستعمال العينين فكل حالات الصداع تقريبا تزداد سوءاً بالاستعمال الزائد للعين اما تلك الحالات الناتجة عن اجهاد العين فتظهر فقط عندما تستعمل العينان كثيراً. ولا ننسى ايضا ان الامساك سبب رئيسي في حدوث الصداع.

وبما ان الصداع مشكلة شائعة فان الفحص الطبي الدقيق شيء ضروري بالنسبة لأي صداع مزمن او متكرر، ولان الصداع غالباً ما يسبب اعراضاً توحي بان هناك عيباً ما في العين فان كثيراً من الناس يشعرون بالحاجة الى فحص عيونهم واخصائي العيون يملك القدرة على التشخيص وتحديد اسباب الصداع.

ويتوقف علاج الصداع على معرفة اسبابه واذا ما وجد مرض خطير فمن الضروري علاجه طبياً او جراحياً وان كان السبب هو القلق او الاكتئاب فان معالجة الحالة بمعرفة طبيب الاسرة او استشاري الامراض النفسية قد تكون ممكنة واذا كان السبب في حدوث الصداع النصفي او الضغط العصبي فان التشخيص السليم واستعادة الطمأنينة والعلاج الذي يقدمه الطبيب تشكل الحل الافضل لعلاج الحالة.

ويبقى الصداع عرضاً نفسياً.. فسيولوجيا مزعجاً لا بد من التعامل معه بجدية حتى لا يبقى يؤثر سلباً على اعصابنا وتركيزنا النفسي، ومن الواضح ان احداً منا لا ينجو من مرض العصر.

من ذاكرة التاريخ

اعداد : ابراهيم السطري

٢٠ ايار

١٥٠٦ توفي البحار كريستوفر كولمبوس مكتشف امريكا.
١٧٩٩ وقف نابليون بونابرت عاجزا امام صمود عكا بقيادة احمد باشا الجزار في وجه اطماعه وفشل في فتح بلاد الشام والسيطرة عليها.
١٧٩٩ مولد الاديب الفرنسي بلزاك.
١٨٠٦ مولد الفيلسوف الانجليزي جون ستيوارت مل.
١٨٨٣ ولد فيصل بن الحسين ملك العراق ابرز زعيم عربي في عصره.
١٩٠٢ استقلال كوبا.
١٩١٥ مولد موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق الذي عين رئيساً للاركان عام ١٩٥٣ ثم اعتزل الحياة العسكرية حيث امتهن السياسة وعين وزيراً للزراعة في حكومة (بن غوريون) ثم وزيراً للدفاع في حكومة ليفي اشكول خلال حرب ١٩٦٧
١٩٢٧ اعترفت بريطانيا باستقلال السعودية بموجب اتفاق جدة
١٩٣٤ توقيع معاهدة الطائف التي انهت الحرب بين اليمن والسعودية
١٩٤١ بدأ الغزو الالماني لجزيرة كريت عن طريق الانزال الجوي خلال الحرب العالمية الثانية.
١٩٤٧ توفي العالم الفيزيائي الالماني (فيليب ليونارد) بعد ان حصل على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٠٥ .
١٩٧٠ وفاة الكاتب الامريكي جون جنتر.
١٩٧٤ انضمام الصومال لجامعة الدول العربية.
١٩٨٢ وفاة اميل زيدان احد مؤسسي دار الهلال.
١٩٩٠ جندي اسرائيلي يفاجىء تجمعاً لفلسطينيين ويطلق النار عليهم فيقتل ٢٣ من الرجال والنساء والاطفال..

المعري الشاعر الذي لم يجن على احد

وفي هذا اليوم من عام ١٩٧٣ توفي الشاعر والفيلسوف والاديب الفذ ابو العلاء المعري الذي ولد في مدينة المعرة جنوب حلب من اسرة عريقة ذات علم وفضل، تولى جده القضاء وكان والده واخواه شعراء. وفي السنة الرابعة من عمره اصيب ابو العلاء بالجدري فذهب بعينيه معاً غارت احداهما وبرزت الاخرى وقد خلفت هذه العاهة في نفسه حزناً عميقا جدا اثر في مجرى حياته كلها، كما ترك الجدري على وجهه اثار تشويه لا تمحى فأصبح منظره بشعاً مؤلماً.

تلقى ابو العلاء مبادىء العلم على ابيه ومشايخ المعرة في مسجدها الكبير، لا يلهيه شيء عن تحصيله وكان غاية في الذكاء وحسن الفهم والحفظ وقوة الذاكرة وروي عنه الكثير في ذلك.

ظهر نبوغ ابي العلاء مبكراً، حتى انه نظم الشعر في سن الحادية عشرة من عمره وفي الرابعة عشرة توفي والده فرثاه بقصيدة رائعة. وكان والده رحيماً به محسناً اليه، يرعاه خير رعاية، فتألم جداً لفقده، غير ان امه واخواله عطفوا عليه وساعدوه في مختلف اموره، وخاصة في تحصيل العلم، الى ان وعى علوم مشايخه ولما يتجاوز الخامسة عشرة .

ارتحل المعري الى حلب ليروي ظمأه الى العلم وكان بها عدد من كبار العلماء تلقى عنهم علومهم، ومنذ ذلك المهد بدأ اتصاله بالادب ومعرفته بشعر المتنبي لان شيخه واستاذه ابن سعد كان راوية ابي الطيب، وان احد تصانيفه «كتاب العزيزي» وهو شرح لشعر المتنبي. ويروى انه لما قرىء عليه الكتاب اخذ الجماعة في وصفه واطرائه وقال لهم: كأنما نظر المتنبي الي بلحظ الغيب حيث يقول:

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
واسمعت كلماتي من به صمم

وعاد المعري الى بلدته في سن العشرين وقيل انه لم يحتج ان يتلقى العلم بعد ذلك على احد. وقضى خمسة عشر عاماً في المعرة يقضي اوقاته في القراءة وقرض الشعر، واللهو البريء، ولكنه اراد السفر الى بغداد طلباً للشهرة ورغد العيش وفراراً من سوء الحياة السياسية والاجتماعية وحاول اهله منعه من ذلك لكنه اقنعهم بجدوى رحلته واسبابها، فاعد له خاله سفينة انحدر بها في الفرات الى العراق لكن عمال السلطان غصبوه سفينته فمضى خائفا الى بغداد وبعد ان وصلها التف الناس حوله مبهورين بأدبه وعلمه، وهناك اطلع على مكتبات بغداد وغرف العلماء ومجالسهم وشارك في المجامع العلمية والادبية. وقد ظفر المعري من ذلك كله بالشهرة فقطه اذ ان الاحوال السياسية في العراق كانت تنافس الشام في سوئها كما ان تشدد ابي العلاء في العفة ورفض التكسب بالشعر وسؤال الناس جعل الثراء بعيداً عن مناله اضافة الى تنغصه من حسد الحاسدين لذلك ما ان سمع المعري بمرض امه حتى عزم على السفر فكانت اخر تغرية له في حياته. والح عليه اهل بغداد في البقاء ومنوه بالاماني دون جدوى، حيث سار الى المعرة، ولكنه فجع بموت والدته.

ويوم توفي وقف على قبره ٨٤ شاعراً يبكونه ويرثونه وكان اثناء حياته يحرم اكل الحيوان كما حرم على نفسه اللحم، وكان زاهدا في ملبسه، ترجمت بعض اشعاره الى عدة لغات وكتب الكثير وكتب عنه الكثير.

جديد العلم

بشرى غير سارة للصلعان !!

كشف باحثون بريطانيون ودنماركيون ان عقم المرأة ومشكلة الصلع وفقدان الشعر عند الرجال هما امران مرتبطان وسببهما نفس العامل الوراثي. حيث لوحظ ان الرجال في عائلات النساء المصابات بتورم مبيضي يعانون ايضا من الصلع. كما بينت الدراسة ايضا ان الرجال الذين يعانون من الصلع المبكر معرضون للاصابة بالجلطة ضعف نسبة اصابة الرجال غير الصلعان.

وللنظافة مساوىء ايضا !

توصل باحثون بريطانيون الى ان المنازل النظيفة يمكن ان تسبب الامراض لقاطنيها وذلك لان المنازل الاقل نظافة يمكنها اعطاء جرعات صغيرة من البكتيريا والفيروسات مثلها مثل اللقاحات لتسهم في حث جهاز المناعة ووقاية الجسم من الامراض لفترة مؤقتة قبل الاصابة بالمرض لاحقا.

ريجيم الرجال اسوأ من السمنة

توصلت دراسة امريكية جديدة الى ان الرجال الذين يقللون من تناول الطعام بهدف تقليل الوزن (الريجيم) اكثر تعرضا للاصابة بامراض القلب والضغط والسكري، مقارنة بالرجال الذين لا يلجأون لهذا الاسلوب. وكشفت هذه الدراسة ايضا ان الرجال الذين يحافظون على اوزانهم، حتى لو كانوا يعانون من زيادة الوزن، تكون نسبة تعرضهم للاصابة اقل من الاشخاص الذين تتغير اوزانهم بشكل دائم.

بنك لاعضاء الخنازير !

تمكن باحثون بريطانيون من جامعة كمبردج من استيلاد حوالي ٤٠ خنزيرا معالجا وراثيا عبر ادخال جينات بشرية قادرة على انتاج بروتينات مميزة لخلايا الانسان في مادتهم الجينية. ويمكن استخدام هذه الحيوانات التي اعطت جيلا ثانيا بالتكاثر الطبيعي كبنوك اعضاء توفر ما يحتاجه المصابون في عمليات نقل الاعضاء خلال اقرب فرصة ممكنة بعد تجاوز حاجز رفض جسم الانسان للخلايا الغريبة وراثيا عنه.

دواء يمنع الخلايا من القتل

اعلن فريق طبي في جامعة اوتاوا بانه قد توصل الى عزل جين نادر بوسعه ان يحفز افراز بروتين «نيب خفي» الذي يمنع الخلايا من قتل نفسها.

ويذكر ان عملية الانتحار تمارس يوميا وبشكل طبيعي من قبل خلايا الجسم المختلفة عندما يقوم عدد من الجينات باصدار الاوامر الى خلية ما بقتل نفسها لاسباب عدة يقررها الجسم، والفشل في تنفيذ هذه العملية الطبيعية على الوجه الاكمل قد يؤدي الى الاصابة بالسرطان.

الا ان الخلايا قد ترتكب احيانا، عمليات انتحار جماعية وعلى نطاق واسع يمكن ان تتسبب في عجز دائم او حتى في الوفاة.

واوسع حالات انتحار الخلايا هي تلك التي تحدث بعد حالات الجلطة الدماغية، اذ يؤدي الاختلال في نسبة بروتين «نيب» في الخلايا العصبية في الدماغ الذي يسببه انقطاع الدم عن تلك الخلايا الى تحفيز جين الى اصدار امر الانتحار. وبهذا يصحح هذا الكشف الطبي المهم الاعتقاد الذي كان شائعا حول موت الخلايا الدماغية نتيجة انقطاع الدم عنها في حالة الجلطة، فالخلايا الدماغية في هذه الحالة، ليست ضحايا سلبية للجلطة انما هي اطراف فاعلة تحفزها الجلطة على قتل نفسها.

لغة الازهار كأريجها

زهرة معناها احبك واخرى اهنئك

البطالسة اليونانيون ادخلوا الازهار للوطن العربي

● الازهار التي تنثر روائحها الفواحة، وترطب النفس وتنعشها.. تحمل بين اوراقها اسرارا يعرفها العشاق، متى دخلت التاريخ، وما هو الاثر الذي تتركه على من يتعامل معها وما هي اللغة التي ينبغي ان نتخاطب بها عندما تصبح الازهار هي لغة التعبير..؟!

لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع تعالوا نقرأ ما تيسر لنا من معلومات عن امبراطورية الازهار؟!.

لم تكن زهرة الورد معروفة عند قدماء المصريين. وقد ظهرت الوردة في تاريخ مصر للمرة الاولى، في عهد البطالسة اليونانيين. والاعتقاد السائد انهم جاءوا بها الى مصر من اليونان وذلك عن طريق «تاييس» الحسناء اليونانية التي اصبحت زوجة بطليموس الاول، وحملت معها الى الاسكندرية اول وردة عرفتها مصر، وامرت بزرع الورود في حدائق قصرها، فنمت وتكاثرت واصبحت الازهار من اجمل الورود في ذلك العصر.

وفي سنة ١٩٠٢ كشف العالم الفرنسي (جايبه) في مصر قبر «تاييس» التي عاشت في القرن الثالث بعد الميلاد في الاسكندرية وصحراء الفيوم (وهي غير تاييس زوجة بطليموس) فوجد في القبر باقة من الورود محفوظة بحالة جيدة.

ويقول المؤرخ بلين: ان الرومانيين كانوا ينقلون الورود من مصر الى روما في فصل الشتاء.. اما المؤرخ يتوفراست الذي توفي سنة ٢٨٧ قبل الميلاد فيرى ان الورود في مصر تنمو بسرعة، وازهارها تتفتح قبل ان تتفتح ورود اوروبا بنحو شهرين.

وللزهور لغة خاصة فهناك زهرة معناها احبك، واخرى معناها اهنئك، وثالثة معناها اسف. فالشاب الذي نسي موعداً مع صديق او صديقة وارتكب بذلك غلطة قد يبعث بقرنفلة، ومعها بطاقة لا تحمل سوى رمز للاعتذار.. ولكن يفضل ان يشير الى ذلك في البطاقة لان المهدى اليه قلما يفطن وحده الى معنى الزهرة المرسلة اليه.

عزيزتي الفتاة: اذا تلقيت من صديق زهرة من نوع خاص داخل صندوق مليء باوراق الاشجار الجافة، فاعلمي انه يريد ان يبلغك ان اماله ماتت واحلامه تلاشت بعد ان طال اعراضك عنه..

كما ان المصريين كانوا يهدون كميات كبيرة من الورود الى الامبراطور (دوميسيانوس) يوم الاحتفال بعيده. وقد عاش هذا الامبراطور الروماني في اواخر القرن الاول للميلاد.

ويذكر ان بسمارك كان في دور من ادواره السياسية سفيرا لبروسيا لدى بلاط سانت بيترسبورج، كان يجلس يوما مع الكسندر قيصر روسيا في حديقة القصر الملكي وعندما شاهد السفير احد رجال الحرس القيصري يقوم بحراسة قطعة صغيرة من الارض يتوسطها نموذج لزهرة جميلة، فكان الحارس يمشي خطوتين الى الامام، ثم يدور حول نفسه

اثار منظر الحارس دهشة بسمارك، فسأل القيصر: ماذا يحرس هذا الرجل؟

ولم يعرف القيصر بماذا يجيب، فما كان منه الا ان امر باجراء تحقيق لمعرفة طبيعة هذه الحراسة غير العادية التي يقوم بها احد رجال حرسه.

وانقضت ثلاثة اسابيع امضاها رجال قصره في نبش الملفات القديمة بالقصر، واخيراً اكتشفوا السر. لقد عثروا على امر اصدرته كاترين الكبرى، قيصرة روسيا بوضع حارس في حديقة القصر لحماية الزهور، فلا يدع يداً تمتد الى اية زهرة تكافح من اجل الحياة في هذه الارض الباردة.

ثم ماتت كاترين فشيدوا نصبا في حديقة القصر يحمل ذكرى الزهرة التي رعتها القيصرة، وذكرى عطف هذه المرأة على الزهور الضعيفة!.

وبقي الحراس يتناوبون حراسة هذا النصب التذكاري حتى شاهده بسمارك مع قيصر روسيا.

ويجدر بالذكر ان هذا التقليد بقي ساريا الى عام ١٩١٢





منذ الازل وحتى الابد، ثمة قيثارة ما انفكت تعزف الحانها لتجمع بين الذكر والانثى وتقرب بين قلبيهما برباط كوني ازلي.

قيثارة الحب لا تفرق بين كبير وصغير وعندما تنتهي كل الاشياء وتلغى كل المبررات يبقى الحب وحده بلا نهاية لانه الثابت الوحيد ومبرر كل شيء.

تصوير: ناصر ايوب



اوقات الصلاة

الفجر: 4.01
الشروق: 5.31
الظهر: 12.32
العصر: 4.13
المغرب: 7.33
العشاء: 9.03

الاطباء المناوبون

● مدينة عمان:
ابن المحتسب / 875748
جمال جبارة / 847351
محمد العزه / 752971
محمد العبادي / 778959
عباس الحكيم / 885446
عرفات الاشهب / 602507
● مدينة مادبا
موسى الخزوز / 544279
● مدينة الزرقاء
يوسف ابو سعد / 989000
ملال السيد / 986702
يعقوب الخطيب / 991772
● مدينة الرصيفة:
انيس الوريدات / 953288
● مخيم حطين:
زهدي قمر / 882014
● مدينة اربد:
غازي طعامنة / 250080
● مدينة السلط:
بشير الحياري / 552206
● البقعة:
عبد الرحيم الفاعوري / 849655
● سحاب:
محمد فلاح الشوبكي / 723222
● الاغوار الشمالية:
حمزة شحرور / ●●
● مدينة الكرك
زياد الشمايلة / 352270

الصيدليات المناوبة

بلسم / 636946
فتالة / 637140
عمر / 642737
غيث / 822831
مراد / 668633
الاستقلال / 676759
دوار الداخلية / 668888
غرناطة / 622668
ايهاب / 898022
رويدة / 620159
غدير / 891108
قباء / 889446
يارد / 7727778
التونسي / 787915
ابو حليمة / 742246
ام القرى / 744066
حي نزال / 779233
ازهار / 791894
شارع المخيم / 899898

دمشق / 8.00 صباحا
صنعاء / 8.15 صباحا
ابو ظبي / 10.25 صباحا
مسقط ـ دبي / 10.55 صباحا
بيروت / 1.05 صباحا
دوحة ـ بحرين / 11.15 صباحا
القاهرة / 5.20 مساء
لندن / 5.30 مساء
فرانكفورت / 5.40 مساء
شيكاغو ـ امستردام / 6.30 مساء

الرحلات المغادرة

بيروت / 7.20 صباحا
امستردام ـ نيويورك / 9.30 صباحا
امستردام ـ مونتريال ـ تورنتو / 12.10 ظهرا
فيينا ـ فرانكفورت / 12.25 ظهرا
بروكسل ـ باريس / 12.45 ظهرا
جنيف ـ مدريد / 1.00 ظهرا
القاهرة / 1.15 ظهرا
لندن / 2.00 ظهرا
بو (فرنسا) / 7.10 مساء / رحلة اضافية
لارنكا / 9.20 مساء
جدة / 9.20 مساء
ابو ظبي ـ دبي / 10.00 مساء
كوالامبور ـ جاكرتا / 10.50 مساء

مفكرة اليوم

عمليات السير 190
مقسم المطار 53000 / 08
مقسم الملكية الاردنية 53333 / 08
شرطة السير 986390
شكاوى الامانة 787111
شكاوى الفنادق 647895
استعلامات دليل الهاتف 121
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور (5535613)
شكاوى مؤسسة النقل العام 666172 / 666186
شرطة العاصمة 192
شرطة النجدة 191
دوريات الخارجية 843402
شكاوى المياه 897468
تموين عمان 661176
تموين اربد 277715
تموين الزرقاء 983768
تموين الكرك 351132
جمعية حماية المستهلك 692211
دائرة الاحوال المدنية والجوازات – العلاقات العامة 636370

حال الدنيا

موسى حوامدة

النصيحة بجمل !!

في كل مرة كان يشاهدني يوقفني ليمطرني بالنصائح معتمدا على فارق العمر البسيط بيني وبينه «اريد ان انصحك نصيحة لوجه الله.. خفف من احتكاكك بفلان؟ انقل ابنتك من هذه المدرسة... سمعت ان مستوى التدريس فيها ليس بالمستوى المطلوب. سيارتك غير مناسبة لك.. دبر حالك واشتر غيرها. كيف شغلك؟ لو تسمع كلامي وتفتح لك مشروعا خاصا.. الصحافة وجع رأس..

ومرة شاهدني في احد البنوك فقال: يا رجل .. اتتعامل مع هذا البنك؟ اريد ان انصحك نصيحة لوجه الله.. البنك الفلاني احسن.

ومرة زارني في البيت.. ورشقني بألف نصيحة حول ترتيب الصالون والباب والمطبخ.. وقال: لماذا تخفي المكتبة في الغرفة الداخلية .. نصيحة لوجه الله.. ضع مكتبتك في الصالون لكي يرى الضيوف حجم الكتب الموجودة عندك.

ولما قدمت زوجتي القهوة .. نصحها لوجه الله: ان لا تسكت على تأخري بالعمل.. واهمالي لبيتي واولادي.. ظل ينصحها حتى كاد يقول: غيري زوجك..

وزارني ذات يوم في مكتبي..ونصحني عدة نصائح في كيفية معاملة الزميلات والمدير ورئيس التحرير.. واضاف لوجه الله طبعا: عليك ان تكون رسميا مع الجميع.. لا تمزح مع احد .. ولا تضحك كثيرا فالضحك يميت القلب.

امام احد المطاعم

ومرة رآني غاضبا.. فاوقفني قائلا: مالي اراك غاضبا فالكآبة تسبب الجلطة.. واضاف انصحك لوجه الله.. هذا المطعم سيىء.. هناك مطعم ممتاز في جبل الحسين.

ويوم امس.. صادفني في محل الخضار الذي اشتري منه.. كيف جاء لهذه المنطقة.. ربما تجسس علي وجاء ليسمعني نصائحه المتميزة.. وبعد ان سلم علي قال: يا رجل الم تجد الا هذا المحل لتشتري منه.. اسعاره مرتفعة.. وانصحك فقلت مقاطعا: لماذا تتعب نفسك بكل هذه النصائح؟ هل سبق لي وان تدخلت فيك... ونصحتك باية نصيحة؟ فرد واثقا: انا احرص عليك قلت: لكنني راض بما انا عليه.. قال: الدين النصيحة وانا غرضي ان تكون احسن واحد في الدنيا قلت: لو طبقت نصائحك لبت اسوأ واحد في الدنيا.. ولكن اريد ان انصحك نصيحة.. هل لديك (دش) قال: لا، قلت: ركب لك دشا فورا قال: حرام قلت: ليس في كل الحالات.. قال غاضبا: بدلا من ان تنصحني بعمل نافع.. بدلا من ان تساعدني في البحث عن عمل.. قلت: اما زلت بلا عمل.. قال: لا استمر في اي عمل اكثر من شهر. قلت: يبدو انك تنصح اصحاب العمل كثيرا لوجه الله.. لذلك انصحك ان تكف عن النصائح.

يوميات رجل مزيف



من وجهة نظري كصحفي يؤمن بضرورة نشر جميع الاراء والاخبار، وضرورة التأكيد على حرية الرأي، بالاضافة الى اهمية تحسين دخلي المادي، وما يترتب عليه من مصلحة عامة وخاصة. فانني بدأت منذ اليوم باتباع استراتيجية ذكية لتحقيق مصالحي الاقتصادية المبررة فكريا وديمقراطيا وعلى قاعدة نشر حرية الرأي ودعمها، وتتلخص هذه الاستراتيجية في تجميع الاخبار والتعليقات والتحليلات التي لا تنشر في الصحيفة التي اعمل بها، وبيعها الى الصحف الاخرى. وكما ذكرت سابقا فان هذا السلوك يضمن ايصال كل الاراء الى القارىء وعمل سوق مفتوح للمعلومات كما هو مطلوب في بلد ديمقراطي!.

ولكن اذا اردتم الصراحة، فاهم شيء بالنسبة لي هو الكسب المادي وسحقا لحرية الرأي.

* ثابت المبدئي

أنت والنجوم

الحمل 4/20 - 3/21	تبدو العلاقات الرومانسية أقل ايجابية هذا اليوم من الامس، ويفضل تأجيل المواعيد مع المعارف الجدد حتى نهاية الاسبوع لكن نشاطك في قمته الان وتستطيع استغلال هذه الطاقة لانجاز اشياء مفيدة.
الثور 5/21 - 4/21	هناك نوع من الخطورة المحيطة بمواليد الثور هذا اليوم وخاصة في الابعاد العاطفية والمالية. ومن المفضل تجنب النقاشات الزوجية الحادة لانها قد تصل الى خلاف عميق وخاصة اذا كان النقاش حول تربية الاطفال.
الجوزاء 6/21 - 5/22	: اليوم وقت مناسب لتدشين مشروع كنت تفكر به منذ وقت طويل، او على الاقل حاول وضع مخطط تنفيذي له، لان الابعاد المهنية لمواليد الجوزاء في وضع جيد هذا اليوم.
السرطان 7/22 - 6/22	ان الدعم المعنوي الذي تحتاجه من الأهل سيكون متوفراً هذا اليوم وهذا ما يجعل تركيزك على العمل اكثر حدة وانتاجك اوسع، وبالمقابل فان رؤساءك في العمل سيكونون مستعدين لتقييم عملك ايجابياً
الاسد 8/23 - 7/23	قد تحس هذا اليوم بأن شخصا قريبا اليك يتصرف بشكل غريب ولا يقدر الجهود التي تبذلها لتجعله سعيدا. حاول ان تواصل جهودك للتسرية عنه وان تعطيه وقتا للخروج من ازمته الحالية.
العذراء 9/23 - 8/24	نفسيتك حساسة هذا اليوم، وقد تتأثر بسرعة من بعض الملاحظات البريئة التي توجه اليك من قبل بعض معارفك المقربين، اما الغرباء فان تعاملك معهم سيكون اسهل، ولاتضيع فرص لقائك مع بعض زملاء العمل .
الميزان 10/23 - 9/24	* الميزان: سيتوفر لك جو هادىء وادع هذا اليوم يجب ان تستغله للتفكير بحاجات الشخص الذي تحبه اكثر من حاجاتك الشخصية، وتغاضى عن حالات عدم الاطمئنان التي تنتابك احيانا حتى تكون اكثر سعادة وراحة.
العقرب 11/22 - 10/24	قد تنهض من نومك هذا الصباح وأنت تحس بنوع من التشويش وضعف التركيز، ربما لان تفكيرك منصب هذه الايام على علاقة حميمة تمر بها، ومن الافضل لك ان تبقى منتبهاً ومتيقظاً لما قد يستجد من احداث.
القوس 12/21 - 11/23	حاول ان تأخذ بعضاً من وقت العمل وتحوله الى حياتك الخاصة، فهي بحاجة الى جهد وتفكير لاعادة الحيوية والنشاط اليها، ولا تتردد في اطلاق خيالك الى العنان حتى لو لم تكن قادراً حالياً على تنفيذ ما تحلم به.
الجدي 1/20 - 12/22	لديك اليوم فرصة كبيرة للحديث بصراحة مع شريك حياتك او رئيسك في العمل حول بعض الخطط التي كنت تعتزم تنفيذها منذ فترة طويلة. وبالاضافة الى ذلك فأن الاشخاص المحيطين بك سيكونون نشيطين فكرياً
الدلو 2/18 - 1/21	آفاق حياتك تمر في حالة توسع، وخاصة في الابعاد العاطفية والرومانسية. حاول ان تصل الى اماكن جديدة عليك وان تتعرف على اشخاص جدد خاصة ان نفسيتك وسلوكياتك حالياً تبدو جذابة للاخرين.
الحوت 3/20 - 2/19	يومك هذا ليس واضح المعالم، وسوف يكون لعامل الحظ دور كبير في تحديد احداث هذا اليوم، وتجنب السلوكيات الاستغلالية التي قد تحاول اعطاء مبررات اخلاقية لها، وحاول ان تكثر من التعاون مع الاخرين.

أنا جبت من المفاوضات ميه..
بس من سخونة المفاوضات...
... تبخرت!



تفاوت الناس واختلفوا في نظرتهم الى الحب، فمنهم من عرّاه من الطهر والفضيلة ومرغه في وحول القذارة والرذيلة، ومنهم من اتخذه مشجبا يعلق عليه آماله واحلامه، ومنهم من اتخذه سلعة تباع وتشترى على الارصفة والازقة.. وهناك من يلعقونه كالحساء او يمضغونه كالافيون او يحقنونه كالبنسلين في حين ان هناك من يوزعه على المعجبات كما توزع الدعايات في النوادي والجمعيات. لكن هناك من يرسمه بسمة فوق شفاه البائسين ويزرعه املا اخضر في قلوب المعذبين ويقدمه بلسما للتعساء والمحرومين وينشره وردا وعطرا في دروب التائهين.

فالحب ليس كلمة في معجم ولا اسوارة في معصم ولا درجة في سلم. الحب هو الحياة والامل.. مرارته عسل.. حلاوته عذاب وسهامه حراب.. ليس له مساحة او حدود وبدونه لا حياة او وجود. الحب هو اللغة الوحيدة التي يتكلمها العشاق على اختلاف اصولهم ومذاهبهم واجناسهم وهو الذي يذوب المسافات ويطرز بيوت العشاق بالفراقد والنجمات واجمل ما سمعت من وصف للحب هو «بدان في قفاز واحد».

*حسن التميمي

الكاميرا الضاحكة

ادفع شلنا واحصل على (سمة بدن) لان الحمام مغلق والطريق طويل.. والدار بعيدة .. شد اعصابك.. واياك ان تعملها هنا او هناك!!!.

تصوير: ناصر ايوب



يا لصفارو

* كنا نتوقع ان يبادر نقيب الصحفيين لتهنئة «العرب اليوم» بمناسبة الصدور لكن يبدو انه اكتفى بتهنئة الزميلة الرأي على صفحتها الاولى.. بصدور العرب اليوم.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

* بعض الزملاء العاملين في احدى الصحف اليومية ارسلوا لنا برقية (سرية) اعلنوا فيها مباركتهم وسرورهم بنجاح العرب اليوم.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

* اعلنت الحكومة انها ستطبق قانون المطبوعات.. وهذا يعني ان احد رؤساء تحرير احدى الصحف العريقة.. سيطير.. ولكن يبدو ان الحكومة ستلحس بند خبرة رئيس التحرير.. ليظل اخونا في موقعه.. طبعاً الحكومة حاكمة.. لكنها احيانا ويا حرام محكومة!!

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

سكرتيرة احد المسؤولين في دائرة حكومية تقضي معظم وقتها في حل الكلمات المتقاطعة.. المراجعين مصطفون في طابور وعندما يسألها احد المراجعين عن معاملته تقول له بعدين..

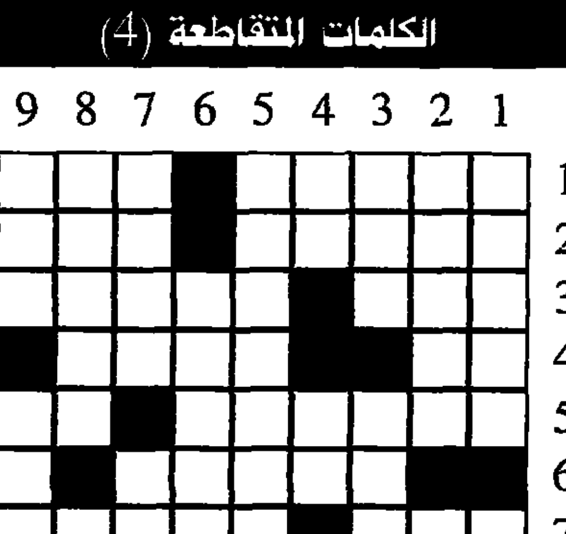
* صياد

تسلى ...... واربح

افقيا وعاموديا

1. من الاحجار الكريمة - من الاحجار الكريمة.
2. مدينة جزائرية - جفف العنب (معكوسة).
3. عاصمة سويسرا الفيدرالية - ارض محاطة بالماء.
4. حرف مكرر - جدها في (الجغبوب).
5. جزيرة في المحيط الهندي - نصف (دادا).
6. مدينة سويسرية.
7. قبيح الخلف - خدّاع.
8. من الاحجار الكريمة - حرف مكرر.
9. بنت الظبية - من الاحجار الكريمة.

الكلمات المتقاطعة (4)



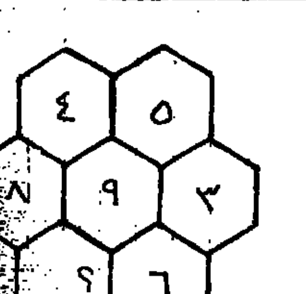
اختبر معلوماتك (4)

1. كان زرياب من اكبر موسيقيي الاندلس، اخذ الغناء عن اسحاق الموصلي، حفظ اكثر من الف انشودة بالحانها زاد وترا خامسا على آلة العود وهو:
   أ. الوتر الاول.
   ب - الوتر الاوسط.
   جـ - الوتر الاخير.
2. المملوك الرومي «قراقوش» اشتهر ببنائه قلعة القاهرة واسوار عكا، اسره الصليبيون سنة 1191م وافتداه صلاح الدين الايوبي بـ:
   أ. مئة الف دينار.
   ب - عشرين الف دينار.
   جـ - عشرة الاف دينار
3. الماهتما غاندي اسمه الكامل والصحيح هو «موهانداس كارامشاند غاندي» اما اللقب (ماهتما) فقد اطلقه الهنود عليه احتراما واجلالا ويعني:
   أ. الروح الفاضلة.
   ب - الرجل الكريم.
   جـ - الرجل الامين.

احجية

احضرت الام نجوى عددا من التفاح لتوزعه على اولادها الاربعة فاعطت الاول نصف ما معها + نصف تفاحة، واعطت الثاني الباقي + نصف تفاحة، واعطت الثالث نصف الباقي + تفاحة وبذلك لم تقطع من التفاح شيئا، ولم يتبق معها شيء، فكم تفاحة كان معها؟

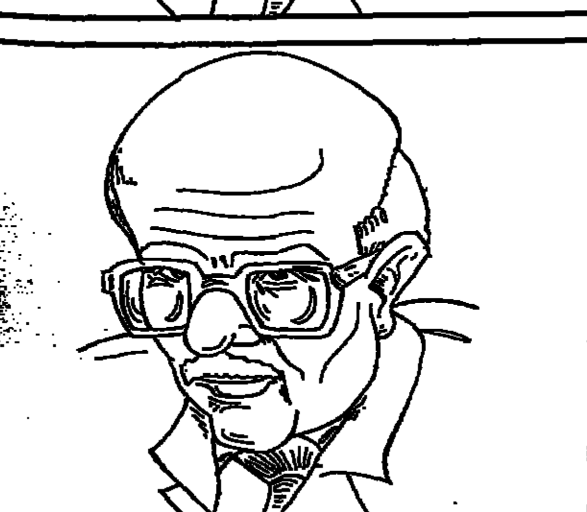
الحل في مكان آخر..



ما هو الرقم الذي يجب وضعه بدل علامة الاستفهام؟

جد الفوارق السبعة بين الشكلين واربح خمسين دينارا





ارقام وحروف (4)

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية - كل حرف يقابله رقم - حاول ايجاد ما يلي:

ا = 1	ح = 8	س = 60	ت = 400
ب = 2	ط = 9	ع = 70	ث = 500
ج = 3	ي = 10	ف = 80	خ = 600
د = 4	ك = 20	ص = 90	ذ = 700
هـ = 5	ل = 30	ق = 100	ض = 800
و = 6	م = 40	ر = 200	ظ = 900
ز = 7	ن = 50	ش = 300	غ = 1000

مكتشف الدورة الدموية، ولد في دمشق توفي عام 1288م؟

عدد الحروف: 9
مجموع الارقام: 284

اطول كلمة

ماهي اطول كلمة يمكنك تكوينها من الحروف التالية:

م	أ	ح	ل	غ	ل	ب	م	د	ي

من هي ؟

العاب هندسية (4)

كم عدد المثلثات التي تراها في الشكل؟

تسلى واربح 250 دينارا (5 جوائز اسبوعية)

عزيزي القارىء،

امامك فرصة للفوز باحدى جوائز مسابقة (تسلى واربح) الاسبوعية او باكثر من جائزة، قيمة كل واحدة منها خمسون دينارا..

ما عليك سوى تعبئة الكوبون لسبعة ايام متتالية والاجابة عن واحدة من المسابقات الخمس وهي :

1. الكلمات المتقاطعة 2. الرقم المفقود 3. الاشكال الهندسية 4. اختبر معلوماتك 5. الفوارق.

ان اجابتك الصحيحة عن اربعة ايام فما فوق تؤهلك للدخول في السحب الاسبوعي على الجوائز الخمس كما ان بامكانك الاكتفاء بمسابقة واحدة او الاشتراك باكثر في نفس الكوبون.

ارفق الاجوبة الصحيحة على ورقة منفصلة.. ما عدا الكلمات المتقاطعة فيرجى حلها اولا على مسودة ثم تعبئة المربعات بالحل النهائي..

ارسل الاجوبة التي تود الاشتراك بها على العنوان التالي:

الاردن – عمان – جريدة «العرب اليوم»
ص.ب: 962198
مسابقة «تسلى واربح»

كوبون تسلى واربح..(4)

الاسم : ....

العنوان : ....

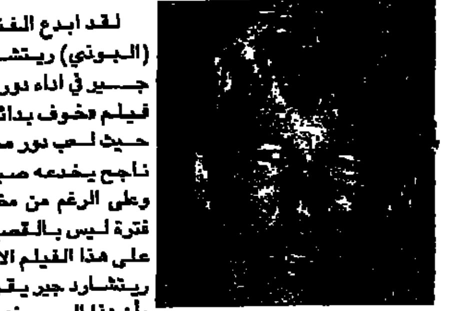
....

توم كروز وتجربة الاخراج

بعد نجاحه الساحق كممثل درجة اولى يسعى النجم الاميركي الوسيم (توم كروز) لان يخوض تجربة الإخراج ويحذو حذو كيفن كوستنر وميل جيبسون.

ليس هذا فحسب بل ويحلم ان يصنع فيلما تاريخيا يحمل معاني عميقة ويحصل من خلاله على جائزة اوسكار.

ريتشارد جير مخدوع سينمائيا



لقد ابدع الفنان (البوتي) ريتشارد جير في اداء دوره في فيلم «خوف بدائي» حيث لعب دور محام ناجح يخدعه صبي، وعلى الرغم من مضي فترة ليس بالقصيرة على هذا الفيلم الا ان ريتشارد جير يقول: بأن هذا الصبي خدعني ولا ادري كيف تحملت هذه الخدعة حتى ولو سينمائيا.

الوجه الاخر للشهرة



موت مبكر وعقاقير لتهدئة الاعصاب

البعض يتوقع ان نجوم السينما يعيشون حياة كلها متعة واثارة فتجد احدهم يتساءل ببراءة «ماذا تأكل (ماريا كاري) وياترى كيف ينام (مايكل جاكسون) هل يأكلون مثلنا.. وعشرات الاسئلة التي تدور بعقولهم البريئة.

الواقع يقول ان عشرات الفنانين وخصوصا فناني العالم العربي ليسوا سعداء بل على العكس تماما فان التوترات والقلق والمنافسة الشديدة على من الذي يشغل المكانة رقم واحد، تدفع اغلبهم الى تعاطي المخدرات ومعاقرة الخمور وأن هذا يؤدي بهم الى الموت المبكر مثل ملك الروك (الفيس بريسلي) وكورت كوبات وجيم موزسين وغيرهم.

اثبتت دراسة علمية تناولت (١٦٠٠) فنان محترف يعملون في (٦٥) فرقة نتائج مفزعة فقد تبين ان واحدا من اصل خمسة يتناول عقاقير لتهدئة اعصابه قبيل الوقوف على المسرح مع الفرقة، وبعض العازفين يتعاطى عقاقير لخفض معدل خفقات القلب وبعضهم الاخر يلجأ الى الخمور ليخفض من حالات القلق والاجهاد النفسي والتوتر والضغوط.

وقد اشارت الدراسة الى ان هذه الضغوطات تجعل النجوم يعيشون حياة اشبه ما تكون بالخيال فهي خارج نطاق الحياة البشرية العادية، وهي حياة توصف بالجنون والسحر والاثارة والمتعة الا ان هذه الحياة مدتها قصيرة جدا وتؤدي بهم في النهاية الى الموت المحتم.

افلام مصرية في مهرجانات دولية



القاهرة - رويتر / قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر ان بلاده ستشارك بثلاثة افلام في / لقاءات السينما المتوسطية / التي ستقام في تونس خلال الفترة من الرابع الى ١٢ تموز القادم.

والافلام الثلاثة هي (القبطان) للمخرج سيد سعيد و (رومانتيكا) لزكي فطين عبد الوهاب و (عرق البلح) للمخرج رضوان الكاشف.

وسيشارك (القبطان) ايضا هذا العام في مهرجانين دوليين هما مهرجان موسكو السينمائي الدولي في شهر تموز والمهرجان الدولي للفن السينمائي بفينيسيا والذي سيقام في شهر آب. وذكر ثابت ان الفيلم التسجيلي (طيري يا طيارة) للمخرجة هالة خليل سيشارك في بانوراما افلام شباب السينما العالمية التي ستقام في شهر حزيران القادم في اطار مهرجان بانتان السينمائي في فرنسا.

مجلة الفن السابع

القاهرة - رويتر / مجلة (الفن السابع) التي صدر عددها الاول هذا الشهر تسد فراغا في الدوريات الخاصة بالسينما في مصر التي عرفت هذا الفن مع بداية نشأته في العالم قبل ١٠٠ عام.

T.V

... المسلسلات ما قتل

ابو ظبي - «العرب اليوم»

تابع التونسيون على امتداد اسابيع عديدة احداث المسلسل المصري «حارة المحروسة» بطولة مصطفى فهمي واحمد عبدالعزيز وصابرين ، ورغم انه مسلسل عادي جدا الا ان بعض العائلات كانت تشاهد منه حلقتين في اليوم من خلال قناة دبي الفضائية، ورغم ذلك، فان درجة التأثر بأحداث المسلسل بلغت بطالبة جامعية تونسية حد الموت.

فخلال عطلة نهاية الاسبوع عادت «حليمة» الى مسقط رأسها مدينة منزل بورقيبة، وبعد يوم عادي جلست مع افراد عائلتها لمشاهدة الحلقة الجديدة من «حارة المحروسة» وبمجرد دخول «حازم» (الفنان احمد عبدالعزيز) السجن حسب ما تقتضيه الاحداث على اثر مؤامرة دبرها له «عاصم» (مصطفى فهمي) بتعمد الغش في بناء بيت للمسنين، وبمجرد انطلاق الموسيقى المعلنة لنهاية الحلقة، خرجت الطالبة الجامعية من الغرفة وصاحت «بابا سأموت» وسقطت ارضا وفارقت الحياة وسط ذهول الجميع. والد الفتاة اعتبر ان وفاة ابنته ليست الا قدراً في حين اجمعت صديقاتها على ان احداث المسلسل تتحمل جزءا كبيرا من هذه الوفاة المفاجئة.

ساندرا تسعى لجماهيرية عادل امام

القاهرة - رويتر / تقول المخرجة المصرية الشابة ساندرا نشأت التي تتسابق بفيلمها الاول في المهرجان القومي للسينما المصرية انها تتلمذت في مدرسة يوسف شاهين ولكنها تسعى الى جماهيرية عادل امام.

وتشارك ساندرا بفيلمها (مبروك والبلبل) في مسابقة العمل الاول في المهرجان الذي بدأ اول امس الاحد ويستمر حتى ٢٦ ايار.

وينافس الفيلم في هذه المسابقة فيلمان فقط هما (القبطان) للمخرج سيد سعيد و (رومانتيكا) لزكي فطين عبد الوهاب.

وقالت ساندرا لرويتر (اعتبر نفسي مدينة بالفضل في بداية اخراجي للاقلام الروائية للممثل والفنان يحيى الفخراني الذي لولا دعمه لي لما تمكنت من اخراج هذا الفيلم.

والفخراني هو المنتج المنفذ للفيلم والقصة والسيناريو والحوار لزوجته لميس جابر. ويقوم الفخراني بالبطولة مع دلال عبد العزيز وماجدة زكي وكريمة مختار وحسن كامي.

مشهد من فيلم مبروك والبلبل

الاردنية

اوراق ملونة



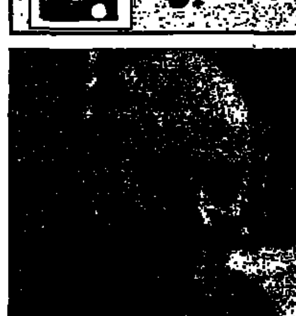
رولا الغزاوي

تتناول كل حلقة من هذا البرنامج مجموعة من الاوراق في مجالات السياحة والمعالم الحضارية الاردنية المختلفة بالاضافة الى اللقاءات الفنية والثقافية والمواضيع الاجتماعية المتعلقة بالمرأة والطفل هذا بالاضافة الى تغطية كافة النشاطات المحلية والعربية وخاصة التي تعقد في الاردن.

البرنامج من اعداد وتقديم رولا الغزاوي.

المستقبل

FUTURE TELEVISION



وديع الصافي

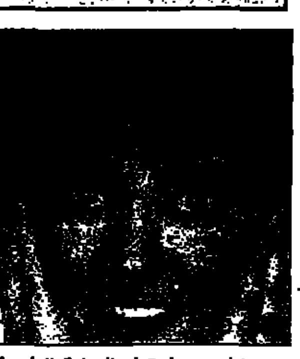
– برنامج خليك بالبيت: تشاهدونه الساعة ٩،٣٠ مساء وهو من اعداد وتقديم شهناز عبدالله والشاعر زاهي وهبه ويستضيف البرنامج في كل حلقة فناناً من الفنانين الكبار مثل وديع الصافي – نجاح سلام وغيرهما.

وكما يتلقى البرنامج هواتف على الهواء مباشرة من الناس حيث يطرحون اسئلة على الفنانين.

شهناز عبد الله
مذيعة قناة المستقبل الفضائية

اوربت الفضائية





تشاهدون في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء حسب توقيت الاردن المسلسل العربي «الضحايا».

قصة سليمان الضبع، الرجل الذي يعمل في محل لتجارة الخشب يملكه الحاج طه، الذي يعيش حياة هادئة مع زوجته وابنته الوحيدة نعمة تدور الاحداث ويهيمن سليمان على هذه العائلة في النهاية.

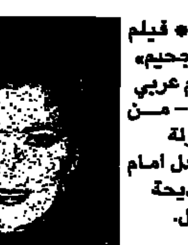
هذه احداث المسلسل الجديد الضحايا تشاهدونه على القناة الثانية كل يوم ما عدا الجمعة.

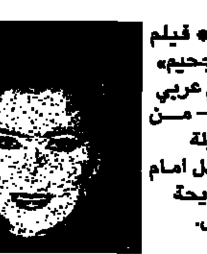
الضحايا من بطولة معالي زايد، وائل نور، فادية عبد الغني، حنان ترك.

mbc الشرق الاوسط

تشاهدون على قناة الشرق الاوسط المسلسل الدرامي (في قلب الليل) وهو من بطولة ممدوح عبدالعليم والممثل الراحل حمدي غيث والنجمة سحر رامي.

المسلسل مأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ. تشاهدونه في تمام الواحدة.





• فيلم «الجحيم» فيلم عربي – من بطولة عادل امام ومديحة كامل.

• في تمام الساعة ١٢،٣٠ بعد منتصف الليل تشاهدون الفيلم العربي المتميز «لا تبكي يا حبيب العمر»

وهو من بطولة وحش الشاشة العربية فريد شوقي والنجمة ميرفت امين.

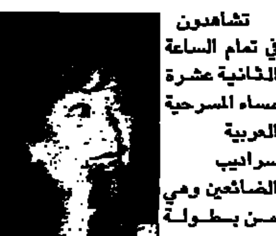
اللبنانية

LBC

تشاهدون الساعة العاشرة والنصف مساء الفيلم العربي «العجوز والبلطجي» بطولة: كمال الشناوي ومديحة كامل.

ويتناول الفيلم الخيانة الزوجية حيث تخطط مديحة كامل بالتعاون مع عشيقها لسرقة زوجها كمال الشناوي.

الفضائية السورية



تشاهدون في تمام الساعة الثانية عشرة مساء المسرحية العربية سراديب الضائعين وهي من بطولة محمود جبر.

– الحب والشتاء – مسلسل عربي سوري يتناول قصة رومانسية. وهو من بطولة منى واصف – مها الصالح – ياسر العظمة.

Star plus

امل شيكاجو:



المسلسل الحاصل على جائزتي ايمي لافضل ممثلة في مسلسل درامي وافضل اخراج لمسلسل يعود الى البث في جزئه الثاني الذي يعد دائما بتقديم حلقات ذات قضايا اشكالية وتأملات عميقة في مسائل الطب الحديث بواسطة مجموعة من افضل الممثلين والممثلات. وسيقدم الجزء الثاني ايضا بعض الشخصيات الجديدة ومغادرات مؤثرة للشخصيات السابقة.

تحليل ورأي لفيلم الحرف القرمزي

العرب اليوم / من تحرير الامير

الحرف القرمزي فيلم مأخوذ عن رواية الكاتب الاميركي ناثانيل هيثورن» الحاصل على جائزة نوبل للادب.

يناقش عادات وتقاليد كانت سائدة في القرن السابع عشر، وقد لعبت النجمة الاميركية «ديمي مور» دور البطولة التي بدأت رويدا رويدا تتخلى عن فكرة «القدرة على التجسيد والابداع» طالما انها تملك جسدا رائعا تستطيع من خلاله حصد الملايين ولكنها حطمت نجوميتها بيديها، فلقد ثبت ان الجماهير لم تعد تفضل (العري) بل تبحث عن المادة التي تساهم في وجود «ترف فكري» عندهم.

الحرف القرمزي نال حقه من النقد فقد وجد فيه النقاد ضالتهم وخصوصا ان القضية التي يدور حولها الفيلم «الزنا» لم يعد لها ذكر في اميركا فهي امر مباح لمن يرغب فالحرية الجنسية بلغت ذروتها في اميركا واوروبا فاصبح للمرأة حق شرعي في ان تعاشر من تشاء بدون قيد او شرط.

اما الكنيسة: فلم يعد لها ذلك القدر من الاهمية وفقدت قدرتها على السيطرة على عقول البسطاء حيث تحرر الاميركيون من قيودها ولم يعد لرجال الدين اي سلطة عليهم.

وهناك ثغرات لا تغتفر في الفيلم فقد استخدم المخرج مصطلحات لم تكن موجودة في القرن السابع عشر على الاطلاق.

احداث الفيلم لم تلتزم بالرواية بل تلاعب المخرج «دونالد جوف» بعدة امور فقد غير نهاية الفيلم لتأتي نهاية تقليدية حيث البطل يتزوج البطلة ويهربان بعيدا مع طفلتهما بالاضافة الى الغاء حوار هام جدا يدور بين الام والطفلة وهذا الحوار يشكل عنصرا ذا اهمية للموضوع المطروح.

الاحداث جاءت بطيئة جدا وتحمل معاني الملل في طياتها حتى قصة الحب التي ربطت بين ديمي مور والكاهن والتي يقوم عليها الفيلم جاءت بطريقة مبهمة سريعة وكان الجنس محورها.

وتدور احداث هذا الفيلم حول امرأة متزوجة تغادر بلدها لتبحث عن مكان تؤدي فيه طقوس عبادتها بهدوء وتلتقي هذه المرأة «ديمي مور» بالكاهن «جادي اولدمان» الذي يقع بحبها ويقول لها لقد كان لي طوال حياتي هدف واضح لكنني اخاطر الان بكل شيء، رهبنتي حياتي فقط لكي امضي بضع لحظات وحيدا معك ليساعدني الرب فانا احبك.

ويصل الزوجة خبرا مفاده ان السفينة التي تقل زوجها هوجمت وتم القضاء على جميع من فيها.

وهذا الامر يقرب بينهما اكثر.. حيث يقرران انه لا يوجد سبب يمنعهما من الالتقاء معا.. ويصور المخرج مشهد ممارسة الحب بطريقة الذوبان حيث يذوب كل منهما في جسد الاخر حتى يصلا الى الصفاء التام.. لا يشعر المشاهد للحظة واحدة ان ما يحدث امامه «عهر وزنا» بل «عبادة وصلاة» لروحين تتوق كل منهما للاخرى.

وعلى ما يبدو ان هذه الليلة اثمرت جنينا بدأت «ديمي» تشعر به يتحرك باحشائها وتكتشف نساء الحي هذا الامر، ويتم سجنها حتى تضع حملها، وتقاد «ديمي مور» لتتم محاكمتها امام سكان القرية ويطلب منها الحاكم ان تندم على خطيئتها وان تعترف بارتكابها لجريمة الزنا. فتجيبهم «اعتقد بانني ارتكبت خطيئة في عيونكم لكن من يدري ان كان الرب يرفض ذلك» وتصمت فيتم الحكم عليها بانها امرأة زانية ومكروهة من اي رجل ويوضع على صدرها حرف (A) وهو اول حرف من كلمة (Adulteress) اي الزانية، كما ويقومون بارسال صبي ليمشي وراءها ويقرع الطبل اينما تذهب.

وعلى الرغم من كل العذاب الذي تعرضت له الا انها ترفض البوح باسم الكاهن وتطلب منه عدم الاعتراف حتى حلول الديمقراطية ... وتتوالى الاحداث لتصل الى الذروة عند ظهور زوجها من بين الاموات ويطلب شنق زوجته ويصرخ هذه الطفلة ابنة الشيطان فيأتي مجموعة من الهنود الذين اظهرهم المخرج كمتوحشين ووثنيين، ويقومون بانقاذه وانقاذ زوجته وطفلته ويسدل الستار على احداث هذا الفيلم.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل تستحق «ديمي مور» كل هذا العذاب. ولماذا البشر بهذه القسوة..؟!!!

لقد تعامل الجميع مع هذه المرأة وكأنها رمزا للعهر، وهم رمز للعفة والطهارة.

ترى هل ايمان هذه المرأة بحرية الانسان جريمة تستحق السجن والعذاب؟»

برأيي الشخصي: ان الفيلم برغم ثغراته الا انه يحمل اجمل معاني المحبة والصدق وبأن السينما العربية يجب ان تزخر باعمال مشابهة لانه يناسب الشرق اكثر من الغرب.

قناة التلفزيون الاردني

القناة الاولى

٦.٠٠ يبدأ البث بآيات عطرة من القرآن الكريم في تمام

٦.١٥ حديث الصباح

٦.٣٠ يوم جديد / بث حي ومباشر

٧.٤٥ المحترفون يتحدون الصعاب

٨.٣٠ فترة الاطفال:
- بوباي
- سنان

٢.٠٠ فنون يدوية

٢.٣٠ الفيديو المنزلي / وحلقة جديدة مع بوب سايجت ومشاهد كوميدية تعتمد على العفوية المطلقة.

٣.٠٠ نشرة الاخبار

٣.١٥ المسلسل الاجتماعي «الرجاء التزام الهدوء» حلقة جديدة مع هذه العائلة التعيسة حيث يسافر شريف منير الى امريكا بعد ان ترك عروسه وهي في ثوب الزفاف مما ادى الى انهيارها.

٤.٠٠ عقول تتساءل

٤.٣٠ مع الاطفال مرة اخرى حيث تشاهدون اعزائي الاطفال الحلقة (١١) من «حكايات من الماضي» وحكاية جديدة من احدى بقاع العالم.

٥.٣٠ فرصة عمل

٥.٥٠ ملاحظة صحية

٦.٠٠ نشرة الاردن المحلية

٦.٢٥ دين ودنيا

٧.٠٠ حديث الناس / بث حي ومباشر

٨.٠٠ نشرة اخبار الثامنة + النشرة الجوية

٨.٤٥ الغاز وامثال من التراث / حيث تقوم المذيعة (ايمان ظاظا) بزيارة احدى محافظات المملكة وتقوم بجولة بين المواطنين .. وتطرح عليهم لغزا جديدا او جزءا من مثل ليقوموا بتكملته ومن يحل اللغز او يكمل المثل له جائزة قيمة.

٩.١٥ المسلسل الاجتماعي «نصف ربيع الاخر» تشاهدون الحلقة الاخيرة من هذا المسلسل الاجتماعي حيث يعود د. ربيع ا لحسيني «يحيى الفخراني» الى زوجته سعاد «فادية عبد الغني» بعد ان اوشكت ناهد الوكيل «الهام شاهين» على اختطافه منها ويتحدى ناهد الوكيل في المحكمة اذ يثبت تورطها في اعمال سرقة اموال المواطنين.

١٠.١٥ ايماءات ثقافية

١١.٠٠ نشرة الاخبار

١١.١٥ الاردن رجال وتاريخ حيث يستضيف «جواد العمري» شخصية ساهمت في بناء الاردن وضيف حلقة الليلة معالي الاستاذ احمد الطراونة.

١٢.٠٠ قوس قزح / ح٢٩ خفقات قلب

القناة الثالثة

نستهل ارسالنا بالقرآن الكريم في تمام الثالثة

٣.٤٥ البرامج الفرنسية

٤.٠٠ تشاهدون البرنامج اللطيف «اخطاء رياضية»

٤.٣٠ بيت الكلب

٥.١٠ تشاهدون البرنامج showAlpum الذي يعرض اشهر اغاني البوب والروك. لا تجعلوا هذه الحلقة تفوتكم

٦.٠٠ البرامج الفرنسية

٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧.٣٠ موجز الاخبار

٧.٣٥ تشاهدون المسلسل الكوميدي المدرب وحيث المفارقات العجيبة والمضحكة

٨.٠٠ TILT

٨.٣٠ المواجهة برنامج محلي يستضيف في كل حلقة احد رجالات الاردن. البرنامج من اعداد وتقديم رامي خوري.

٩.١٠ طبيعة الاشياء

١٠.٠٠ الاخبار بالانجليزية

١٠.٣٠ النهر المتجمد

١١.١٥ المهمة المستحيلة: يستمر فريق المهمة المستحيلة في محاولة تنفيذ مطالب صعبة تتعلق بالقبض على بعض الخارجين عن القانون العالمي وكشف بعض المؤامرات ذات النطاق المواسع، وذلك باستخدام احدث وسائل التكنولوجيا.

فنان على الطريق



بصوته يشق مستقبله نحو الشهرة والنجاح.. ليحقق حلمه في الظهور على شاشة التلفزيون الاردني ليصبح مطرباً معروفاً على مستوى الوطن العربي..

الفنان «وليام عكروش» الذي لم يتجاوز عمره السابعة عشرة يستعد الان لعمل اغنية «وطنية» اردنية يلحنها الملحن الاردني كميل حداد، سوف تنتهي في الاشهر القليلة القادمة..

و«عكروش» الذي يدرس بجد يطمح بدراسة اكاديمية للموسيقى.. ومن الجدير بالذكر انه يجيد العزف بمهارة على العود والاورغ ويجد في نفسه ميلا لتلحين الاغاني حيث بدأ بذلك مؤخراً.. فهل يتبنى التلفزيون الاردني موهبة وليام عكروش!!.

العرب اليوم
1997/5/2

عزيزتي العرب

سنقتطف في هذه الزاوية اجمل ما يرد في رسائل القراء - او ما يكتبونه خصيصا لهذه الزاوية في شتى المواضيع وكافة الافكار سواء كان من كتاباتهم الخاصة او مما يقتبسونه من جميل القول وعظيم المغزى والدلالة.

ولحين ورود مشاركات القراء سنقوم باعداد هذه الزاوية على طريقتنا..

المحرر

تمضي المانيا في تسليح نفسها حتى تزول من الوجود.. وستتمادى بريطانيا في توسعها الاستعماري حتى تزول كل مستعمراتها وسوف تستمر امريكا في الانفاق بلا حساب حتى تصاب خزائنها بالافلاس.

نبوءة لينين عام 1917

✱✱✱✱

سئل الصحفي الراحل جين فاولر يوما عن تعريفه للنجاح فقال:
ان النجاح كما عرفته من خبرة سنوات طويلة عبارة عن بالون بين اطفال مسلحين بدبابيس حادة

✱✱✱✱

الواجب، اتدري ما هو؟ انه ما نطالب به الاخرين.

الكسندر دوماء الابن

✱✱✱✱

انني اتمتع بموهبة الملاحظة التي تواضع على تسميتها وقاحة، اولئك الذين يفتقرون اليها.

جورج برنارد شو

✱✱✱✱

كل النساء متشابهات في الظلمة

مثل عربي

✱✱✱✱

انني اتمسك بقولي: لو بقي نابليون بونابرت ملازما في المدفعية، لبقي الى الان على العرش.

هنري مونتيه

✱✱✱✱

اتعتقد ان العالم يمكن ان يصبح اكثر حكمة؟
- ساجيبك بفكرة كتبتها اخيرا في احد الدفاتر: البشرية التي ينبغي ان تعود الى السقوط هي في طور الطفولة مع كل جيل

تريستان برنار

✱✱✱✱

آه، حبذا لو يستطيع المرء ان يقوم برحلة شهر عسل.. وحده!

جول رونار

✱✱✱✱

الضمير محكمة تنقض احكامها سريعا.

موريس دروون

✱✱✱✱

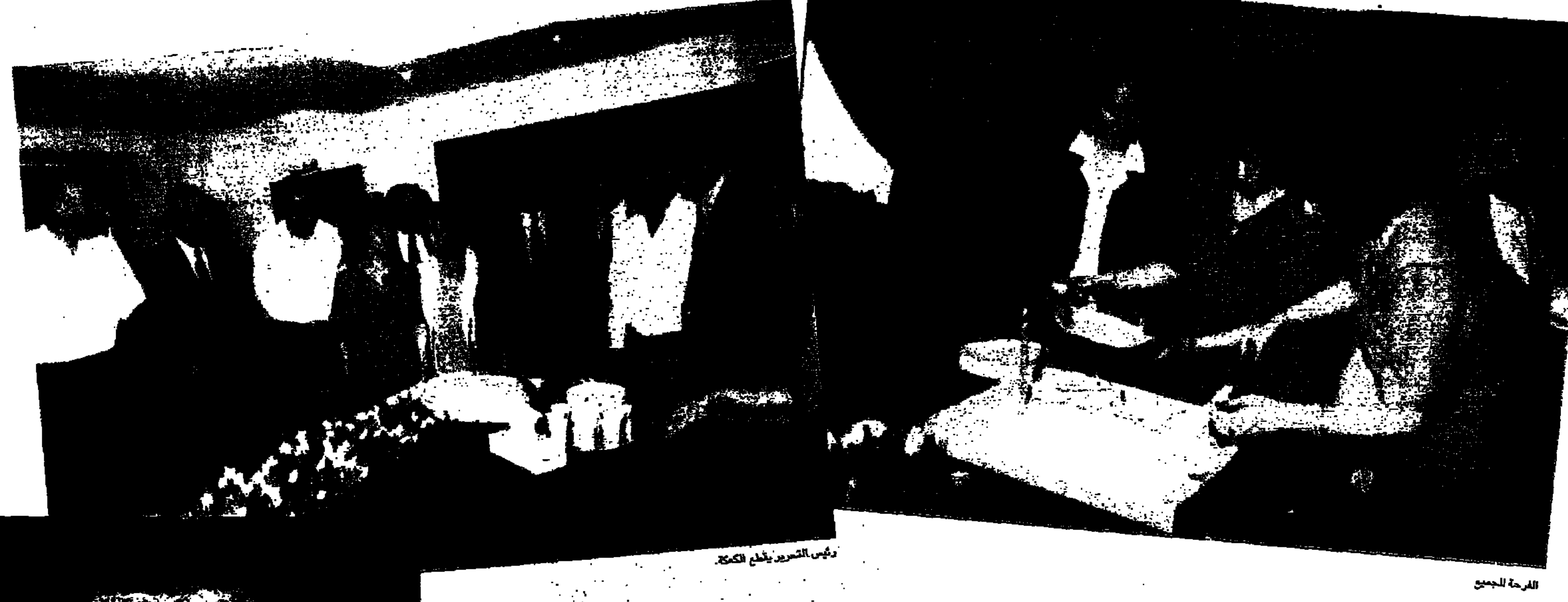
ليس هناك اعلانات للطلاق، فليسر المطلقان بالنبأ، بكل تحفظ، الى اكثر المقربين اليهما رزانة وتكتما. ولا تقف ابداً الى اي جانب من الجانبين. فالمطلقون احيانا يتزوجون فيما بينهم

بول غوت وميشيل موروى

✱✱✱✱

ان من شأن الادب ان يقذف بصاحبه الى المعمعة لانه ما دامت الكتابة صورة من صور ارادة الحرية فان كل من اخذ على عاتقه مهمة الشروع في الكتابة سرعان ما يجد نفسه - سواء اراد ام لم يرد، منخرطا في معركة الحرية ملتزما بالدفاع عن حريته وحريات الاخرين.

«سارتر»



رئيس التحرير يقطع الكعكة

الفرحة للجميع

كعكة العرب اليوم Al arab Al yawm
من روداز للتصميم

قامت روداز للتصميم باهداء «العرب اليوم» كعكة مرسوما عليها «العرب اليوم» وقد قام رئيس التحرير الزميل طاهر العدوان بقطع الكعكة بحضور عميد الدار د. رياض الحروب ومدراء التحرير وعدد من الزملاء.



تصوير : ناصر ايوب

باقات ورد لعميد الدار

تلقى د. رياض الحروب عميد دار «العرب اليوم» باقات ورد من سمو الاميرة بسمة والدكتور ممدوح العبادي امين عمان والدكتور موسى الكيلاني رئيس تحرير جريدة الاردن ومن السيد بلال حسن التل ورئيس تحرير مدير عام جريدة «الحدث» السيد نضال منصور ومن اسرة شركة ارامكو، وكلداني للهندسة والمقاولات واسرة النادي الفيصلي والسيد احمد العموش والسيدة زارين التل والسيد هشام الكردي.

برقيات التهاني تنهال على «العرب اليوم»

تلقت «العرب اليوم» فيضا من برقيات التهاني والتبريك بمناسبة صدورها اعرب مرسلوها عن تمنياتهم لصحيفة «العرب اليوم» بالتقدم والازدهار ولاسرة تحريرها والعاملين فيها التوفيق والنجاح ، آملين ان تكون صوت الحق والعدل ومنبرا للحوار ومنارة وهاجة في سماء الصحافة والاعلام ليس في الاردن فحسب بل في الوطن العربي الكبير.

فقد تلقت «العرب اليوم» برقيات تهنئة من النائب بسام حدادين وامين عام حزب المستقبل السيد سليمان عرار وسعادة القاضي محمد الطراونة والامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب السيد فخري قعوار، والاديب ابراهيم نصر الله والصحفي توفيق ابو بكر ورئيس منتدى البقعة الثقافي المهندس محمد نصرات ومدير عام شركة شيحان الصحفية السيد صخر ابو عنزة واسرة الجريدة ورئيس تحرير مجلة المستقبل سابقا السيد نصر الله ورئيس تحرير بايت الشرق الاوسط السيد خلدون طبازة ومدير مكتب جريدة «الخليج» الاماراتية السيد شاكر الجوهري ومن السيد محمد غنام، ورئيس الجامعة الاردنية بالوكالة الدكتور وليد المعاني ومدير عام البنك الاسلامي الاردني ومدير دائرة الدراسات والتطوير في شركة العرب للتأمين على الحياة والحوادث السيد مثقال عيسى مقطش ومن مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية السيد عصام الهنداوي ومديرة الاكاديمية التربوية الحديثة السيدة نادية زهير الكرمي ومدير مدرسة عمان الثانوية للمهن المطبعية السيد احمد العيص والسيد يوسف عبد الرحمن والسيد رائد الوزني.

وبرقيات تهنئة لرئيس التحرير

تلقى الزميل طاهر العدوان رئيس التحرير المسؤول لصحيفة «العرب اليوم» فيضا من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة صدور العدد الاول من صحيفة «العرب اليوم» وقد عبر النائب بسام حدادين عن امله بتطور وتقدم «العرب اليوم» واعتبرها احدى لبنات هذا العمل والداعمة في هذا المجال وانهى برقيته بدنشد على قلمكم.. والف مبروك».

اما الاستاذ شاكر الجوهري مدير مكتب جريدة «الخليج» الاماراتية فقد قال في برقيته: «يسعدني ان اهنئكم بالصدور بالغ التميز لـ«العرب اليوم».. من حيث الاخراج والتبويب وعدد الصفحات، والقدرات التحريرية الرفيعة، التي تناولت اهتمامات كل فرد من افراد الاسرة».

المدارس الوطنية تحتفل بيوم النشاط المدرسي



مشهور صايل في الافتتاح

من البازار برعاية السيدة/ وطفه الجابي- مديرة التربية والتعليم الخاص احتفلت مجموعة المدارس الوطنية بيوم النشاط المدرسي في مدارسها (الحكمة الثانوية/ بنات، الحكمة الثانوية/ بنين، الكرامة الوطنية) حيث قام الاستاذ/ مشهور صايل مدير التربية والتعليم الخاص بالوكالة بافتتاح هذه الاحتفالات والتي اشتملت على مهرجانات فنية واناشيد دينية ووطنية واهازيج شعبية وندوات علمية.. ومسابقات رياضية وثقافية وتكريم لاوائل الطلبة في جميع الصفوف.. وكذلك معارض فنية علمية احتوت على العديد من اللوحات الفنية والوسائل التعليمية المميزة.

وقد حضر هذه الاحتفالات حشد كبير من رجالات التربية والتعليم واولياء امور الطلبة والاخوة المواطنين حيث حازت هذه الاحتفالات على رضى الجميع. وقد اشادوا بكل ما شاهدوه من نشاطات متنوعة.



من البازار

ناس وأخبار

- يقيم الدكتور ممدوح العبادي يوم الاربعاء القادم في فندق القدس الدولي حفل عشاء للسادة المشاركين في ندوة سليمان النابلسي في تمام الساعة 8.30 .
- يقيم فندق قلعة النبطي حفل غداء يوم الجمعة الموافق 23/5/1997 في فندق قلعة النبطي بمناسبة افتتاح الفندق.
- تقيم امانة عمان الدائرة الثقافية في قاعة المدينة حفل استقبال بمناسبة بدء الاحتفالات بايام عمان الثقافية وذلك ما بين الساعة السابعة والتاسعة من مساء اليوم.
- يقيم السيد يوسف عيسى المعشر وعقيلته حفل عشاء في فندق الماريوت في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم على شرف دولة رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي وعقيلته.
- ناقش الباحث عثمان سليم مقبل في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية رسالة ماجستير بعنوان «الامام ابن الجوزي وكتابه العلل المتناهية في الاحاديث الواهية».

وترأس لجنة المناقشة الدكتور ياسر الشمالي.

- حصل الدكتور فواز عبد الحق الزبون استاذ اللغويات المشارك في قسم اللغة الانجليزية وآدابها في جامعة اليرموك وجامعة جرش على شهادة تقدير من المعهد البيوغرافي الامريكي تقديرا على ما يقدمه في مجال الادب في الاردن.
- يقام في الجمعية الثقافية العربية ندوة حول «قانون الاحوال الشخصية الواقع والتوجهات» في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء 21/5/1997م. وتشارك في الندوة توجان فيصل وشخصيات اخرى.

حفل عشاء بمناسبة تغيير جولد ستار الى LG





مندوب الشركة الام يقطع الكعكة

تصوير: محمد ابو غوش واشرف محمد

اقام مجمع الشرق الاوسط حفل عشاء في فندق فيلادلفيا بمناسبة اعلان شركة LG ELectronics الكورية تغيير شعار جولد ستار الى LG وقد ابتدأت بالسوق المحلية الكورية ويتبع ذلك البدء بتطبيق هذا التغيير في الاسواق العالمية ليتم اكماله في كانون الثاني من عام 1998 وكانت الصين والبرازيل والهند وفيتنام من اولى الدول التي طبقت هذا التغيير في الربع الاخير من عام 1996.

كما اعلنت انها ستقوم بتطبيق هذا التغيير على جميع انتاجها وفي جميع الدول بما فيها الاردن لتستبدل جولد ستار بشكل كلي.





رافع شاهين واحدى الفقرات

كعكة LG



ناس زمان

أول قائد للجيش العربي الاردني



بيكاباشا

في الصورة الكولونيل بيكاباشا اول قائد للجيش الاردني بين عامي ١٩٢٣ - ١٩٣٩ ومصدرها السيد وصفي ميرزا

هكذا من الأصل

العرب اليوم

تحقيقات

الستلايت بوابة النور والنار ص 35

القانون العثماني ونوادره.. مصطفى أمين ص 36

الماجستير شهادات من ورق أم أوشحة؟ ص 37

الحسن يبدأ زيارة الى ايطاليا

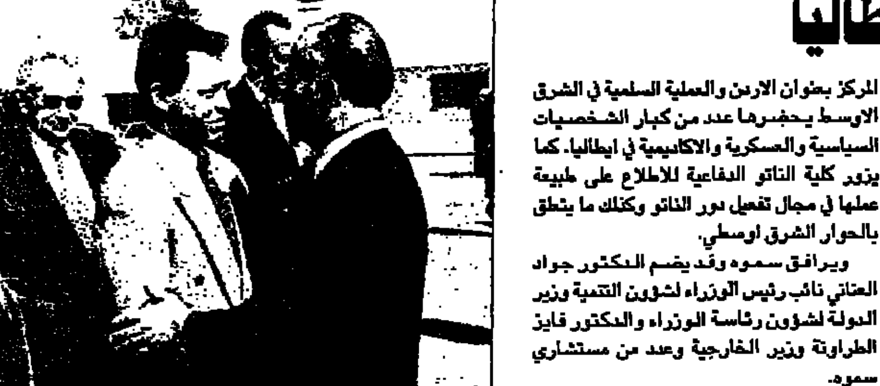
□ عمان - بترا

● غادر سمو الامير الحسن ولي العهد عمان امس متوجها الى ايطاليا في زيارة عمل تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء الايطالي السيد رومانو برودي تتعلق بسبل تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في اطار الشراكة الاوروبية الاردنية من خلال الابعاد الثلاثة السياسية الامنية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية. كما يلتقي سموه وزير الدولة لشؤون العلاقات مع الدول في الفاتيكان الان جان لوي توران حيث سيبحث سموه معه في امور العلاقات الثنائية والعملية السلمية ومسألة القدس واهمية استمرار حوار الاديان لازالة الحواجز وتقريب وجهات النظر لما فيه مصلحة الشعوب.

وسيقوم سموه بزيارة الى المركز الايطالي للدراسات العليا الدفاعية للاطلاع على طبيعة عمل المركز والمهمات التي يقوم بها. ومن المقرر ان يتم في ختام الزيارة توقيع مذكرة تعاون بين المعهد الدبلوماسي الاردني والمركز الايطالي.

وسيلقي سمو الامير الحسن محاضرة في المركز بعنوان الاردن والعملية السلمية في الشرق الاوسط يحضرها عدد من كبار الشخصيات السياسية والعسكرية والاكاديمية في ايطاليا. كما يزور كلية الناتو الدفاعية للاطلاع على طبيعة عملها في مجال تفعيل دور الناتو وكذلك ما يتعلق بالحوار الشرق اوسطي.

ويرافق سموه وفد يضم الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية وعدد من مستشاري سموه.



هذه هي سلبيات القانون المؤقت للمطبوعات



□ "العرب اليوم"

● لهذه الاسباب نعارض التعديلات التي ادخلها القانون المؤقت على قانون المطبوعات والنشر.

اولا: لان المادة 40 تعني ان تكون الصحف نسخة من الجريدة الرسمية.

ثانيا: لان المسؤولية الجزائية لمالك الصحيفة تنهي الاستثمار في الاعلام وتوجه ضربة قاضية لصناعة الصحافة في البلد المادة (46/ب).

ثالثاً: لان نشر خبر يتعلق برقيب سير - دون اذن مسبق - يشكل جريمة المادة 2/40

رابعاً: لانه ليس صحيحا ان عقوبة الحبس ألغيت والدليل نص المادة 46/أ

واخيراً لان التعديلات تأخذ المحسن بجرم المسيء وان الصحف اليومية متضررة من القانون اكثر من الصحف الاسبوعية.

ولقد انهى محرر الشؤون القانونية في "العرب اليوم" تنقيح قانون المطبوعات والنشر بعد ادخال التعديلات الاخيرة عليه ودمجها ضمن سياق القانون وشطب المواد الملغاة منه. ولأن هذا القانون يأتي في وقت تنطلق فيه طموحاتنا ان يكون الاردن منبرا للكلمة العربية الحرة وموئلا لاحرار العرب، ولأنه يشكل ضربة قاصمة للديمقراطية والحريات الدستورية، وتسهيلا على الباحثين والقانونيين والصحفيين تنشر "العرب اليوم" النص الكامل للقانون بشكله النهائي. ص34

رئيس الوزراء يستقبل السعودي وخوري والشعيبي

□ "العرب اليوم"

● استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء أمس السيد عبد الله السعودي الرئيس التنفيذي السابق للمؤسسة العربية المصرفية البحرية وزهير خوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان حيث جرى البحث في العديد من القضايا المالية والمصرفية على الصعيدين الاردني والعربي.

كما استقبل رئيس الوزراء رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاعمال الفنية السيد رياض الشعيبي، بحضور وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع حيث جرى بحث عدد من المشاريع الاستثمارية في المجالات الاعلامية والانتاج الفني في الاردن.

ودار الحديث حول العديد من المشاريع الاستثمارية في المجالات الاعلامية التي تنوي المؤسسة اقامتها في المملكة على ضوء التسهيلات الاستثمارية الكبيرة التي يقدمها الاردن للمستثمرين الاردنيين والعرب والاجانب.

وكان الدكتور مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام قد التقى السيد الشعيبي في مكتبه بدار رئاسة الوزراء حيث تناول اللقاء آفاق التعاون مع مؤسسة الخليج للاعمال الفنية في المجالات الاعلامية.

وجهة نظر

محمد الصبيحي

ايها الصحفيون حاكموا نقيبكم ومجلسكم

مجلس نقابة الصحفيين بنقيبه واعضائه ومقاعده وغبار طاولاته والمبنى الذي كفر بالمهنة وضاق ذرعا بمشاجراته، هم واسلافهم من يجب ان يعتصم الصحفيون ضد وجودهم اعضاء في نقابة الصحافيين اصلا وفرعا، وهم من يجب ان يحاسب ويسأل عن قانون المطبوعات المؤقت المعدل العظيم، فهم من سعى اليه وهم من دفع اليه الحكومة دفعا، وهم من صم اذنيه عن شكاوى الناس ومصالح الوطن ومستوى المهنة الذي تردى الى اسفل سافلين، وهم الذين اهملوا قانون نقابة الصحفيين الذي كان يمكن تفعيله وجعله السياج الذي يحمي المهنة ويرتقي بها، والحكم الذي ينصف المتضرر ويعاقب المسيء ويضبط شؤون المهنة ويحميها من الدخلاء.

ومجلس النقابة هذا هو الذي اغتال الصحافة بانقلات كثير منها، وهو الذي ترك الصوت الاعلى لبغاث الطير، وهو الذي حال دون ان تكون نقابة الصحفيين المظلة الاكبر والاهم في الجسم السياسي الاردني، وهو الذي قزم نقابة الصحافيين فلا صوت ولا لون ولا طعم ولا صيحة يحسب لها حساب.

ومجلس نقابة الصحفيين هو الذي يتصدى لكل صوت يدعو الى حماية الحريات الصحفية من العبث غير المسؤول، فيزعم انه الممثل الشرعي والوحيد للجسم الصحفي، فلا يحق لأحد التدخل او الحديث ولا النقد.

كيف ايها السادة يحدث ما يحدث من ثقوب لسفينتنا بأيدي ركاب مدسوسين فلا يضرب على أيديهم أحد ثم تدبون الصوت: الآن غرقت السفينة؟؟

من الذي اعطى الحكومة مبرر اصدار قانون مؤقت معدل لقانون المطبوعات غير مجالس نقابة مترهلة متهاونة لم تراقب التدريب ولم تضع له برنامجا، ولم ترفع صوتا حازما لتحصين حقوق النقابة ودعم خزينتها لتنهض بمهمتها.

من الذي اعطى الحكومة مبررا للتصدي للمهمة التي اهملتها النقابة غير مجلس نقابة عجز عن اصدار ميثاق شرف حاسم او نظام فاعل او مجلس تأديبي قوي، رغم اشارات وتنبيهات جلالة الملك المتكررة منذ اكثر من عامين والى ايام قلائل خلت.

والان يرفع سعادة النقيب صوته داعيا للتصدي للأزمة لا الهروب منها، نعيما يا سعادة النقيب بعد ان وقع الفاس بالراس؟؟ لماذا لم يتصد سعادتك للتعديات على حرمات الناس وسمعتهم وتشويه البلد وقيادته، لماذا لم يتصد سعادتك لمقالة تدعو الى حرب اهلية طاحنة وتتهم النظام بشتى الموبقات، ولماذا لم يتصد سعادتك للمقالة المشهورة المنشورة في احدى الصحف الاسبوعية مؤخرا يدعو صاحبها للثورة بالنار ودك الاسوار؟؟ أم ان الوطن مجرد محطة استثمار؟؟؟ هل يدعو سعادتك للصمود والتصدي للأزمة ام للتمسك بالمنصب؟؟

ألم تسمعوا قول الشاعر: لا يملك من لم يتألم أن يتكلم؟؟

والان يقرر مجلس النقابة تقديم استقالته!! صح النوم ايضا.

مجلس ونقيب الصحافة لا يحق له ان يستقيل ولا ان يستمر ... يحق له فقط ان يندثر.

قرار لوزير العمل
تحديد الاعمال المحظورة على النساء

□ عمان - بترا

● اصدر الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل قرارا حدد بموجبه الاعمال والاوقات التي يحظر تشغيل النساء فيها وذلك بمقتضى احكام المادة 69 من قانون العمل رقم 8 لسنة 1996 .

والاعمال هي ، المناجم والمحاجر وجميع الاعمال المتعلقة باستخراج المعادن والحجارة تحت سطح الارض وصهر المعادن وتفضيض المرايا بواسطة الزئبق وصناعة المواد المتفجرة والمفرقعات والاعمال المتعلقة بها ولحام المعادن بكافة اشكالها والعمليات التي يدخل في تداولها أو تصنيعها مادة الرصاص، مثل صهر الرصاص / اول اكسيد الرصاص ، صناعة مركبات الرصاص، الخ وعمليات المزج والعجن في صناعة واصلاح البطاريات الكهربائية وصناعة الزفت / الاسفلت وصناعة الكاوتشوك وشحن وتفريغ وتخزين البضائع في الاحواض والارصفة والموانئ ومخازن الاستيداع واستقبال وصيانة السفن

كما يحظر تشغيل النساء الحوامل في الاعمال التي تشمل التعرض للاشعاعات الذرية او النووية واشعة اكس خلال فترة الحمل واي عمل يستدعي تداول او التعرض لابخرة او ادخنة اي من مشتقات النفط والاعمال التي يصحبها التعرض لمواد ماسخة للاجنة تراتوجينية والاعمال التي تستلزم التعرض للانيلين في الصناعة وثاني كبريتيد الكربون في صناعة الحرير الصناعي والسيلوفان والمواد الهيدروكربونية في تكرير البترول والزئبق والفسفور والنيتروبنزول والمنجنيز والكادميوم والبيريليوم.

كما لا يجوز تشغيل النساء ما بين الساعة الثامنة مساء والسادسة صباحاً الا في، الفنادق والمطاعم والمقاهي ودور الملاهي والمسارح ودور السينما في المطارات وشركات الطيران والمكاتب السياحية وفي المستشفيات والمصحات والعيادات وفي العمل في نقل الاشخاص والبضائع بالطرق المائية والجوية والبرية واعمال الجرد السنوي واعداد الميزانية والتصفية وقفل الحسابات والاستعداد للبيع باثمان مخفضة والاستعداد لافتتاح المواسم او لمنع وقوع خسارة في البضائع او اي مادة اخرى تتعرض للتلف او لتجنب مخاطر عمل فني او من اجل تسلم مواد معينة او تسليمها او نقلها ويشترط ان لا يزيد عدد الايام التي تنطبق عليها احكام هذه الفقرة على 30 يوماً في السنة وان لا تزيد ساعات العمل الفعلية على 10 ساعات في كل يوم ، كما يشترط ابلاغ مديرية العمل والتشغيل المعنية بذلك.

الحسين يهنىء رئيس جمهورية الكاميرون

□ عمان - بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس بول بايا رئيس جمهورية الكاميرون هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية الكاميرون دوام التقدم والازدهار.

الاحتفال بعيد ميلاد الامير راشد اليوم

□ عمان - بترا

● يحتفل سمو الامير راشد بن الحسن اليوم بعيد ميلاده الثامن عشر.

وسموه رابع واصغر ابناء سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت.

وتلقى سموه تعليمه الابتدائي في مدرسة البكالوريا - عمان وانتقل منها الى مدرسة «بورت ريجيس» في انجلترا، ثم تابع دراسته خلال الاعوام الخمسة الماضية بمدرسة «هارو سانرا» على خطى جلالة الملك الحسين ووالده سمو ولي العهد.

ولجتاز سمو الامير راشد بنجاح امتحانات الشهادة العامة الثانوية البريطانية في المستوى العادي «او ليفل» في ثماني مواد ويتقدم حاليا لامتحانات المستوى المتقدم «اي ليفل» في مواد التاريخ والسياسة والحضارات الكلاسيكية واللغة العربية.

وسوف يلتحق سموه في الخريف بكلية «ساند هيرست» العسكرية قبل الالتحاق بالجامعة لمتابعة دراسته الاكاديمية.

الاردن يعيد اعمار مساجد ومنازل في البوسنة بكلفة 2ر5 مليون دينار

□ «العرب اليوم»

● قال وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبدالسلام العبادي ان الاردن سيشارك في اعمار عدد من المساجد والمدارس والمنازل التي تعرضت للقصف في جمهورية البوسنة والهرسك المستقلة.

واضاف الدكتور العبادي في تصريح خاص لـ«العرب اليوم» ان الهيئة الخيرية الهاشمية بالتعاون مع عدد من رجال الاعمال الاردنيين، ستقوم بتنفيذ اعمال الترميم في المراكز الاسلامية والمدارس، حيث قدرت تكاليف هذه المشاريع بحوالي 2ر5 مليون دينار اردني، مشيرا الى ان الاردن سيستمر في عدد من المشاريع الصناعية التنموية في البوسنة، وذلك استكمالا للدور الانساني الذي قامت به القوات المسلحة ضمن قوات الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة.

مطاوع يبحث مع السفير الايراني ترتيبات عقد القمة الاسلامية

□ "العرب اليوم"

● استقبل وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع في مكتبه بدار رئاسة الوزراء أمس السفير الايراني لدى الاردن السيد محمد علي السليماني حيث جرى البحث في العديد من القضايا التي تهم البلدين.

وفيما يتعلق باتفاقية تعزيز علاقات التعاون الثنائي في الميادين الثقافية والاعلامية بالاضافة الى مستجدات الاوضاع في المنطقة والترتيبات المتعلقة بعقد قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي المقبلة في طهران.

الحكومة تبحث جدول التشكيلات السبت

□ "العرب اليوم"

● قال رئيس ديوان الخدمة المدنية السيد عبد الله عليان لـ"العرب اليوم" انه سيتم مخاطبة المحافظات لارسال مندوبين لاستلام الكشوفات التنافسية خلال اليومين المقبلين.

وأشار الى انه تم التعامل مع جميع الطلبات التي تقدمت للديوان باستثناء الاشخاص الذين يعملون في المؤسسات الكبرى في المملكة مثل البنوك والجامعات ومصفاة البترول والبوتاس والاسمنت حيث بلغ عددهم 20 الف طلب.

من جهة اخرى اكدت مصادر في دائرة الموازنة العامة أن جدول التشكيلات في اجهزة الدولة لهذا العام سيعرض على مجلس الوزراء نهاية هذا الاسبوع ومن المتوقع ان يتم اقراره في جلسة مجلس الوزراء السبت المقبل.

بحث انشاء معبر بين الاردن وفلسطين في المنطقة الوسطى

□ «العرب اليوم»

مأمون الروسان

● علمت «العرب اليوم» ان الاردن لا يمانع في وجود معبر مع فلسطين في المنطقة الوسطى، شريطة حل الاشكالية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل حول جسر الملك حسين، والذي يعتبره الاردن ممرا له مع السلطة الوطنية الفلسطينية وليس مع اسرائيل.

واشارت مصادر مسؤولة ان اسرائيل طرحت موضوع عدم وجود معبر حدودي في المنطقة الوسطى، خلال اللقاء الذي عقد الخميس الماضي في رئاسة الوزراء، وضم نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور جواد العناني، ووزير النقل الاسرائيلي اسحق ليفي، وحضره من الجانب الاردني وزير النقل والمواصلات الدكتور بسام الساكت ومدير سلطة الطيران المدني السيد جاسر زياد، ومن الجانب الاسرائيلي القائم بأعمال السفارة الاسرائيلية في عمان، وامين عام وزارة النقل الاسرائيلية.

عطاء السد التحويلي على نهر اليرموك يطرح الاسبوع المقبل

□ «العرب اليوم»

حنان الكسواني

● اكد مصدر مسؤول في سلطة وادي الاردن انه سيتم طرح عطاء السد التحويلي التخزيني على نهر اليرموك (العدسية) الاسبوع المقبل، بعد ان تم الانتهاء من دراسات ومخططات المشروع الذي ستنفذه شركات محلية.

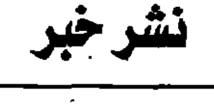
واشار المصدر الى ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية «الملحق الخاص بالمياه» مادة التخزين، نصت منذ ثلاث سنوات على تعاون الاردن واسرائيل في بناء سد تحويلي تخزيني على نهر اليرموك.

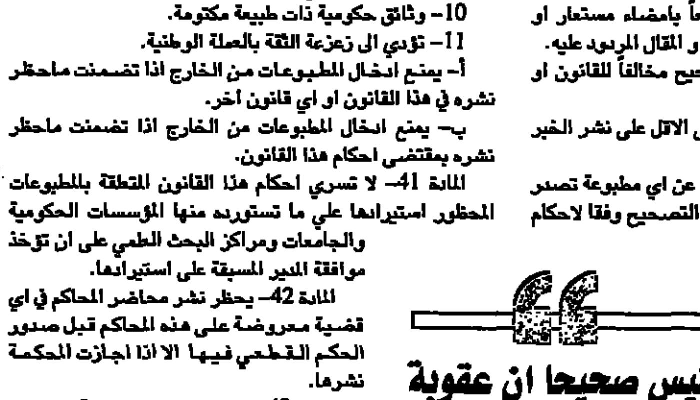
ويقع السد مباشرة الى الغرب من تحويلة العدسية ويهدف انشاؤه الى تحسين كفاءة تحويل المياه من حصة الاردن الى قناة الملك عبدالله وربما إلى تحويل مخصصات اسرائيل من مياه النهر.

كما يتعاون الجانبان لبناء نظام لتخزين المياه على نهر الاردن على حدودهما المشتركة وذلك بين نقطة التقاء نهري اليرموك والاردن ونقطة التقاء وادي اليابس، ويمكن لنظام التخزين ان يخزن فيضانات اكبر ويجوز لاسرائيل ان تستخدم ما سقفه (3) ملايين م3 / السنة من الطاقة التخزينية.



النص الكامل لقانون المطبوعات والنشر بشكله النهائي





يقرأ "العرب اليوم" خلال الاعتصام

التعديلات اخذت المحسن بجرم المسيء

نشر خبر

يتعلق برقيب سير

دون اذن مسبق

يشكل جريمة

● المادة 1 – يسمى هذا القانون (قانون المطبوعات والنشر لسنة 1993) ويعمل به بعد مرور ثلاثين يوماً على تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة 2 – يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا القانون المعاني المخصصة لها أدناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك :

- الوزارة : وزارة الاعلام أو الجهة الرسمية التي تتولى شؤون الاعلام.

الوزير : وزير الاعلام أو الوزير الذي يتولى شؤون الاعلام.

المدير : مدير عام المطبوعات والنشر.

النقابة : نقابة الصحفيين الاردنيين.

الشخص : الشخص الطبيعي او المعنوي.

المطبوعة : كل وسيلة نشر دونت فيها الكلمات او الاشكال بالحروف أو الصور أو الرسوم أو بالضغط أو الحفر.

المطبوعة الدورية : المطبوعة الصحفية والمتخصصة بكل انواعها والتي تصدر في فترات منتظمة وتشمل:

أ – المطبوعة الصحفية وتشمل ما يلي :

1 – المطبوعة اليومية : المطبوعة التي تصدر يومياً بصورة مستمرة باسم معين وأرقام متتابعة وتكون معدة للتوزيع على الجمهور.

2 – المطبوعة غير اليومية : المطبوعة التي تصدر بصورة منتظمة مرة في الاسبوع أو على فترات أطول وتكون معدة للتوزيع على الجمهور.

ب – المطبوعة المتخصصة : المطبوعة التي تختص بموضوع او أكثر في مجالات معينة على وجه التحديد وتكون معدة للتوزيع على المعنيين بها أو على الجمهور وذلك حسبما تنص عليه رخصة إصدارها.

ج – نشرة وكالة الانباء : المطبوعة المعدة لتزويد المؤسسات الصحفية بالاخبار والمقالات والصور والرسوم سواء صدرت كل يوم أو أسبوع أو شهر.

الصحافة : مهنة تحرير المطبوعات الصحفية وإصدارها.

الصحفي : كل من تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في قانون نقابة الصحفيين المعمول به وأتخذ الصحافة مهنة له وفقاً لأحكامه.

المطبعة : أجهزة انتاج المطبوعات بأنواعها وأشكالها المختلفة.

المكتبة : المحل التجاري المرخص لبيع الكتب وأدوات الكتابة والصحف والمجلات والمطبوعات الاخرى.

دار النشر : المؤسسة التي تتولى اعداد المطبوعات وانتاجها وبيعها.

دار التوزيع : المؤسسة التي تتولى توزيع المطبوعات أو بيعها.

مكتب الدعاية والاعلان : المكتب الذي يتولى أعمال الاعلان والدعاية التجارية وانتاج موادها ونشرها أو بثها بوساطة وسائل الاعلان.

دار الدراسات والبحوث : المؤسسة التي تتولى اجراء الدراسات والبحوث وتقديم الاستشارات في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والانسانية وغيرها.

دار قياس الرأي العام: المؤسسة التي تتولى اجراء بحوث ميدانية بهدف استطلاع اتجاهات الرأي العام حول موضوع معين بوساطة الاستبيانات أو الوسائل المشروعة للاستطلاع.

دار الترجمة : المؤسسة التي تتولى اعمال الترجمة من لغة الى لغة اخرى بما في ذلك الترجمة الفورية.

المادة 3 – الصحافة والطباعة حرتان وحرية الرأي مكفولة لكل اردني، وله ان يعرب عن رأيه بحرية بالقول والكتابة والتصوير والرسم في وسائل التعبير والاعلام.

المادة 4 – تمارس الصحافة مهمتها بحرية في تقديم الاخبار والمعلومات والتعليقات وتسهم في نشر الفكر والثقافة والعلوم في حدود القانون وفي اطار الحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرية الحياة الخاصة للاخرين وحرمتها.

المادة 5 – تشمل حرية الصحافة ما يلي :–

أ – اطلاع المواطن على الوقائع والافكار والاتجاهات والمعلومات في المجالات التي تهم المجتمع على المستوى المحلي والعربي والاسلامي والدولي.

ب – افساح المجال للمواطنين لنشر آرائهم.

جـ – حق الحصول على المعلومات والاخبار والاحصائيات التي تهم المواطنين من مصادرها المختلفة وتحليلها وتداولها ونشرها والتعليق عليها في حدود القانون.

د – حق المطبوعة الصحفية ووكالة الانباء والمحرر والصحفي في ابقاء مصادر المعلومات او الاخبار التي يتم الحصول عليها سرية الا اذا قررت المحكمة غير ذلك اثناء النظر بالدعاوى الجزائية حماية لأمن الدولة او لمنع الجريمة او تحقيقاً للعدالة.

هـ – حق المواطنين والاحزاب السياسية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والنقابات في التعبير عن الرأي والفكر والانجاز في مجالات نشاطاتها المختلفة من خلال المطبوعات.

المادة 6 – لاي شخص بما في ذلك الاحزاب السياسية الحق في تملك المطبوعات الصحفية واصدارها وفقا لاحكام هذا القانون.

المادة 7 – تعمل الجهات الرسمية على تسهيل مهمة الصحفي والباحث في الاطلاع على برامجها ومشاريعها.

المادة 8 – على المطبوعات ان تمتنع عن نشر ما يتعارض مع مبادئ الحرية والمسؤولية الوطنية وحقوق الانسان واحترام الحقيقة وقيم الامة العربية والاسلامية، وان تعتبر حرية الفكر والرأي والتعبير والاطلاع حقاً للمواطنين كما هي حق لها.

المادة 9 – على الصحفي وعلى كل من يعمل بالصحافة التقيد التام باخلاق المهنة وآدابها بما في ذلك ما يلي : –

أ – احترام حقوق الافراد وحرياتهم الدستورية وعدم المساس بحرمة حياتهم الخاصة.

ب – تقديم المادة الصحفية بصورة موضوعية ومتكاملة ومتوازنة.

جـ – توخي الدقة والنزاهة والموضوعية في التعليق على الاخبار والاحداث.

د – الامتناع عن نشر كل ما من شأنه ان يذكي العنف والتعصب والبغضاء او يدعو الى العنصرية والطائفية.

هـ – عدم استغلال المادة الصحفية للترويج لمنتوج تجاري او الانتقاص من قيمته.

المادة 10 – على المطبوعة الدورية ان تعتمد في مواردها على مصادر مشروعة معلنة ومحددة ويحظر عليها تلقي اي دعم مادي او توجيهات من دولة اجنبية او جهة خارجية.

المادة 11 – على مصدر المطبوعة الدورية تزويد المدير بنسخة من موازنتها السنوية مع البيانات المتعلقة بمواردها ومصادر تمويلها ووضعها المالي خلال ثلاثة اشهر من انتهاء السنة المالية.

المادة 12 – يحظر على الصحفي وعلى كل من يعمل بالصحافة ان يرتبط بعلاقة عمل مع اي جهة اجنبية الا اذا كان ذلك بموجب نظام مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية الصادر بموجب هذا القانون.

المادة 13 – يجب أن يكون لكل مطبوعة صحفية رئيس تحرير مسؤول يشترط فيه مايلي :

أ – أن يكون أردنياً مقيماً اقامة دائمة وفعلية في المملكة.

ب – أن يكون صحافياً متفرغاً تفرغاً تاماً لممارسة مهنة الصحافة أو عمل متفرغاً تفرغاً تاماً في الصحافة ومضى عليه في أي من هاتين الحالتين مدة لا تقل عن عشر سنوات.

ج – أن لا يكون رئيس تحرير مسؤولاً لأكثر من مطبوعة دورية واحدة.

د – ان يتقن لغة المطبوعة التي سيعمل بها اذا كانت تصدر بلغة أجنبية.

هـ – غير محكوم بجناية قضائياً أو تأديبياً بعقوبة المنع من ممارسة مهنة الصحافة.

المادة 14 – رئيس التحرير مسؤول عما ينشر في المطبوعة التي يرأس تحريرها كما يعتبر مالك المطبوعة وكاتب المقال الذي نشر فيها مسؤولين عما ورد فيه.

المادة 15 – أ – يجب أن يكون للمطبوعة المتخصصة رئيس تحرير مسؤولاً عما ينشر فيها ويشترط فيه ما يلي :

1 – أن يكون أردنياً

2 – غير محكوم بجناية أو جنحة مخلة بالشرف أو الاخلاق العامة.

3 – أن يكون حاصلاً على مؤهل علمي ذي علاقة بالموضوع الذي تتخصص فيه المطبوعة أو كانت له خبرات في ذلك الموضوع تؤهله للعمل في المطبوعة.

ب – لغير الصحفي الحق في أن يكون رئيس تحرير مسؤولاً لمطبوعة متخصصة تدخل مواضيعها في مجال اختصاصه.

ج – يحظر على المطبوعة المتخصصة الكتابة في غير المجال الذي صرح لها بالكتابة فيه.

المادة 16 – يجب ان يكون لكل من دار النشر ودار للدراسات والبحوث ودار قياس الرأي العام ودار الترجمة ومكتب الدعاية والاعلان والمطبعة ودار التوزيع والمكتبة مدير مسؤول يشترط فيه ما يلي:

أ – ان يكون اردنياً.

ب – غير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف او الاخلاق العامة.

جـ – أن تتوافر فيه المؤهلات العلمية والخبرات العملية التالية : –

1 – ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية الاولى على الاقل ولديه خبرة مناسبة يقدرها الوزير في المجال الذي سيعمل فيه اكتسبها بعد حصوله على ذلك المؤهل العلمي اذا كان سيعين مديراً مسؤولاً لدار الدراسات والبحوث او لقياس الرأي العام.

2 – ان يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة على الاقل ولديه خبرة مناسبة يقدرها الوزير في المجال الذي سيعمل فيه اكتسبها بعد الحصول على ذلك المؤهل العلمي اذا كان سيعين مديراً مسؤولاً لدار النشر او التوزيع او لمطبعة أو مكتبة أو دار للترجمة او مكتب للاعلان والدعاية.

> **المادة 40 تعني ان تكون الصحف نسخة من الجريدة الرسمية**

المادة 17 – لا يجوز للشخص الواحد ان يكون مديراً مسؤولاً لأكثر من مؤسسة واحدة من المؤسسات المنصوص عليها في المادة 16 من هذا القانون.

المادة 18 – يشترط في مالك المطبوعة الدورية مايلي :

أ – ان يكون اردني الجنسية ومقيماً اقامة دائمة وفعلية في المملكة.

ب – غير محكوم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف والاخلاق العامة.

المادة 19 –

أ – تمنح الرخصة لاصدار مطبوعة صحفية للجهات التالية :

1 – الصحفي المعرف في هذا القانون وتوافرت فيه الشروط المنصوص عليها فيه.

2 – الشركة الصحفية التي أسست وسجلت لغايات اصدار المطبوعات الصحفية ولا يجوز لغير الاردني ان يشارك في الشركة الصحفية او يساهم فيها.

3 – الحزب السياسي

ب – لمجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير منح الرخص لأصدار النشرات للجهات التالية :

1 – لوكالة أنباء أردنية

2 – لوكالة انباء اجنبية شريطة المعاملة بالمثل على ان يكون رئيس تحرير النشرة المسؤول صحفياً أردنياً.

المادة 20 – يقدم طلب الحصول على رخصة اصدار مطبوعة صحفية الى الوزير . وعلى مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير اصدار قراره بشأن الطلب خلال مدة لا تزيد على ثلاثين يوماً من تاريخ تقديمه على ان يكون قرار المجلس برفض الطلب معللاً ويكون خاضعاً للطعن لدى محكمة العدل العليا.

المادة 21 – يجب ان يتضمن طلب الحصول على رخصة اصدار مطبوعة صحفية مايلي : –

أ – اسم طالب الرخصة ومحل اقامته وعنوانه.

ب – اسم المطبوعة ومكان اصدارها وطبعها.

جـ – مواعيد صدورها وهل هي يومية او اسبوعية او نصف شهرية أو فصلية ....الخ

د – تخصصها وما اذا كانت سياسية او ادبية او اقتصادية ... الخ.

هـ – اللغة او اللغات التي ستصدر بها.

و – اسم رئيس التحرير المسؤول وعمره ومحل اقامته وعنوانه وشهاداته العلمية وخبراته العملية.

المادة 22 – يقدم طلب الحصول على رخصة اصدار مطبوعة متخصصة الى المدير على النموذج الذي يعده لهذه الغاية، وعلى الوزير بناء على تنسيب المدير ان يصدر قراره خلال مدة لا تزيد على ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب على ان يكون قرار الرفض معللاً وخاضعاً للطعن لدى محكمة العدل العليا.

المادة 23 – أ – يقدم طلب الحصول على رخصة انشاء مطبعة او دار للنشر او دار للتوزيع او دار للدراسات والبحوث او دار لقياس الرأي العام او دار للترجمة او مكتب للدعاية والاعلان الى المدير على النموذج الذي يعده لهذه الغاية وعلى الوزير بناء على تنسيب المدير ان يصدر قراره خلال مدة لا تزيد على ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الطلب على ان يكون قرار الرفض معللاً وخاضعاً للطعن لدى محكمة العدل العليا.

ب – تحدد البيانات والاجراءات الخاصة بتقديم الطلب للحصول على الرخصة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة بما في ذلك ادخال التغيير او التعديل على مضمون الرخصة واجراءات التنازل عنها بموجب نظام يصدر بمقتضى هذا القانون.

المادة 24 – أ – يشترط في منح الرخصة للمطبوعة الصحفية اليومية أن لا يقل رأسمالها المسجل عن 600.00 ستمائة الف دينار.

ب – يشترط في منح الرخصة للمطبوعة الصحفية غير اليومية ان لا يقل رأسمالها المسجل عن 300.000 ثلاثمائة الف دينار.

المادة 25 – أ – على مالك المطبوعة الصحفية ان ينشر في مكان بارز وبشكل واضح أسمه وأسم رئيس تحريرها المسؤول ومكان وتاريخ صدورها وبدل الاشتراك فيها وأسم المطبعة التي تطبع فيها وأن يقدم اشعاراً للمدير بأي تغيير او تعديل يطرأ على ذلك خلال 15 خمسة عشر يوماً من تاريخ وقوع التغيير او التعديل .

ب – اذا تغير رئيس التحرير المسؤول فيكون مالك المطبوعة مسؤولاً مسؤولية كاملة عما تنشره الصحيفة الى ان يباشر رئيس التحرير الجديد مسؤولياته.

المادة 26 – تعتبر رخصة اصدار المطبوعة ملغاة حكماً في أي من الحالات التالية:

أ – اذا لم تصدر المطبوعة الصحفية خلال ستة اشهر من تاريخ منح الرخصة.

ب – اذا توقفت المطبوعة الصحفية عن الصدور للمدة المبينة ادناه دون عذر مشروع يقبل به الوزير :

1 – المطبوعة اليومية : لمدة ثلاثة اشهر متصلة.

2 – المطبوعة غير اليومية التي تصدر بصورة منتظمة مرة في الاسبوع : لأثني عشر عدداً متتالياً.

3 – المطبوعة غير اليومية التي تصدر بصورة منتظمة في مدة اطول من الاسبوع اربعة اعداد متتالية.

ج – اذا تم تغيير شروط الترخيص بما في ذلك مضمون تخصصها دون الحصول على موافقة مسبقة من الجهة المختصة.

المادة 27 – مع مراعاة الشروط المنصوص عليها في هذا القانون يمنح الترخيص لاصدار مطبوعة صحفية لمالك المطبوعة الصحفية وله التنازل عنها للغير بكاملها او بأي جزء منها على ان تراعى في ذلك الشروط التالية : –

أ – ان يبلغ المتنازل المدير اشعاراً برغبته في ذلك التنازل قبل ثلاثين يوماً من التاريخ المحدد لوقوعه.

ب – ان تتوافر في المتنازل له الشروط المنصوص عليها في هذا القانون التي تسمح له بتملك المطبوعة اوتملك اي جزء منها.

جـ – ان يقدم المتنازل له طلباً الى المدير قبل 30 يوماً من التاريخ المحدد لوقوع التنازل يبين فيه رغبته في ذلك.

د – ان يتم التنازل لدى الوزارة وفقاً للاجراءات التي يحددها الوزير بتعليمات يصدرها لهذه الغاية.

المادة 28 – اذا نشرت المطبوعة الصحفية خبراً غير صحيح او مقالاً يتضمن معلومات غير صحيحة فيحق للشخص الذي يتعلق به الخبر او المقال او الرد على الخبر او المقال او المطالبة بتصحيحه، وعلى رئيس التحرير المسؤول نشر الرد او التصحيح مجاناً في العدد الذي يلي تاريخ ورود الرد في المكان والحروف نفسها التي نشر فيه وبها الخبر او المقال في المطبوعة الصحفية.

المادة 29 – اذا نشرت المطبوعة الصحفية خبراً غير صحيح او مقالاً يتضمن معلومات غير صحيحة تتعلق بالمصلحة العامة، فعلى رئيس التحرير المسؤول ان ينشر مجاناً الرد او التصحيح الخطي الذي يرده من الجهة المعنية او من المدير وفي العدد الذي يلي تاريخ ورود الرد او التصحيح وفي المكان والحروف نفسها التي ظهر فيها وبها الخبر او المقال في المطبوعة الصحفية.

المادة 30 – تطبق احكام المادتين (28) و (29) من هذا القانون على اي مطبوعة صحفية تصدر خارج المملكة وتوزع داخلها.

المادة 31 – لرئيس التحرير المسؤول للمطبوعة الصحفية أن يرفض نشر الرد او التصحيح الذي يرده بمقتضى احكام المادتين (28) و (29) من هذا القانون في اي من الحالات التالية : –

أ – اذا كانت المطبوعة الصحفية قد صححت الخبر او المقال وقبل ورود الرد او التصحيح اليها بصورة دقيقة وكافية.

ب – اذا كان الرد او التصحيح موقعاً بامضاء مستعار او مكتوباً بلغة غير اللغة التي حرر بها الخبر او المقال المردود عليه.

جـ – اذا كان مضمون الرد او التصحيح مخالفاً للقانون او النظام العام او منافياً للاداب العامة.

د – اذا ورد الرد بعد مرور شهرين على الاقل على نشر الخبر او المقال المردود عليه.

المادة 32 – اذا امتنعت الجهة المسؤولة عن اي مطبوعة تصدر خارج المملكة وتوزع فيها عن نشر الرد او التصحيح وفقا لاحكام المادة 30 من هذا القانون فللمدير ان يمنع ادخال المطبوعة الى المملكة بصورة دائمة او للمدة التي يراها مناسبة.

المادة 33 – يدون في كل مطبوعة اسم مؤلفها وناشرها وعنوان كل منهما والمطبعة التي طبعت فيها وتاريخ طبعها.

المادة 34 – لا يجوز لرئيس التحرير المسؤول ان ينشر اي مقال لاي شخص باسم مستعار الا اذا قدم له كاتبه اسمه الحقيقي.

المادة 35 – لا يجوز استعمال اسم مطبوعة صحفية سبق ان صدرت ثم توقفت عن الصدور اسما لمطبوعة صحفية جديدة الا بعد مرور خمس سنوات على الاقل على توقفها ألا اذا تنازل اصحاب العلاقة او ورثتهم عن ذلك الاسم قبل انقضاء تلك المدة.

> **ليس صحيحا ان عقوبة الحبس، الغيت والدليل نص المادة 46 أ**

المادة 36 – على مالك المطبوعة الصحفية ان يمسك حسابات منظمة حسب الاصول المحاسبية وللمدير ان يطلع في اي وقت على جميع البيانات والحسابات الخاصة بالمطبوعة وتدقيقها والتأكد من التزام مالكها بالضوابط المالية المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة 37 – على مالك المطبعة او مديرها المسؤول التقيد بما يلي:–

أ – الاحتفاظ بسجل يدون فيه بالتسلسل عناوين المؤلفات التي يطبعها واسماء اصحابها وعدد النسخ المطبوعة من كل منها وان يبرز ذلك السجل للمدير او لمن يفوضه بذلك.

ب – ان يودع لدى دائرة المطبوعات والنشر نسختين من كل مطبوعة غير دورية تطبع في مطبعته وذلك قبل توزيعها.

المادة 38 – على كل من يرغب في طبع كتاب في المملكة ان يقدم نسختين من مخطوطه الى دائرة المطبوعات والنشر قبل البدء في طبعة وللمدير اجازة او منع طبعه اذا تضمن ما يحظر القانون نشره على ان يبلغ مؤلف الكتاب قراره بذلك خلال اربعة عشر يوما من تاريخ تقديمه، وللمؤلف او ناشر الكتاب الطعن بقرار المدير لدى محكمة العدل العليا.

المادة 39 – على كل من مالك المكتبة او دار التوزيع او دار النشر ان يقدم للمدير نسخة عن كل مطبوعة يستوردها من خارج المملكة قبل توزيعها او بيعها وذلك لاجازة توزيعها او بيعها. وللمدير ان يرفض اصدار الاجازة ومنع دخول المطبوعة للمملكة اذا رأى ان تداولها يلحق الضرر بالمصلحة العامة. ولكل من مالك المكتبة او دار التوزيع او دار النشر الطعن بقرار المدير لدى محكمة العدل العليا.

المادة 40 – يحظر على المطبوعة ان تنشر الاخبار او المقالات او التحليلات او المعلومات او التقارير او الرسوم او الصور او اي شكل من اشكال النشر الاخرى اذا كانت:

1 – تمس بالملك او الاسرة المالكة.

2 – تتعلق بالقوات المسلحة الاردنية او الاجهزة الامنية الا اذا اجيز نشرها من المرجع المختص فيها او الناطق الرسمي باسم الحكومة.

3 – تشتمل على تحقير احدى الديانات والمذاهب المكفولة حريتها بالدستور.

4 – تسيء الى الوحدة الوطنية او تحرض على ارتكاب الجرائم او تزرع الاحقاد وبذر الكراهية والشقاق والتنافر بين افراد المجتمع.

5 – تسيء الى كرامة الافراد او حرياتهم الشخصية او الاضرار بسمعتهم.

6 – تتضمن تحقيرا او تشهيرا او نما برؤساء الدول العربية او الاسلامية او الصديقة او تعكر صلات المملكة بالدول الاخرى شرط المعاملة بالمثل.

7 – تروج للانحراف وتؤدي الى فساد الاخلاق.

8 – تتضمن معلومات كاذبة او اشاعات تؤدي الى المساس بالمصلحة العامة او بأجهزة الدولة او بالعاملين فيها.

9 – تشتمل على وقائع الجلسات السرية لمجلس الامة.

10 – وثائق حكومية ذات طبيعة مكتومة.

11 – تؤدي الى زعزعة الثقة بالعملة الوطنية.

أ – يمتنع ادخال المطبوعات من الخارج اذا تضمنت ماحظر نشره في هذا القانون او اي قانون اخر.

ب – يمتنع ادخال المطبوعات من الخارج اذا تضمنت ماحظر نشره بمقتضى احكام هذا القانون.

المادة 41 – لا تسري احكام هذا القانون المتعلقة بالمطبوعات المحظور استيرادها على ما تستورده منها المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث العلمي على ان تؤخذ موافقة المدير المسبقة على استيرادها.

المادة 42 – يحظر نشر محاضر المحاكم في اي قضية معروضة على هذه المحاكم قبل صدور الحكم القطعي فيها الا اذا اجازت المحكمة نشرها.

المادة 43 – اذا نشرت اي مطبوعة تحقيقات صحفية او اخبارا تعود لأي فرد او جهة مقابل اجر فيترتب على المطبوعة الاشارة فيها بصورة واضحة وصريحة الى انها مادة اعلانية.

المادة 44 – يحظر على كل من مالك اي مطبوعة صحفية ورئيس تحريرها ومدير تحريرها واي محرر فيها واي مراسل لها واي كاتب اعتاد الكتابة فيها ان يتلقى او يقبل بحكم ملكيته لتلك المطبوعة او وظيفته فيها او مهنته او بسببها او في سياق ممارستها او ارتباطه بها او لأجلها من اي جهة محلية او اجنبية اي معونة او هبة مالية.

المادة 45 – يحظر على مالك المطبعة وعلى مديرها المسؤول ان يطبع اي مطبوعة كان قد منع طبعها او نشرها او توزيعها او تداولها او بيعها او طبع اي مطبوعة غير مرخص باصدارها او حظر نشرها.

المادة 46 – أ – تختص محكمة البداية بالنظر في جميع الجرائم التي ترتكب خلافا لاحكام هذا القانون ويتولى المدعي العام التحقيق فيها واصدار القرارات المناسبة بشأنها وفقا للصلاحيات والاجراءات المنصوص عليها في كل من قانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون العقوبات المعمول بها على ان تعطي المحكمة جميع قضايا المطبوعات التي تقدم اليها صفة الاستعجال.

ب – تقام دعوى الحق العام في جرائم المطبوعات الدورية المنصوص عليها في هذا القانون على مالك المطبوعة ورئيس التحرير المسؤول وكاتب او معد المادة الصحفية فيها باعتبارهم فاعلين اصليين، ويكونون مسؤولين بالتضامن والتكافل عن الحقوق الشخصية الناجمة عن تلك الجرائم وفي نفقات المحاكمة.

المادة 47 – أ – للمحكمة التي اصدرت الحكم ان تأمر المحكوم عليه بنشر الحكم المكتسب الدرجة القطعية بكامله مجانا او نشر خلاصة عنه في اول عدد من المطبوعة الدورية سيصدر بعد تبليغ الحكم وفي ذات المكان من المطبوعة الذي نشر فيه المقال موضوع الشكوى وبالاحرف ذاتها وللمحكمة اذا رأت ضروريا ان تقضي بنشر الحكم او خلاصة عنه في صحيفتين اخريين على نفقة المحكوم عليه.

ب – اذا خالف المحكوم عليه احكام الفقرة (أ) من هذه المادة فيعاقب بغرامة لا تقل عن 500 خمسماية دينار ولا تزيد على 1500 الف وخمسماية دينار ونشر الحكم الذي امتنع عن نشره على نفقته.

المادة 48 – اذا خالف رئيس التحرير المسؤول للمطبوعة الصحفية احكام اي من المادتين (28) و(29) من هذا القانون فيعاقب بغرامة لا تقل عن 500 خمسمائة دينار ولا تزيد على 1500 الف وخمسمائة دينار وذلك بناء على شكوى المتضرر.

المادة 49 – اذا خالف مالك المطبعة احكام المادة (45) من هذا القانون فيعاقب بغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تزيد على الفي دينار، اما اذا كان مالك المطبعة شخصا اعتباريا فيعاقب بغرامة لا تقل عن الفي دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار.

المادة 50 – أ – كل مخالفة لما ورد في المادة (10) من هذا القانون يعاقب مرتكبها بغرامة لا تقل عن ثلاثين الف دينار ولا تزيد على خمسين الف دينار بالاضافة الى مصادرة المبلغ الذي حصلت عليه المطبوعة الدورية على هذا الوجه لصالح الخزينة.

ب – كل مخالفة لما ورد في المادة (11) والفقرة ج من المادة (15) من هذا القانون يعاقب مرتكبها بغرامة لا تقل عن الف دينار ولا تزيد على خمسة الاف دينار.

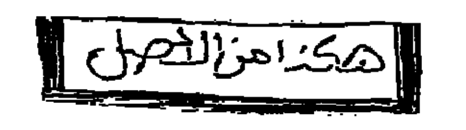
ج – كل مخالفة لما ورد في الفقرة (أ) من المادة 40 والمادة 42 من هذا القانون يعاقب مرتكبها بغرامة لا تقل عن خمسة عشر الف دينار ولا تزيد على خمسة وعشرين الف دينار.

د – كل مخالفة لما ورد في المادة 44 من هذا القانون يعاقب مرتكبها بغرامة لا تقل عن خمسة عشر الف دينار ولا تزيد على خمسة وعشرين الف دينار بالاضافة الى مصادرة المبالغ التي حصل عليها اي من المذكورين فيها لصالح الخزينة.

المادة 51 – لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون بما في ذلك الانظمة المتعلقة بتنظيم اوضاع المطابع والمكتبات ودور النشر ودور التوزيع ومكاتب الاعلان والدعاية ودور الدراسات والبحوث ودور قياس الرأي العام ودور الترجمة واوضاع مراسلي وسائل الاعلام الخارجية وموارد الاعلان الخارجية والداخلية وتعرفتها في المطبوعات الصحفية والمتخصصة والنسبة التي يسمح من حجمها للاعلان فيها.

المادة 52 – يلغى قانون المطبوعات والنشر رقم 33 لسنة 1973، والتعديلات التي طرأت عليه.

المادة 53 – رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.





الستلايت.. بوابة النور والنار!

يتسع لعيوننا..
ويضيق بالفضاء الواسع

☐ ماجدة عطالله

● لا تخف.. فهذا «العفريت» الالكتروني الناعم.. سوف لا يهضمك.. ولا يلفظك.. وانت معه ستطفو قرير العين في جوفه الملائكي.. ترنو لهذا العالم من ثقب ابرة لا غير.. اسموه «الستلايت» او «الدش» او «اللاقط»، ونسميه الكون المزروع في «كوة» يتسع لحدقات عائلتك.. ولا يتسع لهذا الفضاء الواسع.. منا من يعتقد بانه مفيد جدا يجب تطويعه. لخير العائلة.. وبعضنا يجزم بانه ضار جدا يجب شطبه من حياتنا لانه يهدد اخلاقيات الاسرة والمجتمع.!

وبين المؤيدين والمعارضين يسكن «الستلايت» بيوتنا بمكانه لا يتزحزح قيد انملة ربما لانه اصبح لدى البعض الملمح القادم للقرن الواحد والعشرين.

كيف يراه البعض.. لماذا تحامل عليه بعض الناس، ومدحه البعض الاخر.. ما هي ايجابياته.. وكيف نصف سلبياته. لنأخذك معنا في هذا الاستطلاع القصير حول اخطر جهاز الكتروني خلفه القرن الحالي قبل ان يولي شطر الماضي..

وجبات دسمة

ولعل طلبة الجامعات من الاوائل الذين تهفو قلوبهم لنبضات «الستلايت» وجبات دسمة.. علمية وثقافية واقتصادية يرتشفونها من معينه بلا وجل هذا ما تؤكده الطالبة الجامعية (هالة عدنان) حيث تقول:

– انه نعمة كبيرة..

وتسكت برهة لاختيار بعض الكلمات التي قد تكون محسوبة عليها وتضيف:

– انا اعتبره نافذتي على العالم. وهو شيء جميل من خلاله اتابع كل جديد يقدم العلم والثقافة والتاريخ والاقتصاد. والمسلسلات العربية الجديدة التي نفتقدها دوما في التلفزيون الاردني. ثم تتناول طالبة الادب الانكليزي (هالة عدنان) فوائد جمة للستلايت من وجهة نظرها وهي:

ارى احلى الاغاني واللقاءات مع الفنانين، اطلع على احدث خطوط الموضة وتسريحات الشعر.. وتفجر الطالبة هالة قنبلة في وجهنا عندما تقول:

– اظل متسمرة امام الستلايت ثماني ساعات يوميا وقد تزداد هذه الفترة اذا كانت البرامج جميلة..

لا مساوىء

السيدة ليلى جابر – ربة بيت – تنفي ان يكون للستلايت اية مساوىء قد تلحق بالاسرة وتقول:

– ابدا.. ليس له اية مساوىء – في نظري على الاقل.

وتصف السيدة ليلى الستلايت بانه البوابة الكبيرة التي تدخلك الى هذا العالم الرحب وتورد مثلا – انني اشاهد منها كثيرا، محطات دبي وسوريا ومصر والكويت وبعض الموضوعات التي يتم طرحها عن الكويت تجعلني اشعر كأنني لم اغادر الكويت.. او كأنني اعرف عن هذه الدولة اكثر من غيري.

وتضيف السيدة قائلة:

– اننا خلال هذا الجهاز نطلع على حضارات العالم المختلفة. مثل امريكا وروسيا وفرنسا ودول اوروبا والعديد من المحطات الفضائية لهذه الدول توسع افاقنا بما نشاهده من خلالها من تطور علمي ثقافي اجتماعي..

ثم تتحدث ليلى جابر:

– بصراحة.. ان الستلايت يجعلني اكثر قدرة على خوض المواضيع السياسية.

المعترك الالكتروني

وللشباب لراؤهم عند الخوض في هذا المعترك الالكتروني فهي حافلة بنزق الشباب التواق لكل جديد ومثير.

ستلايت يعانق الفضاء

ماجد العطاري.. شاب مأخوذ بكرنفال الستلايت وهو لا يصفه باكثر من وصف المعجب المندهش اذ يقول:

استطيع عبره ان اطلع على وجهات النظر السياسية المختلفة.. وبامكاني مشاهدة كل جديد عن الاخبار المحلية والعربية والدولية بشكل سريع جدا، كذلك فالستلايت يبقيني على اتصال مع العالم او مع اللغات الحية التي اصبحت مهمة جدا في حياتنا.. انه اداة للمحافظة على كياننا العلمي.. وزيادة معرفتنا ومعلوماتنا.

ويتوه (ماجد العطاري) بحملة التبرعات التي قامت بها القناة الفضائية MBC عن القدس حيث قال:– عندما تولت الـ MBC حملتها عن القدس جعلتنا نشعر بوحدة شعوبنا العربية رغم الشتات والغربة.

ويلخص (العطاري) رأيه بالعبارة التالية:– انه ينمي مداركنا.. ويعزز ثقافتنا.. ويسلينا في اوقات فراغنا..

طفولة وستلايت

ولعالم الطفولة حصة في هذا «الستلايت» ولارائهم نفحة البراءة.. وحيادية الراي.. ومصداقية القول ماذا يقولون عنه:

الطفل عمرو محمود – عشر سنوات – يفتح قلبه لنا ويتحدث:

– انا اشاهد القنوات الفضائية العربية لانني افهمها اكثر من غيرها.. واكثر شيء ابتهج له افلام الكارتون لانها كثيرة وممتعة ومتوعة في هذه القنوات..

ولا يفوت الطفل عمرو تذكيرنا بافلام عالم الحيوان ويستطرد قائلا:

– اشاهد افلام عالم الحيوان والافلام العلمية وابي يشجعني كثيرا لاتعلم من بيئة الحيوان ومعيشته وحبه للبقاء وصراعه مع اعدائه.

نسأل الطفل عمرو:

– الا يشغلك الستلايت عن الدراسة.

فيجيب واثقا:

– ابدا لا يسمح لي بابا بالمشاهدة الا بعد ان انهي واجباتي الدراسية:

ويلفت الطفل عمرو نظرنا بانه متفوق دراسيا.

استثمار للذكاء

وتؤكد السيدة ام رامي بان اطفالنا امانة في اعناقنا ورعايتهم واجبة.. فهي بذلك لا تذم الستلايت بل تمدحه وتعلن:

ان رعاية الطفل الذكي اكثر صعوبة من غيره.. فهو بحاجة الى استثمار ذكائه ورعايته بشكل صحيح اذ ان طموحاته لا تحد والمساعدة في تحقيق هذه الطموحات جزء من مسؤولية الاسرة فعندما طلب اولادنا جهاز (كمبيوتر) اشترينا لهم واحدا وعندما طلبوا شراء (ستلايت) لم نقصر في ذلك واحضرناه حالا.. وفي فكرنا تنمية وعيهم وثقافتهم وفتح افاقهم نحو عوالم لم يروها او يطلعوا عليها وتوسيع مداركهم والعمل على تسليتهم وتضيف:

– وهذا في الواقع – شيء فيه الكثير من الصحة لان الطفل عندما ينفتح على المجتمعات الاخرى تصبح مداركه اوسع ومعلوماته افضل وتكون شخصيته اكثر تطورا.

وتقطع علينا ام رامي انتباهنا وتستدرك:

– ولكن هذا كله يجب ان يكون تحت رعاية واسعة وواعية من الاهل خصوصا الابوين. ثم تتحدث ام رامي بصراحة لتقول:

– وبصراحة.. ان حكاية كل شيء ممنوع.. تستفز الاولاد فيما بعد.. ويصبح كل ممنوع مرغوبا وسيحاولون للحصول عليه لاحقا بطرقهم الخاصة فلماذا لا اكون انا اكثر وعيا واقدمه لهم بالطريقة التي اراها مناسبة.

الهجاء بعد المديح

ان كان هناك من يقرض المديح للستلايت.. فهناك في الجانب الاخر.. من يهجوه فكأنه – في رأيهم – اداة شيطانية دخلت بيوتنا وزعزعت اساسات وجداننا.

المواطن ابو طارق علي يدلي بدلوه ويقول:

– ان من يجعلك كالاصم.. احرى به ان يكون كله سلبيات – هذا ما اعتقده شخصيا، انني اجلس امامه واكون متلقيا منه فقط.. وهذا من اكبر السلبيات حيث اكون محدود التفكير ليس لي ارادة فيما يعرض امامي حيث يؤثر على قدرتي في التركيز واصبح بعد فترة مشتت البال والذهن.. ان مشاهدة الستلايت تجعلك حقا تنسى نفسك.

ثم يحكي حكايته مع الستلايت قائلا:

– عندما اشتريت الستلايت كنت اجلس امامه طوال الليل، احدق بالمحطات واقلب القنوات من محطة الى اخرى، كنت مسرورا جدا بهذا الجهاز الرائع، ولكن بعد (4) شهور مللت كل هذا واصبحت لدي ردة فعل عكسية فقللت الجلوس امامه واخذت لا التفت اليه كثيرا لانه قطع علاقتي بالناس واصدقائي واصبحت اكثر ميلا للانزواء ويجب ان لا ننسى برامج العنف والاباحية التي يعرضها ستقود حتما بعض الشباب نحو العنف.

عامر النجار.. مواطن يصب جام غضبه على الستلايت ويفرغ خزينه امامنا قائلا:

– ان للستلايت تأثيرات سلبية كثيرة على الجيل الجديد فاحدى المحطات الفضائية العربية عرضت برنامجا عن ثقافة الشباب ويتناول القضايا الاخلاقية التي تتعلق بالحياة الجنسية قبل الزواج فكان البرنامج يتميز بالابتذال والاسفاف والبعد عن الموضوع الاساسي من الناحية العلمية المرجوة ولم يطرح اي افكار مفيدة بل كلها ضارة.. واعتقدت بانني اشاهد قناة غربية هدفها «الجنس» ليس الا..!!

ويضيف:

– بصراحة.. ان الستلايت قد يكون مدخلا للرذيلة او الاخلال الخلقي بدلا من ان يكون هدفا للتعليم والوعي.. وبالامكان عدم مشاهدة هكذا برامج لو اراد صاحب الستلايت ذلك، وانا لم اشتر ستلايت مع اني قادر ماليا وهذا البرنامج شاهدته عند صديق كانت عائلته تجلس معنا تشاهده.

> ام رامي: استثمار لذكاء اولادنا
> ابو طارق: يجعلك كالاصم... فهو سلبي
> عامر النجار: جنس.. ومضرة.. وملهاة
> الدكتور الفرخ: احسن فرصة للمواطن الاردني

مخالفة للتقاليد والعادات

وتحدد الانسة تمارة محمد تأثير الستلايت على اخلاقنا وعاداتنا فتقول:

– ان بعض محطات الستلايت تعرض برامج مخالفة لتقاليدنا وعاداتنا وتفرض علينا النمط الغربي في الفعل والقول ثم توحي لنا بانها المنطق والحجة والطبيعة.. وهذا ما لا يكون ابدا ويحاول البعض من شبابنا تقليد ما تعرضه باسم التحضر والتطور ثم تستكمل حديثها قائلة:

انني اكره احيانا برامج تعرضها بعض المحطات الغربية تفرض وجهة نظرها او تكون موجهة لتغيير سياسة معينة او الضرب على اوتار حساسة معينة او الضحك على عقول المجتمع العربي بافكار ومعتقدات فيها كثير من الشطط، تماما كما حصل في عاصفة الصحراء عندما كنا نشاهد قناة C.N.N التي غيرت كثيرا من الحقائق لصالح الطرف الاخر وكانت اشبه بعمليات غسيل المخ.

> الجامعية هالة: الستلايت نعمة كبيرة
> ليلى جابر: مدخل الى العالم الرحب
> ماجد العطاري: الاطلاع على كل «سريع»!
> الطفل عمرو: ممتع.. منوع.. مبهج

فرصة متاحة

ولكن ما هو التأثير النفسي للستلايت على المواطن الاردني.. تسأل الدكتور محمد الفرخ اخصائي الامراض النفسية الذي قال لنا:

– برأيي.. ان احسن فرصة اتيحت للمواطن الاردني هي عندما استطاع ان يمتلك ستلايت حيث فتحت له نوافذ مشرعة على العالم صحيح ان فيه الغث والسمين، انما شأنه شأن اي وسيلة اعلام اخرى، ولكن يجب ان تكون هناك رقابة اسرية للابوين وليس للدولة.

فالناس عندما يشاهدون البرامج الحوارية تتوسع افاقهم وتدخلهم عالم من المعرفة والعلم. وان زاد رصيدنا من المقدرة على الحوار وتقبل الراي الاخر الذي يخالفنا يؤدي كل ذلك الى عدم الشعور بعداء لسماع من يخالفنا الرأي.

وعلينا التزام ادبي واخلاقي يجعل الستلايت اداة فائدة لاولادنا ويجب ان لا يلهيهم عن دراستهم ما عدا ذلك فانه جهاز مهم ومفيد وعظيم.

هذا هو الستلايت.. بوابة النور.. والنار.. وازراره الملغزة.. مفاتيح للضرر او للفائدة.. ان التحكم به.. اشبه بالتحكم بمقطورة تحمل مئات الاطنان من الصخور.. نحن قادرون على توصيلها الى بر الامان.. او القائها فوق رؤوسنا..!!

ايها... الستلايت رفقاً «بروعتك»

عباس ناظم

يا سيدي «الالكتروني» المبجل.. لا احبك ولا اطيق الجلوس امامك.. تشغلني الحياة بطوارقها.. وتلهيني الدنيا بحوادثها الجسام.. لكن ماذا افعل لاطفالي المسمرين حولك.. ولزوجتي التي تراك «قوس قزح» الكون.. أختلف فيك مع الناس واوافق عائلتي في لهوها بك.. ايها الدمية المعجزة التي شغلت البيوت كلما أنظر الى السماء اراك منصوبا بين نجومها.. أقمارك الصناعية تدور وترسل سهامها المشعة الى «اطباقك» فوق أسطح المنازل أتنهد وابث بعضا من زفرات الشغف المبهور وأتساءل كم عائلة تجلس عندك.. تحبك.. او تحاول ان تحبك.. او تكرهك دون ان يمنعها ذلك من ان ترفضك.. دخلت حياتنا دون إستئذان.. تخاتل الناس باسم التقدم العلمي.. بل تضحك عليهم بملء شدقيك.. تفيدهم وتضرهم تقاتلهم بروعتك ويقاتلونك بنوازعهم

ايها السيد المبجل.. رموك بشتى النعوت.. السيئة والجيدة.. ولا أجد لك مفزعا مما قيل.. اكثر مما اوفر لك العذر في أن تمنحهم جزءا من «تريشك» المخنط.. يا وحي الاسرار تحتفظ بكل اسرارنا وصولاتنا معك لكن.. ثق بأننا غير قادرين لان نحفظ – ربما – سرا واحدا من اسرارك.. لأن السر اذا بث بين اثنين شاع.. والملايين.. تتبع اخبارك واسرارك وانت تخطفهم بين المشاع والمغمود

يا سيدي:

ما إروعك.. ما ارعبك..

رفقا بنا وبنوازعنا..

و«بروعتك»!!

المرأة الاردنية رهينة تشريعات جامدة

☐ كتبت اماني سليمان

● مهما قيل عن انتزاع المرأة الاردنية لبعض المكتسبات في اطار حقوقها المدنية، الا ان واقع الحال ما زال يؤشر على غبن واضح في العديد من الجوانب الانسانية المتعلقة بحياة المرأة.

والمسألة لا تقتصر على مجرد تخلف النظرة الاجتماعية للمرأة، وعدم ثقة الرجال بأهلية النساء.. فالاكثر مرارة وقسوة هو كون بعض التشريعات لا تزال تحرم المرأة من حقوق اساسية.. وبذلك تبقيها رهينة لارادة الرجل في كثير من الحالات.

على ان ذلك لا ينفي وجود مساع حثيثة من قبل العديد من المؤسسات والتنظيمات النسائية، لوضع الامور في نصابها الصحيح.. ويسجل بهذا الشأن مبادرات ايجابية لوزير الداخلية السابق د. عوض خليفات، الذي اقر مجموعة من التعديلات على قانون الاحوال المدنية.. لصالح المرأة، لكن المشكلة انها ما تزال في طور «مشروع القانون»، فهل تقرّ ام يغض النظر عنها؟!

هذا التحقيق.. يسلط الضوء مجددا على المشكلة في محاولة لابقاء القضية على اجندة المسؤولين والمعنيين بهذا الشأن.

المحامي احمد النجداوي يحدثنا قائلاً:

– معظم القوانين التي تعالج قضايا الاسرة ودور المرأة على وجه الخصوص هي قوانين جائرة وهي تفرض قيودا على المرأة وتحرمها الكثير من الحقوق والواجبات، فقد كانت المرأة الى وقت قريب لا تستطيع الحصول على دفتر العائلة سواء كانت ارملة او مطلقة، ولدينا دلائل كثيرة مؤلمة على تلك اذ ان المرأة كانت تستغل في بعض الاحيان من اجل حصولها على دفتر عائلة. كذلك الامر بالنسبة لجواز السفر الذي لا تستطيع الحصول عليه مهما بلغ عمرها الا بموافقة خطية من ولي امرها.

والجانب الآخر السيء في قانون الاحوال الشخصية هو ان الفتاة لا تستطيع الزواج مهما بلغ عمرها الا بموافقة والدها وقد يكون غائباً او مصاباً بعاهة او فاقداً لأهليته.

ويضيف:

ويسبب الخصوصية الاجتماعية والثقافية للمرأة الاردنية فان ضرورة الاسراع في تفعيل الانظمة والتشريعات الخاصة باتت مطلباً عاماً اذ ان قطاعاً واسعا من النساء الاردنيات يقع تحت طائلة غياب مثل هذه التشريعات، ففي الجولة الاولى للمسح الذي اجرته دائرة الاحصاءات العامة على عينة مقدارها (2,3) من مجموع الاسر في المملكة لعام 1996 تبين ان نسبة المطلقات تقدر بـ (1٪) من مجموع الاناث ممن تزيد اعمارهن عن 15 سنة فأكثر ونسبة الارامل تقدر بـ (6,1٪) من مجموع الاناث من نفس الفئة العمرية، ونسبة الاسر التي تترأسها اناث تقدر بـ (9,4٪) من المجموع العام للاسر في المملكة الذي يقدر بـ (672,462).

وثمة تطور ايجابي طرأ مؤخراً على صعيد التوجه لتحديث التشريعات الخاصة بالمرأة، لجهة تعديل قانون الاحوال المدنية رقم (34) / لسنة 1973. وتعليمات قانون جوازات السفر رقم (2) / لسنة 1969 وبموجب هذا التعديل سيسمح بصرف دفتر عائلة مستقل للمرأة المطلقة بناء على طلبها، لكن هذا التعديل لم يمر بمراحله الدستورية بعد..!

وتقول اسمى خضر رئيسة اتحاد المرأة الاردنية:

التشريعات الاردنية ما زالت تنطوي على تمييز ضد المرأة في اكثر من مجال، فالمادة (12) من قانون جوازات السفر التي تنص على وجوب الموافقة الخطية من الزوج او ولي الامر لكي تحصل المرأة على جواز سفر.

وترى «خضر» ان مضمون المادة يتناقض مع اهلية ومواطنة المرأة ومع القوانين والمعايير الدولية لحقوق الانسان، وتخالف النص الدستوري المتعلق بالمساواة بين المواطنين.

> الحصول على جواز سفر يتطلب موافقة الزوج او ولي الامر

> تعديلات على قانون الاحوال المدنية.. معلقة في الهواء!

وتضيف رئيسة الاتحاد:

ان تعهدات عديدة التزمت بها الحكومة السابقة ورئيس مجلس النواب بشأن الغاء شرط موافقة الزوج الخطية على اصدار جواز سفر لزوجته، ولا يزال هذا الوعد معلقا في الهواء.

وقالت:

وينطبق هذا الامر كذلك على المادة المتعلقة بجنسية افراد اسرة المرأة الاردنية المتزوجة من اجنبي اذ ان هناك مطالبة بضرورة تعديل القانون بحيث يحق لأولاد الاردنية الحصول على المواطنة، خاصة وان القانون يعتبر اطفال الاردني اردنيين بحكم القانون، كما يعطي لزوجة الاردني الاجنبية الحق في الحصول على جنسيته بينما يحرم زوج المرأة الاردنية من هذا الحق ولا بد من ذكر تعديل ايجابي على قانون الجنسية الذي لن يجعل تأثر جنسية المرأة الاردنية بالزواج من اجنبي تلقائيا بل تركه لارادتها.

وفيما يتعلق بتطبيق التعديل الخاص بقانون جوازات السفر يقول مدير مديرية الجوازات العامة..

ان مشروع القانون لا يزال امام مجلس الوزراء، ولم يقر بعد، في حين تم تطبيق التعليمات فيما يتعلق بدفتر العائلة.

ثم يعود النجداوي يتحدث الينا قائلا: ان عدم الاستقرار التشريعي يخلق ارباكاً وهذا لا يجوز ان يستمر ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

الامر الطبيعي هو ان الا ختلافات الاجرائية بين حكومة واخرى يستوجب اشراك ذوي الاختصاص من رجال قانون وفنيين لدراسة مثل هذا الوضع على الوجه الاكمل لتدارك كل الاخطاء التي تقف حائلاً دون تنفيذ السياسات الصحيحة ثم تقول اسمى خضر:

ان هذه الاوضاع مرت عليها عقود طويلة ويصعب تعديلها الا بنصوص قانونية ملزمة، فالاجراء الاداري هو قرار مسؤول اداري يستطيع الرجوع عنه متى شاء او يتم تعديله اذا ما تغير المسؤول وخصوصاً تلك التشريعات المتعلقة بالاحوال الشخصية والتأمينات والتقاعد والتأمين الصحي ورواتب العجز والشيخوخة واستصدار الشهادات والاوراق الثبوتية.




مجموعة نساء يراجعن الاحوال المدنية

قانون المطبوعات العثماني ونوادره

من كتاب الاستاذ الكبير الراحل مصطفى أمين

لكل "مقال ازمة" وننشره بدون تعليق

"العرب اليوم" – زكريا محادين

كان الصحفيون المخضرمون يضربون المثل بالرقابة في عهد السلطان عبد الحميد! والتعليمات التي تصدرها الرقابة في ذلك العهد. كان نصها التالي:

اولاً: يجب على الصحف اولاً اعلام الشعب عن صحة السلطان الحالية. وبعدئذ يمكنها الكتابة عن الانتاج الزراعي وعن الرقي التجاري والصناعة الامبراطورية.

ثانياً: لا يجوز نشر أي مقال أو خبر قبل أخذ موافقة وزارة المعارف ويستثنى من ذلك القضايا التي لا تتعارض مع الوجهة الاجتماعية.

ثالثاً: ممنوع نشر المقالات الطويلة لأي موضوع أخلاقي أو اجتماعي.

رابعاً: ممنوع استعمال عبارة "البقية تأتي" أو "يتبع" أو "للبحث صلة" أو البقية في العدد القادم أو أية اشارة الى أن المقال غير كامل.

خامساً: ممنوع ترك فراغ في الجريدة أو استعمال نقط بدلا من فقرات حذفتها الرقابة. لأن في ذلك تشويشا وتأويلات للرأي.

سادساً: لا يجوز انتقاد الشخصيات الرسمية. فاذا اتهم حاكم بسرقة فلا ينشر شيء عن هذا، اذا اتهم برشوة فلا يشار الى النبأ. واذا قتل الحاكم أو الموظف الكبير فيحذف أي تلميح بأنه مات بطريقة غير عادية. بل يكتفى بأن ينشر أنه توفي الى رحمة الله.

سابعاً: لا يجوز نشر أية شكوى من تصرفات أي كان من موظفي الحكومة. حتى ولا يجوز نشر أن هذه الشكاوى اتصلت بمعالم جلالة السلطان.

ثامناً: لا يجوز نشر أنباء عن ثورات في داخل السلطنة، أو عن ثورات تاريخية ضد أي ملك من الملوك.

تاسعاً: لا يجوز نشر أية هزائم اصابت جيش السلطنة، ولا أية انتصارات انتصرها الاعداء، ولا يجوز تعظيم أي قائد من قوات الاعداء.

عاشراً: لا يجوز نشر اسم اعداء جلالة السلطان ولا الاشارة اليهم.

وقد يتصور القارئ العادي أنه من الممكن أن يكتب الصحفي بعد كل هذه التعليمات والتحذيرات والممنوعات.. ولكن الذي كان يحدث أن المكتوبجي –أي الرقيب– كان يتوسع في تنفيذ هذه التعليمات.

وكان لبنان في تلك الايام تابعا للدولة العثمانية، وكانت الرقابة مفروضة على صحف لبنان'

جاءت برقية الى صحف بيروت بأن المسيو كارنو رئيس جمهورية فرنسا قد اغتيل في مدينة ليون بضربة خنجر على يد شاب اسمه "كازارنو".

ورفض الرقيب أن ينشر أن رئيس الجمهورية اغتيل وأصر على أن نشر مثل هذا الخبر يؤدي الى افهام الناس أنه من الممكن اغتيال السلطان!

وطلب الرقيب من الجرائد الاكتفاء بالقول بأن فخامة رئيس جمهورية فرنسا انحرفت صحته! .. واعترض المحررون كيف يقولون ان صحة الرئيس منحرفة بينما الرئيس موجود الآن في السماء!

وأخيرا قبل الرقيب أن تنشر الصحف النبأ التالي "الى جنان الخلد" سامت صحة فخامة رئيس جمهورية فرنسا بسبب تقدمه في السن، فانتقلت روحه الى بارئها."

وبدأت الصحف تستعد لنشر الخبر كما صرح به الرقيب .. وفجأة.. اتصل البوليس بجميع الصحف وطلب اليها أن توقف الطبع'. لأن الرقيب عرض الامر على الوالي التركي .. وأعترض الوالي على صيغة الخبر! كيف يقال ان رئيس الجمهورية المسيحي ذهب الى جنات الخلد. والمفروض أن الجنة لا يدخلها الا المسلمون!. ثم كيف يقال ان رئيس الجمهورية مات بسبب تقدمه في السن!. ان جلالة السلطان عبد الحميد متقدم في السن. فمعنى ذلك انه ايحاء للرأي العام بأن السلطان ممكن أن يموت. وفي تلك اثارة للخواطر واقلاق للأمن العام!

ومن هنا يعيد الرقيب كتابة الخبر من جديد .. وتصدر صحف بيروت وقد نشرت الخبر التالي : "انتقل فخامة رئيس جمهورية فرنسا الى رحمة ربه".

وفهم الصحفيون أن نشر الخبر بهذه الصيغة قد ارضى ولاة الامور.. ولكن ما كانت الصحف اللبنانية تصل الى الباب العالي في استانبول حتى قامت الدنيا وقعدت، فان السلطان عبد الحميد رأى في نشر الخبر بهذه الصورة اهانة للذات الشاهانية! اذ كيف يسمى رئيس جمهورية بلقب فخامة! . ان الفخامة وحدها من حق السلطان.

وصدر أمر المكتوبجي الى جميع صحف بيروت بالتعليمات التالية:

١– لا يعطى صاحب الفخامة أو صاحب الجلالة أو صاحب العظمة الا للسلطان وحده دون سواه.

٢– يلقب الملوك والامبراطوريون والسلاطين في باقي أنحاء العالم بلقب "حشمتلو".

وحدث أن اراد أحد الصحفيين أن يكتب عن ملكة انجلترا وحار في تسميتها! انه لا يجوز أن يسميها صاحبة الجلالة، ولا يستطيع ان يسميها "حشمتلو" فكتب يقول "حشمتلها" أي انها مونث "حشمتلو" وقرأ المكتوبجي النبأ فغضب وثار وأصدر التعليمات التالية:



١– لا يجوز تسمية ملكة الانجليز بلقب حشمتلها، ويكتفى بلقب حضرة.

٢– يلقب شاه العجم بلقب "شهامتلو" بصفة استثنائية نظرا لموقعه الودي الى الحضرة العلية.

٣– لا يسمح بتسمية سلطان زنجبار بأن السلطان فلان، بل يقال: حاكم زنجبار والسلطان الوحيد هو حضرة صاحب الجلالة السلطان عبد الحميد دون سواه.

ثم زادت الرقابة فأصبحت تتناول الالفاظ نفسها! لقد اصدر الرقيب مثلا الا تنشر كلمة "جمهورية" لأن السلطان يخشى ان تقوم ثورة تطن الجمهورية!

ولهذا اختفى اسم جمهورية امريكا أو جمهورية فرنسا من الصحف!. فاذا اراد صحفي أن يشير الى رئيس جمهورية امريكا فيكتفي بذكر رئيس امريكا أو حاكم امريكا دون أن يشير الى انها جمهورية وتمادى المنع أكثر وأكثر.. وذات يوم صودرت جريدة لسان الحال في بيروت لأنها نشرت اعلانا هذا نصه:

"نطن للجمهور أن الخواجه جورج دباس قد فتح محلاً لبيع الأحذية" !، وأصر الرقيب على ضرورة تغيير صيغة الاعلان وجعلها "نطن للعموم أن الخواجة جورج دباس الخ .." ذلك أن الجمهور يذكر الشعب بالجمهورية!!

وانتقلت الرقابة الى الاغاني

وحدث أن تهب المطرب المصري المعروف عبده الحامولي الى الاستانة، ودعاه السلطان الى اقامة حفلة ساهرة في القصر، وقيل ان تبدأ الحفلة اسرع اليه احد رجال الحاشية وطلب اليه أن يكتب في ورقة الاغنية التي ينوي انشادها، وكتب عبده الحامولي اغنيته المشهورة:

غاب عن عيني مرادي
واتهمل دمعي حبيب
عز من يسقي فؤادي
عندما غاب الحبيب

"وقرأ الوزير التركي الاغنية وارتعش وتلعثم وصرخ:

– مستحيل! مستحيل! أن تغني هذه الاغنية في حضرة السلطان ودهش المطرب عبده الحامولي وقال:

– لماذا؟

قال الوزير : هذه دعوة للثورة!

وراح عبده الحامولي يؤكد له أن الاغنية غرامية!

واسرع الوزير التركي الى الصدر الأعظم، وأسرع الصدر الأعظم واستدعى الوزراء الذين يعرفون العربية والذين لا يعرفون العربية!

وعاد الوزير التركي يلهث ويتوسل الى عبده الحامولي أن يغير كلام الاغنية لأنه اذا سمعها السلطان فسوف يشنق الوزير لأنه هو الذي اقترح دعوة عبده الحامولي للغناء في القصر!

ولم يفهم عبده الحامولي ماذا في الأغنية من الممنوعات! وقال الوزير: ان كلمة "مرادي" هي التي تسبب كل هذا الاشكال! فأنت تقول "غاب عن عيني مرادي" ومراد هو السلطان مراد عدو السلطان!

فلا يجوز أن تذكر الناس به!

وقال عبده الحامولي: وماذا أفعل؟

قال الوزير: احذف كلمة "مرادي".

قال عبده الحامولي: ولكن البيت يصبح مكسورا؟

قال الوزير: خير لنا ان نكسر بيت الشعر من أن يكسر السلطان رأسي ورأسك ورأس نصف مجلس الوزراء. وأضطر عبده الحامولي أن يغير كلمة مرادي بكلمة "حبيبي" وراح يغني "غاب عن عيني حبيبي" وكان الوزراء يسمعون عبده الحامولي ويهزون رؤوسهم وهم يستحسنونها. فان "حبيبي" هذه انقذت رؤوس نصف دستة من أعضاء مجلس الوزراء.

يوم آخر

ابراهيم جابر ابراهيم

... يا عزّ النسب!!

ندوات حول الرضاعة الطبيعية، ورشة عمل حول آفاق الاغنية الاردنية، اسبوع علمي بخصوص رياض الاطفال، مداخلات قيّمة حول عيد الشجرة!

مجالس آباء وامهات، هيئات ادارية بعدد شعر الرأس، مجالس بلدية مديونة لسبعين سنة قادمة، جسور للمشاة صارت مأوى للشحاذين، صالات فاخرة لتقديم الكنافة النابلسية، استطلاعات للرأي، سلسلة من مقاهي الاراجيل، و... باصات كثيرة ملأى بالمواطنين العجولين!

ثمة ورشات عمل، اخرى قيد التحضير، من قبيل (تنجيد الكنبايات وغسيل الموكيت.. وجهة نظر مستقبلية!)، (التأثير المتبادل بين الناطقين بالارتية والسيرلانكية)، (الضرب في المدارس منذ بدايات القرن السادس)، (المطربون المحليون.. والبحث عن دور محوري في النظام العالمي الجديد)، (ملامح المرحلة القادمة كما يراها اصحاب اللحى الغانمة!!)، و (بعد تفكك الاتحاد السوفييتي... هل يستفيد بلدنا من شغور كرسي العالمية الثاني؟!)!!

... ولو صعدت على سطح البلد: روائح الفلافل المليئة بالكربونات، عوادم السيارات الخانقة، وسيصلك صراخ اربعة ملايين يتشاجرون على موقف سرفيس!

«قاسم» اشترى دلة قهوة عربية وبدأ يلفّ بها في الشوارع، فوراً قلّده اقرباؤه واصدقاؤه.. وصار في الحي نفسه ثلاثون بائع قهوة!

ام خليل (بنت المختار اللي في اخر الشارع) اشترت اسوارتين ذهب انجاصات، فقامت قيامة «رندة» ولم ينم زوجها تلك الليلة قبل ان يرضيها باسوارة!

ابو خالد تبرأ من ابنه في الصحف لانه لم يدرس هندسة «ويرفع رأس ابوه».. يا ملعون رأس ابوه!

ابو رشدي يرفض زواج ابنته لان العريس من اصل مختلف.. وام توفيق تضرب كنتها لانها شاهدتها تعلك، وخديجة تعاير فاطمة برائحة الكاز في شعرها، ووجيهة تبيع الخبز الناشف لتعيش اولادها، وابو سميح شحذ الملح من ورا اولاده الصُيّع، وبعض الصحف الاسبوعية تخلق مشاكل اخلاقية في المنازل، وانقطاع الماء يدفع سلامة الكوى لان يرمي على زوجته يمين الطلاق!!

تردّي مستوى البث التلفزيوني في ام الزيغان، تسرب الهواء البارد من نوافذ المدرسة الاساسية في غور الصافي، استبعاد «محمد» من صفوف منتخب الحارة، مسؤولية بعض الاحزاب المشبوهة في حادث ثقب الأوزون، ... نبقى «نلت ونعجن» في هذه «الخراريف» كل نهار!

... والجميع في شوارعنا ينادون على بعضهم، وعلى بضاعتهم، والكل يتحدث ويأكل ويشتم وينظر بخبث.. في ذات اللحظة!

بلد صغير، كرموش، لكنه «معجوق» ببعضه بطريقة طريفة!!

ترى ما المغري فينا، لماذا «ناسبتنا» امريكا واعلنتنا حليفاً رئيسياً لها...؟!!

مشروع قانون للتوصيف والتصنيف المهني

«العرب اليوم» جهاد منسي

أعدت مؤسسة التدريب المهني مؤخراً مشروع قانون تنظيم العمل المهني التي تم تقديمه الى مجلس النواب ويهدف مشروع القانون الى تحديد المعايير والمواصفات للاعمال والمهن المختلفة، وتنظيم شروط ومتطلبات ممارستها في سوق العمل الاردني بما يضمن مستوى اداء معين للممارسين لهذه الاعمال.

ولهذا الغرض تم انجاز عشرة ادلة للتصنيف والتوصيف المهني للعائلات المهنية المختلفة ضمن قطاعات العمل، بالتنسيق والتعاون مع الجهات التي تتولى اعمال التدريب والتعليم المهني في الاردن وهذه الادلة هي الكهرباء، قوى الالكترونيات ، قيادة وصيانة المركبات والآليات، تشكيل المعادن والصيانة الميكانيكية العامة ، التكييف والتمديدات الصحية، الانشاءات، التجارة والزخرفة، الصناعات النسيجية والجلدية ، الفنادق والمطاعم الطباعة والتجليد.

وتظهر اهمية هذا التصنيف والتوصيف المهني من خلال حصر الوظائف وتصنيفها اعتماداً على خاصية التشابه في طبيعة العمل ضمن العائلة المهنية الواحدة، والهدف من ذلك هو تحديد مسميات الاعمال وتحديد موقعها، في السلّم الفني للمهارات او ما يسمى بمستويات العمل المهني وهي ؛ العامل محدود المهارة، العامل الماهر، العامل المهني، الفني (التقني) ، الاختصاصي.

وقد تم اعداد الاختبارات المهنية اللازمة للتحقق من معايير ومستويات اداء العاملين في المهن المختلفة ومنحهم رخص مزاولة العمل في المستوى المحدد، مما يسهل مستقبلاً رسم واعداد سياسات الاجور واجراءات الاستخدام.

وتقوم المؤسسة باجراء نوعين من الاختبارات المهنية تشمل اختبار تحقيق المهنة وهو اختبار يتم تنفيذه للعمال للتحقق من امتلاكهم للمهارات المهنية اللازمة لمزاولة عمل ما دون تحديد مستوى مهني لهم، والاختبار الثاني يشتمل تحقيق المستوى ، الذي يتم تنفيذه للعمال ضمن عمل ما لتحديد مستوياتهم المهنية، وستقوم المؤسسة بتنفيذ هذه الاختبارات لمختلف المهن حسب جدول زمني معتمد في مختلف مراكز ومعاهد التدريب المهني في المملكة.

اتلاف ١٠٢٠ طنا من المواد الغذائية الفاسدة منذ بداية العام الحالي

"العرب اليوم" – ماجد توبة

قال مدير دائرة الرقابة الغذائية والبيئة في امانة عمان الكبرى الدكتور منصور الدلاهمة ان الدائرة اتلفت منذ بداية العام الحالي ١٠٢٠ طنا من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك وغير المطابقة للمواصفات الصحية وذلك ضمن المناطق التابعة للامانة.

واضاف الدلاهمة في تصريح خاص لـ «العرب اليوم» ان مراقبي الدائرة حرروا خلال الفترة ذاتها حوالي ٦٠٠ مخالفة صحية وفحص ما يزيد على اربعة الاف عينة غذائية و ٨٠٠ عينة مياه في مختبرات الدائرة.

واصدرت الدائرة ٤٣ الف رخصة صحية للمؤسسات الغذائية و ١١٧٢٠ شهادة خلو امراض لعمال تلك المؤسسات.

واشار الى ان الدائرة اختطت سبيلا للتعاون مع المصانع والمؤسسات الغذائية والمطاعم الكبيرة والفنادق بحيث بدأت بتوفير خدمة فحص للعينات الغذائية والمشروبات في مختبرات الدائرة مقابل اجور رمزية.

واكد ان هذه الخدمة ستضمن التزام تلك المؤسسات بافضل الشروط الصحية وتعمل في الوقت ذاته على الارتقاء بانتاج وخدمات المؤسسات والمصانع المعنية.

وقال انه بموجب التعليمات الجديدة للدائرة فقد تقرر اتلاف المادة الفاسدة فورا عند وجود عينات غير صالحة في المؤسسة التي يخضع انتاجها للفحص خلافا لما كان سابقا في تحرير مخالفة صحية فقط.

من جهة اخرى اشار الدكتور الدلاهمة الى ان الاهتمام الرئيسي في الدائرة في الفترة الحالية هو التركيز على معامل الطوب والبلاط ومناشير الحجر، لالزامها بتوفير بعض الشروط الصحية والبيئية الضرورية واهمها جدران عالية وارصفة وفصل الحفر الامتصاصية للمياه والفضلات الطبيعية عن حفر اخرى تخصص للمخلفات (الكلسية والكيماوية) مشيرا الى ان هذه المخلفات تؤدي لتلوث ابار المياه كما حدث في مكب المخلفات في منطقة وادي القطار قبل اكثر من سنة.

ان الدائرة تعمل بالتعاون مع المؤسسات المختصة الاخرى على تكثيف الرقابة على المشاحم ومحلات غيار الزيت وغسيل السيارات وتشدد الرقابة الصحية عليها لمنع تسريب الزيت المحروق الى السوق واستخدامه في الافران وغيرها.

واشاد الدكتور الدلاهمة بتعاون المواطن الاردني والمؤسسات المعنية مع الدائرة مبينا ان ٨٠٪ من الاتلافات التي تجريها الدائرة للمواد الغذائية الفاسدة تكون بطلب ومبادرة من المواطن صاحب العلاقة.

وقال ان الوضع الصحي والغذائي في منطقة عمان الكبرى جيد جدا وفي تقدم نتيجة المراقبة والمتابعة الحثيثة من اجهزة الامانة والجهات الصحية الاخرى مشيرا الى انه خلال اربع سنوات لم تظهر اي حالة تسمم غذائي في عمان.

وتجدر الاشارة الى انه يعمل في دائرة الرقابة الغذائية والبيئة بامانة عمان ٣٦ طبيبا و٨٥ مراقب صحة و٤٠ فني مختبرات وتضم اقسام الرقابة الغذائية والبيئة والمختبرات.

عقوبات صارمة للمتكسبين من الهواتف العمومية

«العرب اليوم» – هشام نصار

اكد مدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات المهندس يوسف ابو جاموس ان عقوبات صارمة ستطبق على كل من يقوم بتقديم خدمة هاتفية عامة للمواطنين مقابل كسب مادي.

وقال لـ «العرب اليوم» ان العقوبة الواردة في المادتين ٧٣ و٧٨ من قانون الاتصالات الجديد تنص على ان كل شخص يقوم بتقديم خدمة من هذا النوع يغرم من ٥٠ الى ٢٠٠ دينار او يحبس من شهر الى سنة، مضيفا ان كل من انشأ شبكة اتصالات عامة يحبس من شهر الى ٦ اشهر ويغرم من ٢٠٠٠ الى ٥٠٠٠ دينار.

واشار ان هذه الخدمات ستتبناها الشركات الخاصة فقط التي وقعت اتفاقيات مع هيئة الاتصالات، مؤكدا ان لهذه الشركات وحدها الصلاحية التامة في توفير الخدمات الهاتفية العمومية.

وذكر المهندس ابو جاموس ان ٩ شركات اخرى ستمنح تراخيص لتقديم خدمات المعلومات والانترنيت.

---

٣ أيار اليوم العالمي للحريات الصحفية

افتتاح مبنى بلدية الزرقاء الجديد
كريشان يدعو للانسجام الاجتماعي والبيئي للبناء

الزرقاء – "العرب اليوم" – عبد اللطيف القرشي

مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس مبنى بلدية الزرقاء الجديد وذلك بمناسبة عيد الاستقلال.

وقال السيد كريشان في كلمة له بهذه المناسبة ان عملية التنمية والبناء اخذت في الاردن اوسع اشكالها على ارض الواقع في عهد جلالة الملك الحسين وتجلى ذلك في ادق معانيه من خلال المتابعة الحثيثة والاهتمام الكبير لسمو الامير الحسن في الارتقاء بالاردن في مختلف المجالات من اجل النماء والاستقرار للمواطن والوطن.

واشار الى اهمية الاخذ بعين الاعتبار التناغم والانسجام الاجتماعي والبيئي للبناء في المدن الاردنية وان تستمد بذلك من التراث المعماري الاسلامي ليشكل ذلك نموذجاً معماريا مميزاً.

والقى الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء كلمة استعرض فيها انجازات المجلس البلدي الحالي والاعمال التي قام بها على مدى عامين من توليه المسؤولية، منوهاً الى ان مبنى البلدية الجديد كان في السابق هو مقر قصر العدل وجرى تجهيز "وتشطيب" المبنى بكلفة (٥٤٠) الف دينار.

وقال ان العمل جار حاليا في مشروع مخازن ضاحية الثورة العربية الكبرى بكلفة ١٩٠ الف دينار وتوسيع سوق الخضار المركزي بكلفة (١٧٧) الف دينار ومشروع معرض الزرقاء الدولي بكلفة (٦٤٦) الف دينار وسيتم المباشرة قريباً في مشروع فق السيارات في ميدان الجيش والمجمع التجاري وتوسيع شارع الصفقة.

وكرم السيد كريشان كوكبة من المهندسين والفنيين والعاملين في اقسام البلدية بتقديم الدروع والشهادات التقديرية للجهود المبذولة ولانجازاتهم المميزة.

وكان السيد كريشان قد بدأ زيارته في لقاء مع محافظ الزرقاء جرى خلاله بحث جملة من القضايا وخاصة موضوع الكسارات في منطقة الشومر الذي تم تمديده حتى نهاية هذا العام.

ورافق السيد الوزير امين عام الوزارة وعدد من مدراء الدوائر في الوزارة.

خطة وطنية لمتابعة قرارات كوبنهاجن
تشمل محاربة الفقر والبطالة وتوفير الحماية الاجتماعية

"العرب اليوم" – هيثم الصادق

انهت اللجنتان الوطنيتان الاردنيتان المختصتان بمتابعة وتنفيذ توصيات مؤتمر كوبنهاجن العالمي للتنمية الاجتماعية (عقد بمبادرة من الجمعية العامة للامم المتحدة، وحضره في عام ١٩٩٥ ممثلون عن ١٨٤ دولة بينهم ١١٧ رئيس دولة وحكومة) اعداد الخطة الوطنية للتنمية الاجتماعية الشاملة، وتقريرهما السنوي المعتاد.

وقال وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر في حديث خاص لـ "العرب اليوم" ان الخطة اكدت حرص الاردن على الالتزام بما نص عليه اعلان وبرنامج عمل المؤتمر، وان "٦٤" مختصا من مختلف الوزارات والقطاعات الاهلية والتطوعية شاركوا في أعمال اللجنتين المستمرة منذ قرابة العام.

وأضاف: ان الخطة الوطنية الاردنية، تضمنت محور القضاء على الفقر، ومحور توسيع العمالة المنتجة والحد من البطالة، ومحور تعزيز التكامل الاجتماعي، وان المحور الاول شمل وضع استراتيجيات للحد من الفقر، ومعالجة الاسباب الجذرية له، وضمان وصول الناس الى الموارد المنتجة، وتحقيق الحماية الاقتصادية والاجتماعية الكافية في ظروف البطالة والمرض والولادة والترمل والطفولة والعجز والاعاقة، والشيخوخة والتقاعد والكوارث والحروب، وتوجيه السياسات والميزانيات الوطنية والاقتصادية للقضاء على الفقر.

وأضاف الدكتور مامسر أن السياسات الخاصة بالحد من البطالة، والتي تضمنتها الخطة الاردنية لمتابعة وتنفيذ قرارات مؤتمر كوبنهاجن، اشتملت على محور العمالة في صياغة السياسات الوطنية وتوفير التعليم والتدريب للعاملين ومنظمي المشاريع للتكيف مع المستجدات التكنولوجية والاقتصادية وتحسين فرص العمل والحماية وكفاءة العاملين وأساليب مساعدة الفئات ذات الاحتياجات الخاصة "النساء، المعوقين، الشباب".

وأشار الى ان السياسات الخاصة بزيادة التكامل الاجتماعي اشتملت على تجاوب الحكومة والمشاركة الكاملة في المجتمع والمساواة والعدل الاجتماعي والاستجابات للاحتياجات الاجتماعية الخاصة، ومواجهة مظاهر العنف والجريمة في المجتمع، والاندماج الاجتماعي ومسؤوليات الاسرة والاحترام المتبادل للتنوع وقيمته.

وأكد ان هذه الخطة بمحاورها الثلاثة تنسجم مع استراتيجية محاربة الفقر وزيادة الانتاجية الاجتماعية في الاردن ومكملة لما تضمنته من برامج ومشاريع وخصوصا محور القضاء على الفقر وان هذه الخطة هي امتداد لخطة العمل الوطنية لشبكة العون والحماية الاجتماعية التي تم اعدادها مؤخرا.

وقال ان الدراسات تشير الى ان ٩ر٨٪ من المواطنين الاردنيين يعيشون تحت مستوى الفقر المدقع و ٢١٪ منهم تحت مستوى الفقر المطلق الامر الذي يضفي على تطبيق هذه الخطة اهمية استثنائية في اطار خصوصية الوضع الاقتصادي في الاردن.

مؤكدا أن الانجازات الاردنية ومستوى التزام الاردن بقرارات قمة كوبنهاجن ستقدم في تقرير شامل الى المؤتمر المقرر انعقاده في كوبنهاجن باشراف الجمعية العامة للامم المتحدة عام ٢٠٠٠

الاردن يشارك في المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية

عمان – بترا

يشارك الاردن في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية ومؤتمر القيادات السياحية العالمية الذي يعقد يوم غد الثلاثاء في مانيلا لبحث الاثر الاجتماعي للسياحة.

وسيناقش المؤتمر الذي سينبثق عنه اعلان مانيلا الخاص بالاثر الاجتماعي على السياحي ويستمر خمسة ايام دمج ومشاركة المجتمعات المحلية في عمليات التنمية والتخطيط السياحي وبحث كيفية مساهمة قطاع السياحة في تحقيق الاهداف الاجتماعية للتنمية السياحية ودورها في المساهمة في معالجة جيوب الفقر والحد من البطالة وكيفية الاستفادة من العوائد السياحية واثرها في تنمية المناطق الريفية.

ويمثل الاردن في اجتماعات المنظمة والمؤتمر وفد رسمي برئاسة الدكتور عبدالاله ابو عياش مستشار وزير السياحة والاثار وعضوية السيد حبيب حبش مدير العلاقات الخارجية في الوزارة.

ويذكر ان الاردن عضو مؤسس في منظمة السياحة العالمية ونائب الرئيس للجنة الشرق الاوسط في المنظمة.

وزير الزراعة يدعو لحماية الثروة الحرجية
بحث انشاء مجمع زراعي لتسهيل مراجعات المواطنين

دعا السيد وزير الزراعة مجحم الخريشه العاملين في الوزارة الى ضرورة تبسيط الاجراءات وتجاوز الروتين وتسهيل المعاملات والمراجعات والتعامل مع المواطنين باحترام وعلى أساس الثقة المتبادلة.

وأكد السيد الخريشه خلال ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط بالوزارة ضرورة المحافظة على الثروة الحرجية والعناية المستديمة بالغابات والاشجار وايجاد الحلول الجذرية لقضايا الاعتداءات على الاراضي الحرجية والاراضي المملوكة والمزروعة بالاشجار الحرجية بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على الثروة الحرجية ويزيل المشاكل والقضايا العالقة. وتم خلال الاجتماع استعراض واقع الثروة الحرجية وخطة عمل مديرية الحراج والمراعي فيما يتعلق بالتحريج والعناية بالاشجار وصيانة الغابات والمحافظة عليها ومنع الاعتداءات على الاراضي والاشجار ومكافحة الحرائق.

وقال ان الموافقة على تمثيل وزارة الزراعة في عضوية مجلس التنظيم الاعلى مؤخرا من شأنه تلافي ثغرة غياب الوزارة عن هذا التمثيل وكذلك يفعّل دور الوزارة في الحد من زحف العمران على الاراضي الزراعية والتأكيد على مراعاة نوعية التربة والاراضي في مخططات التنظيم والحد من ضم المجالس البلدية والقروية للاراضي الحرجية والزراعية والمحيطة بها الى التنظيم.

كما تم بحث موضوع انشاء مبنى خاص لوزارة الزراعة يضم مؤسسة الاقراض الزراعي ومؤسسة التسويق الزراعي ليكون بمثابة مجمع زراعي.

محاكم ومخافر

الجنايات الكبرى تبرئ متهما من جرم اغتصاب

"العرب اليوم" – ليندا معايعة

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى برئاسة القاضي محمود بوادي وعضوية القاضي خلف الرقاد والقاضي أحمد الخطيب حكمها ببراءة المتهم (ع.ح) من جرم الاغتصاب واعلان عدم مسؤوليته عما اسند اليه من تهم عملا بأحكام المادة "٢٣٦ / ٢" من اصول المحاكمات الجزائية.

وتتلخص وقائع الدعوى كما اوردتها النيابة في أن المشتكية (ف.ع) زوجة المدعو (ع.ف) الذي كان نزيل مركز الاصلاح والتأهيل في سواقة، وافرج عنه في شهر رمضان هذا العام، وفي شهر تشرين الثاني ١٩٩٦– أفادت أن المتهم (ع) حضر الى منزلها، وبعد ان تناولوا العشاء ذهبت الى غرفة النوم العائدة لها فيما نام المتهم مع اشقاء زوج المشتكية وطلب منها كاسة ماء وفيما بعد قام باغلاق الباب، وهجم على المشتكية وجامعها مجامعة الازواج رغما عنها وقد كرر فعلته مرة اخرى.

وفي منتصف كانون أول ١٩٩٦ كرر المتهم فعلته مع المشتكية، وبتاريخ ١١ / ٣ / ١٩٩٧ ولدى ذهاب المشتكية الى الطبيب تبين انها حامل في الشهر الثالث وقدمت شكوى وجرت الملاحقة.

وجاء قرار المحكمة استنادا لما تقدم وحيث ان الافعال التي اقدم عليها المتهم (ع) لثلاث مرات متوالية ابت الى حملها كما جاء في بينت المحكمة، قد تمت برضا وموافقة المشتكية وليس بالعنف والتهديد كما زعمت، وبما ان عمر المشتكية وقت مواقعة المتهم لها متجاوزا الثامنة عشرة، وحيث أن أفعال المتهم والحالة هذه هي أفعال غير مجرمة ولا يعاقب عليها القانون.

وعملا باحكام المادة ٢٣٦ / ٢ من اصول المحاكمات الجزائية اعلن عن عدم مسؤولية المتهم عما اسند اليه.

وفاة ٧ مواطنين واصابة ٤٧ خلال ٢٤ ساعة

توفيت الطفلة رحمة متروك (١٠ سنوات) من الغرق بعد دهسها من قبل سيارة صالون خصوصي.

وفي الزرقاء توفي الطفل عمار سلمان (١٤ سنة) بعد ان تعرض لحادث دهس من قبل سيارة خصوصي تحمل لوحة عربية يقودها (ح. ع) (٣٨ سنة).

وتعاملت مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ(٢٤) ساعة الماضية مع (١٤٦) حادث نتج عنه (٤٧) اصابة مختلفة و(٥) وفيات جميعها لاسباب مرضية.

وكانت الحوادث على النحو التالي:

(٣٢) حادثة اطفاء و(١٠٦) حالة اسعاف و(٩) حالات انقاذ.



ارجوحة "الافندية" بين الحلم والواقع

الماجستير

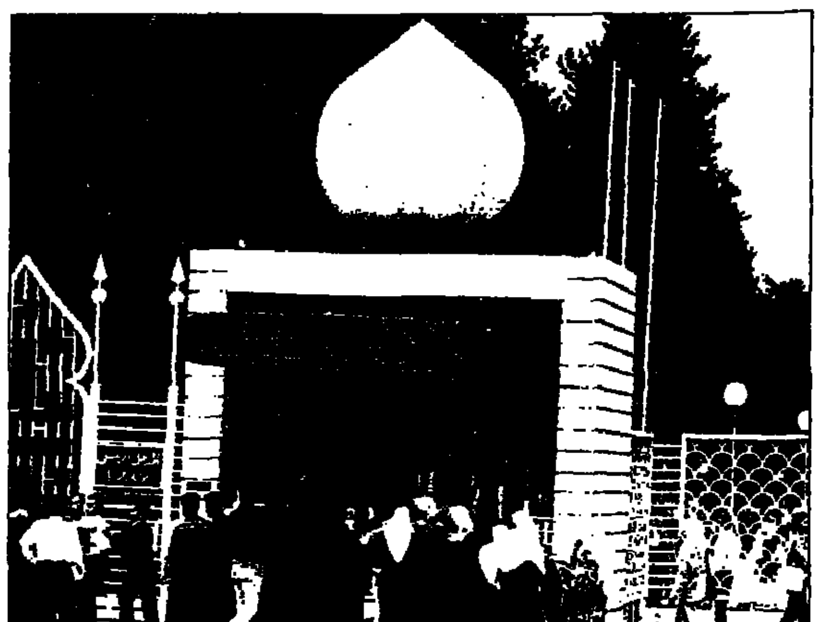
شهادات من ورق ام اوشحة تعني الابهة ..!!

□ أماني سليمان

● كأرجوحة واقفة ملت "الهز" تظل قضية طلبة الماجستير تثير كثيراً من التساؤلات، هذا الكم الهائل من الشهادات، هل يبقى مجرد "ورق" مزركش تعلوه أوسمة الابهة والافندية أم أننا نباهي العالم بهم، مرفوعي الرؤوس قائلين: "هؤلاء أبناؤنا في طريقهم الى الدكتوراه ..!!".

هل "نتلمس" فيهم الحلم الذي يقودنا الى الواقع الاخضر، أم أننا نقطع كل أمل في بحث مشاكلهم لنصل وإياهم الى بر الأمان.

هؤلاء انكبوا بصدق على كتبهم ومراجعهم لتحقيق طموحاتهم .. الى أي مدى حققوا بعضا منها، علينا الآن أن نعبر اليهم "ندردش" بقلب مفتوح معهم نأخذ منهم ما يصعب علينا فهمه من أمورهم، ثم نذهب الى المختصين لنناقش ما سمعناه من طلبة الماجستير.



الماجستير .. مظهر

حدثنا اولا الطالب علي فتحي من كلية الدراسات العليا قائلا:

تعود طالب الماجستير على اسلوب تدريس معين في مرحلة البكالوريوس ويمكن أن نصفه بالتقليدي، وحين ينتقل الى كلية الدراسات العليا، تختلف الظروف بصورة شاملة، حيث تطلب منه مراجع كثيرة جدا يصعب عليه توفيرها كلها، وتشعر فئة منهم بالندم على دخول برنامج الماجستير.

وفيما يتعلق بالهدف من دراسة الماجستير يضيف: تختلف الاهداف باختلاف الطلاب فمنهم من يرغب في مكانة علمية بين الناس وبعضهم يهمه المظهر، او غيرة من الآخرين وليس رغبة في الاستزادة من العلم والا لماذا يتمضون من المناقشات والأبحاث والمراجع الكثيرة، فالبعض يريد نيل الدرجة بأسهل الطرق، وبالتالي يزداد كم حامليها على حساب النوعية.

ويرى فتحي أن الخبرة العملية في سلك التدريس – كونه سجل في برنامج (مناهج واساليب تدريس) – لا تفيد كثيراً في هذا التخصص الذي يعطينا طرقا حديثة في تدريس الطلبة مستقبلا.

خبرة عملية

زميلته طالبة الماجستير ابتهال ابو رزق قالت:

ان الخبرة العملية في سلك التدريس مهمة جدا اذ تعطي الطالب قدرة اكبر على ايجاد الاسئلة والمناقشة الاكثر نضوجا في المحاضرة وبالتالي تؤثر على علاماته، وتبين ان قبول الجامعة للطلبة في هذا القسم كان يشترط سابقا حصول ذلك الطالب على ثلاث سنوات عمل في السلك التربوي، وتطالب بطرح مادة عملية يقوم الطالب عبرها بتقديم الحصص لتلاميذ المدارس.

كذلك فان الماجستير يعطيها مركزا اجتماعيا، وتكتسب ثقافات متنوعة بالاضافة الى أنه يفتح أمامها آفاقا عملية متعددة.

وتثير خلود بركات طالبة ماجستير الترجمة قضية امتحان القبول وأهميته في اختيار طلبة البكالوريوس المتقدمين للماجستير على أساس من الكفاءة والمقدرة العقلية اذ تقول:

لم يشبع البكالوريوس رغباتي العلمية كطالبة لغة انجليزية اذ شعرت بكثير من النقص العلمي المتعلق بالمجالات العلمية المتنوعة وبالكتب الهامة التي لم تتم ترجمتها أو احتوت ترجماتها على تحريفات، وقد تم اختيار طلبة ماجستير الترجمة باجراء امتحان ترجمة لكافة حملة البكالوريوس المتقدمين لهذا التخصص وتم اختيار الاكثر مهارة من الطلبة، مما نسف فكرة العلامة غير المحورية لاختيار الطلبة للدراسات العليا، وهذا سيفرز حتما قدرات اكثر تميزا وابداعا.

الترفيع والترقية

بهية حموه، طالبة في كلية الدراسات العليا لاحظت أن مستوى الطلبة متدن الى حد ما، وانهم غير مقبلين على العلم لذاته، وتؤكد على أهمية الدراسات العليا للترفيع والترقية في الوظيفة.

أما ريم سعيد– سنة اولى ماجستير فقد فوجئت بالصور المتناقضة عن الدراسات العليا اذ وجدت ثلاثين طالبا يتكدسون في قاعة المحاضرات وهذا يتنافى الاسلوب العلمي الحديث، ناهيك عن الطلبة غير المتفرغين والذين يعملون من الثامنة صباحا الى المساء في وظائف تقلل من استيعابهم للمحاضرات وتؤدي الى استنفادهم لطاقاتهم العقلية، ووجدت –كما تقول– فئة من الطلبة الذين لا يتوانون عن التذمر والنظر المتكرر الى ساعاتهم وكثرة التثاؤب!!

ووصفت ريم المحاضرات، فمنها ما تفيض بالفائدة والتجديد والافكار المبتكرة واخرى لا ترتقي الى مستوى درجة البكالوريوس، كما أكدت على أهمية عدم رسوبهم في أي مساق لاعتبارات مادية تكمن في المئة والخمسين ديناراً المدفوعة لكل مادة.

> الطلبة: مستواها متدن..!
> الدكاترة: الكمال لله وحده..!

صراحة

وقد اكتنف حديث حسن عبابنه – خريج ماجستير علوم سياسية – الصراحة غير المعهودة وأعطانا تصوراً كاملا عما حدث له. وبدأ حديثه بالقول: كل طالب يأخذ رقما جامعيا، تصرف له شهادة اذ ان 99٪ من المسجلين يتخرجون –وأنا منهم– والاساتذة ملزمون بنسبة رسوب معينة يجب عدم تجاوزها.

وأكد تدني مستوى الدراسات العليا عازيا ذلك الى اتباع سياسة الامتحان الشامل.

وختم حديثه بقوله: وأنا لم أجلس في المكتبة أكثر من (10) ساعات في سنتين.

آراء اكاديمية

وضع الدكتور هاشم ياغي يده على قضية هامة فيما يخص العلاقة بين العلم والمجتمع، وبدأ حديثه بالقول: لا بد للبضاعة أن تحمل قيمتها ويفترض أن يرقى عمل أي انسان الى الجودة حتى يتناسق ويتلاءم مع مسؤوليته الفردية والاجتماعية.

ويتساءل الدكتور ياغي: ترى هل نجد المناخ الصحي للبحث العلمي في بيئتنا سواء كانت بيئة الجامعات أو المؤسسات؟!! واقول ان المؤسسات في العالم المتقدم لا بد ان يكون لها دور مضيء وجاد ومثمر في مجالات البحث العلمي المتعدد، لذلك لا نتوقع أن تكون بيئة البحث العلمي عندنا قادرة على القيام بمسؤولياتها اذا كان المجتمع غير جاد في دعم فكرة البحث العلمي على الاقل.

وطرح الدكتور نسيم برهم الاستاذ في قسم الجغرافيا عددا من القضايا الواقعية مشيرا الى البدايات حيث قال:

كانت الدراسات العليا طموحا عند الجامعة وبدأ تحقيقه في الآداب في وقت مبكر، وتمت اتاحته لاحقا في الكليات الجامعية المختلفة، هذه الخطوة بتصوري كانت متسرعة اذ لم تنضج الظروف بعد وهذا انعكس على نوعية درجة الماجستير في الجامعة، وأكد ان دخول طلبة الماجستير الى البرنامج غالبا ما يؤدي الى حصولهم على الشهادة دون أن يكونوا قد استكملوا المتطلبات الضرورية للحصول عليها والتي تكمن في البحث العلمي السليم، ويشير الدكتور الى قضية اخرى مفادها أن طالب مرحلة الماجستير في معظم الحالات غير متفرغ للدراسة لأن رسوم الجامعة مرتفعة وكذلك اسعار الكتب والساعات المعتمدة، فتراه يعمل قبل الظهر ليتمكن من توفير متطلبات الدراسة واعالة الزوجة والاطفال أو الأهل احيانا.

وفيما يتعلق بالعلوم الطبيعية قال الدكتور برهم: ان مستوى البحث العلمي والمعرفة في الوطن العربي ضعيف ويتوجب على الطالب أن يعود للمراجع الاجنبية وهنا يصطدم بمشكلة اللغة والتي ان عرفها فانها لا تؤهله لفهم تطور العلم وهذا يحرمه من الوقوف على آخر ما توصل اليه البحث العلمي فيصبح جاهلا بالموضوعات التي تشغل العالم حاليا.

وعن البحث العلمي والدول النامية اضاف: البحث العلمي في الدول النامية والاردن بالذات ليس له قيمة اذ لا يوجد صلة بين البحث العلمي في الجامعات –خاصة في فروع العلوم الانسانية– وبين المجتمع من جهة والنشاطات الاقتصادية من جهة ثانية.

وأكد الدكتور برهم أن أية وزارة أو مؤسسة حكومية او خاصة تنوي القيام بدراسة لاحد المشاريع تكون هذه الدراسة من نصيب الاجانب لأن التمويل اجنبي كما يحصل في وزارة التخطيط والسياحة ومصادر المياه.

وعن الاساتذة قال: الاساتذة عندنا يقومون بالبحث العلمي في الغالب لأغراض الترفيه ثم ينتهي البحث بعد الحصول عليها، كذلك فهم معزولون عن القضايا التنموية في الاردن والتي تعطي مادة وخبرة تنعكس على طلاب الدراسات العليا.

وفي ختام رحلتنا في هذا الموضوع التقينا بنائب عميد كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية الدكتور نبيل خيري، حيث حدثنا قائلا:

فتح باب تقديم الطلبات للدراسات العليا حديثا على دفعتين بدل الدفعة الواحدة، الاولى في بداية شهر تموز والثانية في شهر كانون أول لمن تنطبق عليهم شروط معينة تعلن في حينها في الصحف الرسمية ويحدد كل قسم عدد الطلبة الذين سيقبلهم اذ تتفاوت قدرة استيعاب الاقسام للطلبة بما يتوائم مع الكادر الاكاديمي المتوفر عنده، ويعقد كل قسم اجتماعا رسميا يتم عبره اختيار المقبولين وترسل القائمة الى مجلس الدراسات العليا في كل كلية على حدة ثم ترسل جميعها الينا لنقوم باقرارها والمصادقة عليها.

ويضيف الدكتور خيري: لم نجد أي نوع من التوجه نحو تخفيض المعدلات لايجاد اعداد كافية من الطلبة اذ أن هناك اقبالا شديدا وتنافسا على برامج الدكتوراه والماجستير وبذلك ظلت الجامعة محافظة على معدلاتها وشروط قبولها ولم تتنازل عنها، وما زالت تقوم بدراسة استثنائية للطلبة غير المقتدرين لتخفيض الرسوم عليهم اذا ما أثبتوا بوثائق رسميه أن دخلهم الشهري لا يدعم مسيرتهم الاكاديمية وهذا يعرف باسم منحة فرق الرسوم، اذن لم نساوم في قضية تخفيض شروط القبول ونحاول القضاء على أي خلل محتمل.

وقال: يقاس تطور الشعوب بمقدار نهضة ابنائها اكاديميا، وهدفنا من وراء هذه البرامج أن يناط بالطالب اطار معرفي وبعد تخصصي وبحثي هادف في مجال تخصصه.

وحول الضعف الذي يمكن أن يعاني منه طلبة الدراسات العليا قال: يجب أن تكون دراسة الماجستير للطالب المقبول في نفس الميدان والا اعطي موادا استدراكية اجبارية من مستوى البكالوريوس حتى يرقى مستواه أضف الى ذلك ان عندنا ركيزة من المواد الاجبارية والاختيارية عليه ان يجتازها حيث نركز على تدريب الطالب على الامور البحثية ويعتبر حوالي (30٪) من نتيجة الطالب الكلية على الورقة البحثية التي يقدمها لذلك المساق.

ونبه الى أهمية أن ينهج عضو هيئة التدريس نهجا أكاديميا وأن يكون كفؤا.

وفيما يتعلق بنجاح العملية البحثية قال: ان هذا يتوقف على توفر المصادر والمختبرات والكوادر المتخصصة لكل قسم من الاقسام الاكاديمية لتعمل على رفد الطالب للسير الطبيعي نحو تحقيق هدفه وأشار الى الميزانية المخصصة لشراء الكتب التي تحتاجها الجامعة سنويا من شتى بقاع الارض وقال: أن على الطالب أن يتعامل مع أكثر من مكتبة والسفر للتواصل مع المكتبات العلمية ان أمكن وعلى الاستاذ أن يفتح مكتبته الخاصة لطلابه.

شخصية اليوم

حمدي الطباع

● حمدي محمد صبري الطباع ، رجل اعمال.

* لمحة عن تاريخك في العمل العام؟!

– درست الثانوية العامة في لبنان ودخلت الجامعة الامريكية في بيروت غير اني لم اكمل دراستي لظروف خاصة ثم اكملت تدريبي في المانيا في الادارة والميكانيك ودخلت العمل التجاري لانني انتمي لعائلة تعمل في التجارة، حيث انضممت لاخوتي في العمل في 1985 وتسلمت النقل البري وكنا متعهدي شركة الفوسفات، وعملت في غرفة تجارة عمان في 1976 حيث كنت عضواً، وبعد دورة واحدة اصبحت رئيساً لاتحاد الغرف التجارية الاردنية وفي 1982 رئيساً لدورتين بعدها انتقلت الى العمل العام حيث عملت وزيراً للصناعة والتجارة والتموين في حكومة زيد الرفاعي وقبلها انتخبت نقيباً لوكلاء السيارات وغيارتها، وفي 1989 عدت الى عملي الخاص.

وأنا عضو في اكثر من شركة عامة وخاصة، غير ان العمل التطوعي اخذ حيزاً كبيراً من عملي حيث اشارك في العديد من الهيئات والمؤسسات الخيرية.

* كيف تقيم التجربة الحزبية؟

– عندما رخصت الاحزاب عام 1989 كنت من المؤسسين لاحد الاحزاب وقررت بعد ذلك انا ومجموعة من زملائي ان نبقى مستقلين دون المشاركة في العمل الحزبي، والتجربة الحزبية تحتاج الى جو ديمقراطي وسياسي، غير ان الوعي لدى الشباب تغير فاقبلوا أكثر على الاحزاب وكما تعلمين فالحرية ليست فقط سياسية بل تربوية واقتصادية، وانا مع العمل الديمقراطي ضمن أطر وانتماء كامل للوطن وللديمقراطية الاردنية ما رأيك بها؟

امرهم شورى وشاورهم بالامر والعمل الذي يقوده ويتمركز فيه شخص واحد ليس ديمقراطياً حيث لا يجوز الانفراد بالرأي بغض النظر عن اعتبارات ثانوية والمشاورة والاستشارة واحترام الاكثرية هو الاسلوب الصحيح للوصول الى القرار الواضح .

* من هي الجهات التي تتصور توحيدها في حزب كبير يمثل التيار الذي تنتمي اليه ؟!

– حالياً الاحزاب الواسعة مثل الحزب الوطني الدستوري اذا كان لديهم رؤية واضحة للمستقبل ولمصلحة الوطن فالاندماج وحسب ليس كافياً، والذي هو في حقيقة الامر انجاز جيد، غير اننا نراقب وننظر الى واسلوب عملها وماذا يطرحون حتى يكون المواطن على بينة ومعرفة لمدى اهميتها وصلاحياتها ونفعها للمواطن، وان يفتحوا باب الحوار والمناقشة المسؤولة والموضوعية وسيكون لهذا الحزب رحابة الصدر في تقبل اي تعديل أو نقاش كحزب وسطي يطرح نفسه بهذا الشكل وبصراحه ليس من الضروري ان ينتمي الانسان لحزب حتى يؤدي دوره كمواطن صالح، ولكن لامانع من المشاركة في ابداء الرأي كل في اختصاصه.

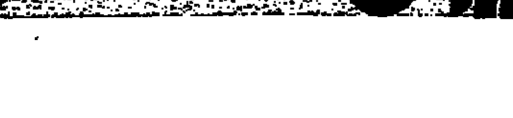
* كيف ترى الوضع الاقتصادي بعد عملية السلام؟

– عندما وقّع الاردن معاهدة السلام قبل ثلاثة اعوام، وتوقع المواطن الاردني انه ما دام النزاع قد توقف وان حقوق الشعب الفلسطيني ستعود له ولكن للاسف بعد السنوات الثلاث لم ير الاردني شيئاً قد تحقق ورؤية اليوم كالاتي: ان اسرائيل لم تلتزم بداية بأي اتفاقية وقعتها مع الاردن باستثناء التبادل الدبلوماسي وهذا امر ثانوي فاسرائيل تقول انها تريد علاقات طبيعية ولكن للاسف العقلية الاسرائيلية تنطق بغير ذلك، واليوم ظهرت خلافات حول المياه وبدأت الاعذار من جانب اسرائيل في موضوع انسياب البضائع الى السلطة وامست اسرائيل تضع كل العراقيل وهذا يؤكد اننا مع السلام الشامل العادل ولكن هناك اطرافا لا تريد ذلك ونحن في جمعية رجال الاعمال يعطي الزملاء هناك اولوية لدينا للعمل العربي فالحواجز ليست مبنية على خلافات اساسية بل سحابة صيف في سماء العرب.

* وعن طموحاتك؟

– ابرز طموحاتي ان تعود القدس حرة لان هذا يمس عقيدتي ولا استطيع التنازل عنها أبداً. وأن ارى الاردن وقد انتهت الازمة الاقتصادية فيه واستطاع ان يتجاوز العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات وكما عهدنا الاردن بلداً عربياً اصيلاً بقيادته وابنائه وان يلمس المواطن العربي ان السوق العربية قد وضعت موضع التنفيذ في كافة الدول العربية منتجاتها.

ماجدة عطا الله



اربد اليوم

مكتب العرب اليوم – اربد شارع الحصن – عمارة ستي سنتر – تلفون وفاكس : 250985

شماليات

يسمعون رنينه ولا يجيبون

لم يكن رنين الهاتف المتلاحق الذي لا يبعد سوى أنحناءه... ظهر عن يد الموظف او الموظفة في استعلامات شركة اتصالات اربد بمنأى عن الآذان فكل الرنين المتواصل للهاتف رقم (121) – رقم الاستعلامات- يذهب باتجاه اروقة المنحنيات الاسمنتية، و"الكاونترات" الخشبية، فيما يكون الموظف المختص للرد على الهاتف يؤرجح بنفسه على "مقعد الدوّار"، ويتحدث مع الزوار بأحاديث لها أول ولا ندري ان كان لها آخر..

فعن قصد مسبق، و"تطنيش" ليس له مثيل يعمد موظف استعلامات بريد اربد، بعدم الرد على الهاتف (121) ويتجاهل المواطن على الخط الأخر، فتبدأ عملية "استنزاف" صبر المنتظر على الخط، لاسيما بعد عدة محاولات للاتصال مع الرقم اللعين يجريها المواطن.. لكن دون جدوى.

وكل ذلك –بالطبع– ينعكس على اعصاب المواطن هذا ان بقي لدى اعصابه قدرة على الاحتمال، يحاول ان يضبط بها توازنه في زمن "مكافحة الترمل، وتعويم الاسعار".

الرقم (121) صار أشبه بقرارات "مجلس الامن" يهدد وقت المواطن المنتظر على الخط الآخر الذي يعضّ شفتيه حنقاً وغضباً.

فالى الرقم (121) نقول: اما ان الآوان أن تكف عن العبث بأعصاب من هم في حاجة اليك، فقد باتت درجة "حرارتهم" أعلى من المعدل العام لحرارة الهاتف.

عدنان نصار

مجتمع المحافظة

– رزق السيد محمد سليم ابداح وزوجته بمولود ذكر اسمياه ايمن.

– رزق السيد جهاد محمد الوقفي وزوجته بمولود ذكر اسمياه حمزة.

– رزق السيد عبد الرؤوف علي وزوجته بمولوده اسمياها أمينه.

– رزق السيد حسام علي الراشد وزوجته بمولودة أسمياها آيات.

– تمت خطوبة السيد خلدون حسين الصمادي على الآنسة أحلام محمد الصمادي.

– تمت خطوبة بسام محمد الصمادي على الآنسة اخلاص علي النيب.

اجتماع لمدراء البريد في الشونة

عقد في مديرية مواصلات الشونة الشمالية اجتماع لمدراء البريد برئاسة السيد مدير المواصلات وحضور المشرف البريدي المحلي ورئيس القسم الاداري والمالي، تم خلاله بحث ضرورة التعامل مع المواطنين باحترام ومعاملتهم معاملة حسنة والعمل على رفع سوية الخدمات البريدية المقدمة للمواطنين.

واشار مدير المواصلات الى ضرورة تعاون المواطنين مع موظفي البريد لاسيما في الاوقات التي يتم فيها صرف مستحقاتهم من المعونة الوطنية وصرف دعم مادة القمح.

ندوة حول حوادث الطرق

نظم تجمع لجان المرأة الاردني في اربد ندوة حول حوادث السير على الطرق بالتعاون مع الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق في بلدة مرو.

الندوة دارت حول استعراض الاسباب المؤدية لوقوع الحوادث والطرق الكفيلة بعلاجها والحد منها، حيث اوضح المتحدثون ان ارتفاع عدد حوادث السير في الاردن يستدعي تكاتف الجهود الرسمية والشعبية وضرورة القيام بحملة وطنية لنشر التوعية المرورية.

بدء التعداد الزراعي

باشرت لجنة التعداد الزراعي في لواء الكورة عملها الميداني اليوم وقد اتخذت من دار بلدية كفر الماء مقراً لها، ومن الجدير بالذكر ان الحملة تهدف لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالثروة الزراعية والحيوانية لتساهم في وضع الخطط الاقتصادية السليمة وللتعرف على العوائق التي تقف بوجه القطاع الزراعي في اللواء.

15 الف دينار لصيانة بيت عرار

● قال الدكتور سليمان الازرعي مدير الدائرة الثقافية في اربد بأنه قد تم تخصيص مبلغ (15) الف ديناراً اردني لتغطية تكاليف الصيانة النهائية لبيت عرار الثقافي في اربد استعداداً لاستقبال فعاليات مهرجان الاردن للابداع الشعري "دورة عرار".

واوضح الازرعي بأنه تجري صيانة نهائية للاسقف والجدران في بيت عرار، اضافة لتجهيز الغرف للشروع بتهيئة المتحف الخاص به والذي سيضم مقتنيات عرار والوثائق المتعلقة به، كما ستضم كل ما أنجزه خلال تجربته الشعرية المخطوط منها والمنشور اضافة الى الكتابات المحلية والعربية التي تناولت تجربة عرار الشاعر.

واشار الازرعي الى ان منظمة اليونيسيف قد ساهمت مالياً في دعم مشروع الصيانة بالتعاون مع وزارة الثقافة. ○

ومهرجان شعري في بيته ... الاثنين

● بمشاركة (32) شاعراً وشاعرة من عدة دول عربية تبدأ وزارة الثقافة يوم الاثنين القادم وفي بيت عرار باربد باقامة (مهرجان الاردن الاول للشعر العربي) الذي سيمتد في الايام التالية الى محافظات الكرك وعجلون والسلط وعمان ضمن برنامج خاص اعدته الوزارة بالتنسيق مع مديريات الثقافة.

وذكر الشاعر زياد البوريني مدير ثقافة عجلون لـ«العرب اليوم» ان المهرجان سينتقل يوم الاربعاء «28» من الشهر الجاري الى ساحة قلعة عجلون حيث تبدأ فعالياته عند الساعة الخامسة والنصف مساءً، ويشارك فيه الشعراء الدكتور ابراهيم الخطيب ويوسف ابو لوز ولينا بكر وزهير ابو شايب من الاردن وعلي الخليلي من فلسطين وسلام كاظم من العراق.

ودعا البوريني المواطنين وكل المهتمين بالعمل الثقافي الى حضور هذا المهرجان الذي يسهم في نشر الثقافة والمعرفة والتواصل مع الشعراء. ○

مؤتمر للمنظمات الاهلية في القاهرة

☐ اربد – العرب اليوم

● من المقرر أن يغادرنا في بحر هذا الاسبوع الى القاهرة وفد من اتحاد الجمعيات الخيرية والأهلية التي تعنى بالجانب الانساني والتطوعي لحضور المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية لمدة يومين.

"العرب اليوم" التقت السيد رياض طبيشات أمين سر جمعية النهضة للمعاقين حركياً في اربد ممثل الجمعية في المؤتمر الذي أكد انه سيشارك عدد من الممثلين عن جميع الاتحادات الخيرية في الدول العربية ومراقبين من دول العالم.

وعن أهداف المؤتمر قال طبيشات ان تبادل الخبرات وتطوير اعمال الجمعيات الخيرية وتكريمه رواد العمل التطوعي وتشجيعهم على الاستمرار فيه وهي اهداف يسعى المؤتمر لتفعيلها وزيادة دورها في بناء المجتمع كما يسعى لتحديث نشاط القطاع الأهلي وتطوير انجازاته في كافة مجالات التنمية للتصدي لمشكلات الفقر والجهل والمرض ومظاهر الحرمان التي تعطل طاقات الانسان العربي ○

نسبة فاقد مياه الكورة انخفض الى 37٪

☐ الكورة – العرب اليوم – يوسف احمد

● يعتمد لواء الكورة على بئري عيون الحمام (1 / 2) وبئري جديتا لتأمين احتياجاته من مياه الشرب، ويبلغ نصيب الفرد يومياً حوالي 116 لتراً، وشهدت الايام القليلة الماضية حركة نشطة في مديرية مياه الشرب في اللواء لمواجهة الصيف وحرارته المرتفعة واقبال المواطنين المتزايد على استهلاك المياه، وقامت المديرية بسلسلة من الاجراءات التي من شأنها تأمين ايصال المياه الى منازل المواطنين في شتى مواقعهم.

«العرب اليوم» التقت مدير مياه الشرب في اللواء المهندس يوسف عبيدات الذي بيّن ان وضع مياه الشرب في اللواء قد تحسن مقارنة بالاعوام الماضية، اذ قامت المديرية بعمليات تحسين على شبكات المياه في المناطق المرتفعة ليتسنى لها الوصول الى المنازل البعيدة، كما اجرت اصلاحات عديدة في شبكات المياه القديمة، وتم تمديد خطوط جديدة بطول (19) الف متر وباقطار مختلفة علاوة على انها نفذت اشتراكات جديدة عددها (8018) مشتركاً.

واضاف ان المديرية قامت بتركيب مضخات احتياطية جديدة في بوستر الاشرفية وسموع وذلك تلافياً لحدوث اية اعطال فنية في المضخات، كما تم تركيب مضخة غاطسة في البئر رقم 2 في عيون الحمام 2، وقامت بوضع اسيجة وبوابات رئيسية لبئر رقم 2 جديتا، وبئر رقم 2 في محطة عيون الحمام، كما قامت فرق الصيانة باستبدال 900 عداد اخر خلال العام الحالي.

من جهة اخرى بيّن المهندس عبيدات ان كميات المطر المتساقطة على اللواء هذا العام كانت جيدة مما انعكس ايجابياً على المخزون المائي، الذي بلغ حوالي 410م3 في الساعة، وان كمية ضخ المياه ارتفعت من 350م3 في الساعة في العام الماضي الى 390م3 في العام الحالي، وقال: اننا نسعى لتعزيز موارد اللواء من المياه بحفر بئر جديد اضافة لبئري عيون الحمام وجديتا، وذلك لتلبية حاجات المواطنين المتزايدة.

وأردف كل هذه الاجراءات التي اتخذتها المديرية ستعمل على تقليل نسبة الفاقد والتي انخفضت بالفعل في هذا العام الى 38٪ بدلاً من 55٪ في عام 1995، وهذا يعني توفير 17٪ من المياه المهدورة. ونسعى الى ان تزيد نسبة انخفاض الفاقد مع ان هذه النسبة تعد من اكثر النسب انخفاضاً في محافظة اربد، ودعا عبيدات الاخوة المواطنين لتخفيض هذه النسبة وذلك لاهمية المياه في حياة الجميع.

وبين المهندس عبيدات ان المديرية قد بدأت بضخ مياه الشرب للمواطنين وفق برنامج دقيق، يراعى فيها التجمعات السكنية وحاجتهم للمياه حسب ترتيب معين.

وفي ختام حديثه وجه المهندس عبيدات دعوته للمواطنين لمراجعة المديرية والاتصال باجهزتها في حالة حدوث اية اعطال تعيق عملية وصول المياه الى منازلهم ودعاهم للمحافظة على المياه ومساعدة المديرية في تقليل نسبة الفاقد، وحضور الندوات التي [illegible] المديرية بخصوص ترشيد اس[illegible] المياه والطرق السليمة لاستخدامه.

منع زراعة اراضي "ذنيبة" الحدودية لاسباب امنية

☐ اربد –العرب اليوم– ايمن الشبول

● تعاني بلدة ذنيبة من ضعف في استغلال واستثمار الاراضي الزراعية الحدودية والبالغ مساحتها (1500) دونم بحجة أمن المنطقة الحدودية بين الاردن وسوريا.

قبل أن تشق الطريق الحدودية بين الاردن وسوريا في عام 1995 كان مجرى نهر اليرموك يشكل الحد الفاصل بين الاردن وسوريا ولكن بعد شقها اصبحت تمثل الحدود السياسية بين الدولتين مما ترتب عليه مشكلة مستعصية طالما عانى منها أهالي هذه البلدة وهي كيفية الوصول الى الاراضي الزراعية وكيفية استغلالها وجني محصولها.

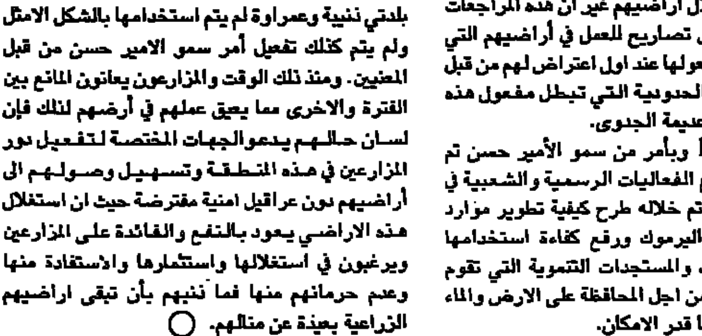
فمنذ أكثر من عقد من الزمن ومواطني بلدة ذنيبة لا يتمكنون من الوصول الى اراضيهم الشمالية والشمالية الغربية وزراعة أراضيهم وريها من مياه نهر اليرموك علماً بأن المزارعين على الجانب السوري يتمتعون بكامل حريتهم في استغلال اراضيهم الزراعية والاستفادة من مياه النهر اذن فلماذا يُحرم اهالي ذنيبة من هذا الحق بحجة أمن المنطقة الحدودية وحمايتها من التهريب.

وعلى الرغم من ذلك فإن أهالي بلدة ذنيبة لم يقفوا مكتوفي الايدي وقاموا بمراجعة المسؤولين من اجل السماح لهم باستغلال أراضيهم غير أن هذه المراجعات لم تثمر سوى بعض تصاريح للعمل في أراضيهم التي سرعان ما ينتهي مفعولها عند اول اعتراض لهم من قبل السلطات الامنية الحدودية التي تبطل مفعول هذه التصاريح وتصبح عديمة الجدوى.

وفي عام 1995 وبأمر من سمو الأمير حسن تم الدعوة الى اجتماع الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة اربد حيث تم خلاله طرح كيفية تطوير موارد الزراعة في حوض اليرموك ورفع كفاءة استخدامها على ضوء التغيرات والمستجدات التنموية التي تقوم بها الحكومة وذلك من اجل المحافظة على الارض والماء والمساهمة في تغطيها قدر الامكان.

كما تم طرح مشكلة الاراضي غير المستغلة ولكن وبتوجيه من سمو الأمير حسن حظيت منطقة حوض اليرموك بالرعاية وباشر المواطنون استغلال اراضيهم ولكن وبعد فترة قصيرة عادت الأحوال الزراعية وعملية استغلال الأراضي الحدودية الى سابق عهدها.

لذلك ومنذ ذلك التاريخ والارض الحدودية كل من بلدتي ذنيبة وعمراوة لم يتم استخدامها بالشكل الامثل ولم يتم كذلك تفعيل أمر سمو الامير حسن من قبل المعنيين. ومنذ ذلك الوقت والمزارعون يعانون المانع بين الفترة والاخرى مما يعيق عملهم في أرضهم لذلك فإن لسان حالهم يدعو الجهات المختصة لتفعيل دور المزارعين في هذه المنطقة وتسهيل وصولهم الى أراضيهم دون عراقيل امنية مفترضة حيث ان استغلال هذه الاراضي يعود بالنفع والفائدة على المزارعين ويرغبون في استغلالها واستثمارها والاستفادة منها وعدم حرمانهم منها فما ذنبهم بأن تبقى اراضيهم الزراعية بعيدة عن منالهم. ○





من الاراضي الحدودية

مليونا دينار النفقات الرأسمالية لشركة الكهرباء...

● تضمنت خطة الانفاق الرأسمالي لشركة كهرباء اربد للعام الحالي انفاقا رأسمالياً بحوالي مليوني دينار لمشاريعها.

واستعرض المهندس عبد الرؤوف الشيخ المدير العام مشاريع الانفاق والتي تتضمن اجراء توسعات للشبكات الاعتيادية وتشمل تركيب 8400 توصيلة مشترك جديد واستبدال توصيلة مشترك قديم وتركيب 3500 عمود شبكة جهد متوسط وتركيب محطات توزيع القدرة ويبلغ عددها 76 محطة تحويل في جميع مناطق الامتياز.

مشيرا الى ان الشركة ستقوم بتوسعات وتطوير شبكات الجهد المتوسط الارضية بتركيب كيبلات ارضية بطول 7 كم لاستكمال مشاريع تطوير شبكات جهد، في كل من اربد، جرش، الرمثا، والمفرق وتركيب 13 محطة تحويل وذلك لتحسين ولرفع قدرة الشبكة، كما تقوم بتنفيذ مشروع ايصال التيار الكهربائي لمحطة تنقية اربد وتطوير شبكة غرب مدينة اربد.

واضاف بان الشركة بدأت بتوسعات في جهاز الحاسوب لربط مكاتب الشركة في مناطق جرش، والرمثا، والمفرق وعجلون بالمركز لمواجهة التوسعات في اعمال الشركة، ومن الجدير بالذكر بان الشركة بدات بتطبيق نظام جباية جديد من بداية العام الحالي من خلال تحصيل فاتورة للكهرباء عن طريق البنوك في مناطق امتيازها بالاضافة الى صناديق الشركة في المكاتب الخارجية والمركز.

واختتم الشيخ حديثه بالقول هناك دراسة مع مؤسسة المواصلات ليتم دفع الفاتورة عن طريق مكاتب البريد المنتشرة في المدن والقرى. ○

(21) الف دينار قرض لـ «الاشرفية»

حصلت بلدية الاشرفية على قرض بقيمة (21) الف دينار لغايات الاستملاك.

رئيس البلدية ذكر ان البلدية تعاني من عدد من القضايا المرفوعة في المحاكم ضد البلدية جراء قيام البلدية باستملاك اراضيهم.

واضاف ان البلدية تقدمت للحصول على قرض بقيمة (52) الف دينار لغايات فتح وتعبيد الشوارع في البلدة خصوصاً ان معظم الاحياء غير مخدومة الا ان وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة رفضت الطلب نتيجة لعجز البلدية المالي.

وطالب رئيس البلدية الوزارة القيام بدعم البلدية لتتمكن من تحقيق التنمية المطلوبة.

توزيع ماكنات خياطة

قامت جمعية المركز الاسلامي في الشونة الشمالية بتوزيع خمس ماكنات خياطة على بعض الفتيات الفقيرات كمشاريع تأهيل لهن ولتحسين مستوى الدخل الاقتصادي لاسرهن.





خولة ... ورسم النسائم

☐ اربد – العرب االيوم

● أناملها مجدولة حول القلم.. والورقة تتراقص فرحاً وتستسلم عن طيب خاطر لمداد الفكر..

القلم يكشف خبايا العقول، وما يجول في النفس وأروقة الصدور..

المعلمة خوله نصار، ترسم النسائم الصباحية، وتزرع على مشارف الحلم زهر البيلسان الابيض بخط افقي يحكي اتزان العقل، وصفاء السريرة.. وتسد كل ثغرات الاوجاع بابتسامة وكلمة حلوة.. تدرك من خلالها اهمية المفردة في زمن يزيل مواجهه بـ "فاعل خير". ○

حفل فني تكريمي لطلبة التكنولوجيا

اقامت الاندية الطلابية في جامعة العلوم والتكنولوجيا / نادي الثورة العربية الكبرى وبرعاية الدكتور زياد القضاة عميد شؤون الطلبة حفلاً فنياً كبيراً تكريماً للطلبة الخريجين والطلبة المتميزين بالنشاطات اللامنهجية.

وتخلل الحفل الذي تقيمه الاندية سنوياً القاء قصائد شعرية وكلمات عبرت عن مشاعر الانتماء الصادق والحقيقي لتراب هذا الوطن وللقيادة الحكيمة ممثلة بالعائلة الهاشمية وعلى رأسها عميد آل البيت الشريف الحسين بن طلال وشارك فرق فنية في الحفل وقدمت وصلات غنائية وطنية تبعها توزيع شهادات تقدير للطلبة المتفوقين وجوائز للحضور.

امنية من الكورة

يتساءل المواطنون في لواء الكورة والبالغ عددهم (90) الف مواطن، متى سيرى اللواء دائرة ترخيص مركبات في اللواء مع العلم ان الوعود قد قطعت منذ زمن بعيد بانشائها.

ويتمنى المواطنون اسوة باخوانهم في لواء الاغوار الشمالية ان يتم استحداث دائرة ترخيص مركبات في اللواء تخفيفاً لمعاناتهم المتكررة في ترخيص المركبات وضرورة الذهاب الى اربد.

مناقشة الاداء التربوي الاشرافي

التقى السيد احمد العمري مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية المشرفين التربويين في المديرية لمناقشة وتقييم الاداء الاشرافي في المدارس وملاحظات واراء المشرفين حول الواقع التربوي وحاجات ومتطلبات العمل وسبل تطوير الدور الاشرافي.

ودعا السيد العمري الى اهمية التركيز على الجوانب والمجالات التي تساعد على اعداد الطالب العربي المتكامل الشخصية والتاكيد على ايجاد معايير ترتبط بالفكر التربوي الذي ينسجم مع منظومة القيم والسلوك والثقافة الجادة مثلما يتعامل مع المتغيرات ضمن اطار يقوم على الافادة والانفتاح بهدف التطوير والتجديد والنمو.

حفل فني

يقيم مركز شباب دير ابي سعيد السبت القادم حفلاً فنياً بمناسبة عيد الاستقلال ويشتمل على العديد من الكلمات والفقرات الفنية والدبكات الشعبية وذلك في مقر المركز في مدينة دير ابي سعيد.

فعاليات اليوم العلمي الثالث

يقيم فرع نقابة المهندسين الاردنيين في اربد يوم الثلاثاء القادم اليوم العلمي الثالث الذي سيعقد بعنوان " جمالية الحجر الاردني واستخداماته في البناء"

ويشارك في هذا اليوم الذي يرعى فعالياته المهندس ليث الشبيلات نقيب المهندسين وعدد من المهندسين المختصين في هذا المجال.

وسيقام على هامش اليوم الذي ستبدأ فعالياته الساعة التاسعة صباحاً في قاعة الشهيد يحى عياش بمجمع النقابات المهنية معرض لأعمال بعض المهندسين المعماريين ومعرض لأنواع الحجر والالات المستخدمة في تجهيزه.

هيئة ادارية جديدة لجمعية البيئة في الكورة

تم خلال الاجتماع الذي عقدته الهيئة العامة لجمعية البيئة في الكورة مناقشة التقريرين المالي والاداري للجمعية واقرارهما.

كما تم تشكيل هيئة ادارية جديدة ضمت كلا من وليد النواقلة رئيسا والمهندس بسام بني سلامة نائبا للرئيس واكرم نواقلة امينا للسر وادريس رواشدة امينا للصندوق وطارق السباعي وفارس الشبيب وآمنة الشريدة اعضاء.

المصادقة على موازنة "العدسية"

تمت المصادقة على موازنة بلدية العدسية الشمالية والبالغة 62360 ديناراً.

وذكر السيد مظهر حسن رئيس البلدية ان من اهم البنود التي وضعت على ميزانية هذا العام هو تخصيص مبلغ 1500 دينار لعمل عبارات صندوقية وبلغ 1257 ديناراً لبناء سور المقبرة بالاضافة لمبلغ 1400 دينار خصصت لبناء قوس على مدخل المدينة وشراء وحدات انارة لتعزيز انارة الشوارع.

واضاف رئيس البلدية انه سيتم قريباً عمل اطاريف وجزيرة وسطية بطول 250 مترا للشارع الرئيسي داخل البلدة.

حملة نظافة مكثفة

قامت متصرفية لواء الاغوار الشمالية صباح امس بحملة نظافة مكثف للمدينة وشارك في هذه الحملة كل من مجلس الخدمات المشتركة في اللواء ومديريتي الاشغال العامة والتربية والتعليم وبلدية الشونة الشمالية.

عجلون اليوم

مكتب العرب اليوم - عجلون - شارع عمان

دخنون

قصة طريق

حتى لا تتحول طريق عجلون اربد الى قصة تتوارثها الاجيال ندعو الى مزيد من سرعة الانجاز في مشاريع توسعة وتحسين الطرق حيث يعيش سكان المحافظة سنوياً مآسي العمل بهذه الطريق.

ففي كل عام تنفذ مديرية الاشغال جزءاً لا يتعدى 1.5 كيلو متر بحجة عدم توفر الامكانات المالية وحتى لا يستمر العمل بها لفترة سبع سنوات وهي الفترة المساوية لطول المسافة المتبقية ندعو الى رصد مبلغ كاف لتنفيذ الطريق اضافة الى ايجاد طريق بديل اثناء العمل.

وكي لا يتجاوز المتعهد الذي يقوم بعملية التنفيذ مدة العطاء باربعة شهور كما يحدث حالياً في تنفيذ المسافة ما بين مثلث جامعة العلوم ومثلث ارحابا ندعو مديرية الاشغال الى استبعاد المتعهدين الذين لا يلتزمون بمدة العطاء من دائرة المنافسة في المرات القادمة وتحمل الاضرار الناتجة عن التأخير.

وحتى لا يتزامن عمل الصيانة والتوسيع وفتح وتعبيد الطرق مع فصل الشتاء ندعو وزارة الاشغال للاسراع في اقرار موازنة كل مديرية قبل شهر نيسان ليكون الوقت كافياً لتنفيذ اعمالها.

مجتمع المحافظة

– تم زفاف السيد نادر محمود القضاه من عين جنا على كريمة المرحوم مسعود الباشا.

– تم زفاف السيد سامر محمود القضاه من عين جنا على كريمة السيد المرحوم عمر يوسف الكايد.

– تم زفاف السيد زيد أحمد حسين انجادات من بلدة حلاوة على شقيقة السيد هاجم محمد انجادات.

– تم زفاف السيد محمد علي جروان من راسون على كريمة السيد سليمان ناصر اسماعيل.

– انعم الله على السيد صلاح حسن موسى الغرايبة وعقيلته بمولودة انثى اسمياها «ريناء».

اهالي «علي مشهد» يعيشون تحت تهديد «الضغط العالي»

□ عجلون – العرب اليوم – محمد الكيلاني

«علي مشهد» تجمع سكاني حديث يقع على مثلث بلدة الوهادنة وعلى امتداد طريق عجلون – الهاشمية من (خلة سالم) حتى (دير الصمادية) الجنوبي، ويعمل غالبية سكانه في الزراعة وتربية الحيوانات وعلى الرغم من ان عدد بيوت هذا التجمع يزيد عن ثلاثين بيتاً، الا ان الخدمات الاساسية منعدمة تماماً باستثناء المياه، في الوقت الذي تحث فيه الحكومة على الاستقرار وعدم الهجرة من البادية والريف الى المدينة.

«العرب اليوم» تجولت في «علي مشهد» واطلعت على اوضاع المواطنين وسجلت بالكلمة والصورة مطالبهم.

المزارع مصطفى الشويات قال: نعيش في منطقة شبه مقطوعة يحرم سكانها البالغ عددهم «150» نسمة من الكهرباء وما نزال نستخدم الانارة البدائية التي كثيراً ما تنتج عنها حرائق داخل البيوت واختناق الاطفال جراء تأثير الدخان والروائح المنبعثة منها لذلك نطلب من مسؤولي كهربة الريف والبادية ايصال التيار الكهربائي للمنطقة علماً اننا تقدمنا منذ عام 1990 بطلبات عديدة دون جدوى وقد وعدنا بتغذية المنطقة بالكهرباء في بداية تموز القادم ونتمنى ان يكون هذا الوعد صادقاً.. مشيراً الى وصول الكهرباء الى تجمعات سكنية مجاورة انشئت مؤخراً مثل البركة والحدث في قضاء كفرنجة ومثلث الهاشمية.

وتساءل الشويات: لماذا نحرم من الكهرباء ويخصم علينا لحساب فلس الريف دون تقديم الخدمة؟!

واضاف ان الطلاب يعانون من صعوبة الوصول الى المدرسة في الوهادنة بسبب البعد مع قلة المواصلات وارتفاع اجورها وظروف الطقس السيئة في فصل الشتاء من امطار وثلوج غزيرة وضباب كثيف وبرودة قاسية مما يؤدي الى تأخرهم او تغيبهم عن الدوام وبالتالي مساءلتهم، وهذا ينعكس على تحصيلهم العلمي، لذا نطلب ضرورة فتح مدرسة اساسية في المنطقة لخدمة طلابنا البالغ عددهم «25» طالباً من الذكور والاناث علماً اننا وفرنا البناء المناسب، وكان فريق تربوي وفني قد كشف على الموقع ووعد خيراً لكن لم يحقق لنا شيئاً لغاية الان.

اما يعقوب سلامة الريضي فقال: تحتاج المنطقة لعيادة طبية كون الغابات الكثيفة التي تكثر فيها الزواحف تحيط بها من كل جانب اذ كثيراً ما تتعرض للدغات الافاعي والعقارب التي تتطلب اسعافاً في ظروف يصعب فيها الحصول على سيارة وتنعدم فيها وسائل الاتصال مما يعني تفاقم الوضع وازدياد الحال سوءا.

نقص الخدمات.. قد يجبر الاهالي على هجران قريتهم

ابتسام عياش (ربة بيت) طالبت وزارة الداخلية بتسجيل المنطقة رسمياً ووزارة البريد والاتصال بفتح شعبة بريد وشمول هذا التجمع بخدمة الهواتف الالية المنوي تشغيلها في المنطقة في ايلول القادم ضمن المشروع الوطني للاتصالات.

اما السيد محمد ابراهيم الشويات فطالب بتعبيد طريق علي مشهد – كفرنجه ونقل اعمدة الضغط العالي التابعة لشركة كهرباء محافظة اربد من اراضي المواطنين لانها تشكل خطراً دائماً وتحول دون التوسع في البناء رغم ان التعليمات تنص على وجوب بعدها عن المساكن ما لا يقل عن (25) متراً، كذلك نقل معامل الطوب التي لا تبعد عن المنازل الا(18) متراً مع ان التعليمات توجب ابعادها حوالي (500) متر، اذ انها بوضعها الحالي تسبب تطاير الغبار والرمال وتجلب الضوضاء المستمرة طيلة النهار.

وتمنى الشويات من دائرة الاراضي والمساحة الموافقة على استملاك مديرية اوقاف عجلون قطعة ارض من الحرش لبناء مسجد لاهالي «علي مشهد» الذين تعهدوا بتدبير تكاليف البناء علماً انهم تبرعوا سابقاً بنصف دونم من اراضيهم لهذه الغاية الا ان الاوقاف اشترطت دونماً كاملاً وبسبب ضيق اراضيهم لم يتمكنوا من تحقيق هذا المطلب.

اخماد حريقين كبيرين

● ذكرت مصادر مديرية الدفاع المدني في محافظة عجلون انه تم اخماد حريق شب في أرض لاحد المواطنين في بلدة اوصرة، حيث كانت الاسباب مفتعلة وكانت الخسائر حرق 15 دونماً من الاعشاب الجافة والتهام 6 شجرات وحرق ثلاث اشجار زيتون وفي نفس الوقت شب حريق آخر في أرض تابعة للدولة في منطقة حلاوة وكانت الاسباب مفتعلة ايضاً وكانت الخسائر حرق ثلاثة دونمات من الاعشاب الجافة وشفط 15 شجرة حلول من الحجم الكبير، وحرق 25 شجرة حلول حجم صغير، وفي الحريقين لم تقع اية اصابات بالارواح.

واهاب مدير الدفاع المدني في المحافظة بالمواطنين ضرورة المحافظة على الثروة الحرجية وعدم اشعال النار بالقرب من الاراضي الحرجية لا سيما وان الاعشاب الجافة تساعد على الاشتعال وبالتالي الحاق الضرر بآراضي المواطنين وأراضي الدولة.

100 الف دينار مديونية بلدية راسون

● بلغت موازنة بلدية راسون للعام الحالي (163) الف دينار بعجز مقداره 37 الف دينار.

وقال السيد احمد الشواشرة رئيس بلدية راسون ان المديونية والعجز في الموازنة من المعوقات التي تعترض عمل المجلس البلدي، مشيراً الى ان البلدية تعاني من مديونية تصل الى مائة الف دينار وانه تم تخصيص مبلغ 19 الف دينار كأقساط وفوائد.

وعن احتياجات البلدة اوضح ان الطرق الزراعية من اهم المشكلات التي تواجه المواطن كون المنطقة زراعية، اضافة الى نقص الخدمة الهاتفية وصعوبة الاتصال داعياً الى تحويل الخدمة الهاتفية الى خدمة آلية.

وأشار الى انه تم تخصيص مبلغ 67 الف دينار من الموازنة لاستكمال مبنى البلدية، ومبلغ 15 الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع خاصة في مناطق "صنعار" وبئر الدالية والمرجم التي تم ضمها مؤخراً لبلدية راسون مبيناً حاجة البلدة الى توفير غرف صفية اضافية للمدارس وتركيب وحدات انارة للشوارع والاحياء وعيادة للاسنان.



.. والماء فوق ظهورنا محمول

□ عجلون – منير شويطر

تقولون.. (ليس لدينا امكانات).. (هدر لاموال الدولة).. (ترشيد الاستهلاك).. فاليك وزارة المياه والري.. نقول:

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ

والماء فوق ظهورها محمول

في الصورة.. مواسير مياه مهملة عفا عليها الزمان تجثم في منطقة غير مأهولة دون سبب..

اختتام ورشة عمل

اختتمت في اتحاد الجمعيات الخيرية في عجلون ورشة عمل لمعلمات رياض الاطفال والتي نظمتها الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الطفل بالتعاون مع صندوق الملكة علياء والاتحاد.

مساعدات مالية للطلبة

قدم اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة عجلون مساعدات للطلبة المحتاجين بلغت (1350) ديناراً وتأتي المساعدات ضمن برنامج الاتحاد في دعم الطلبة والاسر الفقيرة في المحافظة.

مدعوات لمراجعة الكلية

يطلب عميد كلية عجلون من طالبات اللغة الانجليزية اللواتي تقدمن للامتحان العملي من كليتي جرش وعجلون ضرورة حضور الامتحان الذي سيعقد في كلية عجلون الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس 1997/5/22.

فعاليات دورة اصدقاء السياحة

بدأت في قاعة كلية مجتمع البنات دورة اصدقاء السياحة التي ينظمها مكتب سياحة عجلون.

وتهدف الدورة التي تستمر اربعة ايام للتعريف بالمقومات السياحية وسبل الاستفادة منها والطرق الامثل لاستغلالها، وتوعية وتثقيف المجتمع المحلي بأهمية التعامل مع السياح والمحافظة على المعالم السياحية.

جرش اليوم

مكتب العرب اليوم –وسط البلد بجانب غرفة التجارة – تلفون وفاكس 450171

جرش تشارك في مؤتمر المدن

● يغادر السيد رضوان الشاعر رئيس بلدية جرش اليوم الاردن متوجهاً الى تونس لحضور المؤتمر العام الحادي عشر لمنظمة المدن العربية الذي سيعقد في العاصمة تونس في الفترة ما بين 25 – 28 من هذا الشهر والذي يحضره جميع رؤساء بلديات المدن الاعضاء في منظمة الدول العربية.

وسيعقد خلال المؤتمر عدة اجتماعات تتضمن اجتماعاً للمعهد العربي لانماء المدن واللجان المنبثقة عن المؤتمر واجتماع اللجنة العلمية.



سكة العود.. والمقود

□ جرش – من ينال البرماوي

● «سكة» المحراث من اختراع الفلاح العربي وقصتها معه قديمة قدم التاريخ نفسه.. طورها الغرب فعادت الينا بعجلات ومقود..

مع حداثتها وتطورها الا أن بعض أجدادنا أصروا على محاربة فكرة «التراكتور» والاستمرار في صنع «عودهم» اليدوي بأنفسهم.

الحاج في الصورة كان اخر من يصنع «سكة» محراثه في جرش ليجمع بين الاصالة والعراقة معطنا فشل الحداثة والتجديد من جديد.

توفير الخدمات في مجمع جرش الحالي خسارة غير مبررة

□ جرش – حسني البلاونه

● جرش مدينة الحضارة والعراقة احتلت موقعا متميزا بين المدن الأردنية لتربط بين "اربيلا" حاضرة الشمال والعاصمة القديمة الحديثة «فيلادلفيا» لتكون بعرسها الثقافي السنوي من كبرى المدن الاكثر حيوية في رفد الاقتصاد الوطني من خلال مواسمها السياحية المتوالية.

الا ان الملاحظ ان المدينة لا تزال بحاجة لمقومات اخرى تخدمها كمدينة سياحية فاول ما يواجه الزائر هو المجمع الذي لا يخدمها بالشكل المطلوب بل بات يشكل عقبة كبيرة امام المواطنين والسائقين على حد سواء اذا علمنا بانه المجمع الوحيد.

"العرب اليوم" استطلعت آراء بعض المواطنين الذين أجمعوا على الحالة المتردية لهذا المجمع لضيقه ونقص الخدمات المتوفرة فيه فهو يفتقر لكل ما يخدم المواطن فلا مظلات متوفرة ولا أماكن لانتظار الحافلات ولا مرافق صحية يمكن اللجوء اليها سائقو الحافلات.

السيد محمد رأفت(سائق حافلة) أشار الى ضيق المجمع وصعوبة الحركة فيه كونه يعد شارعا ومجمعا في نفس الوقت ووقوف الحافلة في المجمع يعني اغلاقها للشارع أو لجزء منه مشيرا الى وجود بعض الحاويات على المدخل مما يعيق الحركة أحيانا اضافة الى المظهر غير الحضاري الذي تشكله مطالبا البلدية بضرورة النظر في هذا الموضوع ومحاولة ايجاد أكثر من مجمع لخدمة المدينةسياحيا



ما زياد محمد (سائق حافلة) فقد عزا الازدحام الى وجود أعداد من السيارات ذات الملكية الخاصة اضافة الى وجود أعداد مماثلة من العربات مما ينجم عنه خلق نوع من الارباك والازدحام داخل المجمع

"العرب اليوم" قامت بنقل هذه القضايا الى السيد رضوان الشاعر رئيس بلدية جرش الذي أكد الحالة السيئة للمجمع وما يعانيه المواطن والسائق في هذا المجال موضحا أن الدراسة الاولية للمجمع الحالي لم تأخذ بعين الاعتبار التطور المستقبلي للمدينة فقد اقتصرت مساحته على ستة دونمات تتوفر فيه أعداد هائلة من الاكشاك التي تشوه مظهر المدينة اضافة لافتقاره لكثير من الخدمات التي أصبح توفيرها خسارة غير مبررة لأن البلدية تتجه لنقله لمكان ملائم تزيد مساحته عن اثني عشردونما موضحا أنه سيتم تسلم التصاميم والدراسات الخاصة بالمشروع قريبا بتمويل من وزارة السياحة والبنك الدولي منوها بأنه سيقام مشروع سياحي ترويحي على مكان المجمع الحالي لربط المدينة الأثرية بمثيلتها الحضارية.

عن المجمع الجديد والخدمات التي ستتوفر فيه قال السيد الشاعر ان المجمع سيقع ضمن المنطقة الغربية من المدينة وعلى بعد كيلومترين من موقع المجمع الحالي حيث سيقام على أرض مملوكة للبلدية بحيث يضم كافة العناصر اللازمة من مواقف للحافلات ومكاتب للشركات ومطاعم واستراحات للركاب ودورات للمياه اضافة الى ثمانين مخزنا ومصمم بطريقة تضمن السلامة العامة

وبين رئيس البلدية بأن الانتهاءمن هذا المشروع سيكون في نهاية العام الحالي فالبلدية تعمل على توفير التمويل اللازم من خلال التعاون مع البنك الدولي وبنك تنمية المدن والقرى كونه يعد مشروعا انمائيا

وعن وجود الاكشاك والعربات وما تخلفه من أوساخ قال الشاعر ان هذه الاكشاك كانت قائمة عند تولي المجلس البلدي الحالي لمسؤولياته ولا يمكن ازالتها الآن الا أنها ستنتهي حال اكتمال المجمع الجديد مشيرا الى أن قسما متخصصا يقوم بمتابعة امور العربات والقانورات من خلال حملات تفتيشية مكثفة

ضوء

اخضرار

الذهب الاخضر متوفر بكثرة في جرش أي الشجر والخضرة فهل جرش زراعية بالمعنى الدقيق للكلمة؟ اظن ان توفر الماء أولاً والمناخ المعتدل ثانياً هما ابرز شروط النجاح الزراعي في اي مكان ماء وتربة وعرق وسواعد تلك هي دعائم الحصول على الذهب الاخضر ليشكل قاعدة الامن الغذائي للانسان والكائنات الحية في المكان ايضا.

وربما تكون جرش مدينة خدمات زراعية بازدهار تجارة الاشتال فيها حيث تصطف المشاتل على جوانب الطريق المؤدي للمدينه بدءاً من سيل الزرقاء وحتى عمان مروراً بالضواحي التي تشكل حزاماً من المشاتل حول خصر جرش علاوة على مشاتل دبين وصولاً الى الخشيبة وطريق عجلون وسواها من اماكن العناية بالاشتال حتى بات سوق الاشتال مكتظاً بالحركة الدؤوبة على مدار السنة.

السؤال يبقى كيف نجني المزيد من "الذهب الاخضر" في جرش؟ لعل في خطة وزارة الزراعة التي نفذت في جرش ما يجيب عن هذا السؤال: فقد حظيت جرش بتطبيق مشروع تطوير حوض الزرقاء وثماره تبشر بالخير اذ قامت باستصلاح الاراضي ووضع السلاسل لمنع انجراف التربة وزراعة الاشجار المثمرة وحفر الآبار لتجميع مياه الامطار، كل ذلك في مشروع حكومي كبير استفاد منه الفلاحون في محافظة جرش وبدأ الاخضرار يزداد اشراقاً وألقاً.

حافظ عليان

ندوة حول الباحث الاداري

يرعى الدكتور نادر احمد ابو شيخه عميد كلية العلوم الادارية والمالية في جامعة فيلادلفيا ندوة حول «يوم الباحث الاداري» اليوم على مسرح برج الجامعة.

ويضم البرنامج حلقات نقاش ادارية ينظمها طلبة مساق «حلقة بحث في الادارة» من قسم ادارة الاعمال بالكلية تتضمن ست حلقات تتناول اهمية التدريب الاداري في المؤسسات المالية والتعليمية والتسويق السياحي في الاردن وادارة الجودة الشاملة والانماط القيادية في المؤسسات الاردنية واثر الاتصال غير اللفظي.

محاضرة حول السياحة الداخلية

بدعوة من مركز شباب سوف القى السيد سالم الحراحشة رئيس قسم التوعية السياحية في مركز زوار جرش محاضرة بعنوان «تنشيط السياحة الداخلية» حيث تم عرض شريط فيديو عن السياحة الداخلية في الاردن وعدة صور عن المواقع الاثرية.

وحضر المحاضرة مجموعة من اعضاء النادي وعدد كبير من مواطني المحافظة.

مجتمع المحافظة

– في حفل عائلي تم عقد قران الشاب موفق خير المارديني.

– في حفل عائلي تم زفاف السيد محمد حسين الزعبي.

– رزق السيد خلدون مقابله بمولود اسماه سالم.

– رزق السيد فاضل الحراحشة بمولودة اسماها نسرين.

– غادر السيد خالد عبد الله الريموني مستشفى جرش وجد ان تماثل للشفاء.

– اطفأ الطفل عمر خالد البرماوي الشمعه الثانيه من عمره المديد.

– احتفلت الطفلة غدير اسماعيل بعيد ميلادها .

حملات رش مكثفة

تقوم بلدية جرش منذ ايام بعدة حملات لتنظيف مجرى الوادي بالمبيد السائل للقضاء على البعوض والحشرات في مهدها قبل تكاثرها حيث تجرى الان عدة حملات لرش الناموس وحملة للرش بالدخان لمكافحة البعوض واخرى مكثفة لمكافحة القوارض بواسطة المبيدات.

يوم علمي في جامعة فيلادلفيا

نظمت كلية الصيدلة في جامعة فيلادلفيا بالتعاون مع شركة الخليج للصناعات الدوائية يوماً علمياً بحضور اعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية.

والقى عميد الكلية الدكتور عوني خريس كلمة تطرق من خلالها للصعوبات والتحديات التي تواجه الصناعة الدوائية في الوطن العربي ومراحل تطورها على أصعدة التوافق الحيوي والرقابة الدوائية ودور مصانع الادوية العربية في ظل اتفاقية الجات.

وتحدث الدكتور احمد دلال عن اهداف شركة "صلفار" وسياستها التسويقية في بعض الدول بالاضافة لحرصها على الاهتمام بالصيدلي الاردني من حيث تأهيله وتدريبه وخلق فرص العمل له في مختلف مصانع ومكاتب الشركة.

كما تم وضع الاسس المستقبلية لتطوير البحث العلمي بين جامعة فيلادلفيا والشركة في مجال تفعيل العمل المشترك.

محاضرة حول الايدز

بدعوة من جمعية دير الليات الخيرية القى الدكتور عبد الرحمن العتوم مساعد مدير صحة جرش يوم امس محاضرة طبية حول مرض الايدز ومخاطره، دار خلالها نقاش موسع بين المحاضر والحضور.

العقبة اليوم

مكتب العرب اليوم/العقبة وسط البلد عمارة البلدية-تلفون وفاكس : 315487

امواج

الشواطىء العامة والاهمال

طقس العقبة الحار صيفاً يدفع المواطنين الى اللجوء الى شاطىء البحر للترويح عن انفسهم هرباً من ارتفاع درجات الحرارة في المنازل، الا ان مساحة الشواطىء العامة محدودة جداً نظراً لسيطرة اصحاب الفنادق الكبيرة الذين يفرضون رسم دخول مقداره خمسة دنانير للشخص الواحد.

ومن شواطىء العقبة العامة الشاطىء الجنوبي الذي يحتاج المواطن للوصول اليه لحافلة نقل وركوب، اما الشمالي فيقع في وسط المدينة وتنقصه الخدمات الاساسية كحمامات المياه العذبة ودورات المياه والمظلات الواقية من الشمس.

المواطنون يتمنون ان يستمتعوا بشواطئهم الجميلة دون معاناة ولا ارهاق.

زياد الكباريتي

سكة حديد العقبة استيقظت من سباتها غاضبة

□ العقبة – العرب اليوم – من جهاد دراوشه

● باشرت ادارة مؤسسة سكة حديد العقبة قبل عدة شهور باقتطاع مبالغ مالية من رواتب «٤٨» موظفاً يعملون فيها كانوا يتقاضون علاوة عمل اضافي من اجمالي رواتبهم بالخطأ.

وقد عين هؤلاء في ملاك المؤسسة في الفترة من ١ / ١ / ٨٧ ولغاية ١ / ٧ / ١٩٩٠ حيث احتسبت لهم علاوة عمل اضافي بنسبة ٣٠٪ من الراتب الاجمالي وليس من الراتب الاساسي.

وعند انضمام المؤسسة لنظام الخدمة المدنية في بداية عام ٩٠ جمدت العلاوة الاضافية عن جميع الموظفين في المؤسسة الى ان اعيد صرفها في ايار عام ٩٤ اي بعد مضي اربع سنوات تقريباً وبقيت تحسب على اجمالي الراتب لجميع الموظفين باستثناء الـ «٤٨» موظفاً حيث استمرت المؤسسة بتجميد علاوتهم الى كانون ثاني من عام ٩٥ حيث اعيد صرفها.. ولكن المشكلة انها – اي العلاوة – احتسبت لهم عن الراتب الاساسي وليس عن الراتب الاجمالي، كما كان سابقاً وحاسبتهم بأثر رجعي، الامر الذي ادى الى خسارة كل موظف ما قيمته ١٥ – ٢٠ ديناراً من راتبه عن كل شهر تقاضاه خلال السنوات الثمانية الماضية وعن كل شهر سيتقاضاه خلال الشهور والسنوات القادمة..

ويتساءل الموظفون الا تصبح العلاوة حقاً مكتسباً للموظف الذي تقاضاها ثمان سنوات؟؟ وهل باستطاعة ادارة المؤسسة تحصيل هذه العلاوة من اولئك الذين تقاضوها لعدة سنوات وتركوا العمل او نقلوا الى دوائر اخرى؟؟ واين كانت ادارة المؤسسة خلال هذه الفترة؟؟ وهل سألت ادارة المؤسسة نفسها كيف سيكون هؤلاء في العمل عندما وجدوا انفسهم بين ليلة وضحاها مكبلين بالديون؟؟

> الادارة تكتشف انها صرفت رواتب لموظفيها بالخطأ

... والحبل ع «الجرار»

من جهة اخرى باشرت ادارة المؤسسة قبل عدة شهور باقتطاع مبالغ مالية من رواتب اكثر من (٥٠٠) من موظفيها بدل الخدمة الهاتفية، والغريب في الامر ان بدل هذه الخدمة يقتطع منذ عام ١٩٩٠ حيث كانت الرواتب تأتي ناقصة في كل شهر وعند الاستفسار من قبل الموظفين عن هذا النقص كانت المؤسسة تجيبهم وعلى مدار السنوات بأنه بدل الخدمة الهاتفية.

ولو افترضنا ان المؤسسة كان تبريرها غير صحيح وانها لم تكن تقتطع بدل الخدمة الهاتفية وانما بدل شيء ما اخر.. فلماذا كانت ادارة المؤسسة نائمة طوال هذه السنوات؟ ولماذا اضيفت في هذه الفترة تحديداً؟ ولماذا لم تقدم لكل موظف كشفاً شهرياً براتبه حتى يكون على بينة من امره وحتى تكون المؤسسة بعيدة عن الشكوك؟؟

ولان الاقتطاع جاء بأثر رجعي.. فترتب على كل موظف من هؤلاء تحمل مئات الدنانير جراء عملية الاقتطاع.

احلاها عيشة

□ العقبة – العرب اليوم

● ما احلاها عيشة البرية.. حيث الهواء النقي والحياة البسيطة بعيداً عن الملوثات الناتجة عن الحياة العصرية..

وفي الصورة رب اسرة بدوية في الصحراء الهادئة في وادي رم في بيت الشعر و«دلال القهوة» عامرة..

العقبة.. والمنافسة القادمة

تتعدد الاماكن السياحية في العقبة التي يؤخذ عليها فقدانها للتجديد والتطوير ونحن نعيش في مرحلة جديدة خاصة وان السياحة الاردنية تأثرت بعد التطورات الأخيرة في المنطقة.

ومع ان العقبة تواجه منافسة قوية وكبيرة من إيلات، بالاضافة لكون اسرائيل وبريطانيا تعدان برامجاً لقضاء أربعة أيام في إيلات ويوم مجاني في البتراء.. لكن التجديد والاهتمام بطيء، فلا صناعة سياحية مشجعة ولا مقومات سياحية معتنى بها فالعقبة تخلو من هذه الصناعات والمقومات..

ومن الواضح أن جميع فنادق العقبة متخوفة من مثل هذه البرامج وتتطلع لاجراءات تتخذها وزارة السياحة والآثار باعتبار ان مثل هذه البرامج التشجيعية ستؤثر على اقبال السياح الى العقبة.

انتخاب هيئة ادارية جديدة

عقدت الهيئة العامة لجمعية نساء العقبة الخيرية اجتماعها السنوي، تم خلاله مناقشة التقريرين المالي والاداري وانتخاب هيئة ادارية جديدة من السيدات سعاد عوني الادهم رئيسة وهناء ضيف الله كريزم نائبة للرئيسة زاهرة راتب وسهام الكسواني امينة للسر وعضوية منيرة محمد صبرة وسناء محمد منصور وهاجر هاشم الضابط

وتعد جمعية نساء العقبة من الهيئات الشعبية الفاعلة حيث تقوم باعداد المشاريع الانتاجية المختلفة وعقد المحاضرات والندوات والدورات التدريبية التي ترفد نساء العقبة بالمهارات المختلفة والتي تساعدها في اخذ دورها الهام في المجتمع.

مجتمع العقبة

– في حفل عائلي بهيج تم زفاف الآنسة منى الجلاد.. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

– في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة السيد يزيد فوزي عوجان.. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

– رزق السيد محمد موسى الحميدي بمولودة اسماها بتول.

لمراجعة مديرية التربية

– يطلب السيد محمود الزويدي مدير التربية والتعليم في العقبة من المشتركين بالدراسة الخاصة في الثانوية العامة مراجعة قسم الامتحانات في المديرية لاستلام بطاقات الجلوس وبرنامج الامتحان.

التخمين والعبث بتجارة البلد

لا أحد ينكر بأن لقسم التخمين في أي مركز جمركي فاعلية وأهمية خاصة اذ تقع على كاهله عملية اعتماد وقبول الاسعار الواردة للبضائع أو فرض نسب مئوية مختلفة عليها (أي الأسعار) بحيث تزيد نسب الرسوم الجمركية عليها، يعتمد من خلالها المخمن الجمركي على خبرته وكذلك على قيود لأسعار البضائع ومحفوظة في ملفات خاصة لكل نوع من البضائع، وبعملية حسابية بسيطة يضع القيمة التي يرى أنها صحيحة.

أما في قسم التخمين في جمرك العقبة فترى العجب العجاب، اذ لا توجد أية آلية أو ضوابط تنظم عملية الدور في انجاز المعاملات الجمركية، كما أن سرعة انجاز المعاملة الجمركية والبت فيها تتناسب طردياً مع علاقة المخمن مع المخلص في شركة التخليص، فإذا كان في العلاقة بعض الدفء فتسير بسهولة واذا كانت غير ذلك فإن المخمن لا يتحرج في عرقلة سير المعاملة الجمركية باستخدام صلاحياته التي لا داعي لاستخدامها في معظم الاحوال.

فمثلاً يطلب عينات من البضاعة وعندما يحضرها المخلّص لا يقبلها بحجة انها غير موقعة من المعاين الجمركي، او يطلب مراسلات واعتمادات بنكية للبضاعة، او انه يريد دراسة المعاملة، طبعاً عندما يجد الوقت الكافي لذلك، او انه يريد ان يكشف بنفسه على البضاعة، علماً بأن زميله المعاين الجمركي كشف على البضاعة وقدم تقريراً مفصلاً بذلك، واذا لم يطلب أية واحدة من هذه او غيرها يقول للمخلص ضع المعاملة على طاولتي وبعد قليل سأنجزها، ويمضي الكثير من الوقت وعند نهاية الدوام يفاجأ المخلص بأن معاملته باتت لليوم التالي؟!

أما ظاهرة ازدواجية القرار بين المخمن ورئيسه فهي واحدة من تلك الظواهر التي تعاني منها شركات التخليص على مدار الساعة فمثلاً يضع المخمن نسبة ٣٠٪ على الاسعار ورئيس التخمين يرى ان نسبة الضم الصحيحة ١٠٠٪، عندها تبدأ المعاملة الجمركية بالسعي بين المخمن ورئيسه الى ان تستقر عند رأي رئيس التخمين حيناً ورأي المخمن في كثير من الاحيان.

> شركات التخليص وازدواجية القرار

موظفو شركات التخليص علقوا على هذه الظاهرة بقولهم ان العلاقة بينهما ليست جيدة وما هذه الحركات الا لحرق الاعصاب.

وخلاصة القول: يوجد محسوبية، ويوجد ازدواجية في القرار ويوجد حالة من عدم الانسجام بين المخمنين ورئيسهم، ويوجد ترهل إداري، ويوجد بطء وتأخير في الانجاز. وبالتالي يوجد بضائع مكدسة في الميناء تدفع رسوم لقاء ذلك، ويوجد تجار ينتظرون بفارغ الصبر وصول بضائعهم، ويوجد نفور من الاستثمار في البلد، ويوجد الكثير.

لذا فإننا نطالب بأن يُعالج الوضع بأسرع وقت ممكن لانقاذ حركة الاستثمار في المنطقة.

انتخاب هيئة ادارية جديدة

● تم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق في محافظة العقبة وذلك مساء الاحد الماضي على النحو التالي:

– الدكتور عاطف القران رئيساً.
– وفخري اسماعيل عبد الغني نائباً.
– وجميل ابراهيم عتانة اميناً للسر.
– واحمد تركي الخميس اميناً للصندوق.
– وفهد العطيوي
– ونعيم هنية
– وموفق عيد خالد
– ومحمد سليم ابو موسى
– ومحمود سليمان المبيضين اعضاء.

احتفال تكريمي اقامته مدرسة زين الشرف

● رعى محافظ العقبة ومدير التربية والتعليم الاحتفال التكريمي الذي اقامته مدرسة زين الشرف للطالبات المتفوقات بالدراسة والنشاط المدرسي.

واشتمل الحفل على كلمة لمديرة المدرسة واخرى لاحدى الطالبات كما القيت بعض القصائد الشعرية وانشودتين لفرقة المدرسة الموسيقية.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره جمهور من اولياء الامور والمدعوين وزع المحافظ الجوائز والشهادات التقديرية على الطالبات المتفوقات.

اخماد حريق في سوق الخضار

● تمكنت اجهزة الدفاع المدني في مدينة العقبة من اخماد الحريق الذي شب في مستودع للدواجن في سوق الخضار الرئيسي.

وعزا المقدم عمر الطراونة مدير دفاع مدني العقبة اسباب الحريق لتماس كهربائي، ولم تقع اي خسائر مادية او في الارواح.

دورة تدريبية لموظفي صوامع الحبوب

□ العقبة – العرب اليوم

● في اطار خطة مديرية الدفاع المدني في العقبة لتدريب موظفي المؤسسات الحكومية والخاصة والمصانع على اعمال الدفاع المدني من اطفاء وانقاذ وارشاد ووقاية وغيرها، تجرى هذه الايام اعمال الدورة التدريبية لموظفي صوامع الحبوب في المديرية تنتهي يوم السبت الموافق 24/5/97

كما انهت المديرية دورة اخرى لموظفي مديرية التموين، الاسبوع الماضي رعاها عطوفة محافظ العقبة.

وقامت المديرية باجراء خمسة عشر فحصاً على حمولة باخرة محملة بمادة فول الصويا اثر ارتفاع متزايد في درجة حرارة المادة وقدمت الحلول المناسبة لوقايتها، حيث تلقت كتاب شكر من احد الخبراء الاجانب على الجهود التي قدمتها المديرية.

مادبا اليوم

مكتب العرب اليوم/مادبا – شارع الملك عبدالله مقابل مجمع النقابات تلفون وفاكس : 547629

● نساء بني حميدة لسن مجرد ربات بيوت عاديات، فاضافة الى عملهن الشاق في تلبية احتياجات بيوتهن وأطفالهن، يتقن غزل البسط الجميلة على النول اليدوي.

اصابع ثمينة

اصابع نساء بني حميدة ثمينة فالبسط التي يغزلنها اصبحت من اشهر البسط العربية ليضربن بذلك اروع الامثلة في قدرة المرأة على العمل.

وكالة الغوث لا تعترف بمخيم مادبا

□ مادبا – العرب اليوم – سمر ابو قاعود

● مخيم مادبا من مخيمات اللاجئين المنسية والتي تعاني من قلة في الخدمات، وتخلف في البنية التحتية ولالقاء الضوء على واقع الخدمات في هذا المخيم التقت (العرب اليوم) السيد دانيال ابو جابر رئيس لجنة الخدمات في المخيم فقال :

ان المخيم غير معترف به من قبل وكالة الغوث، ومهمة لجنة الخدمات في المخيم هو التنسيق ما بين دائرة الشؤون الفلسطينية ووكالة الغوث بهدف خدمة ابناء المخيم.

واضاف ابو جابر ان 90٪ من البنية التحتية في المخيم جاهزة حيث ان الغالبية العظمى من الشوارع مضاءة والشوارع معبدة وهناك عطاء تم طرحه من قبل اللجنة ودائرة الشؤون الفلسطينية بتاريخ 3/1/97 سيتم من خلاله رصف كافة شوارع المخيم. حيث بلغت تكاليفه (11) الف دينار وتم تعبيد الشوارع والازقة، وعمل الارصفة بالتنسيق مع بلدية مادبا حيث بلغت المساحة المعبدة حوالي 2,600م2.

واشار السيد دانيال الى أن دائرة الشؤون الفلسطينية بالتعاون مع وزارة الري، قامت بانشاء شبكة للمجاري داخل المخيم لخدمة كافة المساكن داخله والبيوت المحيطة به.

وحول واقع الشباب في المخيم قال رئيس لجنة الخدمات ان معظم سكان المخيم من الشباب . ويقوم نادي الوحدة الرياضي برعايتهم ولكن المبالغ التي تقدم لهم غير كافية ولا تفي بالغرض والنادي بحاجة الى بنية تحتية والى دعم اكبر من الدعم الذي تقدمه وزارة الثقافة والشباب ودائرة الشؤون الفلسطينية.

اما عن الخدمات الصحية فذكر ابو جابر انه يوجد في مخيم مادبا مركز صحي تابع لوزارة الصحة وعيادة تابعة لوكالة الغوث وهي غير كافية للسكان. كما ويوجد عيادة امومة وطفولة تبرعت بها جمعية مجلس الكنائس والخدمة فيها مجانا ويوجد عيادة أسنان تابعة لوزارة الصحة ومركز تعليم خياطة تشرف عليه دائرة الشؤون الفلسطينية.

كما ان دور جمعية المركز الاسلامي الذي تشرف عليه هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية يقدم خدماته لابناء المخيم وهناك دار لرعاية الايتام.

وردا على سؤال حول واقع خدمات التعليم قال دانيال ابو جابر يوجد في مخيم مادبا مدرستان تعملان بنظام الفترتين والمخيم بحاجة لفتح مدارس جديدة وذلك بسبب تزايد عدد الطلبة والطالبات والمشكلة التي يعاني منها اهالي المخيم هي عدم وجود نفق قرب مدرسة اناث مخيم مادبا. حيث وقعت حوادث سير مروعة ذهب ضحيتها عشرات الاشخاص ويعود السبب في ذلك ان المدرسة تقع على طريق حمامات ماعين السريع، وقد قامت امانة عمان بوضع اشارة ضوئية على المثلث القريب من المدرسة ولكنها لا تفي بالغرض المطلوب، وما زالت حوادث السير تتكرر

اهالي مادبا: توزيع المقاعد النيابية غير عادل

□ مادبا – العرب اليوم – عناد ابو وندي

● اجرت "العرب اليوم" هذه اللقاءات مع عدد من ممثلي الاحزاب السياسية في محافظة مادبا من اجل توضيح الصورة حول العملية الانتخابية وقانونها، وعكس نبض الشارع.

الدكتور سامي حمارنة / الحزب الشيوعي الاردني قال:

ان مبدأ الصوت الواحد جاء مغايراً للاهداف الصحيحة لما يسمى بالانتخابات البرلمانية فهذا القانون يكرس الجهوية والعشائرية والعائلية ويفتت الوحدة الوطنية ويعطل البرنامج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وبالتجربة ثبت بان السلبيات التي انتجها هذا القانون اكثر بكثير من نتائجه الايجابية.

واضاف الدكتور الحمارنة بان عدد المقاعد المخصصة للمحافظة غير ملائم، كونه غير عادل فمثلا من غير المنطقي ان نخصص نائباً لكل (50) الف نسمة ونائباً لكل (2000) نسمة في منطقة اخرى، ونحن مع ان يكون التمثيل لجميع المناطق وشرائح الشعب الاردني.

اما النائب السابق عضو مجلس الشورى في جبهة العمل الاسلامي محمد خريسات فقال بالنسبة لقانون الصوت الواحد الذي اقر عام 1992 وبناء عليه اجريت انتخابات 1993 فهو قانون مؤقت وظل كذلك، وتستطيع ان نستشف من احكام الناس على المجلس الحالي كم كان هذا القانون مهمشا ومحجبا لدور المجلس النيابي وعدم تحقيق المجلس لطموحات وتطلعات الشعب اذا ما قورنت بالمجلس الذي سبقه، وقانون الصوت الواحد يؤدي الى تكريس العشائرية والجهوية وتقسيم الوطن الى حارات وبالتالي يضعف النسيج الوطني مما ينعكس سلبيا على تقسيمات المواطنين وعلى علاقاتهم.

واضاف خريسات ان المواطنين في محافظة مادبا يشعرون ان حقهم مهضوم بتخصيص ثلاثة مقاعد للمحافظة احدها للمسيحيين، وعندما يقارنون مساحة المحافظة وعدد سكانها ببعض المحافظات الاخرى يشعرون بعدم العدالة. وقال السيد وليد نويران من حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ان قانون الانتخاب المؤقت والذي ستجرى عليه الانتخابات النيابية القادمة.. لا يصلح لمسايرة التطور العلمي والحضاري ولا يليق باي مجتمع مدني وعصري يدعي انه يمارس الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية ويحترم حقوق الانسان.

ان القانون "المفروض" جاء تكريماً على الشعب من قبل السلطة التنفيذية دون ان يكون لهذا الشعب حرية الرأي والاختيار، ولا عجب ان يفرض هذا "القانون في غياب الدراسة الموضوعية والمشاركة الشعبية من القوى السياسية والاحزاب والنقابات وروابط الكتاب والمثقفين والاتحادات النسائية والعمالية والصناعية والتجارية والطلابية والشخصيات الوطنية وعلى القاعدة العريضة لشرائح المجتمع الاردني.

وفد سعودي يزور مركز الشابات

● قام وفد من المركز الاقليمي السعودي للكفيفات بزيارة مركز شابات مادبا والتقى الانسة رغدة الزوايدة مشرفة المركز حيث قدمت شرحاً وافياً عن الاعمال التي يقدمها المركز لاعضائه.

شابات مادبا يستضيف تصفيات الطاولة

● يستضيف مركز شابات مادبا في العاشرة من صباح الخميس القادم تصفيات المجموعة الثانية لكرة الطاولة التي يشارك فيها كل من مركز الزرقاء والسلط والفحيص والمشية والمفرق اضافة الى مركز مادبا.

البرسيم والذرة تزرع على المياه العادمة

□ مادبا – العرب اليوم

● قال السيد محمود ابو قدورة رئيس بلدية مادبا ان محطة التنقية ومكب النفايات بوضعهما الحالي يلحقان ضرراً كبيراً بالمواطنين وخصوصاً سكان حي المسلخ والاحياء المجاورة للمحطة.

واضاف السيد ابو قدورة في تصريح لـ(العرب اليوم) ان سكان هذه المناطق معرضون لتفشي الامراض عدا عن معاناتهم اليومية من الروائح الكريهة المنبعثة من المحطة مشيراً الى ان المحطة اصبحت مصدراً لانتشار الجرذان والبعوض والحشرات.

واكد رئيس البلدية ان زراعة البرسيم والذرة على المياه العادمة قد امتدت كثيرا وان المياه العادمة وصلت الى جدران بعض المنازل .

وقد اشار ابو قدورة الى ان وزارة المياه انتهت حديثا من دراسة تحويل هذه المحطة من يدوية الى ميكانيكية موضحا ان مجلس الوزراء وعد بحل هذه المشكلة باسرع وقت ممكن وقد ان الاوان للخروج من مرحلة الوعود والحلول غير المقنعة الى البحث عن مصدر تمويل لتحويل هذه المحطة الى ميكانيكية .

جمعية جرينة الشوابكة تهدف لتحسين معيشة الناس

● نتيجة لغياب المؤسسات الاجتماعية التي تشارك الناس وتتواصل مع المجتمع المحلي من اجل التنمية الاجتماعية الشاملة وتمشيا مع الظروف المعيشية والحياة الصعبة التي يعاني منها الاهالي، شرع عدد من اهالي منطقة جرينة الشوابكه التي تشمل جرينة والعريش وغرناطة والوسية وبرازا وعراق صالح بتأسيس جمعية اجتماعية لقرى الشوابكة الخيرية.

العرب اليوم التقت السيد راكان فلاح الشوابكة رئيس الجمعية الذي بدأ حديثه قائلا ان اهل مكة ادرى بشعابها وعليه فان هناك نسبة كبيرة من اهالي المنطقة يعانون من ضيق الحال وقلة المصادر وهناك نسبة كبيرة لديهم عزة نفس تحول دون طلبهم اية مساعدة من التنمية الاجتماعية المتمثلة بصندوق المعاونة الوطنية ومن هنا جاء الهدف من تاسيس هذه الجمعية لتحسين حياة الناس ومساعدتهم وتقديم خدمات اجتماعية مثل تعليم السيدات وتدريبهن وخدمات رياض الاطفال اضافة الى مساعدة نساء المنطقة في خدمة انفسهن ومجتمعهن كنساء عاملات.

واضاف الشوابكة يشرف على هذه الجمعية هيئة ادارية تطوعية هدفها خدمة العمل العام من اقامة دورات متعددة واقامة دروس لتقوية طلبة الثانوية.

احدى السيدات قالت : تعاني السيدات في هذه المنطقة من مشكلة العادات والتقاليد التي تحكم العلاقات بين الناس حيث ان خروج الفتاة من منزلها يعتبر شيئا كبيرا ويأتي هذا من باب التخوف والتحفظ الزائد عن الحد على الفتاة في وقت يجب ان ينظر الاهالي للفتاة انها شريكة الرجل وعليها ان تدخل معركة الحياة لتخدم نفسها وغيرها.

وتقول عن تجربتها لقد كنت اسكن المدينة سابقا وطلبت من اهلي تعلم مهنة الخياطة وتعلمت بعدها التجميل وها انا اقوم بمساعدة اسرتي وعندما ترك زوجي العمل لظروف ما استطعت اعالة اولادي ولم احتج اي انسان وقمت بفتح صالون تجميل للسيدات في منزلي.

ام نور الشوابكة ربة بيت قالت نعاني في هذه المنطقة من عدم وجود فرص عمل للنساء كما لا يوجد مخصصات او شواغر من قبل اجهزة الدولة لهذه المنطقة ولهذا نلاحظ ان هناك نسبة كبيرة جدا من نساء قرى جرينة الشوابكة جالسات في البيوت.

فسيفساء

مشكلة قسم العظام

الكثير من القضايا مازالت تؤرق ابناء مدينة مادبا دون ان يتم ايجاد حلول مناسبة لها، ومنها ما يتعلق بالقضايا الانسانية التي قد ينظر اليها المسؤول على انها قضية صغيرة دون ان يعيرها ادنى انتباه.

وقضية نقل قسم العظام في مستشفى مادبا الى الطابق الثاني، حيث لا يستطيع مرضى العظام التسلق والصعود عبر الدرج ليصلوا الى طبيبهم، احدى هذه القضايا والطبيب احياناً يضطر الى النزول لمعالجة المريض في الطابق السفلي.

وغدت هذه المشكلة تؤرق المريض والطبيب في آن معاً وتؤخر عملية العلاج وقد تلحق اضراراً اضافية بالمريض.

فهل من مستجيب لهذه القضية التي خاطب فيها مراجعو المستشفى ادارتها اكثر من مرة لاعادة قسم العظام الى الطابق السفلي كما كان.

جهاد الشوابكة

مجتمع المحافظة

– احتفل الاهل والاقارب بعيد ميلاد الطفلة شيرين تيم التعمري.
– رزق النقيب محمود درويش السواعيد وعقيلته بطفلة جميلة اسمياها "لانا".
– اطفأت الطفلة وفاء محمد الشمعة الثانية عشرة من عمرها المديد.
– رزق السيد رعد محمد العواملة بطفلة اسماها آية.
– رزق السيد سعيد راسم الجمل بمولود ذكر اسماه عبد الله.
– تم زفاف السيد منير حياصات على عروسه.

مكتب العرب اليوم/المفرق – شارع علي عابدية – عمارة الدغمي – تلفون وفاكس 6234703

المفرق اليوم

واحة في شوارعنا

ظاهرة خطيرة باتت تهدد اهالي مدينة المفرق بالامراض والاوبئة خاصة في فصل الصيف، وهي ظاهرة تكاثر الجرذان في مختلف احياء المدينة وخاصة المتوسطة ومناطق الحي الجنوبي التي ما زالت تفتقر لحملات رش من شأنها تخفيف معاناة المواطنين.

العديد من مواطني المحافظة مستاؤون من سوء الاحوال الصحية والبيئية التي تعاني منها مناطق واحياء المحافظة الامر الذي يتطلب من جميع المعنيين اتخاذ الاجراءات السريعة للبدء بمكافحة هذه القوارض الخطرة التي باتت تهدد بانتشار الامراض.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن ونحن نشاهد هذه القوارض تجوب شوارعنا ليلاً وتجعلنا نغلق أبواب منازلنا بحيث لا نخرج إلا للضرورة الملحة، ما هي اجراءات كافة الجهات المعنية في المحافظة للقضاء على هذه القوارض ومتى ستخلو شوارعنا منها لنضمن اننا ابتعدنا عن مكامن الخطر.

□ يوسف المشاقبة

بلدة الحرش.. غابة آهلة بالسكان في المفرق

□ المفرق – العرب اليوم

● غابة اسم يعني منطقة غنية بالاشجار، خالية من السكان ولكن في المفرق تعني انها آهلة بالسكان اضافة للاشجار الكثيفة، انها بلدة الحرش التي تقع الى الشمال الغربي من محافظة المفرق وعلى بعد «30» كم حيث يعيش فيها الاهالي معتمدين على انفسهم في تحمل مصاعب الحياة.

«العرب اليوم» تجولت في هذه البلدة والتقت العديد من مواطنيها للوقوف على مطالبهم فكانت هذه اللقاءات:

السيد علي مصلح تليلات قال: نواجه مشاكل عدة يتمثل معظمها بتجاهل الجهات الرسمية لمطالبنا التي طرقنا كل الابواب من اجل مساعدتنا، حيث تفتقر البلدة لمركز صحي شامل يخدم البلدات المجاورة بالاضافة لاملنا في تحسين اوضاع المزارعين وتعبيد الطرق وتوفير الانارة لكافة منازل المواطنين.

فيما اشار السيد موفق الحماد الى ضرورة اعادة النظر بالدعم المقدم للمجالس البلدية لأنها تعاني من مديونيات تمنعها من انجاز مشاريعها التنموية.

وطالب السيد نايف فرحان الشرعة المسؤولين بضرورة زيارة البلدة للاطلاع على واقع الخدمات المقدمة للمواطنين وضرورة تقديم الدعم اللازم للمجلس البلدي ليتمكن من حل مشاكل البلدة.

واكد السيد وائل تليلات ان البلدة تحتاج للكثير من الخدمات كونها تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتتمثل هذه الخدمات بتوفير المراكز والاندية الشبابية ليتمكن الشباب من ممارسة هواياتهم والعمل ايضاً على تحسين اوضاع المدارس وذلك بترفيع بعضها الى مدارس ثانوية لتقليص حجم المعاناة التي يواجهها الطلبة جراء بعد المسافة للوصول الى البلدات المجاورة، بالاضافة الى ضرورة تأمين طبيب اسنان وزيادة ساعات دوام المركز الصحي لمعالجة الحالات الطارئة.

كما اشار السيد ابراهيم الشريدة الى ضرورة تفعيل دور المجالس المحلية عن طريق اقامة الندوات والمحاضرات بهدف التعريف بالدور الملقى على عاتق هذه المجالس في خدمة المجتمعات المحلية والحفاظ على السلامة البيئية والصحية داخل البلدة. وعن واقع المزارع في البلدة قال السيد محمد الشريدة انها تعاني من مشاكل عديدة منها عدم ايجاد المراكز الملائمة لتوزيع الاعلاف واعتماد الواسطة في توزيع مخصصات المزارعين وخاصة الاشخاص الذين يقومون بتعداد رؤوس الماشية والاغنام، حيث يتلقى بعضهم رشاوى مقابل تخصيص الاعلاف المطلوبة لهم ولهذا فاننا نطالب وزارة التموين ومديرية تموين المفرق بالقضاء على هؤلاء المرتشين ومعاقبتهم.

ومن ناحية اخرى قال السيد علي فليح نهار السليم رئيس البلدية: لقد تم توفير بعض المطالب ضمن الامكانات المتوفرة، موضحاً بأن البلدية عازمة على مواصلة ايجاد الحلول لكافة احياء ومناطق البلدة. واضاف ان البلدة يتوفر فيها مركز صحي يفي بالحاجة اضافة الى وجود مدرستين وينقصها العديد من الخدمات والمختبرات الضرورية.

وبين السيد السليم بأن البلدة تعاني من عدم توفر ناد رياضي للشباب لقضاء اوقات فراغهم وتفعيل دورهم الاساسي في خدمة المجتمع المحلي.

وحول تطلعات المجلس البلدي قال: ان طموحاتنا كبيرة الا اننا نعاني من شح الموارد المالية الامر الذي يجعلنا نقف عاجزين عن تنفيذ جميع مشاريعنا المستقبلية، حيث بلغت مديونية البلدية (30) الف دينار ونأمل ان نتجاوز هذه المحنة في القريب العاجل.

واشار الى انه مع ضم المجالس البلدية المتقاربة لتتواصل تقديم خدماتها لكافة مناطق المملكة دون استثناء لتخفيض حجم المديونية وحل بعض المشاكل التي يعانون منها.

ورشة عمل حول السلامة المرورية

□ المفرق – العرب اليوم

● طالب الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت ضرورة اعادة النظر بالتشريعات الخاصة بقوانين السير لمعالجة حوادث الطرق، من خلال تشديد العقوبات على المخالفين وعدم التريث في مخالفتهم والابتعاد عن المظاهر الاجتماعية والعلاقات الشخصية بمسألة التقيد بشروط اختيار السائقين من ذوي الكفاءة والاستقلال. [illegible] افتتاحه فعاليات ورشة العمل حول "السلامة المرورية – الواقع والمشكلات" والتي نظمتها الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق – فرع المفرق الى طموحنا لرؤية اردننا خاليا من الحوادث وذلك عن طريق استخدام اسلوب التوجيه والارشاد، حيث تبين بان السلوكيات الاجتماعية اساس في السلامة المرورية.

.... لست طفلاً!

قد لا تظهر على ملامحي براءة طفل وقد ابدو متسخاً من الان.

ولكن مهما اتسخت من الخارج، فان هذا العالم سيبقى اكثر اتساخاً.

هذا العالم ذئب، ابتعدوا عني جميعاً.

مجتمع المحافظة

غادر ارض الوطن متوجهاً الى تركيا السيد عودة عبد الله ابو حجاب.

– احتفل الطفل فارس محمود كساب شبيقات بعيد ميلاده، الف مبروك.

– اطفأت الطفلة رشا توفيق ابو محارب الشمعة الرابعة من عمرها المديد، الف مبروك.

– تم عقد قران السيد رياض احمد تيسير الخزاعلة على الآنسة مجدولين زيد برجان الخزاعلة ... الف مبروك

– اطفأ الطفل عامر ضيف الله الخزاعلة الشمعة الاولى من عمره المديد... الف مبروك..

محاضرة في "آل البيت"

□ المفرق – بترا

● القى الدكتور جورج صليبا من جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الامريكية في جامعة آل البيت محاضرة بعنوان / العلوم العربية واثرها في العلم الحديث بدعوة من الجامعة / تحدث فيها عن مساهمة العلوم العربية والعلماء العرب في بعث النهضة الاوروبية وتطوير العلوم الحديثة.

وفند المحاضر المزاعم الغربية المتحيزة التي تدعي ان العرب كانوا مجرد ناقلين للعلوم وانهم لم يساهموا في النهضة الاوروبية الحديثة التي انطلقت بعد القرن السادس عشر الميلادي مشيراً الى ان المسلمين قاموا بتطوير وابتداع عدد من العلوم التي استند اليها العلم الغربي الحديث كمساهمة الخوارزمي غير المسبقة في علم الجبر وادخال الزهراوي علم الجراحة في الطب وابتداع العرب للصفر والارقام العشرية وعلم الفلك.

مناقشة خطة منتدى المفرق الثقافي

□ المفرق – بترا

● عقد في منتدى المفرق الثقافي اجتماع تم خلاله مناقشة خطة المنتدى للعام الحالي.

وقال السيد حسين العميري رئيس المنتدى ان خطة المنتدى تتضمن اقامة مهرجان الفنين للثقافة والفنون تحت عنوان / السلام والتنمية / وعقد مؤتمر شبابي ابداعي بالتعاون مع جامعة آل البيت حول واقع وطموحات وافاق الشباب الاردني واصدار مطبوعة ثقافية صحفية شهرية تهتم بالشؤون الثقافية والفنية في الاردن وعقد مؤتمر ثقافي حول الروابط الثقافية في الاردن تحدى القرن الحادي والعشرين اضافة الى اقامة معرض الكتاب الدولي وتنظيم المعارض المختلفة والاحتفالات الوطنية والقومية مشيرا الى انه تم مناقشة المعوقات التي تواجه الحركة الثقافية بالمحافظة.

مي ابو جبل: لا تكسرني حتى العاصفة!



□ المفرق- العرب اليوم

● * بطاقتك الشخصية: اسمي مي محمد ابو جبل ادرس في كلية القانون قسم الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

* وما هوايتك المفضلة؟ احب كتابة الشعر والخواطر.

* وماذا عن طموحاتك؟ اتمنى ان احقق امل والدي واصبح محامية ناجحة.

* حكمتك المفضلة؟ المرأة كالعشب الناعم تنحني امام النسيم ولكنها لا تتكسر امام العاصفة.

* وماذا تقولين في جامعتك؟ بالرغم من المسافات التي اقطعها للوصول للجامعة ورغم جو الصحراء المتعب فيها والنظام العسكري المطبق فيها الا انه يكفي انها الجامعة التي حققت لي طموحي ووجدت بها اعز صحبتي، ولكني اتمنى على ادارتها ان تبقي الورقة البحثية اساسا لنظامها.

مهرجان الخالدية الثاني في حزيران

□ المفرق –العرب اليوم

● * بدأت مديرية ثقافة المفرق استعداداتها لاقامة مهرجان الخالدية الثاني للشعر النبطي والشعبي والذي سيقام في بلدة الخالدية خلال شهر حزيران القادم.

هذا ما ذكره السيد زايد الطاهات مدير ثقافة المفرق "للعرب اليوم" مشيراً الى ان المهرجان الذي يستمر اربعة ايام يهدف الى تأصيل الشعر الشعبي والنبطي في تكوين الثقافة الاردنية، واتاحة الفرصة للشعراء الشعبيين والنبطيين الاردنيين والعرب للتواصل فيما بينهم وابراز الإبداع الحقيقي للادب الشعبي.

واضاف أن المهرجان سيشارك فيه مجموعة من الشعراء الاردنيين والعرب وعدد من فرق السامر والدبكات الشعبية والعزف على الربابة، ويشتمل ايضاً على عدد من المساجلات الشعرية ومعرضاً للفن التشكيلي والحرف اليدوية ومعرضاً للكتاب وسباق الخيول العربية والهجانة.

مكتب العرب اليوم/الزرقاء – شارع الامير فيصل – عمارة الاوقاف – تلفون وفاكس 909466

الزرقاء اليوم

رنا موسى : انظر الى الحياة بشكل جدي

□ الزرقاء – العرب اليوم

● رنا مصلح موسى عمرها (17) سنة تهوى المطالعة والتزلج على الجليد تقول عن نفسها:

انظر الى الحياة بشكل جدي وانا دائماً متفائلة اطمح الى تحقيق امان طيبة، وأؤمن بالعلم كسلاح من عثرات الزمن.

واحب قراءة الشعر والموسيقى الهادئة.

فتح ملف مركز اسامة للاحداث

□ العرب اليوم

● باشر وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر التحقيق في ملف القضايا المرفوعة على ادارة مركز اسامة بن زيد لتاهيل واصلاح الاحداث، في الزرقاء ويتضمن الملف شكاوى من اولياء الاحداث على اسلوب تعامل ادارة المركز والعاملين فيه مع ابنائهم الموقوفين.

ويذكر ان المركز يزدحم باستمرار باعداد الموقوفين التي تتراوح ما بين "150–180" حدثا. ويعاني المركز من نقص الاخصائيين الاجتماعيين، حيث لا يوجد فيه سوى اخصائي اجتماعي واحد، وستة مشرفين اجتماعيين.

محاضرة في جامعة الزرقاء الاهلية حول قيمة التاريخ

□ الزرقاء – العرب اليوم

● قال الدكتور عماد الدين خليل استاذ التاريخ في جامعة الموصل ان التعامل مع التاريخ هو محاولة للبحث عن الذات في وقت تحتاج فيه كل أمة أن تتميز وان تكون لها خصوصية بين الامم الاخرى.

جاء ذلك في المحاضرة التي نظمتها لجنة الندوات الثقافية والعلمية في الجامعة بعنوان قيمة التاريخ.

وبين د. خليل ان البحث عن قيمة التاريخ هو بحث عن قدرة هذا الدين على التأثير، وهو شكل من اشكال التقاط عناصر العقيدة وتقاطعها والتقاء الزمن بالمكان مشيرا الى قدرة هذه الامة في ان تقدم للبشرية الشيء الكثير اذا ربطت بين عقيدتها والتاريخ.

كما اشار المحاضر الى النظريات الحديثة المتخصصة في هذا المجال والتي تركز على استدعاء التاريخ لصناعة احداث جديدة.

مجتمع المحافظة

– رزق السيد احمد عودة سليمان وزوجته سميرة احمد الكعابنة بمولود ذكر – الف مبروك.

– رزق السيد محمد عبد الحليم الشيخ قاسم وزوجته تغريد عبد الحليم بمولودة انثى... الف مبروك.

– رزق السيد هشام خالد مسعود وزوجته اماني ابو هنطش بمولودة انثى.. الف مبروك..

– باشر العقيد مشهور العوايشة عمله مديراً لشرطة محافظة الزرقاء.

انتخابات نادي الوطن

صرح السيد نعيم حدادين مدير ثقافة الزرقاء انه تم تحديد موعد انتخابات نادي الوطن في الرصيفة يوم الجمعة القادم تحت اشراف لجنة من مديرية الثقافة.

طبقة رغوية سمية في محطة الخربة السمراء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● اثبتت المعايير الدولية ان المياه الخارجة من محطة الخربة السمراء مياه ملوثة ولا تصلح للزراعة كما انها تحوي طبقة سمية من الرغوة.

سلطة المياه ارتأت تنفيذ برنامج طارئ لرفع كفاءة المحطة على المدى القصير الا ان اثنين من المتخصصين في تلوث المياه اثبتا ان فكرة انشاء المحطة خاطئة منذ البداية بالاضافة الى تجاهل السلطات للتراكم التدريجي للضغط الواقع على المحطة جعل الاوضاع عصية على المعالجة ويشير احد هذين المتخصصين الى ضرورة بناء محطات تنقية صغيرة لحل هذه المشكلة.

مزيد من التفاصيل حول هذه المحطة وكيفية معالجتها يوم غد.

نقص في خدمات مؤسسة الاسكان

□ الزرقاء – العرب اليوم

● فوجيء مواطنو اسكان الزرقاء الجديد بان قطع الاراضي التي تم استلامها من مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري غير مكتملة الخدمات، وان ما تم تركيبه من خدمات تحتية في ارض القطع يجرى تغييره من قبل شركات الكهرباء والهاتف والمياه، اضافة الى ان المصادر الرئيسية للمياه غير مربوطة بشبكات الخدمات التحتية.سكان هذه المناطق قالو باننا قمنا بدفع شقاء العمر من اجل امتلاك قطعة ارض وبسعر يعتبر من اعلى الاسعار في المملكة، حيث بلغ سعر المتر الواحد حدود (32.5) دينار على اعتبار ان كافة الخدمات التحتية واصلة للاسكان، علماً بان ثمن الدونم مع وجود كافة الخدمات في اغلب مناطق الزرقاء لا يزيد عن (16) الف دينار

واعتبر هؤلاء المواطنون ان هذه المؤسسة ربحية وبعيدة كل البعد عن خدمة المواطن.

حديث
طريق الانحراف

مراكز الالعاب الالكترونية ظاهرة منتشرة بكثرة في محافظة الزرقاء لدرجة تفوق انتشارها في باقي محافظات المملكة، حيث تراها داخل الاحياء والشوارع وبدون ادنى مراقبة لهذه الظاهرة الحديثة التي جاءت باساليب متطورة للمراهقات ونشر الصور والخلاعية على شاشات الالعاب بعد تحطيم ارقام ومستويات معينة في الاحتراف على هذه الالعاب، مما دفع المراهقين لتبديد اكبر كمية من النقود للوصول الى هذا المستوى.

هذه المراكز تنشر الكثير من السلوكيات المنحرفة مثل متناول المشروبات الكحولية والحبوب المخدرة والمراهنات الدائمة بين العاطلين عن العمل من مرتادي هذه المراكز والتي تؤدي في كثير من الاحيان الى شجار تستعمل فيه السكاكين والشفرات والمواد الحارقة.نتمنى على الجهات المسؤولة ايجاد رقابة شديدة جداً على هذه المراكز بحيث لا يسمح للمراهقين وصغار السن من الاطفال بدخولها وتفعيل دور الرقابة والاشراف على كل ما يدخل هذه المراكز بدل الرقابة الشكلية بحيث يتم تحصيل النقود آليا واغلاق اي مركز يتم فيه مثل هذه التجاوزات اغلاقاً نهائياً كاجراء اولي.

وعلى مديرية رعاية الشباب في المحافظة اقناع اصحاب هذه المراكز بتحويلها الى نشاطات شبابية اخرى تجلب الفائدة المالية لاصحاب المراكز ولرتاديها من الشباب مثل تحويلها الى مراكز لالعاب البليارد والتنس او العاب القوى حتى تتخلص المحافظة من احد اوكار وتجمعات العاطلين والمنحرفين.

نضال شديفات

مواطنون يستبيحون اراضي الدولة !
ثلاثة ملايين دينار لخزينة الزرقاء ومليونان للرصيفة في ذمم المعتدين

□ الزرقاء – العرب اليوم
عبداللطيف القرشي

● مشكلة املاك الدولة في محافظة الزرقاء اصبحت ظاهرة خطيرة تقتضي من الجميع التعاون لتطويقها والحد من توسعها ووضع الحلول المناسبة لها حيث اخذت هذه المشكلة تظهر جليا في الفترة الاخيرة خاصة فيما يتعلق بالواجهات العشائرية ولقد اتسع مدى الاعتداءات على اراضي الدولة في منطقتي الزرقاء والرصيفة واستفحلت الامور حتى وصلت الى ما هي عليه الان.

واصبحت حجج البيع هي الوسيلة للشراء غير المشروع لبعض المواطنين مما اثر سلبيا على اعمال البلديات وخطط الحكومة.

المشترون كانوا قد اقاموا ابنية سكنية لهم على هذه الاراضي بعد شرائها بحجج خارجية. وهي خارجة عن نطاق التنظيم والتخطيط واقيمت احياء كاملة بصورة عشوائية ولا تزال هذه الاعتداءات مستمرة على الرغم من اتخاذ الاجراءات الادارية المشددة بحق المخالفين.

اما الوضع العام لاراضي الدولة في محافظة الزرقاء فخزينة المملكة تملك اراضي شاسعة



تمتد من منطقة جسر شنلر غربا وحتى حدود السعودية، وتبلغ مساحة الاراضي المعتدى عليها في منطقة الزرقاء (14) الف دونم داخل حدود بلدية الزرقاء وتقع بكاملها داخل التنظيم اما في الرصيفة فتبلغ مساحة الاراضي المعتدى عليها (8600) دونم داخل حدود بلدية الرصيفة وتقع بكاملها داخل التنظيم، وتبلغ مساحة الاراضي التي لم يتم تسويقها بداخل حدود بلدية الزرقاء (6824) دونما اما في الرصيفة فتبلغ مساحة الاراضي التي لم يتم تسويقها لغاية الان (6200) دونم وقد تم انجاز سبعة احواض من قبل لجنة املاك الدولة.

اما عدد المنتفعين من هذه الاحواض فبلغ (5804) منتفعين قام بدفع بدل المثل والحصول على سندات التسجيل عدد قليل جدا منهم. ويجري العمل حاليا من قبل دائرة تسوية اراضي الزرقاء والرصيفة لانجاز اعمال الافراز والتسوية لباقي الاحواض.

سلبيات الوضع الراهن

اما عن السلبيات الناجمة عن استمرار الوضع الراهن لاراضي الدولة فهي المشاكل الاجتماعية التي تنشأ بين المواطنين نتيجة اختلافاتهم على الحدود بسبب التصاق الابنية لعدم وجود ارتدادات قانونية، قيام المواطنين بالبقاء بشكل عشوائي مع ما يترتب على ذلك من سلبيات من ناحية التنظيم (الشوارع واتساعها ومساراتها والارتدادات القانونية) مما يؤدي الى صعوبة تقديم الخدمات لهذه المناطق وكذلك الخلافات التي تنشأ بين المواطنين نتيجة بيع وشراء هذه الاراضي بموجب حجج خارجية بسبب ارتفاع قيمة هذه الاراضي بعد دخولها ضمن مناطق التنظيم. وفيما يتعلق بالنتائج التي ستتحقق في حالة تعويض هذه الاراضي لواضعي اليد عليها فهي اخضاع الابنية المراد انشاؤها لاحكام التنظيم مما يؤدي الى سهولة تقديم الخدمات لهذه المناطق.

مبنى جديد لبلدية ام الصليح

□ الزرقاء / العرب اليوم

● باشرت بلدية ام الصليح وغريسا اعمالها في مبنى البلدية الجديد الذي إستكملت بناءه مؤخراً وذلك لخدمة تجمع مناطق ام الصليح وغريسا والقنية وضواحي العدوان.

وقال السيد محمد احمد الزيود رئيس بلدية ام الصليح وغريسا في تصريح لمندوب "العرب اليوم" ان مبنى البلدية الذي تم تصحيحه ليتلاءم مع راحة وخدمة المواطنين عند انجاز معاملاتهم وبكل سهولة ويسر بلغت تكلفته الاجمالية (52) الف دينار بموجب قرض من بنك تنمية المدن والقرى مشيراً الى ان المبنى مقام على مساحة ثلاثة دونمات تم استملاكها من اراضي خزينة الدولة في منطقة البلدية.

واضاف الزيود ان المبنى الذي يضم سبعة مكاتب لاقسام البلدية المختلفة تبلغ مساحته (300) متر مربع.

معان اليوم

مكتب العرب اليوم - معان - شارع الصحة - عمارة الطبري - تلفون وفاكس :2133345

رمال

مفارقة بسيطة

○ المتجه من العاصمة عمان نحو الجنوب وبعد ان يودع تلك المساحة الخضراء المنبسطة حتى منطقة الجيزة في محافظة مادبا يلاحظ الفرق الشاسع والكبير بين تلك الرقعة الخضراء والتي تكاد تكون قطعة من الجنة لما اكتسبته من خضرة دائمة على مدى فصول السنة.. وبين الصحراء اللاهبة على طول امتداد نظر المتجه لمعان والكرك والطفيلة حتى محافظة العقبة.

كما يلمس الزائر الاهمال الواضح من قبل الجهات المعنية ممثلة بوزارة الزراعة التي لا تقدم الاشتال اللازمة والمناسبة لتلك المنطقة الصحراوية للقضاء على الرقعة الصحراوية.. ونحن على مشارف عام «2000» الذي طالما رددنا ان بلدنا سيكون اخضر عند حلوله.

لكننا نلاحظ ان الصحراء قد بدأت تحل مكان الرقعة الخضراء حتى اصبح المتجه للجنوب يطمح لرؤية شجرة في تلك المنطقة وابسطها تلك التي قد تكتفي بماء المطر ولا تحتاج لري دائم..

وكلنا امل ان تقوم الجهات المعنية والقطاع الخاص بغزو الصحراء لزراعتها بالاشتال والاشجار التي تنمو في تلك المناطق للقضاء على التصحر.

يسرى ابو عنيز

هل تساهم سلطة اقليم البتراء في تنمية السياحة ..؟

معان – العرب اليوم – من مهنا ابو مهنا

● من منطلق الحرص الاكيد على رسم معالم واضحة للعملية السياحية بثوب جديد اوضح السيد محمد عطاالله المعاني اطاراً للمنظور السياحي بشكل شامل للتعاون وفتح افاق العمل المشترك المنهجي، جاء هذا في ورقة عمل مشتركة بين مديرية سياحة معان وجامعة مؤته فرع معان مبيناً ان السياحة تلعب دوراً بارزاً في تعميق الارتباط بالارض، واصبحت الركيزة الاساسية للاقتصاد الوطني الاردني اذ يتطلب منا الحرص الاكيد على وضع خطط مدروسة للنهوض بالقطاع السياحي بكافة اشكاله، وهذا ما شرعت به وزارة السياحة فعلياً بخطوات ثابتة ومدروسة حيث انشئت سلطة اقليم البتراء لتنمية المنطقة سياحياً تتناسب والمرحلة الجديدة ولتكن منافسة لسياحة المنطقة المحيطة.

وبين ان جامعة مؤته كانت السباقة بمد جسور الخدمة للمجتمع المحلي حيث شرعت في تطبيق العمل الجاد وبصورة زاهية اذ تكاتفت الايدي في اخراج قصر الملك عبدالله بن الحسين الى حيز الوجود ببصمة واضحة للكوادر العاملة في الجامعة مؤمنين ان العمل لم يتوقف بهذا المشروع اذ نتطلع لخلق آفاق عمل مشترك وطني لرفد الخارطة بمواقع جديدة يكتمل معها العقد الاردني بصورة مشرقة.

وعن مقترحات اوجه التعاون ذكر السيد المعاني بأن الطموحات تتجسد في دور الجامعة الريادي الذي يأخذ عدة مسارب ينصب في بوتقة الاردن السياحي وذلك من خلال التوعية السياحية والدراسات الطبوغرافية والمسح الاثري الميداني الشامل والندوات السياحية والتثقيف السياحي.

واشار الى ان محافظة معان تسودها ثلاثة انماط مناخية هي البحر المتوسط المتمثل في لواء الشوبك ووادي موسى ونمط شبه الصحراوي ومتمثل في معان والصحراوي ومتمثل في واحات الجفر المدورة وهي جميعها بحاجة الى التوعية السياحية المدروسة المبرمجة بطريقة تتلاءم مع طبيعة التركيب السكاني خاصة وان شريحة السكان تختلف من مكان لاخر وتعيش على خط التماس مع السائح.

جامعة مؤتة تفعل الوضع السياحي في المحافظة

كما ان المحافظة بحاجة الى دراسة طبوغرافية مع مسح اثري سياحي شامل يمكن من خلاله التعرف على كنوز الاردن التي لم تصل اليها ايد الباحثين وهذا يتطلب جهداً من قبل قسم الاثار في الجامعة لعمل ارشيف سياحي يسهل على الدارسين عناء البحث الميداني لاتاحة الفرصة للقطاع الخاص للاستثمار في اي موقع سياحي.

وركز المعاني على اهمية عقد الندوات المتخصصة للخروج من الروتين في العمل العام للتطبيق العلمي المنهجي الذي سيلون الخارطة السياحية الاردنية بالالوان البراقة وينير العقول بمفاهيم عمل مبنية على العلم والمعرفة والاسس التقنية.

كما بين ان المحافظة بحاجة الى توعية سياحية شاملة وهذا لا يتحقق الا بتخصيص مساقات في الجامعة والمدارس بهدف تغيير الافكار الخاطئة التي علقت مع مرور الزمن حول المفهوم اللامسؤول للعملية السياحية.

وطالب بضرورة فتح كلية سياحة وآثار في محافظة معان تكون قادرة على توجيه ابناء المحافظة نحو الاختصاص السياحي للقيام بالمهام المناطة به لخدمة القطاع السياحي بطريقة علمية رائدة.

طريق الطيبة وادي موسى وعقم البديل

جاء قرار اغلاق طريق الطيبة – وادي موسى، لاعادة صيانته ليثير العديد من التساؤلات فيما اذا كانت هنالك دراسة وافية، وتخطيط مسبق لاختيار التحويلة الحالية التى أشاعت جواً من التذمر لدى قطاع واسع من سالكي هذا الطريق.

فالعرف السائد في عطاءات وزارة الاشغال، هو أن يلتزم المقاول باجراء تحويلات على الطريق نفسه الذي يعمل فيه. ولكن في الحالة التى نحن بصددها حدث العكس تماما، فمن المسؤول عن الموافقة التى اعطيت للمقاول ليختار طريقاً بديلاً سبب المعاناة اليومية للمواطن ومن المعروف ان المسافة بين طيبة زمان البتراء كمطعمين سياحين، كانت حوالي 7 كم فأصبحت الان 35كم تقريباً.

ولنتصور حجم الجهد والوقت الذي يهدر في هذه الحالة، خاصة اذا علمنا بأن الطريق يسلكه يومياً الموظف والمعلم والسائح... بل ان اقرب مركز دفاع مدني لطيبة زمان هو موجود في وادي موسى فما الذي سيحصل لو حدث طارىء .. ومن سيكون المسؤول حينئذ، المقاول ام وزارة الاشغال خاصة وأن مدة العطاءأربعة أشهر وقد تزيد ... !!؟

مقابر معان وحرمة الموتى

○ حين يتطلق الامر بموتانا والأرض التي تأوي بين طياتها اجسادهم، يتبادر الى الذهن، كما هو الحال عند ابناء مدينة معان كافة الرغبة والامل بأن تحترم تلك القبور وان يكون لها الاهتمام الذي يليق ومشاعر من فقد القريب والصديق.

فالمشاهد للمقابر الثلاث الرئيسية في معان، يأسف لهذا التجاهل المستمر لها، وعدم بناء اسوار محيطة بها تليق بحرمتها، ويمنع عنها عبث العابثين وتواجد الحيوانات الضالة بينها !!

ولان الامتداد العمراني قد زحف الى بعضها فأصبح الجزء الاكبر منها بين المنازل، فان مسألة تسويرها اصبحت ضرورة ملحة ومطلباً يتوجه به ابناء المدينة الى بلديتهم لتقوم بواجبها، فتبادر الى انجاز هذا العمل الخير، فتحفظ بذلك حرمة الموتى، وتنال به رضى الاحياء

قرض بقيمة 325 الف دينار لاقامة مجمع

حصلت بلدية وادي موسى على قرض قيمته 325 الف دينار لاقامة مجمع تجاري يتالف من خمسين مخزناً... حيث ستطرح العطاء في الايام القليلة القادمة.

كما ستقوم البلدية بطرح عطاء فتح وتعبيد بعض الطرق داخل وادي موسى حيث تقدمت البلدية بطلب قرض من بنك تنمية المدن والقرى قيمته 150 الف دينار وأعدت المخططات اللازمة لهذا المشروع.

اجتماع للمجلس التنفيذي

اجتمع المجلس التنفيذي للواء وادي موسى برئاسة عطوفة المتصرف السيد روحي الكايد، وتم بحث كافة الامور المتعلقة بالسياحة والمشاكل التي تواجه هذا القطاع وايجاد الحلول المناسبة لها.

أمسية شعرية

تنظم مديرية ثقافة معان بالتعاون مع جامعة مؤتة أمسية شعرية لشعراء عرب وذلك في الخامسة من مساء اليوم على مسرح الجامعة.

واخرى في كلية الشوبك

نظم منتدى الشوبك الثقافي ضمن فعاليات اسبوع الشوبك الثقافي أمسية شعرية في قاعة كلية مجتمع الشوبك شارك فيها مجموعة من الشعراء.

اجتماع للجنة بلدية الشراة

عقدت لجنة بلدية الشراة الجنوبي في محافظة معان برئاسة المهندس احمد النوافلة اجتماعاً ناقشت خلاله عدداً من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذت القرارات المناسبة.

نادي معان والحلقة المفقودة

قبل ايام قليلة انتهت انتخابات نادي معان الثقافي الرياضي بتجديد الثقة بادارتها السابقة اقراراً بجهدها المميز خلال الدورة السابقة التي اضطلع فيها النادي بمسؤولياته وقدم لمجتمعه المحلي ما يستطيعه في ظل امكانياته المالية المتاحة، ونحن نشعر معه بمحدودية الامكانيات وتواضعها، الا اننا نلمس آمال وتطلعات شباب معان الموجهة لناديهم الذي يمثل المكان الوحيد لممارسة النشاطات الثقافية والترفيهية والرياضية، مما يفرض التزاماً مضاعفاً على الادارة الجديدة لتتكيف مع المحيط وتلبي الحد الادنى من هذه التطلعات.

المتابع لنشاطات النادي في العامين الماضيين يجد تراجعاً ملحوظاً في المحاضرات والندوات الثقافية التي كان يزخر بها النادي سابقاً، وكانت تجد صدى ايجابياً وتفاعلاً رائعاً ممن يبحثون عن غذاء العقل والمعلومة الجديدة، مثمنين في نفس الوقت للفكرة الجميلة التي ابتدعها النادي باقامة المسابقات الثقافية في شهر رمضان بالتعاون مع مديرية ثقافة معان والتي لاقت استحسان ابناء المدينة، مما يستدعي الاستمرارية.

نسوق هذه الملاحظة الى رئيس النادي وزملاءه الكرام متمنين ان يعود نادي معان مسرحاً ثقافياً يلتقي فيه الجمهور بنخبة مؤهلة من ابناء هذا الوطن في مواضيع شتى كل في اختصاصه لابراز دور النادي الثقافي دون اقتصاره على الرياضة فقط.

استمرار فعاليات اسبوع الشوبك الثقافي

ضمن فعاليات مهرجان اسبوع الشوبك الثقافي تقدم فرقة الجنوب للعروض المسرحية على مسرح كلية مجتمع الشوبك عروضاً مسرحية اجتماعية هادفة.

مجتمع معان

* حصل الطالب طارق محمد آل وائل على شهادة التفوق من مدرسة معان الثانوية للبنين.
* حصل الطالب شاكر محمد عبد الرحمن الحسنات على المرتبة الاولى والمركز الاول في صفه من خلال الشهادة التقديرية التي منحت اليه من مدرسة حمزة بن عبد المطلب بوادي موسى.
* أطفأ الطفل محمود عمر الشلبي الشمعة الاولى من عمره.
* حصل السيد فواد مرزوق كريشان على شهادة الماجستير من الجامعة الاردنية.
* احتفل الطفل احمد عاطف الشاويش بعيد ميلاده السابع.
* اطفأ محمد عبد الله صلاح الشمعة الثانية عشر من عمره.
* رزق السيد حسن المشاش بمولودة اسماها سهى.
* تم ترفيع الدكتور هاني صلاح رئيساً لقسم التأمين الصحي في متجم الشيدية.

الاقل حظاً يدفع الثمن

● بدلاً من ان تكثف الجهود في تطوير نوعية الرسالة التنموية الموجهة الى المناطق النائية اتساءل لماذا تدفع هذه المناطق الثمن.. هل لان الانسان فيها ليس مهماً ان نرتفع به الى مستوى افضل للحياة أم أنه ليس مهما ان يكون جزءاً من عناصر بناء الوطن.

ولنأخذ جانباً واحداً لعملية التربية فالمعلم في المناطق النائية كقرى معان وبواديها يضطر لتدريس مادتين او ثلاث وربما تكون هذه المواد علمية وهو مدرس تربية اجتماعية فهل من المعقول ان يكون مُدرس المادة الانسانية قادراً ومؤهلاً لتدريس المواد العلمية وكيف يتعامل مع عناصر التجربة وهو لا يعرف كيف يعمل جهاز ما او يستخدم مادة ربما تكون خطرة وهو لا يعرفها. لا شك ان عملية التنمية تستهدف تحقيق درجة اعلى من درجات الدفع لاسلوب ومضامين التربية الى الامام والتي تضمن تحقيق التوازن مع المناطق الاخرى، والى متى تبقى المناطق الاقل حظاً تدفع الثمن.

تأسيس مشروع استثماري

○ دعا السيد عبدالله صلاح رئيس غرفة تجارة وصناعة معان وعضو لجنة المؤسسين لشركة الجنوب لصناعة الفلاتر المساهمة ابناء مدينة معان الى المساهمة في هذا المشروع الاستثماري الذي يبدأ الاكتتاب فيه يوم السبت القادم ويستمر لمدة عشرين يوماً.

وقال ان هذا المشروع سيوفر ما يقارب مائة وعشرين فرصة عمل وبالتالي سيعمل على الحد من نسبة البطالة في المحافظة.

وطالب بضرورة تغيير الوضع الاستثماري في المحافظة واعطاء حوافز اكثر للمناطق النائية وازالة المعوقات الموجودة من اجل فتح باب الاستثمار على مصراعيه امام المستثمرين العرب. ومن الجدير بالذكر ان ادارة المصنع ستكون في معان وسيتم فتح مكتب تسويقي في عمان.

جولة ميدانية لرئيس بلدية وادي موسى

● قام رئيس بلدية وادي موسى السيد محمود عيد الحسنات يرافقه عدد من موظفي البلدية بجولة كشف على منطقة ام صيحون وبيضا والتي ضمت مؤخراً لبلدية وادي موسى، وذلك للاطلاع على واقع الخدمات في هاتين المنطقتين، واجراء دراسة ميدانية لاحتياجاتهما فيما يتعلق بعمال ولوازم النظافة ومراقبة الانشاءات التي تقام في المنطقة ومدى تقيد اصحابها باصول التنظيم خاصة في منطقة ام صيحون والاطلاع ايضاً على شكاوى المواطنين واحتياجاتهم.



كن كالنخيل

معان –العرب اليوم

○ رغم ما تتعرض له اشجار النخيل من ظروف قاسية وصعبة، ورغم ما يلحق بها من ظلم من البشر.. الا انها شامخة وعن الاحقاد مرتفعة.. وهي مصممة ان تكون اقوى من كل ما يحيط ويلحق بها من الظلم.. لذلك فهي متسامحة حتى مع الحاقدين.. مصممة على الاستمرار والبقاء.

البلقاء اليوم

مكتب العرب اليوم - السلط - مجمع باصات البلد - فوق حسبة ابو عمر - تلفون وفاكس :571327

حديث غير صريح مع مدير السياحة

العرب اليوم– حابس الزعبي

● مدينة السلط مدينة التاريخ الغنية بالكنوز التراثية والآثار الرومانية والبيوت الصفراء القديمة، ورغم ذلك فهي مهمشة سياحياً ولا يرد ذكرها في اي برنامج سياحي وخير مثال على ذلك سجن السلط الذي يشهد اهمالا واضحاً.

"العرب اليوم" توجهت الى السيد هاني الشوابكة مدير سياحة البلقاء لطرح هذا الموضوع على طاولة الحوار، ولم نجد لديه الصراحة الكافية، حيث قام بسحب آلة التسجيل اكثر من مرة وتحدث الينا باقتضاب فقال: ان الابنية التراثية لا تدخل حدود اختصاص مديرية السياحة، وسجن السلط على الاخص تابع لمديرية آثار محافظة البلقاء ومجلس اعمار السلط وبلدية السلط، وقد شكلت لجنة ضمت مجلس اعمار السلط والبلدية ومسؤول في وزارة السياحة وتم استثناؤنا منها.

واضاف الشوابكة ان هذه الجهات تعمل على اماتة ترميم شارع الحمام بحيث يصبح مستقبلاً مركزاً للحرف اليدوية لتسويق السلط سياحياً وتراثياً وهي نوع جديد من انواع السياحة الداخلية مشيراً الى ان اللجنة تمنع العبث بالمباني والمعالم الاثرية مثل الحمام ومبنى طوقان وابو جابر.

وحول دور مديرية السياحة قال الشوابكة ان مديرية السياحة وضعت خطة لتنمية السلط سياحياً وتهيئتها على المستوى العالمي من خلال القيام ببعض اعمال الترميم والبناء وتفعيل السياحة الثقافية والحضرية بحيث يتم استغلال الحياة الثقافية والاجتماعية والفلكلورية.

واكد مدير السياحة ان سبب القصور في تطبيق خطط التطوير السياحي هو ضعف الامكانات المالية، ورغم ذلك فنحن الان بصدد وضع خطة ينبثق عنها هيئة تنشيط السياحة برئاسة محافظ البلقاء وهناك دراسة لعمل نشرة سياحية للمحافظة باللغتين العربية والانجليزية وعمل خريطة سياحية لتكون عاملاً مساعداً للسياحة الداخلية.

تفجير الكسارات يصدع منازل نقب الدبور

العرب اليوم– ناصر الرحاحلة

● نقب الدبور من المناطق التي تعاني الكثير من المشاكل في محافظة البلقاء، فعدا عن قلة الخدمات، والبيئة الملوثة بغبار الكسارات فقد اصبحت التفجيرات المتواصلة هماً مزعجاً للاهالي.

"العرب اليوم" تجولت في النقب والتقت عدداً من الاهالي للوقوف عند مشاكلهم.

"مشكلتنا في الكسارات التي قدمنا حولها الشكوى تلو الاخرى دون ان نجد اذناً صاغية، (والقلابات) التي تأتي لهذه الكسارات ويزيد عددها عن الالف يومياً تزعجنا من الصباح الى ما بعد اذان العشاء وطالبنا بايجاد شارع بديل للقلابات منذ ستين دون فائدة" هذا ما حدثنا به الحاج حسين المصري احد السكان معقباً ان البيئة تأثرت كثيراً من غبار الكسارات (والقلابات) التي تمر من امام بيوت الاهالي.

الحاج حسين حمد الله النسور احد السكان قال: قدمنا العديد من الاستدعاءات للمحافظين ورؤساء البلديات المتعاقبين عندما كانت هناك كسارة واحدة فقط، وبدل حل المشكلة زاد عدد الكسارات الى ثمانية وطالبنا بعمل شارع بديل (للقلابات) للتخفيف من ازعاجات القلابات منذ ثلاث سنوات، وتمت الموافقة على الورق، وهي الان في درج رئيس ديوان المحافظة الذي يطلب منا (17) الف دينار حتى يتم دفعها كتعويضات لاصحاب الاراضي التي يمر منها الشارع البديل، موضحاً ان الغبار ايضاً اباد الاشجار والمزروعات ولوث البيئة.

المحامي محمد المصري العواملة قال: تتمتع منطقة نقب الدبور بمزايا لا تتمتع بها مناطق اخرى في السلط كونها مرتفعة ومطلة من جهاتها الاربعة على مناظر ومواقع مختلفة تمنحها طبيعتها الجميلة، ورغم ذلك لا نجد اي اهتمام من الجهات الحكومية والمجلس البلدي في السلط بهذه المنطقة.

واكد العواملة على ان اخطر ما يواجه النقب هو تفجيرات البارود في الكسارات حيث تصيب منازل السكان بالتصدعات، وكذلك الغبار الناتج عن التفجير والتكسير الذي دمر المزروعات.

الشارع المجنون

يشتكي اهالي وادي الاكراد من المنحدر الحاد الذي يصل الى بوابة مدرسة السلط الثانوية المهنية للبنات، وهو ايضاً مليء بالحفر والمطبات وبحاجة الى اعادة تعبيد بخلطة اسفلتية.

السكان اطلقوا على هذا الشارع اسم "الشارع المجنون".

عطاء

علاقة عطاء كبيرة وطويلة تربط المزارع مع حصانه.

يخرجان معاً منذ الصباح الباكر ويبدآن عملاً شاقاً، وفي نهاية النهار يعودان ادراجهم وهم يلهثان من التعب.

يعملان معاً من اجل الآخرين ولا يشتكون بتاتاً.

اخبار البقعة

البقعة –العرب اليوم–

– يقيم اتحاد المرأة / فرع البقعة مخيماً صيفياً لطلاب المدارس في المنطقة وذلك في الفترة ما بين (١٥/٧-١٠/٨)

– قام وفد من النادي الفيصلي برئاسة معالي السيد سلطان العدوان بزيارة الى نادي البقعة للتهنئة، وبحث اوجه التعاون الرياضي بين الناديين.

– انهت لجنة خدمات مخيم البقعة تركيب وصيانة ٥٠٠ لمبة زئبقية، شملت كافة المناطق.

– يجري الان تعبيد وصيانة شوارع المخيم وتركيب اطاريف لها بكلفة ٤٢ الف دينار.

يوم طبي في روابي السلط

● تقيم جمعية روابي السلط الخيرية الجمعة القادم يوماً طبياً مجانياً بمناسبة احتفالات المملكة بعيد استقلال الاردن.

وتوفر الجمعية في هذا اليوم كافة الادوية والعلاجات اللازمة من الساعة التاسعة والنصف صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر.

مجتمع البلقاء

* تم عقد قران السيد سامي العبادي على الآنسة مريم العبادي.
* تم عقد قران السيد احمد ابو السمن على الآنسة ربى العمايرة.
* تم عقد قران السيد تنير الزعبي على الآنسة سهام حياصات.
* رزق السيد رعد محمد العواملة بطفلة جميلة اسماها آية.
* رزق السيد سعيد راسم الجمل بمولود ذكر اسماه عبدالله.
* تم زفاف الشاب منير حياصات على عروسه عبير ابو قورة.
* أطفأ الطفل نزار ماهر البقور الشمعة الاولى من عمره المديد.
* تم عقد قران السيد ناجي العبادي على الآنسة منتهى منصور الكايد.

رواق

ازمة مرور

● لان كل سائق سيارة يتصرف في شوارع مدينة السلط على هواه، فيوقف سيارته في المكان والاتجاه الذي يريد، دون مراعاة لابسط القواعد المرورية التي تنظم حركة السير وتمنع وقوع الحوادث، فان الفوضى تعم.

ويقود كل ذلك الحركة المرورية الى أزمة خانقة تؤدي الى وقوع حوادث يسقط ضحيتها اناس ابرياء لا ذنب لهم.

ومن هنا نوجه نداء للمسؤولين في مدينة السلط بان يشددوا اكثر على الالتزام بقوانين ومبادىء المرور ونناشد السائقين الالتزام بهذه القوانين ليرفقوا بارواحهم وارواح

الطفيلة اليوم

مكتب العرب اليوم ـ الطفيلة الشارع الرئيسي ـ بجانب المقسم الآلي

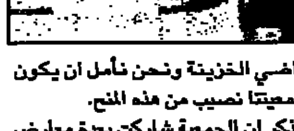
سيدات القادسية وضانا يصنعن الحلي من حجارة الوطن

الطفيله –خالد قطامين

في وادي ضانا .. في بقعة تعد من اجمل بقاع الارض حيث تجمع خامات الاحجار الكريمة ويتم صقلها وتلبيسها بالفضة، بأيدي مجموعة من السيدات، تأسست جمعية سيدات القادسية وضانا الانتاجية التعاونية في ١٩٩١/٦/٣٠.

حول هذه الجمعية واهدافها والمشكلات التي تواجهها، تحدثت الينا السيدة بدر الكريمين رئيسة الجمعية واوضحت ان فكرة الجمعية طورت من خلال المنظمة التعاونية بعد ان توفرت لديهم المعلومات عن وجود للمواد الخام الصالحة لصناعة الاحجار الكريمة في منطقة وادي ضانا، وقامت مجموعة من السيدات –(١٧) عضواً- بتأسيس الجمعية، بعد ذلك بدأت بالعمل وتم استدعاء خبير من سيريلانكا لاعطاء العاملات دورة عن تصنيع الاحجار الكريمة وبدأ (الانتاج) سنة ١٩٩٣.

واضافت السيدة الكريمين انه تم استدعاء خبير من الهند سنة ١٩٩٤ لتزويد العاملات ببعض التدريبات الخاصة بالتصنيع واصبح عدد المنتسبات الان حوالي ٩٠ سيدة و ١٧ عاملة مدربات على تصنيع الاحجار الكريمة.



وحول تمويل الجمعية واوضاعها المالية قالت السيدة الكريمين ان تمويل هذه الجمعية هو تمويل ذاتي من الرسوم المستحقة على العضوات ومن انتاج الجمعية، ونحن الآن نواجه مشكلة مادية، علماً أنه من أهدافنا خدمة المجتمع المحلي وايجاد فرص عمل للسيدات ذوات الدخل المتدني وجميع المنتسبات للجمعية هن من ذوات الدخل المحدود، وقد اضطررنا نتيجة لقلة الموارد والامكانات المالية ومن اجل التوسع في الانتاج الى اخذ قرض من صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي بقيمة ٥٠٠٠ دينار من اجل شراء ماكينات لتصنيع الاحجار حيث يسدّد هذا القرض من اسهم العضوات ومن انتاج الجمعية ونحن الان نسعى جاهدين لايجاد فرص تمويلية وتسويقية افضل، ونظراً للوضع المادي القائم حالياً لا نستطيع انشاء مشغل للقضيات لتلبيس الاحجار بالفضة المناسبة لذلك نتعاقد مع بعض المحلات المختصة لتحقيق هذه الغاية.

وتواصل السيدة الكريمين حديثها قائلة ان الجمعية تسعى الى ايجاد مقر خاص بها عن طريق الاستفادة من المنح التي تقدمها دائرة الاراضي والمساحة باعطاء الجمعيات قطع اراض من اراضي الخزينة ونحن نأمل ان يكون لجمعيتنا نصيب من هذه المنح.

ويُذكر ان الجمعية شاركت بعدة معارض داخل المحافظة (الطفيلة) والاردن، وتقوم بتسويق انتاجها عن طريق معرض الجمعية الدائم عن طريق الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والجمعية السياحية في منطقة ضانا.

ومما لا شك فيه ان الجمعيات النسائية بحاجة الى كل دعم واهتمام ممكنين وخاصة ان هذه الجمعيات تقوم في مجتمعات ريفية وتضم اناسا من ذوي الدخل المحدود.

دورة للدفاع المدني

بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني تم عقد دورة في مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة لمدة اسبوع تهدف الى تعريف الموظفين باعمال وواجبات الدفاع المدني في مجالات الاسعاف، والتنفس الاصطناعي واطفاء الحرائق وطرق مواجهتها.

■■■■■

رحلة سياحية الى ضانا

نظمت جمعية اصدقاء الاثار الاردنية رحلة سياحية الى محمية ضنا شارك فيها (١٠٠) شخص من اعضاء الجمعية والضيوف الاجانب.

وقالت السيدة سماء ابو شرار مديرية الجمعية ان الزيارة تاتي من الزيارات السنوية التي تنظمها الجمعية للربط بين الاثار والطبيعة مشيره الى ان زيارة العام الماضي كانت لآثار محافظة الطفيلة ومن ابرزها قلعة السلع. مؤكدة على ان دور الجمعية يهدف الى التوعية باهمية آثارنا ومواقعنا التاريخية والمحافظة عليها.

ذاكرة المرايا

الطفيلة – تصوير صلاح ملكاوي

تسير مسرعين دونما اكتراث، مخلفين وراءنا وجوها.. وربما مدنا.. وربما عالماً بأكمله، ندّعي ان كل شيء يمر بنا عابر، ولا نعترف بأننا العابرون!

نمر مسرعين، ندّعي ان كل شيء دخان لا يلصق في الذاكرة، وحين ننتبه ندرك ان ذاكرتنا مرايا.. ومحض مرايا.

صدى

قلعة الطفيلة الادومية الى أين؟!

في وسط مدينة الطفيلة وعلى قمة مرتفعة تشرف على المنطقة الغربية من محافظة الطفيلة الممثلة بالبحر الميت ومدن الضفة الغربية، شيد الادوميون قلعة الطفيلة التي تعاقبت عليها حضارات متعددة وانتهت باستخدامها لغايات عسكرية من قبل القوات التركية التي هزمت على ايدي قوات الثورة العربية الكبرى في معركة الطفيلة الخالدة.

واستخدمت عبر العصور حصناً للجند ومنطقة انذار مبكر للمناطق الاخرى، من خلال استخدام الاشارات الضوئية والمشاعل. وتحتوي القلعة على مستودعات للتخزين ومدرجات ومصاطب، وعلى مقربة منها يوجد بئر ماء.

ومن الملفت للنظر ان المواطنين المجاورين للقلعة عندما يقومون بحفر الحفر الامتصاصية يصادفون انفاقاً ارضية تمتد من القلعة الى جهة حي (الصُريّط) وعين الجهير.

تتعرض جدران القلعة حاليا للتآكل بسبب تعرضها لعمليات الحت والتعرية المختلفة الطبيعية، او البشرية مما يجعل ترميم القلعة في الوقت الحاضر امراً ضرورياً ومستعجلاً والا فانها ستتعرض للانهيار مما يعني حدوث كارثة لا سمح الله.

ان اهالي مدينة الطفيلة ينتظرون بفارغ الصبر ليروا قلعة الطفيلة المهجورة ذلك المعقل التاريخي للمدينة وقد اصبح معلماً من معالمها الحديثة سواء كمركز سياحي او من خلال ايجاد متحف شعبي يضم بين جنباته آثار المدينة وما تحتويه من تراث شعبي مميز يحاكي الطبيعة الخلابة ويخلد تاريخها العريق، او تحويلها الى استراحة سياحية يزورها كل من يمر بالمدينة للاطلاع عن كثب على معالمها ليتصفح اجمل صور التاريخ.

قلعة الطفيلة جديرة بالاهتمام من كافة المسؤولين والمواطنين وبلدية الطفيلة ودائرة الاثار العامة ووزارة السياحة مطالبة بان لا تبقيها مهجورة لا نعرف عنها سوى بوابتها الحديدية وذلك القفل الصدىء.

صقر الزرقاني

برقيات

– الى مديرية الصحة، بعض الجزارين يعرضون اللحوم ويعلقونها امام محلاتهم يومياً، دون تغليف وهذا يعرضها للحشرات والاوساخ، سيما ونحن على اعتاب فصل الصيف.

******

– الى رئيس البلدية، اين وصلت الحملة التي اعلنتم عنها قبل مدة لمكافحة الجرذان، التي ظهرت في عدة اماكن من المدينة.

******

– الى مدير شرطة الطفيلة، الكثير من السيارات والباصات القادمة باتجاه مديرية الاتصالات، تنحرف فجأة من يمين الشارع الى شماله، مخالفة كل قوانين وانظمة السير، وذلك للوقوف امام المخبز، يرجى المتابعة والمراقبة

مجتمع المحافظة

رجل الاعمال المعروف ابراهيم القراقرة اقام احتفالاً عائلياً بمناسبة ولادة حفيده ابراهيم عادل. الف مبروك.

****

رزق السيد عمر القرعان بمولودة جميلة اسماها عزه.

ملاحظات

● الشارع الرئيسي المقابل للمدرسة المهنية والمحاطة بتجمع طلابي وسكني كبير بحاجة الى مطب او جزيرة نظراً للسرعة الزائدة للسائقين القادمين من وسط البلد.

■■■■■

● مزارع الزيتون والبساتين تعاني هذه الايام من شح المياه نظرا لانجراف وتحطم عيون المياه بسبب السيول التي شهدتها المنطقة خلال الشتاء هذا العام.

■■■■■

● وعد وزير الشباب والثقافة الدكتور قاسم أبو عين خلال زيارته الاخيرة للمحافظة بانهاء مشاكل مجمع الطفيلة الرياضي، واظهاره الى حيز الوجود قريبا لخدمة اكبر قطاع في المحافظة وهم الشباب . سيما وان هذا المشروع مضى عليه عشرات السنين وكلف ملايين الدنانير ولم ير النور حتى الان.

الكرك اليوم

مكتب العرب اليوم ـ الكرك مدخل المدينة ـ بجانب المركز الصحي

قلعة الكرك.. مواقع طاردة للسياح!

الكرك – تيسير المجالي

يصل يومياً ما بين ٦٥٠ – ٨٠٠ سائح من مختلف الاقطار يشاهدون، ويشهدون على شموخ هذه القلعة الواقعة الى الشمال الشرقي من المدينة.

ومن المؤسف ان هذا الموقع التاريخي والسياحي ليس استثناء بالنسبة لما تعانيه بعض المواقع الاثرية في المملكة، من غياب للخدمات الاساسية والهامة، ابتداء من عدم توفير الكتيبات الارشادية الخاصة وانتهاء بغياب ابسط شروط النظافة العامة في الموقع ذاته.

«العرب اليوم» التقت مجموعة من السائحين والادلاء مستمزجة آراءهم حول هذه القضية، بداية اعرب العديد منهم عن سعادته لمجرد مشاهدته هذ المعلم التاريخي الا انهم تساءلوا عن سبب غياب المعلومات التاريخية الوافية والمكتوبة حول تاريخ القلعة ورغم محاولات الادلاء السياحيين وتزويدهم بهذه المعلومات الا انها تبقى محدودة في كثير من الاحيان وهذا ما اكده الادلاء انفسهم.

واوضح السواح بأن القلعة تفتقر ايضاً الى الكثير من اعمال الترميم والصيانة خاصة ارضيات القلعة والاقبية اضافة الى حاجتها للانارة الداخلية واعمال النظافة.

وتحدثوا كذلك عن عدم وجود مواقف عامة وحمامات حتى ان احدهم اكد بأنه قضى حاجته في قبو مظلم حتى لا يشاهده احد.

وفيما يتعلق بالعملية السياحية في مدينة الكرك بشكل خاص والاردن بشكل عام اوضح هؤلاء بأن الاردن يعتبر متحفاً اثرياً في المنطقة الا ان استغلاله لم يصل بعد الى المستوى المطلوب مؤكدين ان ذلك يتطلب جهداً مميزاً وتضافر جهود مختلف الجهات.

واوضح السيد بونيني من ايطاليا بأنه لم يستطيع الحصول على نشرة او كتيب عن جرش او الكرك من السفارة الاردنية في روما.

السيد جعفر السايق مدير مكتب السياحة في الكرك افاد بأن مهمة كهذه تقع على عاتق الملكية الاردنية ولا بد من التأكيد على اهمية وجود مكاتب تابعة لوزارة السياحة في الخارج للقيام بمهمة تسويق الاردن سياحياً.

الادلاء السياحيون اشاروا لكثير من الممارسات الخاطئة من قبل المواطنين في المدينة، منها الوقوف المزدوج في الشوارع الضيقة مما يعيق حركة السير، وعدم اهتمام شرطة السير بذلك رغم وجودهم في نفس الشارع الذي تمارس فيه مثل هذه التجاوزات.

كما اشاروا الى عدم وجود ممرات للمشاة مما يضطر الناس للسير في وسط الشارع.

واعرب السواح عن امتعاضهم واستيائهم لعدم وجود مواقف خاصة للحافلات السياحية، مما يضطرهم الى السير على الاقدام مسافات طويلة للوصول الى القلعة او المطاعم المخصصة لهم.

وحول التحف الموجودة في القلعة وعملية التسوق من الكرك اوضح هؤلاء بأن المتحف المذكور لا يفي بالغرض وان المعروضات فيه غير كافية ولا توضح الازمنة والتواريخ والعصور التي مرت فيها المنطقة.

واشاروا الى ضرورة توفير متحف شامل للمعروضات على غرار ما هو موجود في بعض البلدان العربية المجاورة.

واكدوا على ضرورة توفير مجمع تجاري في المدينة يسهل عملية التسوق للسائح وعن مستوى الخدمات السياحية اوضح المتحدثون بأن هذه الخدمات اذا ما قورنت بمثيلتها في الدول العربية الاخرى فانها مقبولة الا انها لم تصل الى المستوى السياحي العالمي اذا ما قيست ببلدان اخرى لا تمتلك بعض مقومات السياحة المميزة كالمعالم الاثرية والتاريخية الموجودة في الاردن. واشادوا بدور الادلاء والسواقين السياحيين ووصفوهم بأنهم من اهم عناصر نجاح العملية السياحية في الاردن وبأنهم اصحاب كفاءة عالية يجيدون تأدية مهماتهم مؤكدين على اهمية دور المكاتب السياحية في الخارج.

وهج

الشباب وميزانية الوقت

تشابه كبير يلامس التطابق بين موردي الوقت والشباب في اي مجتمع، فكلاهما موردان لا يتجددان ويصعب تخزينهما معاً في الوقت الذي لا يتكرران مرتين في حياة اي منا وما يعنينا في هذه العجالة هو التذكير باهمية موردي الوقت والشباب في آن، وضرورة التخطيط العلمي الهادف لاستثمارهما.. متسائلين هنا وبصوت عال:

ما هو عدد ونوعية البرامج التي اعدت في الاردن بصورة مدروسة علمياً على اساس يراعي حجم الفئات العمرية للشباب على سبيل المثال (١٥ – ٢٥ سنة) سواء من قبل الجهات الرسمية التي تعنى بهذا القطاع الحيوي والواسع في هرمنا السكاني سواء داخل او خارج اسوار التعليم النظامي السائد. او من قبل احزابنا وجمعياتنا التطوعية الكثيرة التي يفترض ان تؤدي دورها المواز كونها الحلقة الوسطى في منظومة التنمية الاجتماعية (الاسرة، المدرسة، النادي، الحزب.. المجتمع) دون ان تنسى حقيقة التمايز الاقتصادي / الاجتماعي بين الشباب في محافظات اردننا الحبيب..؟

كيف لمجتمعنا الاردني (الريف / المتحضر) ان يساعد الشباب ومن خلال مؤسساته التعليمية الرسمية او غير الرسمية بأن يعيدوا تشكيل مواقعهم وسلوكاتهم الحياتية فيما يتعلق بضرورة تقليل وتنظيم مدة مشاركة هؤلاء الشباب في المناسبات الاجتماعية التي تهدر الوقت وبصورة مبالغ فيها في المناسبات الاجتماعية (طول ايام العزاء، طول ايام الاعراس، اضافة لطول مدة العطل في العام الواحد) مما يعني هنا زيادة كلف الحياة الاقتصادية / الاجتماعية للشباب في بلدنا الذي تسجل فيه البطالة ارقاماً عالية من جهة ومن جهة أخرى استمرار النظرة التقليدية ازاء هذه المشاركات التي يأتي اغلبها على حساب اوقات العمل والانجاز لهذه الشريحة التي تعول عليها الكثير في زيادة البناء وتسريع ركائز السعي للبحث عن العمل لمن هو متعطل وزيادة وحدات الانتاج بعد تطويره لدى من يعمل.

اخيراً.. هذه دعوة متجددة للبحث عن اطار وطني وعلمي ما يسعى لتأطير جهود هذه المؤسسات الشبابية المختلفة عبر تطوير برامجها بصورة تشاركية بين اطراف الفعل الشبابي ممثلة بالشباب، مؤسساتهم، بصورة متقاطعة مع عنصر الوقت الذي يجب ان يبقى حاضراً عند التخطيط لهذا القطاع الواعد بالخير على الدوام.

حسين محادين

برنامج تدريبي في مؤتة

افتتح في مركز دراسات الجنوب والتعليم المستمر في جامعة مؤتة برنامجا تدريبيا يشتمل على دورات في مهارات الحاسوب، وتعلم اللغة الفرنسية الى جانب دورات التقوية في مناهج الثانوية العامة.

ويشارك في كل دورة عشرة متدربين من المستفيدين من المجتمع المحلي.

كما نظم المركز مجموعة من المحاضرات الموازية بهدف زيادة الوعي ورفع سوية الاداء لدى مختلف القطاعات.

واكد الدكتور علي الهروط مدير المركز ان هذا البرنامج ياتي ضمن حرص الجامعة على التفاعل مع كافة قطاعات المجتمع المحلي، وتسخير كافة الامكانات البشرية والمادية للمساهمة في رفع سوية وتاهيل الكوادر البشرية العاملة في القطاعين العام والخاص.

خدمات سريعة في "القصر"

تقوم بلدية القصر بعمل صيانة لحديقة البلدية تمهيداً لافتتاحها خلال الصيف الجاري، كما ستقوم خلال هذا الشهر بحملة رش في مختلف الاحياء والشوارع لمكافحة الحشرات، وقامت في وقت سابق بحملة تفتيش على زرائب الاغنام في المنطقة للتأكد من التقيد بشروط الصحة والسلامة العامة.

انتخابات فرعية لمحامي الكرك

عقد اجتماع في مجمع النقابات المهنية في مدينة الكرك مساء امس لانتخاب لجنة فرعية لمحامي محافظة الكرك.

تم انتخاب المحامي احمد البينايضة امين سر للنقابة، والمحامين راتب النوايسة وعلي الختاتنة اعضاء، والمحامي عبدالله الزريقات مشرفا للهيئة على مجمع النقابات. وشارك في الاجتماع الانتخابي ٤١ محامياً من اصل ٧٧ مجموع اعضاء النقابة في مدينة الكرك.

والجدير بالذكر ان هذه الانتخابات تعقد كل سنتين مرة في جميع المحافظات المتواجد بها فروع للنقابة وذلك بهدف نقل مطالب ومشاكل المحامين للمركز في عمان.

العشوش : كثرة المرشحين لا تخدم الاغوار

أكد النائب جميل العشوش لـ (العرب اليوم) رغبته في خوض الانتخابات البرلمانية القادمة، مشيرا الى ان ما يحسم هذه المسألة خصوصاً في منطقة الاغوار، هو الطيف العشائري لا السياسي او الحزبي.

واضاف انه مثل حزب التقدم والعدالة تحت قبة البرلمان، لكن مع اندماج الاحزاب الوطنية اصبح عضواً في الحزب الدستوري وتابع اعتقد ان اغلب الاردنيين في المستقبل القريب سينضمون الى الحزب الدستوري الاردني.

ونوه الى ان ما تشهده الاغوار من كثرة في اعداد المرشحين، امر لا يبعث على الاطمئنان، اذ ان ذلك قد يحول دون وصول ممثل عن المنطقة الى البرلمان، ووجه نداءه الى المواطنين في الاغوار ليضعوا مصلحة الاغوار اولاً، وقبل اي اعتبار شخصي.

اجتماع اللجنة الادارية لجمعية مؤاب

ضمن نشاطات اللجنة الادارية لجمعية الاسكان التعاونية لموظفي مؤاب عقد اجتماع اللجنة الادارية، وكان على جدولها تسجيل قطع الاراضي باسم الاعضاء تمهيداً لاقامة مساكن عليها حيث تم انجاز المخطط الافرازي الى (٨٨) وحدة افرازية. وتقرر انشاء مقر للجمعية وانشاء سوق استهلاكي لتلبية حاجات الاعضاء والسوق المحلي.

ويعتبر مشروع الجمعية الاسكاني هو الاول من نوعه في الجنوب وتضم الجمعية في عضويتها اكثر من (30%) من موظفي جامعة مؤتة.

هجرة المجهول ما أسبابها ...؟؟

ماجد الامير

● الكبت السياسي والاقتصادي ... وروح المغامرة تقف وراء هجرة الشباب الى الخارج لماذا يهاجر الانسان من موطنه ؟ هذا سؤال كبير والاجابة عليه كبيرة ايضاً وفي هذا التحقيق محاولة لإلقاء الضوء على اجابات وآراء عدد من المواطنين الذين اجمعوا تقريباً على ان الوضع الاقتصادي والكبت في كل مناحي الحياه هو العنوان الابرز

تأشيرة الهجرة

الكاتب والصحفي اللبناني غسان تويني ذكر، في محاضرة القاها هنا في عمان، انه يوجد في بوسطن وحدها اكثر من ٩٠ طبيباً لبنانياً يحملون اعلى الشهادات ويدرسون في هارفرد.

الشابة «نجاة غازي» محامية تخرجت من مصر تقول ان الحياة في مصر مفعمة بالحيوية ولا يوجد عندهم الكآبة التي تخيم علينا في الاردن. وتعتبر ان السفر الى اوروبا امنية لها كما تقول ، لان الحياة هناك افضل. في جميع النواحي سواء في مجال العمل ، أو حرية الانسان واحترامهوتضيف المحامية «نجاة» انه حتى الاماكن الترفيهية . غير متوفرة لدينا وخصوصاً في المحافظات . وتتركز هذه الاماكن فقط في العاصمة عمان . بينما تتميز الحياة في المحافظات بالصعوبة البالغة مما يعكس جواً من الكآبة على الجميع. وحتى الاطفال .

بعض الآراء ركزت على ان الوضع الاقتصادي السيء من اهم الاسباب التي تدعو الشباب للتفكير في السفر خارج الاردن . «هالة محمد» «مدرسة كمبيوتر تجزم بوجود فرص عمل افضل في الخارج ولكنها تضيف بأنها تتوقع ان يكون الوضع في الخارج سيئاً ولكن تبقى فرصة الاطلاع على الآخر انجازاً مهماً ».«مؤيد فاخوري» طالب جامعي . يحمل بطاقة اقامة في امريكا (Green Card) يقول قضيت معظم حياتي في امريكا، وجئت هنا للدراسة فقط، لا أستطيع العيش هنا لعدم توفر الفرص الموجودة في دول الغرب اضافة الى عدم مقدرتي على الانسجام مع المجتمع الاردني.

في المقابل انتقد «محمد رشيد» وهو طالب جامعي، من يفكر بالهجرة الى الخارج لان الهجرة برأيه ليست الحل للوضع المأساوي الذي نحياه مؤكداً بأن اغلب من اختار الغربة هم من الطلبة الذين لم ينالوا قبولاً للدراسة في جامعاتنا. طالبو الهجرة ينقسمون الى قسمين، الاول يعود الى الوطن خائباً لعدم تكيفه مع المجتمع الخارجي ويعود ليعيش عقدة الفشل مما ينعكس على سلوكه وتصرفاته ومن ثم على الوطن بصورة اشمل أو القسم الثاني فيعود بعد اتمام دراسته . انساناً عملياً لا تحكمه العواطف والأهواء . مما يخلق لديه نوعاً من اللامبالاة تجاه . ما يشاهده في المجتمع وشيئاً فشيئاً ينغلق عنه.

«حسن الفاعوري» - موظف في شركة الاسمنت : يفضل الغربة لأن الشخص في بلادنا - حسب اعتقاده - يصل لسن السابعة والعشرين دون ان يحقق شيئاً ، سواء على مستوى طموحه الشخصي أو في امكانية استقلاله وتكوين اسرته الخاصة اضافة الى اننا كعرب يوجد داخلنا كبت كبير على الصعيد السياسي والاجتماعي ، لا نستطيع تفريغه في «بلادنا مما يضطر الشباب للسفر الى العالم الغربي للشعور بالحرية التي نفتقدها.في المقابل كان الاجماع على ان العزوف عن فكرة السفر والهجرة ستكون موجودة إن توفرت ظروف الحياة الكريمة لهم فيبقى الهدف من السفر في هذه الحالة. السياحة وقضاء الاجازات.الدكتور «حسني الشياب» - قسم العلوم السياسية في الجامعة الاردنية - قال : ان اندفاع الشباب الاردني للهجرة جاء بسبب الاحباطات المتراكمة على كافة الاصعدة وخاصة الاقتصادية . كتراكم البطالة وعدم وجود امل بتغيير الاوضاع التي أدت لمثل هذه الاحباطات واضاف «الشياب» بأن الاغتراب انواع : فهناك الاغتراب السياسي والمتمثل بهجرة الادباء والمثقفين الى بلدان تتيح لهم حرية التعبير والامان السياسي . وهناك الاغتراب الاكثر خطراً وهو اغتراب الذات داخل وطنها ، حيث ترى الكثيرين ونتيجة للفقر وتردي الاحوال يتمنون الهجرة الا انهم لا يستطيعوا ذلك مما يسبب لهم شعوراً من القسوة والمرارة والاغتراب عن الوطن داخل الوطن.

ويؤكد د. الشياب قائلاً انني ضد نزعة الشباب والناس بشكل عام للهجرة «الا انني اتفهم الاسباب التي تدعوهم لذلك واعيشها . واعترف بأنها موجودة وقوية وحقيقية وملحة وليست مجرد ترف كما يحاول البعض ان يظهرها ».

الخلاصة !

التساؤل الذي يطرح نفسه لماذا تستمر هذه الاوضاع؟ وهل تنتهي الهجرة بأنتهاء الاسباب التي تدعو لها كما يقول المنطق فنحن بحاجة لسياسات واستراتيجيات منسقة لوضع حد للأمور المتربية لأن الامور تنعكس سلباً على المجتمع وليس كما يحاول البعض ان يوهمنا بحديثه عن الاثار الايجابية للهجرة والتي تبقى محدودة الى درجة عدم مقدرتنا على وضعها في مجال المقارنة مع الاثار السلبية لها فالهجرة تؤدي الى افتراق بين الوطن والناس مما يسلط الضوء على مؤشرات خطيرة . قد تكون متوسطة وبعيدة المدى على نفسية الفرد مما يؤدي الى احباطه من الامر الذي مما قد يجده في الخارج ويكون في معظم الاحيان معاكساً لما كان يحلم به. مما يجعله يعيش بين فكي كماشة. فهو لا يستطيع التكيف مع الظروف ان عاد للوطن وغير قادر على الاندماج مع المجتمع الغريب عنه.

ويخشى الدكتور حسني الشياب ونحن معه، ان تصل بنا الامور الى مرحلة القول « انني احب تراب الاردن، ولكن التراب هو هو في اي مكان في العالم».

العصية على الاعداء!

قلعة الكرك .. نسجت بنول الشمس طرازا فريدا من مدن القلاع المنيعة ممزوجة عطرا ودما على مر التاريخ.. كانت عصية على كل الاعداء.. وعند ابوابها صرخ صلاح الدين الايوبي بوجه الصليبي ارناؤوط القمي!



تصوير: صلاح ملكاوي

نقطة

انتصار القصار

مقسوم لا تأكل

● قال الكاتب المسرحي، سعد الله ونوس على لسان احد ابطال مسرحيته "يوم من زماننا" الثورة الحقيقية ليست طنين الشعارات وترديد العقائد والمحفوظات، بل هي الانفتاح على العصر ومنجزاته، وعلى العالم واسواقه .. ان العصر يحتجز على الحدود وكأنه مسافر مشبوه..رحم الله هذا الكاتب الكبير .. الذي لخص كيف نحن نحارب ونتقدم بضع كلمات ازاحت الستار عن عورتنا، ومسحت المكياج عن وجوهنا لتظهر دمامتنا وقبحنا.فها نحن على اعتاب قرن جديد وانفتاح على الاسواق العالمية والحضارات الاخرى، تطالعنا الحكومة الرشيدة بقانون مطبوعات ونشر عرفي. يحجز الابداع على الحدود ويصادر تطور مهاراتنا الأدبية والصحفية. يحد الرقابة ومحاولة الارتقاء بمستوى كتابتنا ويرفع الصحف من الانحدار بالمستوى الاعلامي الى الحضيض من خلال تكبيل الصحفي ومنعه حتى من الكتابة على الماء.والناظر للامور في الاردن، يلاحظ ان هذا التعديل، قد جاء في وقت بدأت فيه موجة الصحافة الصفراء تنحصر في الاردن، خاصة بعد ان قاطع الصحفيون الجادون هذا النوع من الاعلام وترفعوا عن مزاولته.وفي الوقت الذي تطالبنا فيه الحكومة بالتحرر والتقدم والتطور والانفتاح على الشعوب الاخرى، وقطف ثمار معاهدة لا تزال تتنفس بصعوبة في خداج مفاوضات المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، تكمم هذه الحكومة افواه من يقع على عاتقهم نقل المجتمع الى مرحلة التطور الفكري والسلوكي، وتقيد أيديهم عن حرية الرأي التي هي سيدة واساس التحرر القومي وكأنها تقول لنا "مقسوم لا تأكل وصحيح لا تقسم".واتمنى ما اريد قوله باكمال ما بدأه ونوس على لسان نفس البطل، حيث يقول: "هذه المرحلة تحتاج الى روح مرنة وانسيابية ... فالتوقف يعني الانتحار، لأن العصر كالتيار الجارف اذا ضيعنا ايقاعه صنعنا، ولا يبقى لنا مكان في التاريخ فإذا لم تكن الحكومة قادرة على الدخول الى "مقامرة العصر" الأفضل لها ان تلغي الانتخابات وتعيد الاحكام العرفية، لأن تتعشى في من نسميهم بالسلطة الرابعة، لتتستر على عدم مقدرتها على وضع استراتيجية لحل مشاكل البلد وتحسين مستوى معيشة المواطن.

بريد الشباب

● نعم، نحن في صفحة شباب، أصبحنا نتيح على باقي الاقسام، لأن اول رسالة من قارئ ترد الينا، تحمل لنا شوق الشباب وعطشهم الى منبر يعبرون من خلاله عن مشاكلهم وهمومهم، نشكر الصديق عماد علي على كلماته الرقيقة، ونعده بأن نكون مميزين في هذه الصفحة، ولكن هذا التميز لا يتم إلاّ من خلال دعمكم ومساندتكم، فالصفحة مفتوحة لكل المساهمات والاقتراحات ويا هلا!

واليكم نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة الاعزاء المشرفون على صفحة "الشباب" "العرب اليوم":

تحية طيبة وبعد

كم كانت اللهفة والشوق بانتظار اصدار جريدتكم التي أود ان القبها من الآن فصاعداً بلقب يروق لي وأعهده بكم الا وهو الفجر الجديد مع ان العدد الأول قد جاءنا في الضحى.

وانقل لكم اعجاب الشباب بصحيفتكم المليئة بالمعلومة والخبر والتحليل والتسلية. كما انقل لكم رجاءهم بأن تصدق "العرب اليوم" وتكون مرآة لواقع شبابنا المعاصر وما هي العقبات التي تواجهه وما هو الفجر الذي يتطلع اليه. شباب "العرب اليوم" هم من البوادي والأرياف والمدن هم من جميع الأطياف يتراكضون ليلبوا نداءكم لمعرفة من هم شباب "العرب اليوم".

فشباب "العرب اليوم" يتطلعون لمستقبل يضمن لهم العزة والحرية والاستقرار فالطاقة التي نستمد منها هي مزيج من الإبداع وقوة الإنتاج للحصول على المكانة الفضلى بين مساحات العالم الذي قسى علينا وأبعدنا قليلاً عن ساحات العرض والوجود.فبداية ابعدوا عنا معلم المدرسة الذي لا يعي ماهية القضية التي نحملها، وكذلك ابعدوا عنا مدرس الرياضة الذي لا يعلم حدود الملعب، ومعلم التربية الفنية الذي لا يستطيع ان يهذب لوحته بريشة تخطها يده، اتيحوا لنا المنافسة الحقة واتيحوا لنا ساحات الوجود، دعونا نستثمر وقتنا ولا تقتلوا الفرصة التي قد تولد الابداع.دعونا نقول ولا نقول إلا الحق .. دعونا نحب، نعم .. نحب بصدق هذا الوطن وتلك الأم وهذا القائد .. نعم اعيدونا الى الفلاحة وعلمونا حرفة الصناعة والتجارة ولكن دون ان تكون تلك السلعة التي تبخس عند اعداد اول ميزانية قادمة.دعونا نرى المستقبل مع "العرب اليوم" "الفجر الجديد" من شباب "العرب اليوم". دعونا نرى المستقبل الذي نصنع. دعونا نحقق احلامنا وإن كانت على الورق، فدعونا لا نخشى الكتابة وخاصة تلك التي ننقلها من الحلم الى الورق.

من/ عماد خلف القلهاء

طلبة الجامعة التطبيقية يحتجون على ارتفاع اسعار الكافتيريا

"العرب اليوم"- طاهر الوريكات

قاطع مجلس الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية كافتيريا الجامعة وقاموا ببناء خيام خاصة لتقديم السندويشات والمشروبات الغازية وذلك احتجاجاً على الاسعار المرتفعة المعمول بها هناك.

وقال مجموعة من الطلبة لمندوب "العرب اليوم" ان الشراء من كافتيريا الجامعة اصبح امرا مستحيلا للشريحة الغالبة من الطلبة بسبب ارتفاع الاسعار التي تقارب نسبتها الاسعار المتداولة في فنادق الدرجة الاولى.

واضاف الطلبة انه رغم ارتفاع الاسعار الا ان الجودة المتوفرة في المواد المقدمة لا تتناسب مع السعر الموضوع اضافة الى ان النظافة تكاد تكون معدومة الامر الذي تسبب في تسمم بعض الطلبة وتفاقم المشكلة.

وقال رئيس مجلس الطلبة صفوان الحارثي ان السبب الرئيسي في ارتفاع اسعار الكافتيريا هو احتكار الخدمة من قبل شركة واحدة تعمل على ادارة الفروع الخمسة للكافتيريا في الحرم الجامعي وكنتيجة لعدم توفر البديل المناسب قامت الشركة برفع الاسعار متذرعة بالمستحقات السنوية التي تدفعها الجامعة.

وأضاف ان ادارة الجامعة اخلت مسؤوليتها من ارتفاع الاسعار مبينة انها ملتزمة بعقد سنوي لا تتضمن بنوده ما يفرض على المتعهد تحديد السعر المناسب ولهذا قام مجلس الطلبة بالتشاور مع الشركة المعنية لتحديد اسعار جديدة مناسبة لقدرات الطلبة المادية وتضمن ربحاً معقولاً الا ان ما تم التوصل اليه لم يكن سوى وعود لم تتحقق مما دفع المجلس للتعامل مع مطاعم خارج الحرم الجامعي واقامة الخيام الخاصة لتقديم الخدمات المناسبة للطلبة.

وقال متعهد ادارة شؤون الكافتيريا في الجامعة ان النظرة المادية والربحية لادارة الجامعة هي المسؤولة عن كل ما يحدث ورغم شعوري بالتعاطف مع الطلبة الا ان ادارة الجامعة لا ترحم احد مبيناً انه يدفع ما يقارب (٩٢) الف دينار كمستحقات سنوية للجامعة وهذا المبلغ يتم احتسابه دون الاخذ بعين الاعتبار ايام العطل حيث يدفع ذلك المبلغ عن (١٧٨) يوم دوام في السنة.

واضاف انه من الطبيعي ان ترتفع الاسعار في ضوء تلك الظروف مشيراً الى ان الجامعة هي شركة قابضة همها الاول والاخير الارباح وليس الطالب والدليل على ذلك زيادة الرسوم الدراسية الدورية والمستمرة.

وعلق عميد شؤون الطلبة الدكتور كايد قرعوش على ارتفاع الاسعار بقوله ان ذلك الموضوع من شأن المتعهد وحده وهناك عقد موقع بين ادارة الجامعة والمتعهد يتجدد تلقائيا كل عام لا توجد فيه بنود لتحديد الاسعار.

ونوه الى ضرورة التعامل مع مثل هذه القضايا بعيداً عن الانقسامات التكتيكية للكتل الطلابية والازدواجية في التعامل مع ما هو مطروح والسعي لايجاد حلول ايجابية مع ادارة الجامعة بما يرضي جميع الاطراف.

المعلم المسؤول الاول عن التقصير في تنمية التفكير لدى الطلبة

«العرب اليوم»

● بيّنت دراسة علمية أن المعلم يتحمل العبء الاكبر من مسؤولية التقصير في تنمية مهارات وقدرات التفكير عند الطلبة، بما فيها التفكير الابداعي والنقد العلمي، وربطه للتعليم المدرسي بالحياة، وتوجيهه نحو التطبيق والتربية العملية.وشملت عينة الدراسة التي اجراها الدكتور أحمد عبيد من كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية «١٠٠» مشرف تربوي من وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث، و«٢٠٠» من آباء وامهات الطلبة ممن يحملون درجة البكالوريوس على الاقل.

وطلب من عينة البحث الاجابة على ثلاثة اسئلة:-

* على عاتق من تضع عبء هذه التقصير؟

* رتب حسب إعتقادك المسؤول عن التقصير من الأهم ثم المهم ثم الاقل أهمية؟

* اذكر الاسباب التي دعتك الى القول ان التقصير يقع على عاتق (فلان) أولاً؟!

واوضحت نتائج هذه الدراسة ان (٣٦٪) من عينة البحث قالت ان المعلم يتحمل العبء الاكبر من مسؤولية التقصير، ولم ينكر المعلمون هذه النسبة، ولكنهم عزوها الى اوضاعهم المادية والمعنوية.

فالمجتمع لا يمنحهم القيمة التي يستحقونها، والقوانين المتعلقة بالنجاح والرسوب والاكمال ولدت الإحباط لدى المعلمين ومفتشيهم، وبناءاً على ذلك، فالمعلم يشعر بعدم الاستقرار، ومن هنا يضطر الى تعويض النقص المادي والمعنوي بإشغال نفسه بمجهود آخر حتى يفي بمتطلبات الحياة.شوأوضحت النتائج ايضاً ان (٢٢٪) من العينة اشارت الى ان المدير يأتي في المرتبة الثانية بعد المعلم في تحمل مسؤولية التقصير ، وذلك لعدم متابعة المدير لقضايا الطلبة المتعلقة بضعف التحصيل الدراسي، وعدم متابعة غياب الطلبة، أو الإتصال بأولياء الامور فهم المدير الاول هو إرضاء المسؤولين المباشرين عنه.وأوضح (١٦٪) ممن شملتهم الدراسة أن الانظمة الوزارية والطالب يتحملون عبءاً في مسؤولية التقصير، فالوزارة لم تقم بتلبية إحتياجات المدارس من الاجهزة والمواد المخبرية اللازمة للمختبرات المدرسية.

اختتام الاسبوع السادس بجامعة الاسراء

● اختتمت فعاليات اسبوع جامعة الاسراء السادس الذي نظمته عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع الكليات والدوائر الاخرى.

وكان من ابرز الفعاليات معرض التراث الشعبي الاردني والعربي الذي اشترك فيه الطلبة الاردنيون والطلبة العرب الذين يدرسون في الجامعة.

واشتمل البرنامج على فقرات متنوعة من المحاضرات والندوات المتخصصة في المحاسبة والصيدلة والحقوق. اضافة الى المعارض التطبيقية للكليات ومعرض الفن التشكيلي الذي شارك فيه عدد من الجامعات الاردنية الرسمية والاهلية.

دورة لاصدقاء الشرطة بجامعة الزيتونة

عمان - بترا

● بدأت في جامعة الزيتونة الاردنية الاهلية امس دورة اصدقاء الشرطة التي تعقد بالتعاون بين الجامعة وشرطة العاصمة.

ويتلقى المشاركون في الدورة دروسا تتعلق بترسيخ مفهوم المواطنة الصالحة لدى جيل الشباب والانتماء للاردن المتمثل بكافة مجتمعاته وعلاقة المواطن برجل الشرطة والواجبات والمهام المناطة بجهاز الامن العام.

وحضر افتتاح الدورة العقيد عبد الله كريشان مساعد مدير شرطة العاصمة وعدد من المسؤولين في الجامعة.

شباب الامس

شقير:معاملة الطبيب مع والدتي دفعتني لدراسة الطب

«العرب اليوم»- انتصار القصار

● لم توقفه المعاناة ولا المنفى ولا حتى المرض عن اداء رسالته، حتى انه كان عندما يقف أمام عيادته في وسط البلد ليلقي خطابا ويرفع يده ايذاناً بالبدء، يصمت الجميع فلا تعد تسمع سوى صدى نبراته التي أججت الناس، احتجاجاً على الظلم والعدوان، أنه الدكتور عبد الرحمن شقير ذلك الشاب الذي قاد الجماهير في الاربعينات في مسيرات شعبية كبيرة .. ماذا يقول عن تلك الايام؟..

* د. شقير، نشأت يتيم الاب والام، كيف اثر ذلك على نشأتك وشبابك؟

- توفي والدي وانا في الثانية من عمري، وتوفيت امي وانا في العاشرة، ولكنني لم اتأثر سلبيا في هذا الامر، لانني وجدت من يرعاني، جدتي وخالتي وخالي، لم اشعر ابدا بأي فارق بين ابناء خالي وبيني، من حيث الرعاية ولا من حيث الاهتمام باتمام دراستي ومصروفي.

* ماذا كانت ملامح العلاقة بين الاهل والابناء في تلك الفترة؟

- كانت علاقة حميمة والابناء كانوا يحترمون اباءهم، وفي المقابل كان الاباء يرعونهم جيدا، صفة الحنان والعطف متبادلة، وكانت نتاجا لعلاقات اجتماعية حميمة، اذكر انه خلال فترة مرضي التي استمرت خمس سنوات لم يفارقني الاهل والاقارب والاصدقاء.

* ما انعكاس ذلك على شباب تلك المرحلة؟

- هذه العلاقات ادت لنشوء جيل محب لاسرته ووطنه، عاشق لتراب بلده، وولدت لدى الشباب نوعا من المسؤولية تجاه الاخرين والمجتمع. وهنا لا بد من الاشارة لتأثير المعلمين في حياة الشباب الذين لعبوا دورا كبيرا في اعداد ناشئة، وغرسوا فيهم الروح الوطنية. فلا ازال اتذكر اننا لم نكن ندخل صفوفنا الدراسية الا بعد ان ننشد الاناشيد الوطنية كل صباح.

* ومن من المعلمين اثر فيك وفي مسيرتك الشبابية؟

- لعل من ابرز من ترك تأثيرا في نفسي الاستاذ بهاء العامودي، كان مدرسا للغة العربية والدين، والذي امتاز بظله الخفيف ودعابته وتقواه وورعه، ثم الشيخ نديم الملاح الذي كان يرفض السكوت عن الخطأ حتى تستقيم الامور. كان شاعرا جيدا وكذلك الاساتذة الذين تعاطفوا مع الثورة السورية، حيث كان الاردن ملجأ للثوار.

* ذكرت في كتابك «رحلة العمر من قاسيون الى ربة عمون» انك درست الطب متأثرا بمرض والدتك، كيف ذلك؟

- عندما مرضت والدتي بالتيفوئيد، كنت وقتها بالعاشرة من عمري وكان هذا المرض غير معروف بعد، فعانت أمي الامرين قبل ان تتوفى. واكثر ما عانته كان من الطبيب المعالج الذي كان شعوره تجاهها ماديا اكثر منه انسانيا، مما دفعني الى ان إتجه في تفكيري منذ الصغر الى دراسة الطب لمساعدة الاشخاص غير القادرين ماديا ولتقديم رسالة الطب الانسانية اولا.

* نلاحظ ان الشباب في السابق كان لهم التأثير الاكبر على الاحداث العامة، الان نرى ان اهتمام الشباب بدأ يخف ان لم نقل تلاشى، فما هو السبب برأيك؟

- كانت البلد في الاربعينات في وضع حماسي، ملتهب، وكان شعورها عدائيا ضد كل الاحلاف، كنت في مرحلة الشباب في ذلك الوقت وكنت اقود البلد في مظاهرات احتجاجية ومسيرات افشلت حلف بغداد، وكادت ان تفشل حلف ايزنهاور لولا بعض الامور التي حدثت واحبطت هذا النجاح. فالشباب في ذلك الوقت كان يسير بدافع قوي لحماية الارض والوطن، خصوصا واننا رضعنا الوطن منذ الصغر، اضف الى ذلك ان الشباب كان يجتاز منطقة الوطن العربي كله دون الحاجة الى جواز مرور او تأشيرة دخول. فالبرغم من الاحباطات التي كانت تواجهنا الا اننا كنا قادرين على الوقوف مجددا كنتيجة لدعم الاهل اولا والعشيرة ثانيا والناس اجمعين ثالثا، فحتى زعماء العشائر والحمايل في ذلك الوقت كانوا وطنيين ولديهم الجرأة لمواجهة المسؤولين.شباب اليوم يؤسفني القول انهم يواجهون غزوة ثقافية رهيبة غربية وخاصة «اميركية» من اجل تفكيك عرى المحبة ما بين الاسرة الواحدة الصغيرة والاسرة الكبيرة، حتى ان التلفزيون اخذ مكان العلاقات العائلية وهذا له تأثير سيئ خصوصا وانه يأتي مترافقا مع الهجمة الاميركية الثقافية على شبابنا لنسيان تراثنا وقيمنا.

* ما هو دور الفتاة في السابق، كيف كانت العلاقة معها؟

- باعتبار اننا كنا ولا نزال مجتمعا ابويا، اقطاعيا، لم يكن لفتاة الامس نفس الحقوق والامتيازات التي تحاول وتسعى فتاة اليوم للحصول عليها، حتى الان مجتمعنا لا يزال مجتمعا ذكوريا ولم يعط الفتاة حقوقها وحريتها مما يؤثر سلبيا على المجتمع وتقدمه، علما انني اتذكر انه في عام ١٩٥٥ اثناء حلف بغداد كانت المرأة لها دور في النضال الوطني، واذكر سقوط رجاء ابو عماشة شهيدة في ساحة القدس، فالمرأة منذ ايامنا الى الان لم يتعد دورها في المجتمع على خدمة البيت والبعل والانجاب، انا من دعاة تحرير المرأة، ولكن هذا لا يعني الدعوة الى التفكك الاسري، كما يعتقد السلفيون، بل على العكس من ذلك فنحن سنحافظ على عاداتنا وقيمنا من خلال عدم تشرذمنا.

* اخيرا هل حقق د. شقير الطموح الذي كان ينشده ايام الشباب، على المستوى العام والشخصي؟

- على المستوى العام، طبعا لم يتحقق الطموح الشبابي الداعي الى الوحدة والقومية العربية، اما على المستوى الشخصي فطموحي الشبابي تحقق من خلال عيادتي التي كانت مفتوحة لجميع المرضى، وكانت نقطة انطلاق الوطني.





الدكتور عبد الرحمن شقير